

# سلسلة الكامل / كتاب رقم 104 /

الكامل في تقريب ( سنن الترمذي ) ، بحذف الأسانيد مع

بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال

الفقهية ، وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

لمؤلفه د / أبو فخر عامر أحمد الحسيني

الكتاب مجاني

الكامل في تقريب ( سنن الترمذي ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية ، وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفى ، أما بعد :

بعد كتابي الأول ( الكامل في السنن ) ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 60.000 ) أي 60 ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

جامع الإمام الترمذي والذي اشتهر ب ( سنن الترمذي ) هو أحد كتب الحديث الستة ، وتشمل صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن النسائي وسنن الترمذي وسنن أبي داود ، وهي الكتب الحديثية الستة التي اشتهرت وصارت معدودة من أصول كتب السنن .

وقد اعتني بعض الأئمة قديما بسنن الترمذي ، وحكموا علي بعض أحاديثه صحة وضعفا ، واستخرجوا زوائده ، وشرحوا أحاديثه ، إلا أن الكتاب لم يأخذ حقه إلي الآن لأمرين ،

الأمر الأول أن لم يتم الحكم علي أحاديثه بشمولٍ أكثر ، فليس كل حديث في إسناده ضعيف يكون ضعيفا ، وقد حاول البعض حديثا فعل ذلك لكن تعنتوا علي كثير من الرواة وفاتهم كثير من الطرق ، فأخرجوا سنن الترمذي في صورة لا تليق بمقامه ، بل وحكموا علي كثير من أحاديثه بالترك بل والكذب وليست كذلك .

الأمر الثاني أن الكتاب ما زال مسندا ، وهذا أمر لا بد منه للمشتغلين بعلوم الحديث والأسانيد ، إلا أنه ليس ذا كبير فائدة لعموم الناس .

لذا آثرت العمل علي هذا الكتاب لتحقيق الأمرين في هذا الكتاب ، فحذفت الأسانيد تسهيلا علي عموم الناس ، وبيّنت الحكم علي كل حديث حتي يكون القارئ علي معرفة بدرجة كل حديث من الصحة والضعف ، ولم أعلق علي الأحاديث إلا قليلا جدا لحلّ إشكال لا بد منه . وأبقيت علي ما فيه من الأقوال الفقهية ومذاهب الأئمة وأقوال الإمام الترمذي في شرح الأحاديث وفقها .

وتبين بعد إنهاء الكتاب أن ليس في سنن الترمذي حديث متروك أو مكذوب ، نعم روي لرواة متروكين لكنه لم يرو حديثا متروكا وسأبين الفرق بعد قليل .

وبلغ عدد الأحاديث الضعيفة فيه ( 20 ) عشرين حديثا تقريبا ، والباقي أحاديث صحيحة ، علي اختلاف درجات الصحة ، وعشرون حديثا من ( 4000 ) حديث هي نسبة ضئيلة جدا ، أقل من واحد في المئة ( 1 % ) بكثير ، فرحم الله الإمام الترمذي .

وسأذكر بعد هذه المقدمة ( 10 ) عشرة أحاديث من أمثلة الأحاديث التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة في سنن الترمذي ، مع بيان حال كل حديث وإثبات خطأ ذلك ، وأن أقصى أمر هذه الأحاديث الضعف فقط ،

ومن أراد الاطلاع علي كل الأحاديث فليرجع لكتابي ( الكامل في أحاديث سنن الترمذي التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة وإثبات خطأ ذلك وأن ليس في سنن الترمذي حديث متروك أو مكذوب ) ، وفيه ( 50 ) حديث تقريبا .

## **\_ مسألة الفرق بين الراوي المتروك والراوي الكذاب :**

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدًا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمد الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شيء ،

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي عل سبيل المثال ( 100 ) مائة حديث فأخطأ في سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في ( 30 ) ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب ،

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة ،

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط ،

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولم ينتبه لهذا كثير ممن حكموا علي أحاديث سنن الترمذي ، وكلما مرّ عليهم إسناد فيه راو ضعيف جدا أو متروك قالوا هذا حديث متروك ، وليس الأمر كذلك ، فتلك الأحاديث لم يتفرد بها هؤلاء الرواة وتوبعوا عليها ،

إلا أن الإمام الترمذي كانت له رواية وأسانيد لهذه الأحاديث من هذه الطرق التي فيها هؤلاء المتروكين فرواها في سننه ، وربما لم تكن له رواية للطرق الأخرى فلم يذكرها في سننه لأن هؤلاء الأئمة إنما ألفوا تلك الكتب لتكون بالرواية والأسانيد وليس كتب فقه أو آثار فقط ، ورحم الله الإمام الترمذي .

\_\_ عشرة ( 10 ) أحاديث من أمثلة الأحاديث التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة وليست كذلك :

1\_ روي الترمذي في سننه ( 195 ) عن أحمد بن الحسن عن المعلي بن أسد عن عبد المنعم بن نعيم الأسواري عن يحيى بن مسلم البصري عن الحسن البصري وعطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لبلال يا بلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فأحدر واجعل بين أذنانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من الأكل والشارب من الشرب والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ، ولا تقوموا حتى تروني . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه عبد المنعم الأسواري .

\_ أقول الحديث حسن ، وعبد المنعم ليس متفقا علي تركه ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما عبد المنعم الأسواري فقال أبو أحمد الحاكم ( ليس بالقوي عندهم ) وهذا تضعيف خفيف ، وروي له الحاكم هذا الحديث في المستدرک ( 1 / 204 ) وقال ( ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد الأسواري والباقون شيوخ البصرة ) وعمرو بن فائد ليس هو عبد المنعم بن نعيم ، وقال أبو حاتم والبخاري ( منكر الحديث ) ، وتركه النسائي ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث أبي هريرة كما عند البيهقي في السنن الكبرى ( 1 / 427 ) وفي إسناده صبيح بن عمير وفيه جهالة حال ، وروي بنحوه من حديث أبي بن كعب كما عند أحمد في مسنده ( 20777 ) وإسناده حسن ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .

2\_ روي الترمذي في سننه ( 358 ) عن عبد الأعلى بن واصل الكوفي عن محمد بن القاسم الأسدي عن الفضل بن دلهم عن الحسن البصري عن أنس بن مالك قال لعن رسول الله ثلاثة ، رجل أمّ قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها غاضب ورجل سمع حي علي الفلاح فلم يجب . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه محمد بن القاسم .

\_ أقول الحديث حسن ، ومحمد بن القاسم صدوق وأقصى أمره الضعف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما محمد بن القاسم فصدوق وإنما أنكروا عليه بدعته إذ كان ناصبياً ، قال العجلي ( شيخ صدوق عثمانى ) ، وقال أبو زرعة ( شيخ ) ، وقال ابن معين ( ثقة ) ، وصح له الحاكم في المستدرک ( 1 / 252 ) وقال عن حديثه ( صحيح علي شرط الشيخين ) ،

لكن ضعفه أبو أحمد وابن حنبل وأبو حاتم وابن عدي والبزار والبخاري والدارقطني ، وتركه النسائي ، واتهمه ابن حبان وابن معين في رواية ، ولا أعرف له حديثاً جاوز المقدار دعاهم لكل هذا ، بل يكاد لا يتفرد بحديث وتوبع علي ما رواه من روايات ، ولعلمهم اشتدوا عليه كونه من الناصبة ، وقول الأئمة الذين وثقوه وحسنوا أحاديثه أقرب وأصح والرجل صدوق .

\_ أما عدم التفرد فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه ( 1436 ) بإسناد آخر صحيح من حديث أنس بن مالك ،

ورواه ابن حبان في صحيحه ( 5355 ) من حديث جابر بن عبد الله بإسناد صحيح ،

ورواه الترمذي في سننه ( 360 ) من حديث أبي أمامة الباهلي وقال ( حديث حسن ) ،

ورواه أبو داود في سننه ( 593 ) بإسناد حسن من حديث عبد الله بن عمرو ،

وللحديث متابعات أخرى ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن بل وبما له من متابعات  
يمكن أن يرقى للصحيح .



3\_ روي الترمذي في سننه ( 460 ) عن هناد بن السري عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب قال كان النبي يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور آخرهن قل هو الله أحد . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه الحارث الأعور .

\_ أقول الحديث حسن علي الأقل ، والحارث الأعور لا ينزل عن صدوق ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما الحارث الأعور فصدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب بشكل أخص ، قال أحمد بن صالح المصري ( ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روي عن عليّ ، فقليل له قال الشعبي إنه يكذب ، فقال لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه ) ،

وقال أبو بكر بن أبي داود ( كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس ) ، وقال النسائي ( ليس به بأس ) ، وقال ابن كثير ( كان حافظاً للفرائض معتمداً بها وبالحساب ) ، وقال ابن معين ( ليس به بأس ، ثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب ) ،

وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقى ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسن الترمذي حديثه في سننه ، وصحح حديثه الحاكم في المستدرک ،

إذن من أين أتى ذلك الترك ؟ أقول بعض الأئمة كان يري أنه صدوق فقط ولا يرقى لدرجة الثقة فهذا حسن لا بأس به ، إنما من أين أتى الكذب ؟ أقول كان الحارث الأعور شيعيا شديدا التشيع ممن يفضلون علي بن أبي طالب علي كل الصحابة ، وذلك لم يكن مقبولا بحال عند أكثر الأئمة .

لكن دعنا نتفق أنه أيا كان رأي الرجل ومذهبه وبالأخص في مسألة ليست بالشديدة كهذه فلا يعيننا في الحديث ، ففي الحديث والرواية الرجل صدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب .

\_ أما عدم التفرد فقال الترمذي بعد هذا الحديث ( وفي الباب عن عمران بن حصين وعائشة وابن عباس وأبي أيوب وعبد الرحمن بن أبيزي ... وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلي هذا ) .

\_ لذا فالرجل في الأصل صدوق ولم يتفرد بالحديث ، والحديث لا ينزل عن الحسن .

4\_ روي الترمذي في سننه ( 1191 ) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن مروان بن معاوية الفزاري عن عطاء بن عجلان الحنفي عن عكرمة بن خالد المخزومي عن أبي هريرة عن النبي قال كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه المغلوب علي عقله . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه عطاء الحنفي .

\_ أقول الحديث حسن ، وعطاء الحنفي ضعيف فقط بل وليس متفقاً علي ضعفه ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما عطاء الحنفي فقال العجلي ( ثقة ) ، وروي له الحاكم في المستدرک وصحح حديثه ، وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن المديني والفسوي وابن عدي والبيهقي والطبراني ،

وتركه ابن حنبل والنسائي ، واتهمه ابن معين ، ولا أعرف سبباً أو حديثاً دعاهم لهذا ، وأقصى أمر الرجل سوء الحفظ والخطأ ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث جابر بن عبد الله كما في مسند أبي حنيفة ( رواية الحصكفي / 1 / 106 ) وفيه أبو حنيفة ،

وثبت بإسناد صحيح من قول علي بن أبي طالب كما عند البيهقي في السنن الكبرى ( 7 / 357 ) ،

وثبت بإسناد صحيح من قول عثمان بن عفان كما عند ابن أبي شيبة في مصنفه ( 4 / 24 ) ،

بالإضافة لحديث ( رُفِعَ القلم عن المعتوه أو المجنون حتي يعقل أو يفيق ) وهو حديث ثابت مشهور مروى من حديث علي وعائشة وعمر وابن عباس وأنس وغيرهم ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث لا لفظا ولا معني ، والحديث حسن .

5\_ روي الترمذي في سننه ( 1961 ) عن الحسن بن عرفة عن سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي قال السخيُّ قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار ، والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ، ولجاهل سخي أحب إلي الله من عالم بخيل . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه سعيد الوراق .

\_ أقول الحديث حسن ، وسعيد الوراق ضعيف بل ولم يتفق علي ضعفه ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما سعيد الوراق فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم ( ثقة مأمون ) ، لكن قال أبو داود ( ضعيف ) ، وضعفه أبو حاتم وابن حنبل وابن عدي والنسائي ووابن سعد والساجي وابن معين والفسوي ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) .

\_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث جابر بن عبد الله كما عند البيهقي في شعب الإيمان ( 10848 ) وفي إسناده سعيد بن مسلمة وهو ضعيف ،

وروي من حديث عائشة كما عند البيهقي في شعب الإيمان ( 10847 ) وفي إسناده تليد بن سليمان وهو مختلف فيه بين موثق ومضعف ،

وروي من حديث ابن عباس كما عند تمام في فوائده ( 285 ) وفي إسناده العباس بن بكار وهو ضعيف ومحمد الجزري وهو ضعيف جدا ،

وروي من حديث عائشة كما عند أبي الفضل الزهري في حديثه ( 706 ) وفي إسناده خلف الخراساني وهو ضعيف جدا ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن ، وإن سلمنا أن تلك المتابعات لا ترفعه إلي الحسن فهي قطعاً ترفعه عن أن يكون متروكا .

6\_ روي الترمذي في سننه ( 2404 ) عن سويد بن سعيد عن ابن المبارك عن يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله التيمي عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ، ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله أبي يغترون أم عليّ يجترئون ، فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحلیم منهم حيرانا . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه يحيى بن عبيد الله .

\_ أقول الحديث حسن ، ويحيى بن عبيد الله ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . ورواه الترمذي بنحوه من حديث ابن عمر ( 2405 ) وقال ( هذا حديث حسن غريب ) فلا وجه لذكره في المتروكات .

\_ أما يحيى بن عبيد الله فقال الفسوي ( لا بأس به إذا روي عن ثقة ) ، وقال الجوزجاني ( أحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق ) ،

وقال الدارقطني ( ضعيف ) ، وضعفه الساجي ويحيى القطان وابن عيينة وابن حنبل والنسائي وابن عدي ، وتركه مسلم والنسائي في رواية ، واتهمه ابن معين ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصى أمره الضعف فقط ، بل وقول الأئمة الذين قالوا لا بأس به وأحاديثه متقاربة ليس ببعيد ، وأقصى أمره الضعف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي الحديث بإسناد آخر صحيح من حديث أبي هريرة كما عند أبي بكر الدقاق في الثاني من حديثه ( 28 ) ،

وروي من حديث ابن عمر كما عند الترمذي في سننه ( 2405 ) وفي إسناده حمزة المدني مختلف فيه بين موثق ومضعف ،

وروي من حديث أبي الدرداء كما ابن عبر البر في جامع بيان العلم ( 1139 ) وفيه عثمان الوقاصي وهو مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ،

وروي من حديث محمد بن كعب مرسلا كما عند ابن أبي حاتم في تفسيره ( 1912 ) وإسناده حسن إلى محمد بن كعب ،

وروي من حديث عائشة كما عند ابن عساكر في تاريخه ( 293 / 41 ) وفي إسناده عبد الله الجوهري وفيه جهالة حال ،

لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن .



7\_ روي الترمذي في سننه ( 2505 ) عن أحمد بن منيع عن محمد بن الحسن الهمداني عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي قال من عيّر أخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتي يعمله . ( حسن )

قيل مكذوب لأن فيه مجد الهمداني .

\_ أقول الحديث حسن ، ومجد الهمداني ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . وقال الترمذي ( هذا حديث حسن غريب ) .

\_ أما مجد الهمداني فقال الفسوي ( ضعيف ) ، وضعفه أبو داود وابن حبان وابن عدي وابن حنبل وأبو حاتم والعقيلي ، لكن تركه النسائي ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) وصدق .

\_ أما عدم التفرد فقد روي الترمذي في سننه ( 2506 ) بإسناد لا ينزل عن الحسن عن واثلة عن النبي قال لا تُظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك . وقال ( هذا حديث حسن ) ،

وهو نفس المعني لكن بلفظ مختلف ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث والحديث حسن ، بل وإن سلمنا جدلا أن لم ترد له متابعة أو شاهد فالرجل في الأصل ضعيف فقط ، ولا أدري ماذا رأوا في الحديث من نكارة شديدة ليقفزوا به قفزا إلى المكذوب !

8\_ روي الترمذي في سننه ( 2762 ) عن هناد بن السري عن عمر بن هارون البلخي عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو أن النبي كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها . ( حسن )

قيل مكذوب لأن فيه عمر بن هارون .

\_ أقول الحديث حسن ، وعمر بن هارون ليس متفقاً علي تركه بل ولا علي تضعيفه ، ولم يتفرد بالحديث .

\_ أما عمر بن هارون فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال وكيع بن الجرح ( يزن بالحفظ ) ، وكان قتيبة بن سعيد يطريه ويوثقه ،

وقال عبد الرحمن بن مهدي ( ما قلت فيه إلا خيراً وما كان عندنا بمتهم ) ، وقال البخاري ( مقارب الحديث ، لا أعرف له حديثاً ليس له أصل ) ، وحسن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان والعجلي والدارقطني والساجي وابن معين ، وتركه ابن المديني وصالح جزرة وابن حنبل والنسائي ، واتهمه ابن معين في رواية ،

وقال عنه ابن حجر في التقريب ( متروك وكان حافظا ) ولا أعرف كيف تجتمعان ، فالرجل إما متروك من شدة سوء حفظه ، وإما أن يكون حافظا ، أما أن يكون حافظا ومتروكا في نفس الوقت !

ولا أعرف لكل ذلك سببا إلا أنه تفرد ببضعة أحاديث عن ابن جريج ، قال ابن عدي في الكامل ( تفرد عن ابن جريج وروي عنه أشياء لم يرها غيره ) ، وهذا لا يصلح تضعيفا أصلا ، فمنذ ومتي ومن شرط الثقة ألا يتفرد بأحاديث ،

بل وإن طبقنا هذا فلا تكاد تجد في الرواة ثقة ، هذا بخلاف أنه وإن تفرد ببعض الألفاظ إلا أنه لم يتفرد بمعني حديث ، قال البخاري ( لا أعرف له حديثا ليس له أصل ) أي حتي هذه التفردات توبع علي معناها ، فماذا يبقي ؟ تفرد بأحاديث فأكثر الثقات تفردوا بأحاديث ، بل ولم يتفرد بها تفردا تاما ، والرجل صدوق علي الأقل ،

أما قول البخاري فاستثني منه هذا الحديث إذ قال ( لا أعرف له حديثا ليس له أصل أو قال ينفرد به إلا هذا الحديث كان النبي يأخذ من لحيته من عرضها وطولها ) ،

أقول رحم الله الإمام البخاري وقد بلغ مبلغا عظيما حين تتبع أحاديث الرجل ويبيّن أن الرجل لم يتفرد بحديث إلا هذا ، لكن هذا الحديث أيضا لم يتفرد به تفردا تاما كما في الإسناد التالي .

\_ روي ابن مخلد العطار في جزئه ( 82 ) عن طاهر بن خالد الغساني عن خالد بن نزار عن إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف الحرشي عن عائشة أن النبي قال خذوا من عرض لحاكم واعفوا طولها . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

ورواه كذلك عن طاهر بن خالد الغساني عن خالد بن نزار عن عمر بن قيس المكي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة . وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر المكي وباقي رجاله ثقات .

ومشهور عن ابن عمر أنه كان يأخذ من لحيته ما زاد عن القبضة ، ومعلوم كيف كان ابن عمر في اتباع سنة النبي حتى أنه كان يتحري الأماكن التي بال فيها النبي ليبول فيها هو أيضا ، وإن كان ذلك لا ينبغي الاتباع فيه إلا أنه يبين إلى أي مدي كان يتبع ما رأي من النبي ،

\_ لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث تفردا تاما ، بل حتى إن تفرد بالحديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يتفرد بحديث ، ويكفي أن الخلاف عليه في حديث واحد ، والحديث أقصي أمره الضعف فقط .

9\_ روي الترمذي في سننه ( 3190 ) عن محمود بن غيلان عن حماد بن أسامة وعبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن أبي صغيرة القشيري عن سماك بن حرب عن أبي صالح باذام الكوفي عن أم هانئ عن النبي في قوله تعالي ( وتأتون في ناديكم المنكر ) قال كانوا يخذفون أهل الأرض ويسخرون منهم . ( حسن )

قيل متروك لأن فيه باذام الكوفي .

\_ أقول الحديث حسن ، وباذام الكوفي صدوق علي الأقل .

وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث حسن ) ، ورواه الحاكم في المستدرک ( 2 / 408 ) وقال ( صحيح علي شرط مسلم ) ، فلا وجه لذكره في المتروكات .

\_ أما باذام الكوفي فصدوق إن لم يكن ثقة ، وإنما أنكروا عليه أشياء في تفسيره ، أما في باب الرواية فهو ثقة أو علي الأقل صدوق ،

قال العجلي ( ثقة ) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال أبو حاتم ( صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ) ، وهي مرتبة وسطي عنده ، وقالها في كثير ممن يوثقهم غيره ويحتجون بهم في الصحاح ،

وقال يحيى القطان ( لم أر أحدا من أصحابنا تركه ، ولم أسمع أحدا من الناس يقول فيه شيئا ) ، وقال ابن معين ( ليس به بأس ) ، وضعفه في رواية ، وصح له الحاكم في المستدرک ، وحسن له الترمذي في سننه ،

أما عن أسباب تضعيفه فمنها قول ابن عدي ( له تفسير زخرف فيه ما لم يتابعه عليه أهل التفسير ) ، وكان مجاهد ينهي عن تفسيره ، وهذا لا علاقة له بالرواية ، وأقصى أمره أن يكون كالرواة الذين فيهم بدعة وهو في الحديث مقبولون ،

أما تضعيف أبي زرعة وابن الجارود والدارقطني فما هو إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، والحديث حسن .

10\_ روي الترمذي في سننه ( 3436 ) عن يحيى بن المغيرة المدني وغير واحد قالوا حدثنا محمد بن أبي فديك عن إبراهيم بن الفضل المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي كان إذا أهَمَّه الأمر رفع رأسه إلي السماء فقال سبحان الله العظيم وإذا اجتهد في الدعاء قال يا حيُّ يا قيوم . ( حسن )  
قيل متروك لأن فيه إبراهيم المخزومي .

\_ أقول الحديث حسن ، وإبراهيم المخزومي ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث ، وقال الترمذي بعد هذا الحديث ( هذا حديث حسن غريب ) .

\_ أما إبراهيم المخزومي فقال أبو زرعة ( ضعيف ) ، وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والترمذي وأبو أحمد وابن عدي والعقيلي والبيهقي والفسوي وابن معين ،

لكن تركه النسائي والدارقطني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وأقصى امر الرجل سوء الحفظ والخطأ ، ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال ( ضعفوه ) وصدق .

\_ أما عدم التفرد فيشهد له ورود أحاديث أخرى في نفس المعنى يمكن الاستئناس بها ، مثل ما روي البزار في مسنده ( 662 ) بإسناد حسن عن علي بن أبي طالب قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لأنظر ما فعل رسول الله فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم لا يزيد عليهما ،

\_ أما رفع الرأس فورد مثيله في بضعة أحاديث مثل ما روي أحمد في مسنده ( 19071 ) بإسناد صحيح عن أبي موسى فذكر الحديث وفيه قال ثم رفع رأسه - أي النبي - قال وكان كثيرا ما يرفع رأسه إلي السماء ،

وروي أحمد في مسنده ( 2037 ) بإسناد صحيح عن ابن عباس عن النبي في حجة الوداع فذكر الحديث وفيه قال ثم رفع رأسه إلي السماء فقال اللهم هل بلغت مرارا ،

وروي أحمد في مسنده ( 5946 ) بإسناد حسن عن ابن عمر قال كنا جلوسا مع النبي إذ رفع رأسه إلي السماء ثم أكب ونكت في الأرض وقال الويل لبني إسرائيل ، الحديث ،

\_ أما قوله سبحان الله فيشهد له وروده في مثل ذلك من أحاديث ، مثل ما روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 647 ) بإسناد صحيح عن عبد الله بن سيلان أنه سمع رسول الله يقول ورفع بصره إلي السماء وقال سبحان الله تُرسل عليهم الفتن أرسال القطر ،

وروي البخاري في صحيحه ( 115 ) عن أم سلمة قالت استيقظ النبي ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الله الليلة من الفتن وماذا فُتِح من الخزائن ،

وروي الواحدي في الوسيط ( 1 / 276 ) بإسناد حسن عن أنس أن النبي لما حضره شهر رمضان قال سبحان الله ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم ، الحديث ،



وروي الترمذي في سننه ( 2180 ) بإسناد صحيح عن أبي واقد الليثي حديث الأنواط وفيه قال النبي  
سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة ،

وغير ذلك من أحاديث في هذه المعاني ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث ، والحديث حسن ، وأصاب  
الإمام الترمذي في تحسينه أيما إحسان .

11\_ روي الترمذي في سننه ( 3923 ) عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى السيناني عن عيسى بن عبيد الكندي عن غيلان بن عبد الله العامري عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير البجلي عن النبي قال إن الله أوحى إليَّ أيَّ هؤلاء نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين . ( حسن )  
قليل مكذوب لأن فيه عيسى الكندي .

\_ أقول الحديث حسن بل يرقى للصحيح ، وعيسى الكندي لا ينزل عن صدوق . والحديث رواه الحاكم في المستدرک ( 2 / 624 ) وقال ( هذا حديث صحيح الإسناد ) ووافقته الذهبي في تلخيصه . ومن ادعي أن هذا الحديث مكذوب إنما ادعاها لأن الحديث لم يعجبه لا أكثر ، ولما رأي أن رجال الإسناد كلهم ثقات متفق علي ثقتهم سوي هذا ألزق الحديث به .

\_ أما عيسى الكندي فروي عن عدد من الأئمة وري عنه عدد من الأئمة ، ولم يجرحه أحد ، وقال أبو زرعة ( لا بأس به ) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصح له الحاكم في المستدرک ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، وروي له ابن حبان في صحيحه ،

فلا أدري من وصل به إلي أن جعله كذابا كيف وصل إليها ، بل وإن سلمنا جدلا أنهم رأوا أن في الحديث شيئا فأقصي ما يمكن الوصول إليه أن يكون الحديث ضعيفا فقط ، ورحم الله الإمام الترمذي إذ قال بعد الحديث ( هذا حديث غريب ) ولم يزد علي ذلك ، إذ هو يعلم أن الغرابة لا تنافي الصحة وكم صحح في سننه أحاديثا وقال بعدها ( حديث صحيح غريب ) .

12\_ روي الترمذي في سننه ( 3928 ) عن عبد بن حميد عن محمد بن بشر العبدي عن عبد الله بن الأسود الحارثي عن حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق بن عبد الله عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عفان عن النبي قال من غشَّ العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي . ( حسن )  
قيل مكذوب لأن فيه حسين الأحمسي .

\_ أقول الحديث حسن ، وحصين ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث . ورحم الله الإمام الترمذي إذا قال بعد الحديث ( ليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي ) ولم يقفز قفز هؤلاء إلى القول بتكذيب الحديث بل ولا حتى تركه .

\_ أما حصين الأحمسي فروي له البزار في مسنده وقال ( لين الحديث ، وقد روي عنه أهل العلم واحتملوه علي ما فيه ) ، وقال أبو أحمد ( ليس بالقوي عندهم ) ،

وقال النسائي ( ضعيف ) وهذه كبيرة من النسائي لأنه ممن المتشددين جدا في الجرح ومع ذلك لم يزد علي أن قال فيه ضعيف ، وضعفه العجلي وابن عدي وأبو داود وابن حنبل وابن المديني والبيهقي ،

وضعفه جدا الفسوي ، وتركه أبو حاتم ومسلم ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصى أمر الرجل سوء الحفظ وكثرة الخطأ ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

\_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث جابر بن عبد الله كما عند أبي الشيخ في طبقات أصبهان ( 1263 ) وفي إسناده محمد بن عبد الصمد وهو ضعيف ،

وروي الحاكم في المستدرک ( 4 / 86 ) بإسناد حسن عن ابن عمر عن النبي قال من أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم ،

وروي البزار في مسنده ( 6997 ) بإسناد ضعيف عن أنس عن النبي قال من أحب العرب فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني ،

وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 1606 ) بإسناد فيه ضعف عن البراء عن النبي قال حب العرب إيمان وبغضهم نفاق ،

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 11312 ) بإسناد ضعيف عن ابن عباس عن النبي قال بغض العرب نفاق ،

وغير ذلك مما ورد في هذه المعاني من أحاديث ، لذا فالرجل لم يتفرد بمعني الحديث والحديث حسن ، ورحم الله الإمام الترمذي حين لم يزد علي تضعيف الحديث ولم يقفز قفز هؤلاء إلي تكذيبه .

## ( سنن الترمذي )

\_ أبواب الطهارة

\_ باب ما جاء لا تُقبل صلاة بغير طهور

1\_ عن ابن عمر عن النبي قال لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الطهور

2\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء أو نحو هذا - وإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - حتى يخرج نقياً من الذنوب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور

3\_ عن عليّ عن النبي قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم . ( صحيح لغيره )

4\_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الوضوء . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما يقول إذا دخل الخلاء

5\_ عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك أو قال أعوذ بالله من الخبث والخبث - أو الخبث والخبائث - . ( صحيح )

6\_ عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث . ( صحيح )

\_ باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

7\_ عن عائشة قالت كان النبي إذا خرج من الخلاء قال غفرانك . ( صحيح )

\_ باب في النهي عن استقبال القبلة بغائط أو بول

8\_ عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرّقوا أو غربوا . قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله . ( صحيح )

قال الترمذي قال أبو الوليد المكي قال أبو عبد الله الشافعي إنما معنى قول النبي لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها إنما هذا في الفياضي فأما في الكنف المبنية له رخصة في أن يستقبلها وهكذا قال إسحاق وقال أحمد بن حنبل إنما الرخصة من النبي في استدبار القبلة بغائط أو بول فأما استقبال القبلة فلا يستقبلها لأنه لم ير في الصحراء ولا في الكنف أن يستقبل القبلة .

\_ باب ما جاء من الرخصة في ذلك

9\_ عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي أن نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها . ( صحيح )

10\_ عن أبي قتادة أنه رأى النبي يبول مستقبل القبلة . ( حسن )

11\_ عن ابن عمر قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي على حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة . ( صحيح )

\_ باب النهي عن البول قائما

12\_ عن عائشة قالت من حدثكم أن النبي كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول إلا قاعدا . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى النهي عن البول قائما على التأديب لا على التحريم وقد روي عن عبد الله بن مسعود قال إن من الجفاء أن تبول وأنت قائم .

\_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

13\_ عن حذيفة أن النبي أتى سباطة قوم فبال عليها قائماً فأتيته بوضوء فذهبت لأتأخر عنه فدعاني حتى كنت عند عقبية فتوضأ ومسح على خفيه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم في البول قائماً .

\_ باب في الاستتار عند الحاجة

14\_ عن أنس قال كان النبي إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض . ( صحيح )

\_ باب في كراهة الاستنجاء باليمين

15\_ عن أبي قتادة أن النبي نهى أن يمس الرجل ذكره بيمينه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا الاستنجاء باليمين .

\_ باب الاستنجاء بالحجارة

16\_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لسلمان قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة فقال سلمان أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو ببول أو أن نستنجي باليمين أو أن يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو بعظم . ( صحيح )



قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم رأوا أن الاستنجاء بالحجارة يجرى وإن لم يستنج بالماء إذا أنقى أثر الغائط والبول وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب في الاستنجاء بالحجرين

17\_ عن ابن مسعود قال خرج النبي لحاجته فقال التمس لي ثلاثة أحجار قال فأتيته بحجرين وروثة فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال إنها ركس . ( صحيح )

\_ باب كراهية ما يستنجي به

18\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنه زاد إخوانكم من الجن . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

\_ باب الاستنجاء بالماء

19\_ عن عائشة قالت مرن أزواجكن أن يستطيبوا بالماء فإني أستحييهم فإن رسول الله كان يفعله . ( صحيح )

قال الترمذي وعليه العمل عند أهل العلم يختارون الاستنجاء بالماء وإن كان الاستنجاء بالحجارة  
يجزئ عندهم فإنهم استحبوا الاستنجاء بالماء ورأوه أفضل وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك  
والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء أن النبي كان إذا أراد الحاجة أبعد في المذهب

20\_ عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي في سفر فأتى النبي حاجته فأبعد في المذهب . ( صحيح )

قال الترمذي ويروى عن النبي أنه كان يرتاد لبوله مكانا كما يرتاد منزلا .

\_ باب ما جاء في كراهية البول في المغتسل

21\_ عن عبد الله بن مغفل أن النبي نهى أن يبول الرجل في مستحمة وقال إن عامة الوسواس منه .

( حسن )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم البول في المغتسل وقالوا عامة الوسواس منه ورخص فيه  
بعض أهل العلم منهم ابن سيرين وقيل له إنه يقال إن عامة الوسواس منه فقال ربنا الله لا شريك له  
وقال ابن المبارك قد وسع في البول في المغتسل إذا جرى فيه الماء حدثنا بذلك أحمد بن عبدة الآملي  
عن حبان عن عبد الله بن المبارك .

\_ باب ما جاء في السواك

22\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة . ( صحيح )

23\_ عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها

24\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده . ( صحيح )

قال الترمذي قال الشافعي أحب لكل من استيقظ من النوم قائلة كانت أو غيرها أن لا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها فإن أدخل يده قبل أن يغسلها كرهت ذلك له ولم يفسد ذلك الماء إذا لم يكن على يده نجاسة وقال أحمد بن حنبل إذا استيقظ من الليل فأدخل يده في وضوئه قبل أن يغسلها فأعجب إلي أن يهريق الماء وقال إسحاق إذا استيقظ من النوم بالليل أو بالنهار فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها .

\_ باب في التسمية عند الوضوء

25\_ 26\_ عن سعيد بن زيد عن النبي قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي قال إسحاق إن ترك التسمية عامدا أعاد الوضوء وإن كان ناسيا أو متأولا أجزاءه .

\_ باب ما جاء في المضمضة والاستنشاق

27\_ عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله إذا توضأت فانتثر وإذا استجمرت فأوتر . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم فيمن ترك المضمضة والاستنشاق فقالت طائفة منهم إذا تركهما في الوضوء حتى صلى أعاد الصلاة ورأوا ذلك في الوضوء والجنابة سواء وبه يقول ابن أبي ليلى وعبد الله بن المبارك وأحمد وإسحاق وقال أحمد الاستنشاق أوكد من المضمضة ،

وقالت طائفة من أهل العلم يعيد في الجنابة ولا يعيد في الوضوء وهو قول سفيان الثوري وبعض أهل الكوفة. وقالت طائفة لا يعيد في الوضوء ولا في الجنابة لأنهما سنة من النبي فلا تجب الإعادة على من تركهما في الوضوء ولا في الجنابة وهو قول مالك والشافعي .

\_ باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

28\_ عن عبد الله بن زيد قال رأيت النبي مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلاثا . ( صحيح )

(

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم المضمضة والاستنشاق من كف واحد يجزئ. وقال بعضهم يفرقهما أحب إلينا. وقال الشافعي إن جمعهما في كف واحد فهو جائز وإن فرقهما فهو أحب إلينا .

\_ باب ما جاء في تحليل اللحية

29\_ عن حسان بن بلال قال رأيت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته فقبل له - أو قال فقلت له -  
أتخلل لحيتك؟ قال وما يمنعني؟ ولقد رأيت رسول الله يخلل لحيته . ( صحيح )

30\_ عن عمار عن النبي مثله . ( صحيح )

قال الترمذي وقال بهذا أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم رأوا تخليل اللحية وبه يقول الشافعي . وقال أحمد إن سها عن تخليل اللحية فهو جائز وقال إسحاق إن تركه ناسياً أو متأولاً أجزاءه وإن تركه عامداً أعاد .

31\_ عن عثمان بن عفان أن النبي كان يخلل لحيته . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في مسح الرأس أنه يبدأ بمقدم الرأس إلى مؤخره

32\_ عن عبد الله بن زيد أن رسول الله مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله . ( صحيح )

قال الترمذي وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء أنه يبدأ بمؤخر الرأس

33\_ عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء أن النبي مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وبأذنيه  
ككتيهما ظهورهما وبطنهما . ( حسن )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل الكوفة إلى هذا الحديث منهم وكيع بن الجراح .

\_ باب ما جاء أن مسح الرأس مرة

34\_ عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء أنها رأت النبي يتوضأ قالت مسح رأسه ومسح ما أقبل منه وما  
أدبر وصدغيه وأذنيه مرة واحدة . ( حسن )

قال الترمذي وقد روي من غير وجه عن النبي أنه مسح برأسه مرة. والعمل على هذا عند أكثر أهل  
العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم وبه يقول جعفر بن محمد وسفيان الثوري وابن المبارك والشافعي  
وأحمد وإسحاق رأوا مسح الرأس مرة واحدة . حدثنا محمد بن منصور قال سمعت سفيان بن عيينة  
يقول سألت جعفر بن محمد عن مسح الرأس أيجزئ مرة ؟ فقال إي والله .

\_ باب ما جاء أنه يأخذ لرأسه ماء جديدا

35\_ عن عبد الله بن زيد أنه رأى النبي توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم رأوا أن يأخذ لرأسه ماء جديدا .

\_ باب مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما

36\_ عن ابن عباس أن النبي مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يرون مسح الأذنين ظهورهما وبطنهما .

\_ باب ما جاء أن الأذنين من الرأس

37\_ عن أبي أمامة قال توضأ النبي فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وقال الأذنان من الرأس .  
( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم أن الأذنين من الرأس  
وبه يقول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم ما أقبل من  
الأذنين فمن الوجه وما أدبر فمن الرأس. قال إسحاق وأختار أن يمسح مقدمهما مع الوجه ومؤخرهما  
مع رأسه .

\_ باب في تخليل الأصابع

38\_ عن لقيط بن صبرة قال قال النبي إذا توضأت فخلل الأصابع . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه يخلل أصابع رجليه في الوضوء وبه يقول أحمد  
وإسحاق. وقال إسحاق يخلل أصابع يديه ورجليه في الوضوء .

39\_ عن ابن عباس أن رسول الله قال إذا توضأت فخلل بين أصابع يديك ورجليك . ( صحيح لغيره )

40\_ عن المستورد بن شداد الفهري قال رأيت النبي إذا توضأ ذلك أصابع رجله بخنصره . ( حسن )

\_ باب ما جاء ويل للأعقاب من النار

41\_ عن أبي هريرة أن النبي قال ويل للأعقاب من النار . ( صحيح )

قال الترمذي وفقه هذا الحديث أنه لا يجوز المسح على القدمين إذا لم يكن عليهما خفان أو جوربان .

\_ باب ما جاء في الوضوء مرة مرة

42\_ عن ابن عباس أن النبي توضأ مرة مرة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الوضوء مرتين مرتين

43\_ عن أبي هريرة أن النبي توضأ مرتين مرتين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الوضوء ثلاثا ثلاثا

44\_ عن علي أن النبي توضأ ثلاثا ثلاثا . ( صحيح )



قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة أهل العلم أن الوضوء يجزئ مرة مرة ومرتين أفضل وأفضله ثلاث وليس بعده شيء. وقال ابن المبارك لا آمن إذا زاد في الوضوء على الثلاث أن يَأْثَمَ وقال أحمد وإسحاق لا يزيد على الثلاث إلا رجلاً مبتلى .

\_ باب في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا

45\_ عن ثابت بن أبي صفية قال قلت لأبي جعفر حدثك جابر أن النبي توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا؟ قال نعم . ( حسن لغيره )

46\_ عن ثابت بن أبي صفية قال قلت لأبي جعفر حدثك جابر أن النبي توضأ مرة مرة؟ قال نعم . ( حسن لغيره )

\_ باب فيمن يتوضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثا

47\_ عن عبد الله بن زيد أن النبي توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه مرتين مرتين ومسح برأسه وغسل رجليه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذكر في غير حديث أن النبي توضأ بعض وضوئه مرة وبعضه ثلاثا. وقد رخص بعض أهل العلم في ذلك لم يروا بأساً أن يتوضأ الرجل بعض وضوئه ثلاثا وبعضه مرتين أو مرة .

\_ باب في وضوء النبي كيف كان

48\_ عن أبي حية قال رأيت علياً توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله . ( صحيح )

49\_ عن عبد خير ذكر عن علي مثل حديث أبي حية إلا أن عبد خير قال كان إذا فرغ من طهوره أخذ من فضل طهوره بكفه فشربه . ( صحيح )

\_ باب في النضح بعد الوضوء

50\_ عن أبي هريرة أن النبي قال جاءني جبريل فقال يا محمد إذا توضأت فانتضح . ( حسن لغيره )

\_ باب في إسباغ الوضوء

51\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط . ( صحيح )

52\_ عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق وفيه فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط ثلاثاً . ( صحيح )

\_ باب المنديل بعد الوضوء

53\_ عن عائشة قالت كان لرسول الله خرقة ينشف بها بعد الوضوء . ( حسن لغيره )

54\_ عن معاذ بن جبل قال رأيت النبي إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم في التمندل بعد الوضوء ومن كرهه إنما كرهه من قبل أنه قيل إن الوضوء يوزن وروي ذلك عن سعيد بن المسيب والزهري حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير قال حدثني علي بن مجاهد عني وهو عندي ثقة عن ثعلبة عن الزهري قال إنما كره المنديل بعد الوضوء لأن الوضوء يوزن .

\_ باب ما يقال بعد الوضوء

55\_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء . ( صحيح )

\_ باب الوضوء بالمُدّ

56\_ عن سفينة أن النبي كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع . ( صحيح )

قال الترمذي وهكذا رأى بعض أهل العلم الوضوء بالمد والغسل بالصاع وقال الشافعي وأحمد وإسحاق ليس معنى هذا الحديث على التوقيت أنه لا يجوز أكثر منه ولا أقل منه وهو قدر ما يكفي .

\_ باب كراهية الإسراف في الماء

57\_ عن أبي بن كعب عن النبي قال إن للوضوء شيطاناً يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء . ( حسن )

\_ باب الوضوء لكل صلاة

58\_ عن أنس أن النبي كان يتوضأ لكل صلاة طاهراً أو غير طاهر قال قلت لأنس فكيف كنتم تصنعون أنتم ؟ قال كنا نتوضأ وضوءاً واحداً . ( حسن )

قال الترمذي وقد كان بعض أهل العلم يرى الوضوء لكل صلاة استحباباً لا على الوجوب .

59\_ عن ابن عمر عن النبي أنه قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات . ( ضعيف )

60\_ عن أنس بن مالك قال كان النبي يتوضأ عند كل صلاة قلت فأنتم ما كنتم تصنعون ؟ قال كنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد ما لم نُحدِث . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أنه يصلي الصلوات بوضوء واحد

61\_ عن بريدة قال كان النبي يتوضأ لكل صلاة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر إنك فعلت شيئاً لم تكن فعلته قال عمداً فعلته . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه يصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم يحدث وكان بعضهم يتوضأ لكل صلاة استحباباً وإرادة الفضل . وفي الباب عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الظهر والعصر بوضوء واحد .

\_ باب في وضوء الرجل والمرأة من إناء واحد

62\_ عن ابن عباس قال حدثني ميمونة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد من الجنابة . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول عامة الفقهاء أن لا بأس أن يغتسل الرجل والمرأة من إناء واحد .

\_ باب في كراهية فضل طهور المرأة

63\_ عن أبي حاجب عن رجل من بني غفار قال نهى رسول الله عن فضل طهور المرأة . ( صحيح )

قال الترمذي وكره بعض الفقهاء الوضوء بفضل طهور المرأة وهو قول أحمد وإسحاق كرها فضل طهورها ولم يريا بفضل سؤرها بأساً .

64\_ عن الحكم بن عمرو الغفاري أن النبي نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة - أو قال بسؤرها - . وفي رواية نهى رسول الله أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة . ( صحيح )

\_ باب الرخصة في ذلك

65\_ عن ابن عباس قال اغتسل بعض أزواج النبي في جفنة فأراد رسول الله أن يتوضأ منه فقالت يا رسول الله إني كنت جنباً فقال إن الماء لا يجنب . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول سفيان الثوري ومالك والشافعي .

\_ باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء

66\_ عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أتتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن ؟ فقال رسول الله إن الماء طهور لا ينجسه شيء . ( صحيح )

67\_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاة من الأرض وما ينوبه من السباع والدواب ؟ قال فقال رسول الله إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث . ( صحيح )

قال محمد بن إسحاق القلة هي الجرار والقلة التي يستقى فيها .

قال الترمذي وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء ما لم يتغير ريحه أو طعمه وقالوا يكون نحواً من خمس قِرْب .

\_ باب كراهية البول في الماء الراكد

68\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور

69\_ عن أبي هريرة قال سأل رجل رسول الله فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا أفنتوضأ من البحر؟ فقال رسول الله هو الطهور ماؤه الحل ميتته . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وابن عباس لم يروا بأساً بماء البحر وقد كره بعض أصحاب النبي الوضوء بماء البحر منهم ابن عمر وعبد الله بن عمرو وقال عبد الله بن عمرو هو نار .

\_ باب التشديد في البول

70\_ عن ابن عباس أن النبي مر على قبرين فقال إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في نضح بول الغلام قبل أن يطعم

71\_ عن أم قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على النبي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم مثل أحمد وإسحاق قالوا ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية وهذا ما لم يطعما فإذا طعما غُسلا جميعا .

\_ باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه

72\_ عن أنس أن ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم رسول الله في إبل الصدقة وقال اشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا راعي رسول الله واستاقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام فأتي بهم النبي فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وسمر أعينهم وألقاهم بالحرة . قال أنس فكنت أرى أحدهم يكد الأرض بفيه حتى ماتوا ، أو قال يكدم الأرض بفيه حتى ماتوا . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم قالوا لا بأس ببول ما يؤكل لحمه .

73\_ عن أنس بن مالك قال إنما سمل النبي أعينهم لأنهم سملوا أعين الرعاة . ( صحيح )

قال الترمذي وهو معنى قوله ( والجروح قصاص ) وقد روي عن محمد بن سيرين قال إنما فعل بهم النبي هذا قبل أن تنزل الحدود .

\_ باب ما جاء في الوضوء من الرياح

74\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح . ( صحيح )



75\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحا بين أليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول العلماء أن لا يجب عليه الوضوء إلا من حدث يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن المبارك إذا شك في الحدث فإنه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقن استيقانا يقدر أن يحلف عليه وقال إذا خرج من قبل المرأة الريح وجب عليها الوضوء وهو قول الشافعي وإسحاق .

76\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله لا يقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ . ( صحيح )

\_ باب الوضوء من النوم

77\_ عن ابن عباس أنه رأى النبي نام وهو ساجد حتى غط أو نفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله إنك قد نمت قال إن الوضوء لا يجب إلا على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله . ( حسن )

78\_ عن أنس بن مالك قال كان أصحاب رسول الله ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف العلماء في الوضوء من النوم فرأى أكثرهم أن لا يجب عليه الوضوء إذا نام قاعدا أو قائما حتى ينام مضطجعا وبه يقول الثوري وابن المبارك وأحمد وقال بعضهم إذا نام حتى غلب على عقله وجب عليه الوضوء وبه يقول إسحاق وقال الشافعي من نام قاعدا فرأى رؤيا أو زالت مقعدته لوسن النوم فعليه الوضوء .

## \_ باب الوضوء مما غيرت النار

79\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الوضوء مما مست النار ولو من ثور أقط قال فقال له ابن عباس يا أبا هريرة أنتوضأ من الدهن ؟ أنتوضأ من الحميم ؟ قال فقال أبو هريرة يا ابن أخي إذا سمعت حديثاً عن رسول الله فلا تضرب له مثلاً . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رأى بعض أهل العلم الوضوء مما غيرت النار وأكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم على ترك الوضوء مما غيرت النار .

## \_ باب في ترك الوضوء مما مست النار

80\_ عن جابر قال خرج رسول الله وأنا معه فدخل على امرأة من الأنصار فذبحت له شاة فأكل وأتته بقناع من رطب فأكل منه ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فأتته بعلافة من علافة الشاة فأكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق رأوا ترك الوضوء مما مست النار وهذا آخر الأمرين من رسول الله وكأن هذا الحديث ناسخ للحديث الأول حديث الوضوء مما مست النار .

## \_ باب الوضوء من لحوم الإبل

81\_ عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله عن الوضوء من لحوم الإبل ؟ فقال توضئوا منها وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم ؟ فقال لا تتوضئوا منها . ( صحيح )

\_ باب الوضوء من مس الذكر

82\_ 83\_ 84\_ عن بسرة بنت صفوان أن النبي قال من مس ذكره فلا يصل حتى يتوضأ . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول الأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ترك الوضوء من مس الذكر

85\_ عن طلق بن علي عن النبي قال وهل هو إلا مضغة منه ؟ أو بضعة منه ؟ . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي وبعض التابعين أنهم لم يروا الوضوء من مس الذكر وهو قول أهل الكوفة وابن المبارك .

\_ باب ترك الوضوء من القبلة

86\_ عن عائشة أن النبي قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ قال قلت من هي إلا أنت ؟ فضحكت . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي نحو هذا عن غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة قالوا ليس في القبلة وضوء وقال مالك بن أنس والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق في القبلة وضوء وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين .

\_ باب الوضوء من القيء والرعاف

87\_ عن أبي الدرداء أن رسول الله قاء فتوضأ فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق أنا صببت له وضوءه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رأى غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم من التابعين الوضوء من القيء والرعاف وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم ليس في القيء والرعاف وضوء وهو قول مالك والشافعي .

\_ باب الوضوء بالنبيد

88\_ عن عبد الله بن مسعود قال سألت النبي ما في إداوتك ؟ فقلت نبيد فقال تمر طيبة وماء طهور قال فتوضأ منه . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وقد رأى بعض أهل العلم الوضوء بالنبيد منهم سفيان وغيره وقال بعض أهل العلم لا يتوضأ بالنبيد وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال إسحاق إن ابتلي رجل بهذا فتوضأ بالنبيد وتيمم أحب إلي وقول من يقول لا يتوضأ بالنبيد أقرب إلى الكتاب وأشبهه لأن الله تعالى قال ( فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ) .

\_ باب المضمضة من اللبن

89\_ عن ابن عباس أن النبي شرب لبنا فدعا بماء فمضمض وقال إن له دسما . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رأى بعض أهل العلم المضمضة من اللبن وهذا عندنا على الاستحباب ولم ير بعضهم المضمضة من اللبن .

\_ باب في كراهية رد السلام غير متوضئ

90\_ عن ابن عمر أن رجلا سلم على النبي وهو يبول فلم يرد عليه . ( صحيح )

قال الترمذي وإنما يكره هذا عندنا إذا كان على الغائط والبول وقد فسر بعض أهل العلم ذلك .

\_ باب ما جاء في سؤر الكلب

91\_ عن أبي هريرة عن النبي أنه قال يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أو لاهن أو أخراهن بالتراب وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في سؤر الهرة

92\_ عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت عند ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها قالت فسكبت له وضوءاً قالت فجاءت هرة تشرب فأصغى لها الإناء حتى شربت قالت كبشة فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا بنت أخي ؟ فقلت نعم فقال إن رسول الله قال إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم مثل الشافعي وأحمد وإسحاق لم يروا بسؤر الهرة بأساً .

\_ باب المسح على الخفين

93\_ عن همام بن الحارث قال قال جرير بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له أتفعل هذا ؟ قال وما يمنعني وقد رأيت رسول الله يفعله . ( صحيح )

قال إبراهيم النخعي وكان يعجبهم حديث جرير لأن إسلامه كان بعد نزول المائدة .

94\_ عن شهر بن حوشب قال رأيت جرير بن عبد الله توضأ ومسح على خفيه فقلت له في ذلك فقال رأيت النبي توضأ ومسح على خفيه فقلت له أقبل المائدة أم بعد المائدة ؟ فقال ما أسلمت إلا بعد المائدة . ( صحيح )

قال الترمذي وهذا حديث مفسر لأن بعض من أنكر المسح على الخفين تأول أن مسح النبي على الخفين كان قبل نزول المائدة وذكر جرير في حديثه أنه رأى النبي مسح على الخفين بعد نزول المائدة .

\_ باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم

95\_ عن خزيمة بن ثابت عن النبي أنه سئل عن المسح على الخفين ؟ فقال للمسافر ثلاثة وللمقيم يوم . ( صحيح )

96\_ عن صفوان بن عسال قال كان رسول الله يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول العلماء من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا يمسخ المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وقد روي عن بعض أهل العلم أنهم لم يوقتوا في المسح على الخفين وهو قول مالك بن أنس والتوقيت أصح .

\_ باب في المسح على الخفين أعلاه وأسفله

97\_ عن المغيرة بن شعبة أن النبي مسح أعلى الخف وأسفله . ( صحيح )

قال الترمذي وهذا قول غير واحد من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول مالك والشافعي وإسحاق .

\_ باب في المسح على الخفين ظاهرهما

98\_ عن المغيرة بن شعبة قال رأيت النبي يمسح على الخفين على ظاهرهما . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وأحمد .

\_ باب في المسح على الجورين والنعلين

99\_ عن المغيرة بن شعبة قال توضأ النبي ومسح على الجورين والنعلين . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا يمسح على الجورين وإن لم تكن نعلين إذا كانا ثخينين .

\_ باب ما جاء في المسح على العمامة

100\_ عن المغيرة بن شعبة قال توضأ النبي ومسح على الخفين والعمامة . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وأنس وبه يقول الأوزاعي وأحمد وإسحاق قالوا يمسح على العمامة وقال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين لا يمسح على العمامة إلا أن يمسح برأسه مع العمامة وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعي وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول إن مسح على العمامة يجزئه للأثر .

101\_ عن كعب بن عجرة عن بلال أن النبي مسح على الخفين والخمار . ( صحيح )



102\_ عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين ؟ فقال السنة يا ابن أخي وسألته عن المسح على العمامة ؟ فقال أمسّ الشعر الماء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الغسل من الجنابة

103\_ عن ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت للنبي غسلًا فاغتسل من الجنابة فأكفأ الإناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثم أدخل يده في الإناء فأفاض على فرجه ثم ذلك بيده الحائط أو الأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه ثلاثاً ثم أفاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه . ( صحيح )

104\_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم غسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب شعره الماء ثم يحثي على رأسه ثلاث حثيات . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي اختاره أهل العلم في الغسل من الجنابة أنه يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفرغ على رأسه ثلاث مرات ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يغسل قدميه والعمل على هذا عند أهل العلم وقالوا إن انغمس الجنب في الماء ولم يتوضأ أجزاءه وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل

105\_ عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة ؟ قال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات من ماء ثم تفيض على سائر جسدك الماء فتطهرين أو قال فإذا أنت قد تطهرت . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن المرأة إذا اغتسلت من الجنابة فلم تنقض شعرها أن ذلك يجزئها بعد أن تفيض الماء على رأسها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة

106\_ عن أبي هريرة عن النبي قال تحت كل شعرة جنابة فاعسلوا الشعر وأنقوا البشر . ( حسن لغيره )

\_ باب في الوضوء بعد الغسل

107\_ عن عائشة أن النبي كان لا يتوضأ بعد الغسل . ( صحيح )

قال الترمذي وهذا قول غير واحد من أصحاب النبي والتابعين أن لا يتوضأ بعد الغسل .

\_ باب ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل

108\_ عن عائشة قالت إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته أنا ورسول الله فإغتسلنا . ( صحيح )

109\_ عن عائشة قالت قال النبي إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعائشة والفقهاء من التابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا التقى الختانان وجب الغسل .

\_ باب ما جاء أن الماء من الماء

110\_ 111\_ عن أبي بن كعب قال إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهي عنها . ( صحيح )

قال الترمذي وإنما كان الماء من الماء في أول الإسلام ثم نسخ بعد ذلك وهكذا روى غير واحد من أصحاب النبي منهم أبي بن كعب ورافع بن خديج والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم على أنه إذا جامع الرجل امرأته في الفرج وجب عليهما الغسل وإن لم ينزلا .

112\_ عن ابن عباس قال إنما الماء من الماء في الاحتلام . ( حسن )

\_ باب فيمن يستيقظ فيرى بللا ولا يذكر احتلاما

113\_ عن عائشة قالت سئل رسول الله عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما ؟ قال يغتسل وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللا ؟ قال لا غسل عليه قالت أم سلمة يا رسول الله هل على المرأة ترى ذلك غسل ؟ قال نعم إن النساء شقائق الرجال . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين إذا استيقظ الرجل فرأى بلة أنه يغتسل وهو قول سفيان وأحمد وقال بعض أهل العلم من التابعين إنما يجب عليه الغسل إذا كانت البلة بلة نطفة وهو قول الشافعي وإسحاق وإذا رأى احتلاماً ولم ير بلة فلا غسل عليه عند عامة أهل العلم .

\_ باب ما جاء في المني والمذي

114\_ عن علي قال سألت النبي عن المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول عامة أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب في المذي يصيب الثوب

115\_ عن سهل بن حنيف قال كنت ألقى من المذي شدة وعناء فكنت أكثر منه الغسل فذكرت ذلك لرسول الله وسألته عنه فقال إنما يجزئك من ذلك الوضوء فقلت يا رسول الله كيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك أن تأخذ كفاً من ماء فتنضح به ثوبك حيث ترى أنه أصاب منه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في المذي يصيب الثوب فقال بعضهم لا يجزئ إلا الغسل وهو قول الشافعي وإسحاق وقال بعضهم يجزئه النضح وقال أحمد أرجو أن يجزئه النضح بالماء .

## \_ باب في المني يصيب الثوب

116\_ عن همام بن الحارث قال ضاف عائشة ضيف فأمرت له بملحفة صفراء فنام فيها فاحتلم فاستحيا أن يرسل بها وبها أثر الاحتلام فغمسها في الماء ثم أرسل بها فقالت عائشة لم أفسد علينا ثوبنا ؟ إنما كان يكفيه أن يفركه بأصابعه وربما فركته من ثوب رسول الله بأصابعي . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أصحاب النبي ومن بعدهم من الفقهاء مثل سفيان وأحمد وإسحاق قالوا في المني يصيب الثوب يجزئه الفك وإن لم يغسل .

## \_ باب غسل المني من الثوب

117\_ عن عائشة أنها غسلت منيا من ثوب رسول الله . ( صحيح )

قال الترمذي وحديث عائشة أنها غسلت منيا من ثوب رسول الله ليس بمخالف لحديث الفك لأنه وإن كان الفك يجزئ فقد يستحب للرجل أن لا يرى على ثوبه أثره قال ابن عباس المني بمنزلة المخاط فأمطه عنك ولو بإذخرة .

## \_ باب في الجُنُب ينام قبل أن يغتسل

118\_ 119\_ عن عائشة قالت كان رسول الله ينام وهو جنب ولا يمس ماء . ( صحيح )

قال الترمذي وهذا قول سعيد بن المسيب وغيره .

\_ باب في الوضوء للجنب إذا أراد أن ينام

120\_ عن عمر أنه سأل النبي أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال نعم إذا توضأ . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا أراد الجنب أن ينام توضأ قبل أن ينام .

\_ باب ما جاء في مصافحة الجنب

121\_ عن أبي هريرة أن النبي لقيه وهو جنب قال فانبجست فاغتسلت ثم جئت فقال أين كنت ؟ - أو أين ذهبت ؟ قلت إني كنت جُنْبًا ، قال إن المسلم لا ينجس . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص غير واحد من أهل العلم في مصافحة الجنب ولم يروا بعرق الجنب والحائض بأسا .

\_ باب ما جاء في المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل

122\_ عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم بنت ملحان إلى النبي فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة - تعني غُسلًا - إذا هي رأت في المنام مثل ما يرى الرجل ؟ قال نعم إذا هي رأت الماء فلتغتسل . قالت أم سلمة قلت لها فضحت النساء يا أم سليم . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول عامة الفقهاء أن المرأة إذا رأت في المنام مثل ما يرى الرجل فأنزلت أن عليها الغسل وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وفي الباب عن أم سليم وخولة وعائشة وأنس .

\_ باب في الرجل يستدفي بالمرأة بعد الغسل

123\_ عن عائشة قالت ربما اغتسل النبي من الجنابة ثم جاء فاستدفاً بي فضمته إلي ولم أغتسل . ( حسن )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين أن الرجل إذا اغتسل فلا بأس بأن يستدفي بامرأته وينام معها قبل أن تغتسل المرأة وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب التيمم للجنب إذا لم يجد الماء

124\_ عن أبي ذر أن رسول الله قال إن الصعيد الطيب طهور المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير . وفي رواية إن الصعيد الطيب وضوء المسلم . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول عامة الفقهاء أن الجنب والحائض إذا لم يجدا الماء تيمما وصليا ويروى عن ابن مسعود أنه كان لا يرى التيمم للجنب وإن لم يجد الماء ويروى عنه أنه رجع عن قوله فقال يتيمم إذا لم يجد الماء وبه يقول سفيان الثوري ومالك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب في المستحاضة

125\_ عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدي الصلاة وإذا أدبرت فاعسلي عنك الدم وصلي . أو قال توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول سفيان الثوري ومالك وابن المبارك والشافعي أن المستحاضة إذا جاوزت أيام أقرائها اغتسلت وتوضأت لكل صلاة .

\_ باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة

126\_ 127\_ عن عبد الله بن يزيد عن النبي أنه قال في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة وتصوم وتصلي . ( صحيح )

قال الترمذي وقال أحمد وإسحاق في المستحاضة إن اغتسلت لكل صلاة هو أحوط لها وإن توضأت لكل صلاة أجزأها وإن جمعت بين الصلاتين بغسل أجزأها .

\_ باب في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد

128\_ عن حمنة بنت جحش قالت كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت النبي أستفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما



تأمرني فيها فقد منعتني الصيام والصلاة ؟ قال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم ، قالت هو أكثر من ذلك ، قال فتلجمي ، قالت هو أكثر من ذلك ،

قال فاتخذي ثوبا قالت هو أكثر من ذلك إنما أئج ثجا فقال النبي سآمرك بأمرين أيهما صنعت أجزأ عنك فإن قويت عليهما فأنت أعلم ، فقال إنما هي ركضة من الشيطان فتحضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ثم اغتسلي فإذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي أربعاً وعشرين ليلة أو ثلاثاً وعشرين ليلة وأيامها وصومي وصلي فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن ،

فإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر ثم تغتسلين حين تطهرين وتصلين الظهر والعصر جميعاً ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الصبح وتصلين وكذلك فافعلي وصومي إن قويت على ذلك فقال رسول الله وهو أعجب الأمرين إليّ . ( حسن )

قال الترمذي وقال أحمد وإسحاق في المستحاضة إذا كانت تعرف حيضها بإقبال الدم وإدباره وإقباله أن يكون أسود وإدباره أن يتغير إلى الصفرة فالحكم لها على حديث فاطمة بنت أبي حبيش وإن كانت المستحاضة لها أيام معروفة قبل أن تستحاض فإنها تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصلي وإذا استمر بها الدم ولم يكن لها أيام معروفة ولم تعرف الحيض بإقبال الدم وإدباره فالحكم لها على حديث حمنة بنت جحش ،

وقال الشافعي المستحاضة إذا استمر بها الدم في أول ما رأت فدامت على ذلك فإنها تدع الصلاة ما بينها وبين خمسة عشر يوماً فإذا طهرت في خمسة عشر يوماً أو قبل ذلك فإنها أيام حيض فإذا رأت

الدم أكثر من خمسة عشر يوماً فإنها تقضي صلاة أربعة عشر يوماً ثم تدع الصلاة بعد ذلك أقل ما تحيض النساء وهو يوم وليلة ،

واختلف أهل العلم في أقل الحيض وأكثره فقال بعض أهل العلم أقل الحيض ثلاثة وأكثره عشرة وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وبه يأخذ ابن المبارك وروي عنه خلاف هذا. وقال بعض أهل العلم منهم عطاء بن أبي رباح أقل الحيض يوم وليلة وأكثره خمسة عشر وهو قول مالك والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد .

\_ باب ما جاء في المستحاضة أنها تغتسل عند كل صلاة

129\_ عن عائشة أنها قالت استفتت أم حبيبة ابنة جحش رسول الله فقالت إني أستحاض فلا أظهر أفأدع الصلاة ؟ فقال لا إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل لكل صلاة . ( صحيح )

قال الترمذي قال قتيبة قال الليث لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله أمر أم حبيبة أن تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي ويروى هذا الحديث عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله وقد قال بعض أهل العلم المستحاضة تغتسل عند كل صلاة رواه الأوزاعي عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة .

\_ باب ما جاء في الحائض أنها لا تقضي الصلاة

130\_ عن معاذة أن امرأة سألت عائشة قالت أتقضي إحدانا صلاتها أيام محيضها ؟ فقالت أحرورية أنت ؟ قد كانت إحدانا تحيض فلا تؤمر بقضاء . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن عائشة من غير وجه أن الحائض لا تقضي الصلاة وهو قول عامة الفقهاء لا اختلاف بينهم في أن الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة .

\_ باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن

131\_ عن ابن عمر عن النبي قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن . ( حسن )

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئاً إلا طرف الآية والحرف ونحو ذلك وخصصوا للجنب والحائض في التسبيح والتهليل .

\_ باب ما جاء في مباشرة الحائض

132\_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا حضت يأمرني أن أتزر ثم يباشرني . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسورها

133\_ عن عبد الله بن سعد قال سألت النبي عن مؤاكلة الحائض ؟ فقال واكلها . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول عامة أهل العلم لم يروا بمواكلة الحائض بأسا واختلفوا في فضل وضوئها فرخص في ذلك بعضهم وكره بعضهم فضل طهورها .

\_ باب ما جاء في الحائض تتناول الشيء من المسجد

134\_ عن عائشة قالت قال لي رسول الله ناوليني الخمرة من المسجد قالت قلت إني حائض قال إن حيضتك ليست في يدك . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا في ذلك بأن لا بأس أن تتناول الحائض شيئا من المسجد .

\_ باب ما جاء في كراهية إتيان الحائض

135\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد . ( صحيح )

قال الترمذي وإنما معنى هذا عند أهل العلم على التغليظ وقد روي عن النبي قال من أتى حائضا فليصدق بدينار فلو كان إتيان الحائض كفرا لم يؤمر فيه بالكفارة .

\_ باب ما جاء في الكفارة في ذلك

136\_ عن ابن عباس عن النبي في الرجل يقع على امرأته وهي حائض قال يتصدق بنصف دينار . ( حسن )

137\_ عن ابن عباس عن النبي قال إذا كان دما أحمر فدينار وإذا كان دما أصفر فنصف دينار . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول بعض أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق. وقال ابن المبارك يستغفر به ولا كفارة عليه. وقد روي مثل قول ابن المبارك عن بعض التابعين منهم سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وهو قول عامة علماء الأمصار .

\_ باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب

138\_ عن أسماء ابنة أبي بكر أن امرأة سألت النبي عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة ؟ فقال رسول الله حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلبي فيه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في الدم يكون على الثوب فيصلبي فيه قبل أن يغسله فقال بعض أهل العلم من التابعين إذا كان الدم مقدار الدرهم فلم يغسله وصلبي فيه أعاد الصلاة وقال بعضهم إذا كان الدم أكثر من قدر الدرهم أعاد الصلاة وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك ولم يوجب بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم عليه الإعادة وإن كان أكثر من قدر الدرهم وبه يقول أحمد وإسحاق وقال الشافعي يجب عليه الغسل وإن كان أقل من قدر الدرهم وشدد في ذلك .

\_ باب ما جاء في كم تمكث النفساء

139\_ عن أم سلمة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله أربعين يوماً فكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف . ( صحيح )

قال الترمذي وقد أجمع أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم على أن النفساء تدع الصلاة أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك فإنها تغتسل وتصلي فإذا رأت الدم بعد الأربعين فإن أكثر أهل العلم قالوا لا تدع الصلاة بعد الأربعين وهو قول أكثر الفقهاء وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ويروى عن الحسن البصري أنه قال إنها تدع الصلاة خمسين يوماً إذا لم تر الطهر ويروى عن عطاء بن أبي رباح والشعبي ستين يوماً .

\_ باب ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد

140\_ عن أنس أن النبي كان يطوف على نسائه في غسل واحد . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم منهم الحسن البصري أن لا بأس أن يعود قبل أن يتوضأ وقد روى محمد بن يوسف هذا عن سفيان فقال عن أبي عروة عن أبي الخطاب عن أنس وأبو عروة هو معمر بن راشد وأبو الخطاب قتادة بن دعامة .

\_ باب ما جاء إذا أراد أن يعود توضأ

141\_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءاً . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول عمر بن الخطاب وقال به غير واحد من أهل العلم قالوا إذا جامع الرجل امرأته ثم أراد أن يعود فليتوضأ قبل أن يعود .

\_ باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء

142\_ عن عبد الله بن الأرقم قال أقيمت الصلاة فأخذ بيد رجل فقدمه وكان إمام قومه وقال سمعت رسول الله يقول إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول أحمد وإسحاق قال لا يقوم إلى الصلاة وهو يجد شيئاً من الغائط والبول وقال إن دخل في الصلاة فوجد شيئاً من ذلك فلا ينصرف ما لم يشغله وقال بعض أهل العلم لا بأس أن يصلي وبه غائط أو بول ما لم يشغله ذلك عن الصلاة .

\_ باب ما جاء في الوضوء من الموطأ

143\_ عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لعبد الرحمن بن عوف قالت قلت لأُم سلمة إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر؟ فقالت قال رسول الله يطهره ما بعده . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم قالوا إذا وطئ الرجل على المكان القذر أنه لا يجب عليه غسل القدم إلا أن يكون رطباً فيغسل ما أصابه .

\_ باب ما جاء في التيمم

144\_ عن عمار بن ياسر أن النبي أمره بالتييمم للوجه والكفين . ( صحيح )

قال الترمذي قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي منهم علي وعمار وابن عباس وغير واحد من التابعين منهم الشعبي وعطاء ومكحول قالوا التيمم ضربة للوجه والكفين وبه يقول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم منهم ابن عمر وجابر وإبراهيم والحسن قالوا التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين ،

وبه يقول سفيان ومالك وابن المبارك والشافعي وقد روي هذا الحديث عن عمار في التيمم أنه قال للوجه والكفين من غير وجه وقد روي عن عمار أنه قال تيممنا مع النبي إلى المناكب والآباط فضعف بعض أهل العلم حديث عمار عن النبي في التيمم للوجه والكفين لما روي عنه حديث المناكب والآباط قال إسحاق بن إبراهيم حديث عمار في التيمم للوجه والكفين هو حديث صحيح وحديث عمار تيممنا مع النبي إلى المناكب والآباط ليس هو بمخالف لحديث الوجه والكفين ،

لأن عمارا لم يذكر أن النبي أمرهم بذلك وإنما قال فعلنا كذا وكذا فلما سأل النبي أمره بالوجه والكفين والدليل على ذلك ما أفتي به عمار بعد النبي في التيمم أنه قال الوجه والكفين ففي هذا دلالة أنه انتهى إلى ما علمه النبي .

145\_ عن ابن عباس أنه سئل عن التيمم فقال إن الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء ( فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ) وقال في التيمم ( فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ) وقال ( والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ) فكانت السنة في القطع الكفين إنما هو الوجه والكفان يعني التيمم . ( حسن )



\_ باب في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً

146\_ عن علي قال كان رسول الله يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً . ( صحيح )

قال الترمذي وبه قال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين قالوا يقرأ الرجل القرآن على غير وضوء ولا يقرأ في المصحف إلا وهو طاهر وبه يقول سفیان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في البول يصيب الأرض

147\_ 148\_ عن أبي هريرة قال دخل أعرابي المسجد والنبي جالس فصلى فلما فرغ قال اللهم ارحمني ومجدا ولا ترحم معنا أحدا فالتفت إليه النبي فقال لقد تحجرت واسعا فلم يلبث أن بال في المسجد فأسرع إليه الناس فقال النبي أهريقوا عليه سجلا من ماء - أو دلوا من ماء - ثم قال إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق .

\_ أبواب الصلاة

\_ باب ما جاء في مواقيت الصلاة عن النبي

149\_ عن ابن عباس النبي قال أمي جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الأولى منهما حين كان فيء مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وأفطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس ،

ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الأول ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين أسفرت الأرض ثم التفت إلي جبريل فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين . ( صحيح )

150\_ عن جابر بن عبد الله عن رسول الله قال أمي جبريل فذكر نحو حديث ابن عباس بمعناه ولم يذكر فيه لوقت العصر بالأمس . ( صحيح )

151\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن للصلاة أولا وآخرا وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر وإن أول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس . ( صحيح )

152\_ عن بريدة قال أتى النبي رجل فسأله عن مواقيت الصلاة ؟ فقال أقم معنا إن شاء الله فأمر بلالا فأقام حين طلع الفجر ثم أمره فأقام حين زالت الشمس فصلى الظهر ثم أمره فأقام فصلى العصر والشمس بيضاء مرتفعة ثم أمره بالمغرب حين وقع حاجب الشمس ثم أمره بالعشاء فأقام حين غاب الشفق ،

ثم أمره من الغد فنور بالفجر ثم أمره بالظهر فأبرد وأنعم أن يبرد ثم أمره بالعصر فأقام والشمس آخر وقتها فوق ما كانت ثم أمره فأخر المغرب إلى قبيل أن يغيب الشفق ثم أمره بالعشاء فأقام حين ذهب ثلث الليل ثم قال أين السائل عن مواقيت الصلاة ؟ فقال الرجل أنا فقال مواقيت الصلاة كما بين هذين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التغليس بالفجر

153\_ عن عائشة قالت إن كان رسول الله ليصلي الصبح فينصرف النساء قال الأنصاري فيمر النساء متلففات بمروطهن ما يعرفن من الغلس . وفي رواية بلفظ متلفعات . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي اختاره غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر ومن بعدهم من التابعين وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق يستحبون التغليس بصلاة الفجر .

\_ باب ما جاء في الإسفار بالفجر

154\_ عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله يقول أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رأى غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين الإسفار بصلاة الفجر وبه يقول سفيان الثوري وقال الشافعي وأحمد وإسحاق معنى الإسفار أن يضح الفجر فلا يشك فيه ولم يروا أن معنى الإسفار تأخير الصلاة .

\_ باب ما جاء في التعجيل بالظهر

155\_ عن عائشة قالت ما رأيت أحدا كان أشد تعجيلا للظهر من رسول الله ولا من أبي بكر ولا من عمر . ( حسن )

قال الترمذي وهو الذي اختاره أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم .

156\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الظهر حين زالت الشمس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر

157\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختار قوم من أهل العلم تأخير صلاة الظهر في شدة الحر وهو قول ابن المبارك وأحمد وإسحاق وقال الشافعي إنما الإبراد بصلاة الظهر إذا كان مسجدا ينتاب أهله من البعد فأما المصلي وحده والذي يصلي في مسجد قومه فالذي أحب له أن لا يؤخر الصلاة في شدة الحر ومعنى من ذهب إلى تأخير الظهر في شدة الحر هو أولى وأشبه بالاتباع ،

وأما ما ذهب إليه الشافعي أن الرخصة لمن ينتاب من البعد والمشقة على الناس فإن في حديث أبي ذر ما يدل على خلاف ما قال الشافعي قال أبو ذر كنا مع النبي في سفر فأذن بلال بصلاة الظهر فقال النبي

يا بلال أبرد ثم أبرد فلو كان الأمر على ما ذهب إليه الشافعي لم يكن للإبراد في ذلك الوقت معنى لاجتماعهم في السفر وكانوا لا يحتاجون أن ينتابوا من البُعد .

158\_ عن أبي ذر أن رسول الله كان في سفر ومعه بلال فأراد أن يقيم فقال أبرد ثم أراد أن يقيم فقال رسول الله أبرد في الظهر قال حتى رأينا فيء التلول ثم أقام فصلى فقال رسول الله إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا عن الصلاة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تعجيل العصر

159\_ عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله العصر والشمس في حجرتها ولم يظهر الفياء من حجرتها . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي اختاره بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر وعبد الله بن مسعود وعائشة وأنس وغير واحد من التابعين تعجيل صلاة العصر وكرهوا تأخيرها وبه يقول عبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

160\_ عن العلاء بن عبد الرحمن أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجانب المسجد فقال قوموا فصلوا العصر قال فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تأخير صلاة العصر

161\_ 162\_ 163\_ عن أم سلمة أنها قالت كان رسول الله أشد تعجيلا للظهر منكم وأنتم أشد تعجيلا للعصر منه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في وقت المغرب

164\_ عن سلمة بن الأكوع قال كان رسول الله يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم من التابعين اختاروا تعجيل صلاة المغرب وكرهوا تأخيرها حتى قال بعض أهل العلم ليس لصلاة المغرب إلا وقت واحد وذهبوا إلى حديث النبي حيث صلى به جبريل وهو قول ابن المبارك والشافعي .

\_ باب ما جاء في وقت صلاة العشاء الآخرة

165\_ 166\_ عن النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة كان رسول الله يصليها لسقوط القمر لثالثة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تأخير العشاء الآخرة

167\_ عن أبي هريرة قال قال النبي لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين رأوا تأخير صلاة العشاء الآخرة وبه يقول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء والسمر بعدها

168\_ عن أبي برزة قال كان النبي يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره أكثر أهل العلم النوم قبل صلاة العشاء ورخص في ذلك بعضهم وقال عبد الله بن المبارك أكثر الأحاديث على الكراهية ورخص بعضهم في النوم قبل صلاة العشاء في رمضان .

\_ باب ما جاء من الرخصة في السمر بعد العشاء

169\_ عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله يسمر مع أبي بكر في الأمر من أمر المسلمين وأنا معهما . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم في السمر بعد صلاة العشاء الآخرة فكره قوم منهم السمر بعد صلاة العشاء ورخص بعضهم إذا كان في معنى العلم وما لا بد منه من الحوائج وأكثر الحديث على الرخصة . قد روي عن النبي قال لا سمر إلا لمصل أو مسافر .

\_ باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل

170\_ عن أم فروة - وكانت ممن بايعت النبي - قالت سئل النبي أي الأعمال أفضل ؟ قال الصلاة لأول وقتها . ( صحيح )

171\_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قال له يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلاة إذا أنت والجنائز إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفئاً . ( حسن )

172\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله . ( حسن لغيره )

173\_ عن أبي عمرو الشيباني أن رجلاً قال لابن مسعود أي العمل أفضل ؟ قال سألت عنه رسول الله فقال الصلاة على مواقيتها ، قلت وماذا يا رسول الله ؟ قال وبر الوالدين ، قلت وماذا يا رسول الله ؟ قال والجهاد في سبيل الله . ( صحيح )

174\_ عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله . ( حسن )

قال الترمذي قال الشافعي والوقت الأول من الصلاة أفضل ومما يدل على فضل أول الوقت على آخره اختيار النبي وأبي بكر وعمر فلم يكونوا يختارون إلا ما هو أفضل ولم يكونوا يدعون الفضل وكانوا يصلون في أول الوقت حدثنا بذلك أبو الوليد المكي عن الشافعي .

\_ باب ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر

175\_ عن ابن عمر عن النبي قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله . ( صحيح )



\_ باب ما جاء في تعجيل الصلاة إذا أخرها الإمام

176\_ عن أبي ذر قال قال النبي يا أبا ذر أمراء يكونون بعدي يميئون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فإن صليت لوقتها كانت لك نافلة وإلا كنت قد أحرزت صلاتك . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم يستحبون أن يصلي الرجل الصلاة لميقاتها إذا أخرها الإمام ثم يصلي مع الإمام والصلاة الأولى هي المكتوبة عند أكثر أهل العلم .

\_ باب ما جاء في النوم عن الصلاة

177\_ عن أبي قتادة قال ذكروا للنبي نومهم عن الصلاة فقال إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في الرجل ينام عن الصلاة أو ينساها فيستيقظ أو يذكر وهو في غير وقت صلاة عند طلوع الشمس أو عند غروبها فقال بعضهم يصلها إذا استيقظ أو ذكر وإن كان عند طلوع الشمس أو عند غروبها وهو قول أحمد وإسحاق والشافعي ومالك وقال بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس أو تغرب .

\_ باب ما جاء في الرجل ينسى الصلاة

178\_ عن أنس قال قال رسول الله من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها . ( صحيح )

قال الترمذي ويروى عن علي بن أبي طالب أنه قال في الرجل ينسى الصلاة قال يصلبها متى ما ذكرها في وقت أو في غير وقت وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ويروى عن أبي بكر أنه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس وقد ذهب قوم من أهل الكوفة إلى هذا وأما أصحابنا فذهبوا إلى قول علي بن أبي طالب .

\_ باب ما جاء في الرجل تفوته الصلوات بأيتهن يبدأ

179\_ عن ابن مسعود قال إن المشركين شغلوا رسول الله عن أربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فأمر بلالا فأذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي اختاره بعض أهل العلم في الفوائت أن يقيم الرجل لكل صلاة إذا قضاها وإن لم يقيم أجزاءه وهو قول الشافعي .

180\_ عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب قال يوم الخندق وجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى تغرب الشمس فقال رسول الله والله إن صليتها قال فنزلنا بطحان فتوضأ رسول الله وتوضأنا فصلى رسول الله العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر

181\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلاة الوسطى صلاة العصر . ( صحيح )

182\_ عن سمرة بن جندب عن النبي أنه قال صلاة الوسطى صلاة العصر . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي وغيرهم وقال زيد بن ثابت وعائشة صلاة الوسطى صلاة الظهر وقال ابن عباس وابن عمر صلاة الوسطى صلاة الصبح .

\_ باب ما جاء في كراهية الصلاة بعد العصر وبعد الفجر

183\_ عن ابن عباس قال سمعت غير واحد من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وكان من أحبهم إلي أن رسول الله نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي ومن بعدهم أنهم كرهوا الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وأما الصلوات الفوائت فلا بأس أن تقضى بعد العصر وبعد الصبح .

\_ باب ما جاء في الصلاة بعد العصر

184\_ عن ابن عباس قال إنما صلى النبي الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما . ( حسن )

قال الترمذي والذي اجتمع عليه أكثر أهل العلم على كراهية الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا ما استثنى من ذلك مثل الصلاة بمكة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد الطواف فقد روي عن النبي رخصة في ذلك ،

وقد قال به قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم الصلاة بمكة أيضا بعد العصر وبعد الصبح وبه يقول سفيان الثوري ومالك بن أنس وبعض أهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في الصلاة قبل المغرب

185\_ عن عبد الله بن مغفل عن النبي قال بين كل أذانين صلاة لمن شاء . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أصحاب النبي في الصلاة قبل المغرب فلم ير بعضهم الصلاة قبل المغرب وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي أنهم كانوا يصلون قبل صلاة المغرب ركعتين بين الأذان والإقامة وقال أحمد وإسحاق إن صلاهما فحسن وهذا عندهما على الاستحباب .

\_ باب ما جاء فيمن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس

186\_ عن أبي هريرة أن النبي قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر . ( صحيح )

قال الترمذي وبه يقول أصحابنا والشافعي وأحمد وإسحاق ومعنى هذا الحديث عندهم لصاحب العذر مثل الرجل ينام عن الصلاة أو ينساها فيستيقظ ويذكر عند طلوع الشمس وعند غروبها .

\_ باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين

187\_ عن ابن عباس قال جمع رسول الله بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر قال فقيل لابن عباس ما أراد بذلك ؟ قال أراد أن لا يخرج أمته . ( صحيح )

188\_ عن ابن عباس عن النبي قال من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر .  
( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن لا يجمع بين الصلاتين إلا في السفر أو بعرفة وخص بعض أهل العلم من التابعين في الجمع بين الصلاتين للمريض وبه يقول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم يجمع بين الصلاتين في المطر وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق ولم ير الشافعي للمريض أن يجمع بين الصلاتين .

\_ باب ما جاء في بدء الأذان

189\_ عن عبد الله بن زيد قال لما أصبحنا أتينا رسول الله فأخبرته بالرؤيا فقال إن هذه لرؤيا حق فقم مع بلال فإنه أندى وأمد صوتا منك فألق عليه ما قيل لك وليناد بذلك ، قال فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلاة خرج إلى رسول الله وهو يجز إزاره وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي ، قال فقال رسول الله فله الحمد فذلك أثبت . ( صحيح )

190\_ عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحنون الصلوات وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوماً في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوساً مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم اتخذوا قرناً مثل قرن اليهود قال فقال عمر أولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة ؟ قال فقال رسول الله يا بلال قم فناد بالصلاة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الترجيع في الأذان

191\_ عن أبي محذورة أن رسول الله أقعده وألقى عليه الأذان حرفاً حرفاً قال إبراهيم مثل أذاننا . ( صحيح ) . قال بشر بن معاذ فقلت له أعد عليّ فوصف الأذان بالترجيع .

قال الترمذي وعليه العمل بمكة وهو قول الشافعي .

192\_ عن أبي محذورة أن النبي علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا في الأذان وقد روي عن أبي محذورة أنه كان يفرد الإقامة .

\_ باب ما جاء في أفراد الإقامة

193\_ عن أنس بن مالك قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول بعض أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء أن الإقامة مثنى مثنى

194\_ عن عبد الله بن زيد قال كان أذان رسول الله شفعا شفعا في الأذان والإقامة . ( حسن )

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم الأذان مثنى مثنى والإقامة مثنى مثنى وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك وأهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في الترسل في الأذان

195\_ 196\_ عن جابر أن رسول الله قال لبلال يا بلال إذا أذنت فترسل في أذانك وإذا أقمت فاحذر واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في إدخال الإصبع في الأذن عند الأذان

197\_ عن أبي جحيفة قال رأيت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه هاهنا وهاهنا وإصبعاه في أذنيه ورسول الله في قبة له حمراء - أراه قال من آدم - فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالبطحاء فصلى إليها رسول الله يمر بين يديه الكلب والحمار وعليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بريق ساقيه . ( صحيح )

قال الترمذي وعليه العمل عند أهل العلم يستحبون أن يدخل المؤذن إصبعيه في أذنيه في الأذان وقال بعض أهل العلم وفي الإقامة أيضا يدخل إصبعيه في أذنيه وهو قول الأوزاعي .

\_ باب ما جاء في التثويب في الفجر

198\_ عن بلال قال قال لي رسول الله لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر . ( حسن )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في تفسير التثويب فقال بعضهم التثويب أن يقول في أذان الفجر الصلاة خير من النوم وهو قول ابن المبارك وأحمد وقال إسحاق في التثويب غير هذا قال هو شيء أحدثه الناس بعد النبي إذا أذن المؤذن فاستبطن القوم قال بين الأذان والإقامة قد قامت الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح ،

وهذا الذي قال إسحاق هو التثويب الذي كرهه أهل العلم والذي أحدثه بعد النبي والذي فسر ابن المبارك وأحمد أن التثويب أن يقول المؤذن في أذان الفجر الصلاة خير من النوم وهو قول صحيح ويقال له التثويب أيضا وهو الذي اختاره أهل العلم ورأوه وروى عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم ،

وروي عن مجاهد قال دخلت مع عبد الله بن عمر مسجدا وقد أذن فيه ونحن نريد أن نصلي فيه فثوب المؤذن فخرج عبد الله بن عمر من المسجد وقال اخرج بنا من عند هذا المبتدع ولم يصل فيه . وإنما كره عبد الله التثويب الذي أحدثه الناس بعد .

\_ باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم



199\_ عن زياد بن الحارث الصدائي قال أمرني رسول الله أن أؤذن في صلاة الفجر فأذنت فأراد بلال أن يقيم فقال رسول الله إن أبا صداء قد أذن ومن أذن فهو يقيم . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن من أذن فهو يقيم .

\_ باب ما جاء في كراهية الأذان بغير وضوء

200\_ 201\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يؤذن إلا متوضئ . ( حسن لغيره )

قال الترمذي عن ابن شهاب قال قال أبو هريرة لا ينادي بالصلاة إلا متوضئ وهذا أصح من الحديث الأول وحديث أبي هريرة لم يرفعه ابن وهب وهو أصح من حديث الوليد بن مسلم والزهري لم يسمع من أبي هريرة واختلف أهل العلم في الأذان على غير وضوء فكرهه بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي وإسحاق ورخص في ذلك بعض أهل العلم وبه يقول سفيان وابن المبارك وأحمد .

\_ باب ما جاء أن الإمام أحق بالإقامة

202\_ عن جابر بن سمرة قال كان مؤذن رسول الله يمهل فلا يقيم حتى إذا رأى رسول الله قد خرج أقام الصلاة حين يراه . ( حسن )

قال الترمذي وهكذا قال بعض أهل العلم إن المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة .

\_ باب ما جاء في الأذان بالليل

203\_ عن ابن عمر النبي قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تآذين ابن أم مكتوم . ( صحيح )

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم إذا أذن بليل أعاد وبه يقول سفيان الثوري .

\_ باب ما جاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الأذان

204\_ عن أبي الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما أذن فيه بالعصر فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم . ( صحيح )

قال الترمذي وعلى هذا العمل عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم أن لا يخرج أحد من المسجد بعد الأذان إلا من عذر أن يكون على غير وضوء أو أمر لا بد منه. ويروى عن إبراهيم النخعي أنه قال يخرج ما لم يأخذ المؤذن في الإقامة ، وهذا عندنا لمن له عذر في الخروج منه .

\_ باب ما جاء في الأذان في السفر

205\_ عن مالك بن الحويرث قال قدمت على رسول الله أنا وابن عم لي فقال لنا إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم اختاروا الأذان في السفر وقال بعضهم تجزئ الإقامة إنما الأذان على من يريد أن يجمع الناس والقول الأول أصح وبه يقول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في فضل الأذان

206\_ عن ابن عباس أن النبي قال من أذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار . ( حسن )

\_ باب ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن

207\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين . ( صحيح )

\_ باب ما يقول إذا أذن المؤذن

208\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية أن يأخذ المؤذن على الأذان أجرا

209\_ عن عثمان بن أبي العاص قال إن من آخر ما عهد إلي رسول الله أن اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا أن يأخذ المؤذن على الأذان أجرا واستحبوا للمؤذن أن يحتسب في أذانه .

\_ باب ما يقول إذا أذن المؤذن

210\_ عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله قال من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديننا غفر له ذنبه . ( صحيح )

211\_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة

212\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء كم فرض الله على عباده من الصلوات

213\_ عن أنس بن مالك قال فرضت على النبي ليلة أسري به الصلوات خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد إنه لا يبدل القول لدي وإن لك بهذه الخمس خمسين . ( صحيح )

\_ باب في فضل الصلوات الخمس

214\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تُغش الكبائر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الجماعة

215\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة . ( صحيح )

216\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلواته وحده بخمسة وعشرين جزءا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن سمع النداء فلا يجيب

217\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لقد هممت أن أمر فتيتي أن يجمعوا حزم الحطب ثم أمر بالصلاة فتقام ثم أحرق على أقوام لا يشهدون الصلاة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي أنهم قالوا من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له وقال بعض أهل العلم هذا على التغليظ والتشديد ولا رخصة لأحد في ترك الجماعة إلا من عذر .

218\_ عن مجاهد قال سئل ابن عباس عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل لا يشهد جمعة ولا جماعة ؟ فقال هو في النار . ( حسن )

قال الترمذي ومعنى الحديث أن لا يشهد الجماعة والجمعة رغبة عنها واستخفافا بحقها وتهاونا بها .

\_ باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة

219\_ عن يزيد بن الأسود قال شهدت مع النبي حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته انحرف فإذا هو برجلين في أخرى القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجاء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا فقالا يا رسول الله إنا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا صلى الرجل وحده ثم أدرك الجماعة فإنه يعيد الصلوات كلها في الجماعة وإذا صلى الرجل المغرب وحده ثم أدرك الجماعة قالوا فإنه يصلها معهم ويشفع بركعة والتي صلى وحده هي المكتوبة عندهم .

\_ باب ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرة

220\_ عن أبي سعيد قال جاء رجل وقد صلى رسول الله فقال أيكم يتجر على هذا ؟ فقام رجل فصلى معه . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم من التابعين قالوا لا بأس أن يصلي القوم جماعة في مسجد قد صلى فيه جماعة وبه يقول أحمد وإسحاق وقال آخرون من أهل العلم يصلون فرادى وبه يقول سفيان وابن المبارك ومالك والشافعي يختارون الصلاة فرادى .

\_ باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة

221\_ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة . ( صحيح )

222\_ عن جندب بن سفيان عن النبي قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفروا الله في ذمته . ( صحيح )

223\_ عن بريدة الأسلمي عن النبي قال بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الصف الأول

224\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه كان يستغفر للصف الأول ثلاثا وللثاني مرة .

225\_ 226\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لو أن الناس يعلمون ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في إقامة الصفوف

227\_ عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله يسوي صفوفنا فخرج يوماً فرأى رجلاً خارجاً صدره عن القوم فقال لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قال من تمام الصلاة إقامة الصف وروي عن عمر أنه كان يوكل رجلاً بإقامة الصفوف ولا يكبر حتى يخبر أن الصفوف قد استوت ، وروي عن علي وعثمان أنهما كانا يتعاهدان ذلك ويقولان استتوا وكان علي يقول تقدم يا فلان تأخر يا فلان .

\_ باب ما جاء ليليني منكم أولو الأحلام والنهي

228\_ عن ابن مسعود عن النبي قال ليليني منكم أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهيشات الأسواق . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن النبي أنه كان يعجبه أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه .

\_ باب ما جاء في كراهية الصف بين السواري



229\_ عن عبد الحميد بن محمود قال صلينا خلف أمير من الأمراء فاضطربنا الناس فصلينا بين الساريتين فلما صلينا قال أنس بن مالك كنا نتقي هذا على عهد رسول الله . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم أن يصف بين السواري وبه يقول أحمد وإسحاق وقد رخص قوم من أهل العلم في ذلك .

\_ باب ما جاء في الصلاة خلف الصف وحده

230\_ عن هلال بن يساف قال أخذ زياد بن أبي الجعد بيدي ونحن بالرقعة فقام بي على شيخ يقال له وابصة بن معبد من بني أسد فقال زياد حدثني هذا الشيخ أن رجلا صلى خلف الصف وحده - والشيخ يسمع - فأمره رسول الله أن يعيد الصلاة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم أن يصلي الرجل خلف الصف وحده وقالوا يعيد إذا صلى خلف الصف وحده وبه يقول أحمد وإسحاق وقد قال قوم من أهل العلم يجزئه إذا صلى خلف الصف وحده وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي ، وقد ذهب قوم من أهل الكوفة إلى حديث وابصة بن معبد أيضا قالوا من صلى خلف الصف وحده يعيد منهم حماد بن أبي سليمان وابن أبي ليلى ووكيع .

231\_ عن وابصة بن معبد أن رجلا صلى خلف الصف وحده فأمره النبي أن يعيد الصلاة . ( صحيح ) . قال الترمذي سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول إذا صلى الرجل خلف الصف وحده فإنه يعيد .

\_ باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل

232\_ عن ابن عباس قال صليت مع النبي ذات ليلة فقامت عن يساره فأخذ رسول الله برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم قالوا إذا كان الرجل مع الإمام يقوم عن يمين الإمام .

\_ باب ما جاء في الرجل يصلي مع الرجلين

233\_ عن سمرة بن جندب قال أمرنا رسول الله إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم قالوا إذا كانوا ثلاثة قام رجلان خلف الإمام وروي عن ابن مسعود أنه صلى بعلقمة والأسود فأقام أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره .

\_ باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء

234\_ عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فلنصل بكم قال أنس فقامت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بالماء فقام عليه رسول الله وشففت عليه أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثم انصرف . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم قالوا إذا كان مع الإمام رجل وامرأة قام الرجل عن يمين الإمام والمرأة خلفهما وقد احتج بعض الناس بهذا الحديث في إجازة الصلاة إذا كان الرجل خلف الصف وحده وقالوا إن الصبي لم تكن له صلاة وكأن أنسا كان خلف النبي وحده في الصف ،

وليس الأمر على ما ذهبوا إليه لأن النبي أقامه مع اليتيم خلفه فلولا أن النبي جعل لليتيم صلاة لما أقام اليتيم معه ولأقامه عن يمينه وقد روي عن موسى بن أنس عن أنس أنه صلى مع النبي فأقامه عن يمينه وفي هذا الحديث دلالة أنه إنما صلى تطوعاً أراد إدخال البركة عليهم .

\_ باب من أحق بالإمامة

235\_ عن أوس بن ضمعج قال سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول قال رسول الله يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سناً ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه قال محمود قال ابن نمير في حديثه أقدمهم سناً . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم قالوا أحق الناس بالإمامة أقرؤهم لكتاب الله وأعلمهم بالسنة وقالوا صاحب المنزل أحق بالإمامة وقال بعضهم إذا أذن صاحب المنزل لغيره فلا بأس أن يصلي به وكرهه بعضهم وقالوا السنة أن يصلي صاحب البيت قال أحمد بن حنبل وقول النبي لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه فإذا أذن فأرجو أن الإذن في الكل ولم ير به بأساً إذا أذن له أن يصلي به .

\_ باب ما جاء إذا أم أحدكم الناس فليخفف

236\_ عن أبي هريرة أن النبي قال إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض فإذا صلى وحده فليصل كيف شاء . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم اختاروا ألا يطيل الإمام الصلاة مخافة المشقة على الضعيف والكبير والمريض .

237\_ عن أنس قال كان رسول الله من أخف الناس صلاة في تمام . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تحريم الصلاة وتحليلها

238\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورة في فريضة أو غيرها . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق إن تحريم الصلاة التكبير ولا يكون الرجل داخلًا في الصلاة إلا بالتكبير سمعت أبا بكر محمد بن أبان يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لو افتتح الرجل الصلاة بسبعين اسماً من أسماء الله تعالى ولم يكبر لم يجزه وإن أحدث قبل أن يسلم أمرته أن يتوضأ ثم يرجع إلى مكانه ويسلم إنما الأمر على وجهه .

\_ باب في نشر الأصابع عند التكبير

239\_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا كبر للصلاة نشر أصابعه . ( حسن )

240\_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا . ( صحيح )

241\_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مدا . ( صحيح )

\_ باب في فضل التكبيرة الأولى

242\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق . ( حسن )

\_ باب ما يقول عند افتتاح الصلاة

243\_ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول الله أكبر كبيرا ثم يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد أخذ قوم من أهل العلم بهذا الحديث وأما أكثر أهل العلم فقالوا إنما يروى عن النبي أنه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وهكذا روي عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من التابعين وغيرهم .

244\_ عن عائشة قالت كان النبي إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

245\_ عن ابن عبد الله بن مغفل قال سمعني أبي وأنا في الصلاة أقول بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فقال لي أي بني محدث إياك والحدث قال ولم أر أحدا من أصحاب رسول الله كان أبغض إليه الحدث في الإسلام - يعني منه - قال وقد صليت مع النبي ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم أسمع أحدا منهم يقولها فلا تقلها إذا أنت صليت فقل ( الحمد لله رب العالمين ) . ( حسن )

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وبه يقول سفیان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق لا يرون أن يجهر ب ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) قالوا ويقولها في نفسه .

\_ باب من رأى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

245\_ عن ابن عباس قال كان النبي يفتتح صلاته ب ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) . ( حسن )

قال الترمذي وقد قال بهذا عدة من أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو هريرة وابن عمر وابن عباس وابن الزبير ومن بعدهم من التابعين رأوا الجهر ب ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) وبه يقول الشافعي .

\_ باب افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين

246\_ عن أنس قال كان رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .  
( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ، قال الشافعي إنما معنى هذا الحديث أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين معناه أنهم كانوا يبدءون بقراءة فاتحة الكتاب قبل السورة وليس معناه أنهم كانوا لا يقرءون ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) وكان الشافعي يرى أن يبدأ ب ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) وأن يجهر بها إذا جهر بالقراءة .

\_ باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب

247\_ عن عبادة بن الصامت عن النبي قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين وغيرهم قالوا لا تجزئ صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وبه يقول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في التأمين

248\_ 249\_ عن وائل بن حجر قال سمعت النبي قرأ ( غير المغضوب عليهم ولا الضالين ) فقال آمين ومد بها صوته . ( صحيح )

قال الترمذي وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم يرون أن يرفع الرجل صوته بالتأمين ولا يخفيها وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في فضل التأمين

250\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في السكتين

251\_ عن سمرة قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله فأنكر ذلك عمران بن حصين وقال حفظنا سكتة فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة فكتب أبي أن حفظ سمرة قال سعيد فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان ؟ قال إذا دخل في صلاته وإذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك وإذا قرأ ( ولا الضالين ) قال وكان يعجبه إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى يتراد إليه نفسه . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم يستحبون للإمام أن يسكت بعدما يفتح الصلاة وبعد الفراغ من القراءة وبه يقول أحمد وإسحاق وأصحابنا .

\_ باب ما جاء في وضع اليمين على الشمال في الصلاة

252\_ عن أبي قبصة قال كان رسول الله يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه . ( صحيح )



قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم يرون أن يضع الرجل يمينه على شماله في الصلاة ورأى بعضهم أن يضعهما فوق السرة ورأى بعضهم أن يضعهما تحت السرة وكل ذلك واسع عندهم .

\_ باب ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود

253\_ عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وأبو بكر وعمر . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وعليه عامة الفقهاء والعلماء .

254\_ عن أبي هريرة أن النبي كان يكبر وهو يهوي . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم قالوا يكبر الرجل وهو يهوي للركوع والسجود .

\_ باب رفع اليدين عند الركوع

255\_ 256\_ عن ابن عمر قال رأيت رسول الله إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وكان لا يرفع بين السجدين . ( صحيح )

قال الترمذي وبهذا يقول بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم ابن عمر وجابر بن عبد الله وأبو هريرة وأنس وابن عباس وعبد الله بن الزبير وغيرهم ومن التابعين الحسن البصري وعطاء وطاوس ومجاهد ونافع وسالم بن عبد الله وسعيد بن جبير وغيرهم ،

وبه يقول عبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ، وكان مالك بن أنس يرى رفع اليدين في الصلاة ، وقال يحيى وحدثنا عبد الرزاق قال كان معمر يرى رفع اليدين في الصلاة وسمعت الجارود بن معاذ يقول كان سفيان بن عيينة وعمر بن هارون والنضر بن شميل يرفعون أيديهم إذا افتتحوا الصلاة وإذا ركعوا وإذا رفعوا رؤوسهم .

257\_ عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ؟ فصلى فلم يرفع يديه إلا في أول مرة . ( صحيح )

قال الترمذي وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع

258\_ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال لنا عمر بن الخطاب إن الركب سنت لكم فخذوا بالركب . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم لا اختلاف بينهم في ذلك إلا ما روي عن ابن مسعود وبعض أصحابه أنهم كانوا يطبقون والتطبيق منسوخ عند أهل العلم .

259\_ عن سعد بن أبي وقاص قال كنا نفعل ذلك فنهينا عنه وأمرنا أن نضع الألف على الركب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أنه يجافي يديه عن جنبه في الركوع

260\_ عن عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومجد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله إن رسول الله ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبه . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي اختاره أهل العلم أن يجافي الرجل يديه عن جنبه في الركوع والسجود .

\_ باب ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود

261\_ عن ابن مسعود أن النبي قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه . ( حسن لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يستحبون أن لا ينقص الرجل في الركوع والسجود من ثلاث تسبيحات. وروي عن ابن المبارك أنه قال أستحب للإمام أن يسبح خمس تسبيحات لكي يدرك من خلفه ثلاث تسبيحات وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم .

262\_ عن حذيفة أنه صلى مع النبي فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب إلا وقف وتعوذ . ( صحيح )

263\_ عن حذيفة أنه صلى مع النبي فذكر نحو الحديث السابق . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود

264\_ عن علي بن أبي طالب أن النبي نهى عن لبس القسي والمعصر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم كرهوا القراءة في الركوع والسجود .

\_ باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود

265\_ عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله لا تجزئ صلاة لا يقيم فيها الرجل - يعني - صلبه في الركوع والسجود . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم يرون أن يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود. قال الشافعي وأحمد وإسحاق من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فصلاته فاسدة لحديث النبي لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود .

\_ باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع

266\_ عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي قال يقول هذا في المكتوبة والتطوع وقال بعض أهل الكوفة يقول هذا في صلاة التطوع ولا يقوله في صلاة المكتوبة .

267\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم أن يقول الإمام سمع الله لمن حمده ويقول من خلف الإمام ربنا ولك الحمد وبه يقول أحمد وقال ابن سيرين وغيره يقول من خلف الإمام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد مثل ما يقول الإمام وبه يقول الشافعي وإسحاق .

\_ باب ما جاء في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود

268\_ عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه . ( حسن )

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه .

269\_ عن أبي هريرة أن النبي قال يعمد أحدكم فيرك في صلاته برك الجمل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في السجود على الجبهة والأنف

270\_ عن أبي حميد الساعدي أن النبي كان إذا سجد أمكن أنفه وجبهته من الأرض ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم أن يسجد الرجل على جبهته وأنفه فإن سجد على جبهته دون أنفه فقال قوم من أهل العلم يجزئه وقال غيرهم لا يجزئه حتى يسجد على الجبهة والأنف .

\_ باب ما جاء أين يضع الرجل وجهه إذا سجد

271\_ عن أبي إسحاق قال قلت للبراء بن عازب أين كان النبي يضع وجهه إذا سجد فقال بين كفيه . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي اختاره بعض أهل العلم أن تكون يداه قريبا من أذنيه .

\_ باب ما جاء في السجود على سبعة أعضاء

272\_ عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله يقول إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبته وقدماه . ( صحيح )

قال الترمذي وعليه العمل عند أهل العلم .

273\_ عن ابن عباس قال أمر النبي أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف شعره ولا ثيابه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التجافي في السجود

274\_ عن عبد الله بن الأقرم قال كنت مع أبي بالقاع من نمرة فمرت ركبة فإذا رسول الله قائم يصلي قال فكنت أنظر إلى عفرتي إبطينه إذا سجد أرى بياضه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في الاعتدال في السجود

275\_ عن جابر أن النبي قال إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم يختارون الاعتدال في السجود ويكرهون الافتراش كافتراش السبع .

276\_ عن أنس بن مالك قال إن رسول الله قال اعتدلوا في السجود ولا يبسطن أحدكم ذراعيه في الصلاة بسط الكلب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود

277\_ عن سعد بن أبي وقاص أن النبي أمر بوضع اليدين ونصب القدمين . ( صحيح )

278\_ عن عامر بن سعد أن النبي أمر بوضع اليدين. فذكر نحوه . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وهو الذي أجمع عليه أهل العلم واختاروه .

\_ باب ما جاء في إقامة الصلب إذا رفع رأسه من السجود والركوع

279\_ 280\_ عن البراء بن عازب قال كانت صلاة رسول الله إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود قريبا من السواء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية أن يبادر الإمام في الركوع والسجود



281\_ عن البراء قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله فرفع رأسه من الركوع لم يحن رجل منا ظهره حتى يسجد رسول الله فنسجد . ( صحيح )

قال الترمذي وبه يقول أهل العلم إن من خلف الإمام إنما يتبعون الإمام فيما يصنع لا يركعون إلا بعد ركوعه ولا يرفعون إلا بعد رفعه لا نعلم بينهم في ذلك اختلافًا .

\_ باب ما جاء في كراهية الإقعاء بين السجدين

282\_ عن علي قال قال لي رسول الله يا علي أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقع بين السجدين . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم يكرهون الإقعاء .

\_ باب في الرخصة في الإقعاء

283\_ عن طاوس قال قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين قال هي السنة فقلنا إنا لنراه جفاء بالرجل قال بل هي سنة نبيكم . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث من أصحاب النبي لا يرون بالإقعاء بأسا وهو قول بعض أهل مكة من أهل الفقه والعلم وأكثر أهل العلم يكرهون الإقعاء بين السجدين .

\_ باب ما يقول بين السجدين

284\_285\_ عن ابن عباس أن النبي كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني . ( صحيح )

قال الترمذي وهكذا روي عن علي وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق يرون هذا جائزا في المكتوبة والتطوع .

\_ باب ما جاء في الاعتماد في السجود

286\_ عن أبي هريرة قال اشتكى أصحاب النبي إلى النبي مشقة السجود عليهم إذا تفرجوا فقال استعينوا بالركب . ( حسن )

\_ باب كيف النهوض من السجود

287\_ عن مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي يصلي فكان إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي جالسا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم وبه يقول بعض أصحابنا .

288\_ عن أبي هريرة قال كان النبي ينهض في الصلاة على صدور قدميه . ( حسن لغيره )

قال الترمذي حديث أبي هريرة عليه العمل عند أهل العلم يختارون أن ينهض الرجل في الصلاة على صدور قدميه .

\_ باب ما جاء في التشهد

289\_ عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله إذا قعدنا في الركعتين أن نقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم من التابعين وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق ، وعن خصيف قال رأيت النبي في المنام فقلت يا رسول الله إن الناس قد اختلفوا في التشهد فقال عليك بتشهد ابن مسعود .

290\_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن فكان يقول التحيات المباركات والصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله . ( صحيح )

قال الترمذي وذهب الشافعي إلى حديث ابن عباس في التشهد .

\_ باب ما جاء أنه يخفي التشهد

291\_ عن ابن مسعود قال من السنة أن يخفي التشهد . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم .

\_ باب كيف الجلوس في التشهد

292\_ عن وائل بن حجر قال قدمت المدينة قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله فلما جلس - يعني للتشهد - افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى - يعني - على فخذه اليسرى ونصب رجله اليمنى . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وابن المبارك .

293\_ عن عباس بن سهل الساعدي قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله إن رسول الله جلس - يعني للتشهد - فافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بأصبعه - يعني السبابة - . ( صحيح )

قال الترمذي وبه يقول بعض أهل العلم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق قالوا يقعد في التشهد الآخر على ورکه واحتجوا بحديث أبي حميد وقالوا يقعد في التشهد الأول على رجله اليسرى وينصب اليمنى .

\_ باب ما جاء في الإشارة

294\_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى على ركبته ورفع إصبعه التي تلي الإبهام يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين يختارون الإشارة في التشهد وهو قول أصحابنا .

\_ باب ما جاء في التسليم في الصلاة

295\_ عن ابن مسعود عن النبي أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق .

296\_ عن عائشة أن رسول الله كان يسلم في الصلاة تسليمه واحدة تلقاء وجهه ثم يميل إلى الشق الأيمن شيئاً . ( صحيح )

قال الترمذي وقد قال به بعض أهل العلم في التسليم في الصلاة وأصح الروايات عن النبي تسليمتان وعليه أكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم ورأى قوم من أصحاب النبي وغيرهم تسليمه واحدة في المكتوبة قال الشافعي إن شاء سلم تسليمه واحدة وإن شاء سلم تسليمتين .

\_ باب ما جاء أن حذف السلام سنة

297\_ عن أبي هريرة قال حذف السلام سنة . ( صحيح ) . قال الترمذي وهو الذي يستحبه أهل العلم وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال التكبير جزم والسلام جزم .

\_ باب ما يقول إذا سلم

298\_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا سلم لا يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام . ( صحيح )

299\_ عن عائشة بنحو الحديث السابق وفيه قال تباركت يا ذا الجلال والإكرام . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه كان يقول بعد التسليم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروي أنه كان يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

300\_ عن ثوبان قال كان رسول الله إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره

301\_ عن أبي قبيصة قال كان رسول الله يؤمنا فينصرف على جانبه جميعا على يمينه وعلى شماله . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وعليه العمل عند أهل العلم أنه ينصرف على أي جانبه شاء إن شاء عن يمينه وإن شاء عن يساره وقد صح الأمران عن النبي ويروى عن علي بن أبي طالب أنه قال إن كانت حاجته عن يمينه أخذ عن يمينه وإن كانت حاجته عن يساره أخذ عن يساره .

\_ باب ما جاء في وصف الصلاة

302\_ عن رفاعة بن رافع أن رسول الله بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه إذ جاءه رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي فقال النبي وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا كل ذلك يأتي النبي فيسلم على النبي فيقول النبي وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل ،

فخاف الناس وكبر عليهم أن يكون من أخف صلاته لم يصل فقال الرجل في آخر ذلك فأرني وعلمي فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ فقال أجل إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم أيضا فإن كان معك قرآن فاقراً وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع فاطمئن راکعاً ثم اعتدل قائماً ،

ثم اسجد فاعتدل ساجداً ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وإن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك ، قال وكان هذا أهون عليهم من الأول أنه من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلاته ولم تذهب كلها . ( صحيح )

303\_ عن أبي هريرة أن رسول الله دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات ،

فقال له الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل ذلك في صلاتك كلها . ( صحيح )

304\_ عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد الساعدي قال سمعته وهو في عشرة من أصحاب النبي أحدهم أبو قتادة بن ربعي يقول أنا أعلمكم بصلاة رسول الله قالوا ما كنت أقدمنا له صحبة ولا أكثرنا له إتيانا ؟ قال بلى قالوا فاعرض فقال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله أكبر وركع ،

ثم اعتدل فلم يصوب رأسه ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلاً ثم هوى إلى الأرض ساجداً ثم قال الله أكبر ثم جافى عضديه عن إبطيه وفتح أصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلاً ثم هوى ساجداً ،

ثم قال الله أكبر ثم ثنى رجله وقعد واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى إذا قام من السجدين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة ثم صنع كذلك حتى كانت الركعة التي تنقضي فيها صلاته أخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم . ( صحيح )



قال الترمذي ومعنى قوله إذا قام من السجدين رفع يديه يعني إذا قام من الركعتين .

305\_ عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي فيهم أبو قتادة بن ربيعي فذكر نحو حديث يحيى بن سعيد بمعناه وفيه قالوا صدقت هكذا صلى النبي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القراءة في الصبح

306\_ عن قطبة بن مالك قال سمعت رسول الله يقرأ في الفجر والنخل باسقات في الركعة الأولى وفي الباب عن عمرو بن حريث وجابر بن سمرة وعبد الله بن السائب وأبي برزة وأم سلمة . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن النبي أنه قرأ في الصبح بالواقعة وروي عنه أنه كان يقرأ في الفجر من ستين آية إلى مائة وروي عنه أنه قرأ إذا الشمس كورت وروي عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى أن اقرأ في الصبح بطوال المفصل وعلى هذا العمل عند أهل العلم وبه يقول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي .

\_ باب ما جاء في القراءة في الظهر والعصر

307\_ عن جابر بن سمرة أن رسول الله كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق وشبههما وفي الباب عن خباب وأبي سعيد وأبي قتادة وزيد بن ثابت والبراء . ( حسن )

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قرأ في الظهر قدر تنزيل السجدة وروي عنه أنه كان يقرأ في الركعة الأولى من الظهر قدر ثلاثين آية وفي الركعة الثانية خمس عشرة آية وروي عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى أن اقرأ في الظهر بأوساط المفصل ورأى بعض أهل العلم أن القراءة في صلاة العصر كنحو القراءة في صلاة المغرب يقرأ بقصار المفصل وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال تعدل صلاة العصر بصلاة المغرب في القراءة وقال إبراهيم تضاعف صلاة الظهر على صلاة العصر في القراءة أربع مرار .

\_ باب في القراءة في المغرب

308\_ عن ابن عباس عن أمه أم الفضل قالت خرج إلينا رسول الله وهو عاصب رأسه في مرضه فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات فما صلاها بعد حتى لقي الله . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن النبي أنه قرأ في المغرب بالأعراف في الركعتين كليهما وروي عن النبي أنه قرأ في المغرب بالطور وروي عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى أن اقرأ في المغرب بقصار المفصل وروي عن أبي بكر أنه قرأ في المغرب بقصار المفصل ،

وعلى هذا العمل عند أهل العلم وبه يقول ابن المبارك وأحمد وإسحاق وقال الشافعي وذكر عن مالك أنه كره أن يقرأ في صلاة المغرب بالسور الطوال نحو الطور والمرسلات قال الشافعي لا أكره ذلك بل أستحب أن يقرأ بهذه السور في صلاة المغرب .

\_ باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء

309\_ عن بريدة كان رسول الله يقرأ في العشاء الآخرة بالشمس وضحاها ونحوها من السور . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قرأ في العشاء الآخرة بالتين والزيتون وروي عن عثمان بن عفان أنه كان يقرأ في العشاء بسور من أوساط المفصل نحو سورة المنافقين وأشباهاها وروي عن أصحاب النبي والتابعين أنهم قرأوا بأكثر من هذا وأقل كأن الأمر عندهم واسع في هذا وأحسن شيء في ذلك ما روي عن النبي أنه قرأ بالشمس وضحاها والتين والزيتون . ( صحيح )

310\_ عن البراء بن عازب أن النبي قرأ في العشاء الآخرة بالتين والزيتون . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القراءة خلف الإمام

311\_ عن عبادة بن الصامت قال صلى رسول الله الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال إني أراكم تقرءون وراء إمامكم قال قلنا يا رسول الله إي والله قال لا تفعلوا إلا بأمر القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث في القراءة خلف الإمام عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وهو قول مالك بن أنس وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق يرون القراءة خلف الإمام .

\_ باب ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة

312\_ عن أبي هريرة أن رسول الله انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم أنفا؟ فقال رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول ما لي أنزع القرآن؟ قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله فيما جهر فيه رسول الله من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله . ( صحيح )

قال الترمذي وروى أبو هريرة عن النبي أنه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام فقال له حامل الحديث إني أكون أحيانا وراء الإمام قال اقرأ بها في نفسك . وروى أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أمرني النبي أن أنادي أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب ،

واختار أكثر أصحاب الحديث أن لا يقرأ الرجل إذا جهر الإمام بالقراءة وقالوا يتبع سكتات الإمام وقد اختلف أهل العلم في القراءة خلف الإمام فرأى أكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم القراءة خلف الإمام وبه يقول مالك وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وروى عن عبد الله بن المبارك أنه قال أنا أقرأ خلف الإمام والناس يقرءون إلا قوما من الكوفيين وأرى أن من لم يقرأ صلواته جائزة ،

وشدد قوم من أهل العلم في ترك قراءة فاتحة الكتاب وإن كان خلف الإمام فقالوا لا تجزئ صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وحده كان أو خلف الإمام وذهبوا إلى ما روى عبادة بن الصامت عن النبي وقرأ عبادة بن الصامت بعد النبي خلف الإمام ،

وتأول قول النبي لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وبه يقول الشافعي وإسحاق وغيرهما وأما أحمد بن حنبل فقال معنى قول النبي لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب إذا كان وحده واحتج بحديث جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا أن يكون وراء الإمام ،

قال أحمد فهذا رجل من أصحاب النبي تأول قول النبي لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب أن هذا إذا كان وحده واختار أحمد مع هذا القراءة خلف الإمام وأن لا يترك الرجل فاتحة الكتاب وإن كان خلف الإمام .

313\_ عن جابر بن عبد الله قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأمر القرآن فلم يصل إلا أن يكون وراء الإمام . ( صحيح )

\_ باب ما يقول عند دخوله المسجد

314\_ عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك . ( حسن )

315\_ عن إسماعيل بن إبراهيم قال لقيت عبد الله بن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان إذا دخل قال رب افتح لي باب رحمتك وإذا خرج قال رب افتح لي باب فضلك . ( حسن )

\_ باب ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين

316\_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أصحابنا استحَبوا إذا دخل الرجل المسجد أن لا يجلس حتى يصلي ركعتين إلا أن يكون له عذر .

\_ باب ما جاء أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام

317\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام . ( صحيح )

قال الترمذي وفي الباب عن علي وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وأنس وأبي أمامة وأبي ذر قالوا إن النبي قال جعلت لي الأرض كلها مسجدا وطهورا .

\_ باب ما جاء في فضل بنيان المسجد

318\_ عن عثمان بن عفان قال سمعت النبي يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة . ( صحيح )

( صحيح )

319\_ عن أنس عن النبي قال من بنى لله مسجدا صغيرا كان أو كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة . ( حسن )

( لغيره )

\_ باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجدا

320\_ عن ابن عباس قال لعن رسول الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسُّرُج . ( صحيح )

(

\_ باب ما جاء في النوم في المسجد

321\_ عن ابن عمر قال كنا ننام على عهد رسول الله في المسجد ونحن شباب . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم في النوم في المسجد قال ابن عباس لا يتخذة مبيتا ومقيلا وقوم من أهل العلم ذهبوا إلى قول ابن عباس .

\_ باب ما جاء في كراهية البيع والشراء وإنشاد الضالة والشعر في المسجد

322\_ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد وعن البيع

والاشتراء فيه وأن يتحلق الناس فيه يوم الجمعة قبل الصلاة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم البيع والشراء في المسجد وبه يقول أحمد وإسحاق وقد روي عن بعض أهل العلم من التابعين رخصة في البيع والشراء في المسجد وقد روي عن النبي في غير حديث رخصة في إنشاد الشعر في المسجد .

\_ باب ما جاء في المسجد الذي أسس على التقوى

323\_ عن أبي سعيد الخدري قال امترى رجل من بني خدرة ورجل من بني عمرو بن عوف في المسجد

الذي أسس على التقوى فقال الخدري هو مسجد رسول الله وقال الآخر هو مسجد قباء فأتيا رسول

الله في ذلك فقال هو هذا - يعني مسجده - وفي ذلك خير كثير . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء

324\_ عن أسيد بن ظهير عن النبي قال الصلاة في مسجد قباء كعمرة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أي المساجد أفضل

325\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام . ( صحيح )

326\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد الأقصى . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في المشي إلى المسجد

327\_ 328\_ 329\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ولكن ائتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا . ( صحيح )

قال الترمذي اختلف أهل العلم في المشي إلى المسجد فمنهم من رأى الإسراع إذا خاف فوت التكبيرة الأولى حتى ذكر عن بعضهم أنه كان يهرول إلى الصلاة ومنهم من كره الإسراع واختار أن يمشي على تودة ووقار وبه يقول أحمد وإسحاق وقالوا العمل على حديث أبي هريرة وقال إسحاق إن خاف فوت التكبيرة الأولى فلا بأس أن يسرع في المشي . ( صحيح )



\_ باب ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلاة من الفضل

330\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فقال رجل من حضرموت وما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال فساء أو ضراط . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الصلاة على الخُمرة

331\_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يصلي على الخُمرة . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وبه يقول بعض أهل العلم وقال أحمد وإسحاق قد ثبت عن النبي الصلاة على الخمرة والخُمرة هو حصير قصير .

\_ باب ما جاء في الصلاة على الحصير

332\_ عن أبي سعيد أن النبي صلى على حصير . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم إلا أن قوماً من أهل العلم اختاروا الصلاة على الأرض استحباباً .

\_ باب ما جاء في الصلاة على البُسْط

333\_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يخالطنا حتى كان يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل التُّغَيْرُ قال ونضح بساط لنا فصلى عليه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم لم يروا بالصلاة على البساط والطنفسة بأسا وبه يقول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في الصلاة في الحيطان

334\_ عن معاذ بن جبل أن النبي كان يستحب الصلاة في الحيطان . ( حسن )

\_ باب ما جاء في سترة المصلي

335\_ عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وقالوا سترة الإمام سترة لمن خلفه .

\_ باب ما جاء في كراهية المرور بين يدي المصلي

336\_ عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أرسل إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله في المار بين يدي المصلي ؟ فقال أبو جهيم قال رسول الله لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان

أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه . ( صحيح ) . قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوماً أو أربعين شهراً أو أربعين سنة .

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قال لأن يقف أحدكم مائة عام خيراً له من أن يمر بين يدي أخيه وهو يصلي والعمل عليه عند أهل العلم كرهوا المرور بين يدي المصلي ولم يروا أن ذلك يقطع صلاة الرجل .

\_ باب ما جاء لا يقطع الصلاة شيء

337\_ عن ابن عباس قال كنت رديف الفضل على أتان فجئنا والنبي يصلي بأصحابه بمنى قال فنزلنا عنها فوصلنا الصف فمرت بين أيديهم فلم تقطع صلاتهم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم من التابعين قالوا لا يقطع الصلاة شيء وبه يقول سفيان والشافعي .

\_ باب ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلا الكلب والحمار والمرأة

338\_ عن عبد الله بن الصامت قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله إذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرة الرجل أو كواسطة الرجل قطع صلاته الكلب الأسود والمرأة والحمار فقلت لأبي ذر ما بال الأسود من الأحمر من الأبيض ؟ فقال يا ابن أخي سألتني كما سألت رسول الله فقال الكلب الأسود شيطان . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إليه قالوا يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الأسود قال أحمد الذي لا أشك فيه أن الكلب الأسود يقطع الصلاة وفي نفسي من الحمار والمرأة شيء قال إسحاق لا يقطعها شيء إلا الكلب الأسود .

أقول - مؤلف الكتاب - الكلام في قطع الصلاة ليس كلاما في صحة الأحاديث فلم يختلف أحد في صحتها وإنما لورود أحاديث أخرى في المسألة قيل أنها تنسخ هذا الحديث والأحاديث في كلا المسألتين صحيحة .

\_ باب ما جاء في الصلاة في الثوب الواحد

339\_ عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى رسول الله يصلي في بيت أم سلمة مشتملا في ثوب واحد . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد وقد قال بعض أهل العلم يصلي الرجل في ثوبين .

\_ باب ما جاء في ابتداء القبلة

340\_ عن البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى ( قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام ) فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك فصلى

رجل معه العصر ثم مر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله وأنه قد وجه إلى الكعبة قال فانحرفوا وهم ركوع . ( صحيح )

341\_ عن ابن عمر قال كانوا ركوعا في صلاة الصبح . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن ما بين المشرق والمغرب قبلة

342\_ 343\_ 344\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما بين المشرق والمغرب قبلة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي ما بين المشرق والمغرب قبلة منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن عباس وقال ابن عمر إذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك فما بينهما قبلة إذا استقبلت القبلة وقال ابن المبارك ما بين المشرق والمغرب قبلة هذا لأهل المشرق واختار عبد الله بن المبارك التياسر لأهل مرو .

\_ باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم

345\_ عن عامر بن ربيعة قال كنا مع النبي في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي فنزل ( فأينما تولوا فثم وجه الله ) . ( حسن )

قال الترمذي وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا قالوا إذا صلى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعد ما صلى أنه صلى لغير القبلة فإن صلاته جائزة وبه يقول سفیان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في كراهية ما يصلى إليه وفيه

346\_ 347\_ عن ابن عمر أن رسول الله نهى أن يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معادن الإبل وفوق ظهر بيت الله . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الصلاة في مرابض الغنم وأعطان الإبل

348\_ 349\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل . ( صحيح )

قال الترمذي وعليه العمل عند أصحابنا وبه يقول أحمد وإسحاق .

350\_ عن أنس بن مالك أن النبي كان يصلي في مرابض الغنم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الصلاة على الدابة حيث ما توجهت به

351\_ عن جابر قال بعثني النبي في حاجة فجئته وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود أخفض من الركوع . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا لا يرون بأساً أن يصلي الرجل على راحلته تطوعاً حيث ما كان وجهه إلى القبلة أو غيرها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الصلاة إلى الراحلة

352\_ عن ابن عمر أن النبي صلى إلى بعيره - أو راحلته - وكان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به .  
( صحيح )

قال الترمذي وهو قول بعض أهل العلم لا يرون بالصلاة إلى البعير بأساً أن يستتر به .

\_ باب ما جاء إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء

353\_ عن أنس عن النبي قال إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء . ( صحيح )

قال الترمذي وعليه العمل عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وابن عمر وبه يقول أحمد وإسحاق يقولان يبدأ بالعشاء وإن فاتته الصلاة في الجماعة سمعت الجارود يقول سمعت وكيعاً يقول في هذا الحديث يبدأ بالعشاء إذا كان طعاماً يخاف فساداً والذي ذهب إليه بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أشبه بالاتباع وإنما أرادوا أن لا يقوم الرجل إلى الصلاة وقلبه مشغول بسبب شيء وقد روي عن ابن عباس أنه قال لا نقوم إلى الصلاة وفي أنفسنا شيء .

354\_ عن ابن عمر عن النبي قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الصلاة عند النعاس

355\_ عن عائشة قالت قال رسول الله إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ينعس فلعله يذهب ليستغفر فيسب نفسه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن زار قوما فلا يصلّ بهم

356\_ عن أبي عطية قال كان مالك بن الحويرث يأتينا في مصلانا يتحدث فحضرت الصلاة يوما فقلنا له تقدم فقال ليتقدم بعضكم حتى أحدثكم لم لا أتقدم سمعت رسول الله يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا صاحب المنزل أحق بالإمامة من الزائر وقال بعض أهل العلم إذا أذن له فلا بأس أن يصلي به وقال إسحاق بحديث مالك بن الحويرث وشدد في أن لا يصلي أحد بصاحب المنزل وإن أذن له صاحب المنزل قال وكذلك في المسجد لا يصلي بهم في المسجد إذا زارهم يقول يصلي بهم رجل منهم .

\_ باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء

357\_ عن ثوبان عن رسول الله قال لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن فإن نظر فقد دخل ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يقوم إلى الصلاة وهو حقن . ( حسن )

\_ باب ما جاء فيمن أم قوما وهم له كارهون



358\_ عن أنس بن مالك قال لعن رسول الله ثلاثة رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يُجب . ( حسن )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم أن يؤم الرجل قوما وهم له كارهون فإذا كان الإمام غير ظالم فإنما الإثم على من كرهه وقال أحمد وإسحاق في هذا إذا كره واحد أو اثنان أو ثلاثة فلا بأس أن يصلي بهم حتى يكرهه أكثر القوم .

359\_ عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال كان يقال أشد الناس عذابا اثنان امرأة عصت زوجها وإمام قوم وهم له كارهون قال جرير قال منصور فسألنا عن أمر الإمام ؟ ف قيل لنا إنما عنى بهذا الأئمة الظلمة فأما من أقام السنة فإنما الإثم على من كرهه . ( صحيح )

360\_ عن أبي أمامة عن النبي قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون . ( حسن )

\_ باب ما جاء إذا صلى الإمام قاعدا فصلوا قعودا

361\_ عن أنس بن مالك قال خر رسول الله عن فرس فجحش فصلى بنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام - أو إنما جعل الإمام - ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أصحاب النبي إلى هذا الحديث منهم جابر بن عبد الله وأسيد بن حضير وأبو هريرة وغيرهم وبهذا الحديث يقول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم إذا صلى الإمام جالسا لم يصل من خلفه إلا قياما فإن صلوا قعودا لم تجزهم وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعي .

362\_ عن عائشة قالت صلى رسول الله خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن عائشة عن النبي أنه قال إذا صلى الإمام جالسا فصلوا جلوسا . وروي عنها أن النبي خرج في مرضه وأبو بكر يصلي بالناس فصلى إلى جنب أبي بكر والناس يأتون بأبي بكر وأبو بكر يأتهم بالنبي . وروي عنها أن النبي صلى خلف أبي بكر قاعدا . وروي عن أنس بن مالك أن النبي صلى خلف أبي بكر وهو قاعد .

363\_ عن أنس قال صلى رسول الله في مرضه خلف أبي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الإمام ينهض في الركعتين ناسيا

364\_ عن الشعبي قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما قضى صلاته سلم ثم سجد سجدي السهو وهو جالس ثم حدثهم أن رسول الله فعل بهم مثل الذي فعل . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم على أن الرجل إذا قام في الركعتين مضى في صلاته وسجد سجدتين منهم من رأى قبل التسليم ومنهم من رأى بعد التسليم ومن رأى قبل التسليم فحديثه أصح لما روى الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة .

365\_ عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فسبح به من خلفه فأشار إليهم أن قوموا فلما فرغ من صلاته سلم وسجد سجدتي السهو وسلم وقال هكذا صنع رسول الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في مقدار القعود في الركعتين الأوليين

366\_ عن ابن مسعود قال كان رسول الله إذا جلس في الركعتين الأوليين كأنه على الرُصْف . قال شعبة ثم حرك سعد شفتيه بشيء فأقول حتى يقوم ؟ فيقول حتى يقوم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يختارون أن لا يطيل الرجل القعود في الركعتين الأوليين ولا يزيد على التشهد شيئاً في الركعتين الأوليين وقالوا إن زاد على التشهد فعليه سجدتا السهو هكذا روي عن الشعبي وغيره .

\_ باب ما جاء في الإشارة في الصلاة

367\_ عن ابن عمر عن صهيب قال مررت برسول الله وهو يصلي فسلمت عليه فرد إلي إشارة بإصبعه . ( صحيح )

368\_ عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة ؟ قال كان يشير بيده . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حيث كانوا يسلمون عليه في مسجد بني عمرو بن عوف قال كان يرد إشارة وكلا الحديثين عندي صحيح لأن قصة حديث صهيب غير قصة حديث بلال وإن كان ابن عمر روى عنهما فاحتمل أن يكون سمع منهما جميعا .

\_ باب ما جاء أن التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

369\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله التسبيح للرجال والتصفيق للنساء . ( صحيح )

قال الترمذي قال علي كنت إذا استأذنت على النبي وهو يصلي سَبَّحَ . حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في كراهية التثاؤب في الصلاة

370\_ عن أبي هريرة أن النبي قال التثاؤب في الصلاة من الشيطان فإذا تئأب أحدكم فليكظم ما استطاع . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم التثاؤب في الصلاة قال إبراهيم إني لأرد التثاؤب بالتنحج .

\_ باب ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

371\_ عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله عن صلاة الرجل وهو قاعد ؟ فقال من صلى قائماً فهو أفضل ومن صلاها قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلاها نائماً فله نصف أجر القاعد . ( صحيح )

372\_ عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله عن صلاة المريض ؟ فقال صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم في صلاة التطوع . وعن الحسن قال إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائماً وجالساً ومضطجعاً واختلف أهل العلم في صلاة المريض إذا لم يستطع أن يصلي جالساً فقال بعض أهل العلم إنه يصلي على جنبه الأيمن ،

وقال بعضهم يصلي مستلقياً على قفاه ورجلاه إلى القبلة وقال سفيان الثوري في هذا الحديث من صلى جالساً فله نصف أجر القائم قال هذا للصحيح ولمن ليس له عذر فأما من كان له عذر من مرض أو غيره فصلى جالساً فله مثل أجر القائم وقد روي في بعض هذا الحديث مثل قول سفيان الثوري .

\_ باب فيمن يتطوع جالساً

373\_ عن حفصة زوج النبي قالت ما رأيت رسول الله صلى في سُبْحته قاعداً حتى كان قبل وفاته بعام فإنه كان يصلي في سُبْحته قاعداً ويقراً بالسورة ويرتلها حتى تكون أطول من أطول منها . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه كان يصلي من الليل جالساً فإذا بقي من قراءته قدر ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ ثم ركع ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك وروي عنه أنه كان يصلي قاعداً فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد قال أحمد وإسحاق والعمل على كلا الحديثين كأنهما رأيا كلا الحديثين صحيحاً معمولاً بهما .

**374\_ عن عائشة أن النبي كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك . ( صحيح )**

**375\_ عن عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله عن تطوعه ؟ قالت كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس . ( صحيح )**

\_ باب ما جاء أن النبي قال إني لأسمع بكاء الصبي في الصلاة فأخفف

**376\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة فأخفف مخافة أن تُفتن أمه . ( صحيح )**

\_ باب ما جاء لا تُقبل صلاة الحائض إلا بخمار

**377\_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار . ( صحيح )**

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم أن المرأة إذا أدركت فصلت وشيء من شعرها مكشوف لا تجوز صلاتها وهو قول الشافعي قال لا تجوز صلاة المرأة وشيء من جسدها مكشوف قال الشافعي وقد قيل إن كان ظهر قدميها مكشوفاً فصلاتها جائزة .

\_ باب ما جاء في كراهية السدل في الصلاة

378\_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن السدل في الصلاة . ( حسن )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في السدل في الصلاة فكره بعضهم السدل في الصلاة وقالوا هكذا تصنع اليهود وقال بعضهم إنما كره السدل في الصلاة إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد فأما إذا سدل على القميص فلا بأس وهو قول أحمد وكره ابن المبارك السدل في الصلاة .

\_ باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة

379\_ عن أبي ذر عن النبي قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الحصى فإن الرحمة تواجهه . ( حسن )

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه كره المسح في الصلاة وقال إن كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة كأنه روي عنه رخصة في المرة الواحدة والعمل على هذا عند أهل العلم .

380\_ عن معيقب قال سألت رسول الله عن مسح الحصى في الصلاة ؟ فقال إن كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة

381\_ 382\_ عن أم سلمة قالت رأى النبي غلاما لنا يقال له أفلح إذا سجد نفخ فقال يا أفلح ترب وجهك . ( حسن )

قال الترمذي قال أحمد بن منيع وكره عباد النفخ في الصلاة وقال إن نفخ لم يقطع صلاته قال أحمد بن منيع وبه نأخذ . واختلف أهل العلم في النفخ في الصلاة فقال بعضهم إن نفخ في الصلاة استقبل الصلاة وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وقال بعضهم يكره النفخ في الصلاة وإن نفخ في صلاته لم تفسد صلاته وهو قول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في النهي عن الاختصار في الصلاة

383\_ عن أبي هريرة أن النبي نهى أن يصلي الرجل مُختَصِراً . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره بعض أهل العلم الاختصار في الصلاة والاختصار هو أن يضع الرجل يده على خاصرته في الصلاة وكره بعضهم أن يمشي الرجل مختصرا ويروى أن إبليس إذا مشى مشى مختصرا .

\_ باب ما جاء في كراهية كف الشعر في الصلاة



384\_ عن أبي رافع أنه مر بالحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص ضفرته في قفاه فحلها فالتفت إليه الحسن مغضبا فقال أقبل على صلاتك ولا تغضب فيني سمعت رسول الله يقول ذلك كفل الشيطان .  
( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا أن يصلي الرجل وهو معقوص شعره .

\_ باب ما جاء في التخشع في الصلاة

385\_ عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسك وتقعن يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا وقال غير ابن المبارك في هذا الحديث من لم يفعل ذلك فهي خداج .  
( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة

386\_ عن كعب بن عجرة أن رسول الله قال إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في صلاة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في طول القيام في الصلاة

387\_ عن جابر قال قيل للنبي أي الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت . ( صحيح )

388\_389\_ عن معدان بن طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله فقلت له دلني على عمل ينفعني الله به ويدخلني الله الجنة ؟ فسكت عني ملياً ثم التفت إلي فقال عليك بالسجود فإني سمعت رسول الله يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة . قال عن معدان قال فلقيت أبا الدرداء فسألته عما سألت عنه ثوبان ؟ فقال عليك بالسجود فإني سمعت رسول الله يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم طول القيام في الصلاة أفضل من كثرة الركوع والسجود وقال بعضهم كثرة الركوع والسجود أفضل من طول القيام وقال أحمد بن حنبل قد روي عن النبي في هذا حديثان ولم يقض فيه بشيء ،

وقال إسحاق أما بالنهار فكثرة الركوع والسجود وأما بالليل فطول القيام إلا أن يكون رجل له جزء بالليل يأتي عليه فكثرة الركوع والسجود في هذا أحب إلي لأنه يأتي على جزئه وقد ربح كثرة الركوع والسجود وإنما قال إسحاق هذا لأنه كذا وصف صلاة النبي بالليل ووصف طول القيام وأما بالنهار فلم يوصف من صلاته من طول القيام ما وصف بالليل .

390\_ عن أبي هريرة قال أمر رسول الله بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وبه يقول أحمد وإسحاق وكره بعض أهل العلم قتل الحية والعقرب في الصلاة قال إبراهيم إن في الصلاة لشغلا والقول الأول أصح .

\_ باب ما جاء في سجدي السهو قبل السلام

391\_ عن ابن بحنة النبي قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس . ( صحيح )

قال الترمذي عن محمد بن إبراهيم أن أبا هريرة والسائب القارئ كانا يسجدان سجدي السهو قبل التسليم . حديث ابن بحنة حديث حسن ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول الشافعي يرى سجدي السهو كله قبل السلام ويقول هذا النسخ لغيره من الأحاديث ويذكر أن آخر فعل النبي كان على هذا ،

وقال أحمد وإسحاق إذا قام الرجل في الركعتين فإنه يسجد سجدي السهو قبل السلام على حديث ابن بحنة ، واختلف أهل العلم في سجدي السهو متى يسجدهما الرجل قبل السلام أو بعده ؟ فرأى بعضهم أن يسجدهما بعد السلام وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة ،

وقال بعضهم يسجدهما قبل السلام وهو قول أكثر الفقهاء من أهل المدينة مثل يحيى بن سعيد وربيعه وغيرهما وبه يقول الشافعي وقال بعضهم إذا كانت زيادة في الصلاة فبعد السلام وإذا كان نقصانا فقبل السلام وهو قول مالك بن أنس وقال أحمد ما روي عن النبي في سجدي السهو فيستعمل كل على

جهته يرى إذا قام في الركعتين على حديث ابن بحنة فإنه يسجدهما قبل السلام وإذا صلى الظهر خمسا فإنه يسجدهما بعد السلام ،

وإذا سلم في الركعتين من الظهر والعصر فإنه يسجدهما بعد السلام وكل يستعمل على جهته وكل سهو ليس فيه عن النبي ذكر فإن سجدي السهو فيه قبل السلام وقال إسحاق نحو قول أحمد في هذا كله إلا أنه قال كل سهو ليس فيه عن النبي ذكر فإن كانت زيادة في الصلاة يسجدهما بعد السلام وإن كان نقصانا يسجدهما قبل السلام .

\_ باب ما جاء في سجدي السهو بعد السلام والكلام

392\_ عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الظهر خمسا فقليل له أزيد في الصلاة أم نسيت ؟ فسجد سجدين بعدما سلم . ( صحيح )

393\_ عن ابن مسعود أن النبي سجد سجدي السهو بعد الكلام . ( صحيح )

394\_ عن أبي هريرة أن النبي سجدهما بعد السلام . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا صلى الرجل الظهر خمسا فصلاته جائزة وسجد سجدي السهو وإن لم يجلس في الرابعة وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعضهم إذا صلى الظهر خمسا ولم يقعد في الرابعة مقدار التشهد فسدت صلاته وهو قول سفيان الثوري وبعض أهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في التشهد في سجدي السهو

395\_ عن عمران بن حصين أن النبي صلى بهم فسجدا فسجد سجدين ثم تشهد ثم سلم . ( حسن )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في التشهد في سجدي السهو فقال بعضهم يتشهد فيهما ويسلم وقال بعضهم ليس فيهما تشهد وتسليم وإذا سجدهما قبل السلام لم يتشهد وهو قول أحمد وإسحاق قالوا إذا سجدا سجدي السهو قبل السلام لم يتشهد .

\_ باب فيمن يشك في الزيادة والنقصان

396\_ عن عياض بن هلال قال قلت لأبي سعيد أحدنا يصلي فلا يدري كيف صلى ؟ فقال قال رسول الله إذا صلى أحدكم فلم يدرك كيف صلى فليسجد سجدين وهو جالس . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن النبي أنه قال إذا شك أحدكم في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلهما اثنتين وليسجد في ذلك سجدين قبل أن يسلم والعمل على هذا عند أصحابنا وقال بعض أهل العلم إذا شك في صلاته فلم يدرك صلى فليعد .

397\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدين وهو جالس . ( صحيح )

398\_ عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي يقول إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو ثنتين فليبن على واحدة فإن لم يدر ثنتين صلى أو ثلاثا فليبن على ثنتين فإن لم يدر ثلاثا صلى أو أربعاً فليبن على ثلاث وليسجد سجدتين قبل أن يسلم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر

399\_ عن أبي هريرة أن النبي انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله أصدق ذو اليدين ؟ فقال الناس نعم فقام رسول الله فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم كبر فرفع ثم سجد مثل سجوده أو أطول . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في هذا الحديث فقال بعض أهل الكوفة إذا تكلم في الصلاة ناسيا أو جاهلا أو ما كان فإنه يعيد الصلاة واعتلوا بأن هذا الحديث كان قبل تحريم الكلام في الصلاة وأما الشافعي فرأى هذا حديثا صحيحا فقال به وقال هذا أصح من الحديث الذي روي عن النبي في الصائم إذا أكل ناسيا فإنه لا يقضي وإنما هو رزق رزقه الله ،

قال الشافعي وفرق هؤلاء بين العمد والنسيان في أكل الصائم لحديث أبي هريرة وقال أحمد في حديث أبي هريرة إن تكلم الإمام في شيء من صلاته وهو يرى أنه قد أكملها ثم علم أنه لم يكملها يتم صلاته ومن تكلم خلف الإمام وهو يعلم أن عليه بقية من الصلاة فعليه أن يستقبلها ،

واحتج بأن الفرائض كانت تزداد وتنقص على عهد رسول الله فإنما تكلم ذو اليدين وهو على يقين من صلاته أنها تمت وليس هكذا اليوم ليس لأحد أن يتكلم على معنى ما تكلم ذو اليدين لأن الفرائض اليوم لا يزداد فيها ولا ينقص ، قال أحمد نحو من هذا الكلام وقال إسحاق نحو قول أحمد في هذا الباب .

\_ باب ما جاء في الصلاة في النعال

400\_ عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة قال قلت لأنس بن مالك أكان رسول الله يصلي في نعليه ؟ قال نعم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر

401\_ عن البراء بن عازب أن النبي كان يقنت في صلاة الصبح والمغرب . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في القنوت في صلاة الفجر فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم القنوت في صلاة الفجر وهو قول الشافعي وقال أحمد وإسحاق لا يقنت في الفجر إلا عند نازلة تنزل بالمسلمين فإذا نزلت نازلة فللإمام أن يدعو لجيوش المسلمين .

\_ باب في ترك القنوت

402\_ 403\_ عن أبي مالك الأشجعي قال قلت لأبي يا أبة إنك قد صليت خلف رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب ها هنا بالكوفة نحو من خمس سنين أكانوا يقنتون ؟ قال أي بني مُخَدَّث . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم وقال سفيان الثوري إن قنت في الفجر فحسن وإن لم يقنت فحسن واختار أن لا يقنت ولم ير ابن المبارك القنوت في الفجر .

\_ باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة

404\_ عن رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله انصرف فقال من المتكلم في الصلاة ؟ فلم يتكلم أحد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة ؟ فلم يتكلم أحد ،

ثم قالها الثالثة من المتكلم في الصلاة ؟ فقال رفاعة بن رافع ابن عفراء أنا يا رسول الله قال كيف قلت ؟ قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها . ( حسن )

قال الترمذي وكان هذا الحديث عند بعض أهل العلم أنه في التطوع لأن غير واحد من التابعين قالوا إذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة إنما يحمد الله في نفسه ولم يوسعوا بأكثر من ذلك .

\_ باب في نسخ الكلام في الصلاة

405\_ عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم خلف رسول الله في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه إلى جنبه حتى نزلت ( وقوموا لله قانتين ) فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام . ( صحيح )



قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم قالوا إذا تكلم الرجل عامدا في الصلاة أو ناسيا أعاد الصلاة وهو قول الثوري وابن المبارك وقال بعضهم إذا تكلم عامدا في الصلاة أعاد الصلاة وإن كان ناسيا أو جاهلا أجزأه وبه يقول الشافعي .

\_ باب ما جاء في الصلاة عند التوبة

406\_ عن أسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا يقول إني كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله حديثا نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعني به وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلقتة فإذا حلف لي صدقته وإنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية ( والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ) . ( حسن )

\_ باب ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة

407\_ عن سبرة الجهني قال قال رسول الله علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وعليه العمل عند بعض أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق وقالوا ما ترك الغلام بعد العشر من الصلاة فإنه يعيد .

\_ باب ما جاء في الرجل يُحْدِث في التشهد

408\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا أحدث - يعني الرجل - وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم فقد جازت صلاته . ( حسن )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا قالوا إذا جلس مقدار التشهد وأحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته وقال بعض أهل العلم إذا أحدث قبل أن يتشهد وقبل أن يسلم أعاد الصلاة وهو قول الشافعي وقال أحمد إذا لم يتشهد وسلم أجزاءه لقول النبي وتحليلها التسليم والتشهد أهون قام النبي في اثنتين فمضى في صلاته ولم يتشهد وقال إسحاق بن إبراهيم إذا تشهد ولم يسلم أجزاءه واحتج بحديث ابن مسعود حين علمه النبي التشهد فقال إذا فرغت من هذا فقد قضيت ما عليك .

\_ باب ما جاء إذا كان المطر فالصلاة في الرحال

409\_ عن جابر قال كنا مع النبي في سفر فأصابنا مطر فقال النبي من شاء فليصل في رَحْله . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص أهل العلم في القعود عن الجماعة والجمعة في المطر والطين وبه يقول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في التسبيح في أدبار الصلاة

410\_ عن ابن عباس قال جاء الفقراء إلى رسول الله فقالوا يا رسول الله إن الأغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم أموال يعتقون ويتصدقون قال فإذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله أكبر أربعاً وثلاثين مرة ولا إله إلا الله عشر مرات فإنكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم . ( حسن )

قال الترمذي روي عن النبي أنه قال خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا ويسبح الله عند منامه ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويكبره أربعاً وثلاثين .

\_ باب ما جاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر

411\_ عن يعلي بن مرة أنهم كانوا مع النبي في سفر فانتهوا إلى مضيق فحضرت الصلاة فمطروا السماء من فوقهم والبلية من أسفل منهم فأذن رسول الله وهو على راحلته وأقام فتقدم على راحلته فصلى بهم يوماً إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع . ( حسن )

قال الترمذي وكذلك روي عن أنس بن مالك أنه صلى في ماء وطين على دابته والعمل على هذا عند أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة

412\_ عن المغيرة بن شعبة قال صلى رسول الله حتى انتفخت قدماه فقبل له أتتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة

413\_ عن حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا قال فجلست إلى أبي هريرة فقلت إني سألت الله أن يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله لعل الله أن ينفعني به فقال سمعت رسول الله يقول إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر فإن انتقص من فريضته شيء قال الربُّ انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة ما له فيه من الفضل

414\_ عن عائشة قالت قال رسول الله من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر . ( حسن )

415\_ عن أم حبيبة قالت قال رسول الله من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر صلاة الغداة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل

416\_ عن عائشة قالت قال رسول الله ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيها

417\_ عن ابن عمر قال رمقت النبي شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر

418\_ عن عائشة قالت كان النبي إذا صلى ركعتي الفجر فإن كانت له إلي حاجة كلمني وإلا خرج إلى الصلاة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلاة الفجر إلا ما كان من ذكر الله أو مما لا بد منه وهو قول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين

419\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لا صلاة بعد الفجر إلا سجدة . ( صحيح )

قال الترمذي وهو ما اجتمع عليه أهل العلم كرهوا أن يصلي الرجل بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر ومعنى هذا الحديث إنما يقول لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر .

\_ باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

420\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن عائشة أن النبي كان إذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه وقد رأى بعض أهل العلم أن يفعل هذا استحباباً .

\_ باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

421\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إذا أقيمت الصلاة أن لا يصلي الرجل إلا المكتوبة وبه يقول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلاة الفجر

422\_ عن قيس الأنصاري قال خرج رسول الله فأقيمت الصلاة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي فوجدني أصلي فقال مهلاً يا قيس أصلاتان معا قلت يا رسول الله إني لم أكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا إذن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في إعادتهما بعد طلوع الشمس

423\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في الأربع قبل الظهر

424\_ عن علي قال كان النبي يصلي قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم يختارون أن يصلي الرجل قبل الظهر أربع ركعات وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق وقال بعض أهل العلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يرون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي وأحمد .

\_ باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر

425\_ عن ابن عمر قال صليت مع النبي ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها . ( صحيح )

426\_ عن عائشة أن النبي كان إذا لم يصل أربعاً قبل الظهر صلاهنا بعدها . ( صحيح )

427\_ عن أم حبيبة قالت قال رسول الله من صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرمه الله على النار . ( صحيح )

428\_ عن أم حبيبة عن النبي قال من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الأربع قبل العصر

429\_ عن علي قال كان النبي يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين . ( صحيح )

قال الترمذي واختار إسحاق بن إبراهيم أن لا يفصل في الأربع قبل العصر واحتج بهذا الحديث وقال ومعنى أنه يفصل بينهما بالتسليم يعني التشهد ورأى الشافعي وأحمد صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يختاران الفصل .

430\_ عن ابن عمر عن النبي قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما

431\_ عن عبد الله بن مسعود أنه قال ما أحصي ما سمعت رسول الله يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أنه يصليهما في البيت



432\_ عن ابن عمر قال صليت مع النبي ركعتين بعد المغرب في بيته . ( صحيح )

433\_ 434\_ عن ابن عمر قال حفظت عن رسول الله عشر ركعات كان يصليها بالليل والنهار ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء الآخرة . قال وحدثني حفصة أنه كان يصلي قبل الفجر ركعتين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب

435\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وقد روي عن عائشة عن النبي قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة .

\_ باب ما جاء في الركعتين بعد العشاء

436\_ عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله ؟ فقالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ثنتين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى

437\_ عن ابن عمر عن النبي أنه قال صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة واجعل آخر صلاتك وترا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن صلاة الليل مثنى مثنى وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في فضل صلاة الليل

438\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في وصف صلاة النبي بالليل

439\_ عن أبي سلمة أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله في رمضان ؟ فقالت ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر ؟ فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي . ( صحيح )

440\_ 441\_ عن عائشة أن رسول الله كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن . ( صحيح )

442\_ عن ابن عباس قال كان النبي يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة . ( صحيح )

443\_444\_ عن عائشة قالت كان النبي يصلي من الليل تسع ركعات . ( صحيح )

قال الترمذي وأكثر ما روي عن النبي في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر وأقل ما وصف من صلاته بالليل تسع ركعات .

445\_ عن عائشة قالت كان النبي إذا لم يصل من الليل منعه من ذلك النوم أو غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة . ( صحيح )

446\_ عن بهز بن حكيم قال كان زرارة بن أوفى قاضي البصرة فكان يؤم في بني قشير فقرأ يوماً في صلاة الصبح ( فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير ) خرميتا فكنت فيمن احتمله إلى داره . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في نزول الربِّ إلى السماء الدنيا كل ليلة

447\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرنني فأغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القراءة بالليل

447\_ عن أبي قتادة أن النبي قال لأبي بكر مررت بك وأنت تقرأ وأنت تخفض من صوتك فقال إني أسمعت من ناجيت قال ارفع قليلا وقال لعمر مررت بك وأنت تقرأ وأنت ترفع صوتك قال إني أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان قال اخفض قليلا . ( صحيح )

448\_ عن عائشة قالت قام النبي بآية من القرآن ليلة . ( صحيح )

449\_ عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة كيف كانت قراءة النبي بالليل ؟ أكان يسر بالقراءة أم يجهر ؟ فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما أسر بالقراءة وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت

450\_ عن زيد بن ثابت عن النبي قال أفضل صلواتكم في بيوتكم إلا المكتوبة . ( صحيح )

451\_ عن ابن عمر عن النبي قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا . ( صحيح )

\_ أبواب الوتر

\_ باب ما جاء في فضل الوتر

452\_ عن خارجة بن حذافة أنه قال خرج علينا رسول الله فقال إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر . ( حسن )

\_ باب ما جاء أن الوتر ليس بحتم

453\_ عن علي قال الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن سن رسول الله وقال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن . ( صحيح لغيره )

454\_ عن علي قال الوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة ولكن سنة سنها رسول الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر

455\_ عن أبي هريرة قال أمرني رسول الله أن أوتر قبل أن أنام . ( صحيح )

قال عيسى بن أبي عزة وكان الشعبي يوتر أول الليل ثم ينام .

قال الترمذي وقد اختار قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم أن لا ينام الرجل حتى يوتر . وروي عن النبي أنه قال من خشي منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من أوله ومن طمع منكم أن يقوم من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فإن قراءة القرآن في آخر الليل محضورة وهي أفضل .

\_ باب ما جاء في الوتر من أول الليل وآخره

456\_ عن مسروق أنه سأل عائشة عن وتر رسول الله ؟ فقالت من كل الليل قد أوتر أوله وأوسطه وآخره فانتهى وتره حين مات إلى السحر . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي اختاره بعض أهل العلم الوتر من آخر الليل .

\_ باب ما جاء في الوتر بسبع

457\_ 458\_ عن أم سلمة قالت كان النبي يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف أوتر بسبع . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي الوتر بثلاث عشرة وإحدى عشرة وتسع وسبع وخمس وثلاث وواحدة قال إسحاق بن إبراهيم معنى ما روي أن النبي كان يوتر بثلاث عشرة قال إنما معناه أنه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلاة الليل إلى الوتر وروى في ذلك حديثاً عن عائشة واحتج بما روي عن النبي قال أوتروا يا أهل القرآن قال إنما عنى به قيام الليل يقول إنما قيام الليل على أصحاب القرآن .

\_ باب ما جاء في الوتر بخمس

459\_ عن عائشة قالت كانت صلاة النبي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منهن إلا في آخرهن فإذا أذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم الوتر بخمس وقالوا لا يجلس في شيء منهن إلا في آخرهن وسألت أبا مصعب المدني عن هذا الحديث كان النبي يوتر بالتسع والسبع قلت كيف يوتر بالتسع والسبع ؟ قال يصلي مثنى مثنى ويسلم ويوتر بواحدة .

\_ باب ما جاء في الوتر بثلاث

460\_ عن علي قال كان النبي يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور آخرهن قل هو الله أحد . ( حسن )

قال الترمذي وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا ورأوا أن يوتر الرجل بثلاث قال سفيان إن شئت أوترت بخمس وإن شئت أوترت بثلاث وإن شئت أوترت بركعة. قال سفيان والذي أستحب أن أوتر بثلاث ركعات وهو قول ابن المبارك وأهل الكوفة . وعن محمد بن سيرين قال كانوا يوترون بخمس وبثلاث وبركعة ويرون كل ذلك حسناً .

\_ باب ما جاء في الوتر بركعة

461\_ عن أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر فقلت أطيل في ركعتي الفجر ؟ فقال كان النبي يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلي الركعتين والأذان في أذنه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين رأوا أن يفصل الرجل بين الركعتين والثالثة يوتر بركعة وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء ما يقرأ في الوتر

462\_ عن ابن عباس قال كان النبي يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد في ركعة ركعة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة بالمعوذتين وقل هو الله أحد والذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم أن يقرأ بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة .

463\_ عن عبد العزيز بن جريح قال سألتنا عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله ؟ قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القنوت في الوتر

464\_ عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله كلمات أقولهن في الوتر اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت . ( صحيح )

قال الترمذي ولا نعرف عن النبي في القنوت في الوتر شيئاً أحسن من هذا ، واختلف أهل العلم في القنوت في الوتر ، فرأى عبد الله بن مسعود القنوت في الوتر في السنة كلها واختار القنوت قبل الركوع وهو قول بعض أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق وأهل الكوفة وقد روي عن علي بن أبي طالب أنه كان لا يقنت إلا في النصف الآخر من رمضان وكان يقنت بعد الركوع ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وبه يقول الشافعي وأحمد .

\_ باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه



465\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا ذكر وإذا استيقظ . ( صحيح )

466\_ عن زيد بن أسلم أن النبي قال من نام عن وتره فليصل إذا أصبح . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل الكوفة إلى هذا الحديث وقالوا يوتر الرجل إذا ذكر وإن كان بعد ما طلعت الشمس وبه يقول سفيان الثوري .

\_ باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر

467\_ عن ابن عمر أن النبي قال بادروا الصبح بالوتر . ( صحيح )

468\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أوتروا قبل أن تُصبحوا . ( صحيح )

469\_ عن ابن عمر عن النبي قال إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فأوتروا قبل طلوع الفجر . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن النبي أنه قال لا وتر بعد صلاة الصبح وهو قول غير واحد من أهل العلم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق لا يرون الوتر بعد صلاة الصبح .

\_ باب ما جاء لا وتران في ليلة

470\_ عن طلق بن علي قال سمعت رسول الله يقول لا وتران في ليلة . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في الذي يوتر من أول الليل ثم يقوم من آخره فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم نقض الوتر وقالوا يضيف إليها ركعة ويصلي ما بدا له ثم يوتر في آخر صلاته لأنه لا وتران في ليلة وهو الذي ذهب إليه إسحاق ،

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إذا أوتر من أول الليل ثم نام ثم قام من آخر الليل فإنه يصلي ما بدا له ولا ينقض وتره ويدع وتره على ما كان وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك وأحمد وهذا أصح لأنه قد روي من غير وجه أن النبي قد صلى بعد الوتر .

471\_ عن أم سلمة أن النبي كان يصلي بعد الوتر ركعتين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الوتر على الراحلة

472\_ عن سعيد بن يسار قال كنت أمشي مع ابن عمر في سفر فتخلفت عنه فقال أين كنت ؟ فقلت أوترت فقال أليس لك في رسول الله أسوة حسنة ؟ رأيت رسول الله يوتر على راحلته . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا ورأوا أن يوتر الرجل على راحلته وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم لا يوتر الرجل على الراحلة فإذا أراد أن يوتر نزل فأوتر على الأرض وهو قول بعض أهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في صلاة الضحى

473\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة . ( حسن )

474\_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ما أخبرني أحد أنه رأى النبي يصلي الضحى إلا أم هانئ فإنها حدثت أن رسول الله دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود . ( صحيح )

475\_ عن أبي الدرداء وأبي ذر عن رسول الله عن الله تبارك وتعالى أنه قال ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره . ( صحيح لغيره )

476\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . ( حسن )

477\_ عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي يصلي الضحى حتى نقول لا يدع ويدعها حتى نقول لا يصلي . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الصلاة عند الزوال

478\_ عن عبد الله بن السائب أن رسول الله كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن النبي أنه كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يسلم إلا في آخرهن .

\_ باب ما جاء في صلاة الحاجة

479\_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في صلاة الاستخارة

480\_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ،

اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري - أو قال في عاجل أمري وآجله - فيسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري - أو قال في عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته . ( صحيح )

481\_ عن أنس بن مالك أن أم سليم غدت على النبي فقالت علمني كلمات أقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي الله عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم . ( حسن )

قال الترمذي وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه . حدثنا أحمد بن عبدة قال حدثنا أبو وهب قال سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها ؟ فقال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم يتعوذ ويقرأ ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) و فاتحة الكتاب وسورة ،

ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلي أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرأ ثم يسبح عشرا فإن صلى ليلا فأحب إلي أن يسلم في كل ركعتين وإن صلى نهارا فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم ،

قال أبو وهب وأخبرني عبد العزيز بن أبي رزمة عن عبد الله أنه قال يبدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الأعلى ثلاثا ثم يسبح التسبيحات قال أحمد بن عبدة وحدثنا وهب بن زمة قال أخبرني عبد العزيز وهو ابن أبي رزمة قال قلت لعبد الله بن المبارك إن سها فيها يسبح في سجدي السهو عشرا عشرا ؟ قال لا إنما هي ثلاث مائة تسبيحة .

482\_ عن أبي رافع قال قال رسول الله للعباس يا عم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك قال بلى يا رسول الله قال يا عم صل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن ترقع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ،

ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في أربع ركعات ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها في يوم قال إن لم تستطع أن تقولها في يوم فقلها في جمعة فإن لم تستطع أن تقولها في جمعة فقلها في شهر فلم يزل يقول له حتى قال فقلها في سنة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صفة الصلاة على النبي

483\_ عن كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد علمنا فكيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي

484\_ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله قال أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة . ( حسن )

قال الترمذي وروي عن النبي أنه قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا وكتب له عشر حسنات .

485\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن سفيان الثوري وغير واحد من أهل العلم قالوا صلاة الرب الرحمة وصلاة الملائكة الاستغفار .

486\_ عن عمر بن الخطاب قال إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك . ( حسن لغيره )

487\_ عن عمر بن الخطاب قال لا يبيع في سوقنا إلا من قد تفقه في الدين . ( حسن )

\_ أبواب الجمعة

\_ باب فضل يوم الجمعة

488\_ عن أبي هريرة أن النبي قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة . ( صحيح )

\_ باب في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة

489\_ عن أنس بن مالك عن النبي قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس . ( حسن )

قال الترمذي ورأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الساعة التي ترجى بعد العصر إلى أن تغرب الشمس وبه يقول أحمد وإسحاق وقال أحمد أكثر الأحاديث في الساعة التي ترجى فيها إجابة الدعوة أنها بعد صلاة العصر وترجى بعد زوال الشمس .

490\_ عن عمرو بن عوف عن النبي قال إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا آتاه الله إياه قالوا يا رسول الله أية ساعة هي ؟ قال حين تقام الصلاة إلى انصراف منها . ( حسن )

491\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي فيسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه قال أبو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام فذكرت له هذا الحديث فقال أنا أعلم بتلك الساعة فقلت أخبرني بها ولا تضنن بها عليّ ،

قال هي بعد العصر إلى أن تغرب الشمس قلت فكيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي ؟ وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام أليس قد قال رسول الله من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة ؟ قلت بلى قال فهو ذاك . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله أخبرني بها ولا تضنن بها علي لا تبخل بها علي والضن البخل والظنين المتهم .

\_ باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة



492\_ 493\_ عن ابن عمر عن النبي قال من أتى الجمعة فليغتسل . ( صحيح )

494\_ 495\_ عن ابن عمر قال بينما عمر بن الخطاب يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل من أصحاب النبي فقال أية ساعة هذه ؟ فقال ما هو إلا أن سمعت النداء وما زدت على أن توضأت قال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله أمر بالغسل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة

496\_ عن أوس بن أوس قال قال رسول الله من اغتسل يوم الجمعة وغسل وبكر وابتكر ودنا واستمع وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها . ( صحيح ) . قال محمود قال وكيع اغتسل هو وغسل امرأته ويروى عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث من غسل واغتسل يعني غسل رأسه واغتسل .

\_ باب في الوضوء يوم الجمعة

497\_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم اختاروا الغسل يوم الجمعة ورأوا أن يجزئ الوضوء من الغسل يوم الجمعة قال الشافعي ومما يدل على أن أمر النبي

بالغسل يوم الجمعة أنه على الاختيار لا على الوجوب حديث عمر حيث قال لعثمان والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله أمر بالغسل يوم الجمعة ،

فلو علما أن أمره على الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمر عثمان حتى يرده ويقول له ارجع فاغتسل ولما خفي على عثمان ذلك مع علمه ولكن دل في هذا الحديث أن الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على المرء في ذلك .

498\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التبكير إلى الجمعة

499\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر

500\_ عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء من كم تؤتي الجمعة

501\_502\_ عن ثوير عن رجل من أهل قباء عن أبيه وكان من أصحاب النبي قال أمرنا النبي أن نشهد الجمعة من قباء . ( ضعيف )

قال الترمذي واختلف أهل العلم على من تجب الجمعة فقال بعضهم تجب الجمعة على من آواه الليل إلى منزله وقال بعضهم لا تجب الجمعة إلا على من سمع النداء وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

وقال سمعت أحمد بن الحسن يقول كنا عند أحمد بن حنبل فذكروا على من تجب الجمعة فلم يذكر أحمد فيه عن النبي شيئاً قال أحمد بن الحسن فقلت لأحمد بن حنبل فيه عن أبي هريرة عن النبي فقال أحمد عن النبي ؟ قلت نعم .

وقال أحمد بن الحسن حدثنا حجاج بن نصير قال حدثنا معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي قال الجمعة على من آواه الليل إلى أهله قال فغضب علي أحمد وقال استغفر ربك استغفر ربك . وقال إنما فعل أحمد بن حنبل هذا لأنه لم يعد هذا الحديث شيئاً وضعفه لحال إسناده .

\_ باب ما جاء في وقت الجمعة

503\_504\_ عن أنس بن مالك أن النبي كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي أجمع عليه أكثر أهل العلم أن وقت الجمعة إذا زالت الشمس كوقت الظهر وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ورأى بعضهم أن صلاة الجمعة إذا صليت قبل الزوال أنها تجوز أيضا وقال أحمد ومن صلاها قبل الزوال فإنه لم ير عليه إعادة .

\_ باب ما جاء في الخطبة على المنبر

505\_ عن ابن عمر أن النبي كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ النبي المنبر حن الجذع حتى أتاه فالتزمه فسكن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الجلوس بين الخطبتين

506\_ عن ابن عمر أن النبي كان يخطب يوم الجمعة ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قال مثل ما تفعلون اليوم . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي رآه أهل العلم أن يفصل بين الخطبتين بجلوس .

\_ باب ما جاء في قصر الخطبة

507\_ عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القراءة على المنبر

508\_ عن يعلي بن أمية قال سمعت النبي يقرأ على المنبر ( ونادوا يا مالك ) . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختار قوم من أهل العلم أن يقرأ الإمام في الخطبة آيا من القرآن قال الشافعي وإذا خطب الإمام فلم يقرأ في خطبته شيئاً من القرآن أعاد الخطبة .

\_ باب في استقبال الإمام إذا خطب

509\_ عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا . ( حسن لغيره )

والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يستحبون استقبال الإمام إذا خطب وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب

510\_ عن جابر بن عبد الله قال بينما النبي يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال النبي أصليت ؟ قال لا قال قم فاركع . ( صحيح )

511\_ عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح أن أبا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي فجاء الحرس ليجلسوه فأبى حتى صلى فلما انصرف أتينا فقلنا رحمك الله إن كادوا ليقعوا بك فقال ما كنت لأتركهما بعد شيء رأيت من رسول الله ثم ذكر أن رجلاً جاء يوم الجمعة في هيئة بذة والنبي يخطب يوم الجمعة فأمره فصلى ركعتين والنبي يخطب . ( صحيح )

قال ابن أبي عمر كان ابن عيينة يصلي ركعتين إذا جاء والإمام يخطب ويأمر به .

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعضهم إذا دخل والإمام يخطب فإنه يجلس ولا يصلي وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة والقول الأول أصح. حدثنا قتيبة قال حدثنا العلاء بن خالد القرشي قال رأيت الحسن البصري دخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب فصلى ركعتين ثم جلس إنما فعل الحسن اتباعا للحديث وهو روى عن جابر عن النبي هذا الحديث .

\_ باب ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب

512\_ عن أبي هريرة أن النبي قال من قال يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم كرهوا للرجل أن يتكلم والإمام يخطب فقالوا إن تكلم غيره فلا ينكر عليه إلا بالإشارة واختلفوا في رد السلام وتشميت العاطس فرخص بعض أهل العلم في رد السلام وتشميت العاطس والإمام يخطب وهو قول أحمد وإسحاق وكره بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم ذلك وهو قول الشافعي .

\_ باب ما جاء في كراهية التخطي يوم الجمعة

513\_ عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا إلى جهنم

( حسن ) .

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم كرهوا أن يتخطى الرجل يوم الجمعة رقاب الناس وشددوا في ذلك .

\_ باب ما جاء في كراهية الاحتباء والإمام يخطب

514\_ عن معاذ بن أنس أن النبي نهى عن الحبوقة يوم الجمعة والإمام يخطب . ( حسن )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم الحبوقة يوم الجمعة والإمام يخطب ورخص في ذلك بعضهم منهم عبد الله بن عمر وغيره وبه يقول أحمد وإسحاق لا يريان بالحبوقة والإمام يخطب بأسا .

\_ باب ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر

515\_ عن حصين السلمي قال سمعت عمارة بن روية وبشر بن مروان يخطب فرفع يديه في الدعاء فقال عمارة قبح الله هاتين اليديتين القصيرتين لقد رأيت رسول الله وما يزيد على أن يقول هكذا وأشار بالسبابة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أذان الجمعة

516\_ عن السائب بن يزيد قال كان الأذان على عهد رسول الله وأبي بكر وعمر إذا خرج الإمام وإذا أقيمت الصلاة فلما كان عثمان زاد النداء الثالث على الزوراء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام من المنبر

517\_ عن أنس بن مالك قال كان النبي يُكَلِّم بالحاجة إذا نزل عن المنبر . ( حسن )

518\_ عن أنس قال لقد رأيت النبي بعد ما تقام الصلاة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما يزال يكلمه ولقد رأيت بعضهم ينعس من طول قيام النبي له . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة

519\_ عن ابن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي السجدة الثانية إذا جاءك المنافقون قال عبید الله فأدرکت أبا هريرة فقلت له تقرأ بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة ؟ قال أبو هريرة إني سمعت رسول الله يقرأ بهما . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن النبي أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية .

\_ باب ما جاء فيما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة

520\_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان . ( صحيح )



\_ باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها

521\_ عن ابن عمر عن النبي أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي وأحمد .

522\_ عن ابن عمر أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلّى سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله يصنع ذلك . ( صحيح )

523\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . وروي عن عبد الله بن مسعود أنه كان يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا . وروي عن علي بن أبي طالب أنه أمر أن يصلي بعد الجمعة ركعتين ثم أربعا وذهب سفيان الثوري وابن المبارك إلى قول ابن مسعود ،

وقال إسحاق إن صلى في المسجد يوم الجمعة صلى أربعا وإن صلى في بيته صلى ركعتين واحتج بأن النبي كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ولحديث النبي من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا . وابن عمر هو الذي روى عن النبي أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وابن عمر بعد النبي صلى في المسجد بعد الجمعة ركعتين وصلى بعد الركعتين أربعا .

\_ باب فيمن أدرك من الجمعة ركعة

524\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا من أدرك ركعة من الجمعة صلى إليها أخرى ومن أدركهم جلوسا صلى أربعا وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب في القائلة يوم الجمعة

525\_ عن سهل بن سعد قال ما كنا نتغدى في عهد رسول الله ولا نقيّل إلا بعد الجمعة . ( صحيح )

\_ باب فيمن ينعس يوم الجمعة أنه يتحول من مجلسه

526\_ عن ابن عمر عن النبي قال إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في السفر يوم الجمعة

527\_ عن ابن عباس قال بعث النبي عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا أصحابه فقال أتخلف فأصلي مع رسول الله ثم ألحقهم فلما صلى مع النبي رآه فقال له ما منعك أن تغدو مع أصحابك ؟ فقال أردت أن أصلي معك ثم ألحقهم فقال لو أنفقت ما في الأرض ما أدركت فضل غدوتهم . ( حسن )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في السفر يوم الجمعة فلم ير بعضهم بأساً بأن يخرج يوم الجمعة في السفر ما لم تحضر الصلاة وقال بعضهم إذا أصبح فلا يخرج حتى يصلي الجمعة .

\_ باب في السواك والطيب يوم الجمعة

528\_529\_ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله حق على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة وليمس أحدهم من طيب أهله فإن لم يجد فالماء له طيب . ( حسن )

\_ أبواب العيدين

\_ باب في المشي يوم العيد

530\_ عن علي قال من السنة أن تخرج إلى العيد ماشياً وأن تأكل شيئاً قبل أن تخرج . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم يستحبون أن يخرج الرجل إلى العيد ماشياً وأن لا يركب إلا من عذر .

\_ باب في صلاة العيدين قبل الخطبة

531\_ عن ابن عمر قال كان رسول الله وأبو بكر وعمر يصلون في العيدين قبل الخطبة ثم يخطبون . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن صلاة العيدين قبل الخطبة ويقال إن أول من خطب قبل الصلاة مروان بن الحكم .

\_ باب أن صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة

532\_ عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أنه لا يؤذن لصلاة العيدين ولا لشيء من النوافل .

\_ باب القراءة في العيدين

533\_ عن النعمان بن بشير قال كان النبي يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فيقرأ بهما . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن النبي أنه كان يقرأ في صلاة العيدين بقاف واقتربت الساعة وبه يقول الشافعي .

534\_ 535\_ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي ما كان رسول الله يقرأ به في الفطر والأضحى ؟ قال كان يقرأ بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر . ( صحيح )

\_ باب في التكبير في العيدين

536\_ عن عمرو بن عوف أن النبي كبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهكذا روي عن أبي هريرة أنه صلى بالمدينة نحو هذه الصلاة وهو قول أهل المدينة وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق وروي عن ابن مسعود أنه قال في التكبير في العيدين تسع تكبيرات في الركعة الأولى خمسا قبل القراءة وفي الركعة الثانية يبدأ بالقراءة ثم يكبر أربعاً مع تكبيرة الركوع وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي نحو هذا وهو قول أهل الكوفة وبه يقول سفيان الثوري .

\_ باب لا صلاة قبل العيدين ولا بعدها

537\_ عن ابن عباس أن النبي خرج يوم الفطر فصلى ركعتين ثم لم يصل قبلها ولا بعدها . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق وقد رأى طائفة من أهل العلم الصلاة بعد صلاة العيدين وقبلها من أصحاب النبي وغيرهم والقول الأول أصح .

538\_ عن ابن عمر أنه خرج يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها وذكر أن النبي فعله . ( صحيح )

\_ باب في خروج النساء في العيدين

539\_ 540\_ عن أم عطية أن رسول الله كان يخرج الأبقار والعواتق وذوات الخدور والحيض في العيدين فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن دعوة المسلمين قالت إحداهن يا رسول الله إن لم يكن لها جلباب قال فلتعرها أختها من جلابيبها . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث ورخص للنساء في الخروج إلى العيدين وكرهه بعضهم وروي عن ابن المبارك أنه قال أكره اليوم الخروج للنساء في العيدين فإن أبت المرأة إلا أن تخرج فليأذن لها زوجها أن تخرج في أطمارها ولا تتزين فإن أبت أن تخرج كذلك فللزوجة أن يمنعها عن الخروج ويروي عن عائشة قالت لو رأى رسول الله ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل ويروي عن سفيان الثوري أنه كره اليوم الخروج للنساء إلى العيد .

\_ باب ما جاء في خروج النبي إلى العيد في طريق ورجوعه من طريق آخر

541\_ عن أبي هريرة قال كان النبي إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره . ( صحيح )

قال الترمذي وقد استحب بعض أهل العلم للإمام إذا خرج في طريق أن يرجع في غيره اتباعاً لهذا الحديث وهو قول الشافعي .

\_ باب في الأكل يوم الفطر قبل الخروج

542\_ عن بريدة قال كان النبي لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي . ( صحيح )

( صحيح )

قال الترمذي وقد استحب قوم من أهل العلم أن لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم شيئاً ويستحب له أن يفطر على تمر ولا يطعم يوم الأضحى حتى يرجع .

543\_ عن أنس بن مالك أن النبي كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى . ( صحيح )

\_ أبواب السفر

\_ باب التقصير في السفر

544\_ عن ابن عمر قال سافرت مع النبي وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها ولا بعدها . وقال ابن عمر لو كنت مصلياً قبلها أو بعدها لأتممتها . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن عطية العوفي عن ابن عمر أن النبي كان يتطوع في السفر قبل الصلاة وبعدها وقد صح عن النبي أنه كان يقصر في السفر وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته . والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم ، وقد روي عن عائشة أنها كانت تتم الصلاة في السفر والعمل على ما روي عن النبي وأصحابه وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق إلا أن الشافعي يقول التقصير رخصة له في السفر فإن أتم الصلاة أجزأ عنه .

545\_ عن أبي نضرة قال سئل عمران بن حصين عن صلاة المسافر فقال حججت مع رسول الله  
فصلى ركعتين وحججت مع أبي بكر فصلى ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين ومع عثمان ست سنين من  
خلافته - أو ثمانين سنين - فصلى ركعتين . ( صحيح لغيره )

546\_ عن أنس بن مالك قال صلينا مع النبي الظهر بالمدينة أربعا وبذي الحليفة العصر ركعتين . ( صحيح )

547\_ عن ابن عباس أن النبي خرج من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا رب العالمين فصلى ركعتين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كم تُقصر الصلاة

548\_ عن أنس بن مالك قال خرجنا مع النبي من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين قال قلت لأنس كم  
أقام رسول الله بمكة ؟ قال عشرة . ( صحيح )

قال الترمذي روي عن ابن عباس عن النبي أنه أقام في بعض أسفاره تسع عشرة يصلي ركعتين . قال ابن  
عباس فنحن إذا أقمنا ما بيننا وبين تسع عشرة صلينا ركعتين وإن زدنا على ذلك أتممنا الصلاة . وروي  
عن علي أنه قال من أقام عشرة أيام أتم الصلاة وروي عن ابن عمر أنه قال من أقام خمسة عشر يوما  
أتم الصلاة وروي عنه ثنتي عشرة ،



وروي عن سعيد بن المسيب أنه قال إذا أقام أربعاً صلى أربعاً وروى عنه ذلك قتادة وعطاء الخراساني وروى عنه داود بن أبي هند خلاف هذا ، واختلف أهل العلم بعد في ذلك فأما سفيان الثوري وأهل الكوفة فذهبوا إلى توقيت خمس عشرة وقالوا إذا أجمع على إقامة خمس عشرة أتم الصلاة ،

وقال الأوزاعي إذا أجمع على إقامة اثني عشرة أتم الصلاة وقال مالك والشافعي وأحمد إذا أجمع على إقامة أربعة أتم الصلاة ، وأما إسحاق فرأى أقوى المذاهب فيه حديث ابن عباس قال لأنه روى عن النبي ثم تأوله بعد النبي إذا أجمع على إقامة تسع عشرة أتم الصلاة ، ثم أجمع أهل العلم على أن المسافر يقصر ما لم يجمع إقامة وإن أتى عليه سنون .

549\_ عن ابن عباس قال سافر رسول الله سفراً فصلى تسعة عشر يوماً ركعتين ركعتين . قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين ركعتين فإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعاً . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التطوع في السفر

550\_ عن البراء بن عازب قال صحبت رسول الله ثمانية عشر سفراً فما رأيته ترك الركعتين إذا زاغت الشمس قبل الظهر . ( حسن )

قال الترمذي وروي عن ابن عمر أن النبي كان لا يتطوع في السفر قبل الصلاة ولا بعدها . وروي عنه عن النبي أنه كان يتطوع في السفر ثم اختلف أهل العلم بعد النبي فرأى بعض أصحاب النبي أن يتطوع الرجل في السفر وبه يقول أحمد وإسحاق ولم تر طائفة من أهل العلم أن يصلي قبلها ولا بعدها ومعنى

من لم يتطوع في السفر قبول الرخصة ومن تطوع فله في ذلك فضل كثير وهو قول أكثر أهل العلم  
يختارون التطوع في السفر .

551\_ عن ابن عمر قال صليت مع النبي الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين . ( حسن )

552\_ عن ابن عمر قال صليت مع النبي في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر أربعاً وبعدها  
ركعتين وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئاً  
والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلاث ركعات لا ينقص في حضر ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها  
ركعتين . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين

553\_ 554\_ عن معاذ بن جبل أن النبي كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيف الشمس آخر الظهر إلى  
أن يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعاً وإذا ارتحل بعد زيف الشمس عجل العصر إلى الظهر وصلى  
الظهر والعصر جميعاً ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب آخر المغرب حتى يصلها مع العشاء وإذا  
ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب . ( صحيح )

قال الترمذي وبهذا الحديث يقول الشافعي وأحمد وإسحاق يقولان لا بأس أن يجمع بين الصلاتين في  
السفر في وقت إحداهما .

555\_ عن ابن عمر أنه استغيث على بعض أهله فجد به السير فأخر المغرب حتى غاب الشفق ثم نزل  
فجمع بينهما ثم أخبرهم أن رسول الله كان يفعل ذلك إذا جد به السير . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في صلاة الاستسقاء

556\_ عن عبد الله بن زيد أن رسول الله خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهرا بالقراءة فيهما وحول رداءه ورفع يديه واستسقى واستقبل القبلة . ( صحيح )

قال الترمذي وعلى هذا العمل عند أهل العلم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

557\_ عن أبي اللحم أنه رأى رسول الله عند أحجار الزيت يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعو . ( صحيح )

558\_ عن إسحاق العامري قال أرسلني الوليد بن عقبة وهو أمير المدينة إلى ابن عباس أسأله عن استسقاء رسول الله ؟ فأتيته فقال إن رسول الله خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتى أتى المصلى فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد . ( صحيح )

559\_ عن إسحاق العامري بنحو الحديث السابق وزاد فيه متخشعا . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول الشافعي قال يصلي صلاة الاستسقاء نحو صلاة العيدين يكبر في الركعة الأولى سبعا وفي الثانية خمسا واحتج بحديث ابن عباس وروي عن مالك بن أنس أنه قال لا يكبر في صلاة الاستسقاء كما يكبر في صلاة العيدين .

560\_ عن ابن عباس عن النبي أنه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثلاث مرات ثم سجد سجدتين والأخرى مثلها . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن ابن عباس عن النبي أنه صلى في كسوف أربع ركعات في أربع سجعات وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق ، واختلف أهل العلم في القراءة في صلاة الكسوف فرأى بعض أهل العلم أن يسر بالقراءة فيها بالنهار ورأى بعضهم أن يجهر بالقراءة فيها كنعو صلاة العيدين والجمعة وبه يقول مالك وأحمد وإسحاق يرون الجهر فيها قال الشافعي لا يجهر فيها ،

وقد صح عن النبي كلتا الروايتين صح عنه أنه صلى أربع ركعات في أربع سجعات ، وصح عنه أنه صلى ست ركعات في أربع سجعات وهذا عند أهل العلم جائز على قدر الكسوف إن تطاول الكسوف فصلى ست ركعات في أربع سجعات فهو جائز وإن صلى أربع ركعات في أربع سجعات وأطال القراءة فهو جائز ويرى أصحابنا أن تصلى صلاة الكسوف في جماعة في كسوف الشمس والقمر .

561\_ عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون الأولى ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الأول ثم رفع رأسه فسجد ثم فعل مثل ذلك في الركعة الثانية . ( صحيح )

قال الترمذي وبهذا الحديث يقول الشافعي وأحمد وإسحاق يرون صلاة الكسوف أربع ركعات في أربع سجعات قال الشافعي يقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن ونحو من سورة البقرة سرا إن كان بالنهار ثم ركع

ركوعاً طويلاً نحواً من قراءته ثم رفع رأسه بتكبير وثبت قائماً كما هو وقرأ أيضاً بأم القرآن ونحواً من آل عمران ثم ركع ركوعاً طويلاً نحواً من قراءته ،

ثم رفع رأسه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين تامتين ويقوم في كل سجدة نحواً مما أقام في ركوعه ثم قام فقرأ بأم القرآن ونحواً من سورة النساء ثم ركع ركوعاً طويلاً نحواً من قراءته ثم رفع رأسه بتكبير وثبت قائماً ثم قرأ نحواً من سورة المائدة ثم ركع ركوعاً طويلاً نحواً من قراءته ثم رفع فقال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين ثم تشهد وسلم .

\_ باب كيف القراءة في الكسوف

562\_ عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي في كسوف لا نسمع له صوتاً . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول الشافعي .

563\_ عن عائشة أن النبي صلى صلاة الكسوف وجهر بالقراءة فيها . ( صحيح )

قال الترمذي وبهذا الحديث يقول مالك وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في صلاة الخوف

564\_ عن ابن عمر أن النبي صلى صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أولئك وجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى ثم سلم عليهم فقام هؤلاء فقصوا ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب مالك بن أنس في صلاة الخوف إلى حديث سهل بن أبي حثمة وهو قول الشافعي وقال أحمد قد روي عن النبي صلاة الخوف على أوجه وما أعلم في هذا الباب إلا حديثاً صحيحاً وأختار حديث سهل بن أبي حثمة وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم قال ثبتت الروايات عن النبي في صلاة الخوف ورأى أن كل ما روي عن النبي في صلاة الخوف فهو جائز وهذا على قدر الخوف قال إسحاق ولسنا نختار حديث سهل بن أبي حثمة على غيره من الروايات .

565\_ 566\_ 567\_ عن سهل بن أبي حثمة أنه قال في صلاة الخوف قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم إلى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لأنفسهم ويسجدون لأنفسهم سجدتين في مكانهم ثم يذهبون إلى مقام أولئك ويجيء أولئك فيركع بهم ركعة ويسجد بهم سجدتين فهي له ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين . ( صحيح )

قال الترمذي وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وروي عن غير واحد أن النبي صلى بإحدى الطائفتين ركعة ركعة فكانت للنبي ركعتان ولهم ركعة ركعة .

\_ باب ما جاء في سجود القرآن

568\_ 569\_ عن أبي الدرداء قال سجدت مع رسول الله إحدى عشرة سجدة منها التي في النجم . ( حسن )

\_ باب في خروج النساء إلى المساجد

570\_ عن مجاهد قال كنا عند ابن عمر فقال قال رسول الله ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد فقال ابنه والله لا نأذن لهن يتخذنه دغلا فقال فعل الله بك وفعل أقول قال رسول الله وتقول لا نأذن لهن . ( صحيح )

\_ باب في كراهية البزاق في المسجد

571\_ عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال رسول الله إذا كنت في الصلاة فلا تبزق عن يمينك ولكن خلفك أو تلقاء شمالك أو تحت قدمك اليسرى . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

572\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها . ( صحيح )

\_ باب في السجدة في ( اقرأ باسم ربك الذي خلق ) و ( إذا السماء انشقت )

573\_ 574\_ عن أبي هريرة قال سجدنا مع رسول الله في اقرأ باسم ربك وإذا السماء انشقت . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يرون السجود في إذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك

\_ باب ما جاء في السجدة في النجم

575\_ عن ابن عباس قال سجد رسول الله فيها - يعني النجم - والمسلمون والمشركون والجن والإنس . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يرون السجود في سورة النجم وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم ليس في المفصل سجدة وهو قول مالك بن أنس والقول الأول أصح وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء من لم يسجد فيه

576\_ عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله النجم فلم يسجد فيها . ( صحيح )

قال الترمذي وتأول بعض أهل العلم هذا الحديث فقال إنما ترك النبي السجود لأن زيد بن ثابت حين قرأ فلم يسجد لم يسجد النبي وقالوا السجدة واجبة على من سمعها فلم يركعوا في تركها وقالوا إن سمع الرجل وهو على غير وضوء فإذا توضأ سجد وهو قول سفيان وأهل الكوفة وبه يقول إسحاق وقال بعض أهل العلم إنما السجدة على من أراد أن يسجد فيها والتمس فضلها ورخصوا في تركها إن أراد ذلك ،



واحتجوا بالحديث المرفوع حديث زيد بن ثابت قال قرأت على النبي النجم فلم يسجد فيها فقالوا لو كانت السجدة واجبة لم يترك النبي زيدا حتى كان يسجد ويسجد النبي واحتجوا بحديث عمر أنه قرأ سجدة على المنبر فنزل فسجد ثم قرأها في الجمعة الثانية فتهياً للناس للسجود فقال إنها لم تكتب علينا إلا أن نشاء فلم يسجد ولم يسجدوا فذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول الشافعي وأحمد .

\_ باب ما جاء في السجدة في ص

577\_ عن ابن عباس قال رأيت رسول الله يسجد في ص . قال ابن عباس وليست من عزائم السجود .  
( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في هذا فرأى بعض أهل العلم أن يسجد فيها وهو قول سفيان وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعضهم إنها توبة نبي ولم يروا السجود فيها .

\_ باب في السجدة في الحج

578\_ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين ؟ قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما . ( حسن )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في هذا فروي عن عمر بن الخطاب وابن عمر أنهما قالا فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين وبه يقول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ورأى بعضهم فيها سجدة وهو قول سفيان الثوري ومالك وأهل الكوفة .

\_ باب ما يقول في سجود القرآن

579\_ عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال الحسن قال لي ابن جريج قال لي جدك قال ابن عباس فقرأ النبي سجدة ثم سجد فقال ابن عباس فسمعتة وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة . ( حسن )

580\_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته . ( صحيح )

\_ باب ما ذكر فيمن فاته حظه من الليل ففضاه بالنهار

581\_ عن عمر عن النبي قال من نام عن حظه أو عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام

582\_ عن أبي هريرة قال قال محمد أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك

583\_ عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله المغرب ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أصحابنا الشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا أم الرجل القوم في المكتوبة وقد كان صلاها قبل ذلك أن صلاة من ائتم به جائزة واحتجوا بحديث جابر في قصة معاذ وهو حديث صحيح وقد روي من غير وجه عن جابر وروي عن أبي الدرداء أنه سئل عن رجل دخل المسجد والقوم في صلاة العصر وهو يحسب أنها صلاة الظهر فائتم بهم قال صلاته جائزة وقد قال قوم من أهل الكوفة إذا ائتم قوم بإمام وهو يصلي العصر وهم يحسبون أنها الظهر فصلى بهم واقتدوا به فإن صلاة المقتدي فاسدة إذا اختلف نية الإمام ونية المأموم .

\_ باب ما ذكر من الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد

584\_ عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف النبي بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر . ( صحيح )

\_ باب ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس

585\_ عن جابر بن سمرة قال كان النبي إذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس . ( صحيح )

586\_ عن أنس قال قال رسول الله من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله تامة تامة تامة . ( حسن )

\_ باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة

587\_ عن ابن عباس أن رسول الله كان يلحظ في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره . ( صحيح )

588\_ عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن بعض أصحاب عكرمة أن النبي كان يلحظ في الصلاة . ( حسن لغيره )

589\_ عن أنس قال قال لي رسول الله يا بني إياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة . ( حسن )

590\_ عن عائشة قالت سألت رسول الله عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة الرجل . ( صحيح )

\_ باب ما ذكر في الرجل يدرك الإمام وهو ساجد كيف يصنع

591\_ عن علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل قال قال النبي إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم قالوا إذا جاء الرجل والإمام ساجد فليسجد ولا تجزئه تلك الركعة إذا فاته الركوع مع الإمام واختار عبد الله بن المبارك أن يسجد مع الإمام وذكر عن بعضهم فقال لعله لا يرفع رأسه في تلك السجدة حتى يغفر له .

\_ باب كراهية أن ينتظر الناس الإمام وهم قيام عند افتتاح الصلاة

592\_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني خرجت . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن ينتظر الناس الإمام وهم قيام وقال بعضهم إذا كان الإمام في المسجد فأقيمت الصلاة فإنما يقومون إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وهو قول ابن المبارك .

\_ باب ما ذكر في الثناء على الله والصلاة على النبي قبل الدعاء

593\_ عن ابن مسعود قال كنت أصلي والنبي وأبو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلاة على النبي ثم دعوت لنفسي فقال النبي سلْ تُعْطَه سلْ تعطه . ( صحيح )

\_ باب ما ذكر في تطيب المساجد

594\_ 595\_ 596\_ عن عائشة قالت أمر رسول الله ببناء المساجد في الدور وأن تُنظَّف وتطَيَّب . ( صحيح )

قال سفيان قوله ببناء المساجد في الدور يعني القبائل .

\_ باب أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

597\_ عن ابن عمر عن النبي قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في ذلك فرأى بعضهم أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وهو قول الشافعي وأحمد وقال بعضهم صلاة الليل مثنى مثنى ورأوا صلاة التطوع بالنهار أربعا مثل الأربع قبل الظهر وغيرها من صلاة التطوع وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق .

\_ باب كيف كان تطوع النبي بالنهار

598\_ 599\_ عن عاصم بن ضمرة قال سألتنا عليا عن صلاة رسول الله من النهار ؟ فقال إنكم لا تطيقون ذلك فقلنا من أطاق ذلك منا فقال كان رسول الله إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند العصر صلى ركعتين وإذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلى أربعا وصلى أربعا قبل الظهر وبعدها ركعتين وقبل العصر أربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين . ( صحيح )

\_ باب في كراهية الصلاة في لحف النساء

600\_ عن عائشة قالت كان رسول الله لا يصلي في لحف نسائه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رُوي عن النبي رخصة في ذلك .

\_ باب ما يجوز من المشي والعمل في صلاة التطوع

601\_ عن عائشة قالت جئت ورسول الله يصلي في البيت والباب عليه مغلق فمشى حتى فتح لي ثم رجع إلى مكانه ووصفت الباب في القبلة . ( حسن )

\_ باب ما ذكر في قراءة سورتين في ركعة

602\_ عن أبي وائل قال سأل رجل عبد الله عن هذا الحرف ( غير آسن ) أو ياسن ؟ قال كل القرآن قرأت غير هذا ؟ قال نعم قال إن قوما يقرءونه ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم إني لأعرف السور النظائر التي كان رسول الله يقرن بينهما قال فأمرنا علقمة فسأله فقال عشرون سورة من المفصل كان النبي يقرن بين كل سورتين في ركعة . ( صحيح )

\_ باب ما ذكر في فضل المشي إلى المسجد وما يكتب له من الأجر في خطاه

603\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه - أو قال لا ينهزه - إلا إياها لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة . ( صحيح )

\_ باب ما ذكر في الصلاة بعد المغرب أنه في البيت أفضل

604\_ عن كعب بن عجرة قال صلى النبي في مسجد بني عبد الأشهل المغرب فقام ناس يتنفلون فقال النبي عليكم بهذه الصلاة في البيوت . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وقد روي عن حذيفة أن النبي صلى المغرب فما زال يصلي في المسجد حتى صلى العشاء الآخرة ففي هذا الحديث دلالة أن النبي صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد .

\_ باب في الاغتسال عندما يسلم الرجل

605\_ عن قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبي أن يغتسل بماء وسدر . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه .

\_ باب ما ذكر من التسمية عند دخول الخلاء

606\_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول بسم الله . ( صحيح )

\_ باب ما ذكر من سيماء هذه الأمة يوم القيامة من آثار السجود والظهور

607\_ عن عبد الله بن بسر عن النبي قال أمي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء . ( صحيح )



\_ باب ما يستحب من التيمن في الطهور

608\_ عن عائشة أن رسول الله كان يحب التيمن في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل . ( صحيح )

\_ باب قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء

609\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال يجزئ في الوضوء رطلان من ماء . ( حسن )

قال الترمذي وروى عن أنس بن مالك أن النبي كان يتوضأ بالمكوك ويغتسل بخمسة مكاي وروي عن أنس أن النبي كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع وهذا أصح .

\_ باب ما ذكر في نضح بول الغلام الرضيع

610\_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية . ( صحيح )

قال قتادة وهذا ما لم يطعما فإذا طعما غسلا جميعا .

\_ باب ما ذكر في مسح النبي بعد نزول المائدة

611\_612\_ عن شهر بن حوشب قال رأيت جرير بن عبد الله توضأ ومسح علي خفيه قال فقلت له في ذلك فقال رأيت النبي توضأ فمسح علي خفيه . فقلت له أقبل المائدة أم بعد المائدة ؟ قال ما أسلمت إلا بعد المائدة . ( صحيح )

\_ باب في الرخصة للجنب في الأكل والنوم إذا توضأ

613\_ عن عمار أن النبي رخص للجنب إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أن يتوضأ وضوءه للصلاة . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما ذكر في فضل الصلاة

614\_615\_ عن كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله أعيدك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون من بعدي فمن غشي أبوابهم فصدقهم في كذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن غشي أبوابهم أو لم يغش ولم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض ، يا كعب بن عجرة الصلاة برهان والصوم جنة حصينة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار ، يا كعب بن عجرة إنه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به . ( صحيح )

616\_ عن سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمركم تدخلوا جنة ربكم . قال فقلت لأبي أمامة منذ كم سمعت من رسول الله هذا الحديث ؟ قال سمعته وأنا ابن ثلاثين سنة . ( صحيح )

## \_ أبواب الزكاة

\_ باب ما جاء عن رسول الله في منع الزكاة من التشديد

617\_ عن أبي ذر قال جئت إلى رسول الله وهو جالس في ظل الكعبة قال فرآني مقبلاً فقال هم الأخرسون ورب الكعبة يوم القيامة قال فقلت ما لي لعله أنزل في شيء قال قلت من هم فذاك أبي وأمي ؟ فقال رسول الله هم الأكثرون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ، فحثا بين يديه وعن يمينه وعن شماله ثم قال والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع إبلاً أو بقراً لم يؤد زكاتها إلا جاءته يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفدت أخرها عادت عليه أولها حتى يقضى بين الناس . ( صحيح )

قال الترمذي عن الضحاک بن مزاحم قال الأكثرون أصحاب عشرة آلاف .

\_ باب ما جاء إذا أدت الزكاة فقد قضيت ما عليك

618\_ عن أبي هريرة أن النبي قال إذا أدت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي من غير وجه أنه ذكر الزكاة فقال رجل يا رسول الله هل علي غيرها ؟ فقال لا إلا أن تتطوع .

619\_ عن أنس قال كنا نتمنى أن يبتدئ الأعرابي العاقل فيسأل النبي ونحن عنده فبينما نحن كذلك إذ أتاه أعرابي فجثا بين يدي النبي فقال يا محمد إن رسولك أتانا فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك ؟ فقال النبي نعم ، قال فبالذي رفع السماء وبسط الأرض ونصب الجبال آله أرسلك ؟ فقال النبي نعم ، قال فإن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا خمس صلوات في اليوم والليلة فقال النبي نعم ، قال فبالذي أرسلك آله أمرك بهذا ؟ قال نعم قال فإن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا صوم شهر في السنة فقال النبي صدق ،

قال فبالذي أرسلك آله أمرك بهذا ؟ قال النبي نعم ، قال فإن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا في أموالنا الزكاة فقال النبي صدق قال فبالذي أرسلك آله أمرك بهذا ؟ قال النبي نعم ، قال فإن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا الحج إلى البيت من استطاع إليه سبيلا فقال النبي نعم ، قال فبالذي أرسلك آله أمرك بهذا ؟ فقال النبي نعم ، فقال والذي بعثك بالحق لا أدع منهن شيئا ولا أجاوزهن ثم وثب فقال النبي إن صدق الأعرابي دخل الجنة . ( صحيح )

قال الترمذي سمعت محمد بن إسماعيل يقول قال بعض أهل الحديث فقه هذا الحديث أن القراءة على العالم والعرض عليه جائز مثل السماع واحتج بأن الأعرابي عرض على النبي فأقر به النبي .

\_ باب ما جاء في زكاة الذهب والورق

620\_ عن علي قال قال رسول الله قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهما وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم

621\_ عن ابن عمر أن رسول الله كتب كتاب الصدقة فلم يخرجهم إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فلما قبض عمل به أبو بكر حتى قبض وعمر حتى قبض وكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت ففيها ابنتا لبون إلى تسعين ،

فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وفي الشاء في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت فشاتان إلى مائتين فإذا زادت فثلاث شياه إلى ثلاث مائة شاة فإذا زادت على ثلاث مائة شاة ففي كل مائة شاة شاة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ أربع مائة ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند عامة الفقهاء .

\_ باب ما جاء في زكاة البقر

622\_ عن ابن مسعود عن النبي قال في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين مسنة . ( صحيح )

623\_ 624\_ عن معاذ بن جبل قال بعثني النبي إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة

625\_ عن ابن عباس أن رسول الله بعث معاذًا إلى اليمن فقال له إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فأياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صدقة الزرع والتمر والحبوب

626\_ 627\_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة والوسق ستون صاعًا وخمسة أوسق ثلاث مائة صاع وصاع النبي خمسة أرطال وثلث وصاع أهل الكوفة ثمانية أرطال وليس فيما دون خمس أواق صدقة والأوقية أربعون درهما وخمس أواق مائتا درهم وليس فيما دون خمس ذود صدقة يعني ليس فيما دون خمس من الإبل فإذا بلغت خمسًا وعشرين من الإبل ففيها بنت مخاض وفيما دون خمس وعشرين من الإبل في كل خمس من الإبل شاة .

\_ باب ما جاء في الخيل والرقيق صدقة

628\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليس على المسلم في فرسه ولا في عبده صدقة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم أنه ليس في الخيل السائمة صدقة ولا في الرقيق إذا كانوا للخدمة صدقة إلا أن يكونوا للتجارة فإذا كانوا للتجارة ففي أثمانهم الزكاة إذا حال عليها الحول .

\_ باب ما جاء في زكاة العسل

629\_ 630\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله في العسل في كل عشرة أوق زق . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم ليس في العسل شيء .

قال الترمذي وعن نافع قال سألتني عمر بن عبد العزيز عن صدقة العسل قال قلت ما عندنا عسل نتصدق منه ولكن أخبرنا المغيرة بن حكيم أنه قال ليس في العسل صدقة فقال عمر عدل مرضي فكتب إلى الناس أن توضع يعني عنهم .

\_ باب ما جاء لا زكاة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول

631\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول عند ربه . ( صحيح )

632\_ عن ابن عمر قال من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول عند ربه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي أن لا زكاة في المال المستفاد حتى يحول عليه الحول وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم إذا كان عنده مال تجب فيه الزكاة ففيه الزكاة وإن لم يكن عنده سوى المال المستفاد - مال تجب فيه الزكاة - لم يجب عليه في المال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول فإن استفاد مالا قبل أن يحول عليه الحول فإنه يزكي المال المستفاد مع ماله الذي وجبت فيه الزكاة وبه يقول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

\_ باب ما جاء ليس على المسلمين جزية

633\_ 634\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تصلح قبلتان في أرض واحدة وليس على المسلمين جزية . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة أهل العلم أن النصراني إذا أسلم وضعت عنه جزية رقبته وقول النبي ليس على المسلمين عَشُور إنما يعني به جزية الرقبة وفي الحديث ما يفسر هذا حيث قال إنما العَشُور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عَشُور .

\_ باب ما جاء في زكاة الحلي

635\_ 636\_ عن زينب امرأة عبد الله قالت خطبنا رسول الله فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة . ( صحيح )



قال الترمذي وقد روي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي أنه رأى في الحلي زكاة وفي إسناد هذا الحديث مقال واختلف أهل العلم في ذلك فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين في الحلي زكاة ما كان منه ذهب وفضة وبه يقول سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك وقال بعض أصحاب النبي منهم ابن عمر وعائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك ليس في الحلي زكاة وهكذا روي عن بعض فقهاء التابعين وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق .

637\_ عن عبد الله بن عمرو امرأتين أتتا رسول الله وفي أيديهما سواران من ذهب فقال لهما أتؤديان زكاته ؟ قالتا لا قال فقال لهما رسول الله أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار ؟ قالتا لا قال فأديا زكاته . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في زكاة الخضراوات

638\_ عن معاذ أنه كتب إلى النبي يسأله عن الخضراوات وهي البقول ؟ فقال ليس فيها شيء . ( حسن لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه ليس في الخضراوات صدقة .

\_ باب ما جاء في الصدقة فيما يُسقي بالأنهار وغيرها

639\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله فيما سقت السماء والعيون العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر. ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وعليه العمل عند عامة الفقهاء .

640\_ عن ابن عمر عن رسول الله أنه سن فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في زكاة مال اليتيم

641\_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي خطب الناس فقال ألا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة . ( حسن )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب فرأى غير واحد من أصحاب النبي في مال اليتيم زكاة منهم عمر وعلي وعائشة وابن عمر وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وقالت طائفة من أهل العلم ليس في مال اليتيم زكاة وبه يقول سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك .

\_ باب ما جاء أن العجماء جرحها جُبَار وفي الرِّكَاز الخُمُس

642\_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الرِّكَاز الخمس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الخَرْص

643\_ عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار يقول جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن رسول الله كان يقول إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على حديث سهل بن أبي حثمة عند أكثر أهل العلم في الخرص وبحديث سهل بن أبي حثمة يقول أحمد وإسحاق والخرص إذا أدركت الثمار من الرطب والعنب مما فيه الزكاة بعث السلطان خارصا يخرص عليهم والخرص أن ينظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا الزبيب كذا وكذا ومن التمر كذا وكذا فيحصي عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك فيثبت عليهم ثم يخلي بينهم وبين الثمار فيصنعون ما أحبوا فإذا أدركت الثمار أخذ منهم العشر هكذا فسره بعض أهل العلم وبهذا يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق .

644\_ عن عتاب بن أسيد أن النبي كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم . وعنه النبي قال في زكاة الكروم إنها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا . ( حسن )

\_ باب ما جاء في العامل على الصدقة بالحق

645\_ عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله يقول العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته . ( حسن )

\_ باب ما جاء في المعتدي في الصدقة

646\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله المعتدي في الصدقة كمانعها . ( حسن )

قال الترمذي وقوله المعتدي في الصدقة كمانعها يقول على المعتدي من الإثم كما على المانع إذا منع .

\_ باب ما جاء في رضا المصدق

647\_ 648\_ عن جرير قال قال النبي إذا أتاكم المصدق فلا يفارقنكم إلا عن رضا . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء أن الصدقة تؤخذ من الأغنياء فترد في الفقراء

649\_ عن أبي جحيفة قال قدم علينا مصدق النبي فأخذ الصدقة من أغنيائنا فجعلها في فقرائنا وكنت غلاما يتيما فأعطاني منها قلوفا . ( حسن )

\_ باب من تحل له الزكاة

650\_ 651\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أصحابنا وبه يقول الثوري وعبد الله بن المبارك وأحمد وإسحاق قالوا إذا كان عند الرجل خمسون درهما لم تحل له الصدقة ولم يذهب بعض أهل العلم إلى حديث حكيم بن جبير ووسعوا في هذا وقالوا إذا كان عنده خمسون درهما أو أكثر وهو محتاج فله أن يأخذ من الزكاة وهو قول الشافعي وغيره من أهل الفقه والعلم .

\_ باب من لا تحل له الصدقة

652\_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي في غير هذا الحديث عن النبي لا تحل المسألة لغني ولا لذي مرة سوي وإذا كان الرجل قويا محتاجا ولم يكن عنده شيء فتصدق عليه أجزأ عن المتصدق عند أهل العلم ووجه هذا الحديث عند بعض أهل العلم على المسألة .

653\_ 654\_ عن حبشي بن جنادة السلولي قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع وهو واقف بعرفة أتاه أعرابي فأخذ بطرف رداءه فسأله إياه فأعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسألة فقال رسول الله إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفضع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر . ( حسن )

\_ باب من تحل له الصدقة من الغارمين وغيرهم

655\_ عن أبي سعيد الخدري قال أصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الصدقة للنبي وأهل بيته ومواليه

656\_ عن معاوية بن حيدة قال كان رسول الله إذا أتى بشيء سأل أصدقته هي أم هدية ؟ فإن قالوا صدقة لم يأكل وإن قالوا هدية أكل . ( صحيح لغيره )

657\_ عن أبي رافع أن النبي بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب منها فقال لا حتى آتي رسول الله فأسأله فانطلق إلى النبي فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالي القوم من أنفسهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة

658\_ عن سلمان بن عامر عن النبي قال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد تمرا فالماء فإنه طهور . وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن في المال حقا سوى الزكاة

659\_ 660\_ عن فاطمة بنت قيس قالت سألت أو سئل النبي عن الزكاة ؟ فقال إن في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلا هذه الآية التي في البقرة ( ليس البر أن تولوا وجوهكم ) الآية . ( حسن )

\_ باب ما جاء في فضل الصدقة

661\_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة تربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله . ( صحيح )

662\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربي أحدكم مهره حتى إن اللقمة لتصير مثل أُحُد وتصدق ذلك في كتاب الله عز وجل ( هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ) و ( يحق الله الربا ويربي الصدقات ) . ( حسن )

قال الترمذي وقد روي عن عائشة عن النبي نحو هذا وقد قال غير واحد من أهل العلم في هذا الحديث وما يشبه هذا من الروايات من الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا قالوا قد تثبت الروايات في هذا ويؤمن بها ولا يتوهم ولا يقال كيف هكذا روي عن مالك وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك أنهم قالوا في هذه الأحاديث أمرها بلا كيف ،

وهكذا قول أهل العلم من أهل السنة والجماعة وأما الجهمية فأنكرت هذه الروايات وقالوا هذا تشبيه وقد ذكر الله عز وجل في غير موضع من كتابه اليد والسمع والبصر فتأولت الجهمية هذه الآيات ففسروها على غير ما فسر أهل العلم وقالوا إن الله لم يخلق آدم بيده وقالوا إن معنى اليد هاهنا القوة ، وقال إسحاق بن إبراهيم إنما يكون التشبيه إذا قال يد كيد أو مثل يد أو سمع كسمع أو مثل سمع ،

فإذا قال سمع كسمع أو مثل سمع فهذا التشبيه وأما إذا قال كما قال الله تعالى يد وسمع وبصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع ولا كسمع فهذا لا يكون تشبيهاً وهو كما قال الله تعالى في كتابه ( ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ) .

663\_ عن أنس قال سئل النبي أي الصوم أفضل بعد رمضان ؟ فقال شعبان لتعظيم رمضان قيل فأي الصدقة أفضل ؟ قال صدقة في رمضان . ( حسن )

664\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء . ( حسن )

\_ باب ما جاء في حق السائل

665\_ عن بجيد وكانت ممن بايع رسول الله أنها قالت يا رسول الله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً أعطيه إياه فقال لها رسول الله إن لم تجدي له شيئاً تعطيه إياه إلا ظلماً محرقة فادفعه إليه في يده . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في إعطاء المؤلف قلوبهم

666\_ عن صفوان بن أمية قال أعطاني رسول الله يوم حنين وإنه لأبغض الخلق إلي فما زال يعطيني حتى إنه لأحب الخلق إلي . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في إعطاء المؤلف قلوبهم فرأى أكثر أهل العلم أن لا يعطوا وقالوا إنما كانوا قوما على عهد النبي كان يتألفهم على الإسلام حتى أسلموا ولم يروا أن يعطوا اليوم من الزكاة على مثل هذا المعنى وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وغيرهم وبه يقول أحمد وإسحاق وقال بعضهم من كان اليوم على مثل حال هؤلاء ورأى الإمام أن يتألفهم على الإسلام فأعطاهم جاز ذلك وهو قول الشافعي .



\_ باب ما جاء في المتصدق يرث صدقته

667\_ عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني كنت تصدقت على أُمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردّها عليك الميراث ، قالت يا رسول الله إنها كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها ؟ قال صومي عنها قالت يا رسول الله إنها لم تحج قط أفأحج عنها ؟ قال نعم حجي عنها . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن الرجل إذا تصدق بصدقة ثم ورثها حلت له وقال بعضهم إنما الصدقة شيء جعلها لله فإذا ورثها فيجب أن يصرفها في مثله .

\_ باب ما جاء في كراهية العود في الصدقة

668\_ عن ابن عمر عن عمر أنه حمل على فرس في سبيل الله ثم رآها تباع فأراد أن يشتريها فقال النبي لا تعد في صدقتك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم .

\_ باب ما جاء في الصدقة عن الميت

669\_ عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله إن أُمي توفيت أفينفعها إن تصدقت عنها ؟ قال نعم قال فإن لي مَخرفا فأشهدك أني قد تصدقت به عنها . ( صحيح )

قال الترمذي وبه يقول أهل العلم يقولون ليس شيء يصل إلى الميت إلا الصدقة والدعاء ، قال ومعنى قوله إن لي مخرفا يعني بستانا .

\_ باب في نفقة المرأة من بيت زوجها

670\_ عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله في خطبته عام حجة الوداع يقول لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك أفضل أموالنا . ( حسن )

671\_ عن عائشة عن النبي أنه قال إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها به أجر وللزوج مثل ذلك وللخازن مثل ذلك ولا ينقص كل واحد منهم من أجر صاحبه شيئا له بما كسب ولها بما أنفقت . ( صحيح )

672\_ عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أعطت المرأة من بيت زوجها بطيب نفس غير مفسدة كان لها مثل أجره لها ما نوت حسنا وللخازن مثل ذلك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صدقة الفطر

673\_ عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية المدينة فتكلم فكان فيما كلم به الناس إني لأرى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر . قال فأخذ الناس بذلك . قال أبو سعيد فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يرون من كل شيء صاعا وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم من كل شيء صاع إلا من البر فإنه يجزئ نصف صاع وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأهل الكوفة يرون نصف صاع من بُرّ .

674\_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي بعث مناديا في فجاج مكة ألا إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر أو أنثى حر أو عبد صغير أو كبير مدان من قمح أو سواه صاع من طعام . ( صحيح )

675\_ عن ابن عمر قال فرض رسول الله صدقة الفطر على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير . قال فعُدل الناس إلى نصف صاع من بُرّ . ( صحيح )

676\_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم إذا كان للرجل عبيد غير مسلمين لم يؤد عنهم صدقة الفطر وهو قول مالك والشافعي وأحمد وقال بعضهم يؤدي عنهم وإن كانوا غير مسلمين وهو قول الثوري وابن المبارك وإسحاق .

\_ باب ما جاء في تقديمها قبل الصلاة

677\_ عن ابن عمر أن رسول الله كان يأمر بإخراج الزكاة قبل الغدو للصلاة يوم الفطر . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي يستحبه أهل العلم أن يخرج الرجل صدقة الفطر قبل الغدو إلى الصلاة .

\_ باب ما جاء في تعجيل الزكاة

678\_ عن علي أن العباس سأل رسول الله في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك . ( صحيح )

679\_ عن علي أن النبي قال لعمر إننا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في تعجيل الزكاة قبل محلها فرأى طائفة من أهل العلم أن لا يعجلها وبه يقول سفيان الثوري قال أحب إلي أن لا يعجلها وقال أكثر أهل العلم إن عجلها قبل محلها أجزاء عنه وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في النهي عن المسألة

680\_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق منه فيستغني به عن الناس خير له من أن يسأل رجلاً أعطاه أو منعه ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول . ( صحيح )

681\_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله إن المسألة كد يكذبها الرجل وجهه إلا أن يسأل الرجل سلطاناً أو في أمر لا بد منه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل شهر رمضان

682\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة . ( صحيح )

683\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا تَقَدَّموا الشهر بصوم

684\_ عن أبي هريرة قال قال النبي لا تقدموا الشهر بيوم ولا بيومين إلا أن يوافق ذلك صوماً كان يصومه أحدكم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا أن يتعجل الرجل بصيام قبل دخول شهر رمضان لمعنى رمضان وإن كان رجل يصوم صوماً فوافق صيامه ذلك فلا بأس به عندهم .

685\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تَقَدَّموا شهر رمضان بصيام قبله بيوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوماً فليصمه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية صوم يوم الشك

686\_ عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فأتي بشاة مصلية فقال كلوا فتنحى بعض القوم فقال إني صائم فقال عمار من صام اليوم الذي يشك فيه الناس فقد عصى أبا القاسم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم من التابعين وبه يقول سفيان الثوري ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق كرهوا أن يصوم الرجل اليوم الذي يشك فيه ورأى أكثرهم إن صامه فكان من شهر رمضان أن يقضي يوما مكانه .

\_ باب ما جاء في إحصاء هلال شعبان لرمضان

687\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أحصوا هلال شعبان لرمضان . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الصوم لرؤية الهلال والإفطار له

688\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حالت دونه غياية فأكملوا ثلاثين يوما . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الشهر يكون تسعا وعشرين

689\_ عن ابن مسعود قال ما صمت مع النبي تسعا وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين . ( صحيح )

قال الترمذي وفي الباب عن عمر وأبي هريرة وعائشة وسعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن عمر وأنس وجابر وأم سلمة وأبي بكر. أن النبي قال الشهر يكون تسعا وعشرين .

690\_ عن أنس أنه قال آلى رسول الله من نسائه شهرا فأقام في مشرية تسعا وعشرين يوما قالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الصوم بالشهادة

691\_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي فقال إني رأيت الهلال قال أتشهد أن لا إله إلا الله أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس أن يصوموا غدا . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم قالوا تقبل شهادة رجل واحد في الصيام وبه يقول ابن المبارك والشافعي وأحمد وأهل الكوفة قال إسحاق لا يصام إلا بشهادة رجلين ولم يختلف أهل العلم في الإفطار أنه لا يقبل فيه إلا شهادة رجلين .

\_ باب ما جاء شهرا عيد لا ينقصان

692\_ عن أبي بكر قال قال رسول الله شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة . ( صحيح )

قال الترمذي قال أحمد معنى هذا الحديث شهرا عيد لا ينقصان يقول لا ينقصان معا في سنة واحدة شهر رمضان وذو الحجة إن نقص أحدهما تم الآخر وقال إسحاق معناه لا ينقصان يقول وإن كان تسعا وعشرين فهو تمام غير نقصان وعلى مذهب إسحاق يكون ينقص الشهران معا في سنة واحدة .

\_ باب ما جاء لكل أهل بلد رؤيتهم

693\_ عن كريب أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي هلال رمضان وأنا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة ، فقال أأنت رأيته ليلة الجمعة ؟ فقلت رآه الناس وصاموا وصام معاوية قال لكن رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين يوماً أو نراه فقلت ألا تكفي برؤية معاوية وصيامه ، قال لا هكذا أمرنا رسول الله . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن لكل أهل بلد رؤيتهم .

\_ باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار

694\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على ماء فإن الماء طهور . ( صحيح )

695\_ عن سلميان بن عامر عن النبي قال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور . ( صحيح )

696\_ عن أنس بن مالك قال كان النبي يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن رطبات فتميرات فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء . ( صحيح )



\_ باب ما جاء في أن الفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون

697\_ عن أبي هريرة أن النبي قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تُضحون . ( صحيح )

قال الترمذي وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال إنما معنى هذا أن الصوم والفطر مع الجماعة وعظم الناس .

\_ باب ما جاء إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطر الصائم

698\_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطرت . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تعجيل الإفطار

699\_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي اختاره أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم استحبوا تعجيل الفطر وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

700\_701\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال الله عز وجل إن أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا . ( صحيح )

702\_ عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب النبي أحدهما يعجل الإفطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة قالت أيهما يعجل الإفطار ويعجل الصلاة ؟ قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله والآخر أبو موسى . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تأخير السحور

703\_ عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي ثم قمنا إلى الصلاة قال قلت كم كان قدر ذلك ؟ قال قدر خمسين آية . ( صحيح )

704\_ عن أنس بنحو الحديث السابق وقال فيه قدر قراءة خمسين آية . ( صحيح )

قال الترمذي وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق استحبو تأخير السحور .

\_ باب ما جاء في بيان الفجر

705\_ عن طلق بن علي أن رسول الله قال كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه لا يحرم على الصائم الأكل والشرب حتى يكون الفجر الأحمر المعترض وبه يقول عامة أهل العلم .

706\_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الأفق . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم

707\_ عن أبي هريرة أن النبي قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل السحور

708\_ عن أنس أن النبي قال تسحروا فإن في السحور بركة . ( صحيح )

709\_ عن عمرو بن العاص عن النبي قال فضل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر

710\_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله خرج إلى مكة عام الفتح فصام حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس معه فقيل له إن الناس قد شق عليهم الصيام وإن الناس ينظرون فيما فعلت فدعا بقدر من ماء

بعد العصر فشرب والناس ينظرون إليه فأفطر بعضهم وصام بعضهم فبلغه أن ناسا صاموا فقال أولئك العصاة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قال ليس من البر الصيام في السفر واختلف أهل العلم في الصوم في السفر فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الفطر في السفر أفضل حتى رأى بعضهم عليه الإعادة إذا صام في السفر واختار أحمد وإسحاق الفطر في السفر وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إن وجد قوة فصام فحسن وهو أفضل وإن أفطر فحسن ،

وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك وقال الشافعي وإنما معنى قول النبي ليس من البر الصيام في السفر وقوله حين بلغه أن ناسا صاموا فقال أولئك العصاة فوجه هذا إذا لم يحتمل قلبه قبول رخصة الله فأما من رأى الفطر مباحا وصام وقوي على ذلك فهو أعجب إليّ .

\_ باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر

711\_ عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله عن الصوم في السفر وكان يسرد الصوم فقال رسول الله إن شئت فصم وإن شئت فأفطر . ( صحيح )

712\_ عن أبي سعيد الخدري قال كنا نسافر مع رسول الله في رمضان فما يعيب على الصائم صومه ولا على المفطر إفطاره . ( صحيح )

713\_ عن أبي سعيد قال كنا نسافر مع رسول الله فمننا الصائم ومننا المفطر فلا يجد المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر فكانوا يرون أنه من وجد قوة فصام فحسن ومن وجد ضعفا فأفطر فحسن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة للمحارب في الإفطار

714\_ عن معمر بن أبي حبيبة عن ابن المسيب أنه سأله عن الصوم في السفر فحدث أن عمر بن الخطاب قال غزونا مع النبي غزوتين في رمضان يوم بدر والفتح فأفطرنا فيهما . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وقد روي عن أبي سعيد عن النبي أنه أمر بالفطر في غزوة غزاها وقد روي عن عمر بن الخطاب نحو هذا إلا أنه رخص في الإفطار عند لقاء العدو وبه يقول بعض أهل العلم .

\_ باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبلى والمرضع

715\_ عن أنس الكعبي قال أغارت علينا خيل رسول الله فأتيت رسول الله فوجدته يتغدى فقال ادن فكل فقلت إني صائم فقال ادن أحدثك عن الصوم أو الصيام إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحامل أو المرضع الصوم أو الصيام والله لقد قالهما النبي كليهما أو إحداهما فيا لهف نفسي أن لا أكون طعمت من طعام النبي . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقال بعض أهل العلم الحامل والمرضع تفطران وتقضيان وتطعمان وبه يقول سفیان ومالك والشافعي وأحمد وقال بعضهم تفطران وتطعمان ولا قضاء عليهما وإن شاءتا قضتا ولا إطعام عليهما وبه يقول إسحاق .

\_ باب ما جاء في الصوم عن الميت

716\_ 717\_ عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت إن أختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين قال رأيت لو كان على أختك دين أكنت تقضينه قالت نعم قال فحق الله أحق . ( صحيح )

\_ باب ما جاء من الكفارة

718\_ عن ابن عمر عن النبي قال من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا . ( حسن )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في هذا الباب فقال بعضهم يصام عن الميت وبه يقول أحمد وإسحاق قالا إذا كان على الميت نذر صيام يصوم عنه وإذا كان عليه قضاء رمضان أطعم عنه وقال مالك وسفيان والشافعي لا يصوم أحد عن أحد .

\_ باب ما جاء في الصائم يذرعه القيء

719\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ثلاث لا يفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام . ( حسن )

\_ باب ما جاء فيمن استقاء عمدا

720\_ عن أبي هريرة أن النبي قال من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن أبي الدرداء وثوبان وفضالة بن عبيد أن النبي قاء فأفطر وإنما معنى هذا أن النبي كان صائما متطوعا فقاء فضعف فأفطر لذلك هكذا روي في بعض الحديث مفسرا والعمل عند أهل العلم على حديث أبي هريرة عن النبي أن الصائم إذا ذرعه القيء فلا قضاء عليه وإذا استقاء عمدا فليقض وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في الصائم يأكل أو يشرب ناسيا

721\_ 722\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أكل أو شرب ناسيا وهو صائم فلا يفطر وإنما هو رزق رزقه الله . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق وقال مالك بن أنس إذا أكل في رمضان ناسيا فعليه القضاء والقول الأول أصح .

\_ باب ما جاء في الإفطار متعمدا

723\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وإن صامه . ( حسن )

\_ باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان

724\_ عن أبي هريرة قال أتاه رجل فقال يا رسول الله هلكت ، قال وما أهلكك ؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تستطيع أن تعتق رقبة ؟ قال لا ، قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ قال لا ، قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا ؟ قال لا ، قال اجلس فجلس فأتي النبي بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال تصدق به فقال ما بين لابتيها أحد أفقر منا ، قال فضحك النبي حتى بدت أنيابه قال فخذ فأتعمه أهلك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم في من أفطر في رمضان متعمدا من جماع وأما من أفطر متعمدا من أكل أو شرب فإن أهل العلم قد اختلفوا في ذلك فقال بعضهم عليه القضاء والكفارة وشبهوا الأكل والشرب بالجماع وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق ،

وقال بعضهم عليه القضاء ولا كفارة عليه لأنه إنما ذكر عن النبي الكفارة في الجماع ولم تذكر عنه في الأكل والشرب وقالوا لا يشبه الأكل والشرب الجماع وهو قول الشافعي وأحمد وقال الشافعي وقول النبي للرجل الذي أفطر فتصدق عليه خذه فأطعمه أهلك يحتمل هذا معاني ،

يحتمل أن تكون الكفارة على من قدر عليها وهذا رجل لم يقدر على الكفارة فلما أعطاه النبي شيئا ومملكه فقال الرجل ما أحد أفقر إليه منا فقال النبي خذه فأطعمه أهلك لأن الكفارة إنما تكون بعد الفضل عن قوته واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال أن يأكله وتكون الكفارة عليه دينا فمتى ما ملك يوما ما كفر .

\_ باب ما جاء في السواك للصائم



725\_ عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي ما لا أحصي يتسوك وهو صائم . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بالسواك للصائم بأساً إلا أن بعض أهل العلم كرهوا السواك للصائم بالعود والرطب وكرهوا له السواك آخر النهار ولم ير الشافعي بالسواك بأساً أول النهار ولا آخره وكره أحمد وإسحاق السواك آخر النهار .

\_ باب ما جاء في الكحل للصائم

726\_ عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي فقال اشتكت عيني أفأكتحل وأنا صائم ؟ قال نعم . ( حسن )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في الكحل للصائم فكرهه بعضهم وهو قول سفيان وابن المبارك وأحمد وإسحاق ورخص بعض أهل العلم في الكحل للصائم وهو قول الشافعي .

\_ باب ما جاء في القُبلة للصائم

727\_ عن عائشة أن النبي كان يقبل في شهر الصوم . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في القبلة للصائم فرخص بعض أصحاب النبي في القبلة للشيخ ولم يرخصوا للشاب مخافة أن لا يسلم له صومه والمباشرة عندهم أشد وقد قال بعض أهل العلم القبلة تنقص الأجر ولا تفسد الصائم ورأوا أن للصائم إذا ملك نفسه أن يقبل وإذا لم يأمن على نفسه ترك القبلة ليسلم له صومه وهو قول سفيان الثوري والشافعي .

\_ باب ما جاء في مباشرة الصائم

728\_ عن عائشة قالت كان رسول الله يباشرني وهو صائم وكان أملككم لإربه . ( صحيح )

729\_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى لإربه لنفسه .

\_ باب ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل

730\_ عن حفصة عن النبي قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له . ( صحيح )

قال الترمذي وإنما معنى هذا عند بعض أهل العلم لا صيام لمن لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر في رمضان أو في قضاء رمضان أو في صيام نذر إذا لم ينوه من الليل لم يجزه وأما صيام التطوع فمباح له أن ينويه بعد ما أصبح وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في إفطار الصائم المتطوع

731\_ عن أم هانئ قالت كنت قاعدة عند النبي فأتي بشراب فشرب منه ثم ناولني فشربت منه فقلت

إني أذنبت فاستغفر لي فقال وما ذاك ؟ قالت كنت صائمة فأفطرت فقال أمن قضاء كنت تقضينه

قالت لا قال فلا يضرك . ( صحيح )

732\_ عن أم هانئ أن رسول الله دخل عليها فدعا بشراب فشرب ثم ناولها فشربت فقالت يا رسول الله أما إني كنت صائمة ، فقال رسول الله الصائم المتطوع أمين نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر . ( حسن )

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الصائم المتطوع إذا أفطر فلا قضاء عليه إلا أن يحب أن يقضيه وهو قول سفيان الثوري وأحمد وإسحاق والشافعي .

\_ باب صيام المتطوع بغير تبييت

733\_ عن عائشة أم المؤمنين قالت دخل علي رسول الله يوما فقال هل عندكم شيء ؟ قالت قلت لا قال فإني صائم . ( صحيح )

734\_ عن عائشة أم المؤمنين قالت كان النبي يأتيني فيقول أعندك غداء ؟ فأقول لا فيقول إني صائم قالت فأتاني يوما فقلت يا رسول الله إنه قد أهديت لنا هدية قال وما هي ؟ قالت قلت حيس قال أما إني قد أصبحت صائما . قالت ثم أكل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في إيجاب القضاء عليه

735\_ عن عائشة قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه فجاء رسول الله فبدرتني إليه حفصة وكانت ابنة أبيها فقالت يا رسول الله إنا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه . ( حسن )

قال الترمذي وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا الحديث فرأوا عليه القضاء إذا أفطر وهو قول مالك بن أنس .

\_ باب ما جاء في وصال شعبان برمضان

736\_ عن أم سلمة قالت ما رأيت النبي يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان . ( صحيح )

737\_ عن عائشة أنها قالت ما رأيت النبي في شهر أكثر صياما منه في شعبان كان يصومه إلا قليلا بل كان يصومه كله . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث هو جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال صام الشهر كله ويقال قام فلان ليله أجمع ولعله تعشى واشتغل ببعض أمره كأن ابن المبارك قد رأى كلا الحديثين متفقين يقول إنما معنى هذا الحديث أنه كان يصوم أكثر الشهر .

\_ باب ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان

738\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن يكون الرجل مفطرا فإذا بقي من شعبان شيء أخذ في الصوم لحال شهر رمضان وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ما يشبه قولهم حيث قال لا

تقدموا شهر رمضان بصيام إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم وقد دل في هذا الحديث أنما الكراهية على من يتعمد الصيام لحال رمضان .

\_ باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان

739\_ عن عائشة قالت فقدت رسول الله ليلة فخرجت فإذا هو بالبقيع فقال أكنت تخافين أن يحييف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله إني ظننت أنك أتيت بعض نسائك فقال إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب . ( حسن )

\_ باب ما جاء في صوم المحرم

740\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم . ( صحيح )

741\_ عن علي قال سأله رجل فقال أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان قال له ما سمعت أحدا يسأل عن هذا إلا رجلا سمعته يسأل رسول الله وأنا قاعد عنده فقال يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان ، قال إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم آخرين . ( حسن )

\_ باب ما جاء في صوم يوم الجمعة

742\_ عن ابن مسعود قال كان رسول الله يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقلما كان يفطر يوم

الجمعة . ( حسن )

قال الترمذي وقد استحب قوم من أهل العلم صيام يوم الجمعة وإنما يكره أن يصوم يوم الجمعة لا يصوم قبله ولا بعده .

\_ باب ما جاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده

743\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده . ( صحيح ) .

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون للرجل أن يختص يوم الجمعة بصيام لا يصوم قبله ولا بعده وبه يقول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في كراهية صوم يوم السبت

744\_ عن نهيمة بنت بسر أن رسول الله قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض الله عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبه أو عود شجرة فليمضغه . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى كراهته في هذا أن يخص الرجل يوم السبت بصيام لأن اليهود تعظم يوم السبت .

\_ باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس

745\_ عن عائشة قالت كان النبي يتحرى صوم الاثنين والخميس . ( صحيح )

746\_ عن عائشة قالت كان رسول الله يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس . ( حسن )

747\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس

748\_ عن مسلم القرشي قال سئل رسول الله عن صيام الدهر ؟ فقال إن لأهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت . ( حسن )

\_ باب ما جاء في فضل صوم يوم عرفة

749\_ عن أبي قتادة أن النبي قال صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده . ( صحيح )

قال الترمذي وقد استحَب أهل العلم صيام يوم عرفة إلا بعرفة .

\_ باب كراهية صوم يوم عرفة بعرفة

750\_ عن ابن عباس أن النبي أفطر بعرفة وأرسلت إليه أم الفضل بلبن فشرب . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن ابن عمر قال حججت مع النبي فلم يصمه - يعني يوم عرفة - ومع أبي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يستحبون الإفطار بعرفة ليتقوى به الرجل على الدعاء وقد صام بعض أهل العلم يوم عرفة بعرفة .

751\_ عن ابن عمر وسئل عن صوم يوم عرفة بعرفة فقال حججت مع النبي فلم يصمه ومع أبي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وأنا لا أصومه ولا أمر به ولا أنهى عنه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء

752\_ عن أبي قتادة أن النبي قال صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله . ( صحيح )

قال الترمذي وبحديث أبي قتادة يقول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء

753\_ عن عائشة قالت كان عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر الناس بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه . ( صحيح )



قال الترمذي والعمل عند أهل العلم على حديث عائشة وهو حديث صحيح لا يرون صيام يوم عاشوراء واجبا إلا من رغب في صيامه لما ذكر فيه من الفضل .

\_ باب ما جاء عاشوراء أي يوم هو

754\_ عن الحكم بن الأعرج قال انتهيت إلى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت أخبرني عن يوم عاشوراء أي يوم أصومه ؟ قال إذا رأيت هلال المحرم فاعدد ثم أصبح من التاسع صائما قال فقلت أهكذا كان يصومه محمد ؟ قال نعم . ( صحيح )

755\_ عن ابن عباس قال أمر رسول الله بصوم عاشوراء يوم عاشر . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في يوم عاشوراء فقال بعضهم يوم التاسع وقال بعضهم يوم العاشر وروي عن ابن عباس أنه قال صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود وبهذا الحديث يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في صيام العَشر

756\_ عن عائشة قالت ما رأيت النبي صائما في العشر قط . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في العمل في أيام العشر

757\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر ، فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ فقال رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء . ( صحيح )

758\_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر . ( حسن )

\_ باب ما جاء في صيام ستة أيام من شوال

759\_ عن أبي أيوب قال قال النبي من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فذلك صيام الدهر . ( صحيح )

قال الترمذي وقد استحَب قوم صيام ستة أيام من شوال بهذا الحديث . قال ابن المبارك هو حسن هو مثل صيام ثلاثة أيام من كل شهر . قال ابن المبارك ويروى في بعض الحديث ويلحق هذا الصيام برمضان واختار ابن المبارك أن تكون ستة أيام في أول الشهر ، وقد روي عن ابن المبارك أنه قال إن صام ستة أيام من شوال متفرقا فهو جائز ، وعن الحسن البصري قال إذا ذكر عنده صيام ستة أيام من شوال فيقول والله لقد رضي الله بصيام هذا الشهر عن السنة كلها .

\_ باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر

760\_ عن أبي هريرة قال عهد إلي النبي ثلاثة أن لا أنام إلا على وتر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر وأن أصلي الضحى . ( صحيح )

761\_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وقد روي في بعض الحديث أن من صام ثلاثة أيام من كل شهر كان كمن صام الدهر .

762\_ عن أبي ذر قال قال رسول الله من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه ( من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ) اليوم بعشرة أيام . ( صحيح )

763\_ عن معاذة قالت قلت لعائشة أكان رسول الله يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ؟ قالت نعم قلت من أيه كان يصوم ؟ قالت كان لا يبالي من أيه صام . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الصوم

764\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف والصوم لي وأنا أجزي به والصوم جنة من النار ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إني صائم . ( صحيح )

765\_ عن سهل بن سعد عن النبي قال إن في الجنة لبابا يدعى الريان يدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لم يظماً أبدا . ( صحيح )

766\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقي ربه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صوم الدهر

767\_ عن أبي قتادة قال قيل يا رسول الله كيف بمن صام الدهر ؟ قال لا صام ولا أفطر أو لم يصم ولم يفطر . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم صيام الدهر وقالوا إنما يكون صيام الدهر إذا لم يفطر يوم الفطر ويوم الأضحى وأيام التشريق فمن أفطر هذه الأيام فقد خرج من حد الكراهية ولا يكون قد صام الدهر كله . هكذا روي عن مالك بن أنس وهو قول الشافعي وقال أحمد وإسحاق نحو من هذا وقالوا لا يجب أن يفطر أياما غير هذه الخمسة الأيام التي نهى رسول الله عنها يوم الفطر ويوم الأضحى وأيام التشريق .

\_ باب ما جاء في سرد الصوم

768\_ عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صيام النبي ؟ قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر قالت وما صام رسول الله شهرا كاملا إلا رمضان . ( صحيح )

769\_ عن أنس بن مالك أنه سئل عن صوم النبي قال كان يصوم من الشهر حتى نرى أنه لا يريد أن يفطر منه ويفطر حتى نرى أنه لا يريد أن يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيت مصليا ولا نائما إلا رأيت نائما . ( صحيح )

770\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أفضل الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفتر إذا لاقى . ( صحيح )

قال الترمذي قال بعض أهل العلم أفضل الصيام أن تصوم يوماً وتفطر يوماً ويقال هذا هو أشد الصيام .

\_ باب ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والنحر

771\_ عن أبي عبيد قال شهدت عمر بن الخطاب في يوم النحر بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قال سمعت رسول الله ينهى عن صوم هذين اليومين أما يوم الفطر ففطركم من صومكم وعيد للمسلمين وأما يوم الأضحى فكلوا من لحوم نسككم . ( صحيح )

772\_ عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عن صيامين يوم الأضحى ويوم الفطر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الصوم في أيام التشريق

773\_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون الصيام أيام التشريق إلا أن قوما من أصحاب النبي وغيرهم رخصوا للمتمتع إذا لم يجد هديا ولم يصم في العشر أن يصوم أيام التشريق وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق .

## \_ باب كراهية الحجامة للصائم

774\_ عن رافع بن خديج عن النبي قال أفطر الحاجم والمحجوم . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم الحجامة للصائم حتى أن بعض أصحاب النبي احتجم بالليل منهم أبو موسى الأشعري وابن عمر وبهذا يقول ابن المبارك ، سمعت إسحاق بن منصور يقول قال عبد الرحمن بن مهدي من احتجم وهو صائم فعليه القضاء ، قال إسحاق بن منصور وهكذا قال أحمد وإسحاق ،

وقال الشافعي قد روي عن النبي أنه احتجم وهو صائم وروي عن النبي أنه قال أفطر الحاجم والمحجوم ولا أعلم واحدا من هذين الحديثين ثابتا ولو توقي رجل الحجامة وهو صائم كان أحب إلي ولو احتجم صائم لم أر ذلك أن يفطره ، هكذا كان قول الشافعي ببغداد وأما بمصر فمال إلى الرخصة ولم ير بالحجامة للصائم بأسا واحتج بأن النبي احتجم في حجة الوداع وهو محرم صائم .

## \_ باب ما جاء من الرخصة في ذلك

775\_ عن ابن عباس قال احتجم رسول الله وهو محرم صائم . ( صحيح )

776\_ عن ابن عباس أن النبي احتجم وهو صائم . ( صحيح )

777\_ عن ابن عباس أن النبي احتجم فيما بين مكة والمدينة وهو محرم صائم . ( حسن )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا الحديث ولم يروا بالحجامة للصائم بأسا وهو قول سفیان الثوري ومالك بن أنس والشافعي .

\_ باب ما جاء في كراهية الوصال للصائم

778\_ عن أنس قال قال رسول الله لا تواصلوا قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كأحدكم إن ربي يطعمني ويسقيني . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا الوصال في الصيام وروي عن عبد الله بن الزبير أنه كان يواصل الأيام ولا يفطر .

\_ باب ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصوم

779\_ عن عائشة وأم سلمة أن النبي كان يدركه الفجر وهو جُنُب من أهله ثم يغتسل فيصوم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق وقد قال قوم من التابعين إذا أصبح جنبا يقضي ذلك اليوم والقول الأول أصح .

\_ باب ما جاء في إجابة الصائم الدعوة

780\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان صائما فليصل . يعني الدعاء . ( صحيح )

781\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا دُعي أحدكم وهو صائم فليقل إني صائم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية صوم المرأة إلا بإذن زوجها

782\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان إلا بإذنه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تأخير قضاء رمضان

783\_ عن عائشة قالت ما كنت أقضي ما يكون علي من رمضان إلا في شعبان حتى توفي رسول الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الصائم إذا أُكِلَ عنده



784\_ عن أم عمارة عن النبي قال الصائم إذا أكل عنده المفاطر صلت عليه الملائكة . ( صحيح لغيره )

785\_ 786\_ عن أم عمارة أن النبي دخل عليها فقدمت إليه طعاما فقال كي فقالت إني صائمة فقال رسول الله إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في قضاء الحائض الصيام دون الصلاة

787\_ عن عائشة قالت كنا نحيض على عهد رسول الله ثم نطهر فيأمرنا بقضاء الصيام ولا يأمرنا بقضاء الصلاة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة .

\_ باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم

788\_ عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء ؟ قال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره أهل العلم السعوط للصائم ورأوا أن ذلك يفطره وفي الحديث ما يقوي قولهم .

\_ باب ما جاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم

789\_ عن عائشة قالت قال رسول الله من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا إلا بإذنهم . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في الاعتكاف

790\_ عن أبي هريرة وعائشة أن النبي كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله . ( صحيح )

791\_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم يقولون إذا أراد الرجل أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وهو قول أحمد وإسحاق بن إبراهيم وقال بعضهم إذا أراد أن يعتكف فلتغيب له الشمس من الليلة التي يريد أن يعتكف فيها من الغد وقد قعد في معتكفه وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس .

\_ باب ما جاء في ليلة القدر

792\_ عن عائشة قالت كان رسول الله يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان . ( صحيح )

قال الترمذي وقولها يجاور يعني يعتكف وأكثر الروايات عن النبي أنه قال التمسوها في العشر الأواخر في كل وتر وروي عن النبي في ليلة القدر أنها ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين وآخر ليلة من رمضان ، قال الشافعي كأن هذا عندي والله أعلم أن النبي كان يجيب على نحو ما يسأل عنه يقال له نلتمسها في ليلة كذا ؟ فيقول التمسوها في ليلة كذا ،

قال الشافعي وأقوى الروايات عندي فيها ليلة إحدى وعشرين. وقد روي عن أبي بن كعب أنه كان يحلف أنها ليلة سبع وعشرين ويقول أخبرنا رسول الله بعلامتها فعددنا وحفظنا وروي عن أبي قلابة أنه قال ليلة القدر تنتقل في العشر الأواخر .

793\_ عن زر بن حنيش قال قلت لأبي بن كعب أني علمت أبا المنذر أنها ليلة سبع وعشرين قال بلى أخبرنا رسول الله أنها ليلة صبيحتها تطلع الشمس ليس لها شعاع فعددنا وحفظنا والله لقد علم ابن مسعود أنها في رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين ولكن كره أن يخبركم فتركوا . ( صحيح )

794\_ عن عبد الرحمن الغطفاني قال ذكرت ليلة القدر عند أبي بكره فقال ما أنا ملتمسها لشيء سمعته من رسول الله إلا في العشر الأواخر فإني سمعته يقول التمسوها في تسع يبقين أو في سبع يبقين أو في خمس يبقين أو في ثلاث أواخر ليلة . وكان أبو بكره يصلي في العشرين من رمضان كصلاته في سائر السنة فإذا دخل العشر اجتهد . ( صحيح )

795\_ عن علي أن النبي كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان . ( صحيح )

796\_ عن عائشة قالت كان رسول الله يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الصوم في الشتاء

797\_ عن عامر بن مسعود عن النبي قال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء ( وعلى الذين يطيقونه )

798\_ عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت ( وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ) كان من أراد منا

أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها . ( صحيح )

\_ باب من أكل ثم خرج يريد سفرا

799\_ 800\_ عن محمد بن كعب أنه قال أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد سفرا وقد رحلت له

راحلته ولبس ثياب السفر فدعا بطعام فأكل فقلت له سنة ؟ قال سنة ثم ركب . ( حسن )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا للمسافر أن يفطر في بيته قبل أن يخرج وليس له أن يقصر الصلاة حتى يخرج من جدار المدينة أو القرية وهو قول إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

\_ باب ما جاء في تحفة الصائم

801\_ عن الحسن بن علي قال قال رسول الله تحفة الصائم الدهن والمجمر . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في الفطر والأضحى متى يكون

802\_ عن عائشة قالت قال رسول الله الفطر يوم يفطر الناس والأضحى يوم يضحى الناس . ( صحيح

(

\_ باب ما جاء في الاعتكاف إذا خرج منه

803\_ عن أنس بن مالك قال كان النبي يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان

في العام المقبل اعتكف عشرين . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في المعتكف إذا قطع اعتكافه قبل أن يتمه على ما نوى فقال بعض أهل العلم إذا نقض اعتكافه وجب عليه القضاء واحتجوا بالحديث أن النبي خرج من اعتكافه فاعتكف عشرا من شوال وهو قول مالك ،

وقال بعضهم إن لم يكن عليه نذر اعتكاف أو شيء أوجبه على نفسه وكان متطوعا فخرج فليس عليه أن يقضي إلا أن يحب ذلك اختيارا منه ولا يجب ذلك عليه وهو قول الشافعي قال الشافعي فكل عمل لك أن لا تدخل فيه فإذا دخلت فيه فخرجت منه فليس عليك أن تقضي إلا الحج والعمرة .

\_ باب المعتكف يخرج لحاجته أم لا

804\_805\_ عن عائشة أنها قالت كان رسول الله إذا اعتكف أدنى إلى رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم إذا اعتكف الرجل أن لا يخرج من اعتكافه إلا لحاجة الإنسان واجتمعوا على هذا أنه يخرج لقضاء حاجته للغائط والبول ثم اختلف أهل العلم في عيادة المريض وشهود الجمعة والجنائز للمعتكف ،

فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن يعود المريض ويشيع الجنائز ويشهد الجمعة إذا اشترط ذلك وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وقال بعضهم ليس له أن يفعل شيئاً من هذا ورأوا للمعتكف إذا كان في مصر يجمع فيه أن لا يعتكف إلا في مسجد الجامع لأنهم كرهوا الخروج له من معتكفه إلى الجمعة ولم يروا له أن يترك الجمعة ،

فقالوا لا يعتكف إلا في مسجد الجامع حتى لا يحتاج أن يخرج من معتكفه لغير قضاء حاجة الإنسان لأن خروجه لغير حاجة الإنسان قطع عندهم للاعتكاف هو قول مالك والشافعي ، وقال أحمد لا يعود المريض ولا يتبع الجنائز على حديث عائشة ، وقال إسحاق إن اشترط ذلك فله أن يتبع الجنائز ويعود المريض .

\_ باب ما جاء في قيام شهر رمضان

806\_ عن أبي ذر قال صمنا مع رسول الله فلم يصل بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له يا رسول الله

لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه ؟ فقال إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلاث من الشهر وصلى بنا في الثالثة ودعا أهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا الفلاح قلت له وما الفلاح قال السحور . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في قيام رمضان فرأى بعضهم أن يصلي إحدى وأربعين ركعة مع الوتر وهو قول أهل المدينة والعمل على هذا عندهم بالمدينة وأكثر أهل العلم على ما روي عن عمر وعلي وغيرهما من أصحاب النبي عشرين ركعة وهو قول الثوري وابن المبارك والشافعي وقال الشافعي وهكذا أدركت ببلدنا بمكة يصلون عشرين ركعة ،

وقال أحمد روي في هذا ألوان ولم يقض فيه بشيء وقال إسحاق بل نختار إحدى وأربعين ركعة على ما روي عن أبي بن كعب واختار ابن المبارك وأحمد وإسحاق الصلاة مع الإمام في شهر رمضان واختار الشافعي أن يصلي الرجل وحده إذا كان قارئاً .

\_ باب ما جاء في فضل من فطر صائماً

807\_ عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً . ( صحيح )

\_ باب الترغيب في قيام رمضان وما جاء فيه من الفضل

808\_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ويقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله والأمر على ذلك ثم كان الأمر كذلك في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر على ذلك . ( حسن )

\_ أبواب الحج عن رسول الله

\_ باب ما جاء في حرمة مكة

809\_ عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمتها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دماً أو يعضد بها شجرة ،

فإن أحد ترخص بقتال رسول الله فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لك وإنما أذن لي فيه ساعة من النهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب . فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو ؟ قال أنا أعلم منك بذلك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصياً ولا فاراً بدم ولا فاراً بخربة . ويروى ولا فاراً بخزية . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله ولا فاراً بخربة يعني الجنائية يقول من جنى جنائية أو أصاب دماً ثم لجأ إلى الحرم فإنه يقام عليه الحد .

\_ باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة



810\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة . ( صحيح )

811\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التغليظ في ترك الحج

812\_ عن علي قال قال رسول الله من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا وذلك أن الله يقول في كتابه ( ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ) . ( حسن )

\_ باب ما جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة

813\_ عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله ما يوجب الحج ؟ قال الزاد والراحلة . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء كم فرض الحج

814\_ عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت ( ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ) قالوا يا رسول الله أفي كل عام ؟ فسكت فقالوا يا رسول الله أفي كل عام ؟ قال لا ولو قلت نعم لوجبت فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ) . ( حسن )

\_ باب ما جاء كم حج النبي

815\_ عن جابر بن عبد الله أن النبي حج ثلاث حجج حجتين قبل أن يهاجر وحجة بعد ما هاجر ومعها عمرة فساق ثلاثة وستين بدنة وجاء علي من اليمن ببقيتها فيها جمل لأبي جهل في أنفه برة من فضة فنحرها رسول الله وأمر رسول الله من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقها . ( صحيح )

وعن قتادة قال قلت لأنس بن مالك كم حج النبي ؟ قال حجة واحدة واعتمر أربع عمر عمرة في ذي القعدة وعمرة الحديبية وعمرة مع حجته وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة حنين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء كم اعتمر النبي

816\_ عن ابن عباس أن النبي اعتمر أربع عمر عمرة الحديبية وعمرة الثانية من قابل وعمرة القضاء في ذي القعدة وعمرة الثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته . ( صحيح )

\_ باب ما جاء من أي موضع أحرم النبي

817\_ عن جابر بن عبد الله قال لما أراد النبي الحج أذن في الناس فاجتمعوا إليه فلما أتى البيداء أحرم . ( صحيح )

818\_ عن ابن عمر قال البيداء التي يكذبون فيها على رسول الله والله ما أهل رسول الله إلا من عند المسجد من عند الشجرة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء متى أحرم النبي

819\_ عن ابن عباس أن النبي أهل في دبر الصلاة . ( حسن )

قال الترمذي وهو الذي يستحبه أهل العلم أن يحرم الرجل في دبر الصلاة .

\_ باب ما جاء في أفراد الحج

820\_ عن عائشة أن رسول الله أفرد الحج . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم .

قال الترمذي وروي عن ابن عمر أن النبي أفرد الحج وأفرد أبو بكر وعمر وعثمان . وقال الثوري إن أفردت الحج فحسن وإن قرنت فحسن وإن تمتعت فحسن وقال الشافعي مثله وقال أحب إلينا الأفراد ثم التمتع ثم القران .

\_ باب ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة

821\_ عن أنس قال سمعت النبي يقول لبيك بعمره وحجة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا واختاره من أهل الكوفة وغيرهم .

\_ باب ما جاء في التمتع

822\_ عن ابن عباس قال تمتع رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وأول من نهى عنها معاوية . ( حسن

(

823\_ عن محمد بن عبد الله بن الحارث أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج فقال الضحاك بن قيس لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله فقال سعد بئس ما قلت يا ابن أخي فقال الضحاك بن قيس فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك فقال سعد قد صنعها رسول الله وصنعناها معه . ( صحيح )

824\_ عن سالم بن عبد الله أنه سمع رجلا من أهل الشام وهو يسأل عبد الله بن عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج ؟ فقال عبد الله بن عمر هي حلال فقال الشامي إن أباك قد نهى عنها فقال عبد الله بن عمر رأيت إن كان أبي نهى عنها وصنعها رسول الله أأمر أبي نتبع ؟ أم أمر رسول الله ؟ فقال الرجل بل أمر رسول الله فقال لقد صنعها رسول الله . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختار قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم التمتع بالعمرة. والتمتع أن يدخل الرجل بعمره في أشهر الحج ثم يقيم حتى يحج فهو متمتع وعليه دم ما استيسر من الهدى فإن لم يجد

صام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله ويستحب للمتمتع إذا صام ثلاثة أيام في الحج أن يصوم العشر ويكون آخرها يوم عرفة ،

فإن لم يصم في العشر صام أيام التشريق في قول بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم ابن عمر وعائشة. وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعضهم لا يصوم أيام التشريق. وهو قول أهل الكوفة. وأهل الحديث يختارون التمتع بالعمرة في الحج وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في التلبية

825\_ عن ابن عمر أن تلبية النبي كانت لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق قال الشافعي وإن زاد في التلبية شيئاً من تعظيم الله فلا بأس إن شاء الله وأحب إلي أن يقتصر على تلبية رسول الله قال الشافعي وإنما قلنا لا بأس بزيادة تعظيم الله فيها لما جاء عن ابن عمر وهو حفظ التلبية عن رسول الله ثم زاد ابن عمر في تليته من قبله لبيك والرغباء إليك والعمل .

826\_ عن ابن عمر أنه أهل فانطلق يهل فيقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وكان عبد الله بن عمر يقول هذه تلبية رسول الله وكان يزيد من عنده في أثر تلبية رسول الله لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء إليك والعمل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل التلبية والنحر

827\_ عن أبي بكر الصديق أن النبي سئل أي الحج أفضل ؟ قال العجُّ والثجّ . ( صحيح )

828\_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ما من مسلم يلبي إلا لبي من عن يمينه أو عن شماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا . ( صحيح )

قال الترمذي والعج هو رفع الصوت بالتلبية والثج هو نحر البدن .

\_ باب ما جاء في رفع الصوت بالتلبية

829\_ عن السائب بن خلاد قال قال رسول الله أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الاغتسال عند الإحرام

830\_ عن زيد بن ثابت أنه رأى النبي تجرد لإهلاله واغتسل . ( صحيح )

قال الترمذي وقد استحب قوم من أهل العلم الاغتسال عند الإحرام وبه يقول الشافعي .

\_ باب ما جاء في مواقيت الإحرام لأهل الآفاق

831\_ عن ابن عمر أن رجلا قال من أين نهل يا رسول الله ؟ قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال وأهل اليمن من يلملم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

832\_ عن ابن عباس أن النبي وقت لأهل المشرق العقيق . ( حسن )

\_ باب ما جاء فيما لا يجوز للمحرم لبسه

833\_ عن ابن عمر أنه قال قال رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الحرم ؟ فقال رسول الله لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا البرانس ولا العمائم ولا الخفاف إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما ما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه الزعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في لبس السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد الإزار والنعلين

834\_ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول المحرم إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا لم يجد المحرم الإزار لبس السراويل وإذا لم يجد النعلين لبس الخفين وهو قول أحمد وقال بعضهم على حديث ابن عمر عن النبي إذا لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين وهو قول سفيان الثوري والشافعي .

\_ باب ما جاء في الذي يحرم وعليه قميص أو جبة

835\_ 836\_ عن يعلى بن أمية قال رأى النبي أعرابيا قد أحرم وعليه جبة فأمره أن ينزعها . ( صحيح )

\_ باب ما يقتل المحرم من الدواب

837\_ عن عائشة قالت قال رسول الله خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والغراب والحديا والكلب العقور . ( صحيح )

838\_ عن أبي سعيد عن النبي قال يقتل المحرم السبع العادي والكلب العقور والفأرة والعقرب والحدأة والغراب . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم قالوا المحرم يقتل السبع العادي والكلب وهو قول سفيان الثوري والشافعي وقال الشافعي كل سبع عدا على الناس أو على دوابهم فللمحرم قتله .

\_ باب ما جاء في الحجامة للمحرم

839\_ عن ابن عباس أن النبي احتجم وهو محرم . ( صحيح )



قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم في الحجاممة للمحرم قالوا لا يحلق شعرا وقال مالك لا يحتجم المحرم إلا من ضرورة وقال سفيان الثوري والشافعي لا بأس أن يحتجم المحرم ولا ينزع شعرا .

\_ باب ما جاء في كراهية تزويج المحرم

840\_ عن نبيه بن وهب قال أراد ابن معمر أن ينكح ابنه فبعثني إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم بمكة فأتيته فقلت إن أخاك يريد أن ينكح ابنه فأحب أن يشهدك ذلك قال لا أراه إلا أعرابيا جافيا إن المحرم لا يَنكح ولا يُنكح . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن عمر وهو قول بعض فقهاء التابعين وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق لا يرون أن يتزوج المحرم قالوا فإن نكح فنكاحه باطل .

841\_ عن أبي رافع قال تزوج رسول الله ميمونة وهو حلال وبني بها وهو حلال وكنت أنا الرسول فيما بينهما . ( حسن )

قال الترمذي وروى مالك بن أنس عن ربيعة عن سليمان بن يسار أن النبي تزوج ميمونة وهو حلال رواه مالك مرسلًا ورواه أيضا سليمان بن بلال عن ربيعة مرسلًا. وروي عن يزيد بن الأصم عن ميمونة قالت تزوجني رسول الله وهو حلال وروى بعضهم عن يزيد بن الأصم أن النبي تزوج ميمونة وهو حلال. ويزيد بن الأصم هو ابن أخت ميمونة .

\_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

842\_ عن ابن عباس أن النبي تزوج ميمونة وهو محرم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول سفیان الثوري وأهل الكوفة .

843\_ عن ابن عباس أن النبي تزوج ميمونة وهو محرم . ( صحيح )

844\_ عن ابن عباس أن النبي تزوج ميمونة وهو محرم . ( صحيح )

قال الترمذي واختلفوا في تزويج النبي ميمونة لأن النبي تزوجها في طريق مكة فقال بعضهم تزوجها حلالاً وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف في طريق مكة وماتت ميمونة بسرف حيث بنى بها رسول الله ودفنت بسرف .

845\_ عن يزيد بن الأصم عن ميمونة أن رسول الله تزوجها وهو حلال وبنى بها حلالاً وماتت بسرف ودفنها في الظلة التي بنى بها فيها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أكل الصيد للمحرم

846\_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم . ( صحيح )

قال الترمذي حديث جابر حديثٌ مُفَسَّر . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم لا يرون بالصيد للمحرم بأساً إذا لم يصطده أو لم يصطد من أجله . قال الشافعي هذا أحسن حديث روي في هذا الباب وأقيس والعمل على هذا وهو قول أحمد وإسحاق .

847\_ عن أبي قتادة أنه كان مع النبي حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حماراً وحشياً فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا عليه فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي وأبى بعضهم فأدركوا النبي فسألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله . ( صحيح )

848\_ عن أبي قتادة في حمار الوحش بمثل الحديث السابق غير أن فيه أن رسول الله قال هل معكم من لحمه شيء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم

849\_ عن ابن عباس الصعب بن جثامة أخبره أن رسول الله مر به بالأبواء أو بودان فأهدى له حماراً وحشياً فرده عليه فلما رأى رسول الله ما في وجهه من الكراهية فقال إنه ليس بنا رد عليك ولكننا حُرْم . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا الحديث وكرهوا أكل الصيد للمحرم وقال الشافعي إنما وجه هذا الحديث عندنا إنما رده عليه لما ظن أنه صيد من أجله وتركه على التنزه .

\_ باب ما جاء في صيد البحر للمحرم

850\_ عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله في حج أو عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربه بسيطانا وعصينا فقال النبي كلوه فإنه من صيد البحر . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم للمحرم أن يصيد الجراد ويأكله ورأى بعضهم عليه صدقة إذا اصطاده وأكله .

\_ باب ما جاء في الضبع يصيبها المحرم

851\_ عن ابن أبي عمار قال قلت لجابر الضبع أصيد هي ؟ قال نعم قال قلت أكلها ؟ قال نعم ، قال قلت أقاله رسول الله ؟ قال نعم . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول أحمد وإسحاق والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم في المحرم إذا أصاب ضبعا أن عليه الجزاء .

\_ باب ما جاء في الاغتسال لدخول مكة

852\_ عن ابن عمر قال اغتسل النبي لدخوله مكة بفتح . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وبه يقول الشافعي يستحب الاغتسال لدخول مكة .

\_ باب ما جاء في دخول النبي مكة من أعلاها وخروجه من أسفلها

853\_ عن عائشة قالت لما جاء النبي إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في دخول النبي مكة نهارا

854\_ عن ابن عمر أن النبي دخل مكة نهارا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية رفع اليدين عند رؤية البيت

855\_ عن المهاجر المكي قال سئل جابر بن عبد الله أيرفع الرجل يديه إذا رأى البيت ؟ فقال حججنا مع النبي أفكنا نفعله ؟ . ( حسن )

\_ باب ما جاء كيف الطواف

856\_ عن جابر قال لما قدم النبي مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم أتى المقام فقال ( واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ) فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم أتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج إلى الصفا أظنه قال ( إن الصفا والمروة من شعائر الله ) . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في الرمل من الحجر إلى الحجر

857\_ عن جابر أن النبي رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم قال الشافعي إذا ترك الرمل عمدا فقد أساء ولا شيء عليه وإذا لم يرمل في الأشواط الثلاثة لم يرمل فيما بقي وقال بعض أهل العلم ليس على أهل مكة رمل ولا على من أحرم منها .

\_ باب ما جاء في استلام الحجر والركن اليماني دون ما سواهما

858\_ عن أبي الطفيل قال كنت مع ابن عباس ومعاوية لا يمر بركن إلا استلمه فقال له ابن عباس إن النبي لم يكن يستلم إلا الحجر الأسود والركن اليماني فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجورا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن لا يستلم إلا الحجر الأسود والركن اليماني .

\_ باب ما جاء أن النبي طاف مضطبعا

859\_ عن يعلي التميمي أن النبي طاف بالبيت مضطبعا وعليه بُؤد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تقبيل الحجر

860\_ عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول إني أقبلك وأعلم أنك حجر ولولا أني رأيت رسول الله يقبلك لم أقبلك . ( صحيح )

861\_ عن الزبير بن عريبي أن رجلاً سأل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت النبي يستلمه ويقبله فقال الرجل رأيت إن غلبت عليه ؟ رأيت إن زوحت ؟ فقال ابن عمر اجعل رأيت باليمن رأيت النبي يستلمه ويقبله . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يستحبون تقبيل الحجر فإن لم يمكنه ولم يصل إليه استلمه بيده وقبل يده وإن لم يصل إليه استقبله إذا حاذى به وكبر وهو قول الشافعي .

\_ باب ما جاء أنه يبدأ بالصفاء قبل المروة

862\_ عن جابر أن النبي حين قدم مكة طاف بالبيت سبعا فقرأ ( واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ) فصلى خلف المقام ثم أتى الحجر فاستلمه ثم قال نبأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفاء وقرأ ( إن الصفا والمروة من شعائر الله ) . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه يبدأ بالصفاء قبل المروة فإن بدأ بالمروة قبل الصفا لم يجزه وبدأ بالصفاء واختلف أهل العلم فيمن طاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة حتى رجع فقال بعض أهل العلم إن لم يطف بين الصفا والمروة حتى خرج من مكة فإن ذكر وهو قريب منها رجع فطاف بين الصفا والمروة وإن لم يذكر حتى أتى بلاده أجزأه وعليه دم ،

وهو قول سفيان الثوري وقال بعضهم إن ترك الطواف بين الصفا والمروة حتى رجع إلى بلاده فإنه لا يجزيه وهو قول الشافعي قال الطواف بين الصفا والمروة واجب لا يجوز الحج إلا به .

\_ باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

863\_ عن ابن عباس قال إنما سعى رسول الله بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي يستحبه أهل العلم أن يسعى بين الصفا والمروة فإن لم يسع ومشى بين الصفا والمروة رأوه جائزا .

864\_ عن كثير بن جمهان قال رأيت ابن عمر يمشي في السعي فقلت له أتمشي في السعي بين الصفا والمروة ؟ قال لئن سعيت لقد رأيت رسول الله يسعى ولئن مشيت لقد رأيت رسول الله يمشي وأنا شيخ كبير . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الطواف راكبا

865\_ عن ابن عباس قال طاف النبي على راحلته فإذا انتهى إلى الركن أشار إليه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم أن يطوف الرجل بالبيت وبين الصفا والمروة راكبا إلا من عذر وهو قول الشافعي .



\_ باب ما جاء في فضل الطواف

866\_867\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف

868\_ عن جبير بن مطعم أن النبي قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح بمكة فقال بعضهم لا بأس بالصلاة والطواف بعد العصر وبعد الصبح وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق واحتجوا بحديث النبي هذا وقال بعضهم إذا طاف بعد العصر لم يصل حتى تغرب الشمس وكذلك إن طاف بعد صلاة الصبح أيضا لم يصل حتى تطلع الشمس واحتجوا بحديث عمر أنه طاف بعد صلاة الصبح فلم يصل وخرج من مكة حتى نزل بذي طوى فصلى بعد ما طلعت الشمس وهو قول سفیان الثوري ومالك بن أنس .

\_ باب ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف

869\_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قرأ في ركعتي الطواف بسورتي الإخلاص قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . ( صحيح )

870\_ عن محمد الباقر أنه كان يستحب أن يقرأ في ركعتي الطواف بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الطواف عريانا

871\_ 872\_ عن زيد بن أثير قال سألت علياً بأي شيء بعثت ؟ قال بأربع لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي عهد فعده إلى مدته ومن لا مدة له فأربعة أشهر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في دخول الكعبة

873\_ عن عائشة قالت خرج النبي من عندي وهو قرير العين طيب النفس فرجع إلي وهو حزين فقلت له فقال إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلت إني أخاف أن أكون أتعبت أمي من بعدي . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في الصلاة في الكعبة

874\_ عن بلال أن النبي صلى في جوف الكعبة . قال ابن عباس لم يصل ولكنه كبر . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم لا يرون بالصلاة في الكعبة بأساً وقال مالك بن أنس لا بأس بالصلاة النافلة في الكعبة وكره أن تصلى المكتوبة في الكعبة وقال الشافعي لا بأس أن تصلى المكتوبة والتطوع في الكعبة لأن حكم النافلة والمكتوبة في الطهارة والقبلة سواء .

\_ باب ما جاء في كسر الكعبة

875\_ عن الأسود بن يزيد أن ابن الزبير قال له حدثني بما كانت تفضي إليك أم المؤمنين يعني عائشة فقال حدثني أن رسول الله قال لها لولا أن قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين قال فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الصلاة في الحجر

876\_ عن عائشة قالت كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه فأخذ رسول الله بيدي فأدخلني الحجر فقال صلي في الحجر إن أردت دخول البيت فإنما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام

877\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم . ( صحيح )

878\_ عن عبد الله بن عمرو قال إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الخروج إلى منى والمقام بها

879\_ عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله بمني الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا إلى عرفات . ( صحيح لغيره )

880\_ عن ابن عباس أن النبي صلى بمني الظهر والفجر ثم غدا إلى عرفات . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن منى مناخ من سبق

881\_ عن عائشة قالت قلنا يا رسول الله ألا نبي لك بيتا يظلك بمني ؟ قال لا منى مناخ من سبق . ( حسن )

\_ باب ما جاء في تقصير الصلاة بمني

882\_ عن حارثة بن وهب قال صليت مع النبي بمني ما كان الناس وأكثره ركعتين . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن ابن مسعود أنه قال صليت مع النبي بمني ركعتين ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان ركعتين صدرا من إمارته وقد اختلف أهل العلم في تقصير الصلاة بمني لأهل مكة فقال بعض أهل العلم ليس لأهل مكة أن يقصروا الصلاة بمني إلا من كان بمني مسافرا ،

وهو قول ابن جريج وسفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعضهم لا بأس لأهل مكة أن يقصروا الصلاة بمني وهو قول الأوزاعي ومالك وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي .

\_ باب ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها

883\_ عن يزيد بن شيبان قال أتانا ابن مربع الأنصاري ونحن وقوف بالموقف مكانا يباعده عمرو فقال إني رسول رسول الله إليكم يقول كونوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث إبراهيم . ( صحيح )

884\_ عن عائشة قالت كانت قریش ومن كان على دينها وهم الحمس يقفون بالمزدلفة يقولون نحن قطين الله وكان من سواهم يقفون بعرفة فأنزل الله تعالى ( ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ) . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث أن أهل مكة كانوا لا يخرجون من الحرم وعرفة خارج من الحرم وأهل مكة كانوا يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قطين الله يعني سكان الله ومن سوى أهل مكة كانوا يقفون بعرفات فأنزل الله تعالى ( ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ) والْحُمْسُ هم أهل الحرم .

\_ باب ما جاء أن عرفة كلها موقف

885\_ عن علي بن أبي طالب قال وقف رسول الله بعرفة فقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم أفاض حين غربت الشمس وأردف أسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هيئته والناس يضربون يميناً وشمالاً يلتفت إليهم ويقول يا أيها الناس عليكم السكينة ثم أتى جمعاً فصلى بهم الصلاتين جميعاً ،

فلما أصبح أتى قزح فوقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ثم أفاض حتى انتهى إلى وادي محسر فقرع ناقته فخبث حتى جاوز الوادي فوقف وأردف الفضل ثم أتى الجمرة فرماها ثم أتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته جارية شابة من خثعم فقالت إن أبي شيخ كبير قد أدركته فريضة الله في الحج أفيجزئ أن أحج عنه ؟ قال حجي عن أبيك ،

قال ولوى عنق الفضل فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما ثم أتاه رجل فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق ، قال احلق أو قصر ولا حرج قال وجاء آخر فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج ، قال ثم أتى البيت فطاف به ثم أتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا أن يغلبكم الناس عنه لنزعت . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم رأوا أن يجمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر وقال بعض أهل العلم إذا صلى الرجل في رحله ولم يشهد الصلاة مع الإمام إن شاء جمع هو بين الصلاتين مثل ما صنع الإمام .

\_ باب ما جاء في الإفاضة من عرفات

886\_ عن جابر أن النبي أوضع في وادي محسر وأفاض من جمع وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأمرهم أن يرموا بمثل حصي الخذف وقال لعلي لا أراكم بعد عامي هذا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة

887\_888\_ عن عبد الله بن مالك أن ابن عمر صلى بجمع فجمع بين الصلاتين بإقامة وقال رأيت رسول الله فعل مثل هذا في هذا المكان . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لأنه لا تصلى صلاة المغرب دون جمع فإذا أتى جمعا وهو المزدلفة جمع بين الصلاتين بإقامة واحدة ولم يتطوع فيما بينهما وهو الذي اختاره بعض أهل العلم وذهب إليه وهو قول سفيان الثوري قال سفيان وإن شاء صلى المغرب ثم تعشى ووضع ثيابه ثم أقام فصلى العشاء وقال بعض أهل العلم يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة بأذان وإقامتين يؤذن لصلاة المغرب ويقيم ويصلي المغرب ثم يقيم ويصلي العشاء وهو قول الشافعي .

\_ باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج

889\_890\_ عن عبد الرحمن بن يعمر أن ناسا من أهل نجد أتوا رسول الله وهو بعرفة فسألوه فأمر مناديا فنادى الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه وأردف رجلا فنادى . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على حديث عبد الرحمن بن يعمر عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أنه من لم يقف بعرفات قبل طلوع الفجر فقد فاتته الحج ولا يجزئ عنه إن جاء بعد طلوع الفجر ويجعلها عمرة وعليه الحج من قابل وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق . قال وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعا أنه ذكر هذا الحديث فقال هذا الحديث أم المناسك .

891\_ عن عروة بن مضر قال أتيت رسول الله بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة فقلت يا رسول الله إني جئت من جبلي طيبئ أكلت راحلتي وأتعبت نفسي والله ما تركت من حبل إلا وقفت عليه فهل لي

من حج ؟ فقال رسول الله من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا أو نهارا فقد أتم حجه وقضى تفته . ( صحيح )

قال الترمذي قوله تفته يعني نسكه قوله ما تركت من حبل إلا وقفت عليه إذا كان من رمل يقال له حبل وإذا كان من حجارة يقال له حبل .

\_ باب ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل

892\_ عن ابن عباس قال بعثني رسول الله في ثقل من جمع بليل . ( صحيح )

893\_ عن ابن عباس أن النبي قدم ضعفة أهله وقال لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم لم يروا بأسا أن يتقدم الضعفة من المزدلفة بليل يصيرون إلى منى . وقال أكثر أهل العلم بحديث النبي أنهم لا يرمون حتى تطلع الشمس ورخص بعض أهل العلم في أن يرموا بليل والعمل على حديث النبي أنهم لا يرمون وهو قول الثوري والشافعي .

\_ باب ما جاء في رمي يوم النحر ضحي

894\_ عن جابر قال كان النبي يرمي يوم النحر ضحي وأما بعد ذلك فبعد زوال الشمس . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم أنه لا يرمي بعد يوم النحر إلا بعد الزوال .



\_ باب ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس

895\_ عن ابن عباس أن النبي أفاض قبل طلوع الشمس . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وإنما كان أهل الجاهلية ينتظرون حتى تطلع الشمس ثم يفيضون .

896\_ عن عمرو بن ميمون قال كنا وقوفا بجمع فقال عمر بن الخطاب إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون أشرق ثبير وإن رسول الله خالفهم فأفاض عمر قبل طلوع الشمس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الجمار التي يرمى بها مثل حصى الخذف

897\_ عن جابر قال رأيت رسول الله يرمي الجمار بمثل حصى الخذف . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي اختاره أهل العلم أن تكون الجمار التي يرمى بها مثل حصى الخذف .

\_ باب ما جاء في الرمي بعد زوال الشمس

898\_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يرمي الجمار إذا زالت الشمس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في رمي الجمار راكباً وماشياً

899\_ عن ابن عباس أن النبي رمى الجمرة يوم النحر راكبا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم واختار بعضهم أن يمشي إلى الجمار . وقد روي عن ابن عمر عن النبي أنه كان يمشي إلى الجمار ووجه هذا الحديث عندنا أنه ركب في بعض الأيام ليقترى به في فعله وكلا الحديثين مستعمل عند أهل العلم .

900\_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا رمى الجمار مشى إليها ذاهبا وراجعا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وقال بعضهم يركب يوم النحر ويمشي في الأيام التي بعد يوم النحر . وكأن من قال هذا إنما أراد اتباع النبي في فعله لأنه إنما روي عن النبي أنه ركب يوم النحر حيث ذهب يرمي الجمار ولا يرمي يوم النحر إلا جمرة العقبة .

\_ باب ما جاء كيف ترمى الجمار

901\_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال لما أتى عبد الله جمرة العقبة استبطن الوادي واستقبل القبلة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الأيمن ثم رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال والله الذي لا إله إلا هو من هاهنا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يختارون أن يرمي الرجل من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وقد رخص بعض أهل العلم إن لم يمكنه أن يرمي من بطن الوادي رمى من حيث قدر عليه وإن لم يكن في بطن الوادي .

902\_ عن عائشة عن النبي قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار

903\_ عن قدامة بن عبد الله قال رأيت النبي يرمي الجمار على ناقه ليس ضرب ولا طرد ولا إليك إليك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة

904\_ عن جابر قال نحرنا مع النبي عام الحديبية البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يرون الجزور عن سبعة والبقرة عن سبعة وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد . وروي عن ابن عباس عن النبي أن البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وهو قول إسحاق واحتج بهذا الحديث .

905\_ عن ابن عباس قال كنا مع النبي في سفر فحضر الأضحى فاشتركتنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في إشعار البُدن

906\_ عن ابن عباس أن النبي قلد نعلين وأشعر الهدى في الشق الأيمن بذي الحليفة وأماط عنه الدم .  
( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يرون الإشعار وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق ، سمعت يوسف بن عيسى يقول سمعت وكيعا يقول حين روى هذا الحديث فقال لا تنظروا إلى قول أهل الرأي في هذا فإن الإشعار سنة وقولهم بدعة ،

وسمعت أبا السائب يقول كنا عند وكيع فقال لرجل عنده ممن ينظر في الرأي أشعر رسول الله ويقول أبو حنيفة هو مُثَلَّة ؟ قال الرجل فإنه قد روي عن إبراهيم النخعي أنه قال الإشعار مُثَلَّة قال فرأيت وكيعا غضب غضبا شديدا وقال أقول لك قال رسول الله وتقول قال إبراهيم ما أحقك بأن تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا .

907\_ عن ابن عمر أن النبي اشترى هَدْيَهُ من قدي . ( حسن )

\_ باب ما جاء في تقليد الهدي للمقيم

908\_ عن عائشة أنها قالت فتلت قلائد هدي رسول الله ثم لم يحرم ولم يترك شيئا من الثياب .  
( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا قلد الرجل الهدى وهو يريد الحج لم يحرم عليه شيء من الثياب والطيب حتى يحرم وقال بعض أهل العلم إذا قلد الرجل هديه فقد وجب عليه ما وجب على المحرم .

\_ باب ما جاء في تقليد الغنم

909\_ عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد هدي رسول الله كلها غنما ثم لا يحرم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يرون تقليد الغنم .

\_ باب ما جاء إذا عطب الهدي ما يصنع به

910\_ عن ناجية الخزاعي صاحب بُدْنِ رسول الله قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من

البدن ؟ قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم قالوا في هدي التطوع إذا عطب لا يأكل هو ولا أحد من أهل رفقته ويخلى بينه وبين الناس يأكلونه وقد أجزأ عنه وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقالوا إن أكل منه شيئاً غرم بقدر ما أكل منه وقال بعض أهل العلم إذا أكل من هدي التطوع شيئاً فقد ضمن الذي أكل .

\_ باب ما جاء في ركوب البدنة

911\_ عن أنس أن النبي رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة قال له في

الثالثة أو في الرابعة اركبها ويحك أو ويلك . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في ركوب البدنة إذا احتاج إلى ظهرها وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعضهم لا يركب ما لم يضطر إليها .

\_ باب ما جاء بأي الرأس يبدأ في الحلق

912\_ عن أنس بن مالك قال لما رمى النبي الجمرة نحر نسكه ثم ناول الحائق شقه الأيمن فحلقة فأعطاه أبا طلحة ثم ناوله شقه الأيسر فحلقة فقال اقسمه بين الناس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الحلق والتقشير

913\_ عن ابن عمر قال حلق رسول الله وحلق طائفة من أصحابه وقصر بعضهم قال ابن عمر إن رسول الله قال رحم الله المحلقين مرة أو مرتين ثم قال والمقصرين . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يختارون أن يحلق رأسه وإن قصر يرون أن ذلك يجزئ عنه وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في كراهية الحلق للنساء

914\_ 915\_ عن علي قال نهى رسول الله أن تحلق المرأة رأسها . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وروي عن عائشة أن النبي نهى أن تحلق المرأة رأسها والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون على المرأة حلقا ويرون أن عليها التقصير .

\_ باب ما جاء فيمن حلق قبل أن يذبح أو نحر قبل أن يرعى

916\_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل رسول الله فقال حلقت قبل أن أذبح ؟ فقال اذبح ولا حرج  
وسأله آخر فقال نحرت قبل أن أربي ؟ قال ارم ولا حرج . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم إذا  
قدم نسكا قبل نسك فعليه دم .

\_ باب ما جاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيارة

917\_ عن عائشة قالت طيبت رسول الله قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه  
مسك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يرون أن المحرم إذا رمى  
جمرة العقبة يوم النحر وذبح وحلق أو قصر فقد حل له كل شيء حرم عليه إلا النساء وهو قول  
الشافعي وأحمد وإسحاق وقد روي عن عمر بن الخطاب أنه قال حل له كل شيء إلا النساء والطيب  
وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول أهل الكوفة .

\_ باب ما جاء متى تقطع التلبية في الحج

918\_ عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال أردفني رسول الله من جمع إلى منى فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الحاج لا يقطع التلبية حتى يرمي الجمرة وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء متى تقطع التلبية في العمرة

919\_ عن ابن عباس عن النبي أنه كان يمسك عن التلبية في العمرة إذا استلم الحجر . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم قالوا لا يقطع المعتمر التلبية حتى يستلم الحجر وقال بعضهم إذا انتهى إلى بيوت مكة قطع التلبية والعمل على حديث النبي وبه يقول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في طواف الزيارة بالليل

920\_ عن ابن عباس وعائشة أن النبي أخر طواف الزيارة إلى الليل . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص بعض أهل العلم في أن يؤخر طواف الزيارة إلى الليل واستحب بعضهم أن يزور يوم النحر ووسع بعضهم أن يؤخر ولو إلى آخر أيام منى .



\_ باب ما جاء في نزول الأبطح

921\_ عن ابن عمر قال كان النبي وأبو بكر وعمر وعثمان ينزلون الأبطح . ( صحيح )

قال الترمذي وقد استحب بعض أهل العلم نزول الأبطح من غير أن يروا ذلك واجبا إلا من أحب ذلك قال الشافعي ونزول الأبطح ليس من النسك في شيء إنما هو منزل نزله النبي .

922\_ عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله . ( صحيح )

قال الترمذي التحصيب نزول الأبطح .

\_ باب من نزل الأبطح

923\_ عن عائشة قالت إنما نزل رسول الله الأبطح لأنه كان أسمح لخروجه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في حج الصبي

924\_ عن جابر بن عبد الله قال رفعت امرأة صبيا لها إلى رسول الله فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر . ( صحيح )

925\_ عن السائب بن يزيد قال حج بي أبي مع رسول الله في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين . ( صحيح )

926\_ عن جابر بن عبد الله عن النبي نحوه . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وقد أجمع أهل العلم أن الصبي إذا حج قبل أن يدرك فعلية الحج إذا أدرك لا تجزئ عنه تلك الحجة عن حجة الإسلام وكذلك المملوك إذا حج في رقه ثم أعتق فعلية الحج إذا وجد إلى ذلك سبيلا ولا يجزئ عنه ما حج في حال رقه وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

927\_ عن جابر قال كنا إذا حججنا مع النبي فكنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان . ( حسن )

قال الترمذي وقد أجمع أهل العلم على أن المرأة لا يلي عنها غيرها بل هي تلي عن نفسها ويكره لها رفع الصوت بالتلبية .

\_ باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت

928\_ عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر البعير قال حجي عنه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق يرون أن يحج عن الميت ، وقال مالك إذا أوصى أن يحج عنه حج عنه وقد رخص بعضهم أن يحج عن الحي إذا كان كبيرا أو بحال لا يقدر أن يحج وهو قول ابن المبارك والشافعي .

929\_ عن بريدة قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت إن أمي ماتت ولم تحج فأحج عنها ؟ قال نعم حجي عنها . ( صحيح )

930\_ عن أبي رزين العقيلي أنه أتى النبي فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر . ( صحيح )

قال الترمذي وإنما ذكرت العمرة عن النبي في هذا الحديث أن يعتمر الرجل عن غيره .

\_ باب ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا

931\_ عن جابر أن النبي سئل عن العمرة أواجبة هي ؟ قال لا وأن تعتمروا هو أفضل . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول بعض أهل العلم قالوا العمرة ليست بواجبة وكان يقال هما حجان الحج الأكبر يوم النحر والحج الأصغر العمرة. وقال الشافعي العمرة سنة لا نعلم أحدا رخص في تركها وليس فيها شيء ثابت بأنها تطوع وقد روي عن النبي بإسناد وهو ضعيف لا تقوم بمثله الحجة وقد بلغنا عن ابن عباس أنه كان يوجبها كله كلام الشافعي .

932\_ عن ابن عباس عن النبي قال دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث أن لا بأس بالعمرة في أشهر الحج وهكذا قال الشافعي وأحمد وإسحاق ومعنى هذا الحديث أن أهل الجاهلية كانوا لا يعتَمرون في أشهر الحج فلما جاء الإسلام رخص

النبي في ذلك فقال دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة يعني لا بأس بالعمرة في أشهر الحج وأشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة لا ينبغي للرجل أن يهل بالحج إلا في أشهر الحج وأشهر الحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم هكذا قال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم .

\_ باب ما ذكر في فضل العمرة

933\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في العمرة من التنعيم

934\_ عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن النبي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يُعِمِرَ عائشة من التنعيم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في العمرة من الجِعْرَانَة

935\_ عن محرش الكعبي أن رسول الله خرج من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا ففضى عمرته ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف حتى جاء مع الطريق طريق جمع ببطن سرف فمن أجل ذلك خفيت عمرته على الناس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في عمرة رجب

936\_ عن عروة قال سئل ابن عمر في أي شهر اعتمر رسول الله ؟ فقال في رجب فقالت عائشة ما اعتمر رسول الله إلا وهو معه - تعني ابن عمر - وما اعتمر في شهر رجب قط . ( حسن )

937\_ عن ابن عمر أن النبي اعتمر أربعاً إحداهن في رجب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في عمرة ذي القعدة

938\_ عن البراء أن النبي اعتمر في ذي القعدة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في عمرة رمضان

939\_ عن أم معقل عن النبي قال عمرة في رمضان تعدل حجة . ( صحيح )

قال الترمذي قال إسحاق معني هذا الحديث مثل ما روي عن النبي أنه قال من قرأ قل هو الله أحد فقد قرأ ثلث القرآن .

\_ باب ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج

940\_ عن عكرمة قال حدثني الحجاج بن عمرو قال قال رسول الله من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى . فذكرت ذلك لأبي هريرة وابن عباس فقالا صدق . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الاشتراط في الحج

941\_ عن ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير أتت النبي فقالت يا رسول الله إني أريد الحج أفأشترط ؟ قال نعم قالت كيف أقول ؟ قال قولي لبيك اللهم لبيك مَجَلِّي من الأرض حيث تحبسني . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يرون الاشتراط في الحج ويقولون إن اشترط فعرض له مرض أو عذر فله أن يحل ويخرج من إحرامه وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ولم ير بعض أهل العلم الاشتراط في الحج وقالوا إن اشترط فليس له أن يخرج من إحرامه ويرونه كمن لم يشترط .

942\_ عن ابن عمر أنه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول أليس حسبكم سنة نبيكم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في المرأة تحيض بعد الإفاضة

943\_ عن عائشة أنها قالت ذكرت لرسول الله أن صفية بنت حيي حاضت في أيام منى فقال أحابستنا هي ؟ قالوا إنها قد أفاضت فقال رسول الله فلا إذا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن المرأة إذا طافت طواف الزيارة ثم حاضت فإنها تنفر وليس عليها شيء وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

944\_ عن ابن عمر قال من حج البيت فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيض ورخص لهن رسول الله . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء ما تقضي الحائض من المناسك

945\_ عن عائشة قالت حضرت فأمرني رسول الله أن أقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن الحائض تقضي المناسك كلها ما خلا الطواف بالبيت .

945\_ عن ابن عباس رفع الحديث إلى رسول الله أن النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضي المناسك كلها غير أن لا تطوف بالبيت حتى تطهر . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت

946\_ عن الحارث بن عبد الله بن أوس قال سمعت النبي يقول من حج هذا البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت فقال له عمر خررت من يدك سمعت هذا من رسول الله ولم تخبرنا به . ( حسن )

\_ باب ما جاء أن القارن يطوف طوافا واحدا

947\_ عن جابر أن رسول الله قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا القارن يطوف طوافا واحدا وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يطوف طوافين ويسعى سعيين وهو قول الثوري وأهل الكوفة .

948\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من أحرم بالحج والعمرة أجزاءه طواف واحد وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن يمكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثا

949\_ عن العلاء بن الحضرمي عن النبي قال يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة ثلاثا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء ما يقول عند القفول من الحج والعمرة

950\_ عن ابن عمر قال كان النبي إذا قفل من غزوة أو حج أو عمرة فعلا فدفا من الأرض أو شرفا كبير ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيئون تائبون عابدون سائحون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في المحرم يموت في إحرامه



951\_ عن ابن عباس قال كنا مع النبي في سفر فرأى رجلاً قد سقط من بعيره فوقص فمات وهو محرم فقال رسول الله اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة يهلاً أو يلي . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم إذا مات المحرم انقطع إحرامه ويصنع به كما يصنع بغير المحرم .

\_ باب ما جاء في المحرم يشتكى عينه فيضمدها بالصبر

952\_ عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينيه وهو محرم فسأل أبان بن عثمان فقال اضمدهما بالصبر فإني سمعت عثمان بن عفان يذكرها عن رسول الله يقول اضمدهما بالصبر . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بأساً أن يتداوى المحرم بدواء ما لم يكن فيه طيب .

\_ باب ما جاء في المحرم يحلق رأسه في إحرامه ما عليه

953\_ عن كعب بن عجرة أن النبي مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال أتؤذيك هوامك هذه ؟ فقال نعم فقال احلق وأطعم فرقا بين ستة مساكين - والفرق ثلاثة أصع - أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيسة . وفي رواية قال أو اذبح شاة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن المحرم إذا حلق رأسه أو لبس من الثياب ما لا ينبغي له أن يلبس في إحرامه أو تطيب فعليه الكفارة بمثل ما روي عن النبي .

\_ باب ما جاء في الرخصة للرعاء أن يرموا يومًا ويدعوا يومًا

954\_ عن عاصم بن عدي أن النبي رخص للرعاء أن يرموا يومًا ويَدَعُوا يومًا . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم للرعاء أن يرموا يومًا ويدعوا يومًا وهو قول الشافعي .

955\_ عن عاصم بن عدي قال رخص رسول الله لرعاء الإبل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رعي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في أحدهما - قال مالك ظننت أنه قال في الأول منهما - ثم يرمون يوم النفر . ( صحيح )

956\_ عن أنس بن مالك أن عليًا قدم على رسول الله من اليمن فقال بم أهلت ؟ قال أهلت بما أهل به رسول الله قال لولا أن معي هديا لأحللت . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في يوم الحج الأكبر

957\_ عن علي قال سألت رسول الله عن يوم الحج الأكبر فقال يوم النحر . ( صحيح )

958\_ عن علي قال يوم الحج الأكبر يوم النحر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في استلام الركنين

959\_ عن عبيد بن عمير أن ابن عمر كان يزاحم على الركنين زحاما ما رأيت أحدا من أصحاب النبي يفعلها فقلت يا أبا عبد الرحمن إنك تزاحم على الركنين زحاما ما رأيت أحدا من أصحاب النبي يزاحم عليه فقال إن أفعل فإني سمعت رسول الله يقول إن مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت أسبوعا فأحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه خطيئة وكتب له بها حسنة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الكلام في الطواف

960\_ عن ابن عباس أن النبي قال الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يستحبون أن لا يتكلم الرجل في الطواف إلا لحاجة أو بذكر الله أو من العلم .

\_ باب ما جاء في الحجر الأسود

961\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق . ( صحيح )

962\_ عن ابن عمر أن النبي كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت . ( حسن )

قال الترمذي المُقْتَتِ المُطَيَّبِ .

963\_ عن عائشة أنها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر أن رسول الله كان يحمله . ( صحيح )

964\_ عن عبد العزيز بن رفيع قال قلت لأنس بن مالك حدثني بشيء عقلته عن رسول الله أين صلى الظهر يوم التروية ؟ قال بمني ، قال قلت فأين صلى العصر يوم النفر ؟ قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك . ( صحيح )

\_ أبواب الجنائز عن رسول الله

\_ باب ما جاء في ثواب المريض

965\_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة . ( صحيح )

966\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ولا وصب حتى الهم يهمله إلا يكفر الله به عنه سيئاته . ( حسن )

\_ باب ما جاء في عيادة المريض

967\_ عن ثوبان عن النبي قال إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في حُرْفَةِ الجنة . ( صحيح )

968\_ عن ثوبان عن النبي نحوه وزاد فيه قيل ما خرفة الجنة ؟ قال جَنَاهَا . ( صحيح )

969\_ عن ابن أبي فاختة قال أخذ علي بيدي قال انطلق بنا إلى الحسن نعوذه فوجدنا عنده أبا موسى فقال علي أعائدا جئت يا أبا موسى أم زائرا ؟ فقال لا بل عائدا فقال علي سمعت رسول الله يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عادته عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن التمني للموت

970\_ عن حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه فقال ما أعلم أحدا من أصحاب النبي لقي من البلاء ما لقيت لقد كنت وما أجد درهما على عهد النبي وفي ناحية من بيتي أربعون ألفا ولولا أن رسول الله نهانا أو نهى أن نتمنى الموت لتمنيت . ( صحيح )

971\_ عن أنس بن مالك عن النبي قال لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به وليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التعوذ للمريض

972\_ عن أبي سعيد أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد اشتكيت ؟ قال نعم قال باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسدة باسم الله أرقيك والله يشفي . ( صحيح )

973\_ عن عبد العزيز بن صهيب قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس أفلا أرقيك برقية رسول الله ؟ قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الحث على الوصية

974\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال ما حق امرئ مسلم يبني بيت ليلتين وله شيء يوصي فيه إلا ووصيته مكتوبة عنده . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الوصية بالثلث والرابع

975\_ عن سعد بن مالك قال عادي رسول الله وأنا مريض فقال أوصيت ؟ قلت نعم قال بكم ؟ قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما تركت لولدك ؟ قلت هم أغنياء بخير قال أوص بالعشر فما زلت أناقصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير ( صحيح ) . قال أبو عبد الرحمن ونحن نستحب أن ينقص من الثلث لقول رسول الله والثلث كثير .

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون أن يوصي الرجل بأكثر من الثلث ويستحبون أن ينقص من الثلث قال سفيان الثوري كانوا يستحبون في الوصية الخمس دون الربع والرابع دون الثلث ومن أوصى بالثلث فلم يترك شيئاً ولا يجوز له إلا الثلث .

\_ باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له عنده

976\_ عن أبي سعيد عن النبي قال لقنوا موتاكم لا إله إلا الله . ( صحيح )

977\_ عن أم سلمة قالت قال لنا رسول الله إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون . قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبا سلمة مات قال فقولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فأعقبني الله منه من هو خير منه رسول الله . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كان يستحب أن يلحق المريض عند الموت قول لا إله إلا الله وقال بعض أهل العلم إذا قال ذلك مرة فما لم يتكلم بعد ذلك فلا ينبغي أن يلحق ولا يكثر عليه في هذا وروي عن ابن المبارك أنه لما حضرته الوفاة جعل رجل يلحقه لا إله إلا الله وأكثر عليه فقال له عبد الله إذا قلت مرة فأنا على ذلك ما لم أتكلم بكلام وإنما معنى قول عبد الله إنما أراد ما روي عن النبي من كان آخر قوله لا إله إلا الله دخل الجنة .

\_ باب ما جاء في التشديد عند الموت

978\_ عن عائشة أنها قالت رأيت رسول الله وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم أعني على غمرات الموت أو سكرات الموت . ( حسن )

979\_ عن ابن عمر عن عائشة قالت ما أغبط أحدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله . ( صحيح )

980\_ عن ابن مسعود عن النبي قال إن نَفْس المؤمن تخرج رشحا ولا أحب موتا كموت الحمار قيل وما موت الحمار ؟ قال موت الفجأة . ( حسن لغيره )

981\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخر الصحيفة خيرا إلا قال الله أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء أن المؤمن يموت بعرق الجبين

982\_ عن بريدة عن النبي قال المؤمن يموت بعرق الجبين . ( صحيح )

983\_ عن أنس أن النبي دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك ؟ قال والله يا رسول الله إني أرجو الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف . ( حسن )

\_ باب ما جاء في كراهية النعي

984\_ 985\_ عن ابن مسعود عن النبي قال إياكم والنعي فإن النعي من عمل الجاهلية . ( حسن لغيره )  
. قال ابن مسعود والنعي أذان بالميت .



قال الترمذي وقد كره بعض أهل العلم النعي والنعي عندهم أن ينادى في الناس أن فلانا مات ليشهدوا جنازته وقال بعض أهل العلم لا بأس أن يعلم أهل قرابته وإخوانه وروي عن إبراهيم أنه قال لا بأس بأن يعلم الرجل قرابته .

986\_ عن حذيفة بن اليمان قال إذا مت فلا تؤذنوا بي إني أخاف أن يكون نعيًا فيني سمعت رسول الله ينهى عن النعي . ( حسن )

\_ باب ما جاء أن الصبر في الصدمة الأولى

987\_ عن أنس أن رسول الله قال الصبر في الصدمة الأولى . ( صحيح )

988\_ عن أنس بن مالك عن النبي قال الصبر عند الصدمة الأولى . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تقبيل الميت

989\_ عن عائشة أن النبي قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي . وفي رواية وعيناه تذرغان . ( صحيح )

قال الترمذي وفي الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة قالوا إن أبا بكر قبل النبي وهو ميت .

\_ باب ما جاء في غسل الميت

990\_ عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي فقال اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتهن واغسلنها بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها به قالت وضرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناه خلفها . وقالت قال لنا رسول الله وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وقد روي عن إبراهيم النخعي أنه قال غسل الميت كالغسل من الجنابة وقال مالك بن أنس ليس لغسل الميت عندنا حد مؤقت وليس لذلك صفة معلومة ولكن يطهر وقال الشافعي إنما قال مالك قولا مجملا يغسل وينقى وإذا أنقى الميت بماء قراح أو ماء غيره أجزأ ذلك من غسله ،

ولكن أحب إلي أن يغسل ثلاثا فصاعدا لا يقصر عن ثلاث لما قال رسول الله اغسلنها ثلاثا أو خمسا وإن أنقوا في أقل من ثلاث مرات أجزأ ولا يرى أن قول النبي إنما هو على معنى الإنقاء ثلاثا أو خمسا ولم يؤقت وكذلك قال الفقهاء وهم أعلم بمعاني الحديث وقال أحمد وإسحاق وتكون الغسلات بماء وسدر ويكون في الآخرة شيء من كافور .

\_ باب في ما جاء في المسك للميت

991\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أطيب الطيب المسك . ( صحيح )

992\_ عن أبي سعيد أن النبي سئل عن المسك ؟ فقال هو أطيب طيبكم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق وقد كره بعض أهل العلم المسك للميت .

\_ باب ما جاء في الغسل من غسل الميت

993\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من غسله الغسل ومن حمّله الوضوء . يعني الميت . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في الذي يغسل الميت فقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إذا غسل ميتاً فعليه الغسل وقال بعضهم عليه الوضوء وقال مالك بن أنس أستحب الغسل من غسل الميت ولا أرى ذلك واجباً وهكذا قال الشافعي وقال أحمد من غسل ميتاً أرجو أن لا يجب عليه الغسل وأما الوضوء فأقل ما قيل فيه وقال إسحاق لا بد من الوضوء. وقد روي عن عبد الله بن المبارك أنه قال لا يغتسل ولا يتوضأ من غسل الميت .

\_ باب ما يستحب من الأكفان

994\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله البسوا من ثيابكم البيضاء فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم . ( صحيح )

قال الترمذي وهو الذي يستحبه أهل العلم وقال ابن المبارك أحب إلي أن يكفن في ثيابه التي كان يصلي فيها وقال أحمد وإسحاق أحب الثياب إلينا أن يكفن فيها البيضاء ويستحب حسن الكفن .

995\_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه . ( حسن )

قال الترمذي وقال ابن المبارك قال سلام بن أبي مطيع في قوله وليحسن أحدكم كفن أخيه قال هو الصفاء وليس بالمرتفع .

\_ باب ما جاء في كفن النبي

996\_ عن عائشة قالت كفن النبي في ثلاثة أثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة . قال فذكروا لعائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد أتى بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفونوه فيه . ( صحيح )

997\_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله كفن حمزة بن عبد المطلب في نمرة في ثوب واحد . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على حديث عائشة عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم . قال سفيان الثوري يكفن الرجل في ثلاثة أثواب إن شئت في قميص ولفافتين وإن شئت في ثلاث لفائف ويجزي ثوب واحد إن لم يجدوا ثوبين والثوبان يجزيان والثلاثة لمن وجدها أحب إليهم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقالوا تكفن المرأة في خمسة أثواب .

\_ باب ما جاء في الطعام يصنع لأهل الميت

998\_ عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نبي جعفر قال النبي اصنعوا لأهل جعفر طعاما فإنه قد جاءهم ما يشغلهم . ( حسن )

قال الترمذي وقد كان بعض أهل العلم يستحب أن يوجه إلى أهل الميت شيء لشغلهم بالمصيبة وهو قول الشافعي .

\_ باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب عند المصيبة

999\_ عن ابن مسعود عن النبي قال ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود ودعا بدعوة الجاهلية .  
( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية النوح

1000\_ عن علي بن ربيعة الأسدي قال مات رجل من الأنصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه فجاء المغيرة بن شعبة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال النوح في الإسلام أما إني سمعت رسول الله يقول من نيح عليه عُدب بما نيح عليه . ( صحيح )

قال الترمذي وفي الباب عن عمر وعلي وأبي موسى وقيس بن عاصم وأبي هريرة وجنادة بن مالك وأنس وأم عطية وسمرة وأبي مالك الأشعري . حديث المغيرة حديث حسن صحيح .

1001\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أربع في أمي من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس النياحة والطعن في الأحساب والعدوى أجرب بغير فأجرب مائة بغير من أجرب البعير الأول والأنواء مطرنا بنوء كذا وكذا . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في كراهية البكاء على الميت

1002\_ عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله الميت يُعذَّب ببكاء أهله عليه . ( صحيح )

قال الترمذي وفي الباب عن ابن عمر وعمران بن حصين. حديث عمر حديث حسن صحيح وقد كره قوم من أهل العلم البكاء على الميت قالوا الميت يعذب ببكاء أهله عليه وذهبوا إلى هذا الحديث وقال ابن المبارك أرجو إن كان ينهاهم في حياته أن لا يكون عليه من ذلك شيء .

1003\_ عن أبي موسى رسول الله قال ما من ميت يموت فيقوم باكيه فيقول واجبلاه واسيداه أو نحو ذلك إلا وكل به ملكان يلهزانه أهكذا كنت ؟ . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت

1004\_ عن ابن عمر عن النبي قال الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقالت عائشة يرحمه الله لم يكذب ولكنه وهم إنما قال رسول الله لرجل مات يهوديا إن الميت ليعذب وإن أهله ليبكون عليه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب أهل العلم إلى هذا وتأولوا هذه الآية ( ولا تزر وازرة وزر أخرى ) وهو قول الشافعي .

1005\_ عن جابر بن عبد الله قال أخذ النبي بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به إلى ابنه إبراهيم فوجده وجود بنفسه فأخذه النبي فوضعه في حجره فبكي فقال له عبد الرحمن أتبكي ؟ أولم تكن نهيت

عن البكاء ؟ قال لا ولكن نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عند مصيبة خمس وجوه وشق جيوب ورنه شيطان . ( حسن )

1006\_ عن عائشة وذكر لها أن ابن عمر يقول إن الميت ليعذب ببكاء الحي عليه فقالت عائشة غفر الله لأبي عبد الرحمن أما إنه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ إنما مر رسول الله على يهودية يبكي عليها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في المشي أمام الجنازة

1007\_ عن ابن عمر قال رأيت النبي وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة . ( صحيح )

1008\_ عن ابن عمر قال رأيت النبي وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة . ( صحيح )

1009\_ عن الزهري قال كان النبي وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنازة . قال الزهري وأخبرني سالم أن أباه - ابن عمر - كان يمشي أمام الجنازة . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في المشي أمام الجنازة فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن المشي أمامها أفضل وهو قول الشافعي وأحمد .

1010\_ عن أنس أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنازة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في المشي خلف الجنازة

1011\_ عن عبد الله بن مسعود قال سألتنا رسول الله عن المشي خلف الجنازة ؟ قال ما دون الخبيب فإن كان خيرا عجلتموه وإن كان شرا فلا يبعد إلا أهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع وليس منها من تقدمها . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا رأوا أن المشي خلفها أفضل وبه يقول سفيان الثوري وإسحاق .

\_ باب ما جاء في كراهية الركوب خلف الجنازة

1012\_ عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

1013\_ عن جابر بن سمرة قال كنا مع النبي في جنازة ابن الدحداح وهو على فرس له يسعى ونحن حوله وهو يتوقّف به . ( صحيح )

1014\_ عن جابر بن سمرة أن النبي اتبع جنازة ابن الدحداح ماشيا ورجع على فرس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الإسراع بالجنازة



1015\_ عن أبي هريرة يبلغ به النبي قال أسرعوا بالجنائز فإن يكن خيرا تقدموها إليه وإن يكن شرا تضرعوه عن رقابكم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قتلى أحد وذكر حمزة

1016\_ عن أنس بن مالك قال أتى رسول الله على حمزة يوم أحد فوقف عليه فرآه قد مثل به فقال لولا أن تجد صافية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية حتى يحشر يوم القيامة من بطونها قال ثم دعا بنمرة فكفنه فيها فكانت إذا مدت على رأسه بدت رجلاه وإذا مدت على رجله بدا رأسه قال فكش القتلَى وقَلَّت الثياب ،

قال فكفن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد ثم يدفنون في قبر واحد فجعل رسول الله يسأل عنهم أيهم أكثر قرآنا فيقدمه إلى القبلة ، قال فدفنهم رسول الله ولم يصلّ عليهم . ( صحيح )

1017\_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يعود المريض ويشهد الجنائز ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه إكاف ليف . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في دفن النبي حيث قبض

1018\_ عن عائشة قالت لما قبض رسول الله اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت من رسول الله شيئا ما نسيتَه قال ما قبض الله نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه . ( صحيح لغيره )

1019\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم . ( حسن لغيره )

أقول ثبت عن النبي قال أترعون عن الفاجر ؟ اذكروه بما فيه يعرفه أو يحذره الناس . لذا فلعل هذا الحديث فيما لم يكن مجاهرا به أو لم يؤثر به علي غيره وفي ما لا يكون فيه شرع . وقد أفردت الحديث السابق وطرقه في كتاب ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له ) .

\_ باب ما جاء في الجلوس قبل أن توضع

1020\_ عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله إذا اتبع الجنائز لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر فقال هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله وقال خالفوهم . ( حسن )

\_ باب فضل المصيبة إذا احتسب

1021\_ عن أبي سنان قال دفنت ابني سنانا وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما أردت الخروج أخذ بيدي فقال ألا أبشرك يا أبا سنان ؟ قلت بلى فقال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرذب عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله قال إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي ؟ فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد . ( حسن )

\_ باب ما جاء في التكبير على الجنائز

1022\_ عن أبي هريرة أن النبي صلى على النجاشي فكبر أربعاً . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يرون التكبير على الجنازة أربع تكبيرات وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

1023\_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان زيد بن أرقم يكبر على جنازتنا أربعاً وإنه كبر على جنازة خمساً فسألناه عن ذلك ؟ فقال كان رسول الله يكبرها . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا من أصحاب النبي رأوا التكبير على الجنازة خمساً وقال أحمد وإسحاق إذا كبر الإمام على الجنازة خمساً فإنه يتبع الإمام .

\_ باب ما يقول في الصلاة على الميت

1024\_ عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه قال كان رسول الله إذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان . ( صحيح )

1025\_ عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله يصلي على ميت ففهمت من صلاته عليه اللهم اغفر له وارحمه واغسله بالبرد واغسله كما يُغسل الثوب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب

1026\_ عن ابن عباس أن النبي قرأ على الجنابة بفاتحة الكتاب . ( حسن لغيره )

1027\_ عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقلت له فقال إنه من السنة أو من تمام السنة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يختارون أن يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم لا يقرأ في الصلاة على الجنابة إنما هو ثناء على الله والصلاة على النبي والدعاء للميت وهو قول الثوري وغيره من أهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في الصلاة على الجنابة والشفاعة للميت

1028\_ عن مرثد بن عبد الله اليزني قال كان مالك بن هبيرة إذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزأهم ثلاثة أجزاء ثم قال قال رسول الله من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب . ( حسن )

1029\_ عن عائشة عن النبي قال لا يموت أحد من المسلمين فتصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة فيشفعوا له إلا شُفِّعوا فيه . وفي رواية قال مائة فما فوقها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الصلاة على الجنابة عند طلوع الشمس وعند غروبها

1030\_ عن عقبة بن عامر الجهني قال ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يكرهون الصلاة على الجنائز في هذه الساعات وقال ابن المبارك معنى هذا الحديث أن نقبر فيهن موتانا يعني الصلاة على الجنائز وكره الصلاة على الجنائز عند طلوع الشمس وعند غروبها وإذا انتصف النهار حتى تزول الشمس وهو قول أحمد وإسحاق ، قال الشافعي لا بأس في الصلاة على الجنائز في الساعات التي تكره فيهن الصلاة .

\_ ما جاء في الصلاة على الأطفال

1031\_ عن المغيرة بن شعبة أن النبي قال الراكب خلف الجنائز والماشي حيث شاء منها والطفل يُصَلِّي عليه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا يصلى على الطفل وإن لم يستهل بعد أن يُعَلِّم أنه خُلِق وهو قول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في ترك الصلاة على الجنين حتى يستهل

1032\_ عن جابر عن النبي قال الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا قالوا لا يصلى على الطفل حتى يستهل وهو قول سفيان الثوري والشافعي .

\_ باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد

1033\_ عن عائشة قالت صلى رسول الله على سهيل ابن بيضاء في المسجد . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. قال الشافعي قال مالك لا يصلى على الميت في المسجد وقال الشافعي يصلى على الميت في المسجد واحتج بهذا الحديث .

\_ باب ما جاء أين يقوم الإمام من الرجل والمرأة

1034\_ عن أبي غالب قال صليت مع أنس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاءوا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا أبا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رأيت النبي قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه ؟ قال نعم ، فلما فرغ قال احفظوا . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول أحمد وإسحاق .

1035\_ عن سمرة بن جندب أن النبي صلى على امرأة فقام وسطها . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد

1036\_ عن جابر بن عبد الله أن النبي كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في الثوب الواحد ثم يقول أيهما أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يصل عليهم ولم يُغسّلوا . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في الصلاة على الشهيد فقال بعضهم لا يصل على الشهيد وهو قول أهل المدينة وبه يقول الشافعي وأحمد وقال بعضهم يصل على الشهيد واحتجوا بحديث النبي أنه صلى على حمزة وهو قول الثوري وأهل الكوفة وبه يقول إسحاق .

\_ باب ما جاء في الصلاة على القبر

1037\_ عن الشعبي قال أخبرني من رأى النبي ورأى قبراً منتبذاً فصف أصحابه خلفه فصلى عليه فقل له من أخبرك ؟ فقال ابن عباس . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم لا يصل على القبر وهو قول مالك بن أنس وقال عبد الله بن المبارك إذا دفن الميت ولم يصل عليه صلي على القبر ورأى ابن المبارك الصلاة على القبر وقال أحمد وإسحاق يصل على القبر إلى شهر وقالوا أكثر ما سمعنا عن ابن المسيب أن النبي صلى على قبر أم سعد بن عبادة بعد شهر .

1038\_ عن سعيد بن المسيب أن أم سعد ماتت والنبي غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في صلاة النبي على النجاشي

1039\_ عن عمران بن حصين قال قال لنا رسول الله إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصففنا كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلى على الميت . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الصلاة على الجنازة

1040\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى يقضى دفنها فله قيراطان أحدهما أو أصغرهما مثل أحد فذكرت ذلك لابن عمر فأرسل إلى عائشة فسألها عن ذلك فقالت صدق أبو هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة . ( صحيح )

1041\_ عن أبي المهزم قال صحبت أبا هريرة عشر سنين سمعته يقول سمعت رسول الله يقول من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في القيام للجنازة

1042\_ عن عامر بن ربيعة عن رسول الله قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع . ( صحيح )

1043\_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها فمن تبعها فلا يقعدن حتى توضع . ( صحيح )



قال الترمذي وهو قول أحمد وإسحاق قالا من تبع جنازة فلا يقعدن حتى توضع عن أعناق الرجال وقد روي عن بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أنهم كانوا يتقدمون الجنازة فيقعدون قبل أن تنتهي إليهم الجنازة وهو قول الشافعي .

\_ باب الرخصة في ترك القيام لها

1044\_ عن علي بن أبي طالب أنه ذكر القيام في الجنائز حتى توضع فقال علي قام رسول الله ثم قعد . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. قال الشافعي وهذا أصح شيء في هذا الباب وهذا الحديث ناسخ للأول إذا رأيت الجنازة فقوموا وقال أحمد إن شاء قام وإن شاء لم يقيم واحتج بأن النبي قد روي عنه أنه قام ثم قعد وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم. معنى قول علي قام رسول الله في الجنازة ثم قعد يقول كان رسول الله إذا رأى الجنازة قام ثم ترك ذلك بعد فكان لا يقوم إذا رأى الجنازة .

\_ باب ما جاء في قول النبي اللحد لنا والشقُّ لغيرنا

1045\_ عن ابن عباس قال قال النبي اللحد لنا والشقُّ لغيرنا . ( صحيح )

\_ باب ما يقول إذا أدخل الميت القبر

1046\_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا أدخل الميت القبر أو قال إذا وضع الميت في لحده قال مرة بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وقال مرة بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الثوب الواحد يلقي تحت الميت في القبر

1047\_ عن مجد الباقر قال الذي ألحد قبر رسول الله أبو طلحة والذي ألقى القطيفة تحته شقران مولى رسول الله . وعن أبي شقران قال أنا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله في القبر . ( صحيح )

1048\_ عن ابن عباس قال جعل في قبر النبي قطيفة حمراء . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن ابن عباس أنه كره أن يلقي تحت الميت في القبر شيء وإلى هذا ذهب بعض أهل العلم .

\_ باب ما جاء في تسوية القبور

1049\_ عن أبي وائل أن علياً قال لأبي الهياج الأسدي أبعثك على ما بعثني به النبي أن لا تدع قبراً مشرفاً إلا سويته ولا تمثالاً إلا طمسته . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يكرهون أن يرفع القبر فوق الأرض . قال الشافعي أكره أن يرفع القبر إلا بقدر ما يعرف أنه قبر لكيلا يوطأ ولا يجلس عليه .

\_ باب ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة إليها

1050\_1051\_ عن أبي مرثد الغنوي قال قال النبي لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها

1052\_ عن جابر قال نهى النبي أن تجصص القبور وأن يكتب عليها وأن يبني عليها وأن توطأ . ( صحيح )

( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص بعض أهل العلم منهم الحسن البصري في تطيين القبور وقال الشافعي لا بأس أن يطين القبر .

\_ باب ما يقول الرجل إذا دخل المقابر

1053\_ عن ابن عباس قال مر رسول الله بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا

أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الرخصة في زيارة القبور

1054\_ عن بريدة قال قال رسول الله قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر

أمه فزوروها فإنها تذكر الآخرة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بزيارة القبور بأسا وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

1055\_ عن عبد الله بن أبي مليكة قال توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بحبشي قال فحمل إلى مكة فدفن فيها فلما قدمت عائشة أتت قبر عبد الرحمن بن أبي بكر فقالت وكنا كندماني جذيمة حقة / من الدهر حتى قيل لن يتصدعا ، فلما تفرقنا كأني ومالك / لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ، ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت إلا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء

1056\_ عن أبي هريرة أن رسول الله لعن زوّارات القبور . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وقد رأى بعض أهل العلم أن هذا كان قبل أن يرخص النبي في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم إنما كره زيارة القبور للنساء لقلّة صبرهن وكثرة جزعهن .

\_ باب ما جاء في الدفن بالليل

1057\_ عن ابن عباس أن النبي دخل قبرا ليلا فأسرج له سراج فأخذه من قبل القبلة وقال رحمك الله إن كنت لأواها تلاء للقرآن وكبر عليه أربعا . ( حسن )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وقالوا يدخل الميت القبر من قبل القبلة وقال بعضهم يسلا ويسلا ورخص أكثر أهل العلم في الدفن بالليل .

\_ باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت

1058\_ عن أنس قال مر على رسول الله بجنائز فأثنوا عليها خيرا فقال رسول الله وجبت ثم قال أنتم شهداء الله في الأرض . ( صحيح )

1059\_ عن أبي الأسود الديلي قال قدمت المدينة فجلست إلى عمر بن الخطاب فمروا بجنائز فأثنوا عليها خيرا فقال عمر وجبت فقلت لعمر وما وجبت ؟ قال أقول كما قال رسول الله ما من مسلم يشهد له ثلاثة إلا وجبت له الجنة ، قال قلنا واثنان ؟ قال واثنان ، قال ولم نسأل رسول الله عن الواحد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ثواب من قدم ولدا

1060\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تجلّ القسَم . ( صحيح )

1061\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحلم كانوا له حصنا حصينا من النار قال أبو ذر قدمت اثنين قال واثنين فقال أبي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا ولكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى . ( صحيح )

1062\_ عن ابن عباس أنه سمع رسول الله يقول من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من أمتك ؟ قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من أمتك ؟ قال فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الشهداء من هم

1063\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الشهداء خمس المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله . ( صحيح )

1064\_ عن أبي إسحاق السبعي قال قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفطة أو خالد لسليمان أما سمعت رسول الله يقول من قتله بطنه لم يعذب في قبره ؟ فقال أحدهما لصاحبه نعم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الفرار من الطاعون

1065\_ عن أسامة بن زيد أن النبي ذكر الطاعون فقال بقية رجز أو عذاب أرسل على طائفة من بني إسرائيل فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تهبطوا عليها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن أحب لقاء الله أحب لقاءه

1066\_ عن عبادة بن الصامت عن النبي قال من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه . ( صحيح )

1067\_ عن عائشة أنها ذكرت أن رسول الله قال من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه قالت فقلت يا رسول الله كلنا نكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله وأحب لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره لقاءه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن قتل نفسه لم يصل عليه

1068\_ عن جابر بن سمرة أن رجلا قتل نفسه فلم يصل عليه النبي . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم يصل على كل من صلى إلى القبلة وعلى قاتل النفس وهو قول الثوري وإسحاق وقال أحمد لا يصلي الإمام على قاتل النفس ويصلي عليه غير الإمام .

\_ باب ما جاء في الصلاة على المديون

1069\_ عن أبي قتادة أن النبي أتى برجل ليصلي عليه فقال النبي صلوا على صاحبكم فإن عليه ديننا قال أبو قتادة هو علي فقال رسول الله بالوفاء قال بالوفاء فصلى عليه . ( صحيح )

1070\_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيقول هل ترك لدينه من قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المسلمين فترك ديننا علي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في عذاب القبر

1071\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا فُبر الميت - أو قال أحدكم - أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ،

وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك فيقال للأرض التثمي عليه فتلتئم عليه فتختلف فيها أضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك . ( صحيح )

قال الترمذي وفي الباب عن علي وزيد بن ثابت وابن عباس والبراء بن عازب وأبي أيوب وأنس وجابر وعائشة وأبي سعيد كلهم رووا عن النبي في عذاب القبر .

1072\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا مات الميت عرض عليه مقعده إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ثم يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أجر من عزى مصابا



1073\_ عن ابن مسعود عن النبي قال من عزى مصابا فله مثل أجره . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن مات يوم الجمعة

1074\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر . ( حسن )

\_ باب ما جاء في تعجيل الجنائز

1075\_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال له يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والجنائز إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفئا . ( صحيح لغيره )

\_ باب آخر في فضل التعزية

1076\_ عن أبي برزة قال قال رسول الله من عزى ثكلى كُسي بردا في الجنة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في رفع اليدين على الجنائز

1077\_ عن أبي هريرة أن رسول الله كبر على جنازة فرفع يديه في أول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى . ( حسن )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في هذا فرأى أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن يرفع الرجل يديه في كل تكبيرة على الجنابة وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم لا يرفع يديه إلا في أول مرة وهو قول الثوري وأهل الكوفة وذكر عن ابن المبارك أنه قال في الصلاة على الجنابة لا يقبض يمينه على شماله ورأى بعض أهل العلم أن يقبض بيمينه على شماله كما يفعل في الصلاة. يقبض أحب إليّ .

\_ باب ما جاء عن النبي أنه قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه

1078\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه . ( صحيح )

1079\_ عن أبي هريرة عن النبي قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه . ( صحيح )

\_ أبواب النكاح عن رسول الله

\_ باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه

1080\_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله أربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح . ( حسن )

1081\_ عن عبد الله بن مسعود قال خرجنا مع النبي ونحن شباب لا نقدر على شيء فقال يا معشر الشباب عليكم بالباء فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج فمن لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم فإن الصوم له وجاء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن التبتل

1082\_ عن سمرة أن النبي نهى عن التبتل . ( صحيح لغيره ) . قال وقرأ قتادة ( ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية ) .

1083\_ عن سعد بن أبي وقاص قال رد رسول الله على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا . ( صحيح ) .

\_ باب ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه

1084\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض . ( حسن )

1085\_ عن أبي حاتم المزني قال قال رسول الله إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد قالوا يا رسول الله وإن كان فيه ؟ قال إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ثلاث مرات . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء أن المرأة تنكح على ثلاث خصال

1086\_ عن جابر أن النبي قال إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة

1087\_ عن المغيرة بن شعبة أنه خطب امرأة فقال النبي انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا لا بأس أن ينظر إليها ما لم ير منها محرماً وهو قول أحمد وإسحاق ومعنى قوله أحرى أن يؤدم بينكما قال أحرى أن تدوم المودة بينكما .

\_ باب ما جاء في إعلان النكاح

1088\_ عن محمد بن حاطب الجمحي قال قال رسول الله فصل ما بين الحرام والحلال الدف والصوت . ( حسن )

1089\_ عن عائشة قالت قال رسول الله أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف . ( حسن )

1090\_ عن الربيع بنت معوذ قالت جاء رسول الله فدخل علي غداة بني بي فجلس علي فراشي كمجلسك مني وجويريات لنا يضرين بدفوفهن ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إلى أن قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لها رسول الله اسكتي عن هذه وقولي التي كنت تقولين قبلها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيما يقال للمتزوج

1091\_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا رفاً الإنسان إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في الخير . ( صحيح )

\_ باب ما يقول إذا دخل على أهله

1092\_ عن ابن عباس قال قال النبي لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن قضى الله بينهما ولدا لم يضره الشيطان . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الأوقات التي يستحب فيها النكاح

1093\_ عن عائشة قالت تزوجني رسول الله في شوال وبني بي في شوال وكانت عائشة تستحب أن يبني بنسائها في شوال . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الوليمة

1094\_ عن أنس أن رسول الله رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا ؟ فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة . ( صحيح )

قال الترمذي وقال أحمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلاثة دراهم وثلث وقال إسحاق هو وزن خمسة دراهم وثلث .

1095\_1096\_ عن أنس بن مالك أن النبي أولم على صفية بنت حيي بسويق وتمر . ( صحيح )

1097\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله طعام أول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به . ( حسن )

\_ باب ما جاء في إجابة الداعي

1098\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ائتوا الدعوة إذا دعيتم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن يجيء إلى الوليمة من غير دعوة

1099\_ عن أبي مسعود قال جاء رجل يقال له أبو شعيب إلى غلام له لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة فإني رأيت في وجه رسول الله الجوع قال فصنع طعاما ثم أرسل إلى النبي فدعاه وجلساءه الذين معه فلما قام النبي اتبعهم رجل لم يكن معهم حين دعوا فلما انتهى رسول الله إلى الباب قال لصاحب المنزل إنه اتبعنا رجل لم يكن معنا حين دعوتنا فإن أذنت له دخل قال فقد أذنا له فليدخل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تزويج الأبكار

1100\_ عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فأتيت النبي فقال أتزوجت يا جابر ؟ فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا ؟ فقلت لا بل ثيبا فقال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله إن عبد الله مات وترك سبع بنات أو تسعا فجئت بمن يقوم عليهن قال فدعا لي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا نكاح إلا بوليّ

1101\_ عن أبي موسى قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي . ( صحيح )

1102\_ عن عائشة أن رسول الله قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحلت من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له . ( حسن )

قال الترمذي والعمل في هذا الباب على حديث النبي لا نكاح إلا بولي عند أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وأبو هريرة وغيرهم وهكذا روي عن بعض فقهاء التابعين أنهم قالوا لا نكاح إلا بولي منهم سعيد بن المسيب والحسن البصري وشريح وإبراهيم النخعي وعمر بن عبد العزيز وغيرهم وبهذا يقول سفيان الثوري والأوزاعي وعبد الله بن المبارك ومالك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء لا نكاح إلا ببينة

1103\_ 1104\_ عن ابن عباس أن النبي قال البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا نكاح إلا بشهود لم يختلفوا في ذلك من مضى منهم إلا قوما من المتأخرين من أهل العلم وإنما

اختلف أهل العلم في هذا إذا شهد واحد بعد واحد فقال أكثر أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم لا يجوز النكاح حتى يشهد الشاهدان معا عند عقدة النكاح ،

وقد رأى بعض أهل المدينة إذا أشهد واحد بعد واحد فإنه جائز إذا أعلنوا ذلك وهو قول مالك بن أنس وغيره هكذا قال إسحاق فيما حكى عن أهل المدينة وقال بعض أهل العلم يجوز شهادة رجل وامرأتين في النكاح وهو قول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في خطبة النكاح

1105\_ عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ،

فمن يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات قال عبثر ففسره لنا سفيان الثوري ( اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ) ( واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ) ( اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ) . ( صحيح )

قال الترمذي وقد قال أهل العلم إن النكاح جائز بغير خطبة وهو قول سفيان الثوري وغيره من أهل العلم .



1106\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في استئثار البكر والثيب

1107\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن وإذنها الصموت . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن الثيب لا تزوج حتى تستأمر وإن زوجها الأب من غير أن يستأمرها فكرهت ذلك فالنكاح مفسوخ عند عامة أهل العلم واختلف أهل العلم في تزويج الأبكار إذا زوجهن الآباء فرأى أكثر أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم أن الأب إذا زوج البكر وهي بالغة بغير أمرها فلم ترض بتزويج الأب فالنكاح مفسوخ وقال بعض أهل المدينة تزويج الأب على البكر جائز وإن كرهت ذلك وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق .

1108\_ عن ابن عباس أن رسول الله قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها . ( صحيح )

قال الترمذي وقد احتج بعض الناس في إجازة النكاح بغير ولي بهذا الحديث وليس في هذا الحديث ما احتجوا به لأنه قد روي من غير وجه عن ابن عباس عن النبي لا نكاح إلا بولي وهكذا أفى به ابن عباس بعد النبي فقال لا نكاح إلا بولي وإنما معنى قول النبي الأيم أحق بنفسها من وليها عند أكثر أهل العلم أن الولي لا يزوجه إلا برضاها وأمرها فإن زوجها فالنكاح مفسوخ على حديث خنساء بنت خدام حيث زوجها أبوها وهي ثيب فكرهت ذلك فرد النبي نكاحه .

\_ باب ما جاء في إكراه اليتيمة على التزويج

1109\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اليتيمة تستأمر في نفسها فإن صممت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها . يعني إذا أدركت فردّت . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في تزويج اليتيمة فرأى بعض أهل العلم أن اليتيمة إذا زوجت فالنكاح موقوف حتى تبلغ فإذا بلغت فلها الخيار في إجازة النكاح أو فسخه وهو قول بعض التابعين وغيرهم وقال بعضهم لا يجوز نكاح اليتيمة حتى تبلغ ولا يجوز الخيار في النكاح ،

وهو قول سفيان الثوري والشافعي وغيرهما من أهل العلم وقال أحمد وإسحاق إذا بلغت اليتيمة تسع سنين فزوجت فرضيت فالنكاح جائز ولا خيار لها إذا أدركت واحتجوا بحديث عائشة أن النبي بنى بها وهي بنت تسع سنين وقد قالت عائشة إذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة .

\_ باب ما جاء في الوليين يزوجان

1110\_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعة من رجلين فهو للأول منهما . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا نعلم بينهم في ذلك اختلافا إذا زوج أحد الوليين قبل الآخر فنكاح الأول جائز ونكاح الآخر مفسوخ وإذا زوجا جميعا فنكاحهما جميعا مفسوخ وهو قول الثوري وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده

1111\_ 1112\_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر . (

صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن نكاح العبد بغير إذن سيده لا يجوز وهو قول أحمد وإسحاق وغيرهما بلا اختلاف .

\_ باب ما جاء في مهور النساء

1113\_ عن عامر بن ربيعة أن امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله أرضيت من

نفسك ومالك بنعلين ؟ قالت نعم قال فأجازه . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في المهر فقال بعض أهل العلم المهر على ما تراضوا عليه وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال مالك بن أنس لا يكون المهر أقل من ربع دينار وقال بعض أهل الكوفة لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم .

1114\_ عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله جاءته امرأة فقالت إني وهبت نفسي لك فقامت

طويلاً فقال رجل يا رسول الله فزوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها ؟

فقال ما عندي إلا إزاري هذا فقال رسول الله إزارك إن أعطيتها جلست ولا إزار لك فالتمس شيئاً ؟ قال

ما أجد قال فالتمس ولو خاتماً من حديد ،

قال فالتمس فلم يجد شيئاً فقال رسول الله هل معك من القرآن شيء ؟ قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها ، فقال رسول الله زوجتكها بما معك من القرآن . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب الشافعي إلى هذا الحديث فقال إن لم يكن له شيء يصدقها فتزوجها على سورة من القرآن فالنكاح جائز ويعلمها سورة من القرآن. وقال بعض أهل العلم النكاح جائز ويجعل لها صداق مثلها وهو قول أهل الكوفة وأحمد وإسحاق .

1114\_ عن أبي العجفاء السلمي قال قال عمر بن الخطاب ألا لا تغالوا صدقة النساء فإنها لو كانت مكرومة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بها نبي الله ما علمت رسول الله نكح شيئاً من نسائه ولا أنكح شيئاً من بناته على أكثر من اثنتي عشرة أوقية . ( صحيح )

قال الترمذي والأوقية عند أهل العلم أربعون درهما وثلثا عشرة أوقية أربع مائة وثمانون درهما .

\_ باب ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها

1115\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله أعتق صفية وجعل عتقها صداقها . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وكره بعض أهل العلم أن يجعل عتقها صداقها حتى يجعل لها مهراً سوى العتق والقول الأول أصح .

\_ باب ما جاء في الفضل في ذلك

1116\_ عن أبي موسى قال قال رسول الله ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين عبد أدى حق الله وحق مواليه فذاك يؤتى أجره مرتين ورجل كانت عنده جارية وضيئة فأدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها ثم تزوجها يبتغي بذلك وجه الله فذلك يؤتى أجره مرتين ورجل آمن بالكتاب الأول ثم جاء الكتاب الآخر فأمن به فذلك يؤتى أجره مرتين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها هل يتزوج ابنتها أم لا

1117\_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال أيما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وإن لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها وأيما رجل نكح امرأة فدخل بها أو لم يدخل بها فلا يحل له نكاح أمها . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا إذا تزوج الرجل امرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها حل له أن ينكح ابنتها وإذا تزوج الرجل الابنة فطلقها قبل أن يدخل بها لم يحل له نكاح أمها لقول الله تعالى ( وأمهات نسائكم ) وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثا فيتزوجها آخر فيطلقها قبل أن يدخل بها

1118\_ عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله فقالت إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وما معه إلا مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الرجل إذا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت زوجها غيره فطلقها قبل أن يدخل بها أنها لا تحل للزوج الأول إذا لم يكن جامع الزوج الآخر.

\_ باب ما جاء في المُحِلِّ والمُحَلَّلِ له

1119\_ عن جابر بن عبد الله وعلي بن أبي طالب قالان رسول الله لعن المحل والمحلل له . ( صحيح )

1120\_ عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله المحل والمحلل له . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمرو وغيرهم وهو قول الفقهاء من التابعين وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وسمعت الجارود يذكر عن وكيع أنه قال بهذا وقال ينبغي أن يرمى بهذا الباب من قول أصحاب الرأي. قال جارود قال وكيع وقال سفيان إذا تزوج الرجل المرأة ليحلها ثم بدا له أن يمسكها فلا يحل له أن يمسكها حتى يتزوجها بنكاح جديد .

\_ باب ما جاء في تحريم نكاح المتعة

1121\_ عن علي بن أبي طالب أن النبي نهى عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خبير . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وإنما روي عن ابن عباس شيء من الرخصة في المتعة ثم رجع عن قوله حيث أخبر عن النبي وأمر أكثر أهل العلم على تحريم المتعة وهو قول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

1122\_ عن ابن عباس قال إنما كانت المتعة في أول الإسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شئيه حتى إذا نزلت الآية ( إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ) قال ابن عباس فكل فرج سوى هذين فهو حرام . ( حسن )

أقول إنما تكلم ابن عباس عن نوع منها وقد أبيض من أول الإسلام حتي نزل تحريمها في خير أي بعد ( 19 ) سنة تقريبا ثم أبيضت مرة ثانية في فتح مكة ثلاثة أيام ثم نزل تحريمها للأبد ،

وقد أفردت أحاديث كل ذلك في كتاب ( الكامل في أحاديث المتعة وأياما رجل وامرأة تمتعا فِعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيضت للصحابة فقط ) وفيه ( 90 ) حديث .

\_ باب ما جاء في النهي عن نكاح الشغار

1123\_ عن عمران بن حصين عن النبي قال لا جَلَبَ ولا جَنَّبَ ولا شِغار في الإسلام ومن انتهب نهبه فليس منا . ( صحيح )

1124\_ عن ابن عمر أن النبي نهى عن الشُّغار . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة أهل العلم لا يرون نكاح الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته أو أخته ولا صداق بينهما وقال بعض أهل العلم نكاح الشغار مفسوخ ولا يحل وإن جعل لهما صداقا وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وروي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال يقران على نكاحهما ويجعل لهما صداق المثل وهو قول أهل الكوفة .

\_ باب ما جاء لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها

1125\_ عن ابن عباس أن النبي نهى أن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها . ( صحيح )

1126\_ عن أبي هريرة أن رسول الله نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو العمة على ابنة أخيها أو المرأة على خالتها أو الخالة على بنت أختها ولا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافاً أنه لا يحل للرجل أن يجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها فإن نكح امرأة على عمتها أو خالتها أو العمة على بنت أخيها فنكاح الأخرى منهما مفسوخ وبه يقول عامة أهل العلم .

\_ باب ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح

1127\_ عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله إن أحق الشروط أن يوفى بها ما استحللتم به الفروج . ( صحيح )



قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب قال إذا تزوج رجل امرأة وشرط لها أن لا يخرجها من مصرها فليس له أن يخرجها وهو قول بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق وروي عن علي بن أبي طالب أنه قال شرط الله قبل شرطها كأنه رأى للزوج أن يخرجها وإن كانت اشترطت على زوجها أن لا يخرجها وذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول سفيان الثوري وبعض أهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة

1128\_ عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فأسلمن معه فأمره النبي أن يتخير أربعاً منهن . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على حديث غيلان بن سلمة عند أصحابنا منهم الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان

1129\_ عن فيروز الديلمي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان فقال رسول الله اختر أيتهما شئت . ( حسن )

1130\_ عن فيروز الديلمي قال قلت يا رسول الله أسلمت وتحتي أختان قال اختر أيتهما شئت . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل

1131\_ عن رويغ بن ثابت عن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه ولد غيره . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون للرجل إذا اشترى جارية وهي حامل أن يطأها حتى تضع .

\_ باب ما جاء في الرجل يسبي الأمة ولها زوج هل يحل له أن يطأها

1132\_ عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبايا يوم أوطاس ولهن أزواج في قومهن فذكروا ذلك لرسول الله فنزلت ( والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيما نكم ) . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية مهر البغي

1133\_ عن أبي مسعود الأنصاري قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه

1134\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه . ( صحيح )

قال الترمذي قال مالك بن أنس إنما معنى كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه إذا خطب الرجل المرأة فرضيت به فليس لأحد أن يخطب على خطبته وقال الشافعي معنى هذا الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه هذا عندنا إذا خطب الرجل المرأة فرضيت به وركنت إليه فليس لأحد أن يخطب على خطبته فأما قبل أن يعلم رضاها أو ركونها إليه فلا بأس أن يخطبها ،

والحجة في ذلك حديث فاطمة بنت قيس حيث جاءت النبي فذكرت له أن أبا جهم بن حذيفة ومعاوية بن أبي سفيان خطباها فقال أما أبو جهم فرجل لا يرفع عصاه عن النساء وأما معاوية فصعلوك لا مال له ولكن انكحي أسامة فمعنى هذا الحديث عندنا والله أعلم أن فاطمة لم تخبره برضاها بواحد منهما ولو أخبرته لم يشر عليها بغير الذي ذكرت .

1135\_ عن أبي بكر بن أبي الجهم قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فحدثتنا أن زوجها طلقها ثلاثا ولم يجعل لها سكنى ولا نفقة قالت ووضع لي عشرة أقفزة عند ابن عم له خمسة شعيرا وخمسة برا قالت فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له قالت فقال صدق قالت فأمرني أن أعتد في بيت أم شريك ،

ثم قال لي رسول الله إن بيت أم شريك بيت يغشاه المهاجرون ولكن اعتدي في بيت ابن أم مكتوم فعسى أن تلقي ثيابك ولا يراك فإذا انقضت عدتك فجاء أحد يخطبك فأذنيني فلما انقضت عدتي خطبني أبو جهم ومعاوية قالت فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له فقال أما معاوية فرجل لا مال له وأما أبو جهم فرجل شديد على النساء ، قالت فخطبني أسامة بن زيد فتزوجني فبارك الله لي في أسامة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في العزل

1136\_ عن جابر قال قلنا يا رسول الله إنا كنا نعزل فزعمت اليهود أنها الموءودة الصغرى فقال كذبت اليهود إن الله إذا أراد أن يخلقه فلم يمنعه . ( صحيح )

1137\_ عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزل والقرآن ينزل . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في العزل وقال مالك بن أنس تستأمر الحرة في العزل ولا تستأمر الأمة .

\_ باب ما جاء في كراهية العزل

1138\_ عن أبي سعيد قال ذكر العزل عند رسول الله فقال لم يفعل ذلك أحدكم - أو قال لا يفعل ذلك أحدكم - فإنها ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره العزل قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم .

\_ باب ما جاء في القسمة للبكر والثيب

1139\_ عن أنس بن مالك قال لو شئت أن أقول قال رسول الله ولكنه قال السنة إذا تزوج الرجل البكر على امرأته أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب على امرأته أقام عندها ثلاثا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا تزوج الرجل امرأة بكرا على امرأته أقام عندها سبعا ثم قسم بينهما بعد بالعدل وإذا تزوج الثيب على امرأته أقام عندها ثلاثا وهو قول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من التابعين إذا تزوج البكر على امرأته أقام عندها ثلاثا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ليلتين والقول الأول أصح .

\_ باب ما جاء في التسوية بين الضرائر

1140\_ عن عائشة أن النبي كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك . ( صحيح )

1141\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما

1142\_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بمهر جديد ونكاح جديد . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن المرأة إذا أسلمت قبل زوجها ثم أسلم زوجها وهي في العدة أن زوجها أحق بها ما كانت في العدة وهو قول مالك بن أنس والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق .

1143\_ عن ابن عباس قال رد النبي ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بعد ست سنين بالنكاح الأول ولم يحدث نكاحا . ( صحيح )

1144\_ عن ابن عباس أن رجلا جاء مسلما على عهد النبي ثم جاءت امرأته مسلمة فقال يا رسول الله إنها كانت أسلمت معي فردها علي فردها عليه . ( حسن )

قال الترمذي وحديث الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي رد ابنته زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد قال يزيد بن هارون حديث ابن عباس أجود إسنادا والعمل على حديث عمرو بن شعيب .

\_ باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها

1145\_ عن ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال قضى رسول الله في بروع بنت واشق امرأة منا مثل الذي قضيت ففرح بها ابن مسعود . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وبه يقول الثوري وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وابن عباس وابن عمر إذا تزوج الرجل المرأة ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقا حتى مات قالوا لها الميراث ولا صداق لها وعليها العدة وهو قول الشافعي قال لو ثبت حديث بروع بنت واشق لكانت الحجة فيما روي عن النبي وروي عن الشافعي أنه رجع بمصر بعد عن هذا القول وقال بحديث بروع بنت واشق .

\_ أبواب الرّضاع عن رسول الله

\_ باب ما جاء يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

1146\_ علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب . ( صحيح )

1147\_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن الله حرّم من الرضاعة ما حرم من الولادة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لا نعلم بينهم في ذلك اختلافا .

\_ باب ما جاء في لبن الفحل

1148\_ عن عائشة قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أستأمر رسول الله

فقال رسول الله فليلج عليك فإنه عمك قالت إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال فإنه عمك

فليلج عليك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم كرهوا لبن الفحل

والأصل في هذا حديث عائشة وقد رخص بعض أهل العلم في لبن الفحل والقول الأول أصح .

1149\_ عن ابن عباس أنه سئل عن رجل له جاريتان أرضعت إحداهما جارية والأخرى غلاما أيحل للغلام أن يتزوج بالجارية ؟ فقال لا اللقاح واحد . ( صحيح )

قال الترمذي وهذا تفسير لبن الفحل وهذا الأصل في هذا الباب وهو قول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء لا تحرم المصبة ولا المصتان

1150\_ عن عائشة عن النبي قال لا تحرم المصبة ولا المصتان . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم . وقالت عائشة أنزل في القرآن عشر رضعات معلومات فنسخ من ذلك خمس وصار إلى خمس رضعات معلومات فتوفي رسول الله والأمر على ذلك ،

وبهذا كانت عائشة تفتي وبعض أزواج النبي وهو قول الشافعي وإسحاق . وقال أحمد بحديث النبي لا تحرم المصبة ولا المصتان وقال إن ذهب ذاهب إلى قول عائشة في خمس رضعات فهو مذهب قوي وجبن عنه أن يقول فيه شيئا ،

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يحرم قليل الرضاع وكثيره إذا وصل إلى الجوف وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي وعبد الله بن المبارك ووكيع وأهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع



1151\_ عن عقبه بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت إني قد أرضعتكما وهي كاذبة قال فأعرض عني قال فأتيته من قبل وجهه فأعرض عني بوجهه فقلت إنها كاذبة ، قال وكيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما ، دعها عنك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أجازوا شهادة المرأة الواحدة في الرضاع وقال ابن عباس تجوز شهادة امرأة واحدة في الرضاع ويؤخذ يمينها وبه يقول أحمد وإسحاق وقد قال بعض أهل العلم لا تجوز شهادة المرأة الواحدة حتى يكون أكثر وهو قول الشافعي سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لا تجوز شهادة امرأة واحدة في الحكم ويفارقها في الورع .

\_ باب ما جاء أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغر دون الحولين

1152\_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله لا يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الأمعاء في الثدي وكان قبل الفطام . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الرضاعة لا تحرم إلا ما كان دون الحولين وما كان بعد الحولين الكاملين فإنه لا يحرم شيئاً .

\_ باب ما جاء ما يذهب مَدَمَّة الرضاع

1153\_ عن حجاج الأسملي أنه سأل النبي فقال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع ؟ فقال غُرَّةُ عبدٍ أو أمة . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله ما يذهب عني مذمة الرضاع يقول إنما يعني به ذمام الرضاعة وحقها يقول إذا أعطيت المرضعة عبداً أو أمة فقد قضيت ذمامها. ويروى عن أبي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي إذ أقبلت امرأة فبسط النبي رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هي كانت أرضعت النبي .

\_ باب ما جاء في المرأة تعتق ولها زوج

1154\_ عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبداً فخيرها رسول الله فاختارت نفسها ولو كان حراً لم يخيرها . ( صحيح )

1155\_ عن عائشة قالت كان زوج بريرة حراً فخيرها رسول الله . ( ضعيف )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقالوا إذا كانت الأمة تحت الحر فأعتقت فلا خيار لها وإنما يكون لها الخيار إذا أعتقت وكانت تحت عبد وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق . وروى الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان زوج بريرة حراً فخيرها رسول الله وروى أبو عوانة هذا الحديث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة في قصة بريرة قال الأسود وكان زوجها حراً والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من التابعين ومن بعدهم وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

1156\_ عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً أسود لبني المغيرة يوم أعتقت بريرة والله لكأني به في طرق المدينة ونواحيها وإن دموعه لتسيل على لحيته يترضاها لتختاره فلم تفعل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الولد للفراش

1157\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الولد للفراش وللعاهر الحجر . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي .

\_ باب ما جاء في الرجل يرى المرأة تعجبه

1158\_ عن جابر بن عبد الله أن النبي رأى امرأة فدخل على زينب فقضى حاجته وخرج وقال إن المرأة إذا أقبلت أقبلت في صورة شيطان فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في حق الزوج على المرأة

1159\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . ( صحيح )

1160\_ عن طلق بن علي قال قال رسول الله إذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور . ( صحيح )

1161\_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في حق المرأة على زوجها

1162\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخيركم خيراً ولنساءهم .  
( صحيح لغيره )

1163\_ عن عمرو بن الأحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فذكر في الحديث قصة فقال ألا واستوصوا بالنساء خيراً فإنما هن عَوَانٌ عندكم ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضرباً غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً ، ألا إن لكم على نساءكم حقاً ولنساءكم عليكم حقاً فأما حقكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي ومعنى قوله عوان عندكم يعني أسرى في أيديكم .

\_ باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن

1164\_ عن علي بن طلق قال أتى أعرابي النبي فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الفلاة فتكون منه الرويحة ويكون في الماء قلة فقال رسول الله إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن فإن الله لا يستحي من الحق . ( حسن )

1165\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في الدُّبر . ( حسن )

1166\_ عن علي قال قال رسول الله إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن . ( حسن )

\_ باب ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة

1167\_ عن ميمونة بنت سعد وكانت خادماً للنبي قالت قال رسول الله مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الغيرة

1168\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يغار والمؤمن يغار وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية أن تسافر المرأة وحدها

1169\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفراً يكون ثلاثة أيام فصاعداً إلا ومعها أبوها أو أخوها أو زوجها أو ابنها أو ذو محرم منها . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن النبي أنه قال لا تسافر المرأة مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون للمرأة أن تسافر إلا مع ذي محرم واختلف أهل العلم في المرأة إذا كانت موسرة ولم يكن لها محرم هل تحج ،

فقال بعض أهل العلم لا يجب عليها الحج لأن المحرم من السبيل لقول الله ( من استطاع إليه سبيلا ) فقالوا إذا لم يكن لها محرم فلا تستطيع إليه سبيلا وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وقال بعض أهل العلم إذا كان الطريق آمنا فإنها تخرج مع الناس في الحج وهو قول مالك والشافعي .

1170\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات

1171\_ عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحموم قال الحموم الموت . ( صحيح )

قال الترمذي وإنما معنى كراهية الدخول على النساء على نحو ما روي عن النبي قال لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان ومعنى قوله الحموم يقال هو أخو الزوج كأنه كره له أن يخلو بها .

1172\_ عن جابر عن النبي قال لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم قلنا ومنك ؟ قال ومني ولكن الله أعاني عليه فأسلم . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وسمعت علي بن خشرم يقول قال سفيان بن عيينة في تفسير قول النبي ولكن الله أعانني عليه فأسلم يعني أسلم أنا منه قال سفيان والشيطان لا يسلم ولا تلجوا على المغيبات والمغيبة المرأة التي يكون زوجها غائبا والمغيبات جماعة المغيبة .

1173\_ عن ابن مسعود عن النبي قال المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان . ( صحيح )

1174\_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا . ( صحيح )

\_ أبواب الطلاق واللّعان عن رسول الله

\_ باب ما جاء في طلاق السنة

1175\_ عن يونس بن جبير قال سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال هل تعرف عبد الله بن عمر فإنه طلق امرأته وهي حائض ؟ فسأل عمر النبي فأمره أن يراجعها ، قال قلت فيعتد بتلك التطليقة ؟ قال فمه رأيت إن عجز واستحقم . ( صحيح )

1176\_ عن ابن عمر أنه طلق امرأته في الحيض فسأل عمر النبي فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن طلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع وقال بعضهم إن يطلقها ثلاثا وهي طاهر فإنه يكون للسنة أيضا وهو قول الشافعي

وأحمد بن حنبل وقال بعضهم لا تكون ثلاثا للسنة إلا أن يطلقها واحدة واحدة وهو قول سفيان الثوري وإسحاق وقالوا في طلاق الحامل يطلقها متى شاء وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعضهم يطلقها عند كل شهر تطليقة .

\_ باب ما جاء في الرجل يطلق امرأته البتة

1177\_ عن ركانة القرشي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إني طلقت امرأتي البتة فقال ما أردت بها ؟ قلت واحدة قال والله ؟ قلت والله قال فهو ما أردت . ( حسن )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في طلاق البتة فروي عن عمر بن الخطاب أنه جعل البتة واحدة وروي عن علي أنه جعلها ثلاثا وقال بعض أهل العلم فيه نية الرجل إن نوى واحدة فواحدة وإن نوى ثلاثا فثلاث وإن نوى ثنتين لم تكن إلا واحدة وهو قول الثوري وأهل الكوفة وقال مالك بن أنس في البتة إن كان قد دخل بها فهي ثلاث تطليقات وقال الشافعي إن نوى واحدة فواحدة يملك الرجعة وإن نوى ثنتين فثنتان وإن نوى ثلاثا فثلاث .

\_ باب ما جاء في أمرك بيدك

1178\_ عن حماد بن زيد قال قلت لأيوب هل علمت أن أحدا قال في أمرك بيدك إنها ثلاث إلا الحسن ؟ فقال لا إلا الحسن ثم قال اللهم غفرا إلا ما حدثني قتادة عن كثير مولى بني سمرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث قال أيوب فلقيت كثيرا مولى بني سمرة فسألته فلم يعرفه فرجعت إلى قتادة فأخبرته فقال نسي . ( صحيح )



قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في أمرك بيدك فقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم منهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود هي واحدة وهو قول غير واحد من أهل العلم من التابعين ومن بعدهم وقال عثمان بن عفان وزيد بن ثابت القضاء ما قضت ،

وقال ابن عمر إذا جعل أمرها بيدها وطلقت نفسها ثلاثا وأنكر الزوج وقال لم أجعل أمرها بيدها إلا في واحدة استحلف الزوج وكان القول قوله مع يمينه وذهب سفيان وأهل الكوفة إلى قول عمر وعبد الله وأما مالك بن أنس فقال القضاء ما قضت وهو قول أحمد وأما إسحاق فذهب إلى قول ابن عمر .

\_ باب ما جاء في الخيار

1179\_ عن عائشة قالت خيرنا رسول الله فاخترناه أفكان طلاقا ؟ . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في الخيار فروي عن عمر وعبد الله بن مسعود أنهما قالوا إن اختارت نفسها فواحدة بائنة وروي عنهما أنهما قالوا أيضا واحدة يملك الرجعة وإن اختارت زوجها فلا شيء وروي عن علي أنه قال إن اختارت نفسها فواحدة بائنة وإن اختارت زوجها فواحدة يملك الرجعة ،

وقال زيد بن ثابت إن اختارت زوجها فواحدة وإن اختارت نفسها فثلاث وذهب أكثر أهل العلم والفقهاء من أصحاب النبي ومن بعدهم في هذا الباب إلى قول عمر وعبد الله وهو قول الثوري وأهل الكوفة وأما أحمد بن حنبل فذهب إلى قول علي .

\_ باب ما جاء في المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة

1180\_ عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا على عهد النبي فقال رسول الله لا سكنى لك ولا نفقة قال مغيرة فذكرته لإبراهيم فقال قال عمر لا ندع كتاب الله وسنة نبينا لقول امرأة لا ندري أحفظت أم نسيت وكان عمر يجعل لها السكنى والنفقة . ( صحيح )

وعن الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله فيها فقالت طلقها زوجها البتة فخاصمته في السكنى والنفقة فلم يجعل لها النبي سكنى ولا نفقة وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم . ( صحيح )

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر وعبد الله إن المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وقال بعض أهل العلم لها السكنى ولا نفقة لها وهو قول مالك بن أنس والليث بن سعد والشافعي ،

وقال الشافعي إنما جعلنا لها السكنى بكتاب الله قال الله ( لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ) قالوا هو البداء أن تبذو على أهلها واعتل بأن فاطمة بنت قيس لم يجعل لها النبي السكنى لما كانت تبذو على أهلها قال الشافعي ولا نفقة لها لحديث رسول الله في قصة حديث فاطمة بنت قيس .

\_ باب ما جاء لا طلاق قبل النكاح

1181\_ عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم. روي ذلك عن علي بن أبي طالب وابن عباس وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب والحسن وسعيد بن جبير وعلي بن الحسين وشريح وجابر بن زيد وغير واحد من فقهاء التابعين وبه يقول الشافعي ،

وروي عن ابن مسعود أنه قال في المنصوبة إنها تطلق وقد روي عن إبراهيم النخعي والشعبي وغيرهما من أهل العلم أنهم قالوا إذا وقت نزل وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس أنه إذا سمى امرأة بعينها أو وقت وقتا أو قال إن تزوجت من كورة كذا فإنه إن تزوج فإنها تطلق وأما ابن المبارك فشدد في هذا الباب وقال إن فعل لا أقول هي حرام وقال أحمد إن تزوج لا أمره أن يفارق امرأته وقال إسحاق أنا أجزى في المنصوبة لحديث ابن مسعود وإن تزوجها لا أقول تحرم عليه امرأته ،

ووسع إسحاق في غير المنصوبة وذكر عن عبد الله بن المبارك أنه سئل عن رجل حلف بالطلاق أنه لا يتزوج ثم بدا له أن يتزوج هل له رخصة بأن يأخذ بقول الفقهاء الذين رخصوا في هذا فقال عبد الله بن المبارك إن كان يرى هذا القول حقا من قبل أن يبتلى بهذه المسألة فله أن يأخذ بقولهم فأما من لم يرض بهذا فلما ابتلي أحب أن يأخذ بقولهم فلا أرى له ذلك .

\_ باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان

1182\_ عن عائشة أن رسول الله قال طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان . ( حسن لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته

1183\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تجاوز الله لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن الرجل إذا حدث نفسه بالطلاق لم يكن شيء حتى يتكلم به .

\_ باب ما جاء في الجد والهزل في الطلاق

1184\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم .

\_ باب ما جاء في الخُلَع

1185\_ عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء أنها اختلعت على عهد النبي فأمرها النبي أو أمرت أن تعتد بحیضة . ( صحيح )

قال الترمذي حديث الربيع الصحيح أنها أمرت أن تعتد بحیضة .

1186\_ عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها على عهد النبي فأمرها النبي أن تعتد بحیضة . ( صحیح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في عدة المختلعة فقال أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إن عدة المختلعة عدة المطلقة ثلاث حيض وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وبه يقول أحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إن عدة المختلعة حيضة ، قال إسحاق وإن ذهب ذاهب إلى هذا فهو مذهب قوي .

\_ باب ما جاء في المختلعات

1186\_ عن ثوبان عن النبي قال المختلعات هن المنافقات . ( صحیح لغيره )

1187\_ عن ثوبان أن رسول الله قال أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في مُدارة النساء

1188\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن المرأة كالضلع إن ذهب تقيمها كسرتها وإن تركتها استمتعت بها على عَوْج . ( صحیح )

\_ باب ما جاء في الرجل يسأله أبوه أن يطلق زوجته

1189\_ عن ابن عمر قال كانت تحتي امرأة أحبها وكان أبي يكرهها فأمرني أبي أن أطلقها فأبيت فذكرت ذلك للنبي فقال يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا تسأل المرأة طلاق أختها

1190\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفى ما في إنائها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في طلاق المعتوه

1191\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن طلاق المعتوه المغلوب على عقله لا يجوز إلا أن يكون معتوها يفيق الأحيان فيطلق في حال إفاقته .

1192\_ عن عائشة قالت كان الناس والرجل يطلق امرأته ما شاء أن يطلقها وهي امرأته إذا ارتجعها وهي في العدة وإن طلقها مائة مرة أو أكثر حتى قال رجل لامرأته والله لا أطلقك فتبيني مني ولا آويك أبدا قالت وكيف ذاك ؟ قال أطلقك فكلما همت عدتك أن تنقضي راجعتك ،

فذهبت المرأة حتى دخلت على عائشة فأخبرتها فسكتت عائشة حتى جاء النبي فأخبرته فسكت النبي حتى نزل القرآن ( الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ) قالت عائشة فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يكن طلق . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تضع

1193\_ عن أبي السنابل بن بعكك قال وضعت سبعة بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين أو خمسة وعشرين يوماً فلما تعلت تشوفت للنكاح فأنكر عليها فذكر ذلك للنبي فقال إن تفعل فقد حل أجلها . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت فقد حل التزويج لها وإن لم تكن انقضت عدتها وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم تعدد آخر الأجلين والقول الأول أصح .

1194\_ عن سليمان بن يسار أن أبا هريرة وابن عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن تذكروا المتوفى عنها زوجها الحامل تضع عند وفاة زوجها فقال ابن عباس تعدد آخر الأجلين وقال أبو سلمة بل تحل حين تضع وقال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسلوا إلى أم سلمة زوج النبي فقالت قد وضعت سبعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بيسير فاستفتت رسول الله فأمرها أن تتزوج . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها

1195\_ 1196\_ 1197\_ عن زينب بنت أبي سلمة قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت به جارية ثم مست

بعارضيتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا .

وقالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي في الطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا .

وقالت زينب وسمعت أمي أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحلها ؟ فقال رسول الله لا مرتين أو ثلاث مرات كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أصحاب النبي وغيرهم أن المتوفى عنها زوجها تتقي في عدتها الطيب والزينة وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر

1198\_ عن سلمة بن صخر البياضي عن النبي في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحدة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وهو قول سفيان ومالك والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعضهم إذا واقعها قبل أن يكفر فعليه كفارتان وهو قول عبد الرحمن بن مهدي .



1199\_ عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي قد ظاهر من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله إني قد  
ظاهرت من زوجتي فوقعت عليها قبل أن أكفر فقال وما حملك على ذلك يرحمك الله ؟ قال رأيت  
خلخالها في ضوء القمر قال فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله به . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كفارة الظهار

1200\_ عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن سلمان بن صخر الأنصاري أحد بني بياضة  
جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلاً فأتى رسول  
الله فذكر ذلك له فقال له رسول الله أعتق رقبة قال لا أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا  
أستطيع قال أطعم ستين مسكيناً قال لا أجد فقال رسول الله لفروة بن عمرو أعطه ذلك العرق وهو  
مكتل يأخذ خمسة عشر صاعاً أو ستة عشر صاعاً إطعام ستين مسكيناً . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم في كفارة الظهار .

\_ باب ما جاء في الإيلاء

1201\_ عن عائشة قالت آلى رسول الله من نسائه وحرّم فجعل الحرام حلالاً وجعل في اليمين كفارة .  
( حسن )

قال الترمذي والإيلاء هو أن يحلف الرجل أن لا يقرب امرأته أربعة أشهر فأكثر واختلف أهل العلم فيه  
إذا مضت أربعة أشهر فقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إذا مضت أربعة أشهر يوقف

فإما أن يفيء وإما أن يطلق وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في اللعان

1202\_ عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في إمارة مصعب بن الزبير أيفرق بينهما ؟ فما دريت ما أقول فقامت مكاني إلى منزل عبد الله بن عمر استأذنت عليه فقيل لي إنه قائل فسمع كلامي فقال ابن جبير ادخل ما جاء بك إلا حاجة ؟ قال فدخلت فإذا هو مفترش بردعة رحل له فقلت يا أبا عبد الرحمن المتلاعنان أيفرق بينهما ؟ فقال سبحان الله نعم ، إن أول من سأل عن ذلك فلان بن فلان أتى النبي فقال يا رسول الله أرأيت لو أن أحدنا رأى امرأته على فاحشة كيف يصنع ؟ إن تكلم تكلم بأمر عظيم وإن سكت سكت على أمر عظيم ،

قال فسكت النبي فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتى النبي فقال إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به فأنزل الله هذه الآيات التي في سورة النور ( والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم ) حتى ختم الآيات فدعا الرجل فتلا الآيات عليه ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم ثنى بالمرأة فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ،

فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق قال فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرق بينهما . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

1203\_ عن ابن عمر قال لاعن رجل امرأته وفرق النبي بينهما وألحق الولد بالأم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها

1204\_ عن زينب بنت كعب بن عجرة أن الفريضة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت رسول الله تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة وأن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا حتى إذا كان بطرف القدوم لحقهم فقتلوه قالت فسألت رسول الله أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يترك لي مسكنا يملكه ولا نفقة ،

قالت فقال رسول الله نعم قالت فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد ناداني رسول الله أو أمري فنوديت له فقال كيف قلت ؟ قالت فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي قال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان أرسل إلي فسألني عن ذلك فأخبرته فاتبعه وقضى به . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لم يروا للمعتدة أن تنتقل من بيت زوجها حتى تنقضي عدتها وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق وقال

بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم للمرأة أن تعتد حيث شاءت وإن لم تعتد في بيت زوجها .  
والقول الأول أصح .

\_ أبواب البيوع عن رسول الله

\_ باب ما جاء في ترك الشبهات

1205\_ عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله يقول الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور  
مشتبهات لا يدري كثير من الناس أمن الحلال هي أم من الحرام فمن تركها استبراء لدينه وعرضه فقد  
سلم ومن واقع شيئاً منها يوشك أن يواقع الحرام كما أنه من يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا  
وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أكل الربا

1206\_ عن ابن مسعود قال لعن رسول الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكتابه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التغليظ في الكذب والزور ونحوه

1207\_ عن أنس عن النبي في الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور .  
( صحيح )

\_ باب ما جاء في التجار وتسمية النبي إياهم

1208\_ عن قيس بن أبي غرزة قال خرج علينا رسول الله ونحن نسمى السماسرة فقال يا معشر التجار إن الشيطان والإثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة . ( صحيح )

1209\_ عن أبي سعيد عن النبي قال التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء . ( حسن )

1210\_ عن رفاعة بن مالك أنه خرج مع النبي إلى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه فقال إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء فيمن حلف على سلعة كاذبا

1211\_ عن أبي ذر عن النبي قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قلنا من هم يا رسول الله فقد خابوا وخسروا ؟ فقال المنان والمسبل إزاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التبكير بالتجارة

1212\_ عن صخر الغامدي قال قال رسول الله اللهم بارك لأمتي في بكورها قال وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم أول النهار وكان صخر رجلا تاجرا وكان إذا بعث تجارة بعثهم أول النهار فأثرى وكثر ماله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل

1213\_ عن عائشة قالت كان على رسول الله ثوبان قطريان غليظان فكان إذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه فقال قد علمت ما يريد إنما يريد أن يذهب بمالي أو بدراهمي فقال رسول الله كذب قد علم أني من أتقاهم لله وآداهم للأمانة . ( صحيح )

1214\_ عن ابن عباس قال توفي النبي ودرعه مرهونة بعشرين صاعا من طعام أخذه لأهله . ( صحيح )

1215\_ عن أنس قال مشيت إلى النبي بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن له درع عند يهودي بعشرين صاعا من طعام أخذه لأهله ولقد سمعته ذات يوم يقول ما أمسى في آل محمد صاع تمر ولا صاع حب وإن عنده يومئذ لتسع نسوة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كتابة الشروط

1216\_ عن عبد المجيد بن وهب قال قال لي العداء بن خالد بن هوذة ألا أقرئك كتابا كتبه لي رسول الله قال قلت بلى فأخرج لي كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه عبدا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم . ( حسن )

\_ باب ما جاء في المكيال والميزان

1217\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لأصحاب المكيال والميزان إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيه أمم سالفة قبلكم . ( حسن )

\_ باب ما جاء في بيع من يزيد

1218\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله باع حلسا وقدحا وقال من يشتري هذا الحلس والقده فقال رجل أخذتهما بدرهم فقال النبي من يزيد على درهم من يزيد على درهم ؟ فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم لم يروا بأسا ببيع من يزيد في الغنائم والمواريث .

\_ باب ما جاء في بيع المُدَبَّر

1219\_ عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر غلاما له فمات ولم يترك مالا غيره فباعه النبي فاشتراه نعيم بن عبد الله بن النحام . قال جابر عبدا قبطيا مات عام الأول في إمارة ابن الزبير . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لم يروا ببيع المدبر بأسا وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وكره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم بيع المدبر وهو قول سفيان الثوري ومالك والأوزاعي .

\_ باب ما جاء في كراهية تلقي البيوع

1220\_ عن ابن مسعود عن النبي أنه نهى عن تلقي البيوع . ( صحيح )

1221\_ عن أبي هريرة أن النبي نهى أن يتلقى الجلب فإن تلقاه إنسان فابتاعه فصاحب السلعة فيها بالخيار إذا ورد السوق . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم تلقي البيوع وهو ضرب من الخديعة وهو قول الشافعي وغيره من أصحابنا .

\_ باب ما جاء لا يبيع حاضر لباد

1222\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله وقال قتيبة يبلغ به النبي قال لا يبيع حاضر لباد . ( صحيح )

1223\_ عن جابر قال قال رسول الله لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم كرهوا أن يبيع حاضر لباد ورخص بعضهم في أن يشتري حاضر لباد وقال الشافعي يكره أن يبيع حاضر لباد وإن باع فالبيع جائز .

\_ باب ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة

1224\_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة . ( صحيح )



قال الترمذي والمحاقله ببع الزرع بالحنطة والمزابنة ببع الثمر على رءوس النخل بالتمر والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم كرهوا ببع المحاقله والمزابنة .

1225\_ عن أبي عياش أنه سأل سعدا عن الببضاء بالسلت فقال أيهما أفضل ؟ قال الببضاء فنهى عن ذلك وقال سعد سمعت رسول الله يسأل عن اشتراء التمر بالربط فقال لمن حوله أينقص الربط إذا ببس قالوا نعم فنهى عن ذلك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول الشافعي وأصحابنا .

\_ باب ما جاء في كراهية ببع الثمرة حتى يبدو صلاحها

1226\_ عن ابن عمر أن رسول الله نهى عن ببع النخل حتى يزهو . ( صحيح )

1227\_ عن ابن عمر أن النبي نهى عن ببع السنبل حتى بببض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم كرهوا ببع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

1228\_ عن أنس أن رسول الله نهى عن ببع العنب حتى يسود وعن ببع الحب حتى يشتد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن بيع حبل الحبلَة

1229\_ عن ابن عمر أن النبي نهى عن بيع حبل الحبلَة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وحبل الحبلَة نتاج النتاج وهو بيع مفسوخ عند أهل العلم وهو من بيوع الغرر .

\_ باب ما جاء في كراهية بيع الغرر

1230\_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن بيع الغرر وبيع الحصاة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم كرهوا بيع الغرر قال الشافعي ومن بيوع الغرر بيع السمك في الماء وبيع العبد الآبق وبيع الطير في السماء ونحو ذلك من البيوع ومعنى بيع الحصاة أن يقول البائع للمشتري إذا نبذت إليك بالحصاة فقد وجب البيع فيما بيني وبينك وهذا شبيهه ببيع المنابذة وكان هذا من بيوع أهل الجاهلية .

\_ باب ما جاء في النهي عن بيعتين في بيعة

1231\_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن بيعتين في بيعة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وقد فسر بعض أهل العلم قالوا بيعتين في بيعة أن يقول أبيعك هذا الثوب بنقد بعشرة وبنسيئة بعشرين ولا يفارقه على أحد البيعين فإذا فارقه على أحدهما فلا

بأس إذا كانت العقدة على أحد منهما ، قال الشافعي ومن معنى نهي النبي عن بيعتين في بيعة أن يقول أبيعك داري هذه بكذا على أن تبيعني غلامك بكذا فإذا وجب لي غلامك وجب لك داري وهذا يفارق عن بيع بغير ثمن معلوم ولا يدري كل واحد منهما على ما وقعت عليه صفقته .

\_ باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك

1232\_ عن حكيم بن حزام قال أتيت رسول الله فقلت يأتيني الرجل يسألني من البيع ما ليس عندي أبتاع له من السوق ثم أبيعته ؟ قال لا تبع ما ليس عندك . ( صحيح )

1233\_ عن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله أن أبيع ما ليس عندي . ( صحيح )

1234\_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك . ( صحيح )

قال الترمذي قال إسحاق بن منصور قلت لأحمد ما معنى نهى عن سلف وبيع ؟ قال أن يكون يقرضه قرضاً ثم يبايعه عليه بيعة يزداد عليه ويحتمل أن يكون يسلف إليه في شيء فيقول إن لم يتهياً عندك فهو بيع عليك قال إسحاق يعني ابن راهويه كما قال ، قلت لأحمد وعن بيع ما لم تضمن قال لا يكون عندي إلا في الطعام ما لم تقبض ،

قال إسحاق كما قال في كل ما يكال أو يوزن قال أحمد إذا قال أبيعك هذا الثوب وعلي خياطته وقصارته فهذا من نحو شرطين في بيع وإذا قال أبيعك وعلي خياطته فلا بأس به أو قال أبيعك وعلي قصارته فلا بأس به إنما هو شرط واحد قال إسحاق كما قال .

1235\_ عن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله أن أبيع ما ليس عندي . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم كرهوا أن يبيع الرجل ما ليس عنده .

\_ باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته

1236\_ عن ابن عمر أن رسول الله نهى عن بيع الولاء وهبته . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة

1237\_ عن سمرة أن النبي نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وبه يقول أحمد وقد رخص بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وهو قول الشافعي وإسحاق .

1238\_ عن جابر قال قال رسول الله الحيوان اثنان بواحد لا يصلح نسيئاً ولا بأس به يدا بيد . (

صحيح )

1239\_ عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي على الهجرة ولا يشعر النبي أنه عبد فجاء سيده يريد فقل النبي بعنيه فاشتره بعبدین أسودین ثم لم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه لا بأس بعبد بعبدین يدا بيد واختلفوا فيه إذا كان نسيئاً .

\_ باب ما جاء أن الحنطة بالحنطة مثلاً بمثل وكراهية التفاضل فيه

1240\_ عن عبادة بن الصامت عن النبي قال الذهب بالذهب مثلاً بمثل والفضة بالفضة مثلاً بمثل والتمر بالتمر مثلاً بمثل والبر بالبر مثلاً بمثل والملح بالملح مثلاً بمثل والشعير بالشعير مثلاً بمثل فمن زاد أو ازداد فقد أربى بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يدا بيد وبيعوا البر بالتمر كيف شئتم يدا بيد وبيعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يدا بيد . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون أن يباع البر بالبر إلا مثلاً بمثل والشعير بالشعير إلا مثلاً بمثل فإذا اختلفت الأصناف فلا بأس أن يباع متفاضلاً إذا كان يدا بيد وهذا قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق قال الشافعي والحجة في ذلك قول النبي بيعوا الشعير بالبر كيف شئتم يدا بيد وقد كره قوم من أهل العلم أن تباع الحنطة بالشعير إلا مثلاً بمثل وهو قول مالك بن أنس والقول الأول أصح .

\_ باب ما جاء في الصرف

1241\_ عن نافع قال انطلقت أنا وابن عمر إلى أبي سعيد فحدثنا أن رسول الله قال سمعته أذناي هاتان يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل والفضة بالفضة إلا مثلا بمثل لا يشف بعضه على بعض ولا تبيعوا منه غائبا بناجز . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلا ما روي عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأساً أن يباع الذهب بالذهب متفاضلاً والفضة بالفضة متفاضلاً إذا كان يدا بيد وقال إنما الربا في النسيئة وكذلك روي عن بعض أصحابه شيء من هذا ،

وقد روي عن ابن عباس أنه رجع عن قوله حين حدثه أبو سعيد الخدري عن النبي والقول الأول أصح والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وروي عن ابن المبارك أنه قال ليس في الصرف اختلاف .

1242\_ عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير فأخذ مكانها الورق وأبيع بالورق فأخذ مكانها الدنانير فأتيت رسول الله فوجدته خارجاً من بيت حفصة فسألته عن ذلك ؟ فقال لا بأس به بالقيمة . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أن لا بأس أن يقتضي الذهب من الورق والورق من الذهب وهو قول أحمد وإسحاق وقد كره بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم ذلك .

1243\_ عن مالك بن أوس بن الحدثان أنه قال أقبلت أقول من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب أرنا ذهبك ثم ائتنا إذا جاء خادمنا نعطك ورقك فقال عمر كلا

والله لتعطينه ورقه أو لتردن إليه ذهبه فإن رسول الله قال الورق بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم ومعنى قوله إلا هاء وهاء يقول يدا بيد .

\_ باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير والعبد وله مال

1244\_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا

1245\_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا . قال فكان ابن عمر إذا ابتاع بيعا وهو قاعد قام ليجب له البيع . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقالوا الفرقة بالأبدان لا بالكلام وقد قال بعض أهل العلم معنى قول النبي ما لم يتفرقا يعني الفرقة بالكلام والقول الأول أصح لأن ابن عمر هو روى عن النبي وهو أعلم بمعنى ما روى وروي عنه أنه كان إذا أراد أن يوجب البيع مشى ليجب له وهكذا روى عن أبي برزة .

1246\_ عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما . ( صحيح )

قال الترمذي وهكذا روي عن أبي برزة الأسلمي أن رجلين اختصما إليه في فرس بعد ما تبايعا وكانوا في سفينة فقال لا أراكما افترقتما وقال رسول الله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وقد ذهب بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم إلى أن الفرقة بالكلام وهو قول سفيان الثوري وهكذا روي عن مالك بن أنس وروي عن ابن المبارك أنه قال كيف أرد هذا والحديث فيه عن النبي صحيح وقوى هذا المذهب ،

ومعنى قول النبي إلا بيع الخيار معناه أن يخير البائع المشتري بعد إيجاب البيع فإذا خيره فاختر البيع فليس له خيار بعد ذلك في فسخ البيع وإن لم يتفرقا هكذا فسره الشافعي وغيره ومما يقوي قول من يقول الفرقة بالأبدان لا بالكلام حديث عبد الله بن عمرو عن النبي .

1247\_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقبله . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى هذا أن يفارقه بعد البيع خشية أن يستقبله ولو كانت الفرقة بالكلام ولم يكن له خيار بعد البيع لم يكن لهذا الحديث معنى حيث قال ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقبله .

1248\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يتفرقن عن بيع إلا عن تراض . ( صحيح )

1249\_ عن جابر أن النبي خير أعرابيا بعد البيع . ( صحيح )



\_ باب ما جاء فيمن يخدع في البيع

1250\_ عن أنس أن رجلا كان في عقدته ضعف وكان يبايع وأن أهله أتوا النبي فقالوا يا رسول الله احجر عليه فدعاه نبي الله فنهاه فقال يا رسول الله إني لا أصبر عن البيع فقال إذا بايعت فقل هاء وهاء ولا خلافة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وقالوا الحجر على الرجل الحر في البيع والشراء إذا كان ضعيف العقل وهو قول أحمد وإسحاق ولم ير بعضهم أن يحجر على الحر البالغ .

\_ باب ما جاء في المصرة

1251\_ عن أبي هريرة قال قال النبي من اشترى مصرة فهو بالخيار إذا حلبها إن شاء ردها ورد معها صاعا من تمر . ( صحيح )

1252\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من اشترى مصرة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أصحابنا منهم الشافعي وأحمد وإسحاق ومعنى قوله لا سمراء يعني لا بُرّ .

\_ باب ما جاء في اشتراط ظهر الدابة عند البيع

1253\_ عن جابر بن عبد الله أنه باع من النبي بعيرا واشترط ظهره إلى أهله . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يرون الشرط في البيع جائزا إذا كان شرطا واحدا وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم لا يجوز الشرط في البيع ولا يتم البيع إذا كان فيه شرط .

\_ باب ما جاء في الانتفاع بالرهن

1254\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الظهر يركب إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب نفقته . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم ليس له أن ينتفع من الرهن بشيء .

\_ باب ما جاء في شراء القلادة وفيها ذهب وخرز

1255\_ عن فضالة بن عبيد قال اشترت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي فقال لا تباع حتى تُفصل . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لم يروا أن يباع السيف محلى أو منطقة مفضضة أو مثل هذا بدراهم حتى يميز ويفصل وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقد رخص بعض أهل العلم في ذلك من أصحاب النبي وغيرهم .

\_ باب ما جاء في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك

1256\_ عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريدة فاشتروا الولاء فقال النبي اشترئها فإنما الولاء لمن أعطى الثمن أو لمن ولي النعمة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

1257\_ عن حكيم بن حزام أن رسول الله بعث حكيم بن حزام يشتري له أضحية بدينار فاشترى أضحية فأربح فيها دينارا فاشترى أخرى مكانها فجاء بالأضحية والدينار إلى رسول الله فقال ضح بالشاة وتصدق بالدينار . ( حسن )

1258\_ عن عروة البارقي قال دفع إلي رسول الله دينارا لأشتري له شاة فاشتريت له شاتين فبعث إحداهما بدينار وجئت بالشاة والدينار إلى النبي فذكر له ما كان من أمره فقال له بارك الله لك في صفقة يمينك فكان يخرج بعد ذلك إلى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم فكان من أكثر أهل الكوفة مالا . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا به وهو قول أحمد وإسحاق ولم يأخذ بعض أهل العلم بهذا الحديث منهم الشافعي .

\_ باب ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدي

1259\_ عن ابن عباس عن النبي قال إذا أصاب المكاتب حداً أو ميراثاً ورث بحساب ما عتق منه وقال النبي يؤدي المكاتب بحصة ما أدى دية حر وما بقي دية عبد . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وقال أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

1260\_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يخطب يقول من كاتب عبده على مائة أوقية فأداه إلا عشر أواق أو قال عشرة دراهم ثم عجز فهو رقيق . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن المكاتب عبد ما بقي عليه شيء من كتابته .

1261\_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله إذا كان عند مكاتب إحداكن ما يؤدي فلتحتجب منه . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم على التورع وقالوا لا يعتق المكاتب وإن كان عنده ما يؤدي حتى يؤدي .

\_ باب ما جاء إذا أفلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه

1262\_ عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال أيما امرئ أفلس ووجد رجل سلعته عنده بعينها فهو أولى بها من غيره . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم هو أسوة الغرماء وهو قول أهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في النهي للمسلم أن يدفع إلى الذمي الخمر يبيعها له

1263\_ عن أبي سعيد قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله عنه وقلت إنه ليتيم فقال أهريقوه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي من غير وجه عن النبي نحو هذا وقال بهذا بعض أهل العلم وكرهوا أن تتخذ الخمر خلا وإنما كرهه من ذلك والله أعلم أن يكون المسلم في بيته خمر حتى يصير خلا ورخص بعضهم في خل الخمر إذا وجد قد صار خلا .

1264\_ عن أبي هريرة قال قال النبي أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا إذا كان للرجل على آخر شيء فذهب به فوقع له عنده شيء فليس له أن يحبس عنه بقدر ما ذهب له عليه ورخص فيه بعض أهل العلم من التابعين وهو قول الثوري وقال إن كان له عليه دراهم فوقع له عنده دنانير فليس له أن يحبس بمكان دراهمه إلا أن يقع عنده له دراهم فله حينئذ أن يحبس من دراهمه بقدر ما له عليه .

\_ باب ما جاء في أن العارية مؤداة

1265\_ عن أبي أمامة قال سمعت النبي يقول في الخطبة عام حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم والدّين مقضيّ . ( صحيح لغيره )

1266\_ عن سمرة عن النبي قال على اليد ما أخذت حتى تؤدي . ( حسن )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا وقالوا يضمن صاحب العارية وهو قول الشافعي وأحمد وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم ليس على صاحب العارية ضمان إلا أن يخالف وهو قول الثوري وأهل الكوفة وبه يقول إسحاق .

\_ باب ما جاء في الاحتكار

1267\_ عن معمر بن عبد الله بن نضلة قال سمعت رسول الله يقول لا يحتكر إلا خاطئ . ( صحيح )

قال مجاهد بن إبراهيم فقلت لسعيد يا أبا مجاهد إنك تحتكر قال ومعمر قد كان يحتكر وإنما روي عن سعيد بن المسيب أنه كان يحتكر الزيت والخبط ونحو هذا .

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا احتكار الطعام ورخص بعضهم في الاحتكار في غير الطعام وقال ابن المبارك لا بأس بالاحتكار في القطن والسختيان ونحو ذلك .

\_ باب ما جاء في بيع المُحَقَّلَات

1268\_ عن ابن عباس أن النبي قال لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا يُنْفَقَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ . ( صحيح

(

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا بيع المحفلة وهي المصرة لا يحلبها صاحبها أيما أو نحو ذلك ليجتمع اللبن في ضرعها فيغتر بها المشتري وهذا ضرب من الخديعة والغرر .

\_ باب ما جاء في اليمين الفاجرة يقتطع بها مال المسلم

1269\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الأشعث بن قيس في والله لقد كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجدني فقدمته إلى النبي فقال لي رسول الله ألك بينة ؟ قلت لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله إذا يحلف فيذهب بمالي فأنزل الله ( إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ) إلى آخر الآية . ( صحيح )

\_ باب ما جاء إذا اختلف البيعان

1270\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار . (

حسن لغيره )

قال الترمذي قال إسحاق بن منصور قلت لأحمد إذا اختلف البيعان ولم تكن بينة قال القول ما قال رب السلعة أو يترادان ، قال إسحاق كما قال وكل من كان القول قوله فعليه اليمين هكذا روي عن بعض أهل العلم من التابعين منهم شريح وغيره ونحو هذا .

\_ باب ما جاء في بيع فضل الماء

1271\_ عن إياس بن عبد المزني قال نهى النبي عن بيع الماء . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أنهم كرهوا بيع الماء وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقد رخص بعض أهل العلم في بيع الماء منهم الحسن البصري .

1272\_ عن أبي هريرة أن النبي قال لا يبيع فضل الماء ليمنع به الكلاً . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية عسب الفحل

1273\_ عن ابن عمر قال نهى النبي عن عسب الفحل . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقد رخص بعضهم في قبول الكرامة على ذلك .

1274\_ عن أنس بن مالك أن رجلاً من كلاب سأل النبي عن عسب الفحل ؟ فنهاه فقال يا رسول الله إنا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة . ( صحيح )



\_ باب ما جاء في ثمن الكلب

1275\_ عن رافع بن خديج أن رسول الله قال كسب الحجام خبيث ومهر البغي خبيث و ثمن الكلب خبيث . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم كرهوا ثمن الكلب وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقد رخص بعض أهل العلم في ثمن كلب الصيد .

1276\_ عن أبي مسعود الأنصاري قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كسب الحجام

1277\_ عن محيصة بن مسعود استأذن النبي في إجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقال أحمد إن سألتني حجام نهيته وأخذ بهذا الحديث .

\_ باب ما جاء في الرخصة في كسب الحجام

1278\_ عن حميد قال سئل أنس عن كسب الحجام فقال أنس احتجم رسول الله وحجمه أبو طيبة فأمر له بصاعين من طعام وكلم أهله فوضعوا عنه من خراجه وقال إن أفضل ما تداويتم به الحجامه أو إن من أمثل دوائكم الحجامه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في كسب الحجام وهو قول الشافعي .

\_ باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسَّنُور

1279\_ عن جابر قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب والسنور . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم ثمن الهر ورخص فيه بعضهم وهو قول أحمد وإسحاق .

1280\_ عن جابر قال نهى النبي عن أكل الهر وثمانه . ( حسن )

1281\_ عن أبي هريرة قال نهى عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات

1282\_ عن أبي أمامة عن رسول الله قال لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمانهن حرام في مثل هذا أنزلت هذه الآية ( ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ) . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في كراهية أن يفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع

1283\_ عن أبي أيوب قال سمعت رسول الله يقول من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة . ( حسن )

1284\_ عن علي قال وهب لي رسول الله غلامين أخوين فبعت أحدهما فقال لي رسول الله يا علي ما فعل غلامك فأخبرته فقال رده رده . ( حسن )

قال الترمذي وقد كره بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم التفريق بين السبي في البيع ورخص بعض أهل العلم في التفريق بين المولدات الذين ولدوا في أرض الإسلام والقول الأول أصح وروي عن إبراهيم النخعي أنه فرق بين والدته وولدها في البيع فقبل له في ذلك فقال إني قد استأذنتها بذلك فرضيت .

\_ باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا

1285\_ عن عائشة أن رسول الله قضى أن الخراج بالضمان . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

1286\_ عن عائشة أن النبي قضى أن الخراج بالضمان . ( حسن )

قال الترمذي وتفسير الخراج بالضمان هو الرجل يشتري العبد فيستغله ثم يجد به عيبا فيرده على البائع فالغلة للمشتري لأن العبد لو هلك هلك من مال المشتري ونحو هذا من المسائل يكون فيه الخراج بالضمان .

\_ باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها

1287\_ عن ابن عمر عن النبي قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص فيه بعض أهل العلم لابن السبيل في أكل الثمار وكرهه بعضهم إلا بالثمن .

1288\_ عن رافع بن عمرو قال كنت أربي نخل الأنصار فأخذوني فذهبوا بي إلى النبي فقال يا رافع لم تربي نخلهم قال قلت يا رسول الله الجوع قال لا ترم وكل ما وقع أشبعك الله وأرواك . ( صحيح لغيره )

1289\_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي سئل عن الثمر المعلق ؟ فقال من أصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن الثُّنيا

1290\_ عن جابر أن رسول الله نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والثنيا إلا أن تُعلم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه

1291\_ عن ابن عباس أن النبي قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم كرهوا بيع الطعام حتى يقبضه المشتري وقد رخص بعض أهل العلم فيمن ابتاع شيئا مما لا يكال ولا يوزن مما لا يؤكل ولا يشرب أن يبيعه قبل أن يستوفيه وإنما التشديد عند أهل العلم في الطعام وهو قول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه

1292\_ عن ابن عمر عن النبي قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قال لا يسوم الرجل على سوم أخيه ومعنى البيع في هذا الحديث عن النبي عند بعض أهل العلم هو السوم .

\_ باب ما جاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك

1293\_ عن أنس عن أبي طلحة أنه قال يا نبي الله إني اشتريت خمرا لأيتام في حجري قال أهرق الخمر واكسر الدنان . ( صحيح لغيره )

\_ باب النهي أن يتخذ الخمر خلا

1294\_ عن أنس بن مالك قال سئل النبي أيتخذ الخمر خلا ؟ قال لا . ( صحيح )

1295\_ عن أنس بن مالك قال لعن رسول الله في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب

1296\_ عن سمرة بن جندب أن النبي قال إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه فإن أذن له فليحتلب وليشرب وإن لم يكن فيها أحد فليصوت ثلاثا فإن أجابه أحد فليستأذنه فإن لم يجبه أحد فليحتلب وليشرب ولا يحمل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في بيع جلود الميتة والأصنام

1297\_ عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله عام الفتح وهو بمكة يقول إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقليل يا رسول الله رأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس ، قال لا هو حرام ثم قال رسول الله عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم فأجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في الرجوع في الهبة

1298\_ عن ابن عباس أن رسول الله قال ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه . ( صحيح )

1299\_ عن ابن عمر وابن عباس عن النبي لا يحل لأحد أن يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا من وهب هبة لذي رحم محرم فليس له أن يرجع فيها ومن وهب هبة لغير ذي رحم محرم فله أن يرجع فيها ما لم يثب منها وهو قول الثوري وقال الشافعي لا يحل لأحد أن يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده واحتج الشافعي بحديث عبد الله بن عمر عن النبي قال لا يحل لأحد أن يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده .

\_ باب ما جاء في العرايا والرخصة في ذلك

1300\_ عن زيد بن ثابت أن النبي نهى عن المحاقلة والمزابنة إلا أنه قد أذن لأهل العرايا أن يبيعوها بمثل خرصها . ( صحيح )

1301\_ عن أبي هريرة أن رسول الله رخص في بيع العرايا فيما دون خمسة أوسق أو كذا . وفي رواية أن النبي أرخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو فيما دون خمسة أوسق . ( صحيح )

1302\_ عن زيد بن ثابت أن رسول الله أرخص في بيع العرايا بخرصها . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم منهم الشافعي وأحمد وإسحاق وقالوا إن العرايا مستثناة من جملة نهي النبي إذ نهى عن المحاقلة والمزابنة واحتجوا بحديث زيد بن ثابت وحديث أبي هريرة وقالوا له أن يشتري ما دون خمسة أوسق ومعنى هذا عند بعض أهل العلم أن النبي أراد التوسعة عليهم في هذا لأنهم شكوا إليه وقالوا لا نجد ما نشترى من الثمر إلا بالتمر فرخص لهم فيما دون خمسة أوسق أن يشتروها فيأكلوها رطبا .

1303\_ عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أن رسول الله نهى عن بيع المزابنة الثمر بالتمر إلا لأصحاب العرايا فإنه قد أذن لهم وعن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمر بخرصه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية النجش في البيوع

1304\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله وقال قتيبة يبلغ به النبي قال لا تناجشوا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا النجش والنجش أن يأتي الرجل الذي يفصل السلعة إلى صاحب السلعة فيستام بأكثر مما تسوى وذلك عندما يحضره المشتري يريد أن يغتر المشتري به وليس من رأيه الشراء إنما يريد أن يخدع المشتري بما يستام وهذا ضرب من الخديعة قال الشافعي وإن نجش رجل فالناجش آثم فيما يصنع والبيع جائز لأن البائع غير الناجش .

\_ باب ما جاء في الرجحان في الوزن

1305\_ عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر فجاءنا النبي فساومنا بسر اويل وعندي وزان يزن بالأجرة فقال النبي للوزان زن وأرجح . ( صحيح )



قال الترمذي وأهل العلم يستحبون الرجحان في الوزن .

\_ باب ما جاء في إنظار المعسر والرفق به

1306\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله . ( صحيح )

1307\_ عن أبي مسعود قال قال رسول الله حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلا موسرا وكان يخالط الناس وكان يأمر غلمانة أن يتجاوزوا عن المعسر فقال الله نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في مظل الغني أنه ظلم

1308\_ عن أبي هريرة عن النبي قال مظل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على مليّ فليتبّع . ( صحيح )

1309\_ عن ابن عمر عن النبي قال مظل الغني ظلم وإذا أحلت على مليء فاتبعه ولا تبع بيعتين في بيعة . ( صحيح )

قال الترمذي ومعناه إذا أحيل أحدكم على ملي فليتبّع فقال بعض أهل العلم إذا أحيل الرجل على ملي فاحتاله فقد برئ المحيل وليس له أن يرجع على المحيل وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ،

وقال بعض أهل العلم إذا توي مال هذا بإفلاس المحال عليه فله أن يرجع على الأول واحتجوا بقول عثمان وغيره حين قالوا ليس على مال مسلم توي قال إسحاق معنى هذا الحديث ليس على مال مسلم توي هذا إذا أحيل الرجل على آخر وهو يرى أنه ملي فإذا هو معدم فليس على مال مسلم توي .

\_ باب ما جاء في الملامسة والمنازدة

1310\_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن بيع المنازدة واللامسة . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث أن يقول إذا نذت إليك الشيء فقد وجب البيع بيني وبينك واللامسة أن يقول إذا لمست الشيء فقد وجب البيع وإن كان لا يرى منه شيئاً مثل ما يكون في الجراب أو غير ذلك وإنما كان هذا من بيوع أهل الجاهلية فنهي عن ذلك .

\_ باب ما جاء في السلف في الطعام والتمر

1311\_ عن ابن عباس قال قدم رسول الله المدينة وهم يسلفون في التمر فقال من أسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أجازوا السلف في الطعام والثياب وغير ذلك مما يعرف حده وصفته واختلفوا في السلم في الحيوان فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم السلم في الحيوان جائزاً وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وكره بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم السلم في الحيوان وهو قول سفيان وأهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في أرض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه

1312\_ عن جابر بن عبد الله أن نبي الله قال من كان له شريك في حائط فلا يبيع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه . ( صحيح )

\_ ما جاء في المخابرة والمعاومة

1313\_ عن جابر أن النبي نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة ورخص في العرايا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التسعير

1314\_ عن أنس قال غلا السعر على عهد رسول الله فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال إن الله هو المُسَعِّرُ القابض الباسط الرزاق وإني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع

1315\_ عن أبي هريرة أن رسول الله مر على صبرة من طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال يا صاحب الطعام ما هذا ؟ قال أصابته السماء يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ثم قال من غش فليس منا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا الغش وقالوا الغش حرام .

\_ باب ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان أو السن

1316\_ عن أبي هريرة قال استقرض رسول الله سنا فأعطاه سنا خيرا من سناه وقال خياركم أحاسنكم قضاء . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم لم يروا باستقراض السن بأسا من الإبل وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وكره بعضهم ذلك .

1317\_ عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله فأغلظ له فهم به أصحابه فقال رسول الله دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال اشتروا له بعيرا فأعطوه إياه فطلبوه فلم يجدوا إلا سنا أفضل من سناه فقال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء . ( صحيح )

1318\_ عن أبي رافع مولى رسول الله قال استسلف رسول الله من رجل بكرا فجاءته إبل من الصدقة قال أبو رافع فأمرني رسول الله أن أقضي الرجل بكراه فقلت لا أجد في الإبل إلا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله أعطه إياه فإن خيار الناس أحسنهم قضاء . ( صحيح )

1319\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن الله يحب سحر البيع سحر الشراء سحر القضاء . ( صحيح )

1320\_ عن جابر قال قال رسول الله غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا إذا باع سهلا إذا اشترى سهلا إذا اقتضى . ( صحيح )

\_ باب النهي عن البيع في المسجد

1321\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم كرهوا البيع والشراء في المسجد وهو قول أحمد وإسحاق وقد رخص فيه بعض أهل العلم في البيع والشراء في المسجد .

\_ أبواب الأحكام عن رسول الله

\_ باب ما جاء عن رسول الله في القاضي

1322\_ عن عبد الله بن موهب أن عثمان قال لابن عمر اذهب فاقض بين الناس قال أو تعافيني يا أمير المؤمنين قال فما تكره من ذلك وقد كان أبوك يقضي ؟ قال إني سمعت رسول الله يقول من كان قاضيا فاقض بالعدل فبالحري أن ينقلب منه كفافا فما أرجو بعد ذلك . ( حسن لغيره )

1322\_ عن بريدة النبي قال القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة رجل قضى بغير الحق فعلم ذاك فذاك في النار وقاض لا يعلم فأهلك حقوق الناس فهو في النار وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة . ( صحيح )

1323\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من سأل القضاء وكل إلى نفسه ومن أجبر عليه ينزل الله عليه ملكا فيسدده . ( حسن )

1324\_ عن أنس عن النبي قال من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعا وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده . ( حسن )

1325\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من ولي القضاء أو جعل قاضيا بين الناس فقد ذُبح بغير سكين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القاضي يصيب ويخطئ

1326\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فأخطأ فله أجر واحد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القاضي كيف يقضي

1327\_ 1328\_ عن الحارث بن عمرو عن رجال من أصحاب معاذ أن رسول الله بعث معاذًا إلى اليمن فقال كيف تقضي ؟ فقال أقضي بما في كتاب الله قال فإن لم يكن في كتاب الله ؟ قال فبسنة رسول الله قال فإن لم يكن في سنة رسول الله ؟ قال أجتهد رأيي قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الإمام العادل

1329\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل وأبغض الناس إلى الله وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر . ( حسن )

1330\_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله إن الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان . ( حسن )

\_ باب ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما

1331\_ عن علي قال قال لي رسول الله إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فسوف تدري كيف تقضي . قال عليُّ فما زلت قاضيا بعد . ( حسن )

\_ باب ما جاء في إمام الرعية

1332\_ 1333\_ عن أبي الحسن قال قال عمرو بن مرة لمعاوية إني سمعت رسول الله يقول ما من إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا يقضي القاضي وهو غضبان

1334\_ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبي إلى عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاض أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله يقول لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في هدايا الأمراء

1335\_ عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك ؟ لا تصيبين شيئاً بغير إذني فإنه غلول ( ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ) لهذا دعوتك فامض لعملك . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الراشي والمرثي في الحكم

1336\_ عن أبي هريرة قال لعن رسول الله الراشي والمرثي في الحكم . ( صحيح )

1337\_ عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله الراشي والمرثي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قبول الهدية وإجابة الدعوة

1338\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لو أهدي إلي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لأجبت . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التشديد على من يقضى له بشيء ليس له أن يأخذه



1339\_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله إنكم تختصمون إليّ وإنما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فإن قضيت لأحد منكم بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذ منه شيئاً . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

1340\_ عن وائل بن حجر قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال الكندي هي أرضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي للحضرمي ألك بينة ؟ قال لا ، قال فلك يمينه ؟ قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء ، قال ليس لك منه إلا ذلك قال فانطلق الرجل ليحلف له فقال رسول الله لما أدبر لئن حلف على مالك ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض . ( صحيح )

1341\_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال في خطبته البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه . ( حسن )

1342\_ عن ابن عباس أن رسول الله قضى أن اليمين على المدعى عليه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه .

\_ باب ما جاء في اليمين مع الشاهد

1343\_ عن أبي هريرة قال قضى رسول الله باليمين مع الشاهد الواحد . ( صحيح ) . قال ربيعة وأخبرني ابن لسعد بن عبادة قال وجدنا في كتاب سعد أن النبي قضى باليمين مع الشاهد .

1344\_ عن جابر أن النبي قضى باليمين مع الشاه . ( صحيح )

1345\_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قضى باليمين مع الشاهد الواحد . ( حسن لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم رأوا أن اليمين مع الشاهد الواحد جائز في الحقوق والأموال وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق وقالوا لا يقضى باليمين مع الشاهد الواحد إلا في الحقوق والأموال ولم ير بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم أن يقضى باليمين مع الشاهد الواحد .

\_ باب ما جاء في العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه

1346\_ عن ابن عمر عن النبي قال من أعتق نصيبا أو قال شقصا أو قال شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق . ( صحيح )

1347\_ عن ابن عمر عن النبي قال من أعتق نصيبا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه فهو عتيق من ماله . ( صحيح )

1348\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أعتق نصيباً أو قال شقصاً في مملوك فخلاصه في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال قوم قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في السعاية فرأى بعض أهل العلم السعاية في هذا وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وبه يقول إسحاق وقد قال بعض أهل العلم إذا كان العبد بين الرجلين فأعتق أحدهما نصيبه فإن كان له مال غرم نصيب صاحبه وعتق العبد من ماله وإن لم يكن له مال عتق من العبد ما عتق ولا يستسعى وقالوا بما روي عن ابن عمر عن النبي وهذا قول أهل المدينة وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد .

\_ باب ما جاء في العُمري

1349\_ عن سمرة أن نبي الله قال العمري جائزة لأهلها أو ميراث لأهلها . ( صحيح )

1350\_ عن جابر أن النبي قال أيما رجل أعمر عمري له ولعقبه فإنها للذي يعطاها لا ترجع إلى الذي أعطها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه الموارث . ( صحيح )

قال الترمذي وروي هذا الحديث من غير وجه عن جابر عن النبي قال العمري جائزة لأهلها وليس فيها لعقبه والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا قال هي لك حياتك ولعقبك فإنها لمن أعمرها لا ترجع إلى الأول وإذا لم يقل لعقبك فهي راجعة إلى الأول إذا مات المعمر وهو قول مالك بن أنس والشافعي وروي من غير وجه عن النبي قال العمري جائزة لأهلها والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا مات المعمر فهو لورثته وإن لم تجعل لعقبه وهو قول سفيان الثوري وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في الرُقْبَى

1351\_ عن جابر قال قال رسول الله العمري جائزة لأهلها والرقبي جائزة لأهلها . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الرقبي جائزة مثل العمري وهو قول أحمد وإسحاق وفرق بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم بين العمري والرقبي فأجازوا العمري ولم يجيزوا الرقبي وتفسير الرقبي أن يقول هذا الشيء لك ما عشت فإن مت قبلي فهي راجعة إلي وقال أحمد وإسحاق الرقبي مثل العمري وهي لمن أعطيها ولا ترجع إلى الأول .

\_ باب ما ذكر عن رسول الله في الصلح بين الناس

1352\_ عن عمرو بن عوف أن رسول الله قال الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في الرجل يضع على حائط جاره خشبا

1353\_ عن أبي هريرة قال سمعته يقول قال رسول الله إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز خشبه في جداره فلا يمنعه . فلما حدث أبو هريرة طأطأوا رؤوسهم فقال ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي وروي عن بعض أهل العلم منهم مالك بن أنس قالوا له أن يمنع جاره أن يضع خشبه في جداره والقول الأول أصح .

\_ باب ما جاء أن اليمين على ما يصدّقه صاحبه

1354\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اليمين على ما يصدقك به صاحبك . أو قال على ما صدقك عليه صاحبك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق. وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال إذا كان المستحلف ظالما فالنية نية الحالف وإذا كان المستحلف مظلوما فالنية نية الذي استحلف .

\_ باب ما جاء في الطريق إذا اختلف فيه كم يُجعل

1355\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اجعلوا الطريق سبعة أذرع . ( صحيح )

1356\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا تشاجرتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تخيير الغلام بين أبويه إذا افترقا

1357\_ عن أبي هريرة أن النبي خير غلاما بين أبويه وأمه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا يخير الغلام بين أبويه إذا وقعت بينهما المنازعة في الولد وهو قول أحمد وإسحاق وقالوا ما كان الولد صغيرا فالأم أحق به فإذا بلغ الغلام سبع سنين خُير بين أبويه .

\_ باب ما جاء أن الوالد يأخذ من مال ولده

1358\_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا إن يد الوالد مبسوطة في مال ولده يأخذ ما شاء وقال بعضهم لا يأخذ من ماله إلا عند الحاجة إليه .

\_ باب ما جاء فيمن يكسر له الشيء ما يحكم له من مال الكاسر

1359\_ عن أنس قال أهدت بعض أزواج النبي إلى النبي طعاما في قصعة فضربت عائشة القصعة بيدها فألقت ما فيها فقال النبي طعام بطعام وإناء بإناء . ( صحيح )

1360\_ عن أنس استعار النبي قصعة فضاعت فضمنها لهم . ( حسن )

\_ باب ما جاء في حد بلوغ الرجل والمرأة

1361\_ عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله في جيش وأنا ابن أربع عشرة فلم يقبلني فعرضت عليه من قابل في جيش وأنا ابن خمس عشرة فقبلني . ( صحيح )

قال نافع وحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا حد ما بين الصغير والكبير ثم كتب أن يفرض لمن يبلغ الخمس عشرة .

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق يرون أن الغلام إذا استكمل خمس عشرة سنة فحكمه حكم الرجال وإن احتلم قبل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال وقال أحمد وإسحاق البلوغ ثلاثة منازل بلوغ خمس عشرة أو الاحتلام فإن لم يعرف سنه ولا احتلامه فالإنبات يعني العانة .

\_ باب فيمن تزوج امرأة أبيه

1362\_ عن البراء قال مر بي خالي أبو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت أين تريد ؟ قال بعثني رسول الله إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن آتية برأسه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر في الماء

1363\_ عن عبد الله بن الزبير أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختموا عند رسول الله فقال رسول الله للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك ،

فتلون وجه رسول الله ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجذر . فقال الزبير والله إني لأحسب نزلت هذه الآية في ذلك ( فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ) . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن يعتق ممالিকে عند موته وليس له مال غيرهم

1364\_ عن عمران بن حصين أن رجلا من الأنصار أعتق ستة أعبد له عند موته ولم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي فقال له قولا شديدا ثم دعاهم فجزأهم ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق يرون استعمال القرعة في هذا وفي غيره وأما بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم فلم يروا القرعة وقالوا يعتق من كل عبد الثلث ويستسعى في ثلثي قيمته .

\_ باب ما جاء فيمن ملك ذا رحم مَحْرَم

1365\_ عن سمرة أن رسول الله قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم .

\_ باب ما جاء فيمن زرع في أرض قوم بغير إذنه



1366\_ عن رافع بن خديج أن النبي قال من زرع في أرض قوم بغير إذنه فليس له من الزرع شيء وله نفقته . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في النُّحل والتسوية بين الولد

1367\_ عن النعمان بن بشير أن أباه نحل ابنا له غلاما فأتى النبي يشهده فقال أكل ولدك نحلته مثل ما نحلته هذا ؟ قال لا قال فاردده . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يستحبون التسوية بين الولد حتى قال بعضهم يسوي بين ولده حتى في القبلة وقال بعضهم يسوي بين ولده في النحل والعطية يعني الذكر والأنثى سواء وهو قول سفيان الثوري وقال بعضهم التسوية بين الولد أن يعطى الذكر مثل حظ الأنثيين مثل قسمة الميراث وهو قول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في الشُّفَعَة

1368\_ عن سمرة قال قال رسول الله جار الدار أحق بالدار . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الشفعة للغائب

1369\_ عن جابر قال قال رسول الله الجار أحق بشفעתه ينتظر به وإن كان غائباً إذا كان طريقهما واحداً . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن الرجل أحق بشفעתه وإن كان غائباً فإذا قدم فله الشفعة وإن تناول ذلك .

\_ باب ما جاء إذا حدت الحدود ووقعت السهام فلا شفعة

1370\_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا وقعت الحدود وصُرفت الطرق فلا شُفعة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وبه يقول بعض فقهاء التابعين مثل عمر بن عبد العزيز وغيره وهو قول أهل المدينة منهم يحيى بن سعيد الأنصاري وربيعه بن أبي عبد الرحمن ومالك بن أنس ،

وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق لا يرون الشفعة إلا للخليط ولا يرون للجار شفعة إذا لم يكن خليطاً وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم الشفعة للجار واحتجوا بالحديث المرفوع عن النبي قال جار الدار أحق بالدار وقال الجار أحق بسقبه وهو قول الثوري وابن المبارك وأهل الكوفة .

\_ باب ما جاء أن الشريك شفيح

1371\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله الشريك شفيح والشفعة في كل شيء . ( صحيح )

قال الترمذي وقال أكثر أهل العلم إنما تكون الشفعة في الدور والأرضين ولم يروا الشفعة في كل شيء  
وقال بعض أهل العلم الشفعة في كل شيء والأول أصح .

\_ باب ما جاء في اللقطة وضالة الإبل والغنم

1372\_ عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها  
ووعاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال له يا رسول الله فضالة الغنم فقال  
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب فقال يا رسول الله فضالة الإبل ، قال فغضب النبي حتى  
احمرت وجنتاه أو احمر وجهه فقال ما لك ولها ؟ معها حذاؤها وسقاؤها حتى تلقى ربها . ( صحيح )

1373\_ عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله سئل عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن اعترفت فأدها  
وإلا فاعرف وعاءها وعفاصها ووكاءها وعددها ثم كلها فإذا جاء صاحبها فأدها . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وخصوصا في اللقطة إذا  
عرفها سنة فلم يجد من يعرفها أن ينتفع بها وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم  
من أصحاب النبي وغيرهم يعرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا تصدق بها ،

وهو قول سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك وهو قول أهل الكوفة لم يروا لصاحب اللقطة أن ينتفع  
بها إذا كان غنيا وقال الشافعي ينتفع بها وإن كان غنيا لأن أبي بن كعب أصاب على عهد رسول الله صرة  
فيها مائة دينار فأمره رسول الله أن يعرفها ثم ينتفع بها وكان أبي كثير المال من مياسير أصحاب رسول  
الله فأمره النبي أن يعرفها فلم يجد من يعرفها ،

فأمره النبي أن يأكلها فلو كانت اللقطة لم تحل إلا لمن تحل له الصدقة لم تحل لعلي بن أبي طالب لأن علي بن أبي طالب أصاب دينارا على عهد النبي فعرفه فلم يجد من يعرفه فأمره النبي بأكله وكان لا يحل له الصدقة وقد رخص بعض أهل العلم إذا كانت اللقطة يسيرة أن ينتفع بها ولا يعرفها وقال بعضهم إذا كان دون دينار يعرفها قدر جمعة وهو قول إسحاق بن إبراهيم .

1374\_ عن سويد بن غفلة قال خرجت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطا قال ابن نمير في حديثه فالتقطت سوطا فأخذته قال لا أدعه فأكله السباع لآخذنه فلاستمتعن به فقدمت على أبي بن كعب فسألته عن ذلك وحدثته الحديث فقال أحسنت وجدت على عهد رسول الله صرة فيها مائة دينار ،

قال فأتيته بها فقال لي عرفها حولا فعرفتها حولا فما أجد من يعرفها ثم أتيتها بها فقال عرفها حولا آخر فعرفتها ثم أتيتها بها فقال عرفها حولا آخر وقال أحص عدتها ووعاءها ووكاءها فإن جاء طالبها فأخبرك بعدتها ووعائها ووكائها فادفعها إليه وإلا فاستمتع بها . ( صحيح )

\_ باب في الوقف

1375\_ عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضا بخير فقال يا رسول الله أصبت مالا بخير لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنها لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث تصدق بها في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير مُتموّل فيه .

قال فذكرته لمحمد بن سيرين فقال غير متأثل مالا قال ابن عون فحدثني به رجل آخر أنه قرأها في قطعة أديم أحمر غير متأثل مالا قال إسماعيل وأنا قرأتها عند ابن عبيد الله بن عمر فكان فيه غير متأثل مالا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لا نعلم بين المتقدمين منهم في ذلك اختلافًا في إجازة وقف الأرضين وغير ذلك .

1376\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في العجماء جرحها جُبَار

1377\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الرِّكاز الخُمُس . ( صحيح )

قال الترمذي وتفسير حديث النبي العجماء جرحها جبار يقول هدر لا دية فيه ومعنى قوله العجماء جرحها جبار فسر ذلك بعض أهل العلم قالوا العجماء الدابة المنفلتة من صاحبها فما أصابت في انفلاتها فلا غرم على صاحبها والمعدن جبار يقول إذا احتفر الرجل معدنا فوق وقع فيها إنسان فلا غرم عليه وكذلك البئر إذا احتفرها الرجل للسبيل فوق وقع فيها إنسان فلا غرم على صاحبها وفي الرِّكاز الخمس والركاز ما وجد في دفن أهل الجاهلية فمن وجد ركازا أدى منه الخمس إلى السلطان وما بقي فهو له .

\_ باب ما ذكر في إحياء أرض الموات

1378\_ عن سعيد بن زيد عن النبي قال من أحيأ أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق قالوا له أن يحيي الأرض الموات بغير إذن السلطان ، وقد قال بعضهم ليس له أن يحييها إلا بإذن السلطان والقول الأول أصح . وعن محمد بن المثنى قال سألت أبا الوليد الطيالسي عن قوله وليس لعرق ظالم حق فقال العرق الظالم الغاصب الذي يأخذ ما ليس له قلت هو الرجل الذي يغرس في أرض غيره ؟ قال هو ذاك .

1379\_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال من أحيأ أرضا ميتة فهي له . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القطائع

1380\_ عن أبيض بن حمال أنه وفد إلى رسول الله فاستقطعه الملح فقطع له فلما أن ولى قال رجل من المجلس أتدري ما قطعت له ؟ إنما قطعت له الماء العذ قال فانتزعه منه قال وسأله عما يحمى من الأراك قال ما لم تنله خفاف الإبل . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في القطائع يرون جائزا أن يقطع الإمام لمن رأى ذلك .

1381\_ عن وائل بن حجر أن النبي أقطعه أرضا بحضرموت وبعث معه معاوية ليقطعها إياه .

( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الغرس

1382\_ عن أنس عن النبي قال ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان أو طير أو بهيمة إلا كانت له صدقة . ( صحيح )

\_ باب ما ذكر في المزارعة

1383\_ عن ابن عمر أن النبي عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لم يروا بالمزارعة بأساً على النصف والثلث والرابع واختار بعضهم أن يكون البذر من رب الأرض وهو قول أحمد وإسحاق وكره بعض أهل العلم المزارعة بالثلث والرابع ولم يروا بمساقاة النخيل بالثلث والرابع بأساً وهو قول مالك بن أنس والشافعي ولم ير بعضهم أن يصح شيء من المزارعة إلا أن يستأجر الأرض بالذهب والفضة .

\_ باب من المزارعة

1384\_ عن رافع بن خديج قال نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعاً إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم وقال إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها . ( حسن )

1385\_ عن ابن عباس أن رسول الله لم يحرم المزارعة ولكن أمر أن يرفق بعضهم ببعض . ( صحيح )

\_ أبواب الديات عن رسول الله

\_ باب ما جاء في الدية كم هي من الإبل

1386\_ عن ابن مسعود قال قضى رسول الله في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حِقَّة . ( حسن )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول أحمد وإسحاق وقد أجمع أهل العلم على أن الدية تؤخذ في ثلاث سنين في كل سنة ثلث الدية ورأوا أن دية الخطأ على العاقلة ورأى بعضهم أن العاقلة قرابة الرجل من قبل أبيه وهو قول مالك والشافعي ، وقال بعضهم إنما الدية على الرجال دون النساء والصبيان من العصابة يحمل كل رجل منهم ربع دينار وقد قال بعضهم إلى نصف دينار فإن تمت الدية وإلا نظر إلى أقرب القبائل منهم فالزموا ذلك .

1387\_ عن عبد الله بن عمرو رسول الله قال من قتل مؤمنا متعمدا دفع إلى أولياء المقتول فإن شاءوا قتلوا وإن شاءوا أخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديد العقل . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الدية كم هي من الدراهم

1388\_ 1389\_ عن ابن عباس عن النبي أنه جعل الدية اثني عشر ألفا . ( صحيح )



قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق ورأى بعض أهل العلم الدية عشرة آلاف وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وقال الشافعي لا أعرف الدية إلا من الإبل وهي مائة من الإبل .

\_ باب ما جاء في الموضحة

1390\_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال في المواضح خَمْسُ خَمْسٍ . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق أن في الموضحة خمساً من الإبل .

\_ باب ما جاء في دية الأصابع

1391\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله في دية الأصابع اليدين والرجلين سواء عشر من الإبل لكل أصبع . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وبه يقول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق .

1392\_ عن ابن عباس عن النبي قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في العفو

1393\_ عن أبي السَّفَر قال دق رجل من قريش سن رجل من الأنصار فاستعدى عليه معاوية فقال لمعاوية يا أمير المؤمنين إن هذا دق سني ، قال معاوية إنا سنرضيك وألح الآخر على معاوية فأبرمه فلم يرضه فقال له معاوية شأنك بصاحبك وأبو الدرداء جالس عنده ،

فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة وخط عنه به خطيئة قال الأنصاري أنت سمعته من رسول الله ؟ قال سمعته أذناي ووعاه قلبي قال فإني أذرهما له قال معاوية لا جرم لا أخيبك فأمر له بمال . ( حسن )

\_ باب ما جاء فيمن رُضخ رأسه بصخرة

1394\_ عن أنس قال خرجت جارية عليها أوضاع فأخذها يهودي فرضخ رأسها بحجر وأخذ ما عليها من الحلي قال فأدركت وبها رفق فأتي بها النبي فقال من قتلك أفلان ؟ قالت برأسها لا ، قال ففلان ؟ حتى سمي اليهودي فقالت برأسها نعم ، قال فأخذ فاعترف فأمر به رسول الله فرضخ رأسه بين حجرين . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم لا قود إلا بالسيف .

\_ باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن

1395\_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم . ( صحيح )

(

\_ باب الحُكْم في الدماء

1396\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما يُحکم بين العباد في الدماء . ( صحيح )

1397\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما يُقضى بين العباد في الدماء . ( صحيح )

1398\_ عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي قال لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يُقاد منه أم لا

1399\_ عن عبد الله بن عمرو عن سراقه بن مالك بن جعشم قال حضرت رسول الله يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن الأب إذا قتل ابنه لا يُقتل به وإذا قذف ابنه لا يُحد .

1400\_ عن عبد الله بن عمرو عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول لا يُقاد الوالد بالولد . ( صحيح )

1401\_ عن ابن عباس عن النبي قال لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل الوالد بالولد . ( حسن )

\_ باب ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث

1402\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن يقتل نفسا معاهدة

1403\_ عن أبي هريرة عن النبي قال ألا من قتل نفسا معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد أخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا . ( صحيح )

1404\_ عن ابن عباس أن النبي ودى العامريين بدية المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله . ( حسن )

أقول قيل أن الدية الكاملة تكون في القتل العمد لقوله لا يُقتل مسلم بكافر . ونصف الدية في القتل الخطأ لقوله دية الكتابي نصف دية المسلم .

\_ باب ما جاء في حكم ولي القتل في القصاص والعفو

1405\_ عن أبي هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعفو وإما أن يقتل . ( صحيح )

1406\_ عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله قال إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسفكن فيها دما ولا يعضدن فيها شجرا فإن ترخص مترخص فقال أحلت لرسول الله فإن الله أحلها لي ولم يحلها للناس وإنما أحلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام إلى يوم القيامة ، ثم إنكم معشر خزاعة قتلتم هذا الرجل من هذيل وإني عاقله فمن قتل له قتيل بعد اليوم فأهله بين خيرتين إما أن يقتلوا أو يأخذوا العقل . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن أبي شريح الخزاعي عن النبي قال من قتل له قتيل فله أن يقتل أو يعفو أو يأخذ الدية وذهب إلى هذا بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق .

1407\_ عن أبي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله فدفع القاتل إلى وليه فقال القاتل يا رسول الله والله ما أردت قتله فقال رسول الله أما إنه إن كان قوله صادقا فقتلته دخلت النار . فحلى عنه الرجل وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته فكان يسمى ذا النسعة . ( صحيح )

قال الترمذي والنسعة حبل .

\_ باب ما جاء في النهي عن المثلة

1408\_ عن بريدة كان رسول الله إذا بعث أميرا على جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا . ( صحيح )

قال الترمذي وكره أهل العلم المثلة .

1409\_ عن شداد بن أوس أن النبي قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في دية الجنين

1410\_ عن أبي هريرة قال قضى رسول الله في الجنين بغرة عبد أو أمة فقال الذي قضى عليه أيعطى من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل فمثل ذلك يطل ؟ فقال النبي إن هذا ليقول بقول شاعر بل فيه غُرَّةُ عبد أو أمة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وقال بعضهم الغرة عبد أو أمة أو خمس مائة درهم وقال بعضهم أو فرس أو بغل .

1411\_ عن المغيرة بن شعبة أن امرأتين كانتا ضرتين فرمت إحداهما الأخرى بحجر أو عمود فسطاط فألقت جنينها فقضى رسول الله في الجنين غرة عبد أو أمة وجعله على عصابة المرأة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا يُقتل مسلم بكافر

1412\_ عن أبي جحيفة قال قلت لعلي يا أمير المؤمنين هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله ؟ قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمته إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة ؟ قال العقل وفكك الأسير وأن لا يقتل مؤمن بكافر . ( صحيح )

قال والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا لا يقتل مؤمن بكافر وقال بعض أهل العلم يقتل المسلم بالمعاهد والقول الأول أصح .

\_ باب ما جاء في دية الكفار

1413\_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا يُقتل مسلم بكافر . وقال دية عقل الكافر نصف دية عقل المؤمن . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في دية اليهودي والنصراني فذهب بعض أهل العلم في دية اليهودي والنصراني إلى ما روي عن النبي ، وقال عمر بن عبد العزيز دية اليهودي والنصراني نصف دية المسلم وبهذا يقول أحمد بن حنبل ،

وروي عن عمر بن الخطاب أنه قال دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف درهم ودية المجوسي ثمانمائة درهم وبهذا يقول مالك بن أنس والشافعي وإسحاق وقال بعض أهل العلم دية اليهودي والنصراني مثل دية المسلم وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في الرجل يقتل عبده

1414\_ عن سمرة قال قال رسول الله من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه . ( حسن )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم من التابعين منهم إبراهيم النخعي إلى هذا وقال بعض أهل العلم منهم الحسن البصري وعطاء بن أبي رباح ليس بين الحر والعبد قصاص في النفس ولا فيما دون

النفس وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعضهم إذا قتل عبده لا يقتل به وإذا قتل عبد غيره قتل به وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

\_ باب ما جاء في المرأة هل تراث من دية زوجها

1415\_ عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يقول الدية على العاقلة ولا تراث المرأة من دية زوجها شيئاً حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلبي أن رسول الله كتب إليه أن وراث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في القصاص

1416\_ عن عمران بن حصين أن رجلاً عض يد رجل فنزع يده فوقعت ثنيتاه فاختموا إلى النبي فقال يعرض أحدهم أخاه كما يعرض الفحل لا دية لك فأنزل الله ( والجروح قصاص ) . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الحبس في التهمة

1417\_ عن معاوية بن حيدة أن النبي حبس رجلاً في تهمة ثم خلى عنه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن قُتل دون ماله فهو شهيد



1418\_ عن سعيد بن زيد عن النبي قال من قتل دون ماله فهو شهيد . ( صحيح )

1419\_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال من قتل دون ماله فهو شهيد . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص بعض أهل العلم للرجل أن يقاتل عن نفسه وماله وقال ابن المبارك يقاتل عن ماله ولو درهمين .

1420\_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد . ( صحيح )

(

1421\_ عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القسامة

1422\_ عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج قالا خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحبيصة بن مسعود بن زيد حتى إذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هناك ثم إن محبيصة وجد عبد الله بن سهل قتيلا قد قتل فدفنه ثم أقبل إلى رسول الله هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم ذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه قال له رسول الله كبر الكبر ،

فصمت وتكلم صاحباها ثم تكلم معهما فذكروا لرسول الله مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم أتحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم أو قاتلكم ؟ قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ؟ قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل أيمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله أعطى عقله . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم في القسامة وقد رأى بعض فقهاء المدينة القود بالقسامة وقال بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم إن القسامة لا توجب القود وإنما توجب الدية .

\_ أبواب الحدود عن رسول الله

\_ باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد

1423\_ عن علي أن رسول الله قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يشب وعن المعتوه حتى يعقل . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في درء الحدود

1424\_ عن عائشة قالت قال رسول الله ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في الستر على المسلم

1425\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من نَفَس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه . ( صحيح )

1426\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التلقين في الحد

1427\_ عن ابن عباس أن النبي قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك ؟ قال وما بلغك عني ؟ قال بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد أربع شهادات فأمر به فرجم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في درء الحد عن المعترف إذا رجع

1428\_ عن أبي هريرة قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله فقال إنه قد زنى فأعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال يا رسول الله إنه قد زنى فأعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال يا رسول الله إنه قد زنى فأمر به في الرابعة فأخرج إلى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله أنه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله هلا تركتموه . ( حسن )

أقول ورد في بعض روايات الحديث أن النبي تركه للتحقق يعني لعل فعله لم يبلغ الحد .

1429\_ عن جابر بن عبد الله أن رجلا من أسلم جاء إلى النبي فاعترف بالزنا فأعرض عنه ثم اعترف فأعرض عنه حتى شهد على نفسه أربع شهادات فقال النبي أبك جنون قال لا قال أحصنت ؟ قال نعم قال فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له رسول الله خيرا ولم يصل عليه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن المعترف بالزنا إذا أقر على نفسه أربع مرات أقيم عليه الحد وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم إذا أقر على نفسه مرة أقيم عليه الحد وهو قول مالك بن أنس والشافعي وحجة من قال هذا القول حديث أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلين اختصما إلى رسول الله فقال أحدهما يا رسول الله إن ابني زنى بامرأة هذا الحديث بطوله وقال النبي اغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ولم يقل فإن اعترفت أربع مرات .

\_ باب ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود

1430\_ عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله ؟ فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله فكلمه أسامة فقال رسول الله أتشفع في حد من حدود الله ؟ ثم قام فاختطب فقال إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها . ( صحيح )

1431\_ عن عمر بن الخطاب قال رجم رسول الله ورجم أبو بكر ورجمت ولولا أي أكره أن أزيد في كتاب الله لكتبتة في المصحف فإني قد خشيت أن تجيء أقوام فلا يجدونه في كتاب الله فيكفرون به . ( صحيح لغيره )

1432\_ عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل عليه آية الرجم فرجم رسول الله ورجمنا بعده وإني خائف أن يطول بالناس زمان فيقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن وقامت البينة أو كان حمل أو اعتراف . ( صحيح )

1433\_ عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل أنهم كانوا عند النبي فأتاه رجلان يختصمان فقام إليه أحدهما وقال أنشدك الله يا رسول الله لما قضيت بيننا بكتاب الله ؟ فقال خصمه وكان أفقه منه أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فأتكلم إن ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم ففديت منه بمائة شاة وخادم ،

ثم لقيت ناسا من أهل العلم فزعموا أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأة هذا فقال النبي والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها . ( صحيح )

1434\_ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم علي بن أبي طالب وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وغيرهم قالوا الثيب يجلد ويرجم وإلى هذا ذهب بعض أهل العلم وهو قول إسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وغيرهما الثيب إنما عليه الرجم ولا يجلد وقد روي عن النبي مثل هذا في غير حديث في قصة ماعز وغيره أنه أمر بالرجم ولم يأمر أن يجلد قبل أن يرجم والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد .

\_ باب تربص الرجم بالحبلى حتى تضع

1435\_ عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة اعترفت عند النبي بالزنا فقالت إني حبلى فدعا النبي وليها فقال أحسن إليها فإذا وضعت حملها فأخبرني ففعل فأمر بها فشدت عليها ثيابها ثم أمر برجمها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر بن الخطاب يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت شيئاً أفضل من أن جادت بنفسها لله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في رجم أهل الكتاب

1436\_ عن ابن عمر أن رسول الله رجم يهوديا ويهودية . ( صحيح )

1437\_ عن جابر بن سمرة أن النبي رجم يهوديا ويهودية . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا إذا اختصم أهل الكتاب وترافعوا إلى حكام المسلمين حكموا بينهم بالكتاب والسنة وبأحكام المسلمين وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعضهم لا يقام عليهم الحد في الزنا والقول الأول أصح .

\_ باب ما جاء في النفي

1438\_ عن ابن عمر أن النبي ضرب وعرَّب وأن أبا بكر ضرب وغرب وأن عمر ضرب وغرب . ( صحيح

(

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وعلي وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وأبو ذر وغيرهم وكذلك روي عن غير واحد من فقهاء التابعين وهو قول سفیان الثوري ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء أن الحدود كفارة لأهلها

1439\_ عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي في مجلس فقال تباعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً

ولا تسرقوا ولا تزنوا - قرأ عليهم الآية - فمن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب عليه فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له . ( صحيح )

قال الترمذي قال الشافعي وأحب لمن أصاب ذنبا فستره الله عليه أن يستر على نفسه ويتوب فيما بينه وبين ربه وكذلك روي عن أبي بكر وعمر أنهما أمرا رجلا أن يستر على نفسه .

\_ باب ما جاء في إقامة الحد على الإماء

1440\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ثلاثا بكتاب الله فإن عادت فليبيعها ولو بحبل من شَعْر . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم رأوا أن يقيم الرجل الحد على مملوكه دون السلطان وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعضهم يرفع إلى السلطان ولا يقيم الحد هو بنفسه والقول الأول أصح .

1441\_ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خطب علي فقال يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم من أحصن منهم ومن لم يحصن وإن أمة لرسول الله زنت فأمرني أن أجلدها فأتيتها فإذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدها أن أقتلها أو قال تموت فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له فقال أحسنت . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في حد السكران

1442\_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ضرب الحد بنعلين أربعين . يعني في الخمر . ( حسن )



1443\_ عن أنس عن النبي أنه أتى برجل قد شرب الخمر فضربه بجريدتين نحو الأربعين وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف كأخف الحدود ثمانين فأمر به عمر . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن حد السكران ثمانون .

\_ باب ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه ومن عاد في الرابعة فاقتلوه

1444\_ عن معاوية قال قال رسول الله من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . ( صحيح )

قال الترمذي وإنما كان هذا في أول الأمر ثم نسخ بعد هكذا روى محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إن من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم أتى النبي بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة فضربه ولم يقتله ،

وكذلك روى الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي نحو هذا قال فرفع القتل وكانت رخصة والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافاً في ذلك في القديم والحديث ومما يقوي هذا ما روي عن النبي من أوجه كثيرة أنه قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه .

\_ باب ما جاء في كم تُقطع يد السارق

1445\_ عن عائشة أن النبي كان يقطع في ربع دينار فصاعدا . ( صحيح )

1446\_ عن ابن عمر قال قطع رسول الله في مَجَنٍّ قيمته ثلاثة دراهم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر الصديق قطع في خمسة دراهم وروي عن عثمان وعلي أنهما قطعا في ربع دينار وروي عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما قالوا تقطع اليد في خمسة دراهم. والعمل على هذا عند بعض فقهاء التابعين وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق رأوا القطع في ربع دينار فصاعدا ،

وقد روي عن ابن مسعود أنه قال لا قطع إلا في دينار أو عشرة دراهم وهو حديث مرسل رواه القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود ، والقاسم لم يسمع من ابن مسعود ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة قالوا لا قطع في أقل من عشرة دراهم. وروي عن علي أنه قال لا قطع في أقل من عشرة دراهم وليس إسناده بمتصل .

\_ باب ما جاء في تعليق يد السارق

1447\_ عن عبد الرحمن بن محيريز قال سألت فضالة بن عبيد عن تعليق اليد في عنق السارق أمن السنة هو ؟ قال أتى رسول الله بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلق في عنقه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الخائن والمختلس والمنتهب

1448\_ عن جابر عن النبي قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء لا قطع في ثَمَرٍ ولا كَثْرٍ

1449\_ عن رافع بن خديج عن النبي قال لا قطع في ثمر ولا كثر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو

1450\_ عن بسر بن أرطاة قال سمعت النبي يقول لا تقطع الأيدي في الغزو . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم منهم الأوزاعي لا يرون أن يقام الحد في الغزو بحضرة العدو مخافة أن يلحق من يقام عليه الحد بالعدو فإذا خرج الإمام من أرض الحرب ورجع إلى دار الإسلام أقام الحد على من أصابه كذلك قال الأوزاعي .

\_ باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته

1451\_ 1452\_ عن حبيب بن سالم قال رفع إلى النعمان بن بشير رجل وقع على جارية امرأته فقال

لأقضي فيها بقضاء رسول الله لأن كانت أحلتها له لأجلدنه مائة وإن لم تكن أحلتها له رجمته . (

صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في الرجل يقع على جارية امرأته فروي عن غير واحد من أصحاب النبي منهم علي وابن عمر أن عليه الرجم ، وقال ابن مسعود ليس عليه حد ولكن يعزر وذهب أحمد وإسحاق إلى ما روى النعمان بن بشير عن النبي .

\_ باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا

1453\_ عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله فدرأ عنها رسول الله الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن ليس على المستكرهة حد .

1454\_ عن وائل الكندي أن امرأة خرجت على عهد رسول الله تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها ففضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومر عليها رجل فقالت إن ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا ومرت بعصابة من المهاجرين فقالت إن ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا ،

فانطلقوا فأخذوا الرجل الذي ظنت أنه وقع عليها وأتوها فقالت نعم هو هذا فأتوا به رسول الله فلما أمر به ليرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله أنا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولاً حسناً وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم . ( حسن )

\_ باب ما جاء فيمن يقع على البهيمة

1455\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة .  
فقيل لابن عباس ما شأن البهيمة ؟ قال ما سمعت من رسول الله في ذلك شيئاً ولكن أرى رسول الله  
كره أن يؤكل من لحمها أو ينتفع بها وقد عمل بها ذلك العمل . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال من أتى بهيمة فلا  
حد عليه حدثنا بذلك محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان الثوري وهذا  
أصح من الحديث الأول والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في حد اللوطي

1456\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل  
والمفعول به . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف أهل العلم في حد اللوطي فرأى بعضهم أن عليه الرجم أحسن أو لم يحسن وهذا  
قول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم من فقهاء التابعين منهم الحسن البصري  
وإبراهيم النخعي وعطاء بن أبي رباح وغيرهم قالوا حد اللوطي حد الزاني وهو قول الثوري وأهل الكوفة .

1457\_ عن جابر عن النبي قال إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط . ( حسن )

\_ باب ما جاء في المرتد

1458\_ عن عكرمة أن عليا حرق قوما ارتدوا عن الإسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لقتلتهم بقول رسول الله من بدل دينه فاقتلوه ولم أكن لأحرقهم لقول رسول الله لا تعذبوا بعذاب الله ، فبلغ ذلك عليا فقال صدق ابن عباس . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم في المرتد واختلفوا في المرأة إذا ارتدت عن الإسلام فقالت طائفة من أهل العلم تقتل وهو قول الأوزاعي وأحمد وإسحاق. وقالت طائفة منهم تحبس ولا تقتل وهو قول سفيان الثوري وغيره من أهل الكوفة .

\_ باب ما جاء فيمن شهر السلاح

1459\_ عن أبي موسى عن النبي قال من حمل علينا السلاح فليس منا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في حد الساحر

1460\_ عن جندب قال قال رسول الله حد الساحر ضربة بالسيف . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول مالك بن أنس وقال الشافعي إنما يقتل الساحر إذا كان يعمل في سحره ما يبلغ به الكفر فإذا عمل عملا دون الكفر فلم نر عليه قتلا .

\_ باب ما جاء في الغالّ ما يُصنع به

1461\_ عن عمر أن رسول الله قال من وجدتموه غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه . ( حسن )

قال صالح فدخلت على مسلمة ومعه سالم بن عبد الله فوجد رجلا قد غل فحدث سالم بهذا الحديث فأمر به فأحرق متاعه فوجد في متاعه مصحف فقال سالم بع هذا وتصدق بثمانه .

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول الأوزاعي وأحمد وإسحاق . قال مجد - بن إسماعيل - وقد روي في غير حديث عن النبي في الغال فلم يأمر فيه بحرق متاعه .

\_ باب ما جاء فيمن يقول لآخر يا مخنث

1462\_ عن ابن عباس عن النبي قال إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين وإذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وقد روي عن النبي من غير وجه رواه البراء بن عازب وقره بن إياس المزني أن رجلا تزوج امرأة أبيه فأمر النبي بقتله والعمل على هذا عند أصحابنا قالوا من أتى ذات محرم وهو يعلم فعليه القتل وقال أحمد من تزوج أمه قتل وقال إسحاق من وقع على ذات محرم قتل .

\_ باب ما جاء في التعزير

1463\_ عن أبي بردة بن نيار قال قال رسول الله لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في التعزير وأحسن شيء روي في التعزير هذا الحديث .

\_ أبواب الصيد عن رسول الله

\_ باب ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل

1464\_ عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله إنا أهل صيد قال إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل قلت وإن قتل؟ قال وإن قتل قلت إنا أهل رمي قال ما ردت عليك قوسك فكل قال قلت إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا . ( صحيح )

1465\_ عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل كلابا لنا مُعَلِّمة قال كل ما أمسكن عليك قلت يا رسول الله وإن قتلن؟ قال وإن قتلن ما لم يشركها كلب غيرها ، قال قلت يا رسول الله إنا نرمي بالمِعْرَاضِ ، قال ما خزق فكل وما أصاب بعرضه فلا تأكل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صيد كلب المجوس

1466\_ عن جابر بن عبد الله قال نهينا عن صيد كلب المجوس . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم لا يرخصون في صيد كلب المجوس .

\_ باب ما جاء في صيد البُرَّة



1467\_ عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن صيد البازي فقال ما أمسك عليك فكل . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بصيد البزاة والصقور بأسا وقال مجاهد البزاة هو الطير الذي يصاد به من الجوارح التي قال الله تعالى ( وما علمتم من الجوارح ) فسر الكلاب والطيور الذي يصاد به وقد رخص بعض أهل العلم في صيد البازي وإن أكل منه وقالوا إنما تعليمه إجابته وكرهه بعضهم والفقهاء أكثرهم قالوا نأكل وإن أكل منه .

\_ باب ما جاء في الرجل يرمي الصيد فيغيب عنه

1468\_ عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرمي الصيد فأجد فيه من الغد سهمي ؟ قال إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء فيمن يرمي الصيد فيجده ميتا في الماء

1469\_ عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن الصيد فقال إذا رميت بسهمك فاذا ذكر اسم الله فإن وجدته قد قتل فكل إلا أن تجده قد وقع في ماء فلا تأكل فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الكلب يأكل من الصيد

1470\_ عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن صيد الكلب المعلم قال إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل ما أمسك عليك فإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه ، قلت يا رسول الله أرأيت إن خالطت كلابنا كلاب آخر ؟ قال إنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره . ( صحيح )

قال سفيان أكره له أكله . قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في الصيد والذبيحة إذا وقعا في الماء أن لا يأكل فقال بعضهم في الذبيحة إذا قطع الحلقوم فوقع في الماء فمات فيه فإنه يؤكل ،

وهو قول عبد الله بن المبارك وقد اختلف أهل العلم في الكلب إذا أكل من الصيد فقال أكثر أهل العلم إذا أكل الكلب منه فلا تأكل وهو قول سفيان وعبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ورخص بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في الأكل منه وإن أكل الكلب منه .

\_ باب ما جاء في صيد المعراض

1471\_ عن عدي بن حاتم قال سألت النبي عن صيد المعراض فقال ما أصبت بحده فكل وما أصبت بعرضه فهو وقيد . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في الذبيحة بالمرورة

1472\_ عن جابر بن عبد الله أن رجلا من قومه صاد أرنباً أو اثنين فذبحهما بمرورة فتعلقهما حتى لقي رسول الله فسأله فأمره بأكلهما . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص بعض أهل العلم في أن يذكي بمرورة ولم يروا بأكل الأرنب بأساً وهو قول أكثر أهل العلم وقد كره بعضهم أكل الأرنب .

\_ أبواب الأطعمة

\_ باب ما جاء في كراهية أكل المصبورة

1473\_ عن أبي الدرداء قال نهى رسول الله عن أكل المُجَثِّمة وهي التي تُصَبَّر بالنبيل . ( صحيح )

1474\_ عن العرباض بن سارية أن رسول الله نهى يوم خيبر عن لحوم كل ذي ناب من السبع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن . ( حسن )

قال محمد بن يحيى سئل أبو عاصم عن المجثمة قال أن ينصب الطير أو الشيء فيرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب أو السبع يدركه الرجل فيأخذه منه فيموت في يده قبل أن يذكيها .

1475\_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله أن يتخذ شيء فيه الروح غرضاً . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في ذكاة الجنين

1476\_ عن أبي سعيد عن النبي قال ذكاة الجنين ذكاة أمه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب

1477\_ عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله عن كل ذي ناب من السباع . ( صحيح )

1478\_ عن جابر قال حرم رسول الله - يعني يوم خيبر - الحمر الإنسانية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير . ( صحيح )

1479\_ عن أبي هريرة أن رسول الله حرم كل ذي ناب من السباع . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول عبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما قطع من الحي فهو ميت

1480\_ عن أبي واقد الليثي قال قدم النبي المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أليات الغنم فقال ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في الذكاة في الحلق واللَّبَّة

1481\_ عن مالك الداري قال قلت يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة ؟ قال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك . ( حسن )

\_ أبواب الأحكام والفوائد

\_ باب ما جاء في قتل الوَزغ

1482\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من قتل وزغة بالضربة الأولى كان له كذا وكذا حسنة فإن قتلها في الضربة الثانية كان له كذا وكذا حسنة فإن قتلها في الضربة الثالثة كان له كذا وكذا حسنة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قتل الحيات

1483\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحُبلى . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن ابن عمر عن أبي لبابة أن النبي نهى بعد ذلك عن قتل جنان البيوت وهي العوامر. ويروى عن ابن عمر عن زيد بن الخطاب أيضا وقال عبد الله بن المبارك إنما يكره من قتل الحيات قتل الحية التي تكون دقيقة كأنها فضة ولا تلتوي في مشيتها .

1484\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن لبيوتكم عمارا فخرجوا عليهن ثلاثا فإن بدا لكم بعد ذلك منهن شيء فاقتلوهن . ( صحيح )

1485\_ عن أبي ليلى قال قال رسول الله إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها إنا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود أن لا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها . ( حسن )

\_ باب ما جاء في قتل الكلاب

1486\_ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم . ( صحيح )

قال الترمذي ويروى في بعض الحديث أن الكلب الأسود البهيم شيطان والكلب الأسود البهيم الذي لا يكون فيه شيء من البياض وقد كره بعض أهل العلم صيد الكلب الأسود البهيم .

\_ باب ما جاء من أمسك كلبا ما ينقص من أجره

1487\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من اقتنى كلبا أو اتخذ كلبا ليس بضار ولا كلب ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قال أو كلب زرع .

1488\_ عن ابن عمر أن رسول الله أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب ماشية . قال قيل له إن أبا هريرة كان يقول أو كلب زرع فقال إن أبا هريرة له زرع . ( صحيح )

1489\_ عن عبد الله بن مغفل قال إني لممن يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله وهو يخطب فقال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم . ( صحيح لغيره )

1490\_ عن أبي هريرة أن النبي قال من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط . ( صحيح )

قال الترمذي ويروى عن عطاء بن أبي رباح أنه رخص في إمساك الكلب وإن كان للرجل شاة واحدة .

\_ باب ما جاء في الذكاة بالقصب وغيره

1491\_ عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى فقال النبي ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون أن يذكر بسن ولا بعظم .

\_ باب ما جاء في البعير والبقر والغنم إذا ندد فصار وحشيا يرمى بسهم أم لا

1492\_ عن رافع بن خديج قال كنا مع النبي في سفر فند بعير من إبل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به هكذا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

\_ أبواب الأضاحي عن رسول الله

\_ باب ما جاء في فضل الأضحية

1493\_ عن عائشة أن رسول الله قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم إنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وأن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض فطيبوا بها نفسا . ( حسن )



قال الترمذي ويروى عن رسول الله أنه قال في الأضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة ويروى بقرونها .

\_ باب ما جاء في الأضحية بكبشين

1494\_ عن أنس بن مالك قال ضحى رسول الله بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الأضحية عن الميت

1495\_ عن علي أنه كان يضحى بكبشين أحدهما عن النبي والآخر عن نفسه فقليل له فقال أمرني به - يعني النبي - فلا أدعه أبدا . ( ضعيف )

قال الترمذي وقد رخص بعض أهل العلم أن يضحى عن الميت ولم ير بعضهم أن يضحى عنه وقال عبد الله بن المبارك أحب إلي أن يتصدق عنه ولا يضحى عنه وإن ضحى فلا يأكل منها شيئا ويتصدق بها كلها .

\_ باب ما جاء ما يستحب من الأضاحي

1496\_ عن أبي سعيد الخدري قال ضحى رسول الله بكبش أقرن فحيل يأكل في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد . ( صحيح )

\_ باب ما لا يجوز من الأضاحي

1497\_ عن البراء بن عازب عن النبي قال يُضَحَّى بالعرجاء بين ظلِّها ولا بالعوراء بين عورها ولا بالمريضة بيِّن مرضها ولا بالعجفاء التي لا تُنْقِي . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

\_ باب ما يكره من الأضاحي

1498\_ عن علي بن أبي طالب قال أمرنا رسول الله أن نستشرف العين والأذن وأن لا نضحى بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء . ( صحيح )

قال الترمذي وعن شريح بن النعمان عن علي عن النبي مثله وزاد قال المقابلة ما قطع طرف أذنها والمدابرة ما قطع من جانب الأذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المثقوبة ، وقوله أن نستشرف أي أن ننظر صحيحا .

\_ باب ما جاء في الجذع من الضأن في الأضاحي

1499\_ عن أبي كباش قال جلبت غنما جذعانا إلى المدينة فكسدت علي فلقيت أبا هريرة فسألته فقال سمعت رسول الله يقول نعم الأضحية الجذع من الضأن قال فانتهبه الناس . ( حسن لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الجذع من الضأن يجزئ في الأضحية .

1500\_ عن عقبة بن عامر أن رسول الله أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود أو جدي فذكرت ذلك لرسول الله فقال ضح به أنت . ( صحيح )

قال وكيع الجذع من الضأن يكون ابن ستة أو سبعة أشهر .

قال الترمذي وقد روي من غير هذا الوجه عن عقبة بن عامر أنه قال قسم رسول الله ضحايا فبقي جذعة فسألت النبي فقال ضح بها أنت .

\_ باب ما جاء في الاشتراك في الأضحية

1501\_ عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة . ( صحيح )

1502\_ عن جابر قال نحرنا مع رسول الله بالحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقال إسحاق يجزئ أيضا البعير عن عشرة واحتج بحديث ابن عباس .

\_ باب في الضحية بعضباء القرن والأذن

1503\_ عن علي قال البقرة عن سبعة قلت فإن ولدت ؟ قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال إذا بلغت المنسك قلت فمكسورة القرن قال لا بأس أمرنا أو أمرنا رسول الله أن نستشرف العينين والأذنين . ( حسن )

1504\_ عن علي قال نهى رسول الله أن يضحى بأعضب القرن والأذن . ( حسن )

قتادة فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال العضب ما بلغ النصف فما فوق ذلك .

\_ باب ما جاء أن الشاة الواحدة تجزي عن أهل البيت

1505\_ عن عطاء بن يسار قال سألت أبا أيوب الأنصاري كيف كانت الضحايا على عهد رسول الله ؟ فقال كان الرجل يضحى بالشاة عنه وعن أهل بيته فيأكلون ويطعمون حتى تباهى الناس فصارت كما ترى . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق واحتجا بحديث النبي أنه ضحى بكبش فقال هذا عمن لم يضح من أمي وقال بعض أهل العلم لا تجزي الشاة إلا عن نفس واحدة وهو قول عبد الله بن المبارك وغيره من أهل العلم .

\_ باب الدليل على أن الأضحية سنة

1506\_ عن جبلة بن سحيم أن رجلا سأل ابن عمر عن الأضحية أواجبة هي ؟ فقال ضحى رسول الله والمسلمون فأعادها عليه فقال أتعقل ؟ ضحى رسول الله والمسلمون . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن الأضحية ليست بواجبة ولكنها سنة من سنن رسول الله يستحب أن يعمل بها وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك .

1507\_ عن ابن عمر قال أقام رسول الله بالمدينة عشر سنين يضحى كل سنة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الذبح بعد الصلاة

1508\_ عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله في يوم نحر فقال لا يذبحن أحدكم حتى يصلي قال فقام خالي فقال يا رسول الله هذا يوم اللحم فيه مكروه وإني عجلت نسكي لأطعم أهلي وأهل داري أو جيراني قال فأعد ذبحك بآخر فقال يا رسول الله عندي عناق لبن وهي خير من شاتي لحم أفأذبحها ؟ قال نعم وهي خير نسيكتيك ولا تجزئ جذعة بعدك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن لا يضحى بالمصر حتى يصلي الإمام وقد رخص قوم من أهل العلم لأهل القرى في الذبح إذا طلع الفجر وهو قول ابن المبارك وقد أجمع أهل العلم أن لا يجزئ الجذع من المعز وقالوا إنما يجزئ الجذع من الضأن .

\_ باب ما جاء في كراهية أكل الأضحية فوق ثلاثة أيام

1509\_ عن ابن عمر أن النبي قال لا يأكل أحدكم من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام . ( صحيح )

قال الترمذي وإنما كان النهي من النبي متقدما ثم رخص بعد ذلك .

\_ باب ما جاء في الرخصة في أكلها بعد ثلاث

1510\_ عن بريدة قال قال رسول الله كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ليتسع ذو الطول على من لا طول له فكلوا ما بدا لكم وأطعموا وادخروا . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم .

1511\_ عن عابس بن ربيعة قال قلت لأُم المؤمنين أكان رسول الله ينهى عن لحوم الأضاحي ؟ قالت لا ولكن قل من كان يضحى من الناس فأحب أن يطعم من لم يكن يضحى ولقد كنا نرفع الكراع فنأكله بعد عشرة أيام . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الفرع والعتيرة

1512\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا فرع ولا عتيرة . ( صحيح )

قال الترمذي والفرع أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه . والعتيرة ذبيحة كانوا يذبحونها في رجب يعظمون شهر رجب لأنه أول شهر من أشهر الحرم وأشهر الحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وأشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذلك روي عن بعض أصحاب النبي وغيرهم في أشهر الحج .

\_ باب ما جاء في العقيقة

1513\_ عن يوسف بن ماهك أنهم دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فسألوها عن العقيقة فأخبرتهم أن عائشة أخبرتها أن رسول الله أمرهم عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة . ( صحيح )

\_ باب الأذان في أذن المولود

1514\_ عن أبي رافع قال رأيت رسول الله أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل في العقيقة على ما روي عن النبي من غير وجه عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة وروي عن النبي أيضا أنه عق عن الحسن بشاة وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث .

1515\_ عن سلمان بن عامر الضبي قال قال رسول الله مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى . ( صحيح )

1516\_ عن أم كرز أنها سألت رسول الله عن العقيقة فقال عن الغلام شاتان وعن الأنثى واحدة ولا يضركم ذكرانا كن أم إناثا . ( صحيح )

1517\_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله خير الأضحية الكبش وخير الكفن الحلة . ( حسن لغيره )

1518\_ عن مخنف بن سليم قال كنا وقوفا مع النبي بعرفات فسمعته يقول يا أيها الناس على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة ؟ هي التي تسمونها الرجبية . ( حسن لغيره )

\_ باب العقيقة بشاة

1519\_ عن علي بن أبي طالب قال عرق رسول الله عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة قال فوزنته فكان وزنه درهما أو بعض درهم . ( حسن )

1520\_ عن أبي بكرة أن النبي خطب ثم نزل فدعا بكبشين فذبحهما . ( صحيح )

1521\_ عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع النبي الأضحى بالمصلى فلما قضى خطبته نزل عن منبره فأتي بكبش فذبحه رسول الله بيده وقال بسم الله والله أكبر هذا عني وعمن لم يضح من أمتي . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن يقول الرجل إذا ذبح بسم الله والله أكبر وهو قول ابن المبارك .

\_ باب من العقيقة

1522\_ عن سمرة قال قال رسول الله الغلام مُرْتَهَنٌ بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه . ( صحيح )



قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يستحبون أن يذبح عن الغلام العقيقة يوم السابع فإن لم يتهياً يوم السابع فيوم الرابع عشر فإن لم يتهياً عق عنه يوم حاد وعشرين وقالوا لا يجرى في العقيقة من الشاة إلا ما يجرى في الأضحية .

\_ باب ترك أخذ الشعر لمن أراد أن يضحى

1523\_ عن أم سلمة عن النبي قال من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحى فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول بعض أهل العلم وبه كان يقول سعيد بن المسيب وإلى هذا الحديث ذهب أحمد وإسحاق ورخص بعض أهل العلم في ذلك فقالوا لا بأس أن يأخذن من شعره وأظفاره وهو قول الشافعي واحتج بحديث عائشة أن النبي كان يبعث بالهدي من المدينة فلا يجتنب شيئاً مما يجتنب منه المحرم .

\_ أبواب النذور والأيمان عن رسول الله

\_ باب ما جاء عن رسول الله أن لا نذر في معصية

1524\_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين . ( صحيح )

1525\_ عن عائشة أن النبي قال لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين . ( صحيح )

قال الترمذي وقال قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين وهو قول أحمد وإسحاق واحتجا بحديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لا نذر في معصية ولا كفارة في ذلك وهو قول مالك والشافعي .

\_ باب من نذر أن يطيع الله فليطعه

1526\_ عن عائشة عن النبي قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه . ( صحيح )

قال الترمذي وهو قول بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وبه يقول مالك والشافعي قالوا لا يعصي الله وليس فيه كفارة يمين إذا كان النذر في معصية .

\_ باب ما جاء لا نذر فيما لا يملك ابن آدم

1527\_ عن ثابت بن الضحاك عن النبي قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كفارة النذر إذا لم يُسَمَّ

1528\_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله كفارة النذر إذا لم يسم كفارة يمين . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها

1529\_ عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أتتك عن مسألة وكلت إليها وإن أتتك عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير ولتكفر عن يمينك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الكفارة قبل الحنث

1530\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الكفارة قبل الحنث تجزئ وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم لا يكفر إلا بعد الحنث قال سفيان الثوري إن كفر بعد الحنث أحب إلي وإن كفر قبل الحنث أجزأه .

\_ باب ما جاء في الاستثناء في اليمين

1531\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فقد استثنى فلا حنث عليه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الاستثناء إذا كان موصولا باليمين فلا حنث عليه وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

1532\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله لم يحنث . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله

1533\_ عن ابن عمر قال سمع النبي عمر وهو يقول وأبي وأبي فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم . فقال عمر فوالله ما حلفت به بعد ذلك ذاكرا ولا آثرا . ( صحيح )

قال الترمذي قال أبو عبيد معنى قوله ولا آثرا أي لم آثره عن غيري يقول لم أذكره عن غيري .

1534\_ عن ابن عمر أن رسول الله أدرك عمر وهو في ركب وهو يحلف بأبيه فقال رسول الله إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ليحلف حالف بالله أو ليسكت . ( صحيح )

1535\_ عن سعد بن عبيدة أن ابن عمر سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال ابن عمر لا يحلف بغير الله فإني سمعت رسول الله يقول من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك . ( صحيح )

قال الترمذي وفُسر هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن قوله فقد كفر أو أشرك على التغليظ والحجة في ذلك حديث ابن عمر أن النبي سمع عمر يقول وأبي وأبي فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم وحديث أبي هريرة عن النبي أنه قال من قال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله هذا مثل ما روي عن النبي أنه قال إن الرياء شرك وقد فسر بعض أهل العلم هذه الآية ( فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ) الآية قال لا يرأى .

\_ باب ما جاء فيمن يحلف بالمشي ولا يستطيع

1536\_ عن أنس قال نذرت امرأة أن تمشي إلى بيت الله فستل نبي الله عن ذلك ؟ فقال إن الله لغني عن مشيها مروها فلتركب . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقالوا إذا نذرت امرأة أن تمشي فلتركب ولتهد شاة .

1537\_ عن أنس قال مر النبي بشيخ كبير يتهاذى بين ابنه فقال ما بال هذا ؟ قالوا يا رسول الله نذر أن يمشي قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه . قال فأمره أن يركب . ( صحيح )

\_ باب في كراهية النذر

1538\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئاً وإنما يُستخرج به من البخيل . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم كرهوا النذر وقال عبد الله بن المبارك معنى الكراهية في النذر في الطاعة والمعصية وإن نذر الرجل بالطاعة فوفى به فله فيه أجر ويكره له النذر .

\_ باب ما جاء في وفاء النذر

1539\_ عن ابن عمر عن عمر قال قلت يا رسول الله إني كنت نذرت أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية قال أوف بنذكرك . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث قالوا إذا أسلم الرجل وعليه نذر طاعة فليف به وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لا اعتكاف إلا بصوم. وقال آخرون من أهل العلم ليس على المعتكف صوم إلا أن يوجب على نفسه صوما واحتجوا بحديث عمر أنه نذر أن يعتكف ليلة في الجاهلية فأمره النبي بالوفاء وهو قول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء كيف كان يمين النبي

1540\_ عن ابن عمر قال كثيرا ما كان رسول الله يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة

1541\_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله منه بكل عضو منه عضوا من النار حتى يعتق فرجه بفرجه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرجل يلطم خادمه

1542\_ عن سويد بن مقرن المزني قال لقد رأيتنا سبعة إخوة ما لنا خادم إلا واحدة فلطمها أحدنا فأمرنا النبي أن نعتقها . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روى غير واحد هذا الحديث عن حصين بن عبد الرحمن فذكر بعضهم في الحديث قال لطمها على وجهها .

أقول الجمهور علي أن العبد لا يُعتق بالمُثلة واللطم علي الوجه أقل من المُثلة بكثير . جاء في موسوعة الفقه الكويتية ( 29 / 269 ) ذهب جمهور الفقهاء أن من مثَّل بعبده لا يُعتق عليه ) .

\_ باب ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام

1543\_ عن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في هذا إذا حلف الرجل بملة سوى الإسلام فقال هو يهودي أو نصراني إن فعل كذا وكذا ففعل ذلك الشيء فقال بعضهم قد أتى عظيما ولا كفارة عليه وهو قول أهل المدينة وبه يقول مالك بن أنس وإلى هذا القول ذهب أبو عبيد وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وغيرهم عليه في ذلك الكفارة وهو قول سفيان وأحمد وإسحاق .

1544\_ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت حافية غير مختمرة فقال النبي إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق .

1544\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حلف منكم فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال تعال أقامرك فليتصدق . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قضاء النذر عن الميت

1546\_ عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال النبي اقض عنها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل من أعتق

1547\_ عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي عن النبي قال أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلماً كان فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضواً منه وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي كل عضو منهما عضواً منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو منها عضواً منها . ( صحيح )

قال الترمذي وفي الحديث ما يدل على أن عتق الذكور للرجال أفضل من عتق الإناث لقول رسول الله من أعتق امرأ مسلماً كان فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضواً منه .

\_ أبواب السَّيْرِ عن رسول الله

\_ باب ما جاء في الدعوة قبل القتال



1548\_ عن أبي البختری أن جيشا من جيوش المسلمين كان أميرهم سلمان الفارسي حاصروا قصرًا من قصور فارس فقالوا يا أبا عبد الله ألا ننهد إليهم ؟ قال دعوني أَدعهم كما سمعت رسول الله يدعوهم فاتاهم سلمان فقال لهم إنما أنا رجل منكم فارسي ترون العرب يطيعونني فإن أسلمتم فلكم مثل الذي لنا وعليكم مثل الذي علينا ،

وإن أبيتم إلا دينكم تركناكم عليه وأعطونا الجزية عن يد وأنتم صاغرون ، قال ورتن إليهم بالفارسية وأنتم غير محمودين وإن أبيتم نابذناكم على سواء قالوا ما نحن بالذي نعطي الجزية ولكننا نقاتلكم فقالوا يا أبا عبد الله ألا ننهد إليهم ؟ قال لا فدعاهم ثلاثة أيام إلى مثل هذا ثم قال انهدوا إليهم قال فنهنا إليهم ففتحنا ذلك القصر . ( حسن )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا ورأوا أن يدعوا قبل القتال. وهو قول إسحاق بن إبراهيم قال إن تقدم إليهم في الدعوة فحسن يكون ذلك أهيب. وقال بعض أهل العلم لا دعوة اليوم وقال أحمد لا أعرف اليوم أحدا يُدعى وقال الشافعي لا يقاتل العدو حتى يدعوا إلا أن يعجلوا عن ذلك فإن لم يفعل فقد بلغت الدعوة .

1549\_ عن عصام المزني قال كان رسول الله إذا بعث جيشا أو سرية يقول لهم إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا . ( حسن )

\_ باب في البَيَات والغارات

1550\_ عن أنس أن رسول الله حين خرج إلى خيبر أتاها ليلاً وكان إذا جاء قوماً بليل لم يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد وافق والله محمد الخميس فقال رسول الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين . ( صحيح )

1551\_ عن أنس عن أبي طلحة أن النبي كان إذا ظهر على قوم أقام بعرضتهم ثلاثاً . ( صحيح )

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم في الغارة بالليل وأن يبببتوا وكرهه بعضهم وقال أحمد وإسحاق لا بأس أن يبببت العدو ليلاً ومعنى قوله وافق محمد الخميس يعني به الجيش .

\_ باب في التحريق والتخريب

1552\_ عن ابن عمر أن رسول الله حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله ( ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ) . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب قوم من أهل العلم إلى هذا ولم يروا بأساً بقطع الأشجار وتخريب الحصون وكره بعضهم ذلك وهو قول الأوزاعي قال الأوزاعي ونهى أبو بكر الصديق أن يقطع شجراً مثمراً أو يخرب عامراً وعمل بذلك المسلمون بعده وقال الشافعي لا بأس بالتحريق في أرض العدو وقطع الأشجار والثمار وقال أحمد وقد تكون في مواضع لا يجدون منه بداً فأما بالعبث فلا تحرق وقال إسحاق التحريق سنة إذا كان أنكى فيهم .

\_ باب ما جاء في الغنيمة

1553\_ عن أبي أمامة عن النبي قال إن الله فضّلني على الأنبياء أو قال أمّتي على الأمم وأحلّ لنا الغنائم . ( صحيح )

وعن أبي هريرة أن النبي قال فُضِّلْتُ على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون . ( صحيح )

\_ باب في سهم الخيل

1554\_ عن ابن عمر أن رسول الله قسم في النفل للفرس بسهمين وللرجل بسهم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا للفرس ثلاثة أسهم سهم له وسهمان لفرسه وللراجل سهم .

\_ باب ما جاء في السّرايا

1555\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربع مائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولا يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة . ( صحيح )

\_ باب من يُعطى الفِء

1556\_ عن يزيد بن هرمز أن نجدة الحروري كتب إلى ابن عباس يسأله هل كان رسول الله يغزو بالنساء ؟ وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ فكتب إليه ابن عباس كتبت إلي تسألني هل كان رسول الله يغزو بالنساء وكان يغزو بهن فيداوين المرضى ويحذين من الغنيمة وأما يسهم فلم يضرب لهن بسهم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وقال بعضهم يسهم للمرأة والصبي وهو قول الأوزاعي قال الأوزاعي وأسهم النبي للصبيان بخير وأسهمت أئمة المسلمين لكل مولود ولد في أرض الحرب قال الأوزاعي وأسهم النبي للنساء بخير وأخذ بذلك المسلمون بعده حدثنا بذلك علي بن خشرم قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي بهذا ومعنى قوله ويحذين من الغنيمة يقول يرضخ لهن بشيء من الغنيمة يعطين شيئاً .

\_ باب هل يُسَهَم للعبد

1557\_ عن عمير مولى أبي اللحم قال شهدت خبير مع سادتي فكلموا في رسول الله وكلموه أني مملوك قال فأمر بي فقلدت السيف فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من خرتي المتاع وعرضت عليه رقية كنت أرقى بها المجانين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم لا يسهم للمملوك ولكن يرضخ له بشيء وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم

1558\_ عن عائشة أن رسول الله خرج إلى بدر حتى إذا كان بحرة الوبرة لحقه رجل من المشركين يذكر منه جرأة ونجدة فقال النبي تؤمن بالله ورسوله ؟ قال لا قال ارجع فلن أستعين بمشرك . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا لا يسهم لأهل الذمة وإن قاتلوا مع المسلمين العدو ورأى بعض أهل العلم أن يسهم لهم إذا شهدوا القتال مع المسلمين ، ويروى عن الزهري أن النبي أسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه .

1559\_ عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله في نفر من الأشعريين خبير فأسهم لنا مع الذين افتتحوها . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قال الأوزاعي من لحق بالمسلمين قبل أن يسهم للخيال أسهم له .

\_ باب ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين

1560\_ عن أبي ثعلبة الخشني قال سئل رسول الله عن قدور المجوس فقال أنقوها غسلًا واطبخوا فيها ونهى عن كل سبع ذي ناب . ( صحيح )

وعن أبي ثعلبة الخشني قال أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب نأكل في آنيتهم قال إن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها فإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها . ( صحيح )

\_ باب في النَّفل

1561\_ عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت أن النبي كان ينفل في البدأة الرُّبْع وفي الفُؤول التُّلث . ( حسن )

وعن ابن عباس أن النبي تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد . ( حسن )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في النفل من الخمس فقال مالك بن أنس لم يبلغني أن رسول الله نفل في مغازيه كلها وقد بلغني أنه نفل في بعضها وإنما ذلك على وجه الاجتهاد من الإمام في أول المغنم وآخره قال ابن منصور قلت لأحمد إن النبي نفل إذا فصل بالربيع بعد الخمس وإذا قفل بالثلث بعد الخمس فقال يخرج الخمس ثم ينفل مما بقي ولا يجاوز هذا وهذا الحديث على ما قال ابن المسيب النفل من الخمس قال إسحاق كما قال .

\_ باب ما جاء في من قتل قتيلا فله سَلْبُهُ

1562\_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول الأوزاعي والشافعي وأحمد وقال بعض أهل العلم للإمام أن يخرج من السلب الخمس وقال الثوري النفل أن يقول الإمام من أصاب شيئا فهو له ومن قتل قتيلا فله سلبه فهو جائز وليس فيه الخمس وقال إسحاق السلب للقاتل إلا أن يكون شيئا كثيرا فرأى الإمام أن يخرج منه الخمس كما فعل عمر بن الخطاب .

\_ باب في كراهية بيع المغانم حتى تُقسَم

1563\_ عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عن شراء المغانم حتى تُقسَم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية وطء الحبالى من السبايا

1564\_ عن العرباض بن سارية أن رسول الله نهى أن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وقال الأوزاعي إذا اشترى الرجل الجارية من السبي وهي حامل فقد روي عن عمر بن الخطاب أنه قال لا توطأ حامل حتى تضع قال الأوزاعي وأما الحرائر فقد مضت السنة فيهن بأن أمرن بالعدة .

\_ باب ما جاء في طعام المشركين

1565\_ عن أبي قبيصة قال سألت النبي عن طعام النصارى ؟ فقال لا يتخلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من الرخصة في طعام أهل الكتاب .

\_ باب في كراهية التفريق بين السبي

1566\_ عن أبي أيوب قال سمعت رسول الله يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم كرهوا التفريق بين السبي بين الوالدة وولدها وبين الولد والوالد وبين الإخوة .

أقول ورد في الحديث أن ذلك حتي البلوغ وبما أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات إذن بالإمكان التفريق عند هذا السن أو قريبا منه .

\_ باب ما جاء في قتل الأسارى والفداء

1567\_ عن علي أن رسول الله قال إن جبرائيل هبط عليه فقال له خيرهم - يعني أصحابك - في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يُقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويُقتل منا . ( صحيح )

1568\_ عن عمران بن حصين أن النبي فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن للإمام أن يمن على من شاء من الأسارى ويقتل من شاء منهم ويفدي من شاء واختار بعض أهل العلم القتل على الفداء وقال الأوزاعي بلغني أن هذه الآية منسوخة قوله تعالى ( فإما منا بعد وإما فداء ) نسختها ( واقتلوهم حيث ثقفتموهم ) ،



وقال إسحاق بن منصور قلت لأحمد إذا أسر الأسير يقتل أو يفادى أحب إليك ؟ قال إن قدروا أن يفادوا فليس به بأس وإن قتل فما أعلم به بأسا قال إسحاق الإثخان أحب إلي إلا أن يكون معروفا فأطمع به الكثير .

\_ باب ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان

1569\_ عن ابن عمر أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله مقتولة فأنكر رسول الله ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم كرهوا قتل النساء والولدان وهو قول سفيان الثوري والشافعي ورخص بعض أهل العلم في البيات وقتل النساء فيهم والولدان وهو قول أحمد وإسحاق ورخصا في البيات .

1570\_ عن ابن عباس قال أخبرني الصعب بن جثامة قال قلت يا رسول الله إن خيلنا أوطأت من نساء المشركين وأولادهم قال هم من آبائهم . ( صحيح )

1571\_ عن أبي هريرة قال بعثنا رسول الله في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله حين أردنا الخروج إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في الغُلُول

1572\_ عن ثوبان قال قال رسول الله من مات وهو بريء من ثلاث الكبر والغلول والدَّين دخل الجنة .  
( صحيح )

1573\_ عن ثوبان قال قال رسول الله من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث الكنز والغلول  
والدين دخل الجنة . ( حسن )

1574\_ عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال قيل يا رسول الله إن فلانا قد استشهد قال كلا قد  
رأيتَه في النار بعباءة قد غلَّها ، قال قم يا عمر فناد إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ثلاثا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في خروج النساء في الحرب

1575\_ عن أنس قال كان رسول الله يغزو بأمر سليم ونسوة معها من الأنصار يسقين الماء ويداوين  
الجرحي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قبول هدايا المشركين

1576\_ عن علي عن النبي أن كسرى أهدى له فقبل وأن الملوك أهدوا إليه فقبل منهم . ( حسن )

\_ باب في كراهية هدايا المشركين

1577\_ عن عياض بن حمار أنه أهدى للنبي هدية له أو ناقة فقال النبي أسلمت قال لا قال فإني نُهيت عن رُبد المشركين . ( صحيح )

قال الترمذي يعني هداياهم وقد روي عن النبي أنه كان يقبل من المشركين هداياهم وذكر في هذا الحديث الكراهية واحتمل أن يكون هذا بعد ما كان يقبل منهم ثم نهى عن هداياهم .

\_ باب ما جاء في سجدة الشكر

1578\_ عن أبي بكرة أن النبي أتاه أمر فسر به فخر لله ساجدا . ( حسن )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم رأوا سجدة الشكر .

\_ باب ما جاء في أمان العبد والمرأة

1579\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين . ( حسن )

وعن أم هانئ أنها قالت أجرت رجلين من أحمائي فقال رسول الله قد أمانا من أمنت . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أجازوا أمان المرأة وهو قول أحمد وإسحاق أجاز أمان المرأة والعبد ، وقد روي عن عمر بن الخطاب أنه أجاز أمان العبد ، وقد روي عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو عن النبي قال ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومعنى هذا عند أهل العلم أن من أعطى الأمان من المسلمين فهو جائز على كلهم .

\_ باب ما جاء في الغدر

1580\_ عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين أهل الروم عهد وكان يسير في بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم فإذا رجل على دابة أو على فرس وهو يقول الله أكبر وفاء لا غدر وإذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء . قال فرجع معاوية بالناس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن لكل غادر لواء يوم القيامة

1581\_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النزول على الحُكم

1582\_ عن جابر أنه قال رمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ فقطعوا أكحله أو أبجله فحسمه رسول الله بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه أخرى فانتفخت يده فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فحكم أن يقتل رجالهم وتستحيا نساؤهم يستعين بهن المسلمون فقال رسول الله أصبت حكم الله فيهم وكانوا أربع مائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات . ( صحيح )

1583\_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شَرَّخَهم . ( حسن )

قال الترمذي والشرخ الغلمان الذين لم يُنبتوا .

1584\_ عن عطية القرظي قال عرضنا على النبي يوم قريظة فكان من أنبت قتل ومن لم ينبت خلي سبيله فكنت ممن لم ينبت فخلي سبيلي . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم يرون الإنبات بلوغاً إن لم يعرف احتلامه ولا سنه وهو قول أحمد وإسحاق .

\_ باب ما جاء في الحلف

1585\_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال في خطبته أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيد - يعني الإسلام - إلا شدة ولا تحدثوا حلفاً في الإسلام . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في أخذ الجزية من المجوس

1586\_ عن بجالة بن عبدة قال كنت كاتباً لجزء بن معاوية على مناذر فجاءنا كتاب عمر انظر مجوس من قبلك فخذ منهم الجزية فإن عبد الرحمن بن عوف أخبرني أن رسول الله أخذ الجزية من مجوس هجر . ( صحيح )

1587\_ عن بجالة أن عمر كان لا يأخذ الجزية من المجوس حتى أخبره عبد الرحمن بن عوف أن النبي أخذ الجزية من مجوس هجر . ( صحيح )

1588\_ عن السائب بن يزيد قال أخذ رسول الله الجزية من مجوس البحرين وأخذها عمر من فارس وأخذها عثمان من الفُرس . ( صحيح )

\_ باب ما يحل من أموال أهل الذمة

1589\_ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله إن أبوا إلا أن تأخذوا كزها فخذوا . ( صحيح )

قال الترمذي وإنما معنى هذا الحديث أنهم كانوا يخرجون في الغزو فيمرون بقوم ولا يجدون من الطعام ما يشترون بالثمن فقال النبي إن أبوا أن يبيعوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا هكذا روي في بعض الحديث مفسرا وقد روي عن عمر بن الخطاب أنه كان يأمر بنحو هذا .

\_ باب ما جاء في الهجرة

1590\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في بيعة النبي

1591\_ عن جابر بن عبد الله في قوله تعالى ( لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ) قال جابر بايعنا رسول الله على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت . ( صحيح )

1592\_ عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله يوم الحديبية ؟ قال على الموت . ( صحيح )

1593\_ عن ابن عمر قال كنا نبايع رسول الله على السمع والطاعة فيقول لنا فيما استطعتم . ( صحيح )

1594\_ عن جابر بن عبد الله قال لم نبايع رسول الله على الموت إنما بايعناه على أن لا نفر . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى كلا الحديثين صحيح قد بايعه قوم من أصحابه على الموت وإنما قالوا لا نزال بين يديك حتى نُقتل وبايعه آخرون فقالوا لا نفر .

\_ باب ما جاء في نكث البيعة

1595\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم رجل بايع إماما فإن أعطاه وفي له وإن لم يعطه لم يف له . ( صحيح )

قال الترمذي وعلى ذلك الأمر بلا اختلاف .

\_ باب ما جاء في بيعة العبد

1596\_ عن جابر أنه قال جاء عبد فبايع رسول الله على الهجرة ولا يشعر النبي أنه عبد فجاء سيده فقال النبي بعنيه فاشتره بعبدين أسودين ولم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبده هو . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في بيعة النساء

1597\_ عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت رسول الله في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقن قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلت يا رسول الله بايعنا - قال سفيان تعني صافحنا - فقال رسول الله إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في عِدَّةِ أصحاب أهل بدر

1598\_ عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر يوم بدر كعدة أصحاب طالوت ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الخُمس

1599\_ عن ابن عباس أن النبي قال لو فد عبد القيس آمركم أن تؤدوا خُمسَ ما غنمتم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية النهبة



1600\_ عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله في سفر فتقدم سرعان الناس فتعجلوا من الغنائم فاطبخوا ورسول الله في أخرى الناس فمر بالقدور فأمر بها فأكفئت ثم قسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه . ( صحيح )

1601\_ عن أنس قال قال رسول الله من انتهب فليس منا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التسليم على أهل الكتاب

1602\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في الطريق فاضطروهم إلى أضيقة . ( صحيح )

1603\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول السام عليكم فقل عليك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين

1604\_ 1605\_ عن جرير بن عبد الله أن رسول الله بعث سرية إلى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين ، قالوا يا رسول الله ولم ؟ قال لا تراءى ناراهما . ( حسن )

قال الترمذي وروى سمرة بن جندب عن النبي قال لا تساكنوا المشركين ولا تجمعوهم فمن ساكنهم أو جامعهم فهو مثلهم .

\_ باب ما جاء في إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب

1606\_ عن جابر عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب . ( صحيح )

1607\_ عن جابر بن عبد الله قال أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا أترك فيها إلا مسلما . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تركة رسول الله

1608\_ عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلى أبي بكر فقالت من يرثك ؟ قال أهلي وولدي قالت فما لي لا أرث أبي ؟ فقال أبو بكر سمعت رسول الله يقول لا نورث ولكي أعول من كان رسول الله يعوله وأنفق على من كان رسول الله ينفق عليه . ( صحيح )

1609\_ عن أبي هريرة أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تسأل ميراثها من رسول الله فقالا سمعنا رسول الله يقول إني لا أورث قالت والله لا أكلمكما أبدا فماتت ولا تكلمهما . ( صحيح )

قال علي بن عيسى معنى لا أكلمكما تعني في هذا الميراث أبدا أنتما صادقان .

1610\_ عن مالك بن أوس بن الحدثان قال دخلت على عمر بن الخطاب ودخل عليه عثمان بن عفان والزيير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ثم جاء علي والعباس يختصمان فقال

عمر لهم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض تعلمون أن رسول الله قال لا نورث ما تركناه صدقة ؟ قالوا نعم ،

قال عمر فلما توفي رسول الله قال أبو بكر أنا ولي رسول الله فجئت أنت وهذا إلى أبي بكر تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر إن رسول الله قال لا نورث ما تركناه صدقة والله يعلم إنه صادق بار راشد تابع للحق . ( صحيح )

\_ باب ما جاء ما قال النبي يوم فتح مكة إن هذه لا تُغزى بعد اليوم

1611\_ عن الحارث بن مالك قال سمعت النبي يوم فتح مكة يقول لا تُغزى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال

1612\_ عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال وكان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم . ( حسن لغيره )

1613\_ عن معقل بن يسار أن عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن إلى الهرمزان - فذكر الحديث بطوله - فقال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول الله فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الطَّيْرَة

1614\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله الطيرة من الشرك وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل . ( صحيح )

1615\_ عن أنس أن رسول الله قال لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل قالوا يا رسول الله وما الفأل ؟ قال الكلمة الطيبة . ( صحيح )

1616\_ عن أنس بن مالك أن النبي كان يعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع يا راشد يا نجيح . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في وصيته في القتال

1617\_ عن بريدة قال كان رسول الله إذا بعث أميراً على جيش أو صاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً وقال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً فإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال أيتها أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ،

وادعهم إلى الإسلام والتحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فإن لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين وإن أبوا أن يتحولوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم ما يجري على الأعراب ليس لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا فإن أبوا فاستعن

بالله عليهم وقاتلهم وإذا حاصرت حصنا فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمم أصحابك ،

لأنكم إن تخفروا ذمتكم وذمم أصحابكم خير لكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلوهم ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا أو نحو هذا . وفي رواية فذكر الحديث وقال فيه فإن أبوا فخذ منهم الجزية فإن أبوا فاستعن بالله عليهم . ( صحيح )

1618\_ عن أنس قال كان النبي لا يغير إلا عند صلاة الفجر فإن سمع أذاناً أمسك وإلا أغار واستمع ذات يوم فسمع رجلاً يقول الله أكبر الله أكبر فقال على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال خرجت من النار . ( صحيح )

\_ أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله

\_ باب ما جاء في فضل الجهاد

1619\_ عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد ؟ قال إنكم لا تستطيعونه . فردوا عليه مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول لا تستطيعونه فقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله مثل القائم الصائم الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله . ( صحيح )

1620\_ عن أنس قال قال رسول الله قال الله المجاهد في سبيلي هو علي ضامن إن قبضته أورثته الجنة وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل من مات مرابطا

1621\_ عن فضالة بن عبيد عن النبي قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويأمن من فتنة القبر وسمعت رسول الله يقول المجاهد من جاهد نفسه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله

1622\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا . وفي رواية أربعين خريفا . ( حسن )

1623\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا يصوم عبد يوما في سبيل الله إلا باعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا . ( صحيح )

1624\_ عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله

1625\_ عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مائة ضعف . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله

1626\_ عن عدي بن حاتم الطائي أنه سأل رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال خدمة عبد في سبيل الله أو ظل فسطاط أو طروقة فحل في سبيل الله . ( صحيح لغيره )

1627\_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنيحة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في فضل من جهَّز غازيا

1628\_ عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا . ( صحيح )

1629\_ 1630\_ عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله من جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه في أهله فقد غزا . ( صحيح لغيره )

1631\_ عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل من اغبرَّت قدماه في سبيل الله

1632\_ عن يزيد بن أبي مريم قال لحقني عباية بن رفاعه بن رافع وأنا ماش إلى الجمعة فقال أبشر فإن خطاك هذه في سبيل الله سمعت أبا عبس يقول قال رسول الله من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله

1633\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في فضل من شاب شيبة في سبيل الله

1634\_ عن كعب بن مرة عن النبي قال من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة . ( صحيح )

1635\_ عن عمرو بن عبسة أن رسول الله قال من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل من ارتبط فرسا في سبيل الله

1636\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة والخيل لثلاثة هي لرجل أجر وهي لرجل ستر وهي على رجل وزر فأما الذي له أجر فالذي يتخذها في سبيل الله فيعدها له هي له أجر لا يغيب في بطونها شيء إلا كتب الله له أجرا . ( صحيح )



\_ باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله

1637\_ عن عقبة بن عامر عن النبي قال إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به . وقال ارموا واركبوا ولأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رمية بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته أهله فإنهن من الحق . ( حسن )

1638\_ عن أبي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدلٌ مُحَرَّرٌ . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله

1639\_ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في ثواب الشهداء

1640\_ عن أنس قال قال رسول الله القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال جبريل إلا الدَّيْن فقال النبي إلا الدين . ( صحيح )

1641\_ عن كعب بن مالك عن النبي قال إن أرواح الشهداء في طير خضر تعلق من ثمر الجنة أو شجر الجنة . ( صحيح )

1642\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال عُرض عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف  
وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه . ( حسن )

1643\_ عن أنس عن النبي أنه قال ما من عبد يموت له عند الله خير يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له  
الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الشهداء عند الله

1644\_ عن فضالة بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول الشهداء  
أربعة رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم  
القيامة هكذا ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته قال فما أدري أقلنسوة عمر أراد أم قلنسوة النبي ،

قال ورجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فكأنما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن أتاه سهم غرب  
فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً لقي العدو فصدق الله حتى قتل  
فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في  
الدرجة الرابعة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في غزو البحر

1645\_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يدخل على أم حرام بنت ملحان ففتطمعه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله يوماً فأطعمته وجلست تفلي رأسه فنام رسول الله ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الأسيرة أو مثل الملوك على الأسرة ،

قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله - نحو ما قال في الأول - قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين . قال فركبت أم حرام البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا

1646\_ عن أبي موسى قال سئل رسول الله عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل رياء فأبي ذلك في سبيل الله ؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله . ( صحيح )

1647\_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه . ( صحيح )

قال عبد الرحمن بن مهدي ينبغي أن نضع هذا الحديث في كل باب .

\_ باب ما جاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله

1648\_ عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها . ( صحيح )

1649\_ عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي قال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها . ( صحيح )

1650\_ عن أبي هريرة قال مر رجل من أصحاب رسول الله بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته لطيبها فقال لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله فذكر ذلك لرسول الله فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلواته في بيته سبعين عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزو في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فَوَاقُ ناقة وجبت له الجنة . ( حسن )

1651\_ عن أنس أن رسول الله قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أي الناس خير

1652\_ عن ابن عباس أن النبي قال ألا أخبركم بخير الناس ؟ رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله .  
ألا أخبركم بالذي يتلوه ؟ رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها . ألا أخبركم بشر الناس ؟ رجل  
يسأل بالله ولا يعطي به . ( حسن )

\_ باب ما جاء فيمن سأل الشهادة

1653\_ عن سهل بن حنيف قال من سأل الله الشهادة من قلبه صادقاً بلغه الله منازل الشهداء وإن  
مات على فراشه . ( صحيح )

1654\_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال من سأل الله القتل في سبيله صادقاً من قلبه أعطاه الله أجر  
الشهادة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في المجاهد والناكح والمكاتب وعون الله إياهم

1655\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب  
الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف . ( حسن )

\_ باب ما جاء فيمن يُكَلِّم في سبيل الله

1656\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يُكَلِّم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا  
جاء يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك . ( صحيح )

1657\_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأعز ما كانت لونها الزعفران وريحها كالمسك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أي الأعمال أفضل

1658\_ عن أبي هريرة قال سئل رسول الله أي الأعمال أفضل أو أي الأعمال خير ؟ قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم أي شيء ؟ قال الجهاد سنام العمل ، قيل ثم أي شيء يا رسول الله ؟ قال ثم حج مبرور . ( صحيح )

\_ باب ما ذكر أن أبواب الجنة تحت ظلل السيوف

1659\_ عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال سمعت أبي بحضرة العدو يقول قال رسول الله إن أبواب الجنة تحت ظلل السيوف فقال رجل من القوم رث الهيئة أنت سمعت هذا من رسول الله يذكره ؟ قال نعم فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام وكسر جفن سيفه فضرب به حتى قُتل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أي الناس أفضل

1660\_ عن أبي سعيد الخدري قال سئل رسول الله أي الناس أفضل ؟ قال رجل يجاهد في سبيل الله قالوا ثم من ؟ قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع الناس من شره . ( صحيح )

1661\_1662\_ عن أنس بن مالك عن النبي قال ما من أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا غير الشهيد فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا يقول حتى أُقتل عشر مرات في سبيل الله مما يرى مما أعطاه الله من الكرامة . ( صحيح )

1663\_ عن المقدم بن معدي كرب قال قال رسول الله للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه . ( صحيح )

1664\_ عن سهل بن سعد أن رسول الله قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولروحة يروحها العبد في سبيل الله أو لَعْدُوَّةٌ خير من الدنيا وما فيها . ( صحيح )

1665\_ عن مجد بن المنكدر قال مر سلمان الفارسي بشرحبيل بن السمط وهو في مرابط له وقد شق عليه وعلى أصحابه قال ألا أحدثك يا ابن السمط بحديث سمعته من رسول الله ؟ قال بلى قال سمعت رسول الله يقول رباط يوم في سبيل الله أفضل - وربما قال خير - من صيام شهر وقيامه ومن مات فيه وفي فتنة القبر ونمي له عمله إلى يوم القيامة . ( صحيح )

1666\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة . ( حسن )

1667\_ عن أبي صالح مولى عثمان قال سمعت عثمان وهو على المنبر يقول إني كتتمتكم حديثا سمعته من رسول الله كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي أن أحدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله يقول رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل . ( حسن )

1668\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة . ( صحيح )

1669\_ عن أبي أمامة عن النبي قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة من دموع في خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله . ( حسن )

\_ أبواب الجهاد عن رسول الله

\_ باب ما جاء في الرخصة لأهل العذر في القعود

1670\_ عن البراء بن عازب أن رسول الله قال ائتوني بالكتف أو اللوح فكتب ( لا يستوي القاعدون من المؤمنين ) وعمرو ابن أم مكتوم خلف ظهره فقال هل لي من رخصة ؟ فنزلت ( غير أولي الضرر ) . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن خرج في الغزو وترك أبويه



1671\_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي يستأذنه في الجهاد فقال ألك والدان ؟ قال نعم قال ففيهما فجاهد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرجل يُبعث وحده سرية

1672\_ عن ابن عباس في قوله ( أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ) قال عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه رسول الله على سرية . ( حسن )

\_ باب ما جاء في كراهية أن يسافر الرجل وحده

1673\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لو أن الناس يعلمون ما أعلم من الوحدة ما سار راكب بليل . يعني وحده . ( صحيح )

1674\_ عن عبد الله بن عمرو رسول الله قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب

1675\_ عن جابر بن عبد الله قال الحرب خدعة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في غزوات النبي وكم غزا

1676\_ عن أبي إسحاق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقبل له كم غزا النبي من غزوة ؟ قال تسع عشرة فقلت كم غزوت أنت معه ؟ قال سبع عشرة ، قلت أيتهن كان أول ؟ قال ذات العشير أو العشييرة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الصف والتعبئة عند القتال

1677\_ عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا النبي ببدر ليلا . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الدعاء عند القتال

1678\_ عن ابن أبي أوفى قال سمعت النبي يدعو على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الألوية

1679\_ عن جابر أن النبي دخل مكة ولواؤه أبيض . وعنه أن النبي دخل مكة وعليه عمامة سوداء . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الرايات

1680\_ عن يونس بن عبيد قال بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله فقال كانت سوداء مربعة من نَمِرَة . ( حسن )

1681\_ عن ابن عباس قال كانت راية رسول الله سوداء ولواؤه أبيض . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الشُّعار

1682\_ عن المهلب بن أبي صفرة عن سمع النبي يقول إن بيتكم العدو فقولوا حم لا يُنصرون . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صفة سيف رسول الله

1683\_ عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب وزعم سمرة أنه صنع سيفه على سيف رسول الله وكان حنفيا . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الفطر عند القتال

1684\_ عن أبي سعيد الخدري قال لما بلغ النبي عام الفتح مر الظهران فأذننا بقاء العدو فأمرنا بالفطر فأفطرنا أجمعون . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الخروج عند الفزع

1685\_ عن أنس بن مالك قال ركب النبي فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فقال ما كان من فزع وإن وجدناه لبحرا . ( صحيح )

1686\_ عن أنس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا . ( صحيح )

1687\_ عن أنس قال كان النبي من أجراً الناس وأجود الناس وأشجع الناس . قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتاً قال فتلقاهم النبي على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تُراعوا لم تُراعوا فقال النبي وجدته بحرا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الثبات عند القتال

1688\_ عن البراء بن عازب قال قال لنا رجل أفررتم عن رسول الله يا أبا عمارة ؟ قال لا والله ما ولى رسول الله ولكن ولى سرعان الناس تلتقتهم هوازن بالنبل ورسول الله على بغلته وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أخذ بلجامها ورسول الله يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب . ( صحيح )

1689\_ عن ابن عمر قال لقد رأيتنا يوم حنين وإن الفئتين لموليتين وما مع رسول الله مائة رجل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في السيوف وحليتها

1690\_ عن مزينة بن جابر قال دخل رسول الله يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسألته عن الفضة ؟ فقال كانت قبيلة السيف فضة . ( حسن )

1691\_ عن أنس قال كانت قبيلة سيف رسول الله من فضة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روى بعضهم عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن قال كانت قبيلة سيف رسول الله من فضة .

\_ باب ما جاء في الدُّرْع

1692\_ عن الزبير بن العوام قال كان على النبي درعان يوم أحد فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فأقعد طلحة تحته فصعد النبي عليه حتى استوى على الصخرة فقال سمعت النبي يقول أوجب طلحة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في المِغْفَر

1693\_ عن أنس بن مالك قال دخل النبي عام الفتح وعلى رأسه المغفر فقبل له ابن خَظَل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الخيل

1694\_ عن عروة البارقي قال قال رسول الله الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة الأجر والمغنم . ( صحيح )

قال الترمذي قال أحمد بن حنبل وفقه هذا الحديث أن الجهاد مع كل إمام إلى يوم القيامة .

\_ باب ما جاء ما يستحب من الخيل

1695\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يُمنُ الخيل في الشُّفر . ( صحيح لغيره )

1696\_ 1697\_ عن أبي قتادة عن النبي قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأثرم ثم الأقرح المُحجَّل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكُميتُ على هذه الشَّيَّةِ . ( صحيح )

\_ باب ما جاء ما يكره من الخيل

1698\_ عن أبي هريرة عن النبي أنه كره الشَّكَّال من الخيل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرِّهَان والسَّبَق

1699\_ عن ابن عمر أن رسول الله أجرى المضمَر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وبينهما ستة أميال وما لم يضمَر من الخيل من ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وبينهما ميل وكنت فيمن أجرى فوثب بي فَرسي جدارا . ( صحيح )

1700\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا سبق إلا في نصل أو خُفٍّ أو حافر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية أن تُنزى الحمر على الخيل

1701\_ عن ابن عباس قال كان رسول الله عبداً مأموراً ما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلاث أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا نأكل الصدقة وأن لا ننزي حماراً على فرس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين

1702\_ عن أبي الدرداء قال سمعت النبي يقول ابغوني ضعفاءكم فإنما تُرزقون وتُنصرون بضعفائكم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الأجراس على الخيل

1703\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء من يُستعمل على الحرب

1704\_ عن البراء أن النبي بعث جيشين وأمر علي أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال إذا كان القتال فعليّ ، قال فافتتح علي حصناً فأخذ منه جارية فكتب معي خالد بن الوليد إلى النبي يشي به فقدمت على النبي فقرأ الكتاب فتغير لونه ثم قال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله

ويحبه الله ورسوله ، قال قلت أعود بالله من غضب الله وغضب رسوله وإنما أنا رسول ، فسكت . ( حسن )

قال الترمذي قوله يشي به يعني النميمة .

\_ باب ما جاء في الإمام

1705\_ عن ابن عمر عن النبي قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وهي مسئولة عنه والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في طاعة الإمام

1706\_ عن أم الحصين الأحمدية قالت سمعت رسول الله يخطب في حجة الوداع وعليه برد قد التفع به من تحت إبطه قالت فأنا أنظر إلى عضلة عضده ترتج سمعته يقول يا أيها الناس اتقوا الله وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

1707\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإن أمر بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة . ( صحيح )



\_ باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضرب والوسم في الوجه

1708\_ 1709\_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن التحريش بين البهائم . ( حسن )

1710\_ عن جابر أن النبي نهى عن الوسم في الوجه والضرب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في حد بلوغ الرجل ومتى يُفرض له

1711\_ عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله في جيش وأنا ابن أربع عشرة فلم يقبلني ثم عرضت عليه من قابل في جيش وأنا ابن خمس عشرة فقبلني . ( صحيح )

قال نافع فحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا حد ما بين الصغير والكبير ثم كتب أن يفرض لمن بلغ الخمس عشرة . وفي رواية فقال عمر بن عبد العزيز هذا حد ما بين الذرية والمقاتلة .

\_ باب ما جاء فيمن يستشهد وعليه دَيْن

1712\_ عن أبي قتادة عن رسول الله أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقال يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي ؟ فقال رسول الله نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله كيف قلت ؟ قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أيكفر عني خطاياي ؟ فقال رسول الله نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في دفن الشهداء

1713\_ عن هشام بن عامر قال شكى إلى رسول الله الجراحات يوم أحد فقال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا أكثرهم قرآنا فمات أبي فُقُدم بين يدي رجلين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في المشورة

1714\_ عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر وجيء بالأسارى قال رسول الله ما تقولون في هؤلاء الأسارى . ( صحيح )

قال الترمذي ويروى عن أبي هريرة قال ما رأيت أحدا أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله .

\_ باب ما جاء لا تُفادى جيفة الأسير

1715\_ عن ابن عباس أن المشركين أرادوا أن يشتروا جسد رجل من المشركين فأبى النبي أن يبيعهم إياه . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الفرار من الزحف

1716\_ عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله في سرية فحاص الناس حيصة فقدمنا المدينة فاختبأنا بها  
وقلنا هلكننا ثم أتينا رسول الله فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل أنتم العكَّارون وأنا فئتكم . ( حسن )

قال الترمذي ومعنى قوله فحاص الناس حيصة يعني أنهم فروا من القتال ومعنى قوله بل أنتم العكارون  
والعكار الذي يفر إلى إمامه لينصره ليس يريد الفرار من الزحف .

\_ باب ما جاء في دفن القتيل في مقتله

1717\_ عن جابر قال لما كان يوم أحد جاءت عمي بأبي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله  
ردوا القتلى إلى مضاجعهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تلقي الغائب إذا قدم

1718\_ عن السائب بن يزيد قال لما قدم رسول الله من تبوك خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع .  
قال السائب فخرجت مع الناس وأنا غلام . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الفياء

1719\_ عن عمر بن الخطاب قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف  
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله خالصا وكان رسول الله يعزل نفقة أهله سنة ثم  
يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله . ( صحيح )

\_ أبواب اللباس عن رسول الله

\_ باب ما جاء في الحرير والذهب

1720\_ عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله قال حُرِّمَ لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي وأجلَّ لإناثهم . ( صحيح )

1721\_ عن عمر أنه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله عن الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة في لبس الحرير في الحرب

1722\_ عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف والزيير بن العوام شكيا القمل إلى النبي في غزاة لهما فرخص لهما في قمص الحرير . قال ورأيته عليهما . ( صحيح )

1723\_ عن واقد بن عمرو قال قدم أنس بن مالك فأتيته فقال من أنت ؟ فقلت أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال فبكي وقال إنك لشبيه بسعد وإن سعدا كان من أعظم الناس وأطولهم وإنه بعث إلى النبي جبة من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله فصعد المنبر فقام - أو قعد - فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما رأينا كاليوم ثوبا قط فقال أتعجبون من هذه ؟ لمناديل سعد في الجنة خير مما ترون . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة في الثوب الأحمر للرجال

1724\_ عن البراء قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية المُعَصِّفَر للرجال

1725\_ عن علي قال نهاني النبي عن لبس القسي والمعصفر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في لبس الفراء

1726\_ عن سلمان قال سئل رسول الله عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه . ( حسن )

\_ باب ما جاء في جلود الميتة إذا دُبغت

1727\_ عن ابن عباس قال ماتت شاة فقال رسول الله لأهلها ألا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به . ( صحيح )

1728\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أيما إهاب دُبغ فقد طُهر . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا في جلود الميتة إذا دبغت فقد طهرت قال الشافعي أيما إهاب ميتة دبغ فقد طهر إلا الكلب والخنزير واحتج بهذا الحديث وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إنهم كرهوا جلود السباع وإن دبغ ،

وهو قول عبد الله بن المبارك وأحمد وإسحاق والحميدي وشددوا في لبسها والصلاة فيها قال إسحاق بن إبراهيم إنما معنى قول رسول الله أيما إهاب دبغ فقد طهر جلد ما يؤكل لحمه هكذا فسرهُ النضر بن شميل. وقال إسحاق قال النضر بن شميل إنما يقال الإهاب لجلد ما يؤكل لحمه ،

وقال حديث ابن عباس حسن صحيح ، وقال والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

1729\_ عن عبد الله بن عكيم قال أتانا كتاب رسول الله أن لا نتنفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب . ( صحيح )

قال الترمذي وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه قال أتانا كتاب النبي قبل وفاته بشهرين وسمعت أحمد بن الحسن يقول كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين وكان يقول كان هذا آخر أمر النبي ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده حيث روى بعضهم فقال عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ من جهينة .

\_ باب ما جاء في كراهية جر الإزار

1730\_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه خِيَلَاء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في جر ذيول النساء

1731\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقالت أم سلمة فكيف يصنعن النساء بذيولهن ؟ قال يرخين شبرا فقالت إذا تنكشف أقدامهن ، قال فيرخينه ذراعا لا يزيدن عليه . ( صحيح )

1732\_ عن أم سلمة أن النبي شَبَّرَ لفاطمة شبرا من نطاقها . ( صحيح )

قال الترمذي وفي هذا الحديث رخصة للنساء في جر الإزار لأنه يكون أستر لهن .

\_ باب ما جاء في لبس الصوف

1733\_ عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت قُبِضَ رسول الله في هذين . ( صحيح )

1734\_ عن ابن مسعود عن النبي قال كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكُمَّة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت . ( حسن ) . قال الترمذي والكمة القلنسوة الصغيرة .

\_ باب ما جاء في العمامة السوداء

1735\_ عن جابر قال دخل النبي مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء . ( صحيح )

\_ باب في سدل العمامة بين الكتفين

1736\_ عن ابن عمر قال كان النبي إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه . ( صحيح )

قال نافع وكان ابن عمر يسدل عمامته بين كتفيه . قال عبيد الله بن عمر ورأيت القاسم وسالما يفعلان ذلك .

\_ باب ما جاء في كراهية خاتم الذهب

1737\_ عن علي بن أبي طالب قال نهاني النبي عن التختم بالذهب وعن لباس القسيّ وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر . ( صحيح )

1738\_ عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله عن التختم بالذهب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في خاتم الفضة

1739\_ عن أنس قال كان خاتم النبي من ورق وكان فصه حبشيا . ( صحيح )



\_ باب ما جاء ما يستحب في فص الخاتم

1740\_ عن أنس قال كان خاتم رسول الله من فضة فصُّه منه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين

1741\_ عن ابن عمر أن النبي صنع خاتما من ذهب فتختم به في يمينه ثم جلس على المنبر فقال إني

كنت اتخذت هذا الخاتم في يميني ثم نبذه ونبذ الناس خواتيمهم . ( صحيح )

1742\_ عن الصلت بن عبد الله بن نوفل قال رأيت ابن عباس يتختم في يمينه ولا إخاله إلا قال رأيت

رسول الله يتختم في يمينه . ( صحيح لغيره )

1743\_ عن محمد الباقر قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما . ( صحيح )

1744\_ عن حماد بن سلمة قال رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رأيت عبد

الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال كان النبي يتختم في يمينه . ( صحيح )

1745\_ عن أنس بن مالك أن النبي صنع خاتما من ورق فنقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا تنقشوا

عليه . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله لا تنقشوا عليه نهى أن ينقش أحد على خاتمه محمد رسول الله .

1746\_ عن أنس قال كان رسول الله إذا دخل الخلاء نزع خاتمه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في نقش الخاتم

1747\_ عن أنس بن مالك قال كان نقش خاتم النبي محمد سطر ورسول سطر والله سطر . ( صحيح )

1748\_ عن أنس قال كان نقش خاتم النبي ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر . ( صحيح )

(

\_ باب ما جاء في الصورة

1749\_ عن جابر قال نهى رسول الله عن الصورة في البيت ونهى عن أن يصنع ذلك . ( صحيح )

1750\_ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه دخل على أبي طلحة الأنصاري يعودده قال فوجدت عنده سهل بن حنيف قال فدعا أبو طلحة إنسانا ينزع نمطا تحته فقال له سهل لم تنزعه ؟ فقال لأن فيه تصاوير وقد قال فيه النبي ما قد علمت قال سهل أولم يقل إلا ما كان رَقْمًا في ثوب فقال بلى ولكنه أطيب لنفسي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في المصوِّرين

1751\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من صور صورة عذبه الله حتى ينفخ فيها - يعني الروح - وليس بنافخ فيها ومن استمع إلى حديث قوم وهم يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الخضاب

1752\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله غيِّروا الشيب ولا تشبَّهوا باليهود . ( صحيح )

1753\_ عن أبي ذر عن النبي قال إن أحسن ما غير به الشيب الحنَّاء والكتِّم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الجُمَّة واتخاذ الشَّعر

1754\_ عن أنس قال كان رسول الله ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم أسمر اللون وكان شعره ليس بجعد ولا سبط إذا مشى يتكفَّأ . ( صحيح )

1755\_ عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن الترجُّل إلا غِبَّأ

1756\_ عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله عن الترجل إلا غبا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الاكتحال

1757\_ عن ابن عباس أن النبي قال اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن النبي كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه . ( حسن )

قال الترمذي وقد روي من غير وجه عن النبي أنه قال عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر .

\_ باب ما جاء في النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء في الثوب الواحد

1758\_ عن أبي هريرة أن النبي نهى عن لبستين الصماء وأن يحتبي الرجل بثوبه ليس على فرجه منه شيء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في مواصلة الشعر

1759\_ عن ابن عمر أن النبي قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ركوب الميآثر

1760\_ عن البراء بن عازب قال نهانا رسول الله عن ركوب الميآثر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فراش النبي

1761\_ عن عائشة قالت إنما كان فراش النبي الذي ينام عليه آدم حشوه ليف . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القُمص

1762\_ 1763\_ 1764\_ عن أم سلمة قالت كان أحب الثياب إلى النبي القميص . ( صحيح )

1765\_ عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية قالت كان كم يد رسول الله إلى الرسغ . ( حسن )

1766\_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا لبس قميصا بدأ بميامنه . ( صحيح )

\_ باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا

1767\_ عن أبي سعيد قال كان رسول الله إذا استجدَّ ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في لبس الجُبَّةِ والخُفَّين

1768\_ عن المغيرة بن شعبة أن النبي لبس جبة رومية ضيقة الكمين . ( صحيح )

1769\_ عن المغيرة بن شعبة قال أهدى دحية الكلبي لرسول الله خفين فلبسهما . وفي رواية قال

وَجُبَّة فلبسهما حتى تخرقا . ( حسن )

\_ باب ما جاء في شدّ الأسنان بالذهب

1770\_ عن عرفة بن أسعد قال أصيب أنفي يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذت أنفا من ورق فأنتن علي فأمرني رسول الله أن أتخذ أنفا من ذهب . ( حسن )

قال الترمذي وقد روى غير واحد من أهل العلم أنهم شدوا أسنانهم بالذهب وفي هذا الحديث حجة لهم .

\_ باب ما جاء في النهي عن جلود السباع

1770\_ 1771\_ عن أسامة بن عمير النبي نهى عن جلود السباع أن تُفترش . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في نعل النبي

1772\_ عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك كيف كان نعل رسول الله ؟ قال لهما قبّالان . ( صحيح )

1773\_ عن أنس أن رسول الله كان نعلاه لهما قبّالان . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة

1774\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعاً أو ليحفهما جميعاً . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية أن ينتعل الرجل وهو قائم

1775\_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله أن ينتعل الرجل وهو قائم . ( صحيح )

1776\_ عن أنس أن رسول الله نهى أن ينتعل الرجل وهو قائم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء من الرخصة في المشي في النعل الواحدة

1777\_ عن عائشة قالت ربما مشى النبي في نعل واحدة . ( حسن )

1778\_ عن عائشة أنها مشت بنعل واحدة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء بأي رجل يبدأ إذا انتعل

1779\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تُنزع . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ترقيع الثوب

1780\_ عن عائشة قالت قال لي رسول الله إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلي ثوبا حتى ترقيه . ( حسن لغيره )

قال الترمذي ومعنى قوله وإياك ومجالسة الأغنياء على نحو ما روي عن أبي هريرة عن النبي أنه قال من رأى من فضل عليه في الخلق والرزق فليُنظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل هو عليه فإنه أجدر أن لا يزدري نعمة الله عليه ، ويروي عن عون بن عبد الله قال صحبت الأغنياء فلم أر أحدا أكثرهما مني أرى دابة خيرا من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي وصحبت الفقراء فاسترحت .

\_ باب دخول النبي مكة

1781\_ عن أم هانئ قالت قدم رسول الله مكة وله أربع غدائر - أو قالت أربع ضفائر - . ( صحيح )

\_ باب كيف كان كمام الصحابة

1782\_ عن أبي كبشة الأنماري قال كانت كمام أصحاب رسول الله بُطحا . ( حسن )

قال الترمذي وبطح يعني واسعة .

\_ باب في مبلغ الإزار

1783\_ عن حذيفة قال أخذ رسول الله بعضلة ساقه أو ساقه فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين . ( صحيح لغيره )



\_ باب العمائم على القلانس

1784\_ عن محمد بن ركانة ركانة صارع النبي فصرعه النبي قال ركانة سمعت رسول الله يقول إن فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الخاتم الحديد

1785\_ عن بريدة قال جاء رجل إلى النبي وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار ؟ ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال ما لي أجد منك ريح الأصنام ؟ ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب فقال ارم عنك حلية أهل الجنة ؟ قال من أي شيء أتخذه ؟ قال من ورق ولا تُثَمِّمَهُ مثقالا . ( حسن )

\_ باب كراهية التختم في أصبعين

1786\_ عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله عن القَسِيِّ والميثرة الحمراء وأن ألبس خاتمي في هذه وفي هذه . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في أحب الثياب إلى رسول الله

1787\_ عن أنس قال كان أحب الثياب إلى رسول الله يلبسها الحَبْرَة . ( صحيح )

\_ أبواب الأطعمة عن رسول الله

\_ باب ما جاء علام كان يأكل رسول الله

1788\_ عن أنس قال ما أكل رسول الله في حُوان ولا في سُكرجة ولا خبز له مُرَقَّق ( صحيح ) . فقال  
يونس لقتادة فعلام كانوا يأكلون ؟ قال على هذه السُّفَر .

\_ باب ما جاء في أكل الأرنب

1789\_ عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى أصحاب النبي خلفها فأدركتها فأخذتها فأتيت بها  
أبا طلحة فذبحها بمرودة فبعث معي بفخذها أو بوركها إلى النبي فأكله قال قلت أكله ؟ قال قَبَلَه . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم لا يرون بأكل الأرنب بأسا وقد كره بعض أهل العلم  
أكل الأرنب وقالوا إنها تُدبِي .

\_ باب ما جاء في أكل الضبِّ

1790\_ عن ابن عمر أن النبي سئل عن أكل الضب ؟ فقال لا آكله ولا أحرمه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في أكل الضب فرخص فيه بعض أهل العلم من أصحاب النبي  
وغيرهم وكرهه بعضهم ، ويروى عن ابن عباس أنه قال أكل الضب على مائدة رسول الله وإنما تركه  
رسول الله تقذرا .

\_ باب ما جاء في أكل الضبع

1791\_ عن ابن أبي عمار قال قلت لجابر الضبع صيد هي ؟ قال نعم قال قلت أكلها ؟ قال نعم قال قلت له أقاله رسول الله ؟ قال نعم . ( صحيح )

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا ولم يروا بأكل الضبع بأسا وهو قول أحمد وإسحاق . وقد كره بعض أهل العلم أكل الضبع وهو قول ابن المبارك .

1792\_ عن خزيمة بن جزء قال سألت رسول الله عن أكل الضبع فقال أو يأكل الضبع أحد ؟ وسألته عن الذئب ؟ فقال أويأكل الذئب أحد فيه خير . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في أكل لحوم الخيل

1793\_ عن جابر قال أطعمنا رسول الله لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في لحوم الحمر الأهلية

1794\_ عن علي قال نهى رسول الله عن متعة النساء زمن خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية . ( صحيح )

1795\_ عن أبي هريرة أن رسول الله حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والمجثمة والحمار الإنسي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الأكل في آنية الكفار

1796\_ عن أبي ثعلبة قال سئل رسول الله عن قدور المجوس فقال أنقوها غسلًا واطبخوا فيها ونهى عن كل سبع ذي ناب . ( صحيح )

1797\_ عن أبي ثعلبة الخشني أنه قال يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنطبخ في قدورهم ونشرب في آنيتهم فقال رسول الله إن لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء . ثم قال يا رسول الله إنا بأرض صيد فكيف نصنع ؟ قال إذا أرسلت كلبك المُكَّلب وذكرت اسم الله فقتل فكل وإن كان غير مكلب فذكي فكل وإذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فقتل فكل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الفأرة تموت في السَّمَن

1798\_ عن ابن عباس عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل عنها النبي فقال ألقوها وما حولها وكلوه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال

1799\_ عن عبد الله بن عمر أن النبي قال لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله . ( صحيح )

1800\_ عن ابن عمر عن النبي قال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في لعق الأصابع بعد الأكل

1801\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أيتهن البركة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في اللقمة تسقط

1802\_ عن جابر أن النبي قال إذا أكل أحدكم طعاما فسقطت لقمته فليمط ما رابه منها ثم ليطعمها ولا يدعها للشيطان . ( صحيح )

1803\_ عن أنس أن النبي كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث وقال إذا ما وقعت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وأمرنا أن نسلت الصحف . وقال إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة . ( صحيح )

1804\_ عن أم عاصم وكانت أم ولد لسنان بن سلمة قالت دخل علينا نبيشة الخير ونحن نأكل في قصعة فحدثنا أن رسول الله قال من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في كراهية الأكل من وسط الطعام

1805\_ عن ابن عباس أن النبي قال البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل

1806\_ عن جابر قال قال رسول الله من أكل من هذه قال أول مرة الثوم ثم قال الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مسجدنا . ( صحيح )

1807\_ عن جابر بن سمرة قال نزل رسول الله على أبي أيوب وكان إذا أكل طعاما بعث إليه بفضله فبعث إليه يوماً بطعام ولم يأكل منه النبي فلما أتى أبو أيوب النبي فذكر ذلك له فقال النبي فيه ثوم فقال يا رسول الله أحرام هو ؟ قال لا ولكني أكرهه من أجل ريحه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً

1808\_ عن علي أنه قال نُهي عن أكل الثوم إلا مطبوخاً . ( صحيح )

1809\_ عن علي قال أنه كره أكل الثوم إلا مطبوخاً . ( حسن )

1810\_ عن أم أيوب أن النبي نزل عليهم فتكلموا له طعاماً فيه من بعض هذه البقول فكره أكله فقال لأصحابه كلوه فإنني لست كأحدكم إني أخاف أن أؤذي صاحبي . ( صحيح لغيره )

1811\_ عن أبي العالية قال الثوم من طيبات الرزق . ( حسن )

\_ باب ما جاء في تخمير الإِناء وإطفاء السُّراج والنار عند المنام

1812\_ عن جابر قال قال النبي أغلقوا الباب وأوكئوا السقاء وأكفئوا الإِناء أو خمروا الإِناء وأطفئوا المصباح فإن الشيطان لا يفتح غلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف آنية وإن الفويسقة تضرم على الناس بيئهم . ( صحيح )

1813\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية القِران بين التمرتين

1814\_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله أن يقرن بين التمرتين حتى يستأذن صاحبه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في استحباب التمر

1815\_ عن عائشة عن النبي قال بيت لا تمر فيه جياعُ أهله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الحمد على الطعام إذا فُرغ منه

1816\_ عن أنس بن مالك أن النبي قال إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمده عليها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الأكل مع المجذوم

1817\_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله أخذ بيد مجذوم فأدخله معه في القصعة ثم قال كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه . ( حسن )

\_ باب ما جاء أن المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

1818\_ عن ابن عمر عن النبي قال الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد . ( صحيح )

1819\_ عن أبي هريرة أن رسول الله ضافه ضيف كافر فأمر له رسول الله بشاة فحلبت فشرب ثم أخرى فشربه ثم أخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم أصبح من الغد فأسلم فأمر له رسول الله بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين

1820\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة . ( صحيح )

وعن جابر عن النبي طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية . ( صحيح )



\_ باب ما جاء في أكل الجرّاد

1821\_ عن عبد الله بن أبي أوفى أنه سئل عن الجرّاد فقال غزوت مع النبي ست غزوات نأكل الجرّاد .  
( صحيح )

1822\_ عن ابن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله سبع غزوات نأكل الجرّاد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الدعاء علي الجرّاد

1823\_ عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك قال كان رسول الله إذا دعا علي الجرّاد قال اللهم أهلك  
الجرّاد اقتل كباره وأهلك صبغاره وأفسد بيضه واقطع دابره وخذ بأفواههم عن معاشنا وأرزاقنا إنك  
سميع الدعاء . قال فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو علي جند من أجناد الله بقطع دابره ؟ قال فقال  
رسول الله إنها نثرة حوتٍ في البحر . ( ضعيف )

\_ باب ما جاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها

1824\_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن أكل الجلالة وألبانها . ( صحيح )

1825\_ عن ابن عباس أن النبي نهى عن المُجْتَمَةِ ولبن الجلالة وعن الشرب من فيّ السقاء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أكل الدجاج

1826\_ عن زهدم الجرمي قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجة فقال ادن فكل فإني رأيت رسول الله يأكله . ( صحيح )

1827\_ عن أبي موسى قال رأيت رسول الله يأكل لحم دجاج . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أكل الحُبّارى

1828\_ عن سفينة قال أكلت مع رسول الله لحم حبارى . ( حسن )

\_ باب ما جاء في أكل الشّواء

1829\_ عن أم سلمة أنها قربت إلى رسول الله جنباً مشوياً فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الأكل متكئاً

1830\_ عن أبي جحيفة قال قال رسول الله أما أنا فلا آكل متكئاً . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في حب النبي الحلواء والعسل

1831\_ عن عائشة قالت كان النبي يحب الحلواء والعسل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في إكثار ماء المَرَقَة

1832\_ عن عبد الله المزني قال قال النبي إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقته فإن لم يجد لحماً أصاب مرقة وهو أحد اللحمين . ( حسن )

1833\_ عن أبي ذر قال قال رسول الله لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف وإن لم يجد فليلق أخاه بوجه طلق وإن اشترت لحماً أو طبخت قدراً فأكثر مرقته واغرف لجارك منه . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في فضل الثريد

1834\_ عن أبي موسى عن النبي قال كَمَلْ من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أنه قال انهسوا اللحم نهساً

1835\_ عن عبد الله بن الحارث قال زوجني أبي فدعا أناساً فيهم صفوان بن أمية فقال إن رسول الله قال انهسوا اللحم نهساً فإنه أهناً وأمرأ . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء عن النبي من الرخصة في قطع اللحم بالسكين

1836\_ عن عمرو بن أمية أنه رأى النبي احتز من كتف شاة فأكل منها ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أي اللحم كان أحب إلى رسول الله

1837\_ عن أبي هريرة قال أتى النبي بلحم فدفع إليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها . ( صحيح )

1838\_ عن عائشة قالت ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله ولكن كان لا يجد اللحم إلا غيبًا فكان يعجل إليه لأنه أعجلها نضجًا . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الخَلِّ

1839\_ عن جابر عن النبي قال نِعَمَ الإدام الخل . ( صحيح )

1840\_ عن عائشة أن رسول الله قال نعم الإدام الخل . أو قال نعم الأدم الخل . ( صحيح )

1841\_ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت دخل علي رسول الله فقال هل عندكم شيء ؟ فقلت لا إلا كسر يابسة وخل فقال النبي قربه فما أقفر بيت من آدم فيه خل . ( حسن )

\_ باب ما جاء في أكل البطيخ بالرُّطْب

1842\_ عن عائشة أن النبي كان يأكل البطيخ بالرطب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أكل القِثَاء بالرطب

1844\_ عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي يأكل القثاء بالرطب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في شرب أبوال الإبل

1845\_ عن أنس أن ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم النبي في إبل الصدقة وقال اشربوا من أبوالها وألبانها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده

1846\_ عن سلمان قال قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي فأخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده . ( حسن )

\_ باب في ترك الوضوء قبل الطعام

1847\_ عن ابن عباس أن رسول الله خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء ؟ قال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة . ( صحيح )

قال الترمذي كان سفيان الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام وكان يكره أن يوضع الرغيف تحت القصعة .

\_ باب ما جاء في التسمية في الطعام

1848\_ عن عكراش بن ذؤيب قال بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله فقدمت عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار قال ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى بيت أم سلمة فقال هل من طعام ؟ فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر وأقبلنا نأكل منها فخبطت بيدي من نواحيها وأكل رسول الله من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ،

ثم أتينا بطبق فيه ألوان التمر أو من ألوان الرطب ، قال فجعلت أكل من بين يدي وجالت يد رسول الله في الطبق وقال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد ثم أتينا بماء فغسل رسول الله يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيّرت النار . ( حسن )

\_ باب ما جاء في أكل الدُّبَّاء

1849\_ عن أبي طالوت قال دخلت على أنس بن مالك وهو يأكل القرع وهو يقول يا لك شجرة ما أحبك إلا لحب رسول الله إياك . ( حسن لغيره )

1850\_ عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله يتتبع في الصحيفة . يعني الدباء . فلا أزال أحبه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس وروي أنه رأى الدباء بين يدي رسول الله فقال له ما هذا ؟ قال هذا الدباء نُكثِّرُ به طعامنا .

\_ باب ما جاء في أكل الزيت

1851\_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة . ( صحيح )

1852\_ عن أبي أسيد قال قال النبي كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في الأكل مع المملوك والعيال

1853\_ عن أبي هريرة يخبرهم بذلك عن النبي قال إذا كفى أحدكم خادمه طعامه حرّه ودخانه فليأخذ بيده فليقعده معه فإن أبي فليأخذ لقمة فليطعمها إياه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل إطعام الطعام

1854\_ عن أبي هريرة عن النبي قال أفشوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام تورتوا الجنان . ( صحيح لغيره )

1855\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل العشاء

1856\_ عن أنس بن مالك قال قال النبي تعشوا ولو بكف من حشف فإن ترك العشاء مَهْرمة . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في التسمية على الطعام

1857\_ عن عمر بن أبي سلمة أنه دخل على رسول الله وعنده طعام قال ادن يا بني وسَمَّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك . ( صحيح )

1858\_ عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره . وعنهما قالت كان النبي يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله أما إنه لو سَمَّى لكفاكم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غَمَر

1859\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الشيطان حسَّاسٌ لحَّاسٌ فأحذروه على أنفسكم من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . ( حسن لغيره )

1860\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . ( صحيح )

\_ أبواب الأثرية عن رسول الله



\_ باب ما جاء في شارب الخمر

1861\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة . ( صحيح )

1862\_ عن ابن عمر عن النبي قال من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخَبَال . ( صحيح ) . قيل يا أبا عبد الرحمن وما نهر الخبال ؟ قال نهر من صديد أهل النار .

\_ باب ما جاء كل مُسكر حرام

1863\_ عن عائشة أن النبي سئل عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام . ( صحيح )

1864\_ عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول كل مسكر حرام . ( صحيح )

\_ باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام

1865\_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال ما أسكر كثيره فقليله حرام . ( صحيح لغيره )

1866\_ عن عائشة عن النبي قال كل مسكر حرام ما أسكر الفَرْقُ منه فملاء الكف منه حرام وقال الحسوة منه حرام . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في نبيذ الجَرِّ

1867\_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن نبيذ الجر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية أن يُنبذ في الدُّبَاءِ والحَنْتَمِ والنَّقِيرِ

1868\_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن الحنتمة وهي الجرة ونهى عن الدباء وهي القرعة ونهى عن النقيير وهو أصل النخل يُنقر نقرأ أو يُنسخ نَسحاً ونهى عن المُرْفَتِ وهي المُقَيَّرِ وأمر أن يُنبذ في الأسقية . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة أن يُنبذ في الظُّروفِ

1869\_ عن بريدة قال قال رسول الله إني كنت نهيتكم عن الظروف وإن ظرفاً لا يحل شيئاً ولا يحرمه وكل مسكر حرام . ( صحيح )

1870\_ عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله عن الظروف . فشكت إليه الأنصار فقالوا ليس لنا وعاء قال فلا إذن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الانتباز في السَّقَاءِ

1871\_ عن عائشة قالت كنا ننبد لرسول الله في سقاء يوكأ في أعلاه له عزلاء ننبذه غدوة ويشربه عشاء  
وننبذه عشاء ويشربه غدوة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الحبوب التي يُتخذ منها الخمر

1872\_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر  
خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا . ( صحيح )

1873\_ 1874\_ عن عمر قال إن من الحنطة خمرا . وذكر الحديث السابق . ( صحيح )

1875\_ عن أبي هريرة عن النبي قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في خليط البُسْرِ والتمر

1876\_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله نهى أن يُنبد البُسْرُ والرُّطْبُ جميعا . ( صحيح )

1877\_ عن أبي سعيد أن النبي نهى عن البسر والتمر أن يخلط بينهما وعن الزبيب والتمر أن يخلط  
بينهما ونهى عن الجرار أن ينبد فيها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة

1878\_ عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث أن حذيفة استسقى فأتاه إنسان بإناء من فضة فرماه به وقال إني كنت قد نهيتك فأبى أن ينتهي إن رسول الله نهى عن الشرب في آنية الفضة والذهب ولبس الحرير والديباج وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن الشرب قائماً

1879\_ عن أنس أن النبي نهى أن يشرب الرجل قائماً . ( صحيح ) . فقيل له الأكل ؟ قال ذاك أشد .

1880\_ عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام . ( صحيح )

1881\_ عن الجارود بن المعلى أن النبي نهى عن الشرب قائماً . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة في الشرب قائماً

1882\_ عن ابن عباس أن النبي شرب من زمزم وهو قائم . ( صحيح )

1883\_ عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله يشرب قائماً وقاعدا . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في التنفس في الإناء

1884\_ عن أنس بن مالك أن النبي كان يتنفس في الإناء ثلاثاً ويقول هو أمراً وأروى . ( صحيح )

1885\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تشربوا واحدا كشر البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم . ( حسن لغيره )

\_ باب ما ذكر من الشرب بِنَفْسَيْنِ

1886\_ عن ابن عباس أن النبي كان إذا شرب تنفس مرتين . ( حسن )

\_ باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب

1887\_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي نهى عن النفخ في الشرب فقال رجل القذاة أراها في الإناء ؟ قال أهرقها قال فإني لا أروى من نفس واحد ؟ قال فأبِنِ القدح إذن عن فيك . ( صحيح )

1888\_ عن ابن عباس أن النبي نهى أن يتنفس في الإناء أو يُنْفَخَ فيه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية التنفس في الإناء

1889\_ عن أبي قتادة أن رسول الله قال إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن اختناث الأسقية

1890\_ عن أبي سعيد عن النبي أنه نهى عن اختناث الأسقية . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

1891\_ عن عبد الله بن أنيس قال رأيت النبي قام إلى قربة معلقة فخنثها ثم شرب من فيها . ( حسن )

1892\_ عن كبشة بنت ثابت قالت دخل علي رسول الله فشرب من في قربة معلقة قائما فقامت إلى فيها فقطعته . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الأيمنين أحقُّ بالشرب

1893\_ عن أنس أن النبي أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن ساقى القوم آخرهم شربا

1894\_ عن أبي قتادة عن النبي قال ساقى القوم آخرهم شربا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أي الشراب كان أحب إلى رسول الله

1895\_ عن عائشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله الحلو البارد . ( صحيح )

1896\_ عن الزهري أن رسول الله سئل أي الشراب أطيب ؟ قال الحلو البارد . ( حسن لغيره )

\_ أبواب البرِّ والصِّلَة عن رسول الله

\_ باب ما جاء في بر الوالدين

1897\_ عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله من أبر؟ قال أمك قال قلت ثم من؟ قال أمك قال قلت ثم من؟ قال أمك قال قلت ثم من؟ قال أمك قال قلت ثم من؟ قال أمك قال قلت ثم من؟ قال أمك ( صحيح )

1898\_ عن ابن مسعود قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال الصلاة لميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله؟ قال بر الوالدين، قلت ثم ماذا يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله ثم سكت عني رسول الله ولو استزدته لزداني. ( صحيح )

\_ باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين

1899\_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد. ( صحيح )

1900\_ عن أبي الدرداء أن رجلاً أتاه فقال إن لي امرأة وإن أمي - أو قال أبي - تأمرني بطلاقها قال أبو الدرداء سمعت رسول الله يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه. ( صحيح )

\_ باب ما جاء في عقوق الوالدين

1901\_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله ألا أحدثكم بأكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الإِشراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا فقال وشهادة الزور أو قول الزور فما زال رسول الله يقولها حتى قلنا ليته سكت . ( صحيح )

1902\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من الكبائر أن يشتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟ قال نعم يسب أبا الرجل فيشتم أباه ويشتم أمه فيسب أمه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في إكرام صديق الوالد

1903\_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إن أبر البر أن يصل الرجل أهل وُدِّ أبيه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في بر الخالة

1904\_ عن البراء بن عازب عن النبي قال الخالة بمنزلة الأم . ( صحيح )

وعن ابن عمر أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي توبة؟ قال هل لك من أم؟ قال لا، قال هل لك من خالة؟ قال نعم، قال فبرّها . ( حسن )

\_ باب ما جاء في دعوة الوالدين

1905\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده . ( حسن )



\_ باب ما جاء في حق الوالدين

1906\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يجزي ولد والدا إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قطيعة الرحم

1907\_ عن أبي سلمة قال اشتكى أبو الرداد فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله يقول قال الله أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتئنه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صلة الرحم

1908\_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها . ( صحيح )

1909\_ عن جبير بن مطعم قال رسول الله لا يدخل الجنة قاطع . ( صحيح )

قال ابن أبي عمر قال سفيان يعني قاطع رحم .

\_ باب ما جاء في حب الولد

1910\_ عن خولة بنت حكيم قالت خرج رسول الله ذات يوم وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول  
إنكم لتُبَخِّلون وتُجَبِّنون وتُجَهِّلون وإنكم لمن ریحان الله . ( حسن )

\_ باب ما جاء في رحمة الولد

1911\_ عن أبي هريرة قال أبصر الأقرع بن حابس النبي وهو يقبل الحسن . وقال ابن أبي عمر الحسن أو  
الحسين . فقال إن لي من الولد عشرة ما قبلت أحدا منهم فقال رسول الله إنه من لا يرحم لا يُرحم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات

1912\_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن  
إليهن إلا دخل الجنة . ( حسن )

1913\_ عن عائشة قالت قال رسول الله من ابْتُلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من  
النار . ( صحيح )

1914\_ عن أنس قال قال رسول الله من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه . ( صحيح )

1915\_ عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها فسألت فلم تجد عندي شيئاً غير تمرّة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي فأخبرته فقال النبي من ابتلي بشيء من هذه البنات كن له سترًا من النار . ( صحيح )

1916\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالاته

1917\_ عن ابن عباس أن النبي قال من قبض يتيماً من بين المسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتة إلا أن يعمل ذنباً لا يغفر له . ( حسن )

1918\_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه يعني السبابة والوسطى . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في رحمة الصبيان

1919\_ عن أنس بن مالك قال جاء شيخ يريد النبي فأبطأ القوم عنه أن يوسعوا له فقال النبي ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا . ( صحيح لغيره )

1920\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا . وفي رواية قال حق كبيرنا . ( صحيح )

1921\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف  
وينه عن المنكر . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي قال بعض أهل العلم معنى قول النبي ليس منا يقول ليس من سنتنا ليس من أدبنا وقال  
علي بن المديني قال يحيى بن سعيد كان سفيان الثوري ينكر هذا التفسير ليس منا يقول ليس مثلنا .

\_ باب ما جاء في رحمة المسلمين

1922\_ عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله من لا يرحم الناس لا يرحمه الله . ( صحيح )

1923\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تُنزع الرحمة إلا من شقي . ( حسن )

1924\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض  
يرحمكم من في السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعته الله .  
( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في النصيحة

1925\_ عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم .  
( صحيح )

1926\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الدين النصيحة ثلاث مرار قالوا يا رسول الله لمن ؟ قال لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم

1927\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المسلم أخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه التقوى هاهنا بحسب امرئ من الشر أن يحتقر أخاه المسلم . ( صحيح لغيره )

1928\_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا . ( صحيح )

1929\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمطه عنه . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في الستر على المسلم

1930\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من نَفَسَ عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في الذب عن عرض المسلم

1931\_ عن أبي الدرداء عن النبي قال من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في كراهية الهجر للمسلم

1932\_ عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصعد هذا ويصعد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في مواساة الأخ

1933\_ عن أنس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة آخى النبي بينه وبين سعد بن الربيع فقال له هلم أقاسمك مالي نصفين ولي امرأتان فأطلق إحداهما فإذا انقضت عدتها فتزوجها فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فدلوه على السوق فما رجع يومئذ إلا ومعه شيء من أقط وسمن قد استفضله فرآه رسول الله بعد ذلك وعليه وضر من صفرة فقال مهيم ؟ قال تزوجت امرأة من الأنصار قال فما أصدقتهما ؟ قال نواة . قال حميد أو قال وزن نواة من ذهب . فقال أولم ولو بشاة . ( صحيح )

قال الترمذي قال أحمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلاثة دراهم وثلث وقال إسحاق بن إبراهيم وزن نواة من ذهب وزن خمسة دراهم .

\_ باب ما جاء في الغيبة

1934\_ عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ما الغيبة ؟ قال ذكرك أخاك بما يكره قال أرأيت إن كان فيه ما أقول ؟ قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الحسد

1935\_ عن أنس قال قال رسول الله لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث . ( صحيح )

1936\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التباغض

1937\_ عن جابر قال قال النبي إن الشيطان قد يئس أن يعبد المصلون ولكن في التحريش بينهم . ( صحيح )

أقول ولعل المراد بقوله أيس أو يئس الشيطان أي عهد الصحابة إذ ورد خلاف ذلك في كثير من الأحاديث في أشراط الساعة وفي الحديث عن النبي قال ( سيخرجون من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا ) بل والردة بعد موت النبي مباشرة أقرب مثال .

\_ باب ما جاء في إصلاح ذات البين

1938\_ عن أم كلثوم بنت عقبة قالت سمعت رسول الله يقول ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نَمَى خيرا . ( صحيح )

1939\_ عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله لا يحل الكذب إلا في ثلاث يحدث الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس . وفي رواية قال لا يصلح الكذب إلا في ثلاث الحديث . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الخيانة والغش

1940\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من ضارَّ ضارَّ الله به ومن شاقَّ شقَّ الله عليه . ( حسن )

1941\_ عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في حق الجوار

1942\_ عن عائشة أن رسول الله قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . ( صحيح )

1943\_ عن مجاهد أن عبد الله بن عمرو ذبحت له شاة في أهله فلما جاء قال أهديتم لجارنا اليهودي ؟ أهديتم لجارنا اليهودي ؟ سمعت رسول الله يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . ( صحيح )



1944\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم

1945\_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إخوانكم جعلهم الله فتيّة تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه . ( صحيح )

1946\_ عن أبي بكر عن النبي قال لا يدخل الجنة سيئ المَلَكَة . ( حسن )

\_ باب النهي عن ضرب الخدم وشتهم

1947\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من قذف مملوكه بريئاً مما قال له أقام الله عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال . ( صحيح )

1948\_ عن أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب مملوكاً لي فسمعت قائلاً من خلفي يقول اعلم أبا مسعود اعلم أبا مسعود فالتفت فإذا أنا برسول الله فقال لله أقدر عليك منك عليه . قال أبو مسعود فما ضربت مملوكاً لي بعد ذلك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في العفو عن الخادم

1949\_ عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله كم أعفو عن الخادم ؟ فصمت رسول الله ثم قال يا رسول الله كم أعفو عن الخادم ؟ فقال كل يوم سبعين مرة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أدب الخادم

1950\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارتفعوا أيديكم . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في أدب الولد

1951\_ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع . ( حسن )

1952\_ عن سعيد بن العاص عن النبي قال ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة عليها

1953\_ عن عائشة أن النبي كان يقبل الهدية ويثيب عليها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك

1954\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لا يشكر الناس لا يشكر الله . ( صحيح )

1955\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله من لم يشكر الناس لم يشكر الله . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في صنائع المعروف

1956\_ عن أبي ذر قال قال رسول الله تبسمك في وجه أخيك لك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة وإمطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في المِنحة

1957\_ عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله يقول من منح منيحة لبن أو ورق أو هدى زُقاقا كان له مثل عتق رقبة . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله من منح منيحة ورق إنما يعني به قرض الدراهم قوله أو هدى زقاقا يعني به هداية الطريق وهو إرشاد السبيل .

\_ باب ما جاء في إمطة الأذى عن الطريق

1958\_ عن أبي هريرة عن النبي قال بينما رجل يمشي في طريق إذ وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن المجالس أمانة

1959\_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في السخاء

1960\_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت قلت يا رسول الله إنه ليس لي من شيء إلا ما أدخل علي الزبير أفأعطي؟ قال نعم ولا تُوكي فيوكي عليك يقول لا تُحصي فيحصي عليك . ( صحيح )

1961\_ عن أبي هريرة عن النبي قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل السخي أحب إلى الله من عابد بخيل . ( حسن لغيره )

أقول المراد الجهل بما لا يضر جهله لا بما لا يسع أحدا جهله والأحاديث في ذلك كثيرة مشهورة .

\_ باب ما جاء في البخيل

1962\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق . ( حسن )

1963\_ عن أبي بكر الصديق عن النبي قال لا يدخل الجنة خب ولا مئانٌ ولا بخيل . ( حسن )

1964\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المؤمن غرُّ كريم والفاجر خبٌ لئيم . ( حسن )

\_ باب ما جاء في النفقة على الأهل

1965\_ عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي قال نفقة الرجل على أهله صدقة . ( صحيح )

1966\_ عن ثوبان أن النبي قال أفضل الدينار دينار ينفقه الرجل على عياله ودينار ينفقه الرجل على

دابته في سبيل الله ودينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله . ( صحيح )

قال أبو قلابة بدأ بالعيال ، ثم قال فأى رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال له صغار يعفهم الله به ويغنيهم الله به .

\_ باب ما جاء في الضيافة كم هي

1967\_ عن أبي شريح العدوي أنه قال أبصرت عيناى رسول الله وسمعتة أذناى حين تكلم به قال من

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته ؟ قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام

وما كان بعد ذلك فهو صدقة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت . ( صحيح )

1968\_ عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله قال الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة وما أنفق عليه بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يُحرجه . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله لا يثوي عنده يعني الضيف لا يقيم عنده حتى يشتد على صاحب المنزل والحرج هو الضيق إنما قوله حتى يحرجه يقول حتى يضيق عليه .

\_ باب ما جاء في السعي على الأرملة واليتيم

1969\_ عن أبي هريرة عن النبي قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر

1970\_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الصدق والكذب

1971\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً . ( صحيح )

1972\_ عن ابن عمر أن النبي قال إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به . ( حسن )

1973\_ عن عائشة قالت ما كات خُلُقُ أبغض إلي رسول الله من الكذب ولقد كان الرجل يحدث عند النبي بالكذبة فما يزال في نفسه حتي يعلم أنه قد أحدث منها توبة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الفحش والتَّفحُّش

1974\_ عن أنس قال قال رسول الله ما كان الفحش في شيء إلا شأنه وما كان الحياء في شيء إلا زانه . ( صحيح )

1975\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله خياركم أحاسنكم أخلاقا . ولم يكن النبي فاحشا ولا متفحشا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في اللعنة

1976\_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار . ( صحيح )

1977\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ليس المؤمن بالطَّعَّان ولا اللَّعَّان ولا الفاحش ولا البذيء . ( صحيح )

1978\_ عن ابن عباس أن رجلا لعن الريح عند النبي فقال لا تلعن الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تعليم النَّسَب

1979\_ عن أبي هريرة عن النبي قال تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم مَحَبَّةٌ في الأهل مَثْرَاءٌ في المال مَنَسَاءٌ في الأثر . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله منسأة في الأثر يعني زيادة في العمر .

\_ باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب

1980\_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ما دعوةٌ أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الشتم

1981\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال المُسْتَبَّانِ ما قالَا فعلى البادي منهما ما لم يعتد المظلوم . ( صحيح )

1982\_ عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء . ( صحيح )

1983\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله سببب المسلم فسوق وقتاله كفر . ( صحيح )



\_ باب ما جاء في قول المعروف

1984\_ عن علي قال قال النبي إن في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام أعرابي فقال لمن هي يا رسول الله ؟ قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام . ( حسن )

\_ باب ما جاء في فضل المملوك الصالح

1985\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال نِعِمَّا لأحدهم أن يطيع ربه ويؤدي حق سيده يعني المملوك . ( صحيح )

1986\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد أدى حق الله وحق مواليه ورجل أم قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في معاشرة الناس

1987\_ عن أبي ذر قال قال لي رسول الله اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في ظن السوء

1988\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث . ( صحيح )

قال سفيان الظن ظنان فظن إثم وظن ليس بإثم فأما الظن الذي هو إثم فالذي يظن ظنا ويتكلم به وأما الظن الذي ليس بإثم فالذي يظن ولا يتكلم به .

\_ باب ما جاء في المزاح

1989\_ عن أنس قال إن كان رسول الله ليخالطنا حتى إن كان ليقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النُّعَيْرُ . ( صحيح )

1990\_ عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا قال إني لا أقول إلا حقا . ( صحيح )

1991\_ عن أنس بن مالك أن رجلا استحمل رسول الله فقال إني حاملك على ولد الناقة فقال يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة ؟ فقال رسول الله وهل تلد الإبل إلا النُّوقَ . ( صحيح )

1992\_ عن أنس بن مالك أن النبي قال له يا ذا الأذنين . ( صحيح ) . قال أبو أسامة يعني مازحه .

\_ باب ما جاء في المرء

1993\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من ترك الكذب وهو باطل بني له في ريبض الجنة ومن ترك المرء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في أعلاها . ( حسن )

1994\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله كفى بك إثماً أن لا تزال مخاصماً . ( حسن لغيره )

1995\_ عن ابن عباس عن النبي قال لا تُمارِ أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه . ( حسن )

\_ باب ما جاء في المُداراة

1996\_ عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله وأنا عنده فقال بئس ابن العشيرة أو أخو العشيرة ثم أذن له فألان له القول فلما خرج قلت له يا رسول الله قلت له ما قلت ثم ألفت له القول فقال يا عائشة إن من شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فُحشه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض

1997\_ عن أبي هريرة عن النبي قال أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الكِبْر

1998\_ عن ابن مسعود لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان . ( صحيح )

1999\_ عن ابن مسعود عن النبي قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان ، قال فقال له رجل إنه يعجبني أن يكون ثوبي حسنا ونعلي حسنة قال إن الله يحب الجمال ولكن الكبر من بطن الحق وغمص الناس . ( صحيح )

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان إنما معناه لا يدخل في النار . وهكذا روي عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان وقد فسر غير واحد من التابعين هذه الآية ( ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيتة ) فقال من تخلد في النار فقد أخزيتة .

2000\_ عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم . ( حسن )

2001\_ عن جبير بن مطعم قال يقولون لي تكونون في التيه وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وقد حلبت الشاة وقد قال رسول الله من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في حسن الخلق

2002\_ عن أبي الدرداء أن النبي قال ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خُلِقَ حسن وإن الله ليبغض الفاحش البذيء . ( صحيح )

2003\_ عن أبي الدرداء قال سمعت النبي يقول ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق وإن صاحب حسن الخلق ليبغ به درجة صاحب الصوم والصلاة . ( حسن )

2004\_ عن أبي هريرة قال سئل رسول الله عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج . ( صحيح )

2005\_ عن عبد الله بن المبارك أنه وصف حسن الخلق فقال هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى .

\_ باب ما جاء في الإحسان والعفو

2006\_ عن مالك الجشمي قال قلت يا رسول الله الرجل أمر به فلا يقربني ولا يضيفني فيمربي أفأجزيه ؟ قال لا أقره قال ورآني رث الثياب فقال هل لك من مال ؟ قلت من كل المال قد أعطاني الله من الإبل والغنم قال فليُرّ عليك . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله اقره أضفه والقِرَى هو الضيافة .

2007\_ عن حذيفة قال قال رسول الله لا تكونوا إمّعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وُظنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا . ( حسن )

\_ باب ما جاء في زيارة الإخوان

2008\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من عاد مريضاً أو زار أخاه في الله ناداه مناد أن طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلاً . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الحياء

2009\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبَدَاءُ من الجفاء والجفاء في النار . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التأني والعجلة

2010\_ عن عبد الله بن سرجس المزني أن النبي قال السمات الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة . ( حسن )

2011\_ عن ابن عباس أن النبي قال لأشج عبد القيس إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة . ( صحيح )

2012\_ عن سهل الساعدي قال قال رسول الله الأناة من الله والعجلة من الشيطان . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الرفق

2013\_ عن أبي الدرداء عن النبي قال من أُعطي حظه من الرفق فقد أُعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في دعوة المظلوم

2014\_ عن ابن عباس أن رسول الله بعث معاذ بن جبل إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في خُلق النبي

2015\_ عن أنس قال خدمت النبي عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته . وكان رسول الله من أحسن الناس خلقا ولا مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول الله ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان أطيب من عرق النبي . ( صحيح )

2016\_ عن أبي عبد الله الجدلي يقول سألت عائشة عن خلق رسول الله فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في حسن العهد

2017\_ عن عائشة قالت ما غرت على أحد من أزواج النبي ما غرت على خديجة وما بي أن أكون أدركتها وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله لها وإن كان ليذبح الشاة فيتتبع بها صدائق خديجة فيهدئها لهن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في معالي الأخلاق

2018\_ عن جابر أن رسول الله قال إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفهبون ، قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفهبون ؟ قال المتكبرون . ( صحيح )

قال الترمذي والثرثار هو الكثير الكلام والمتشدد الذي يتناول على الناس في الكلام ويبدو عليهم .

\_ باب ما جاء في اللعن والطعن

2019\_ عن ابن عمر قال قال النبي لا يكون المؤمن لعانا . ( حسن )

قال الترمذي وروى بعضهم بهذا الإسناد عن النبي قال لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا ، وهذا الحديث مفسر .

\_ باب ما جاء في كثرة الغضب

2020\_ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي فقال علمني شيئا ولا تكثر عليّ لعلّي أعيه قال لا تغضب فردد ذلك مرارا كل ذلك يقول لا تغضب . ( صحيح )

\_ باب في كظم الغيظ

2021\_ عن معاذ بن أنس عن النبي قال من كظم غيظا وهو يستطيع أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء . ( حسن )



\_ باب ما جاء في إجلال الكبير

2022\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قبيض الله له من يكرمه عند سنه . ( حسن )

\_ باب ما جاء في المتهاجرين

2023\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال تُفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر فيهما لمن لا يشرك بالله شيئاً إلا المهتجرين يقال ردوا هذين حتى يصطلحا . ( صحيح )

قال الترمذي ويروى في بعض الحديث ذروا هذين حتى يصطلحا ، ومعنى قوله المهتجرين يعني المتصارعين وهذا مثل ما روي عن النبي أنه قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام .

\_ باب ما جاء في الصبر

2024\_ عن أبي سعيد أن ناسا من الأنصار سألوا النبي فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم قال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد شيئاً هو خير وأوسع من الصبر . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن مالك هذا الحديث فلن أدخره عنكم ويروى عنه فلم أدخره عنكم والمعنى فيه واحد يقول لن أحبسه عنكم .

\_ باب ما جاء في ذي الوجهين

2025\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين . ( صحيح )  
(

\_ باب ما جاء في النَّمَام

2026\_ عن همام بن الحارث قال مر رجل على حذيفة بن اليمان ف قيل له إن هذا يبلغ الأمراء الحديث عن الناس فقال حذيفة سمعت رسول الله يقول لا يدخل الجنة قَتَات . ( صحيح ) . قال سفيان والقنات النمام .

\_ باب ما جاء في العِيّ

2027\_ عن أبي أمامة عن النبي قال الحياء والعِيّ شعبتان من الإيمان والبَدَاءُ والبيان شعبتان من النفاق . ( صحيح )

قال الترمذي والعِيّ قلة الكلام والبذاء هو الفحش في الكلام والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيوسعون في الكلام ويتفصصون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله .

\_ باب ما جاء في إن من البيان سحرا

2028\_ عن ابن عمر أن رجلين قدما في زمان رسول الله فخطبا فعجب الناس من كلامهما فالتفت إلينا رسول الله فقال إن من البيان سحرا أو إن بعض البيان سحر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التواضع

2029\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله رجلا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الظلم

2030\_ عن ابن عمر عن النبي قال الظلم ظلومات يوم القيامة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ترك العيب للنعمة

2031\_ عن أبي هريرة قال ما عاب رسول الله طعاما قط كان إذا اشتهاه أكله وإلا تركه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تعظيم المؤمن

2032\_ عن ابن عمر قال صعد رسول الله المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفيض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله قال ونظر ابن عمر يوما إلى البيت أو إلى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك . ( حسن )

\_ باب ما جاء في التجارب

2033\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله لا حلِيم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في المُتَشَبِّع بما لم يُعْطَه

2034\_ عن جابر عن النبي قال من أعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فإن من أثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلّى بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور . ( حسن )

قال الترمذي ومعنى قوله ومن كتم فقد كفر يقول قد كفر تلك النعمة .

2035\_ عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله من صنّع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء . ( صحيح )

قال الترمذي عن المكي بن إبراهيم يقول كنا عند ابن جريج المكي فجاء سائل فسأله فقال ابن جريج لخازنه أعطه دينارا فقال ما عندي إلا دينار إن أعطيته لجعت وعيالك قال فغضب وقال أعطه قال المكي فنحن عند ابن جريج إذ جاءه رجل بكتاب وصرّة وقد بعث إليه بعض إخوانه وفي الكتاب إني قد بعثت خمسين دينارا قال فحل ابن جريج الصرة فعدّها فإذا هي أحد وخمسون دينارا قال فقال ابن جريج لخازنه قد أعطيت واحدا فردّه الله عليك وزادك خمسين دينارا .

\_ أبواب الطب عن رسول الله

\_ باب ما جاء في الجُميَّة

2036\_ عن قتادة بن النعمان أن رسول الله قال إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء . ( صحيح )

2037\_ عن أم المنذر قالت دخل علي رسول الله ومعه علي ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول الله يأكل وعليُّ معه يأكل فقال رسول الله لعلي مه مه يا علي فإنك ناقه قال فجلس علي والنبى يأكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي يا عليُّ من هذا فأصِبْتُ فإنه أوفق لك . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الدواء والحث عليه

2038\_ عن أسامة بن شريك قال قالت الأعراب يا رسول الله ألا نتداوى ؟ قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء أو قال دواء إلا داء واحدا ، قالوا يا رسول الله وما هو ؟ قال الهَرَم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء ما يطعم المريض

2039\_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه وكان يقول إنه ليرتق فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحدانك الوسخ بالماء عن وجهها . ( حسن )

\_ باب ما جاء لا تُكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب

2040\_ عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله تبارك وتعالى يطعمهم ويسقيهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الحبة السوداء

2041\_ عن أبي هريرة أن النبي قال عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت . ( صحيح )

قال الترمذي والحبة السوداء هي الشونيز .

\_ باب ما جاء في شرب أبوال الإبل

2042\_ عن أنس أن ناساً من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم رسول الله في إبل الصدقة وقال اشربوا من ألبانها وأبوالها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن قتل نفسه بسم أو غيره

2043\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من قتل نفسه بحديدة جاء يوم القيامة وحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً أبداً ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً أبداً . ( صحيح )

2044\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبداً ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبداً ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبداً . ( صحيح )

قال الترمذي الروايات إنما تجيء بأن أهل التوحيد يعذبون في النار ثم يخرجون منها ولم يذكر أنهم يخلدون فيها .

2045\_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن الدواء الخبيث . يعني السم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية التداوي بالمُسْكِر

2046\_ عن وائل الحضرمي أنه شهد النبي وسأله سويد بن طارق أو طارق بن سويد عن الخمر فنهاه عنه فقال إنا نتداوى بها فقال رسول الله إنها ليست بدواء ولكنها داء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في السَّعُوط وغيره

2047\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشى فلما اشتكى رسول الله لده أصحابه فلما فرغوا قال لُدوهم قال فلدوا كلهم غير العباس . ( حسن )

2048\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشى وخير ما اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر . وكان لرسول الله مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين . ( حسن )

\_ باب ما جاء في كراهية التداوي بالكيّ

2049\_ عن عمران بن حصين أن رسول الله نهى عن الكي . قال فابتلينا فاكثونا فما أفلحنا ولا أنجحنا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

2050\_ عن أنس أن النبي كوى أسعد بن زرارة من الشوكة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الحجامة

2051\_ عن أنس قال كان رسول الله يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين . ( صحيح )

2052\_ عن ابن مسعود قال حدث رسول الله عن ليلة أسري به أنه لم يمر على ملأ من الملائكة إلا أمره أن مر أمتك بالحجامة . ( صحيح )



2053\_ عن عكرمة قال كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون فكان اثنان منهم يغلان عليه وعلى أهله وواحد يحجمه ويحجم أهله قال وقال ابن عباس قال نبي الله نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر وقال إن رسول الله حين عرج به ما مر على ملا من الملائكة إلا قالوا عليك بالحجامة ،

وقال إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين وقال إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشى وإن رسول الله لده العباس وأصحابه فقال رسول الله من لديني ؟ فكلهم أمسكوا فقال لا يبقى أحد ممن في البيت إلا لد غير عمه العباس . ( حسن )

قال النضر اللدود الوجور .

\_ باب ما جاء في التداوي بالحناء

2054\_ عن سلمى وكانت تخدم النبي قالت ما كان يكون برسول الله قرحة ولا نكبة إلا أمرني رسول الله أن أضع عليها الحناء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الرقية

2055\_ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

2056\_ عن أنس أن رسول الله رخص في الرقية من الحُمّة والعين والنملة . ( صحيح )

2057\_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قال لا رقية إلا من عين أو حمة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين

2058\_ عن أبي سعيد قال كان رسول الله يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرقية من العين

2059\_ عن أسماء بنت عميس قالت يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقى لهم ؟ فقال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين . ( صحيح )

2060\_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يعوذ الحسن والحسين يقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عينٍ لامةٍ ويقول هكذا كان إبراهيم يعوّد إسحاق وإسماعيل . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن العين حق والغسل لها

2061\_ عن حابس التميمي عن النبي قال لا شيء في الهام والعين حق . ( حسن )

2062\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أخذ الأجر على التعويد

2063\_ عن أبي سعيد الخدري قال بعثنا رسول الله في سرية فنزلنا بقوم فسألناهم القرى فلم يقرونا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا هل فيكم من يرقى من العقرب ؟ قلت نعم أنا ولكن لا أرقيه حتى تعطونا غنما قالوا فإننا نعطيكم ثلاثين شاة فقبلنا فقرأت عليه الحمد لله سبع مرات فبرأ وقبضنا الغنم قال فعرض في أنفسنا منها شيء فقلنا لا تعجلوا حتى تأتوا رسول الله قال فلما قدمنا عليه ذكرت له الذي صنعت قال وما علمت أنها رقية ؟ اقبضوا الغنم واضربوا لي معكم بسهم . ( صحيح )

قال الترمذي ورخص الشافعي للمعلم أن يأخذ على تعليم القرآن أجرا ويرى له أن يشترط على ذلك واحتج بهذا الحديث .

2064\_ عن أبي سعيد أن ناسا من أصحاب النبي مروا بجي من العرب فلم يقروهم ولم يضيفوهم فاشتكى سيدهم فأتونا فقالوا هل عندكم دواء ؟ قلنا نعم ولكن لم تقرونا ولم تضيفونا فلا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلاً فجعلوا على ذلك قطيعاً من الغنم قال فجعل رجل منا يقرأ عليه بفاتحة الكتاب فبرأ فلما أتينا النبي ذكرنا ذلك له قال وما يدريك أنها رقية ؟ ولم يذكر نهياً منه ، وقال كلوا واضربوا لي معكم بسهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرُّقى والأدوية

2065\_ عن يعمر السعدي قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله أرأيت رقي نسترقها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئاً؟ قال هي من قدر الله . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الكمأة والعجوة

2066\_ 2067\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المنِّ وماؤها شفاء للعين . ( صحيح )

2068\_ عن أبي هريرة أن ناساً من أصحاب النبي قالوا الكمأة جدري الأرض فقال النبي الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم . ( صحيح )

2069\_ عن قتادة قال حَدَّثْتُ أن أبا هريرة قال أخذت ثلاثة أكمؤ أو خمسا أو سبعا فعصرتهم فجعلت ماءهن في قارورة فكحلت به جارية لي فبرأت . ( ضعيف )

2070\_ عن قتادة قال حَدَّثْتُ أن أبا هريرة قال الشونيز دواء من كل داء إلا السام قال قتادة يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة فيجعلهن في خرقة فينقعه فيستعط به كل يوم في منخره الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة والثاني في الأيسر قطرتين وفي الأيمن قطرة والثالث في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة . ( ضعيف )

\_ باب ما جاء في أجر الكاهن

2071\_ عن أبي مسعود الأنصاري قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية التعليق

2072\_ عن عيسى بن أبي ليلى قال دخلت على عبد الله بن عكيم أبي معبد الجهني أعوده وبه حمرة فقلنا ألا تعلق شيئاً ؟ قال الموت أقرب من ذلك قال النبي من تعلق شيئاً وكل إليه . ( حسن )

\_ باب ما جاء في تبريد الحُمى بالماء

2073\_ عن رافع بن خديج عن النبي قال الحمى فور من النار فأبردوها بالماء . ( صحيح )

2074\_ عن عائشة أن رسول الله قال إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء . ( صحيح )

2075\_ عن ابن عباس أن النبي كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقول بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عِزْقٍ نَعَّارٍ ومن شر حر النار . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الغيلة

2076\_ عن عائشة عن ابنة وهب وهي جدامة قالت سمعت رسول الله يقول أردت أن أنهي عن الغيال فإذا فارس والروم يفعلون ولا يقتلون أولادهم . ( صحيح )

قال الترمذي قال مالك والغياي أن يطأ الرجل امرأته وهي ترضع .

2077\_ عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسدية أنها سمعت رسول الله يقول لقد هممت أن أنهي عن الغيلة حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم . ( صحيح )

قال الترمذي قال مالك والغيلة أن يمسه الرجل امرأته وهي ترضع .

\_ باب ما جاء في دواء ذات الجنب

2078\_ عن زيد بن أرقم أن النبي كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب . ( حسن ) . قال قتادة ويؤدُّ من الجانب الذي يشتكيه .

2079\_ عن زيد أرقم قال أمرنا رسول الله أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت . ( حسن ) . قال الترمذي وذات الجنب يعني السِّل .

2080\_ عن عثمان بن أبي العاص أنه قال أتاني رسول الله وبي وجع قد كاد يهلكني فقال رسول الله امسح بيمينك سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد . قال ففعلت فأذهب الله ما كان بي فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في السنَّا

2081\_ عن أسماء بنت عميس أن رسول الله سألها بم تستمشين ؟ قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في التداوي بالعسل

2082\_ عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلاً فسقاه ثم جاء فقال يا رسول الله قد سقيته عسلاً فلم يزد إلا استطلاقاً فقال رسول الله اسقه عسلاً فسقاه ثم جاءه فقال يا رسول الله قد سقيته عسلاً فلم يزد إلا استطلاقاً قال فقال رسول الله صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلاً . فسقاه عسلاً فبرأ . ( صحيح )

2083\_ عن ابن عباس عن النبي أنه قال ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي . ( صحيح )

2084\_ عن ثوبان عن النبي قال إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع نهراً جارياً ليستقبل جرية الماء فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس فليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس وإن لم يبرأ في خمس فسبع فإن لم يبرأ في سبع فتسع فإنها لا تكاد تجاوز تسعاً بإذن الله . ( حسن )

\_ باب التداوي بالرّماد

2085\_ عن أبي حازم قال سئل سهل بن سعد وأنا أسمع بأي شيء دووي جرح رسول الله ؟ فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يأتي بالماء في ترسه وفاطمة تغسل عنه الدم وأحرق له حصير فحُشي به جرحه . ( صحيح )

2086\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إنما مثل المريض إذا برأ وصح كالبردة تقع من السماء في صفائها ولونها . ( حسن لغيره )

2087\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله فإن ذلك لا يرد شيئاً ويطيب نفسه . ( حسن )

2088\_ عن أبي هريرة أن النبي عاد رجلاً من وعك كان به فقال أبشر فإن الله يقول هي ناري أسلطها على عبدي المذنب لتكون حظه من النار . ( حسن )

2089\_ عن الحسن البصري قال كانوا يَرْتَجُونَ الحمى ليلة كفارة لما نقص من الذنوب . ( صحيح )

\_ أبواب الفرائض عن رسول الله

\_ باب ما جاء من ترك مالا فلورثته

2090\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من ترك مالا فلورثته ومن ترك ضياعاً فإي . ( صحيح )

قال الترمذي معنى ضياعاً ضائعاً ليس له شيء فأنا أعوله وأنفق عليه .



\_ باب ما جاء في تعليم الفرائض

2091\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعلموا القرآن والفرائض وعلّموا الناس فإنني مقبوض . ( حسن )

\_ باب ما جاء في ميراث البنات

2092\_ عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان إلا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك . ( حسن )

\_ باب ما جاء في ميراث ابنة الابن مع ابنة الصُّلب

2093\_ عن هزيل بن شرحبيل قال جاء رجل إلى أبي موسى وسلمان بن ربيعة فسألتهما عن الابنة وابنة الابن وأخت لأب وأم ؟ فقالا للابنة النصف وللأخت من الأب والأم ما بقي وقالوا له انطلق إلى عبد الله فاسأله فإنه سيتابعنا فأتى عبد الله فذكر ذلك له وأخبره بما قالوا قال عبد الله قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ولكني أقضي فيهما كما قضى رسول الله للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وللأخت ما بقي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ميراث الإخوة من الأب والأم

2094\_ عن علي أنه قال إنكم تقرءون هذه الآية ( من بعد وصية توصون بها أو دين ) وإن رسول الله  
قضى بالدين قبل الوصية وإن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلَّات الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون  
أخيه لأبيه . ( صحيح )

2095\_ عن علي قال قضى رسول الله أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلَّات . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم .

\_ باب ميراث البنين مع البنات

2096\_ عن جابر بن عبد الله قال جاءني رسول الله يعودني وأنا مريض في بني سلمة فقلت يا نبي الله  
كيف أقسم مالي بين ولدي ؟ فلم يرد علي شيئاً فنزلت ( يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ  
الأنثيين ) الآية . ( صحيح )

\_ باب ميراث الأخوات

2097\_ عن جابر بن عبد الله قال مرضت فأتاني رسول الله يعودني فوجدني قد أغمي علي فأتاني ومعه  
أبو بكر وعمر وهما ماشيان فتوضأ رسول الله فصب علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف  
أقضي في مالي أو كيف أصنع في مالي ؟ فلم يجبني شيئاً وكان له تسع أخوات حتى نزلت آية الميراث ( )  
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ) الآية . قال جابر في نزلت . ( صحيح )

2098\_ عن ابن عباس عن النبي قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ميراث الجدّ

2099\_ عن عمران بن حصين قال جاء رجل إلى رسول الله فقال إن ابني مات فما لي في ميراثه ؟ قال لك السدس فلما ولي دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولي دعاه قال إن السدس الآخر طعمة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ميراث الجدّة

2100\_ عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة أم الأم وأم الأب إلى أبي بكر فقالت إن ابن ابني أو ابن بنتي مات وقد أخبرت أن لي في كتاب الله حقا فقال أبو بكر ما أجد لك في الكتاب من حق وما سمعت رسول الله قضى لك بشيء وسأسأل الناس ، قال فسأل فشهد المغيرة بن شعبة أن رسول الله أعطاه السدس قال ومن سمع ذلك معك ؟ قال محمد بن مسلمة قال فأعطاها السدس ثم جاءت الجدة الأخرى التي تخالفها إلى عمر فقال إن اجتمعتما فهو لكما وأيتكما انفردت به فهو لها . ( صحيح )

2101\_ عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر تسأله ميراثها قال فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى أسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله فأعطاها السدس ،

فقال أبو بكر هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصاري فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة فأنفذه لها أبو بكر قال ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شيء ولكن هو ذاك السدس فإن اجتمعتما فيه فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ميراث الجدة مع ابنها

2102\_ عن عبد الله بن مسعود قال في الجدة مع ابنها إنها أول جدة أطعمها رسول الله سدسا مع ابنها وابنها حي . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وقد ورث بعض أصحاب النبي الجدة مع ابنها ولم يورثها بعضهم .

\_ باب ما جاء في ميراث الخال

2103\_ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال كتب معي عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة أن رسول الله قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له . ( صحيح )

2104\_ عن عائشة قالت قال رسول الله الخال وارث من لا وارث له . ( صحيح )

قال الترمذي واختلف فيه أصحاب النبي فورث بعضهم الخال والخاله والعمة وإلى هذا الحديث ذهب أكثر أهل العلم في توريث ذوي الأرحام وأما زيد بن ثابت فلم يورثهم وجعل الميراث في بيت المال .

\_ باب ما جاء في الذي يموت وليس له وارث

2105\_ عن عائشة أن مولى للنبي وقع من عذق نخلة فمات فقال النبي انظروا هل له من وارث ؟  
قالوا لا قال فادفعوه إلى بعض أهل القرية . ( صحيح )

\_ باب في ميراث المَوَلَى الأسفل

2106\_ عن ابن عباس أن رجلا مات على عهد رسول الله ولم يدع وارثا إلا عبدا هو أعتقه فأعطاه  
النبي ميراثه . ( حسن )

قال الترمذي والعمل عند أهل العلم في هذا الباب إذا مات الرجل ولم يترك عصابة أن ميراثه يجعل في  
بيت مال المسلمين .

\_ باب ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر

2107\_ عن أسامة بن زيد أن رسول الله قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم واختلف أهل العلم في ميراث المرتد فجعل  
بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم المال لورثته من المسلمين وقال بعضهم لا يرثه ورثته من  
المسلمين واحتجوا بحديث النبي لا يرث المسلم الكافر وهو قول الشافعي .

\_ باب لا يتوارث أهل ملتين

2108\_ عن جابر عن النبي قال لا يتوارث أهل ملتين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في إبطال ميراث القاتل

2109\_ عن أبي هريرة عن النبي قال القاتل لا يرث . ( حسن لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن القاتل لا يرث كان القتل عمداً أو خطأ وقال بعضهم إذا كان القتل خطأ فإنه يرث وهو قول مالك .

\_ باب ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها

2110\_ عن سعيد بن المسيب قال قال عمر الدية على العاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً فأخبره الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله كتب إليه أن ورثت امرأة أشيم الضبائي من دية زوجها . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء أن الأموال للورثة والعقل على العُصبة

2111\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله أن ميراثها لبنيتها وزوجها وأن عقلها على عصبتها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ميراث الذي يُسَلِّم على يدي الرجل

2112\_ عن تميم الداري قال سألت رسول الله ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين ؟ فقال رسول الله هو أولى الناس بمحياه ومماته . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم . وقال بعضهم يجعل ميراثه في بيت المال وهو قول الشافعي واحتج بحديث النبي أن الولاء لمن أعتق .

\_ باب ما جاء في إبطال ميراث ولد الزنا

2113\_ عن عبد الله بن عمرو قال أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن ولد الزنا لا يرث من أبيه .

\_ باب ما جاء فيمن يرث الولاء

2114\_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال يرث الولاء من يرث المال . ( حسن )

\_ باب ما جاء ما يرث النساء من الولاء

2115\_ عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله المرأة تحوز ثلاثة موارث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه . ( حسن )

\_ أبواب الوصايا عن رسول الله

\_ باب ما جاء في الوصية بالثلث

2116\_ عن سعد بن أبي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضاً أشفيت منه على الموت فأتاني رسول الله يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيراً وليس يرثني إلا ابنتي أفأوصي بمالي كله ؟ قال لا قلت فثلثي مالي ؟ قال لا قلت فالشطر ؟ قال لا قلت فالثلث ؟ قال الثلث والثلث كثير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ،

وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك قال قلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي ؟ قال إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد ابن خولة يرثي له رسول الله أن مات بمكة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه ليس للرجل أن يوصي بأكثر من الثلث وقد استحسب بعض أهل العلم أن ينقص من الثلث لقول رسول الله والثلث كثير .

\_ باب ما جاء في الضَّرَّار في الوصية



2117\_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ علي أبو هريرة ( من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله ) إلى قوله ( ذلك الفوز العظيم ) . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الحث على الوصية

2118\_ عن ابن عمر قال قال النبي ما حق امرئ مسلم يبني ليلتين وله ما يوصي فيه إلا ووصيته مكتوبة عنده . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن النبي لم يوص

2119\_ عن طلحة بن مصرف قال قلت لابن أبي أوفى أوصى رسول الله ؟ قال لا قلت كيف كتبت الوصية وكيف أمر الناس ؟ قال أوصى بكتاب الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا وصية لوارث

2120\_ عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله يقول في خطبته عام حجة الوداع إن الله تبارك وتعالى قد أعطى لكل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة لا تنفق امرأة من بيت زوجها إلا بإذن زوجها ، قيل يا رسول الله ولا الطعام ؟ قال ذلك أفضل أموالنا ثم قال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدَّيْنُ مقضيٌّ والزعيم غارم . ( صحيح لغيره )

2121\_ عن عمرو بن خارجة أن النبي خطب على ناقته وأنا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها وإن لعابها يسيل بين كتفي فسمعتة يقول إن الله أعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوarith والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء يبدأ بالدين قبل الوصية

2122\_ عن علي أن النبي قضى بالدين قبل الوصية وأنتم تقرأون الوصية قبل الدين . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة أهل العلم أنه يبدأ بالدين قبل الوصية .

\_ باب ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت

2123\_ عن أبي حبيبة الطائي قال أوصى إلي أخي بطائفة من ماله فلقيت أبا الدرداء فقلت إن أخي

أوصى إلي بطائفة من ماله فأين ترى لي وضعه في الفقراء أو المساكين أو المجاهدين في سبيل الله ؟ فقال أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمجاهدين سمعت رسول الله يقول مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع . ( حسن )

2124\_ عن عائشة أن بريرة جاءت تستعين عائشة في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت

لها عائشة ارجعي إلى أهللك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون لي ولاؤك فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك ويكون لنا ولاؤك فلتفعل فذكرت ذلك لرسول الله فقال لها رسول الله ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ، ثم قام رسول الله فقال ما بال أقوام

يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ؟ من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن الولاء لمن أعتق .

\_ أبواب الولاء والهبة عن رسول الله

\_ باب ما جاء أن الولاء لمن أعتق

2125\_ عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريدة فاشتروا الولاء فقال النبي الولاء لمن أعطى الثمن أو لمن ولي النعمة . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

\_ باب ما جاء في النهي عن بيع الولاء وعن هيبته

2126\_ عن ابن عمر أن رسول الله نهى عن بيع الولاء وعن هيبته . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن تولّى غير مواليه أو ادّعى إلى غير أبيه

2127\_ عن يزيد بن شريك قال خطبنا علي فقال من زعم أن عندنا شيئاً نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة - صحيفة فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات - فقد كذب وقال فيها قال رسول الله المدينة حَرَمٌ ما بين عَيْرٍ إلى ثور ،

فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرجل ينتفي من ولده

2128\_ عن أبي هريرة قال جاء رجل من بني فزارة إلى النبي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاماً أسود فقال النبي هل لك من إبل ؟ قال نعم قال فما ألوانها ؟ قال حمر قال فهل فيها أورك ؟ قال نعم إن فيها لورقا ، قال أنى أتاها ذلك ؟ قال لعل عرقا نزعها ، قال فهذا لعل عرقا نزع . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القافة

2129\_ عن عائشة أن النبي دخل عليها مسروراً تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مُجَزَّراً نظر آنفاً إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال هذه الأقدام بعضها من بعض . وفي رواية بمثله وفيه قال ألم تري أن مجزراً مر على زيد بن حارثة وأسامة بن زيد قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض . ( صحيح )

قال الترمذي وقد احتج بعض أهل العلم بهذا الحديث في إقامة أمر القافة .

\_ باب في حث النبي على التهادي

2130\_ عن أبي هريرة عن النبي قال تهادوا فإن الهدية تذهب وَحَرَ الصدر ولا تحقِرَنَّ جارة لجارتها ولو شق فِرْسَنَ شاة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في كراهية الرجوع في الهبة

2131\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كالكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فرجع في قيئه . ( صحيح )

2132\_ عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل أن يعطي عطية ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه . ( صحيح )

قال الترمذي قال الشافعي لا يحل لمن وهب هبة أن يرجع فيها إلا الوالد فله أن يرجع فيما أعطى ولده واحتج بهذا الحديث .

\_ أبواب القَدَر عن رسول الله

\_ باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر

2133\_ عن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقى في وجنتيه الرمان فقال أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم ؟ إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمتم عليكم ألا تتنازعوا فيه . ( حسن )

\_ باب ما جاء في حجاج آدم وموسى عليهما السلام

2134\_ عن أبي هريرة عن النبي قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة قال فقال آدم وأنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه أتلومني على عمل عملته كتبه الله علي قبل أن يخلق السموات والأرض قال فحج آدم موسى . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الشقاء والسعادة

2135\_ عن ابن عمر قال قال عمر يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع أو مبتدأ أو فيما قد فرغ منه ؟ فقال فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة وأما من كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء . ( صحيح لغيره )

2136\_ عن علي قال بينما نحن مع رسول الله وهو ينكت في الأرض إذ رفع رأسه إلى السماء ثم قال ما منكم من أحد إلا قد علم . وقال وكيع إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة ، قالوا أفلا نتكل يا رسول الله ؟ قال لا اعملوا فكلٌ ميسرٌ لما خُلق له . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم

2137\_ عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه في أربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ،

فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة

2138\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل مولود يولد على الفطرة - أو قال الفطرة - فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه قيل يا رسول الله فمن هلك قبل ذلك ؟ قال الله أعلم بما كانوا عاملين به . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء

2139\_ عن سلمان قال قال رسول الله لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر . ( حسن )

\_ باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن

2140\_ عن أنس قال كان رسول الله يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا ؟ قال نعم إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الله كتب كتابا لأهل الجنة وأهل النار

2141\_ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج علينا رسول الله وفي يده كتابان فقال أتدرون ما هذان الكتابان ؟ فقلنا لا يا رسول الله إلا أن تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ،

فقال أصحابه ففيم العمل يا رسول الله إن كان أمر قد فرغ منه ؟ فقال سدودا وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل ثم قال رسول الله بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير . ( صحيح )

2142\_ عن أنس قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله فقليل كيف يستعمله يا رسول الله ؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر



2143\_ عن ابن مسعود قال قام فينا رسول الله فقال لا يعدي شيء شيئاً فقال أعرابي يا رسول الله البعير أجرب الحشفة ندبته فتجرب الإبل كلها فقال رسول الله فمن أجرب الأول ؟ لا عدوى ولا صفر خلق الله كل نفس وكتب حياتها ورزقها ومصائبها . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره

2144\_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه . ( حسن لغيره )

2145\_ عن علي قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتبت لها

2146\_ عن مطر بن عكاس قال قال رسول الله إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة . ( صحيح لغيره )

2147\_ عن أبي عزة قال قال رسول الله إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة أو قال بها حاجة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا تردُّ الرُّقى ولا الدواء من قدر الله شيئاً

2148\_ عن أبي خُزامة رجلاً أتى النبي فقال يا رسول الله أرأيت رقي نسترقئها ودواء ننداوى به وتقاة نئقئها هل ترد من قدر الله شيئاً ؟ فقال هي من قدر الله . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في القَدَرِيَّة

2149\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله صئفان من أئتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرئة والقدرية . ( حسن لغيره )

2150\_ عن عبد الله بن الشخير عن النبي قال مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية إن أخطأته المنيا وقع في الهَرَم حتى يموت . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الرضا بالقضاء

2151\_ عن سعد قال قال رسول الله من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له . ( حسن )

2152\_ عن نافع أن ابن عمر جاءه رجل فقال إن فلانا يقرأ عليك السلام فقال له إنه بلغني أنه قد أحدث فإن كان قد أحدث فلا تقرئه مني السلام فإنني سمعت رسول الله يقول يكون في هذه الأمة - أو قال في أئتي - خسف أو مسخ أو قذف في أهل القدر . ( صحيح لغيره )

2153\_ عن ابن عمر عن النبي يكون في أئتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر . ( حسن لغيره )

(

2154\_ عن عائشة قالت قال رسول الله ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي كان الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي . ( صحيح لغيره )

2155\_ عن عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبي رباح فقلت له يا أبا محمد إن أهل البصرة يقولون في القدر قال يا بني أتقرأ القرآن ؟ قلت نعم قال فاقراً الزخرف قال فقرأت ( حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ) فقال أتدري ما أم الكتاب ؟ قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السموات وقبل أن يخلق الأرض فيه إن فرعون من أهل النار وفيه تبت يدا أبي لهب وتب ،

قال عطاء فلقيت الوليد بن عباد بن الصامت صاحب رسول الله فسألته ما كانت وصية أبيك عند الموت ؟ قال دعاني أبي فقال لي يا بني اتق الله واعلم أنك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره فإن مت على غير هذا دخلت النار إني سمعت رسول الله يقول إن أول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما أكتب ؟ قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد . ( صحيح )

2156\_ عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن النبي قال قَدَّرَ اللهُ المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة . ( صحيح )

2157\_ عن أبي هريرة قال جاء مشركو قريش إلى رسول الله يخاصمون في القدر فنزلت هذه الآية ( يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إننا كل شيء خلقناه بقدر ) . ( صحيح )

\_ أبواب الفتن عن رسول الله

\_ باب ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث

2158\_ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عثمان بن عفان أشرف يوم الدار فقال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان أو ارتداد بعد إسلام أو قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا في إسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني . ( صحيح )

\_ باب ما جاء دماؤكم وأموالكم عليكم حرام

2159\_ عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع للناس أي يوم هذا ؟ قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ، ألا لا يجني جان إلا على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ألا وإن الشيطان قد أيس من أن يعبد في بلادكم هذه أبدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا يحل لمسلم أن يروّع مسلما

2160\_ عن يزيد الكندي قال قال رسول الله لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبا أو جادا فمن أخذ عصا أخيه فليردها إليه . ( حسن )

2161\_ عن السائب بن يزيد قال حج يزيد مع النبي حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في إشارة المسلم إلى أخيه بالسلاح

2162\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أشار على أخيه بحديدة لعنته الملائكة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن تعاطي السيف مسلولا

2163\_ عن جابر قال نهى رسول الله أن يُتعاطى السيف مسلولا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء من صلى الصبح فهو في ذمة الله

2164\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته .

( صحيح )

\_ باب ما جاء في لزوم الجماعة

2165\_ عن ابن عمر قال خطبنا عمر بالجابية فقال يا أيها الناس إني قمت فيكم كمقام رسول الله فينا

فقال أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا

يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان عليكم

بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد من أراد بحبوحه الجنة فليلزم

الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن . ( صحيح )

2166\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يد الله مع الجماعة . ( صحيح )

2167\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إن الله لا يجمع أمتي - أو قال أمة محمد - على ضلالة ويد الله مع الجماعة ومن شذ شذ إلى النار . ( حسن )

قال الترمذي وتفسير الجماعة عند أهل العلم هم أهل الفقه والعلم والحديث وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت علي بن الحسن يقول سألت عبد الله بن المبارك من الجماعة ؟ فقال أبو بكر وعمر قيل له قد مات أبو بكر وعمر قال فلان وفلان قيل له قد مات فلان وفلان فقال عبد الله بن المبارك أبو حمزة السكري جماعة وأبو حمزة هو محمد بن ميمون وكان شيخا صالحا وإنما قال هذا في حياته عندنا .

\_ باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يُغَيَّر المنكر

2168\_ عن أبي بكر الصديق أنه قال أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية ( يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ) وإني سمعت رسول الله يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

2169\_ عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يُستجاب لكم . ( صحيح لغيره )

2170\_ عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم . ( حسن )

2171\_ عن أم سلمة عن النبي أنه ذكر الجيش الذي يخسف بهم فقالت أم سلمة لعل فيهم المكره ؟ قال إنهم يُبعثون على نياتهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تغيير المنكر باليد أو باللسان أو بالقلب

2172\_ عن طارق بن شهاب قال أول من قدم الخطبة قبل الصلاة مروان فقام رجل فقال لمروان خالفت السنة فقال يا فلان ترك ما هنالك فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله يقول من رأى منكرا فلينكره بيده ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان . ( صحيح )

2173\_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله مثل القائم على حدود الله والمدهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها يصبغون فيستقون الماء فيصبون على الذين في أعلاها فقال الذين في أعلاها لا ندعكم تصعدون فتؤذوننا فقال الذين في أسفلها فإننا ننقبها من أسفلها فنستقي فإن أخذوا على أيديهم فمنعواهم نجوا جميعا وإن تركوهم غرقوا جميعا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر

2174\_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في سؤال النبي ثلاثا في أمته

2175\_ عن خباب بن الأرت قال صلى رسول الله صلاة فأطالها فقالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليتها قال أجل إنها صلاة رغبة ورهبة إني سألت الله فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك أممي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها . ( صحيح )

2176\_ عن ثوبان قال قال رسول الله إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أممي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأممي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ،

وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها - أو قال من بين أقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ويسبي بعضهم بعضا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة



2177\_ عن أم مالك البهزية قالت ذكر رسول الله فتنه فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها ؟ قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه . ( صحيح لغيره )

2178\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله تكون فتنة تستنظف العرب قتلها في النار اللسان فيها أشد من السيف . ( حسن )

\_ باب ما جاء في رفع الأمانة

2179\_ عن حذيفة بن اليمان قال حدثنا رسول الله حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال ينام الرجل النوم فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوكت ثم ينام نومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل المجمل كجمر دحرجته على رجلك فنفطت فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله ،

قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا وحتى يقال للرجل ما أجلده وأظرفه وأعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان قال ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت فيه لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه علي ساعيه فأما اليوم فما كنت لأبائع منكم إلا فلانا وفلانا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لتركيب سنن من كان قبلكم

2180\_ عن أبي واقد الليثي أن رسول الله لما خرج إلى حنين مر بشجرة للمشركين يقال لها ذات أنواط يعلقون عليها أسلحتهم فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال النبي سبحان الله هذا كما قال قوم موسى ( اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة ) والذي نفسي بيده لتركن سنة من كان قبلكم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كلام السَّبَّاع

2181\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السَّبَّاع الإنس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما أحدث أهله من بعده . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في انشقاق القمر

2182\_ عن ابن عمر قال انفلق القمر على عهد رسول الله فقال رسول الله اشهدوا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الخسف

2183\_ عن حذيفة بن أسيد قال أشرف علينا رسول الله من غرفة ونحن نتذاكر الساعة فقال النبي لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات طلوع الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج والداية وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس أو تحشر الناس فتبیت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا . وفي رواية بمثله وزاد فيه الدجال أو

الدخان . وفي رواية بمثله وزاد فيه والعاشرة ریح تطرحهم في البحر وإما نزول عیسی ابن مریم . ( صحیح )

2184\_ عن صفیة قالت قال رسول الله لا ینتهي الناس عن غزو هذا البیت حتی یغزو جیش حتی إذا كانوا بالبیداء أو ببیداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ینج أوسطهم قلت یا رسول الله فمن کره منهم ؟ قال یبعثهم الله علی ما فی أنفسهم . ( صحیح )

2185\_ عن عائشة قالت قال رسول الله ینكون فی آخر هذه الأمة خسف ومسح وقذف قالت قلت یا رسول الله أنهلك وفینا الصالحون ؟ قال نعم إذا ظهر الخبث . ( صحیح لغيره )

\_ باب ما جاء فی طلوع الشمس من مغربها

2186\_ عن أبي ذر قال دخلت المسجد حین غابت الشمس والنبي جالس فقال یا أبا ذر أتدري أين تذهب هذه ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن فی السجود فیؤذن لها وكأنها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها قال وذلك قراءة عبد الله بن مسعود . ( صحیح )

\_ باب ما جاء فی خروج یاجوج ومأجوج

2187\_ عن زینب بنت جحش قالت استیقظ رسول الله من نوم محمرا وجهه وهو یقول لا إله إلا الله \_ یردها ثلاث مرات \_ ویل للعرب من شر قد اقترب فتح الیوم من ردم یاجوج ومأجوج مثل هذه

وعقد عشا ، قالت زينب قلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم إذا كثرت الخبث . ( صحيح )

\_ باب في صفة المارقة

2188\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي في غير هذا الحديث عن النبي حيث وصف هؤلاء القوم الذين يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية إنما هم الخوارج والحرورية وغيرهم من الخوارج .

\_ باب في الأثرة وما جاء فيه

2189\_ عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني فقال رسول الله إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض . ( صحيح )

2190\_ عن ابن مسعود عن النبي قال إنكم سترون بعدي أثره وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله الذي لكم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء ما أخبر النبي أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة

2191\_ عن أبي سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله يوماً صلاة العصر بنهار ثم قام خطيباً فلم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال ألا لا يمتنع رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه ،

قال فبكى أبو سعيد وقال قد والله رأينا أشياء فهبنا فكان فيما قال ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ولا غدره أعظم من غدره إمام عامة يركز لوائه عند استه فكان فيما حفظنا يومئذ ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت مؤمناً ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً ويموت كافراً ومنهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت كافراً ،

ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً ويموت مؤمناً ألا وإن منهم البطيء الغضب سريع الفيء ومنهم سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك ألا وإن منهم سريع الغضب بطيء الفيء ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء ألا وشدهم سريع الغضب بطيء الفيء ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيئ القضاء حسن الطلب ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب فتلك بتلك ألا وإن منهم السيئ القضاء السيئ الطلب ألا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب ،

ألا وشدهم سيئ القضاء سيئ الطلب ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم أما رأيتم إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فمن أحس بشيء من ذلك فليلصق بالأرض قال وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شيء ؟ فقال رسول الله ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه . ( حسن ) . قال الترمذي وفي الباب عن حذيفة وأبي مريم وأبي زيد بن أخطب والمغيرة بن شعبة وذكروا أن النبي حدثهم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة .

\_ باب ما جاء في الشام

2192\_ عن قرة بن إياس قال قال رسول الله إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة . وعن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله أين تأمرني ؟ قال هاهنا ونحا بيده نحو الشام . ( صحيح )

قال الترمذي قال محمد بن إسماعيل قال علي بن المديني هم أصحاب الحديث .

\_ باب ما جاء لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

2193\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أنه تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

2194\_ عن بسر بن سعيد أن سعد بن أبي وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان أشهد أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قال أفرأيت إن دخل علي بيتي وبسط يده إلي ليقتلني ؟ قال كن كابن آدم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم

2195\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرضٍ من الدنيا . ( صحيح )

2196\_ عن أم سلمة أن النبي استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن ؟ من يوقظ صواحب الحجرات ؟ يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة . ( صحيح )

2197\_ عن أنس بن مالك عن رسول الله قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا . ( صحيح )

2198\_ عن الحسن البصري قال كان يقول في هذا الحديث يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا . قال يصبح الرجل محرما لدم أخيه وعرضه وماله ويمسي مستحلا له ويمسي محرما لدم أخيه وعرضه وماله ويصبح مستحلا له . ( صحيح )

2199\_ عن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله ورجل سأله فقال رأيت إن كان علينا أمراء يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم ؟ فقال رسول الله اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حُمّلوا وعليكم ما حُمّلتم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الهَرَج والعبادة فيه

2200\_ عن أبي موسى قال قال رسول الله إن من ورائكم أياما يرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج قالوا يا رسول الله ما الهرج ؟ قال القتل . ( صحيح )

2201\_ عن معقل بن يسار عن النبي قال العبادة في الهرج كالهجرة إليّ . ( صحيح )

2202\_ عن ثوبان قال قال رسول الله إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة

2203\_ عن عديسة بنت أهبان بن صيفي الغفاري قالت جاء علي بن أبي طالب إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه فقال له أبي إن خليلي وابن عمك عهد إلي إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفاً من خشب فقد اتخذته فإن شئت خرجت به معك قالت فتركه . ( حسن )

2204\_ عن أبي موسى عن النبي أنه قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم والزموا فيها أجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أشراط الساعة

2205\_ عن أنس بن مالك أنه قال أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله لا يحدثكم أحد بعدي أنه سمعه من رسول الله قال قال رسول الله إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا وتشرب الخمر ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة قيّم واحد . ( صحيح )



2206\_ عن الزبير بن عدي قال دخلنا على أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال ما من عام إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم . ( صحيح )

2207\_ عن أنس قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله . ( صحيح )

2208\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة قال فيجىء السارق فيقول في مثل هذا قطعت يدي ويجىء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجىء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً . ( صحيح )

2209\_ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف

2210\_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا فعلت أمي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء فقيل وما هن يا رسول الله ؟ قال إذا كان المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه وارتفعت الأصوات في المساجد وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وشريت الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفاً ومسحاً . ( حسن )

2211\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد

القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسحا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع . ( حسن لغيره )

2212\_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قال في هذه الأمة خسف ومسح وقذف فقال رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذاك ؟ قال إذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قول النبي بُعثت أنا والساعة كهاتين يعني السبابة والوسطى

2213\_ عن المستورد بن شداد عن النبي قال بُعثت في نَفْسِ السّاعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لأصبعيه السبابة والوسطى . ( صحيح لغيره )

2214\_ عن أنس قال قال رسول الله بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار أبو داود بالسبابة والوسطى فما فضل إحداهما على الأخرى . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قتال التُّرك

2215\_ عن أبي هريرة أن النبي قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المَجَانُ الْمُطْرَقَةُ . ( صحيح )

\_ باب ما جاء إذا ذهب كِسرى فلا كِسرى بعده

2216\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز

2217\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ستخرج نار من حضرموت أو من نحو بحر حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال عليكم بالشام . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون

2218\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله . ( صحيح )

2219\_ عن ثوبان قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى يعبدوا الأوثان وإنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ثقيف كذاب ومبير

2220\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله في ثقيف كذاب ومبير . ( صحيح )

قال الترمذي يقال الكذاب المختار بن أبي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف . وعن هشام بن حسان قال أحصوا ما قتل الحجاج صبوا فبلغ مائة ألف وعشرين ألف قتيل .

\_ باب ما جاء في القرن الثالث

2221\_ عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يُسألوا . ( صحيح )

2222\_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم . قال ولا أعلم ذكر الثالث أم لا . ثم ينشأ أقوام يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون ويفشو فيهم السّمَن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الخلفاء

2223\_ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله يكون من بعدي اثنا عشر أميراً قال ثم تكلم بشيء لم أفهمه فسألت الذي يليني فقال قال كلهم من قريش . ( صحيح )

2224\_ عن زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع أبي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال أبو بلال انظروا إلى أميرنا يلبس ثياب الفساق فقال أبو بكرة اسكت سمعت رسول الله يقول من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الخلافة

2225\_ عن ابن عمر قال قيل لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال إن أستخلف فقد استخلف أبو بكر وإن لم أستخلف لم يستخلف رسول الله . ( صحيح )

2226\_ عن سعيد بن جمهان قال حدثني سفينة قال قال رسول الله الخلافة في أمي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ( صحيح )

ثم قال لي سفينة أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال لي أمسك خلافة علي قال فوجدناها ثلاثين سنة . قال سعيد فقلت له إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم ؟ قال كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك .

\_ باب ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة

2227\_ عن عبد الله بن أبي الهذيل قال كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر بن وائل لتنتهين قريش أو ليعلنن الله هذا الأمر في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله يقول قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة . ( صحيح )

2228\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الأئمة المضلين

2229\_ عن ثوبان قال قال رسول الله إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين قال وقال رسول الله لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من يخذلهم حتى يأتي أمر الله . ( صحيح )

قال الترمذي سمعت محمد بن إسماعيل يقول سمعت علي بن المديني يقول - وذكر هذا الحديث - عن النبي لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق فقال علي هم أهل الحديث .

\_ باب ما جاء في المهدي

2230\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي . ( صحيح )

2231\_ عن ابن مسعود عن النبي قال يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي . وعن أبي هريرة قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّ الله ذلك اليوم حتى يلي . ( صحيح )

2232\_ عن أبي سعيد الخدري قال خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبي الله فقال إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمسا أو سبعا أو تسعا . زيد الشاك . قال قلنا وما ذاك ؟ قال سنين قال فيجيء إليه رجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني قال فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يحمله . ( حسن )

\_ باب ما جاء في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام

2233\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الدجال

2234\_ عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله يقول إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أُنذر الدجال قومه وإني أُنذركموه فوصفه لنا رسول الله فقال لعله سيدركه بعض من رأني أو سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ ؟ قال مثلها يعني اليوم أو خير . ( حسن )

\_ باب ما جاء في علامة الدجال

2235\_ عن ابن عمر قال قام رسول الله في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأُنذركموه وما من نبي إلا وقد أُنذر قومه ولقد أُنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور .

وعن عمر بن ثابت عن بعض أصحاب النبي أن النبي قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنته تعلمون أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من كره عمله . ( صحيح )

2236\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال تقاتلكم اليهود فئسَلَطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا اليهودي ورأى فاقته . ( صحيح )

\_ باب ما جاء من أين يخرج الدجال

2237\_ عن أبي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله قال الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في علامات خروج الدجال

2238\_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر . ( حسن لغيره )

2239\_ عن أنس بن مالك قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة . ( صحيح )

قال محمود بن غيلان هذا حديث غريب والقسطنطينية هي مدينة الروم تفتح عند خروج الدجال والقسطنطينية قد فتحت في زمان بعض أصحاب النبي .

\_ باب ما جاء في فتنة الدجال

2240\_ عن النواس بن سمعان الكلابي قال ذكر رسول الله الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل قال فانصرفنا من عند رسول الله ثم رجعنا إليه فعرف ذلك فينا فقال ما شأنكم ؟ قال قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل قال غير الدجال أخوف لي عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم ،



وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طائفة شبيهه بعبد العزى بن قطن فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف ، قال يخرج ما بين الشام والعراق فعات يمينا وشمالا يا عباد الله اثبتوا قال قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض ؟ قال أربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم ،

قال قلنا يا رسول الله أرأيت اليوم الذي كالسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال لا ولكن اقدروا له قال قلنا يا رسول الله فما سرعته في الأرض ؟ قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله فينصرف عنهم فتتبعه أموالهم ويصبحون ليس بأيديهم شيء ثم يأتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم كأطول ما كانت ذرا وأمدته خواصر وأدره ضروعا ،

قال ثم يأتي الخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فينصرف منها فيتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا شابا ممتلئا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين ثم يدعو فيقبل يتهلل وجهه يضحك فيبينما هو كذلك إذ هبط عيسى ابن مريم بشرقى دمشق عند المنارة البيضاء بين مهرودتين واضعا يديه على أجنحة ملكين إذا طأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ قال ولا يجد ريح نفسه أحد إلا مات وريح نفسه منتهى بصره ، قال فيطلبه حتى يدركه بباب لُدَّ فيقتله ،

قال فيلبث كذلك ما شاء الله قال ثم يوحى الله إليه أن حوِّز عبادي إلى الطور فإني قد أنزلت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم قال ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله ( وهم من كل حذب ينسلون ) قال فيمر أولهم ببخيرة الطبرية فيشرب ما فيها ثم يمر بها آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسرون حتى ينتهوا إلى جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض فهلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم محمرا دما ،

ويحاصر عيسى ابن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور يومئذ خيرا لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب عيسى ابن مريم إلى الله وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى موتى كموت نفس واحدة ويهبط عيسى وأصحابه فلا يجد موضع شبر إلا وقد ملأته زهمتهم ونتاجهم ودماؤهم فيرغب عيسى إلى الله وأصحابه فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ،

ويرسل الله عليهم مطرا لا يكن منه بيت وبر ولا مدر فيغسل الأرض فيتركها كالزلفة قال ثم يقال للأرض أخرجي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة الرمانه ويستظلون بقحفها وبيارك في الرسل حتى إن الفئام من الناس ليكتفون باللحقة من الإبل وإن القبيلة ليكتفون باللحقة من البقر وإن الفخذ ليكتفون باللحقة من الغنم فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا فقبضت روح كل مؤمن ويبقى سائر الناس يتهارجون كما تتهارج الحُمُرُ فعليهم تقوم الساعة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صفة الدجال

2241\_ عن ابن عمر عن النبي أنه سئل عن الدجال فقال ألا إن ربكم ليس بأعور ألا وإنه أعور عينه اليمنى كأنها عنبةٌ طافية . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الدجال لا يدخل المدينة

2242\_ عن أنس قال قال رسول الله يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها فلا يدخلها الطاعون ولا الدجال إن شاء الله . ( صحيح )

2243\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الإيمان يمان والكفر من قبل المشرق والسكينة لأهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل وأهل الوبر يأتي المسيح إذا جاء دبر أحد صرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال

2244\_ عن مجمع بن جارية قال سمعت رسول الله يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لُدّ . ( صحيح )

2245\_ عن أنس عن النبي قال ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ذكر ابن صياد

2246\_ عن أبي سعيد قال صحبني ابن صائد إما حجاجا وإما معتمرين فانطلق الناس وتركت أنا وهو فلما خلصت به اقشعرت منه واستوحشت منه مما يقول الناس فيه فلما نزلت قلت له ضع متاعك حيث تلك الشجرة قال فأبصر غنما فأخذ القدح فانطلق فاستحلب ثم أتاني بلبن فقال لي يا أبا سعيد اشرب فكرهت أن أشرب من يده شيئا لما يقول الناس فيه ،

فقلت له هذا اليوم يوم صائف وإني أكره فيه اللبن قال لي يا أبا سعيد هممت أن آخذ حبلا فأوثقه إلى شجرة ثم أختنق لما يقول الناس لي وفي رأييت من خفي عليه حديثي فلن يخفي عليكم ؟ أستم أعلم

الناس بحديث رسول الله يا معشر الأنصار ؟ ألم يقل رسول الله إنه كافر وأنا مسلم ؟ ألم يقل رسول الله إنه عقيم لا يولد له وقد خلفت ولدي بالمدينة ،

ألم يقل رسول الله لا تحل له مكة والمدينة ؟ أأست من أهل المدينة وهو ذا أنطلق معك إلى مكة فوالله ما زال يجيء بهذا حتى قلت فلعله مكذوب عليه ثم قال يا أبا سعيد والله لأخبرنك خبرا حقا والله إني لأعرفه وأعرف والده وأعرف أين هو الساعة من الأرض فقلت تبا لك سائر اليوم . ( صحيح )

2247\_ عن أبي سعيد قال لقي رسول الله ابن صائد في بعض طرق المدينة فاحتبسه وهو غلام يهودي وله ذؤابة ومعه أبو بكر وعمر فقال له رسول الله تشهد أي رسول الله ؟ فقال أتشهد أنت أي رسول الله ؟ فقال النبي آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر قال النبي ما ترى ؟ قال أرى عرشا فوق الماء فقال النبي يرى عرش إبليس فوق البحر قال فما ترى ؟ قال أرى صادقاً وكاذبين أو صادقين وكاذبا قال النبي ليس عليه فدعاه . ( صحيح )

2248\_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه فرضاخية طويلة الثديين فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة ،

فذهبت أنا والزيير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله فيهما فقلنا هل لكما ولد ؟ فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له وله همهمة فتكشف عن رأسه فقال ما قلتما ؟ قلنا وهل سمعت ما قلنا ؟ قال نعم تنام عيناى ولا ينام قلبي . ( حسن )

2249\_ عن ابن عمر أن رسول الله مر بابن صياد في نفر من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وهو غلام فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله ؟ فنظر إليه ابن صياد قال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد للنبي أتشهد أنت أني رسول الله ؟ فقال النبي آمنت بالله وبرسله ،

ثم قال النبي ما يأتيك ؟ قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي خلط عليك الأمر ثم قال رسول الله إني خبأت لك خبيئاً وخبأً له ( يوم تأتي السماء بدخان مبين ) فقال ابن صياد هو الدخ فقال رسول الله اخساً فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فأضرب عنقه فقال رسول الله إن يك حقاً فلن تسلط عليه وإن لا يكنه فلا خير لك في قتله . ( صحيح ) . قال عبد الرزاق يعني الدجال .

2250\_ عن جابر قال قال رسول الله ما على الأرض نفس منفوسة - يعني اليوم - تأتي عليها مائة سنة . ( صحيح ) .

2251\_ عن ابن عمر قال صلى بنا رسول الله ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قال أرايتكم ليلتكم هذه على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله تلك فيما يتحدثونه من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال رسول الله لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد . يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن سبِّ الرياح

2252\_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به . ( صحيح )

2253\_ عن فاطمة بنت قيس أن نبي الله صعد المنبر فضحك فقال إن تميمة الداري حدثني بحديث ففرحت به فأحببت أن أحدثكم حدثني أن ناسا من أهل فلسطين ركبوا سفينة في البحر فجالت بهم حتى قذفتهم في جزيرة من جزائر البحر فإذا هم بدابة لباسة ناشرة شعرها فقالوا ما أنت ؟ قالت أنا الجساسة قالوا فأخبرينا قالت لا أخبركم ولا أستخبركم ولكن ائتوا أقصى القرية فإن ثم من يخبركم ويستخبركم ،

فأتينا أقصى القرية فإذا رجل موثق بسلسلة فقال أخبروني عن عين زغر ؟ قلنا ملأى تدفق قال أخبروني عن البحيرة ؟ قلنا ملأى تدفق قال أخبروني عن نخل بيسان الذي بين الأردن وفلسطين هل أطعم ؟ قلنا نعم ، قال أخبروني عن النبي هل بعث ؟ قلنا نعم ، قال أخبروني كيف الناس إليه ؟ قلنا سراع قال فنزى نزوة حتى كاد قلنا فما أنت ؟ قال أنا الدجال وإنه يدخل الأمصار كلها إلا طيبة وطيبة المدينة . ( صحيح )

2254\_ عن حذيفة قال قال رسول الله لا ينبغي للمؤمن أن يُذِلَّ نفسه قالوا وكيف يذل نفسه ؟ قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق . ( صحيح لغيره )

2255\_ عن أنس عن النبي قال انصر أخاك ظالما أو مظلوما قلنا يا رسول الله نصرته مظلوما فكيف أنصره ظالما ؟ قال تكفه عن الظلم فذاك نصرك إياه . ( صحيح )

2256\_ عن ابن عباس عن النبي قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن . ( صحيح )

2257\_ عن ابن مسعود عن النبي قال إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم فليثق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . ( صحيح )

2258\_ عن حذيفة قال قال عمر أيكم يحفظ ما قال رسول الله في الفتنة ؟ فقال حذيفة أنا قال حذيفة فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فقال عمر لست عن هذا أسألك ولكن عن الفتنة التي تموج كموج البحر ؟ قال يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيفتح أم يكسر ؟ قال بل يكسر ، قال إذا لا يغلق إلى يوم القيامة . ( صحيح ) . قال أبو وائل فقلت لمسروق سل حذيفة عن الباب فسأله فقال عمر .

2259\_ عن كعب بن عجرة قال خرج إلينا رسول الله ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد العددين من العرب والآخر من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء ؟ فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض . ( صحيح )

2260\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر . ( صحيح لغيره )

2261\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا مشت أمتي بالمطيبياء وخدمها أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلّط شرارها على خيارها . ( صحيح لغيره )

2262\_ عن أبي بكرة قال عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله لما هلك كسرى قال من استخلفوا ؟ قالوا ابنته فقال النبي لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة . ( صحيح ) . قال أبو بكرة فلما قدمت عائشة يعني البصرة ذكرت قول رسول الله فعصمني الله به .

2263\_ عن أبي هريرة أن رسول الله وقف على ناس جلوس فقال ألا أخبركم بخيركم من شركم ؟ قال فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا قال خيركم من يُرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يُرجى خيره ولا يؤمن شره . ( صحيح )

2264\_ عن عمر بن الخطاب عن النبي قال ألا أخبركم بخيار أمرائكم وشرارهم ؟ خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم وشرار أمرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم . ( صحيح لغيره )

2265\_ عن أم سلمة عن النبي قال إنه سيكون عليكم أئمة تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع فقليل يا رسول الله أفلا نقاتلهم ؟ قال لا ما صلوا . ( صحيح )

2266\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائك فبطن الأرض خير لكم من ظهرها . ( حسن )



2267\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إنكم في زمان من ترك منكم عُشْرَ ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا . ( صحيح )

2268\_ عن ابن عمر قال قام رسول الله على المنبر فقال هاهنا أرض الفتن وأشار إلى المشرق يعني حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس . ( صحيح )

2269\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تخرج من خراسان رايات سود لا يردّها شيء حتى تُنصب بإيلياء . ( حسن لغيره )

\_ أبواب الرؤيا عن رسول الله

\_ باب أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

2270\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله والرؤيا من تحزين الشيطان والرؤيا مما يحدث بها الرجل نفسه فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث بها الناس . قال وأحب القيد في النوم وأكره الغلّ . القيد ثبات في الدين . ( صحيح )

2271\_ عن عبادة بن الصامت أن النبي قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . ( صحيح )

\_ باب ذهب النبوة وبقية المَبَشَّرَات

2272\_ عن أنس بن مالك عن النبي قال إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المَبَشَّرَات. قالوا يا رسول الله وما المَبَشَّرَات ؟ قال رؤيا المسلم وهي جزء من أجزاء النبوة . ( صحيح )

\_ باب قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا

2273\_ عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال سألت أبا الدرداء عن قول الله تعالى ( لهم البشرى في الحياة الدنيا ) فقال ما سألتني عنها أحد غيرك إلا رجل واحد منذ سألت رسول الله فقال ما سألتني عنها أحد غيرك منذ أنزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له . ( حسن لغيره )

2274\_ عن أبي سعيد عن النبي قال أصدق الرؤيا بالأسحار . ( حسن )

2275\_ عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله عن قوله ( لهم البشرى في الحياة الدنيا ) قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قول النبي من رآني في المنام فقد رآني

2276\_ عن ابن مسعود عن النبي قال من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي . ( صحيح )

(

\_ باب إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع

2277\_ عن أبي قتادة عن رسول الله أنه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليستعد بالله من شرها فإنها لا تضره . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تعبير الرؤيا

2278\_ عن أبي رزين العقيلي قال قال رسول الله رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يتحدث بها فإذا تحدث بها سقطت . وقال ولا يحدث بها إلا لبيبا أو حبيب . ( صحيح )

2279\_ عن أبي رزين عن النبي قال رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت . ( صحيح )

\_ باب في تأويل الرؤيا ما يُستحب منها وما يُكره

2280\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الرؤيا ثلاث فرؤيا حق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن رأى ما يكره فليقم فليصل وكان يقول يعجبني القيد وأكره الغلّ . القيد ثبات في الدين . وكان يقول من رأني فإني أنا هو فإنه ليس للشيطان أن يتمثل بي . وكان يقول لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح . ( صحيح )

\_ باب في الذي يكذب في حلمه

2281\_2282 عن علي عن النبي قال من كذب في حُلْمِه كُفِّ يوم القيامة عقْدَ شعيرة . ( صحيح )

2283\_ عن ابن عباس عن النبي قال من تحلّم كاذبا كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما . ( صحيح )

\_ باب في رؤيا النبي اللبن والقُمص

2284\_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول بينا أنا نائم إذ أتيت بقدر لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله ؟ قال العلم . ( صحيح )

2285\_ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن بعض أصحاب النبي أن النبي قال بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك فعرض علي عمر وعليه قميصٌ يجرُّه ، قالوا فما أولته يا رسول الله ؟ قال الدين . ( صحيح )

2286\_ عن أبي سعيد الخدري بنحو الحديث السابق . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في رؤيا النبي الميزان والدُّلو

2287\_ عن أبي بكرة أن النبي قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله . ( صحيح لغيره )

2288\_ عن عائشة قالت سئل رسول الله عن ورقة فقالت له خديجة إنه كان صدقك ولكنه مات قبل أن تظهر فقال رسول الله أريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك . ( حسن لغيره )

2289\_ عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي وأبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين فيه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر فنزع فاستحالت غزبا فلم أر عبقريا يفري فزيه حتى ضرب الناس بعطن . ( صحيح )

2290\_ عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهبة وهي الجحفة وأولتها وباء المدينة يُنقل إلى الجحفة . ( صحيح )

2291\_ عن أبي هريرة عن النبي قال في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث الحسنة بشرى من الله والرؤيا يحدث الرجل بها نفسه والرؤيا تحزين من الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فلا يحدث بها أحدا وليقم فليصل . قال هريرة يعجبني القيد وأكره الغل . القيد ثبات في الدين . قال وقال النبي رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . ( صحيح )

2292\_ عن ابن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب فهمني شأنهما فأوحى إلي أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كاذبين يخرجان من بعدي يقال لأحدهما مسلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء . ( صحيح )

2293\_ عن ابن عباس قال كان أبو هريرة يحدث أن رجلا جاء إلى النبي فقال إني رأيت الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل ورأيت الناس يستقون بأيديهم فالمستكثر والمستقل ورأيت سببا واصلا من السماء إلى الأرض وأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل بعدك فعلا ثم أخذ به رجل بعده فعلا ثم أخذ به رجل فقطع به ثم وصل له فعلا به فقال أبو بكر أي رسول الله بأبي أنت وأمي والله لتدعني أعبرها فقال أعبرها ،

فقال أما الظُّلَّةُ فضلة الإسلام وأما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته وأما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه فأخذت به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ،

ثم يأخذ بعده رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو أي رسول الله لتحدثني أصبت أم أخطأت ؟ فقال النبي أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال أقسمت بأبي أنت وأمي لتخبرني ما الذي أخطأت ؟ فقال النبي لا تُقسِم . ( صحيح )

2294\_ عن سمرة بن جندب قال كان النبي إذا صلى بنا الصبح أقبل على الناس بوجهه وقال هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا . ( صحيح )

\_ أبواب الشَّهادات عن رسول الله

\_ باب ما جاء في الشهداء أيهم خير

2295\_ 2296\_ عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله قال ألا أخبركم بخير الشهداء ؟ الذي يأتي بالشهادة قبل أن يُسألها . ( صحيح )

2297\_ عن زيد بن خالد الجهني أنه سمع رسول الله يقول خير الشهداء من أدى شهادته قبل أن يسألها . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء فيمن لا تجوز شهادته

2298\_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلودٍ حدا ولا مجلوذة ولا ذي غمٍ لأخيه ولا مُجَرَّبٍ شهادة ولا القانع أهل البيت لهم ولا ظنين في ولاءٍ ولا قرابة . ( حسن لغيره ) . قال الفزاري القانع التابع .

قال الترمذي والعمل عند أهل العلم في هذا أن شهادة القريب جائزة لقرابته. واختلف أهل العلم في شهادة الوالد للولد والولد لوالده ولم يجز أكثر أهل العلم شهادة الوالد للولد ولا الولد للوالد وقال بعض أهل العلم إذا كان عدلا فشهادة الوالد للولد جائزة وكذلك شهادة الولد للوالد ،

ولم يختلفوا في شهادة الأخ لأخيه أنها جائزة وكذلك شهادة كل قريب لقريبه وقال الشافعي لا تجوز شهادة لرجل على الآخر وإن كان عدلا إذا كانت بينهما عداوة وذهب إلى حديث عبد الرحمن الأعرج عن النبي مرسلا لا يجوز شهادة صاحب إحنة يعني صاحب عداوة وكذلك معنى هذا الحديث حيث قال لا تجوز شهادة صاحب غم يعني صاحب عداوة .

\_ باب ما جاء في شهادة الزور

2299\_ عن أيمن بن خريم أن النبي قام خطيباً فقال يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكاً بالله ثم قرأ رسول الله ( فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ) . ( حسن لغيره )

2300\_ عن خريم بن فاتك الأسدي أن رسول الله صلى صلاة الصبح فلما انصرف قام قائماً فقال عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ثلاث مرات ثم تلا هذه الآية واجتنبوا قول الزور إلى آخر الآية . ( حسن لغيره )

2301\_ عن أبي بكرة أن رسول الله قال ألا أخبركم بأكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور قال فما زال رسول الله يقولها حتى قلنا ليته سكت . ( صحيح )

2302\_ 2303\_ عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثاً ثم يجيء قوم من بعدهم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسألوها . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم يعطون الشهادة قبل أن يسألوها إنما يعني شهادة الزور يقول يشهد أحدهم من غير أن يستشهد وبيان هذا في حديث عمر بن الخطاب عن النبي قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ،



ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف الرجل ولا يستحلف ومعنى حديث النبي خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها هو عندنا إذا أشهد الرجل على الشيء أن يؤدي شهادته ولا يمتنع من الشهادة هكذا وجه الحديث عند بعض أهل العلم .

\_ أبواب الزهد عن رسول الله

\_ باب الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

2304\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ . ( صحيح )

\_ باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس

2305\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن ؟ فقال أبو هريرة فقلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا وقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . ( حسن )

\_ باب ما جاء في المبادرة بالعمل

2306\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال سبعا هل تنظرون إلا إلى فقر منس أو غنى مطغ أو مرض مفسد أو هرم مفند أو موت مجهز أو الدجال فشر غائب ينتظر أو الساعة فالساعة أدهى وأمرّ . ( حسن )

\_ باب ما جاء في ذكر الموت

2307\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكثروا ذكر هاذم اللذات . يعني الموت . ( صحيح )

2308\_ عن هانئ مولى عثمان قال كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا ؟ فقال إن رسول الله قال إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه . قال وقال رسول الله ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفضع منه . ( حسن )

\_ باب ما جاء من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

2309\_ عن عبادة بن الصامت عن النبي قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في إنذار النبي قومه

2310\_ عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية ( وأنذر عشيرتک الأقرین ) قال رسول الله يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بني عبد المطلب إني لا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل البكاء من خشية الله

2311\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم . ( صحيح )

\_ باب في قول النبي لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا

2312\_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أظت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله لوددت أني كنت شجرة تُعَضد . ( حسن )

2313\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . ( صحيح )

\_ باب فيمن تكلم بكلمة يُضحك بها الناس

2314\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار . ( صحيح )

2315\_ عن معاوية بن حيدة عن النبي قال ويلٌ للذي يحدثُ بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له . ( حسن )

2316\_ عن أنس قال توفي رجل من أصحابه فقال - يعني رجلا - أبشر بالجنة فقال رسول الله أولاً تدري فلعلة تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه . ( حسن لغيره )

2317\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . ( صحيح )

2318\_ عن علي بن حسين قال قال رسول الله إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . ( حسن لغيره )

\_ باب في قلة الكلام

2319\_ عن بلال بن الحارث عن النبي قال إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل

2320\_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء . ( صحيح )

2321\_ عن المستورد بن شداد قال كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله على السخلة الميتة فقال رسول الله أترون هذه هانت على أهلها حين ألقوها قالوا من هوانها ألقوها يا رسول الله قال فالدنيا أهون على الله من هذه على أهلها . ( صحيح )

2322\_ عن أبي هريرة عن النبي قال ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم . ( حسن )

2323\_ عن المستورد بن شداد عن النبي قال ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بماذا يرجع . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

2324\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر

2325\_ عن أبي كبشة الأنماري عن النبي ثلاثة أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر أو كلمة نحوها ، وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بأفضل المنازل ،

وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم الله فيه حقا فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الهمّ في الدنيا وحبّها

2326\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل . ( حسن )

2327\_ عن أبي وائل قال جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فقال يا خال ما يبكيك أوجع يشنّك أم حرص على الدنيا ؟ قال كل لا ولكن رسول الله عهد إلي عهدا لم آخذ به قال إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وأجدني اليوم قد جمعت . ( صحيح )

2328\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا تتخذوا الصبيعة فترغبوا في الدنيا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في طول العمر للمؤمن

2329\_ عن عبد الله بن بسر أن أعرابيا قال يا رسول الله من خير الناس ؟ قال من طال عمره وحسن عمله . ( صحيح )

2330\_ عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأأي الناس شر؟ قال من طال عمره وساء عمله . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة ما بين الستين إلى السبعين

2331\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في تقارب الزمان وقصر الأمل

2332\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كالיום ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضربة بالنار . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قصر الأمل

2333\_ عن ابن عمر قال أخذ رسول الله ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور فقال لي ابن عمر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فإنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا . ( حسن )

2334\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها فقال وثم أمّله وثم أمّله . ( صحيح )

2335\_ عن عبد الله بن عمرو قال مر علينا رسول الله ونحن نعالج خصا لنا فقال ما هذا ؟ فقلنا قد وهى فنحن نصلحه فقال ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن فتنة هذه الأمة في المال

2336\_ عن كعب بن عياض قال سمعت النبي يقول إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا

2337\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لو كان لابن آدم واديان من ذهب لأحب أن يكون له ثالث ولا يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قلب الشيخ شاب على حب اثنتين

2338\_ عن أبي هريرة أن النبي قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال . ( صحيح )

2339\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على العمر والحرص على المال . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرّهادة في الدنيا



2340\_ عن أبي ذر عن النبي قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق مما في يد الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك . ( ضعيف )

2341\_ عن عثمان بن عفان أن النبي قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي عن النضر بن شميل قال جلف الخبز يعني ليس معه إدام .

2342\_ عن عبد الله بن الشخير أنه انتهى إلى النبي وهو يقول ألهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت أو أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت . ( صحيح )

2343\_ عن أبي أمامة عن النبي قال يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى . ( صحيح )

\_ باب في التوكل على الله

2344\_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خِماصا وتروح بِطانا . ( صحيح )

2345\_ عن أنس بن مالك قال كان أخوان على عهد النبي فكان أحدهما يأتي النبي والآخر يحترف فشكا المحترف أخاه إلى النبي فقال لعلك تُرزق به . ( صحيح )

2346\_ عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه

2347\_ عن أبي أمامة عن النبي قال إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بإصبعيه فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه .

وعنه عن النبي قال عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً قلت لا يا رب ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً - أو قال ثلاثاً أو نحو هذا - فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت شكرتك وحمدتك . ( حسن )

2348\_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله . ( صحيح )

2349\_ عن فضالة بن عبيد عن النبي قال طوبى لمن هدى إلى الإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الفقر

2350\_ عن عبد الله بن مغفل قال قال رجل للنبي يا رسول الله والله إني لأحبك. فقال له انظر ماذا تقول قال والله إني لأحبك ثلاث مرات فقال إن كنت تحبني فأعد للفقير تجفafa . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم

2351\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة سنة . ( صحيح )

2352\_ عن أنس أن رسول الله قال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرنني في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة لم يا رسول الله ؟ قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي المساكين وقربهم فإن الله يقربك يوم القيامة . ( حسن )

2353\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم . ( صحيح )

2354\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام . ( صحيح )

2355\_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في معيشة النبي وأهله

2356\_ عن مسروق قال دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت قال قلت لم ؟ قالت أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله الدنيا والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم . ( حسن )

2357\_ عن عائشة قالت ما شبع رسول الله من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض . ( صحيح )

2358\_ عن أبي هريرة قال ما شبع رسول الله وأهله ثلاثا تباعا من خبز البر حتى فارق الدنيا . ( صحيح )

2359\_ عن أبي أمامة قال ما كان يفضل عن أهل بيت النبي خبز الشعير . ( صحيح )

2360\_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يبيت الليالي المتتابعة طاويا وأهله لا يجدون عشاء وكان أكثر خبزهم خبز الشعير . ( صحيح لغيره )

2361\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا . ( صحيح )

2362\_ عن أنس قال كان النبي لا يدخر شيئا لغد . ( صحيح )

2363\_ عن أنس قال ما أكل رسول الله على خوان ولا أكل خبزا مرققا حتى مات . ( صحيح )

2364\_ عن سهل بن سعد أنه قيل له أكل رسول الله النبي ؟ يعني الحوارى فقال سهل ما رأى رسول الله النبي حتى لقي الله فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله ؟ قال ما كانت لنا مناخل قيل فكيف كنتم تصنعون بالشعير ؟ قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نثريه فنعجنه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي

2365\_ عن سعد بن أبي وقاص قال إني لأول رجل أهرق دما في سبيل الله وإني لأول رجل رمى بسهم في سبيل الله ولقد رأيتني أغزو في العصابة من أصحاب محمد ما نأكل إلا ورق الشجر والحبله حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة أو البعير وأصبحت بنو أسد يُعزروني في الدين لقد خبت إذا وضل عملي . ( صحيح )

2366\_ عن سعد قال إني أول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد رأيتنا نغزو مع رسول الله وما لنا طعام إلا الحبله وهذا السمر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد يعزروني في الدين لقد خبت إذا وضل عملي . ( صحيح )

2367\_ عن محمد بن سيرين قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في أحدهما ثم قال بخ بخ يتمخط أبو هريرة في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله وحجرة عائشة من الجوع مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي يرى أن بي الجنون وما بي جنون وما هو إلا الجوع . ( صحيح )

2368\_ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله كان إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى تقول الأعراب هؤلاء مجانين أو مجانون فإذا صلى رسول الله انصرف إليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتهم أن تزدادوا فاقة وحاجة . قال فضالة وأنا يومئذ مع رسول الله . ( صحيح )

2369\_ 2370\_ عن أبي هريرة قال خرج النبي في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد فأتاه أبو بكر فقال ما جاء بك يا أبا بكر ؟ فقال خرجت ألقى رسول الله وأنظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث أن جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر ؟ قال الجوع يا رسول الله قال فقال رسول الله وأنا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه ،

فقالوا لامراته أين صاحبك ؟ فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي ويفديه بأبيه وأمه ثم انطلق بهم إلى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي أفلا تنقيت لنا من رطبه ؟ فقال يا رسول الله إني أردت أن تختاروا أو قال تخيروا من رطبه وبسره فأكلوا وشربوا من ذلك الماء ،

فقال رسول الله هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي لا تذبحن ذات در قال فذبح لهم عنقا أو جديا فأتاهم بها فأكلوا فقال النبي هل لك خادم ؟ قال لا قال فإذا أتانا سبي فأتنا فأتي النبي برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبو الهيثم فقال النبي اختر منهما ،

فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به معروفا فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله فقالت امرأته ما أنت ببالح ما قال فيه النبي إلا أن تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وُقِيَ . ( صحيح )

2371\_ عن أبي طلحة قال شكونا إلى رسول الله الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرجع رسول الله عن حجرين . ( حسن )

2372\_ عن النعمان بن بشير قال ألتستم في طعام وشراب ما شئتم ؟ لقد رأيت نبيكم وما يجد من الدَّقَلِ ما يملأ به بطنه . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء أن الغنى غنى النفس

2373\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ ولكن الغنى غنى النفس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أخذ المال

2374\_ عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله يقول إن هذا المال خضرة حلوة من أصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار . ( صحيح )

2375\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم . ( حسن )

2376\_ عن كعب بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه . ( صحيح )

2377\_ عن ابن مسعود قال نام رسول الله ﷺ على حصير فقام وقد أثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها . ( صحيح )

2378\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال . ( صحيح )

\_ باب ما جاء مثل ابن آدم وأهله وولده وماله وعمله

2379\_ عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل

2380\_ عن مقدم بن معدي كرب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن . بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه . ( صحيح لغيره )



2381\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله من يرأى يرأى الله به ومن يُسَمِّعُ يسمِّعُ الله به . وقال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله . ( صحيح لغيره )

2382\_ عن شفي الأصبجي أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا ؟ فقالوا أبو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له أسألك بحق وبحق لما حدثتني حديثاً سمعته من رسول الله عقلته وعلمته فقال أبو هريرة أفعل لأحدثتك حديثاً حدثنيه رسول الله عقلته وعلمته ثم نشغ أبو هريرة نشغة ،

فمكثنا قليلاً ثم أفاق فقال لأحدثتك حديثاً حدثنيه رسول الله في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ثم أفاق فمسح وجهه فقال أفعل لأحدثتك حديثاً حدثنيه رسول الله وأنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فأسندته علي طويلاً ثم أفاق فقال حدثني رسول الله أن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية ،

فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت علي رسولي ؟ قال بلى يا رب . قال فماذا عملت فيما علمت ؟ قال كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال إن فلانا قارئ فقد قيل ذاك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال كنت أصل الرحم وأتصدق ،

فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له في ماذا قتلت ؟ فيقول أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله على ركبتي فقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة .

وقال الوليد أبو عثمان فأخبرني عقبة بن مسلم أن شفيا هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا قال أبو عثمان وحدثني العلاء بن أبي حكيم أنه كان سيافا لمعاوية فدخل عليه رجل فأخبره بهذا عن أبي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ؟ ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا أنه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشرّ ،

ثم أفاق معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله ( من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ) . ( صحيح )

2383\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جِبُّ الْحَزَنِ ؟ قَالَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ ؟ قَالَ الْقِرَاءُونَ الْمَرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ . ( حسن لغيره )

\_ باب عمل السّر

2384\_ عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فإذا اطلع عليه أعجبه ذلك ؟ قال رسول الله له أجران أجر السر وأجر العلانية . ( صحيح )

قال الترمذي وقد فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال إذا اطلع عليه فأعجبه فإنما معناه أن يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبي أنتم شهداء الله في الأرض فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا لما يرجو بثناء الناس عليه فأما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير ليكرم على ذلك ويعظم عليه فهذا رياء. وقال بعض أهل العلم إذا اطلع عليه فأعجبه رجاء أن يعمل بعمله فيكون له مثل أجورهم فهذا له مذهب أيضا .

\_ باب ما جاء أن المرء مع من أحب

2385\_ عن أنس أنه قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله متى قيام الساعة ؟ فقام النبي إلى الصلاة فلما قضى صلاته قال أين السائل عن قيام الساعة ؟ فقال الرجل أنا يا رسول الله. قال ما أعددت لها ؟ قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صوم إلا أني أحب الله ورسوله. فقال رسول الله المرء مع من أحب وأنت مع من أحببت . فما رأيت فرح المسلمون بعد الإسلام فرحهم بهذا . ( صحيح )

2386\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله المرء مع من أحب وله ما اكتسب . ( حسن )

2387\_ عن صفوان بن عسال قال جاء أعرابي جهوري الصوت قال يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله المرء مع من أحب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في حسن الظن بالله

2388\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في البرِّ والإثم

2389\_ عن النواس بن سمعان أن رجلا سأل رسول الله عن البر والإثم ؟ فقال النبي البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الحب في الله

2390\_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء . ( صحيح )

2391\_ عن أبي هريرة عن النبي قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد - أو قال بالمساجد - إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعت امرأته ذات حسب وجمال - أو قال ذات منصب وجمال - فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في إعلام الحب

2392\_ عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه إياه . ( صحيح

(

وعن يزيد بن نعامه الضبي قال قال رسول الله إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه  
وممن هو فإنه أوصل للمودة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في كراهية المدحِّ والمُدَّاحين

2393\_ عن أبي معمر قال قام رجل فأثنى على أمير من الأمراء فجعل المقداد يحثو في وجهه التراب  
وقال أمرنا رسول الله أن نحثو في وجوه المداحين التراب . ( صحيح )

2394\_ عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله أن نحثو في أفواه المداحين التراب . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في صُحبة المؤمن

2395\_ عن أبي سعيد عن النبي قال لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الصبر على البلاء

2396\_ عن أنس قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة . وقال إن عِظَمَ الجزاء مع عظم البلاء وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط . ( صحيح لغيره )

2397\_ عن عائشة قالت ما رأيت الوجع على أحد أشد منه على رسول الله . ( صحيح )

2398\_ عن سعد قال قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل فيبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة . ( صحيح )

2399\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقي الله وما عليه خطيئة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ذهاب البصر

2400\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله يقول إذا أخذت كريمي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة . ( صحيح )

2401\_ عن أبي هريرة عن النبي قال يقول الله عز وجل من أذهب حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة . ( صحيح )

2402\_ عن جابر قال قال رسول الله يود أهل العافية يوم القيامة حين يُعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قُرِضت في الدنيا بالمقاريض . ( حسن )

2403\_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما من أحد يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله ؟ قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئًا ندم أن لا يكون نَزَعَ . ( حسن لغيره )

2404\_ عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله عز وجل أبي يغترون أم عليّ يجترئون ؟ فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحلیم منهم حيرانا . ( حسن لغيره )

2405\_ عن ابن عمر عن النبي قال إن الله تعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحجنهم فتنة تدع الحلیم منهم حيرانا فبي يغترون أم عليّ يجترئون . ( حسن )

\_ باب ما جاء في حفظ اللسان

2406\_ عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة ؟ قال املك عليك لسانك ولسعك بيتك وابك على خطيئتك . ( صحيح لغيره )

2407\_ عن أبي سعيد عن النبي قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تُكفّرُ اللسان فتقول اتق الله فينا فإنما نحن بك فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا . ( صحيح )

2408\_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله من يتوكل لي ما بين لحييه وما بين رجله أتوكل له بالجنة . ( صحيح )

2409\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجله دخل الجنة . ( صحيح )

2410\_ عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتمد به قال قل ربي الله ثم استقم قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي فأخذ بلسان نفسه ثم قال هذا . ( صحيح )

2411\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي . ( حسن )

2412\_ عن أم حبيبة زوج النبي عن النبي قال كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله . ( حسن )

2413\_ عن أبي جحيفة قال آخى رسول الله بين سلمان وبين أبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك متبذلة ؟ قالت إن أخاك أبا الدرداء ليس له حاجة في الدنيا قال فلما جاء أبو الدرداء قرب إليه طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل ،

قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء ليقوم فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فنام فلما كان عند الصبح قال له سلمان قم الآن فقاما فصليا فقال إن لنفسك عليك حقا ولربك عليك



حقا ولضيفك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتيا النبي فذكرا ذلك فقال له  
صدق سلمان . ( صحيح )

2414\_ عن عبد الوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة قال كتب معاوية إلى عائشة أم المؤمنين  
أن اكتبني إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عائشة إلى معاوية سلام عليك. أما بعد فإني  
سمعت رسول الله يقول من التمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضاء  
الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك . ( حسن لغيره )

\_ أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله

\_ باب في القيامة

2415\_ عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ما منكم من رجل إلا سيكلمه ربه يوم القيامة وليس  
بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى شيئا إلا شيئا قدمه ثم ينظر أشأم منه فلا يرى شيئا إلا  
شيئا قدمه ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار . وقال من استطاع منكم أن يقي وجهه حر النار ولو  
بشق تمره فليفعل . ( صحيح )

قال الترمذي عن عن الأعمش فلما فرغ وكيع من هذا الحديث قال من كان هاهنا من أهل خراسان  
فليحتسب في إظهار هذا الحديث بخراسان لأن الجهمية ينكرون هذا .

2416\_ عن ابن مسعود عن النبي قال لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عنده حتى يسأل عن خمس عن عمره فيم أفناه وعن شبابه فيم أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وماذا عمل فيما علم . ( صحيح لغيره )

2417\_ عن أبي هريرة الأسلمي قال قال رسول الله لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن علمه فيم فعل وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن جسمه فيم أبلاه . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص

2418\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال أتدرون من المفلس ؟ قالوا المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال رسول الله المفلس من أمي من يأتي يوم القيامة بصلاته وصيامه وزكاته ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيقعد فيقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقبض ما عليه من الخطايا أخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار . ( صحيح )

2419\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رحم الله عبدا كانت لأخيه عنده مظلمة في عرض أو مال فجاهه فاستحله قبل أن يؤخذ وليس ثم دينار ولا درهم فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته وإن لم تكن له حسنات حملوه عليه من سيئاتهم . ( صحيح لغيره )

2420\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لتؤدن الحقوق إلى أهلها حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء . ( صحيح )

2421\_ عن المقداد عن النبي قال إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل أو اثنين فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق بقدر أعمالهم فمنهم من يأخذه إلى عقبه ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ومنهم من يأخذه إلى حقويه ومنهم من يلجمه إجماعاً فرأيت رسول الله يشير بيده إلى فيه أي يلجمه إجماعاً . ( صحيح ) . قال سليم لا أدري أي الميلين عنى ؟ أمسافة الأرض أم الميل الذي يكحل به العين .

2422\_ عن ابن عمر عن النبي قال يوم يقوم الناس لرب العالمين ( قال يقومون في الرشح إلى أنصاف آذانهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في شأن الحشر

2423\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً كما خلقوا ثم قرأ ( كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ) وأول من يكسى من الخلائق إبراهيم ويؤخذ من أصحابي برجال ذات اليمين وذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إنهم لم يزلوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح ( إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ) . ( صحيح )

2424\_ عن معاوية بن حيدة عن النبي قال إنكم تحشرون رجالاً وركباناً وتَجْرُونَ على وجوهكم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في العَرْض

2425\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي فأخذ بيمينه وأخذ بشماله . ( حسن )

2426\_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول من نوقش الحساب هلك قلت يا رسول الله إن الله تعالى يقول ( فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ) قال ذلك العرض . ( صحيح )

2427\_ عن أنس عن النبي قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فماذا صنعت ؟ فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتاك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتاك به كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به إلى النار . ( حسن )

2428\_ عن أبي هريرة وعن أبي سعيد قالا قال رسول الله يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقول الله له ألم أجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الأنعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا ؟ فيقول لا فيقول له اليوم أنساك كما نسيتني . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله اليوم أنساك يقول اليوم أتركك في العذاب . هكذا فسروه وقد فسر بعض أهل العلم هذه الآية ( فالיום ننسأهم ) قالوا إنما معناه اليوم نتركهم في العذاب .

2429\_ عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله ( يومئذ تحدث أخبارها ) قال أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه أخبارها . ( حسن )

\_ باب ما جاء في شأن الصُّور

2430\_ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاء أعرابي إلى النبي فقال ما الصور ؟ قال قرن يُنْفَخ فيه . ( صحيح )

2431\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فكأن ذلك ثقل على أصحاب النبي فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في شأن الصراط

2432\_ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله شعار المؤمن على الصراط رب سلم سلم . ( حسن )

2433\_ عن أنس بن مالك قال سألت النبي أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل قال قلت يا رسول الله فأين أطلبك ؟ قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط . قال قلت فإن لم ألقك على الصراط ؟ قال فاطلبي عند الميزان . قلت فإن لم ألقك عند الميزان ؟ قال فاطلبي عند الحوض فإنني لا أخطئ هذه الثلاث المواطن . ( صحيح )

2434\_ عن أبي هريرة قال أتى رسول الله بلحم فرفع إليه الذراع فأكله وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون لم ذلك ؟ يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس بعضهم لبعض ألا ترون ما قد بلغكم ؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم ؟ فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بآدم ،

فيأتون آدم فيقولون أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقول لهم آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا ،

فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقول لهم نوح إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كان لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليه من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كذبت ثلاث كذبات - فذكرهن أبو حيان في الحديث - نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى ،

فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على البشر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهدي اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد قال فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ،

ألا ترى ما نحن فيه ؟ فأنطلق فآتي تحت العرش فأخر ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يا رب أمي يا رب أمي يا رب أمي فيقول يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبُصرى . ( صحيح )

2435\_ عن أنس قال قال رسول الله شفاعتي لأهل الكبائر من أمي . ( صحيح )

2436\_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله شفاعتي لأهل الكبائر من أمي . ( صحيح ) . قال محمد بن علي فقال لي جابر يا محمد من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة .

2437\_ عن أبي أمامة عن النبي قال وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثياته . ( صحيح لغيره )

2438\_ عن عبد الله بن شقيق قال كنت مع رهط بإيلياء فقال رجل منهم سمعت رسول الله يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم قيل يا رسول الله سواك ؟ قال سواي. فلما قام قلت من هذا ؟ قالوا هذا ابن أبي الجذعاء . ( صحيح )

2439\_ عن الحسن البصري عن النبي قال يشفع عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم القيامة بمثل ربيعة ومُضَر . ( حسن لغيره )

2440\_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال إن من أمتي من يشفع للفئام من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة . ( صحيح لغيره )

2441\_ عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صفة الحوض

2442\_ عن أنس بن مالك عن النبي قال إن في حوضي من الأباريق بعدد نجوم السماء . ( صحيح )

2443\_ عن سمرة قال قال رسول الله إن لكل نبي حوضاً وإنهم يتباهون أيهم أكثر واردة وإني أرجو أن أكون أكثرهم واردة . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في صفة أواني الحوض



2444\_ عن أبي سلام الحبشي قال بعث إلي عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد قال فلما دخل عليه قال يا أمير المؤمنين لقد شق على مركبي البريد فقال يا أبا سلام ما أردت أن أشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدّثه عن ثوبان عن النبي في الحوض فأحببت أن تشافهني به قال أبو سلام حدثني ثوبان عن النبي قال حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ،

أول الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين الشعث رءوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم أبواب السدد . قال عمر لكني نكحت المتنعمات وفتح لي السدد ونكحت فاطمة بنت عبد الملك لا جرم أني لا أغسل رأسي حتى يشعث ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ . ( صحيح )

2445\_ عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في ليلة مظلمة مصحية من آنية الجنة من شرب منها شربة لم يظمأ آخر ما عليه عرضه مثل طولها ما بين عمان إلى أيلة ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل . ( صحيح )

قال الترمذي وروى عن ابن عمر عن النبي قال حوضي كما بين الكوفة إلى الحجر الأسود .

2446\_ عن ابن عباس قال لما أسري بالنبي جعل يمر بالنبي والنبيين ومعهم القوم والنبي والنبيين ومعهم الرهط والنبي والنبيين وليس معهم أحد حتى مر بسواد عظيم فقلت من هذا ؟ قيل موسى وقومه ولكن ارفع رأسك فانظر ، قال فإذا هو سواد عظيم قد سد الأفق من ذا الجانب ومن ذا الجانب

فقليل هؤلاء أمتك وسوى هؤلاء من أمتك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فدخل ولم يسألوه ولم يفسر لهم ،

فقالوا نحن هم وقال قائلون هم أبناء الذين ولدوا على الفطرة والإسلام فخرج النبي فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أنا منهم يا رسول الله ؟ قال نعم ثم قام آخر فقال أنا منهم ؟ فقال سبقك بها عكاشة . ( صحيح )

2447\_ عن أنس بن مالك قال ما أعرف شيئاً مما كنا عليه على عهد النبي فقلت أين الصلاة ؟ قال أولم تصنعوا في صلاتكم ما قد علمتم . ( صحيح )

2448\_ عن أسماء بنت عميس الخثعمية قالت سمعت رسول الله يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضلّه بئس العبد عبد رَغَبٌ يُذِلُّه . ( حسن )

2449\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وأيما مؤمن سقى مؤمناً على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وأيما مؤمن كسا مؤمناً على عري كساه الله من خضر الجنة . ( حسن )

2450\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة . ( حسن )

2451\_ عن عطية السعدي قال قال رسول الله لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس . ( حسن )

2452\_ عن حنظلة الأسيدي قال قال رسول الله لو أنكم تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها . ( حسن )

2453\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن لكل شيء شرةً ولكل شرة فترة فإن كان صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدُّوه . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وقد روي عن أنس بن مالك عن النبي أنه قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله .

2454\_ عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله خطا مربعا وخط في وسط الخط خطا وخط خارجا من الخط خطا وحول الذي في الوسط خطوطا فقال هذا ابن آدم وهذا أجله محيط به وهذا الذي في الوسط الإنسان وهذه الخطوط عروضه إن نجا من هذا ينهشه هذا والخط الخارج الأمل . ( صحيح )

2455\_ عن أنس قال قال رسول الله يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر . ( صحيح )

2456\_ عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم . ( حسن )

2457\_ عن أبي بن كعب قال كان رسول الله إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه قال أبي قلت يا رسول الله إنني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ فقال ما شئت ،

قال قلت الربع قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك ، قلت النصف قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قال قلت فالثلثين قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك ، قلت أجعل لك صلاتي كلها ، قال إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك . ( حسن )

2458\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله استحيوا من الله حق الحياء . قال قلنا يا رسول الله إنا نستحي والحمد لله قال ليس ذاك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى ولتذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء . ( حسن )

2459\_ عن شداد بن أوس عن النبي قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله . ( حسن )

قال الترمذي ومعنى قوله من دان نفسه يقول حاسب نفسه في الدنيا قبل أن يحاسب يوم القيامة ويروى عن عمر بن الخطاب قال حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وتزينوا للعرض الأكبر وإنما يخف

الحساب يوم القيامة على من حاسب نفسه في الدنيا ويروى عن ميمون بن مهران قال لا يكون العبد تقيا حتى يحاسب نفسه كما يحاسب شريكه من أين مطعمه وملبسه .

2460\_ عن أبي سعيد قال دخل رسول الله مصلاه فرأى ناسا كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلکم عما أرى فأكثرُوا من ذكر هاذم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فاذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك ،

قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة ، وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي فاذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تلتقي عليه وتختلف أضلاعه ،

قال قال رسول الله بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض الله له سبعين تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به إلى الحساب . قال قال رسول الله إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار . ( حسن لغيره )

2461\_ عن ابن عباس قال أخبرني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله فإذا هو متكئ على رمل حصير فرأيت أثره في جنبه . ( صحيح )

2462\_ عن المسور بن مخرمة أن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدرًا مع رسول الله أخبره أن رسول الله بعث أبا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين وسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله فلما صلى رسول الله انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء ،

قالوا أجل يا رسول الله ، قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تُبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم . ( صحيح )

2463\_ عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ،

فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدًا بعدك شيئًا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيمًا إلى العطاء فيأبى أن يقبله ، ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئًا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه ، فلم يرزأ حكيم أحدًا من الناس شيئًا بعد رسول الله حتى توفي . ( صحيح )

2464\_ عن عبد الرحمن بن عوف قال ابتلينا مع رسول الله بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر . ( حسن )

2465\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا إلا ما قُدِّر له . ( صحيح لغيره )

2466\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك . ( صحيح لغيره )

2467\_ عن عائشة قالت توفي رسول الله وعندنا شطر من شعر فأكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه فكالته فلم يلبث أن فني قالت فلو كنا تركناه لأكلنا منه أكثر من ذلك . ( صحيح )  
قال الترمذي ومعنى قولها شطر تعني شيئاً .

2468\_ عن عائشة قالت كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فرآه رسول الله فقال انزعيه فإنه يذكرني الدنيا قالت وكان لنا سمل قطيفة تقول علمها من حرير كنا نلبسها . ( صحيح )

2469\_ عن عائشة قالت كانت وسادة رسول الله التي يضطجع عليها من آدم حشوها ليف . ( صحيح )

2470\_ عن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي ما بقي منها ؟ قالت ما بقي منها إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها . ( صحيح )

2471\_ عن عائشة قالت إن كنا آل محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار إن هو إلا الماء والتمر . ( صحيح )

2472\_ عن أنس قال قال رسول الله لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي هاربا من مكة ومعه بلال إنما كان مع بلال من الطعام ما يحمله تحت إبطه .

2473\_ عن علي بن أبي طالب قال خرجت في يوم شات من بيت رسول الله وقد أخذت إهابا معطونا فجوبت وسطه فأدخلته عنقي وشدت وسطي فحزمته بخوص النخل وإني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله طعام لطعمت منه فخرجت ألتمس شيئا فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلثة في الحائط ،

فقال ما لك يا أعرابي ؟ هل لك في كل دلو بتمرة ؟ قلت نعم فافتح الباب حتى أدخل ففتح فدخلت فأعطاني دلوه فكلما نزعت دلو أعطاني تمرة حتى إذا امتلأت كفي أرسلت دلوه وقلت حسبي فأكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله فيه . ( حسن لغيره )

2474\_ عن أبي هريرة أنهم أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله تمرة تمرة . ( صحيح )



2475\_ عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى إن كان يكون للرجل منا كل يوم تمرّة فقيل له يا أبا عبد الله وأين كانت تقع التمرة من الرجل ؟ فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها وأتينا البحر فإذا نحن بحوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوماً ما أحببنا . ( صحيح )

2476\_ عن علي بن أبي طالب قال إنا لجلوس مع رسول الله في المسجد إذ طلع مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو اليوم فيه ثم قال رسول الله كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحيفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة ؟ قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفي المؤنة فقال رسول الله لأنتم اليوم خير منكم يومئذ . ( حسن لغيره )

2477\_ عن أبي هريرة قال كان أهل الصفة أضياف أهل الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله إلا ليستتبعني ،

فمر ولم يفعل ثم مر أبو القاسم فتبسم حين رأيته وقال أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته ودخل منزله فاستأذنت فأذن لي فوجد قدحا من لبن فقال من أين هذا اللبن لكم ؟ قيل أهداه لنا فلان. فقال رسول الله أبا هريرة قلت لبيك ، فقال الحق إلى أهل الصفة فادعهم وهم أضياف أهل الإسلام لا يأوون على أهل ومال إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها فسأني ذلك وقلت ما هذا القدح بين أهل الصفة وأنا رسوله

إليهم فسيأمرني أن أديره عليهم فما عسى أن يصيبني منه وقد كنت أرجو أن أصيب منه ما يغنيني ولم يكن بد من طاعة الله وطاعة رسوله ،

فأتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه فأخذوا مجالسهم فقال أبا هريرة خذ القدح وأعطهم فأخذت القدح فجعلت أناوله الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرده فأناوله الآخر حتى انتهيت به إلى رسول الله وقد روى القوم كلهم فأخذ رسول الله القدح فوضعه على يديه ثم رفع رأسه فتبسم فقال أبا هريرة اشرب فشربت ثم قال اشرب فلم أزل أشرب ويقول اشرب حتى قلت والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا فأخذ القدح فحمد الله وسمى ثم شرب . ( صحيح )

2478\_ عن ابن عمر قال تجشأ رجل عند النبي فقال كُفَّ عنا جشاءك فإن أكثرهم شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

2479\_ عن أبي موسى قال يا بني لو رأيتنا ونحن مع رسول الله وأصابتنا السماء لحسبت أن ريحنا ريح الضأن . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث أنه كان ثيابهم الصوف فإذا أصابهم المطر يجيء من ثيابهم ريح الضأن .

2480\_ عن إبراهيم النخعي قال البناء كله وبال قيل رأيت ما لا بد منه ؟ قال لا أجر ولا وزر . ( حسن )

2481\_ عن معاذ بن أنس أن رسول الله قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها . ( حسن )

قال الترمذي ومعنى قوله حلل الإيمان يعني ما يعطى أهل الإيمان من حلل الجنة .

2482\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه . ( حسن )

2483\_ عن حارثة بن مضرب قال أتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا أني سمعت رسول الله يقول لا تمنوا الموت لتمنيت . وقال يؤجر الرجل في نفقته كلها إلا التراب أو قال في البناء . ( صحيح )

2484\_ عن حصين قال جاء سائل فسأل ابن عباس فقال ابن عباس للسائل أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال نعم ، قال وتصوم رمضان ؟ قال نعم ، قال سألت وللوسائل حق إنه لحق علينا أن نصلك فأعطاه ثوبا ثم قال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة . ( حسن )

2485\_ عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله المدينة أنجفل الناس إليه وقيل قدم رسول الله فجئت في الناس لأنظر إليه فلما استبنت وجه رسول الله عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء تكلم به أن قال يا أيها الناس أفسحوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلون الجنة بسلام . ( صحيح )

2486\_ عن أبي هريرة عن النبي قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر . ( صحيح )

أقول روي ابن حبان هذا الحديث في صحيحه ( 315 ) ثم قال شكر الطاعم الذي يقوم بإزاء أجر الصائم الصابر هو أن يطعم المسلم ثم لا يعصي باريه يقويه ويتم شكره بإتيان طاعاته بجوارحه لأن الصائم قرن به الصبر لصبره عن المحظورات وكذلك قرن بالطاعم الشكر فيجب أن يكون هذا الشكر الذي يقوم بإزاء ذلك الصبر يقاربه أو يشاكله وهو ترك المحظورات على ما ذكرناه .

2487\_ عن أنس قال لما قدم النبي المدينة أتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنة حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله ، فقال النبي لا ما دعوتم الله لهم وأنثيتم عليهم . ( صحيح )

2488\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل . ( صحيح لغيره )

2489\_ عن الأسود بن يزيد قال قلت لعائشة أي شيء كان النبي يصنع إذا دخل بيته ؟ قالت كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام فصلى . ( صحيح )

2490\_ عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل الذي ينزع ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له . ( حسن )

2491\_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال فيها فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها - أو قال يتلجلج فيها - إلى يوم القيامة . ( صحيح )

2492\_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان فيساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال . ( صحيح )

2493\_ عن معاذ بن أنس أن النبي قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله على رءوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء . ( حسن )

2494\_ عن جابر قال قال رسول الله ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وأدخله جنته رفقا بالضعيف وشفقة على الوالدين وإحسان إلى المملوك . ( حسن لغيره )

2495\_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم منكم أي ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ،

ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما سأل ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر

فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه ذلك بأبي جواد واجد ماجد أفعل ما أريد عطائي كلام وعذايي كلام إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون . ( حسن )

2496\_ عن ابن عمر قال سمعت النبي يحدث حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ولكني سمعته أكثر من ذلك سمعت رسول الله يقول كان الكفُّ من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارا على أن يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت فقال ما يبكيك أكرهتك ؟ قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملني عليه إلا الحاجة ، فقال تفعلين أنت هذا وما فعلته ؟ اذهبي فهي لك وقال لا والله لا أعصي الله بعدها أبدا فمات من ليلته فأصبح مكتوبا على بابه إن الله قد غفر للكفل . ( حسن )

2497\_ 2498\_ عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود بحديثين أحدهما عن نفسه والآخر عن النبي قال عبد الله إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه قال به هكذا فطار ،

وقال قال رسول الله لله أفرح بتوبة أحدكم من رجل بأرض دوية مهلكة معه راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه وما يصلحه فأضلها فخرج في طلبها حتى إذا أدركه الموت قال أرجع إلى مكاني الذي أضللتها فيه فأموت فيه فرجع إلى مكانه فغلبته عينه فاستيقظ فإذا راحلته عند رأسه عليها طعامه وشرابه وما يصلحه . ( صحيح )

2499\_ عن أنس أن النبي قال كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون . ( حسن )

2500\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت . ( صحيح )

2501\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من صمت نجا . ( صحيح لغيره )

2502\_ عن عائشة قالت حكيت للنبي رجلا فقال ما يسرني أني حكيت رجلا وأن لي كذا وكذا قالت فقلت يا رسول الله إن صفية امرأة وقالت بيدها هكذا كأنها تعني قصيرة فقال لقد مزجت بكلمة لو مزجت بها ماء البحر لمزج . ( صحيح )

2503\_ عن عائشة قالت قال رسول الله ما أحب أني حكيت أحدا وأن لي كذا وكذا . ( صحيح )

2504\_ عن أبي موسى قال سئل رسول الله أي المسلمين أفضل ؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده . ( صحيح )

2505\_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله من عَيَّرَ أخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله . ( حسن لغيره )

2506\_ عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك . ( حسن )

2507\_ عن يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي عن النبي قال المسلم إذا كان يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم . ( صحيح )

2508\_ عن أبي هريرة أن النبي قال إياكم وسوء ذات البين فإنها الحالقة . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله وسوء ذات البين إنما يعني العداوة والبغضاء وقوله الحالقة يقول إنها تحلق الدين .

2509\_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة . ( صحيح )

قال الترمذي ويروى عن النبي أنه قال هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين .

2510\_ عن الزبير بن العوام النبي قال دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم ؟ أفشوا السلام بينكم . ( حسن )

2511\_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله ما من ذنب أجدر أن يُعجّلَ الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم . ( صحيح )

2512\_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا وصابرا ومن نظر في



دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا . ( حسن )

2513\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم . ( صحيح )

2514\_ عن حنظلة الأسيدي وكان من كتّابِ النبي - أنه مر بأبي بكر وهو يبكي فقال ما لك يا حنظلة ؟ قال نافق حنظلة يا أبا بكر نكون عند رسول الله يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ونسينا كثيرا قال فوالله إنا لكذلك انطلق بنا إلى رسول الله فانطلقنا فلما رآه رسول الله قال ما لك يا حنظلة ،

قال نافق حنظلة يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ونسينا كثيرا قال فقال رسول الله لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم وعلى فرشكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة . ( صحيح )

2515\_ عن أنس عن النبي قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه . ( صحيح )

2516\_ عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف . ( صحيح لغيره )

2517\_ عن أنس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل ؟ قال اعقلها وتوكل . ( حسن )

2518\_ عن أبي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما حفظت من رسول الله ؟ قال حفظت من رسول الله دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة . ( صحيح )

2519\_ عن جابر قال ذكر رجل عند النبي بعبادة واجتهاد وذكر عنده آخر برعة فقال النبي لا يُعَدَلُ بالرَّعة . ( حسن )

2520\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي . ( حسن لغيره )

2521\_ عن معاذ بن أنس رسول الله قال من أعطى الله ومنع الله وأحب لله وأبغض لله وأنكح لله فقد استكمل إيمانه . ( حسن )

2522\_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يبدو مخ ساقها من ورائها . ( صحيح لغيره )

\_ أبواب صفة الجنة عن رسول الله

\_ باب ما جاء في صفة شجر الجنة

2523\_ عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام . ( صحيح )

2524\_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وقال ذلك الظل الممدود . ( صحيح لغيره )

2525\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب . ( حسن )

\_ باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها

2526\_ عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا وكنا من أهل الآخرة فإذا خرجنا من عندك فآنسنا أهالينا وشممنا أولادنا أنكرنا أنفسنا فقال رسول الله لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندي كنتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة في بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاهد الله بخلق جديد كي يذنبوا فيغفر لهم ، قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق ؟ قال من الماء ،

قلت الجنة ما بناؤها ؟ قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحبها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من دخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم . ثم قال ثلاث لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لأنصرك ولو بعد حين . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في صفة عُرفِ الجنة

2527\_ عن علي قال قال رسول الله إن في الجنة لغرفا ترى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام إليه أعرابي فقال لمن هي يا رسول الله ؟ قال هي لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى لله بالليل والناس نيام . ( حسن )

2528\_ عن أبي موسى النبي قال إن في الجنة جنتين من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتين من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن . وقال إن في الجنة لخيمة من درة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل لا يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صفة درجات الجنة

2529\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام . ( صحيح )

2530\_ عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال من صام رمضان وصلى الصلوات وحج البيت - لا أدري أذكر الزكاة أم لا - إلا كان حقا على الله أن يغفر له إن هاجر في سبيل الله أو مكث بأرضه التي ولد بها قال معاذ ألا أخبر بهذا الناس ؟ فقال رسول الله ذر الناس يعملون فإن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلى الجنة وأوسطها وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتهم الله فسلوه الفردوس . ( حسن لغيره )

2531\_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سألتهم الله فسلوه الفردوس . ( صحيح )

2532\_ عن أبي سعيد عن النبي قال إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم . ( حسن )

\_ باب في صفة نساء أهل الجنة

2533\_ 2534\_ عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بأن الله يقول ( كأنهن الياقوت والمرجان ) فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيه سلكا ثم استصفيته لأريته من ورائه . ( صحيح )

2535\_ عن أبي سعيد عن النبي قال إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها . ( صحيح لغيره )

وعنه عن النبي قال أول زمرة تدخل الجنة علي صورة القمر ليلة البدر والثانية علي لون أحسن كوكبٍ دُرِّي في السماء لكل رجل منهم زوجتان علي كل زوجة سبعون حلة يبدو مخُّ ساقها من ورائها . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في صفة جماع أهل الجنة

2536\_ عن أنس عن النبي قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو يطبق ذلك ؟ قال يُعطى قوة مائة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صفة أهل الجنة

2537\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمخطون ولا يتغوطون أنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا . ( صحيح ) . قال الترمذي والألوة هو العود .

2538\_ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم . ( حسن )

\_ باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة

2539\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم . ( صحيح )

2540\_ عن أبي سعيد عن النبي في قوله ( وفرش مرفوعة ) قال ارتفاعها لكما بين السماء والأرض  
مسيرة خمسمائة سنة . ( حسن )

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث إن معناه الفرش في الدرجات وبين الدرجات  
كما بين السماء والأرض .

\_ باب ما جاء في صفة ثمار أهل الجنة

2541\_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت رسول الله وذكر سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل  
الفن منها مائة سنة - أو قال أو يستظل بظلها مائة - راكب فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صفة طير الجنة

2542\_ عن أنس بن مالك قال سئل رسول الله ما الكوثر ؟ قال ذاك نهر أعطانيه الله - يعني في الجنة  
- أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيها طير أعناقها كأعناق الجزر قال عمر إن هذه لناعمة . قال  
رسول الله أكلتها أنعم منها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صفة خيل الجنة

2543\_ عن بريدة أن رجلا سأل النبي فقال يا رسول الله هل في الجنة من خيل ؟ قال إن الله أدخلك  
الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت إلا فعلت

قال وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من إبل ؟ قال فلم يقل له ما قال لصاحبه قال إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهدت نفسك ولذت عينك . ( حسن )

2544\_ عن أبي أيوب قال أتى النبي أعرابي فقال يا رسول الله إني أحب الخيل أفي الجنة خيل ؟ قال رسول الله إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في سنن أهل الجنة

2545\_ عن معاذ بن جبل أن النبي قال يدخل أهل الجنة الجنة جُزْداً مُرْداً مُكْحَلِينَ أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صف أهل الجنة

2546\_ عن بريدة قال قال رسول الله أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم . ( صحيح )

2547\_ عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي في قبة نحو من أربعين فقال لنا رسول الله أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا نعم ، قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ما أنتم في الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر . ( صحيح )



\_ باب ما جاء في صفة أبواب الجنة

2548\_ عن ابن عمر قال رسول الله باب أمي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود  
ثلاثا ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول . ( حسن )

\_ باب ما جاء في سوق الجنة

2549\_ عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في  
سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق ؟ قال نعم أخبرني رسول الله أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها  
بفضل أعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى  
لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من  
زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ،

ويجلس أديانهم وما فيهم من دني على كئبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل  
منهم مجلسا ، قال أبو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا ؟ قال نعم ، قال هل تتمارون في رؤية  
الشمس والقمر ليلة البدر ؟ قلنا لا ، قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس  
رجل إلا حضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا ؟  
فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفر لي ؟ فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك  
هذه ،

فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط  
ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة

فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل إلينا ما اشتبهينا ليس يباع فيها ولا يشتري وفي ذلك السوق يلقي أهل الجنة بعضهم بعضا ،

قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم نصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه فيقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا . ( حسن )

2550\_ عن علي قال قال رسول الله إن في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء فإذا انتهى الرجل صورة دخل فيها . ( حسن )

\_ باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى

2551\_ عن جرير بن عبد الله البجلي قال كنا جلوسا عند النبي فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ ( وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ) . ( صحيح )

2552\_ عن صهيب عن النبي في قوله ( للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ) قال إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد إن لكم عند الله موعدا قالوا ألم يبيض وجوهنا وينجنا من النار ويدخلنا الجنة ؟ قالوا بلى فيكشف الحجاب قال فوالله ما أعطاهم شيئا أحب إليهم من النظر إليه . ( صحيح )

2553\_ عن ابن عمر عن النبي قال إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله ( وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة ) . ( حسن )

2554\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أتضامون في رؤية القمر ليلة البدر وتضامون في رؤية الشمس ؟ قالوا لا ، قال فإنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته . ( صحيح )

2555\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم ؟ فيقولون ما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيتكم أفضل من ذلك قالوا أي شيء أفضل من ذلك ؟ قال أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبدا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تراي أهل الجنة في الغرف

2556\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن أهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما يتراءون الكوكب الشرقي أو الكوكب الغربي الغارب في الأفق أو الطالع في تفاضل الدرجات فقالوا يا رسول الله أولئك النبيون ؟ قال بلى والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار

2557\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا يتبع كل إنسان ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب

التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا تتبعون الناس ؟ فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبّتهم ثم يتوارى ثم يطلع فيقول ألا تتبعون الناس ؟ فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا ،

وهو يأمرهم ويثبّتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله ؟ قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول أنا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياذ الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج ،

ثم يقال هل امتلأت ؟ فتقول ( هل من مزيد ) ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت ؟ فتقول ( هل من مزيد ) حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وأزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت قط قط فإذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال أتى بالموت ملببا فيوقف على السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار ثم يقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين ،

ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لأهل الجنة وأهل النار هل تعرفون هذا ؟ فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا فيضجع فيذبح ذبحا على السور الذي بين الجنة والنار ثم يقال يا أهل الجنة خلود لا موت ويا أهل النار خلود لا موت . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي روايات كثيرة مثل هذا ما يذكر فيه أمر الرؤية أن الناس يرون ربهم وذكر القدم وما أشبه هذه الأشياء والمذهب في هذا عند أهل العلم من الأئمة مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك وابن عيينة ووكيع وغيرهم أنهم رووا هذه الأشياء ،

ثم قالوا تروى هذه الأحاديث ونؤمن بها ولا يقال كيف ؟ وهذا الذي اختاره أهل الحديث أن يرووا هذه الأشياء كما جاءت ويؤمن بها ولا تفسر ولا تتوهم ولا يقال كيف وهذا أمر أهل العلم الذي اختاروه وذهبوا إليه ، ومعنى قوله في الحديث فيعرفهم نفسه يعني يتجلى لهم .

2558\_ عن أبي سعيد عن النبي قال إذا كان يوم القيامة أتى بالموت كالكبش الأملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو أن أحدا مات فرحا لمات أهل الجنة ولو أن أحدا مات حزنا لمات أهل النار . ( حسن )

\_ باب ما جاء حُفَّتْ الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

2559\_ عن أنس أن رسول الله قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات . ( صحيح )

2560\_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها قال فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها قال فرجع إليه قال فوعزتكم لا يسمع بها أحد إلا دخلها فأمر بها فحفت بالمكاره فقال ارجع إليها فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال فرجع إليها فإذا هي قد حفت بالمكاره ،

فرجع إليه فقال وعزتكم لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال اذهب إلى النار فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها فإذا هي يركب بعضها بعضها فرجع إليه فقال وعزتكم لا يسمع بها أحد فيدخلها فأمر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع إليها فرجع إليها فقال وعزتكم لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في احتجاج الجنة والنار

2561\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله احتجت الجنة والنار فقالت الجنة يدخلني الضعفاء  
والمساكين وقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون فقال للنار أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت وقال  
للجنة أنت رحمتي أرحم بك من شئت . ( صحيح )

\_ باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة

2562\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان  
وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء . وقال من مات من  
أهل الجنة من صغير أو كبير يردون بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا وكذلك أهل النار وبهذا  
الإسناد عن النبي قال إن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب . ( حسن )

2563\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضع  
وسنه في ساعة كما يشتهي . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع ولا يكون ولد هكذا روي عن  
طاوس ومجاهد وإبراهيم النخعي وقال محمد قال إسحاق بن إبراهيم في حديث النبي إذا اشتهى المؤمن  
الولد في الجنة كان في ساعة واحدة كما يشتهي ولكن لا يشتهي قال محمد وقد روي عن أبي رزين العقيلي  
عن النبي قال إن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد .

2564\_ 2565\_ عن علي قال قال رسول الله إن في الجنة لمجتمعاً للحور العين يرفعن بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها قال يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له . ( حسن )

قال عن يحيى بن أبي كثير في قوله عز وجل ( فهم في روضةٍ يُخَبَّرُونَ ) قال السماع ومعنى السماع مثل ما ورد في الحديث أن الحور العين يرفعن بأصواتهن .

2566\_ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ثلاثة على كثران المسك يوم القيامة يغبطهم الأولون والآخرون رجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة ورجل يؤم قوما وهم به راضون وعبد أدى حق الله وحق مواليه . ( حسن )

2567\_ عن ابن مسعود عن النبي قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو . ( حسن )

2568\_ عن أبي ذر عن النبي قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رءوسهم فقام أحدهم يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقى العدو فهزموا وأقبل بصدرة حتى يُقتل أو يُفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم . ( حسن )

2569\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يوشك الفرات يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً . ( صحيح )

2570\_ عن أبي هريرة عن النبي مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صفة أنهار الجنة

2571\_ عن معاوية بن حيدة عن النبي قال إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تَشَقُّقُ الأنهار بعد . ( صحيح )

2572\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار . ( صحيح )

\_ أبواب صفة جهنم عن رسول الله

\_ باب ما جاء في صفة النار

2573\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها . ( صحيح )



2574\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكنت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله إلها آخر وبالمصوّرين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صفة قعر جهنم

2575\_ عن الحسن قال قال عتبة بن غزوان - على منبرنا هذا منبر البصرة - عن النبي قال إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي فيها سبعين عاما وما تفضي إلى قرارها . قال وكان عمر يقول أكثروا ذكر النار فإن حرها شديد وإن قعرها بعيد وإن مقامها حديد . ( صحيح )

2576\_ عن أبي سعيد عن رسول الله قال الصَّعُودُ جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويهوي فيه كذلك منه أبدا . ( حسن )

\_ باب ما جاء في عِظَمِ أهل النار

2577\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن غلظ جلد الكافر اثنتان وأربعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة . ( صحيح )

2578\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الرَبْدَة . ( حسن )

2579\_ عن أبي هريرة عن النبي قال ضرس الكافر مثل أحد . ( صحيح )

2580\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس .  
( حسن )

\_ باب ما جاء في صفة شراب أهل النار

2581\_ عن أبي سعيد عن النبي في قوله ( كالمُهَل ) قال كعكر الزيت فإذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه . ( حسن )

2582\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الحميم ليصب على رءوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان . ( صحيح لغيره )

2583\_ عن أبي أمامة عن النبي في قوله ( ويسقى من ماء صديد يتجرعه ) قال يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره يقول الله ( وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ) ويقول ( وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب ) . ( حسن )

2584\_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ( كالمهل ) كَعَكِرِ الزيت فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه فيه ، وقال لسرادق النار أربعة جُدُرٍ كَثْفُ كل جدار مثل مسيرة أربعين سنة . وقال لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا . ( حسن ) . قال الترمذي ومعنى قوله كثف كل جدار يعني غلظه .

2585\_ عن ابن عباس أن رسول الله قرأ هذه الآية ( اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ) قال رسول الله لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معاشهم فكيف بمن يكون طعامه . ( حسن )

\_ باب ما جاء في صفة طعام أهل النار

2586\_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله يلقي على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلايب الحديد ،

فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم ( تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ) قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون ( يا مالكا ليقض علينا ربك ) قال فيجيبهم ( إنكم ماكثون ) . ( حسن )

قال الأعمش نُبئت أن بين دعائهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام قال - فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون ( ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ) قال فيجيبهم ( اخسئوا فيها ولا تكلمون ) قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل .

2587\_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ( وهم فيها كالخون ) قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرتة . ( حسن )

2588\_ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله لو أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها . ( حسن )

\_ باب ما جاء أن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم

2589\_ عن أبي هريرة عن النبي قال ناركم هذه التي يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله إن كانت لكافية يا رسول الله قال فإنها فُضِّلَتْ بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها . ( صحيح )

2590\_ عن أبي سعيد عن النبي قال ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حرها . ( صحيح لغيره )

2591\_ عن أبي هريرة عن النبي قال أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة . ( حسن )

\_ باب ما جاء أن للنار نَفْسَيْن وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد

2592\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اشتكت النار إلى ربها وقالت أكل بعضي بعضها فجعل لها نفسين نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف فأما نفسها في الشتاء فزمهرير وأما نفسها في الصيف فسَمُوم .  
( حسن )

2593\_ عن أنس أن رسول الله قال يخرج من النار - أو قال أخرجوا من النار - من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة . ( صحيح )

2594\_ عن أنس عن النبي قال يقول الله أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام . ( حسن )

2595\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً رجل يخرج منها زحفا فيقول يا رب قد أخذ الناس المنازل قال فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد أخذ الناس المنازل قال فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه ؟ فيقول نعم فيقال له تمن قال فيتمنى فيقال له فإن لك ما تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا قال فيقول أتسخر بي وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه . ( صحيح )

2596\_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً من النار وآخر أهل الجنة دخولا الجنة يؤتى برجل فيقول سلوا عن صغار ذنوبه واخبئوا كبارها فيقال له عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا قال فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول يا رب لقد عملت أشياء ما أراها هاهنا قال فلقد رأيت رسول الله يضحك حتى بدت نواجذه . ( صحيح )

2597\_ عن جابر قال قال رسول الله يعذب ناس من أهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها حمما ثم تدركهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على أبواب الجنة قال فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغطاء في حَمَالَةِ السيل ثم يدخلون الجنة . ( صحيح )

2598\_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان . قال أبو سعيد فمن شك فليقرأ ( إن الله لا يظلم مثقال ذرة ) . ( صحيح )

2599\_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب عز وجل أخرجوهما فلما أخرجوا قال لهما لأي شيء اشتد صياحكما ؟ قالوا فعلنا ذلك لترحمنا قال إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فينطلقان فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب عز وجل ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك ؟ فيقول يا رب إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله . ( حسن )

2600\_ عن عمران بن حصين عن النبي قال ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي يسمون جَهَنَّمِيُّونَ . ( صحيح )

2601\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما رأيت مثل النار نام هاربيها ولا مثل الجنة نام طالبها . ( حسن )

\_ باب ما جاء أن أكثر أهل النار النساء

2602\_ عن ابن عباس عن النبي قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء . ( صحيح )

2603\_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء . ( صحيح )

2604\_ عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة رجل في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه . ( صحيح )

2605\_ عن حارثة بن وهب عن النبي قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف مُتَضَعِّفٍ لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عَتُلٌّ جَوَاطٍ متكبر . ( صحيح )

\_ أبواب الإيمان عن رسول الله

\_ باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله

2606\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله . ( صحيح )

2607\_ عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله واستخلف أبو بكر بعده كفر من كفر من العرب فقال عمر بن الخطاب لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ومن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله ،

فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الزكاة والصلاة وإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قول النبي أمرت بقتالهم حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة

2608\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا وأن يصلوا صلاتنا فإذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . ( صحيح )

\_ باب ما جاء بني الإسلام على خمس

2609\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في وصف جبريل للنبي الإيمان والإسلام

2610\_ عن يحيى بن يعمر قال أول من تكلم في القدر معبد الجهني قال فخرجت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حتى أتينا المدينة فقلنا لو لقينا رجلا من أصحاب النبي فسألناه عما أحدث هؤلاء القوم قال فلقيناه يعني عبد الله بن عمر وهو خارج من المسجد قال فاكتنفته أنا وصاحبي قال فظننت



أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن قوما يقرءون القرآن ويتقفرون العلم ويزعمون  
أن لا قَدَرَ وأن الأمرُ أنْفٌ ،

قال فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء وأنهم مني برآء والذي يحلف به عبد الله لو أن أحدهم  
أنفق مثل أحد ذهباً ما قبل ذلك منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره قال ثم أنشأ يحدث فقال قال عمر  
بن الخطاب كنا عند رسول الله فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر  
السفر ولا يعرفه منا أحد حتى أتى النبي فألزم ركبته بركبته ،

ثم قال يا محمد ما الإيمان ؟ قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره  
قال فما الإسلام ؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج  
البيت وصوم رمضان ، قال فما الإحسان ؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك ،  
قال في كل ذلك يقول له صدقت ،

قال فتعجبنا منه يسأله ويصدقه قال فمتى الساعة ؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال فما  
أمارتها ؟ قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال عمر  
فلقيني النبي بعد ذلك بثلاث فقال يا عمر هل تدري من السائل ؟ ذاك جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم .  
( صحيح )

\_ باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان

2611\_ عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا  
نصل إليك إلا في أشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال أمركم بأربع الإيمان

بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا حُمْسَ ما غنمتم . وفي رواية قال فيها أتدرون ما الإيمان ؟ شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وذكر الحديث . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه

2612\_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله . ( حسن )

2613\_ عن أبي هريرة أن رسول الله خطب الناس فوعظهم ثم قال يا معشر النساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال لكثرة لعنكن يعني وكفركن العشير . قال وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذوي الألباب وذوي الرأي منكن قالت امرأة منهن وما نقصان دينها وعقلها قال شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ونقصان دينكن الحيضة تمكث إحداكن الثلاث والأربع لا تصلي . ( صحيح )

2614\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الإيمان بضع وسبعون باباً فأدناها إمطة الأذى عن الطريق وأرفعها قول لا إله إلا الله . وفي رواية قال الإيمان أربعة وستون باباً . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الحياء من الإيمان

2615\_ عن ابن عمر رسول الله مر برجل وهو يعظ أخاه في الحياء فقال له رسول الله الحياء من الإيمان . ( صحيح )

## \_ باب ما جاء في حُرمة الصلاة

2616\_ عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي في سفر فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت . ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل ،

قال ثم تلا ( تتجافى جنوبهم عن المضاجع ) حتى بلغ ( يعملون ) ، ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر كله وعموده وذروة سنامه ؟ قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ، ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ قلت بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه قال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم . ( صحيح )

2617\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله تعالى يقول ( إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ) الآية . ( حسن )

## \_ باب ما جاء في ترك الصلاة

2618\_ عن جابر أن النبي قال بين الكفر والإيمان ترك الصلاة . ( صحيح )

2619\_ عن جابر عن النبي قال بين العبد وبين الشرك أو الكفر ترك الصلاة . ( صحيح )

2620\_ عن جابر قال قال رسول الله بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة . ( صحيح )

2621\_ عن بريدة قال قال رسول الله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر . ( صحيح )

(

2622\_ عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان أصحاب محمد لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير

الصلاة . ( صحيح )

قال أبو مصعب المدني يقول من قال الإيمان قول يُستتاب فإن تاب وإلا ضريت عنقه .

2623\_ عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله يقول ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا

وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً . ( صحيح )

2624\_ عن أنس أن رسول الله قال ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الإيمان من كان الله ورسوله

أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه

كما يكره أن يقذف في النار . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن

2625\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولكن التوبة معروضة . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن أبي هريرة عن النبي قال إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل عاد إليه الإيمان. وقد روي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال في هذا خرج من الإيمان إلى الإسلام ،

وقد روي من غير وجه عن النبي أنه قال في الزنا والسرقة من أصاب من ذلك شيئاً فأقيم عليه الحد فهو كفارة ذنبه ومن أصاب من ذلك شيئاً فستر الله عليه فهو إلى الله إن شاء عذبه يوم القيامة وإن شاء غفر له ، روى ذلك علي بن أبي طالب وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت عن النبي .

2626\_ عن علي عن النبي قال من أصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني علي عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه . ( حسن )

قال الترمذي وهذا قول أهل العلم لا نعلم أحداً كفر أحداً بالزنا أو السرقة وشرب الخمر .

\_ باب ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

2627\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم . ( صحيح )

قال الترمذي ويروى عن النبي أنه سئل أي المسلمين أفضل ؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده .

2628\_ عن أبي موسى الأشعري أن النبي سئل أي المسلمين أفضل ؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا

2629\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء . ( صحيح )

2630\_ عن عمرو بن عوف عن النبي قال إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي . ( حسن )

\_ باب ما جاء في علامة المنافق

2631\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان . ( صحيح )

2632\_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أربع من كن فيه كان منافقا وإن كانت خصلة منهن فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا خاصم فجر وإذا عاهد غدر . ( صحيح )

قال الترمذي وإنما معنى هذا عند أهل العلم نفاق العمل وإنما كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله هكذا روي عن الحسن البصري شيء من هذا أنه قال النفاق نفاقان نفاق العمل ونفاق التكذيب .

2633\_ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله إذا وعد الرجل وينوي أن يفى به فلم يف به فلا جناح عليه . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء سبب المؤمن فسوق

2634\_ عن ابن مسعود عن النبي قال قاتل المسلم أخاه كفر وسببه فسوق . ( صحيح )

2635\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله سبب المسلم فسوق وقتاله كفر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن رمى أخاه بكفر

2636\_ عن ثابت بن الضحاك عن النبي قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك ولا عن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيامة . ( صحيح )

2637\_ عن ابن عمر عن النبي قال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله باء يعني أقر .

\_ باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله

2638\_ عن عبادة بن الصامت أنه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي ؟ فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله لكم فيه خير إلا حدثكموه إلا حديثا واحدا وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي سمعت رسول الله يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن الزهري أنه سئل عن قول النبي من قال لا إله إلا الله دخل الجنة فقال إنما كان هذا في أول الإسلام قبل نزول الفرائض والأمر والنهي ووجه هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن أهل التوحيد سيدخلون الجنة وإن عذبوا بالنار بذنوبهم فإنهم لا يدخلون في النار ،

وقد روي عن عبد الله بن مسعود وأبي ذر وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وابن عباس وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك عن النبي أنه قال سيخرج قوم من النار من أهل التوحيد ويدخلون الجنة هكذا روي عن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وغير واحد من التابعين في تفسير هذه الآية ( ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ) قالوا إذا أخرج أهل التوحيد من النار وأدخلوا الجنة ود الذين كفروا لو كانوا مسلمين .

2639\_ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتتكر من هذا شيئا ؟



أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر ؟ فيقول لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة فإنه لا ظلم عليك اليوم ،

فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء . ( صحيح ) . قال الترمذي والبطاقة القطعة .

\_ ما جاء في افتراق هذه الأمة

2640\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال تفرقت اليهود على إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق أمي على ثلاث وسبعين فرقة . ( صحيح )

2641\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ليأتين على أمي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . ( صحيح لغيره )

2642\_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله . ( صحيح )

2643\_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله أتدري ما حق الله على العباد ؟ قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال أتدري ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم . ( صحيح )

2644\_ عن أبي ذر أن رسول الله قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال نعم . ( صحيح )

\_ أبواب العلم عن رسول الله

\_ باب إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين

2645\_ عن ابن عباس أن رسول الله قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين . ( صحيح )

\_ باب فضل طلب العلم

2646\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة . ( صحيح )

2647\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع . ( حسن )

2648\_ عن سخبرة عن النبي قال من طلب العلم كان كفارة لما مضى . ( ضعيف )

\_ باب ما جاء في كتمان العلم

2649\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سئل عن علم علمه ثم كتبه أجم يوم القيامة بلجام من نار . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في الاستيحاء بمن يطلب العلم

2650\_ عن أبي هارون العبدي قال كنا نأتي أبا سعيد فيقول مرحبا بوصية رسول الله إن رسول الله قال إن الناس لكم تبع وإن رجلا يأتونكم من أقطار الأرضين يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا . ( حسن لغيره )

2651\_ عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلمون فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا . قال فكان أبو سعيد إذا رآنا قال مرحبا بوصية رسول الله . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في ذهاب العلم

2652\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا . ( صحيح )

2653\_ عن أبي الدرداء قال كنا مع رسول الله فشحص ببصره إلى السماء ثم قال هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدرُوا منه على شيء فقال زياد بن لبيد الأنصاري كيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأه ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا فقال ثكثك أمك يا زياد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم ،

قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت قلت ألا تسمع إلى ما يقول أخوك أبو الدرداء ؟ فأخبرته بالذي قال أبو الدرداء قال صدق أبو الدرداء إن شئت لأحدثك بأول علم يرفع من الناس ؟ الخشوع يوشك أن تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجلاً خاشعاً . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا

2654\_ عن كعب بن مالك قال سمعت رسول الله يقول من طلب العلم ليحاري به العلماء أو ليحاري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار . ( حسن لغيره )

2655\_ عن ابن عمر عن النبي قال من تعلم علماً لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع

2656\_ عن أبان بن عثمان قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار قلنا ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشيء يسأله عنه فقمنا فسألناه فقال نعم سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله سمعت

رسول الله يقول نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه . ( صحيح )

2657\_ عن ابن مسعود عن النبي قال نَضَرَ اللهُ امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع فربّ مبلغ أوعى من سامع . ( صحيح )

2658\_ عن ابن مسعود عن النبي قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . وقال ثلاث لا يُغَلُّ عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله ومناصحة أئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن الدعوة تحيط من ورائهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله

2659\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . ( صحيح )

2660\_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لا تكذبوا عليّ فإنه من كذب عليّ يلج في النار . ( صحيح )

2661\_ عن أنس عن النبي قال من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ بيته من النار . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن روى حديثاً وهو يرى أنه كذب

2662\_ عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال من حدث عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين . ( صحيح ) .

قال الترمذي سألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن عن حديث النبي من حدث عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين قلت له من روى حديثاً وهو يعلم أن إسناده خطأ أيخاف أن يكون قد دخل في حديث النبي ؟ أو إذا روى الناس حديثاً مرسلًا فأسنده بعضهم أو قلب إسناده يكون قد دخل في هذا الحديث ؟ فقال لا إنما معنى هذا الحديث إذا روى الرجل حديثاً ولا يعرف لذلك الحديث عن النبي أصل فحدث به فأخاف أن يكون قد دخل في هذا الحديث .

\_ باب ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي

2663\_ عن أبي رافع عن النبي قال لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه أمر مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه . ( صحيح )

2664\_ عن المقدم بن معدي كرب قال قال رسول الله ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالاً استحللناه. وما وجدنا فيه حراماً حرمانه وإن ما حرم رسول الله كما حرم الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية كتابة العلم

2665\_ عن أبي سعيد الخدري قال استأذنا النبي في الكتابة فلم يأذن لنا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة فيه

2666\_ عن أبي هريرة قال كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبي فيسمع من النبي الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك إلى النبي فقال يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه فقال رسول الله استعن بيمينك وأوماً بيده للخط . ( حسن )

2667\_ عن أبي هريرة أن النبي خطب فذكر القصة في الحديث قال أبو شاه اكتبوا لي يا رسول الله . فقال رسول الله اكتبوا لأبي شاه . ( صحيح )

2668\_ عن أبي هريرة قال ليس أحد من أصحاب رسول الله أكثر حديثاً عن رسول الله مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل

2669\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . ( صحيح )

\_ باب ما جاء الدالُّ على الخير كفاعله

2670\_ عن أنس بن مالك قال أتى النبي رجل يستحمله فلم يجد عنده ما يحمله فدلّه على آخر فحمله فأتى النبي فأخبره فقال إن الدالَّ على الخير كفاعله . ( صحيح لغيره )

2671\_ عن أبي مسعود البديري أن رجلاً أتى النبي يستحمله فقال إنه قد أبدع بي فقال رسول الله أتت فلانا فأتاه فحمله فقال رسول الله من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو قال عامله . ( صحيح )

2672\_ عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال اشفعوا ولتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء . ( صحيح )

2673\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ما من نفس تقتل ظلماً إلا كان على ابن آدم كفلاً من دمها وذلك لأنه أول من أسن القتل . وفي رواية سنّ بدل أسن . ( صحيح )

\_ باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى فأتبع أو إلى ضلالة

2674\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجر من يتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من يتبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً . ( صحيح )

2675\_ عن جرير البجلي قال قال رسول الله من سن سنة خيراً فأتبع عليها فله أجره ومثل أجر من اتبعه غير منقوص من أجورهم شيئاً ومن سن سنة شراً فأتبع عليها كان عليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منقوص من أوزارهم شيئاً . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع



2676\_ عن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله يوماً بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله ؟ قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبد حبشي فإنه من يعش منكم يرى اختلافاً كثيراً وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ . ( صحيح )

2677\_ عن عمرو بن عوف أن النبي قال لبلال بن الحارث اعلم عمرو بن عوف قال ما أعلم يا رسول الله ؟ قال إنه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئاً . ( حسن )

2678\_ عن أنس بن مالك قال قال لي رسول الله يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال لي يا بني وذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة . ( حسن )

\_ باب في الانتهاء عما نهى عنه رسول الله

2679\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اتركوني ما تركتكم فإذا حدثتكم فخذوا عني فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في عالم المدينة

2680\_ عن أبي هريرة عن النبي قال يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة . ( حسن )

قال الترمذي وقد روي عن ابن عيينة أنه قال في هذا سئل من عالم المدينة ؟ فقال إنه مالك بن أنس وقال إسحاق بن موسى سمعت ابن عيينة يقول هو العمري الزاهد وسمعت يحيى بن موسى يقول قال عبد الرزاق هو مالك بن أنس والعمري هو عبد العزيز بن عبد الله من ولد عمر بن الخطاب .

\_ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة

2681\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد . ( حسن لغيره )

2682\_ عن قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء وهو بدمشق فقال ما أقدمك يا أخي ؟ فقال حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله قال أما جئت لحاجة ؟ قال لا قال أما قدمت لتجارة ؟ قال لا قال ما جئت إلا في طلب هذا الحديث ؟ قال فإني سمعت رسول الله يقول من سلك طريقا يبغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة ،

وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر . ( صحيح )

2683\_ عن يزيد بن سلمة قال يا رسول الله إني قد سمعت منك حديثا كثيرا أخاف أن ينسيني أوله

آخره فحدثني بكلمة تكون جماعا قال اتق الله فيما تعلم . ( حسن )

2684\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خصلتان لا تجتمعان في منافق حُسْنُ سَمْتٍ ولا فقهٌ في الدين . ( صحيح )

2685\_ عن أبي أمامة الباهلي قال ذكر لرسول الله رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم . ثم قال رسول الله إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلُّون على معلم الناس الخير . ( صحيح )

2868\_ عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة . ( صحيح لغيره )

2687\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها . ( حسن لغيره )

\_ أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله

\_ باب ما جاء في إفشاء السلام

2688\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على أمر إذا أنتم فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم . ( صحيح )

\_ باب ما ذكر في فضل السلام

2689\_ عن عمران بن حصين أن رجلا جاء إلى النبي فقال السلام عليكم قال قال النبي عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال النبي عشرون. ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال النبي ثلاثون . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في الاستئذان ثلاثة

2690\_ عن أبي سعيد قال استأذن أبو موسى على عمر فقال السلام عليكم أأدخل ؟ قال عمر واحدة ثم سكت ساعة ثم قال السلام عليكم أأدخل ؟ قال عمر ثنتان ثم سكت ساعة فقال السلام عليكم أأدخل ؟ فقال عمر ثلاث ثم رجع فقال عمر للبواب ما صنع ؟ قال رجع قال علي به فلما جاءه قال ما هذا الذي صنعت ؟ قال السنة قال آلسنة ؟ والله لتأتيني على هذا ببرهان أو ببينة أو لأفعلن بك ،

قال فأتانا ونحن رفقة من الأنصار فقال يا معشر الأنصار أستم أعلم الناس بحديث رسول الله ؟ ألم يقل رسول الله الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع فجعل القوم يمازحونه ، قال أبو سعيد ثم رفعت رأسي إليه فقلت فما أصابك في هذا من العقوبة فأنا شريكك ، قال فأتى عمر فأخبره بذلك فقال عمر ما كنت علمت بهذا . ( صحيح )

2691\_ عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال استأذنت على رسول الله ثلاثا فأذن لي . ( حسن )

قال الترمذي وإنما أنكر عمر عندنا على أبي موسى حيث روى عن النبي أنه قال الاستئذان ثلاث فإذا أذن لك وإلا فارجع وقد كان عمر استأذن على النبي ثلاثاً فأذن له ولم يكن علم هذا الذي رواه أبو موسى عن النبي أنه قال فإن أذن لك وإلا فارجع .

\_ باب ما جاء كيف رد السلام

2692\_ عن أبي هريرة قال دخل رجل المسجد ورسول الله جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله وعليك ارجع فصلّ . ( صخيخ )

\_ باب ما جاء في تبليغ السلام

2693\_ عن عائشة أن رسول الله قال لها إن جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام

2694\_ عن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام ؟ فقال أولاهما بالله . ( حسن )

\_ باب ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام

2965\_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبَّهوا باليهود ولا بالنصارى  
فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى الإشارة بالأكف . ( حسن )

\_ باب ما جاء في التسليم على الصبيان

2696\_ عن ثابت قال كنت مع أنس فمر على صبيان فسلم عليهم وقال أنس كنت مع رسول الله فمر  
على صبيان فسلم عليهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التسليم على النساء

2697\_ عن أسماء بنت يزيد رسول الله مر في المسجد يوماً وعصبة من النساء قعود فألوى بيده  
بالتسليم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التسليم إذا دخل بيته

2698\_ عن أنس بن مالك قال قال لي رسول الله يا بني إذا دخلت على أهلِكَ فسلم يكون بركة عليك  
وعلى أهل بيتك . ( حسن )

\_ باب ما جاء في السلام قبل الكلام

2699\_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله السلام قبل الكلام . وقال لا تدعوا أحداً إلى الطعام  
حتى يسلم . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في التسليم على أهل الذمة

2700\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه . ( صحيح )

2701\_ عن عائشة قالت إن رهطاً من اليهود دخلوا على النبي فقالوا السام عليك فقال النبي عليكم فقالت عائشة بل عليكم السام واللعنة فقال النبي يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله قالت عائشة ألم تسمع ما قالوا ؟ قال قد قلت عليكم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم

2702\_ عن أسامة بن زيد أن النبي مر بمجلس وفيه أخلاط من المسلمين واليهود فسلم عليهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي

2703\_ عن أبي هريرة عن النبي قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ويسلم الصغير على الكبير . ( صحيح )

2704\_ عن أبي هريرة عن النبي قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير . ( صحيح )

2705\_ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله قال يسلم الفارس على الماشي والماشي على القائم والقليل على الكثير . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التسليم عند القيام وعند القعود

2706\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الاستئذان قبالة البيت

2707\_ عن أبي ذر قال قال رسول الله من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه لو أنه حين أدخل بصره استقبله رجل ففقأ عينيه ما عيرت عليه وإن مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت . ( حسن )

\_ باب من اطلع في دار قوم بغير إذنه

2708\_ عن أنس أن النبي كان في بيته فاطلع عليه رجل فأهوى إليه بمشقص فتأخر الرجل . ( صحيح )



2709\_ عن سهل بن سعد الساعدي أن رجلا اطلع على رسول الله من جحر في حجرة النبي ومع النبي مدراة يحك بها رأسه فقال النبي لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان

2710\_ عن كدة بن حنبل صفوان بن أمية بعثه بلبن ولبأ وضغابيس إلى النبي والنبي بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي ارجع فقل السلام عليكم أأدخل ؟ وذلك بعد ما أسلم صفوان . ( حسن ) . قال الترمذي وضغابيس هو حشيش يؤكل .

2711\_ عن جابر قال استأذنت على النبي في دين كان على أبي فقال من هذا ؟ فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كره ذلك . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية طروق الرجل أهله ليلا

2712\_ عن جابر أن النبي نهاهم أن يَطْرُقُوا النساء ليلا . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي من غير وجه عن جابر عن النبي وقد روي عن ابن عباس أن النبي نهاهم أن يطرُقوا النساء ليلا قال فطرق رجلان بعد نهي النبي فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلا .

\_ باب ما جاء في ترتيب الكتاب

2713\_ عن جابر أن رسول الله قال إذا كتب أحدكم كتابا فليترّبهُ فإنه أنجح للحاجة . ( حسن لغيره )

2714\_ عن زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله وبين يديه كاتب فسمعتة يقول ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملي . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في تعليم السريانية

2715\_ عن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله أن أتعلم له كلمات من كتاب يهود قال إني والله ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته له قال فلما تعلمته كان إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم . وفي رواية قال أمرني رسول الله أن أتعلم السريانية . ( صحيح )

\_ باب في مكاتبة المشركين

2716\_ عن أنس أن رسول الله كتب قبل موته إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله . وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء كيف يكتب إلى أهل الشرك

2717\_ عن ابن عباس أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله فقرأ فإذا فيه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد . ( صحيح )

2718\_ عن أنس بن مالك قال لما أراد نبي الله أن يكتب إلى العجم قيل له إن العجم لا يقبلون إلا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما . قال فكأنني أنظر إلى بياضه في كفه . ( صحيح )

\_ باب كيف السلام

2719\_ عن المقداد بن الأسود قال أقبلت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسمعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب النبي فليس أحد يقبلنا فأتينا النبي فأتى بنا أهله فإذا ثلاثة أعنز فقال النبي احتلبوا هذا اللبن بيننا فكنا نحتلبه فيشرب كل إنسان نصيبه ونرفع لرسول الله نصيبه فيجيء رسول الله من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشربه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية التسليم على من يبول

2720\_ عن ابن عمر أن رجلا سلم على النبي وهو يبول فلم يرد عليه النبي السلام . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئا

2721\_ عن أبي تميمه الهجيمي عن رجل من قومه قال طلبت النبي فلم أقدر عليه فجلست فإذا نفر هو فيهم ولا أعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله . فلما رأيت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله ،

قال إن عليك السلام تحية الميت إن عليك السلام تحية الميت ثلاثا ثم أقبل علي فقال إذا لقي الرجل أخاه المسلم فليقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم رد علي النبي قال وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله . ( صحيح )

2722\_ عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم قال أتيت النبي فقلت عليك السلام فقال لا تقل عليك السلام ولكن قل السلام عليك . ( صحيح )

2723\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا . ( صحيح لغيره )

2724\_ عن أبي واقد الليثي أن رسول الله بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله وذهب واحد فلما وقفا على رسول الله سلما فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الآخر فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله قال ألا أخبركم عن نفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه . ( صحيح )

2725\_ عن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا النبي جلس أحدنا حيث ينتهي . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الجالس على الطريق

2726\_ عن البراء أن رسول الله مر بناس من الأنصار وهم جلوس في الطريق فقال إن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وأعينوا المظلوم واهدوا السبيل . ( حسن )

\_ باب ما جاء في المصافحة

2727\_ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا . ( صحيح )

2728\_ عن أنس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقي أخاه أو صديقه أينحني له ؟ قال لا ، قال أفيلتزمه ويقبله ؟ قال لا ، قال أفياخذ بيده ويصافحه ؟ قال نعم . ( حسن )

2729\_ عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك هل كانت المصافحة في أصحاب رسول الله قال نعم . ( صحيح )

2730\_ عن ابن مسعود عن النبي قال من تمام التحية الأخذ باليد . ( حسن لغيره )

2731\_ عن أبي أمامة أن رسول الله قال تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته - أو قال على يده - فيسأله كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في المعانقة والقُبلة

2732\_ عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله في بيتي فأتاه ففرع الباب فقام إليه رسول الله عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله . ( حسن )

\_ باب ما جاء في قُبْلَةِ اليد والرجل

2733\_ عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي إنه لو سمعك كان له أربعة أعين فأتيا رسول الله فسألاه عن تسع آيات بينات. فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا بيريء إلى ذي سلطان ليقتله ،

ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود أن لا تعتدوا في السبت قال فقبّلوا يديه ورجليه ، فقالا نشهد أنك نبي ، قال فما يمنعكم أن تتبعوني ؟ قالوا إن داود دعا ربه أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف إن تبعناك أن تقتلنا اليهود . ( حسن )

\_ باب ما جاء في مرحبا

2734\_ عن أم هانئ قالت ذهبت إلى رسول الله عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب قالت فسلمت فقال من هذه ؟ قلت أنا أم هانئ فقال مرحبا بأم هانئ . ( صحيح )

2735\_ عن عكرمة بن أبي جهل قال قال رسول الله يوم جئته مرحبا بالزّكّابِ المُهاجرِ . ( حسن )

\_ أبواب الأدب عن رسول الله

\_ باب ما جاء في تشميت العاطس

2736\_ عن علي قال قال رسول الله للمسلم على المسلم ست بالمعروف ، يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه .  
( حسن )

2737\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده إذا مرض ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس وينصح له إذا غاب أو شهد .  
( صحيح )

\_ باب ما يقول العاطس إذا عطس

2738\_ عن نافع أن رجلا عطس إلى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله قال ابن عمر وأنا أقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله علمنا أن نقول الحمد لله على كل حال . ( حسن )

\_ باب ما جاء كيف يشمت العاطس

2739\_ عن أبي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم . ( صحيح )

2740\_ عن سالم بن عبيد أنه كان مع القوم في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى أمك فكأن الرجل وجد في نفسه فقال أما إني لم أقل إلا ما قال النبي عطس رجل عند النبي فقال السلام عليكم فقال النبي عليك وعلى أمك إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم . ( حسن )

2741\_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم . ( حسن )

\_ باب ما جاء في إيجاب التشميت بحمد العاطس

2742\_ عن أنس بن مالك أن رجلين عطسا عند النبي فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الذي لم يشمته يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال رسول الله إنه حمد الله وإنك لم تحمد الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء كم يُشمت العاطس

2743\_ عن سلمة بن الأكوع قال عطس رجل عند رسول الله وأنا شاهد فقال رسول الله يرحمك الله ثم عطس الثانية فقال رسول الله هذا رجل مزكوم . وفي رواية عن النبي نحوه إلا أنه قال له في الثالثة أنت مزكوم . ( صحيح )

2744\_ عن عبيد بن رفاعة قال قال رسول الله يشمت العاطس ثلاثا فإن زاد فإن شئت فشمته وإن شئت فلا . ( حسن )



\_ باب ما جاء في خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس

2745\_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه وغطّ بها صوته . ( صحيح )

\_ باب ما جاء إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب

2746\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فإذا تئأب أحدكم فليضع يده على فيه وإذا قال آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه وإن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا قال الرجل آه آه إذا تئأب فإن الشيطان يضحك في جوفه . ( صحيح )

2747\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمعه أن يقول يرحمك الله وأما التثاؤب فإذا تئأب أحدكم فليرده ما استطاع ولا يقولن هاه هاه وإنما ذلك من الشيطان يضحك منه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن العطاس في الصلاة من الشيطان

2748\_ عن عبيد بن عازب عن النبي قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقيء والرُعاف من الشيطان . ( حسن )

\_ باب كراهية أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

2749\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه . ( صحيح )

2750\_ عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه .  
قال وكان الرجل يقوم لابن عمر فلا يجلس فيه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

2751\_ عن وهب بن حذيفة أن رسول الله قال الرجل أحق بمجلسه وإن خرج لحاجته ثم عاد فهو  
أحق بمجلسه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير إذنهما

2752\_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا يحل للرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما . ( حسن )

\_ باب ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة

2753\_ عن أبي مجلز أن رجلاً قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد أو لعن الله على  
لسان محمد من قعد وسط الحلقة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل

2754\_ عن أنس قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك . ( صحيح )

2755\_ عن أبي مجلز قال خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه. فقال اجلسا سمعت رسول الله يقول من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تقليم الأظفار

2756\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خمس من الفطرة الاستحداد والختان وقص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظفار . ( صحيح )

2757\_ عن عائشة أن النبي قال قال عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء . ( حسن )

قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة . قال أبو عبيد انتقاص الماء الاستنجاء بالماء .

\_ باب في التوقيت في تقليم الأظفار وأخذ الشارب

2758\_ عن أنس بن مالك عن النبي أنه وقت لهم في كل أربعين ليلة تقليم الأظفار وأخذ الشارب وحلق العانة . ( صحيح لغيره )

2759\_ عن أنس بن مالك قال وَقَّتْ لنا رسول الله قص الشارب وتقليم الأظفار وحلق العانة ونتف الإبط لا يترك أكثر من أربعين يوما . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في قص الشارب

2760\_ عن ابن عباس قال كان النبي يقص أو يأخذ من شاربه قال وكان إبراهيم خليل الرحمن يفعله . ( حسن )

2761\_ عن زيد بن أرقم أن رسول الله قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الأخذ من اللحية

2762\_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها . ( حسن )

\_ باب ما جاء في إعفاء اللحية

2763\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله احفوا الشوارب واعفوا اللحي . ( صحيح )

2764\_ عن ابن عمر أن رسول الله أمرنا بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحي . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقيا

2765\_ عن عبد الله بن زيد أنه رأى النبي مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجله على الأخرى . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الكراهية في ذلك

2766\_ عن جابر قال قال رسول الله إذا استلقى أحدكم على ظهره فلا يضع إحدى رجله على الأخرى . ( حسن )

2767\_ عن جابر أن رسول الله نهى عن اشتمال الصَّمَاءِ والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى وهو مستلق على ظهره . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الاضطجاع على البطن

2768\_ عن أبي هريرة قال رأى رسول الله رجلا مضطجعا على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في حفظ العورة

2769\_ عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك فقال الرجل يكون مع الرجل ؟ قال إن استطعت أن لا يراها أحد فافعل قلت والرجل يكون خاليا قال فالله أحق أن يستحيا منه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الاتكاء

2770\_ عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي متكئا على وسادة على يساره . ( صحيح )

2771\_ عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي متكئا على وسادة . ( صحيح )

2772\_ عن أبي مسعود أن رسول الله قال لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه . ( حسن )

\_ باب ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته

2773\_ عن بريدة قال بينما النبي يمشي إذ جاءه رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله لأنت أحق بصدر دابتك إلا أن تجعله لي قال قد جعلته لك قال فركب . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الرخصة في اتخاذ الأنماط

2774\_ عن جابر قال قال رسول الله هل لكم أنماط ؟ قلت وأنى تكون لنا أنماط قال أما إنها ستكون لكم أنماط قال فأنا أقول لامرأتي أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي إنها ستكون لكم أنماط ؟ قال فأدعها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ركوب ثلاثة على دابة

2775\_ عن سلمة بن الأكوع قال لقد قدت نبي الله والحسن والحسين على بغلته الشهباء حتى أدخلته حجرة النبي هذا قدامه وهذا خلفه . ( حسن )

\_ باب ما جاء في نظرة الفُجاءة

2776\_ عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله عن نظرة الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري . ( صحيح )

2777\_ عن بريدة عن النبي قال يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في احتجاب النساء من الرجال

2778\_ عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله وميمونة قالت فبينما نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد ما أمرنا بالحجاب فقال رسول الله احتجبا منه ، فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا ؟ فقال رسول الله أفعميا وان أنتما ألستما تبصرانه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن الدخول على النساء إلا بإذن الأزواج

2779\_ عن مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص أرسله إلى علي يستأذنه على أسماء بنت عميس فأذن له حتى إذا فرغ من حاجته سأل المولى عمرو بن العاص عن ذلك ، فقال إن رسول الله نهانا أن ندخل على النساء بغير إذن أزواجهن . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في تحذير فتنة النساء

2780\_ عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد عن النبي قال ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر على الرجال من النساء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية اتخاذ القصة

2781\_ عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بالمدينة يخطب يقول أين علماءكم يا أهل المدينة ؟ إني سمعت رسول الله ينهى عن هذه القصة ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

2782\_ عن ابن مسعود أن النبي لعن الواشحات والمستوشحات والمتنمصات مبتغيات للحسن مُغَيَّرَاتٍ خلقَ اللهُ . ( صحيح )

2783\_ عن ابن عمر عن النبي قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة . ( صحيح ) . قال نافع الوشم في اللثة .



\_ باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء

2784\_ عن ابن عباس قال لعن رسول الله المتشبهات بالرجال من النساء والمتشبهين بالنساء من الرجال . ( صحيح )

2785\_ عن ابن عباس قال لعن رسول الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة

2786\_ عن أبي موسى عن النبي قال كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في طيب الرجال والنساء

2787\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه . ( حسن )

2788\_ عن عمران بن حصين قال قال لي النبي إن خير طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ونهى عن مَيْثَرَةِ الأرجوان . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية رد الطيب

2789\_ عن ثمامة بن عبد الله قال كان أنس لا يرد الطيب وقال أنس إن النبي كان لا يرد الطيب . ( صحيح )

2790\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ثلاث لا ترد الوسائد والدُّهنُ واللبن . ( صحيح ) . قال الترمذي الدهن يعني به الطيب .

2791\_ عن أبي عثمان النهدي قال قال رسول الله إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة . ( مرسل حسن )

\_ باب في كراهية مباشرة الرجال الرجال والمرأة المرأة

2792\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تباشر المرأة المرأة حتى تصفها لزوجها كأنما ينظر إليها . ( صحيح )

2793\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في حفظ العورة

2794\_ عن معاوية بن حيدة قال قلت يا نبي الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله إذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال إن استطعت أن لا يراها أحد فلا تریئها، قال قلت يا نبي الله إذا كان أحدنا خاليا؟ قال فالله أحق أن يستحيا منه من الناس. ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الفخذ عورة

2795\_ عن جرهد الأسلمي قال مر النبي بجرهد في المسجد وقد انكشف فخذة فقال إن الفخذ عورة. ( صحيح )

2796\_ عن ابن عباس عن النبي قال الفخذ عورة. ( صحيح )

2797\_ عن جرهد الأسلمي عن النبي قال الفخذ عورة. ( صحيح )

2798\_ عن جرهد الأسلمي أن النبي مر به وهو كاشف عن فخذة فقال النبي غط فخذك فإنها من العورة. ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النظافة

2799\_ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود نظفوا أفنيتمكم ولا تشبهوا باليهود. ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في الاستتار عند الجماع

2800\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله فاستحيوهم وأكرمهم . ( حسن )

\_ باب ما جاء في دخول الحمام

2801\_ عن جابر أن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها بالخمير . ( صحيح لغيره )

2802\_ عن عائشة أن النبي نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال في الميازر . ( حسن لغيره )

2803\_ عن أبي المليح الهذلي أن نساء من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عائشة فقالت أنتن اللاتي يدخلن نساؤكن الحمامات ؟ سمعت رسول الله يقول ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب

2804\_ عن أبي طلحة عن النبي قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل . ( صحيح )

2805\_ عن رافع بن إسحاق قال دخلت أنا وعبد الله بن أبي طلحة على أبي سعيد الخدري نعوده فقال أبو سعيد أخبرنا رسول الله أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل أو قال صورة . ( صحيح )

2806\_ عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني جبريل فقال إني كنت أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه إلا أنه كان في باب البيت تمثال الرجال وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي بالباب فليقطع فليصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين توطآن ومر بالكلب فيخرج ففعل رسول الله وكان ذلك الكلب جروا للحسن أو الحسين تحت نضد له فأمر به فأخرج . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية لبس المعصفر للرجل والقسي

2807\_ عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي فلم يرد النبي عليه . ( حسن )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنهم كرهوا لبس المعصفر ورأوا أن ما صبغ بالحمرة بالمدر أو غير ذلك فلا بأس به إذا لم يكن معصفرا .

2808\_ عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله عن خاتم الذهب وعن القسي وعن الميثرة وعن الجعة . ( صحيح ) . قال أبو الأحوص وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير .

2809\_ عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنازة وعبادة المريض وتشميت العاطس وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار المقسم ورد السلام ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب وآنية الفضة ولبس الحرير والديباج والإستبرق والقسي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في لبس البياض

2810\_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الرخصة في لبس الحُمرة للرجال

2811\_ عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو عندي أحسن من القمر . ( حسن )

وعن البراء بن عازب قال رأيت على رسول الله حلة حمراء . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الثوب الأخضر

2812\_ عن أبي رمثة قال رأيت رسول الله وعليه بردان أخضران . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الثوب الأسود

2813\_ عن عائشة قالت خرج النبي ذات غداة وعليه مِرْطٌ من شعر أسود . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الثوب الأصفر

2814\_ عن قيلة بنت مخزومة أنها قالت قدمنا على رسول الله فذكرت الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله وعليك السلام ورحمة الله وعليه - تعني النبي - أسمال مليتين كانتا بزعفران وقد نفضتا ومع النبي عَسَيْبُ نخلة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في كراهية التزعفر والخُلُوقِ للرجال

2815\_ عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله عن التزعفر للرجال . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى كراهية التزعفر للرجال أن يتزعفر الرجل يعني أن يتطيب به .

2816\_ عن يعلى بن مرة أن النبي أبصر رجلاً متخلقا قال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد . ( حسن )

\_ باب ما جاء في كراهية الحرير والديباج

2817\_ عن ابن عمر قال سمعت عمر يذكر أن النبي قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة . ( صحيح )

2818\_ عن المسور بن مخرمة أن رسول الله قسم أقبية ولم يعط مخرمة شيئاً فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي فدعوته له فخرج النبي وعليه قباء منها فقال خبأت لك هذا قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده

2819\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الخُفِّ الأسود

2820\_ عن بريدة أن النجاشي أهدى إلى النبي خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في النهي عن نتف الشَّيب

2821\_ عن عبد الله بن عمرو النبي نهى عن نتف الشيب وقال إنه نور المسلم . ( صحيح )

\_ باب أن المستشار مؤتمن

2822\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المستشار مؤتمن . ( صحيح )



2823\_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله المستشار مؤتمن . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في الشؤم

2824\_ عن ابن عمر عن النبي قال الشؤم في ثلاثة في المرأة والمسكن والدابة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء لا يتناجى اثنان دون ثالث

2825\_ عن ابن مسعود عن النبي قال إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما . وفي رواية لا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يحزنه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قال لا يتناجى اثنان دون واحد فإن ذلك يؤذي المؤمن والله عز وجل يكره أذى المؤمن .

\_ باب ما جاء في العدة

2826\_ عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله أبيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وأمر لنا بثلاثة عشر قلوفا فذهبنا نقبضها فأتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام أبو بكر قال من كانت له عند رسول الله عدة فليجيئ فقمتم إليه فأخبرته فأمر لنا بها . ( صحيح )

2827\_ عن أبي جحيفة قال رأيت النبي وكان الحسن بن علي يشبهه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فداك أبي وأمي

2828\_ عن علي قال ما سمعت النبي جمع أبويه لأحد غير سعد بن أبي وقاص . ( صحيح )

2829\_ عن علي بن أبي طالب قال ما جمع رسول الله أباه وأمه لأحد إلا لسعد بن أبي وقاص قال له يوم أُحد ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحزور . ( حسن )

2830\_ عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله أبويه يوم أُحد . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في يا بني

2831\_ عن أنس أن النبي قال له يا بني . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في تعجيل اسم المولود

2832\_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي أمر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الأذى عنه والعق . ( حسن )

\_ باب ما جاء ما يستحب من الأسماء

2833\_ عن ابن عمر عن النبي قال أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . ( صحيح )

2834\_ عن ابن عمر قال قال النبي إن أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما يُكره من الأسماء

2835\_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لأنتهين أن يسمى رافع وبركة ويسار . ( صحيح )

2836\_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال لا تسمي غلامك رياح ولا أفلح ولا يسار ولا نجيح ، يقال أئتمَّ هو ؟ فيقال لا . ( صحيح )

2837\_ عن أبي هريرة عن النبي قال أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك . ( صحيح ) . قال قال سفیان شاهان شاه وأخنع يعني وأقبح .

\_ باب ما جاء في تغيير الأسماء

2838\_ عن ابن عمر أن النبي غيَّر اسم عاصية وقال أنتِ جميلة . ( حسن )

2839\_ عن عائشة أن النبي كان يغير الاسم القبيح . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أسماء النبي

2840\_ عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي وكنيته

2841\_ عن أبي هريرة أن النبي نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته ويسمي مجداً أبا القاسم . ( صحيح )

قال الترمذي وقد كره بعض أهل العلم أن يجمع الرجل بين اسم النبي وكنيته وقد فعل ذلك بعضهم .  
وروي عن أنس عن النبي أنه سمع رجلاً في السوق ينادي يا أبا القاسم فالتفت النبي فقال لم أعنك  
فقال النبي لا تكتنوا بكنيتي ، وفي هذا الحديث ما يدل على كراهية أن يكنى أبا القاسم .

2842\_ عن جابر قال قال رسول الله إذا تسميتم بي فلا تكتنوا بي . ( صحيح لغيره )

2843\_ عن علي بن أبي طالب أنه قال يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك أسميه مجداً وأكنيه بكنيتك  
؟ قال نعم قال فكانت رخصة لي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء إن من الشعر حكمة

2844\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن من الشعر حكمة . ( صحيح لغيره )

2845\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن من الشعر حكمة . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في إنشاد الشعر

2846\_ عن عائشة قالت كان رسول الله يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله - أو قالت ينافح عن رسول الله - ويقول رسول الله إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما يفاخر أو ينافح عن رسول الله . ( صحيح )

2847\_ عن أنس أن النبي دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بين يديه يمشي وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله / اليوم نضريكم على تنزيله ، ضريا يزيل الهام عن مقليله / ويذهل الخليل عن خليله ، فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله وفي حرم الله تقول الشعر ؟ فقال له النبي خل عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل . ( صحيح )

قال الترمذي وروي في غير هذا الحديث أن النبي دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا أصح عند بعض أهل الحديث لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك .

2848\_ عن عائشة قال قيل لها هل كان النبي يتمثل بشيء من الشعر ؟ قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويقول ويأتيك بالأخبار من لم تُرَوِّد . ( صحيح )

2849\_ عن أبي هريرة عن النبي قال أشعر كلمة تكلمت بها العرب قول لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل . ( صحيح )

2850\_ عن جابر بن سمرة قال جالست النبي أكثر من مائة مرة فكان أصحابه يتناشدون الشعر ويتذكرون أشياء من أمر الجاهلية وهو ساكت فربما يتبسم معهم . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء لأن يمتلى جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلى شعرا

2851\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأن يمتلى جوف أحدكم قيحا يرّيه خير له من أن يمتلى شعرا . ( صحيح ) .

2852\_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله لأن يمتلى جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلى شعرا . ( صحيح ) .

\_ باب ما جاء في الفصاحة والبيان

2853\_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة . ( صحيح ) .

2854\_ عن جابر قال نهى رسول الله أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه . ( حسن ) .

2855\_ عن ابن مسعود قال كان رسول الله يتخولنا بالموعظة في الأيام مخافة السامة علينا . ( صحيح ) .

2856\_ عن أبي صالح قال سئلت عائشة وأم سلمة أي العمل كان أحب إلى رسول الله قالتا ما ديم عليه وإن قل . ( صحيح ) .

2857\_ عن جابر قال قال رسول الله خَمَّرُوا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت . ( صحيح )

2858\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا سافرتُم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتُم في السنة فبادروا بنقيها وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل . ( صحيح )

\_ أبواب الأمثال عن رسول الله

\_ باب ما جاء في مَثَلِ الله لعباده

2859\_ عن النواس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله إن الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كني الصراط سوران لهما أبواب مفتحة على الأبواب ستور وداع يدعو على رأس الصراط وداع يدعو فوقه ( والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ) والأبواب التي على كني الصراط حدود الله فلا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه . ( صحيح )

2860\_ عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله يوما فقال إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت أذنك واعقل عقل قلبك إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مائدة ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامه ، فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الإسلام

والبيت الجنة وأنت يا محمد رسول فمن أجابك دخل الإسلام ومن دخل الإسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة أكل ما فيها . ( حسن )

2861\_ عن ابن مسعود قال صلى رسول الله العشاء ثم انصرف فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فأجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لا يكلمونك قال ثم مضى رسول الله حيث أراد فبينما أنا جالس في خطي إذ أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشرا وينتهون إلي لا يجاوزون الخط ثم يصدرون إلى رسول الله حتى إذا كان من آخر الليل لكن رسول الله قد جاءني وأنا جالس ،

فقال لقد أراني منذ الليلة ثم دخل علي في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله إذا رقد نفخ فبينما أنا قاعد ورسول الله متوسد فخذي إذا أنا برجال عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال فانتهوا إلي فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله وطائفة منهم عند رجله ثم قالوا بينهم ما رأينا عبدا قط أوتي مثل ما أوتي هذا النبي إن عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا مثل سيد بني قسرة ثم جعل مأدبة فدعا الناس إلى طعامه وشرابه ،

فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه - أو قال عذبه - ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء ؟ وهل تدري من هؤلاء ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال هم الملائكة فتدري ما المثل الذي ضربوا ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال المثل الذي ضربوا ، الرحمنُ بنى الجنة ودعا إليها عباده فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه . ( حسن )

\_ باب ما جاء في مثل النبي والأنبياء قبله



2862\_ عن جابر عن النبي قال النبي إنما مثلي ومثل الأنبياء قبلي كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع اللبنة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة

2863\_ 2864\_ عن الحارث الأشعري عن النبي قال إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها وإنه كاد أن يبطئ بها فقال عيسى إن الله أمرك بخمس كلمات لتعمل بها وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها فإما أن تأمرهم وإما أنا أمرهم فقال يحيى أخشى إن سبقتني بها أن يخسف بي أو أعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتأ المسجد وقعدوا على الشرف ،

فقال إن الله أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وأد إلي فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك وإن الله أمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت ،

وأمركم بالصيام فإن مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب أو يعجبه ريحها وإن ريح الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وأمركم بالصدقة فإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال أنا أفديه منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وأمركم أن تذكروا الله فإن مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً حتى إذا أتى على حصن حصين فأحرز نفسه منهم ،

كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله قال النبي وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم ، فقال رجل يا رسول الله وإن صلى وصام ؟ قال وإن صلى وصام ، فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ

2865\_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مرٌّ ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ريحها مر وطعمها مر . ( صحيح )

2866\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق مثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تُستحصد . ( صحيح )

2867\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المؤمن حدثوني ما هي ؟ قال عبد الله فوق الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي أنها النخلة. فقال النبي هي النخلة فاستحييت أن أقول قال عبد الله فحدثت عمر بالذي وقع في نفسي. فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا . ( صحيح )

\_ باب مثل الصلوات الخمس

2868\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال رأيتكم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء ، قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا . ( صحيح )

2869\_ عن أنس عن النبي قال مثل أمي مثل المطر لا يُدرى أوله خير أم آخره . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله

2870\_ عن بريدة قال قال النبي هل تدرون ما هذه وما هذه ورعى بحصاتين ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال هذاك الأمل وهذاك الأجل . ( حسن )

2871\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إنما أجلكم فيما خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغارب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط ؟ فعملت اليهود على قيراط قيراط ،

فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء ، قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا ؟ قالوا لا قال فإنه فضلي أوتيته من أشياء . ( صحيح )

2872\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إنما الناس كإبل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة . ( صحيح )

2873\_ عن ابن عمر بنحو الحديث السابق وقال فيه لا تجد فيها راحلة أو قال لا تجد فيها إلا راحلة .  
( صحيح )

2874\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إنما مثلي ومثل أمي كمثل رجل استوقد ناراً فجعلت الذباب والفرش يقعن فيها وأنا آخذ بحجزكم وأنتم تَقَحَّمون فيها . ( صحيح )

\_ أبواب فضائل القرآن عن رسول الله

\_ باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب

2875\_ عن أبي هريرة أن رسول الله خرج على أبي بن كعب فقال رسول الله يا أيُّ وهو يصلي فالتفت أي ولم يجبه وصلى أي فخفف ثم انصرف إلى رسول الله فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله وعليك السلام ما منعك يا أيُّ أن تجيبني إذ دعوتك فقال يا رسول الله إني كنت في الصلاة قال أفلم تجد فيما أوحى إلي أن ( استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ) ،

قال بلى ولا أعود إن شاء الله قال تحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ؟ قال نعم يا رسول الله ، قال رسول الله كيف تقرأ في الصلاة ؟ قال فقرأ أم القرآن فقال رسول الله والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنما سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي

2876\_ عن أبي هريرة قال بعث رسول الله بعثا وهم ذو عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم ما معه من القرآن فأتى على رجل من أحدثهم سنا فقال ما معك يا فلان ؟ قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال أمعك سورة البقرة ؟ فقال نعم قال فاذهب فأنت أميرهم ،

فقال رجل من أشرافهم والله يا رسول الله ما منعي أن أتعلم سورة البقرة إلا خشية ألا أقوم بها فقال رسول الله تعلموا القرآن فاقروه وأقروه فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقراه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح بريحه كل مكان ، ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكئ على مسك . ( حسن )

2877\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر وإن البيت الذي تُقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان . ( صحيح )

2878\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن هي آية الكرسي . ( حسن )

2879\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قرأ حم المؤمن إلى ( إليه المصير ) وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح . ( حسن )

2880\_ عن أبي أيوب الأنصاري أنه كانت له سهوة فيها تمر فكانت تجيء الغول فتأخذ منه قال فشكا ذلك إلى النبي قال فاذهب فإذا رأيتها فقل بسم الله أجيبني رسول الله قال فأخذها فحلفت أن لا تعود

فأرسلها فجاء إلى رسول الله فقال ما فعل أسيرك ؟ قال حلفت أن لا تعود فقال كذبت وهي معاودة للكذب ،

قال فأخذها مرة أخرى فحلفت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى النبي فقال ما فعل أسيرك ؟ قال حلفت أن لا تعود ، فقال كذبت وهي معاودة للكذب فأخذها ، فقال ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى النبي فقالت إني ذاكرة لك شيئاً آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره قال فجاء إلى النبي فقال ما فعل أسيرك ؟ قال فأخبره بما قالت قال صدقتُ وهي كذوب . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في آخر سورة البقرة

2881\_ عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه . ( صحيح )

2882\_ عن النعمان بن بشير عن النبي قال إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في سورة آل عمران

2883\_ عن نواس بن سمعان عن النبي قال يأتي القرآن وأهله الذين يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران قال نواس وضرب لهما رسول الله ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال تأتيان كأنهما غيابتان وبينهما شرق أو كأنهما غمامتان سوداوان أو كأنهما ظلة من طير صواف تجادلان عن صاحبهما . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه يجيء ثواب قراءته كذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث وما يشبه هذا من الأحاديث أنه يجيء ثواب قراءة القرآن ، وفي حديث النواس عن النبي ما يدل على ما فسروا إذ قال النبي وأهله الذين يعملون به في الدنيا ففي هذا دلالة أنه يجيء ثواب العمل .

**2884\_** عن سفیان بن عیینة في تفسير حديث عبد الله بن مسعود قال ما خلق الله من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي قال سفیان لأن آية الكرسي هو كلام الله وكلام الله أعظم من خلق الله من السماء والأرض . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل سورة الكهف

**2885\_** عن البراء قال بينما رجل يقرأ سورة الكهف إذ رأى دابته تركض فنظر فإذا مثل الغمامة أو السحابة فأتى رسول الله فذكر ذلك له فقال النبي تلك السكينة نزلت مع القرآن أو نزلت على القرآن . ( صحيح )

**2886\_** عن أبي الدرداء عن النبي قال من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل يس

**2887\_** عن أنس قال قال النبي إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في فضل حم الدخان

2888\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك . ( حسن لغيره )

2889\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في فضل سورة الملك

2890\_ عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي فقال يا رسول الله إني ضريت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها ، فقال رسول الله هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر . ( حسن )

2891\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك . ( حسن )

2892\_ عن جابر أن النبي كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك . ( حسن )

\_ باب ما جاء في إذا زلزلت



2893\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد عدلت له بثلاث القرآن . ( حسن لغيره )

2894\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن . ( حسن لغيره )

2895\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لرجل من أصحابه هل تزوجت يا فلان ؟ قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما أتزوج به قال أليس معك قل هو الله أحد ؟ قال بلى قال ثلث القرآن قال أليس معك إذا جاء نصر الله والفتح ؟ قال بلى ، قال ربع القرآن قال أليس معك قل يا أيها الكافرون ؟ قال بلى ، قال ربع القرآن قال أليس معك إذا زلزلت الأرض ؟ قال بلى ، قال ربع القرآن قال تزوج تزوج . ( حسن )

\_ باب ما جاء في سورة الإخلاص

2896\_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟ من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن . ( صحيح )

2897\_ عن أبي هريرة قال أقبلت مع رسول الله فسمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد فقال رسول الله وجبت ، قلت ما وجبت ؟ قال الجنة . ( صحيح )

2898\_ عن أنس بن مالك عن النبي قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دَيْن . وقال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة . ( ضعيف )

2899\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن . ( صحيح )

2900\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن . قال فحشد من حشد ثم خرج نبي الله فقرأ قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض قال رسول الله فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن إني لأرى هذا خبرا جاءه من السماء . ثم خرج نبي الله فقال إني قلت سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا وإنها تعدل بثلاث القرآن . ( صحيح )

2901\_ عن أنس بن مالك قال كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة يقرأ بها افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة . فكلمه أصحابه فقالوا إنك تقرأ بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بسورة أخرى فإذا أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بسورة أخرى ،

قال ما أنا بتاركها إن أحببتهم أن أوامكم بها فعلت وإن كرهتم تركتكم ، وكانوا يرونه أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره ، فلما أتاهم النبي أخبروه الخبر ، فقال يا فلان ما يمنعك مما يأمر به أصحابك وما يحملك أن تقرأ هذه السورة في كل ركعة ؟ فقال يا رسول الله إني أحبها ، فقال رسول الله إن حبها أدخلك الجنة . ( حسن )

\_ باب ما جاء في المَعُوذَتَيْن

2902\_ عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي قال قد أنزل الله عليّ آيات لم ير مثلهن ( قل أعوذ برب الناس ) إلى آخر السورة و ( قل أعوذ برب الفلق ) إلى آخر السورة . ( صحيح )

2903\_ عن عقبة بن عامر قال أمرني رسول الله أن أقرأ بالمعوذتين في دبر كل صلاة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل قارئ القرآن

2904\_ عن عائشة قالت قال رسول الله الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو شديد عليه - أو قال وهو عليه شاق - فله أجران . ( صحيح )

2905\_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من قرأ القرآن واستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في فضل القرآن

2906\_ عن الحارث قال مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي فقلت يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث قال وقد فعلوها ؟ قلت نعم ، قال أما إني قد سمعت رسول الله يقول ألا إنها ستكون فتنة ، فقلت ما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ،

وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا ( إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد ) من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم خذها إليك يا أعور . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في تعليم القرآن

2907\_ عن عثمان بن عفان أن رسول الله قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه . ( صحيح ) . قال أبو عبد الرحمن السلمي فذاك الذي أقعدني مقعدي هذا وعلم القرآن في زمن عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف .

2908\_ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله خيركم أو أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه . ( صحيح )

2909\_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله خيركم من تعلم القرآن وعلمه . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من الأجر

2910\_ عن ابن مسعود عن النبي قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف . ( صحيح )

2911\_ عن أبي أمامة قال قال النبي ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه . ( حسن )

2912\_ عن جبير بن نفير قال قال النبي إنكم لن ترجعوا إلى الله بأفضل مما خرج منه يعني القرآن . ( حسن )

2913\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب . ( صحيح لغيره )

2914\_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها . ( صحيح )

2915\_ عن أبي هريرة عن النبي قال يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة . ( حسن )

2916\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيتها رجل ثم نسيها . ( حسن )

أقول إنما أراد الكراهة كما قارنها بفعل مستحب .

2917\_ عن عمران بن حصين أنه مر على قارئ يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرءون القرآن يسألون به الناس . ( حسن )

2918\_ عن صهيب قال قال رسول الله ما آمن بالقرآن من استحل محارمه . ( حسن لغيره )

2919\_ عن عقبه بن عامر قال سمعت رسول الله يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمُسِرُّ بالقرآن كالمسر بالصدقة . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث أن الذي يسر بقراءة القرآن أفضل من الذي يجهر بقراءة القرآن لأن صدقة السر أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العجب لأن الذي يسر العمل لا يخاف عليه العجب ما يخاف عليه من علانيته .

2920\_ عن قالت عائشة كان النبي لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر . ( صحيح )

2921\_ عن عراب بن سارية النبي كان يقرأ المسبجات قبل أن يرقد ويقول إن فيهن آية خير من ألف آية . ( حسن )

2922\_ عن معقل بن يسار عن النبي قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة . ( حسن )

\_ باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي

2923\_ عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة زوج النبي عن قراءة النبي وصلاته فقالت ما لكم وصلاته ؟ كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فإذا هي نعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً . ( صحيح )

2924\_ عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله كيف كان يوتر من أول الليل أم من آخره ؟ فقالت كل ذلك قد كان يصنع ربما أوتر من أول الليل وربما أوتر من آخره . قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة فقلت كيف كانت قراءته ؟ أكان يسر بالقراءة أم يجهر ؟ قالت كل ذلك كان يفعل ، قد كان ربما أسر وربما جهر ،

قال فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قال قلت فكيف كان يصنع في الجنابة ؟ أكان يغتسل قبل أن ينام أم ينام قبل أن يغتسل ؟ قالت كل ذلك قد كان يفعل فربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام ، قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة . ( صحيح )

2925\_ عن جابر قال كان النبي قد يعرض نفسه بالموقف فقال ألا رجل يحملني إلى قومه ؟ فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي . ( صحيح )

2926\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله يقول الرب عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه . ( حسن )

\_ أبواب القراءات عن رسول الله

\_ باب في فاتحة الكتاب

2927\_ عن أم سلمة قالت كان رسول الله يقطع قراءته يقرأ ( الحمد لله رب العالمين ) ثم يقف ( الرحمن الرحيم ) ثم يقف وكان يقرأها ( مَلِكِ يوم الدين ) . ( صحيح )

2928\_ عن أنس أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون ( مالك يوم الدين ) . ( حسن )

أقول لم يقل لا يقرءونها إلا هكذا والمراد أن كلها قراءات صحيحة .

2929\_ عن أنس بن مالك أن النبي قرأ ( أن النفسَ بالنفسِ والعينُ بالعينِ ) . ( حسن )

قال الترمذي وهكذا قرأ أبو عبيد والعين بالعين اتباعاً لهذا الحديث .

2930\_ عن معاذ بن جبل أن النبي قرأ ( هل تستطيعُ ربك ) - يعني بضم العين في تستطيه وفتح الباء في ربك - . ( حسن )

\_ باب ومن سورة هود

2931\_ عن أم سلمة أن النبي كان يقرأها ( إنه عَمِلَ غيرَ صالح ) . ( صحيح )

2932\_ عن أم سلمة أن رسول الله قرأ هذه الآية ( إنه عَمِلَ غيرَ صالح ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الكهف



2933\_ عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي أنه قرأ ( قد بلغت من لدِّي عذرا ) مُثَقَّلَةً . ( حسن لغيره )

2934\_ عن أبي بن كعب أن النبي قرأ ( في عين حمئة ) . ( حسن )

قال الترمذي والصحيح ما روي عن ابن عباس قراءته. ويروى أن ابن عباس وعمرو بن العاص اختلفا في قراءة هذه الآية وارتفعا إلى كعب الأحبار في ذلك فلو كانت عنده رواية عن النبي لاستغنى بروايته ولم يحتج إلى كعب .

أقول قد ينسي المرء أحيانا ولا إشكال .

\_ باب ومن سورة الروم

2935\_ عن أبي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب ذلك المؤمنين فنزلت ( الم غُلبت الروم ) إلى قوله ( يفرح المؤمنون ) قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس . ( حسن )

قال الترمذي ويُقرأ غُلبت و غُلبت . يقول كانت غُلبت ثم غُلبت . هكذا قرأ نصر بن علي غُلبت .

2936\_ عن ابن عمر أنه قرأ على النبي ( خلقكم من ضعف ) فقال من ضُعبف . ( حسن )

\_ باب ومن سورة القمر

2937\_ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله كان يقرأ ( فهل من مُدِّكِر ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الواقعة

2938\_ عن عائشة أن النبي كان يقرأ ( فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ) . ( حسن )

\_ باب ومن سورة الليل

2939\_ عن علقمة قال قدمنا الشام فأتانا أبو الدرداء فقال أفيكم أحد يقرأ علي قراءة عبد الله ؟ قال فأشاروا إلي فقلت نعم أنا قال كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية ( والليل إذا يغشى ) ؟ قال قلت سمعته يقرأها ( والليل إذا يغشى ) والذكر والأنثى فقال أبو الدرداء وأنا والله هكذا سمعت رسول الله وهو يقرأها وهؤلاء يريدونني أن أقرأها ( وما خلق ) فلا أتابعهم . ( صحيح )

قال الترمذي وهكذا قراءة عبد الله بن مسعود ( والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى ) .

\_ باب ومن سورة الذاريات

2940\_ عن ابن مسعود قال أقرأني رسول الله إني أنا الرِّزَّاق ذو القوة المتين . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الحج

2941\_ عن عمران بن حصين أن النبي قرأ ( وترى الناس سُكَّارِي وما هم بسُكَّارِي ) . ( صحيح )

2942\_ عن ابن مسعود عن النبي قال بئسما لأحدهم أو لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّي فاستذكروا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصُّيا من صدور الرجال من النَّعَمِ من عُقْلِهِ .  
( صحيح )

\_ باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف

2943\_ عن عمر بن الخطاب قال مررت بهشام بن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله فاستمعت قراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله فكدت أساوره في الصلاة فنظرت حتى سلم فلما سلم لببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها ؟ فقال أقرئنيها رسول الله ، قال قلت له كذبت والله إن رسول الله لهو أقرأني هذه السورة التي تقرؤها ،

فانطلقت أقوده إلى النبي فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال النبي أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعت فقال النبي هكذا أنزلت ، ثم قال لي النبي اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني النبي فقال النبي هكذا أنزلت ، ثم قال النبي إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقراءوا ما تيسر منه . ( صحيح )

2944\_ عن أبي بن كعب قال لقي رسول الله جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف . ( صحيح )

2945\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من نَفَسَ عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وما قعد قوم في مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه . ( صحيح )

2946\_ عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله في كم أقرأ القرآن ؟ قال اختمه في شهر ، قلت إني أطيق أفضل من ذلك ، قال اختمه في عشرين قلت إني أطيق أفضل من ذلك ، قال اختمه في خمسة عشر ، قلت إني أطيق أفضل من ذلك ، قال اختمه في عشر ، قلت إني أطيق أفضل من ذلك ، قال اختمه في خمس ، قلت إني أطيق أفضل من ذلك ، قال فما رخص لي . ( صحيح )

قال الترمذي وروي عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث وروي عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال له اقرأ القرآن في أربعين وقال إسحاق بن إبراهيم ولا نحب للرجل أن يأتي عليه أكثر من أربعين يوما ولم يقرأ القرآن لهذا الحديث ،

وقال بعض أهل العلم لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث للحديث الذي روي عن النبي ورخص فيه بعض أهل العلم وروي عن عثمان بن عفان أنه كان يقرأ القرآن في ركعة يوتر بها وروي عن سعيد بن جبير أنه قرأ القرآن في ركعة في الكعبة والترتيل في القراءة أحب إلى أهل العلم .

2947\_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال له اقرأ القرآن في أربعين . ( حسن )

2948\_ عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله أي العمل أحب إلى الله ؟ قال الحالُّ المُرتَجِل . قال وما الحال المرتحل ؟ قال الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل . ( حسن لغيره )

2949\_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث . ( صحيح )

\_ أبواب تفسير القرآن عن رسول الله

\_ باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه

2950\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار . ( حسن )

2951\_ عن ابن عباس عن النبي قال اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار . ( حسن )

2952\_ عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ . ( حسن )

قال الترمذي وهكذا روي عن بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أنهم شددوا في هذا في أن يفسر القرآن بغير علم وأما الذي روي عن مجاهد وقتادة وغيرهما من أهل العلم أنهم فسروا القرآن ، فليس الظن بهم أنهم قالوا في القرآن أو فسروه بغير علم أو من قبل أنفسهم ،

وقد روي عنهم ما يدل على ما قلنا أنهم لم يقولوا من قبل أنفسهم بغير علم ، وعن قتادة قال ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئاً ، وعن مجاهد قال لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم أحتج أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت .

## \_ باب ومن سورة فاتحة الكتاب

2953\_ عن عبد الرحمن الجهني عن أبي هريرة أن رسول الله قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِداجٌ فهي خداج غير تمام ، قال قلت يا أبا هريرة إني أحياناً أكون وراء الإمام ، قال يا ابن الفارسي فاقرأها في نفسك فإني سمعت رسول الله يقول قال الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل ،

يقوم العبد فيقول ( الحمد لله رب العالمين ) فيقول الله حمدني عبدي ، فيقول ( الرحمن الرحيم ) فيقول الله أثنى عليّ عبدي ، فيقول ( مالك يوم الدين ) فيقول مجّدي عبدي وهذا لي وبيننا وبين عبدي ( إياك نعبد وإياك نستعين ) وآخر السورة لعبدي ولعبدي ما سأل يقول ( اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ) . ( صحيح )

وعن أبي هريرة عن النبي قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام . ( صحيح )

2954\_ عن عدي بن حاتم قال أتيت رسول الله وهو جالس في المسجد فقال القوم هذا عدي بن حاتم وجئت بغير أمان ولا كتاب فلما دفعت إليه أخذ بيدي وقد كان قال قبل ذلك إني لأرجو أن يجعل

الله يده في يدي قال فقام فلقينته امرأة وصبي معها فقالا إن لنا إليك حاجة ، فقام معهما حتى قضى حاجتهما ثم أخذ بيدي حتى أتى بي داره ،

فألقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما يفرك أن تقول لا إله إلا الله فهل تعلم من إله سوى الله ؟ قال قلت لا ، قال ثم تكلم ساعة ثم قال إنما تفر أن تقول الله أكبر وتعلم شيئاً أكبر من الله ؟ قال قلت لا ، قال فإن اليهود مغضوب عليهم وإن النصرى ضلال ، قال قلت فإني ضيف مسلم قال فرأيت وجهه تبسط فرحا قال ثم أمرني فأنزلت عند رجل من الأنصار جعلت أغشاه آتية طرفي النهار قال فبينما أنا عنده عشية إذ جاءه قوم في ثياب من الصوف من هذه النمار قال فصلى وقام فحث عليهم ثم قال ولو صاع ولو بنصف صاع ولو قبضة ولو ببعض قبضة يقي أحدكم وجهه حر جهنم أو النار ولو بتمررة ولو بشق تمررة ،

فإن أحدكم لاقى الله وقائل له ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصرا ؟ فيقول بلى فيقول ألم أجعل لك مالا وولدا ؟ فيقول بلى فيقول أين ما قدمت لنفسك ، فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئاً يقي به وجهه حر جهنم ليق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمررة فإن لم يجد فبكلمة طيبة فإني لا أخاف عليكم الفاقة فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الطعينة فيما بين يثرب والحيرة أو أكثر ما يخاف على مطيتها السرقة ، قال فجعلت أقول في نفسي فأين لصوص طيئ . ( حسن )

وعن عدي بن حاتم عن النبي قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال فذكر الحديث بطوله . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة البقرة

2955\_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض فجاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسَّهْلُ والحَزْنُ والخبيث والطيب . ( صحيح )

2956\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله في قوله تعالى ( وادخلوا الباب سجدا ) قال دخلوا متزحفين على أوراكهم أي منحرفين . وعنه عن النبي ( فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم ) قال قالوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ . ( صحيح )

2957\_ عن عامر بن ربيعة قال كنا مع النبي في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي فنزلت ( فأينما تولوا فثمَّ وجهُ الله ) . ( حسن )

2958\_ عن ابن عمر قال كان النبي يصلي على راحلته تطوعا حيثما توجهت به وهو جاء من مكة إلى المدينة ثم قرأ ابن عمر هذه الآية ( والله المشرق والمغرب ) الآية . فقال ابن عمر ففي هذا أنزلت هذه الآية . ( صحيح )

قال الترمذي ويروى عن قتادة أنه قال في هذه الآية ( والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثمَّ وجه الله ) قال قتادة هي منسوخة نسخها قوله ( فول وجهك شطر المسجد الحرام ) أي تلقاءه ، ويروى عن مجاهد في هذه الآية ( فأينما تولوا فثم وجه الله ) قال فثمَّ قِبْلَةُ الله .

2959\_ عن أنس أن عمر قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت ( واتخذوا من مقام إبراهيم مُصَلًّى ) . ( صحيح )



2960\_ عن أنس قال قال عمر بن الخطاب قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فنزلت ( واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ) . ( صحيح )

2961\_ عن أبي سعيد عن النبي في قوله ( وكذلك جعلناكم أمة وسطا ) قال عدّلا . ( صحيح )

وعن أبي سعيد قال قال رسول الله يدعى نوح فيقال هل بلغت ؟ فيقول نعم فيدعى قومه فيقال هل بلغكم ؟ فيقولون ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد فيقال من شهودك ؟ فيقول مجد وأمته قال فيؤتى بكم تشهدون أنه قد بلغ فذلك قول الله ( وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ) والوسط العدل . ( صحيح )

2962\_ عن البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله ( قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام ) فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك فصلى رجل معه العصر قال ثم مر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله وأنه قد وجه إلى الكعبة قال فانحرفوا وهم ركوع . ( صحيح )

2963\_ عن ابن عمر قال كانوا ركوعا في صلاة الفجر . ( صحيح )

2964\_ عن ابن عباس قال لما وجه النبي إلى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله ( وما كان الله ليضيع إيمانكم ) الآية . ( صحيح )

2965\_ عن عروة قال قلت لعائشة ما أرى على أحد لم يطف بين الصفا والمروة شيئاً وما أبالي أن لا أطوف بينهما فقلت بئس ما قلت يا ابن أخي طاف رسول الله وطاق المسلمون وإنما كان من أهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله ( فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ) ولو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه أن لا يطوّف بهما ( صحيح )

قال الزهري فذكرت ذلك لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فأعجبه ذلك وقال إن هذا لعلم ولقد سمعت رجلاً من أهل العلم يقولون إنما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون إن طوافنا بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية ،

وقال آخرون من الأنصار إنما أمرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فأنزل الله ( إن الصفا والمروة من شعائر الله ) ، قال أبو بكر بن عبد الرحمن فأراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء .

2966\_ عن عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كانا من شعائر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنها فأنزل الله ( إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ) قال هما تطوع ( ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم ) . ( صحيح )

2967\_ عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله حين قدم مكة طاف بالبيت سبعة فقرأ ( واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ) فصلى خلف المقام ثم أتى الحجر فاستلمه ثم قال نبدأ بما بدأ الله وقرأ ( إن الصفا والمروة من شعائر الله ) . ( صحيح )

2968\_ عن البراء قال كان أصحاب النبي إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً فلما حضره الإفطار أتى امرأته

فقال هل عندك طعام ؟ قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه وجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك ،

فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي فنزلت هذه الآية ( أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ) ففرحوا بها فرحا شديدا ( وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ) . ( صحيح )

2969\_ عن النعمان بن بشير عن النبي في قوله تعالى ( وقال ربكم ادعوني أستجب لكم قال الدعاء هو العبادة وقرأ ) وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ) إلى قوله ( داخرين ) . ( صحيح )

2970\_ عن عدي بن حاتم قال لما نزلت ( حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ) قال لي النبي إنما ذلك بياض النهار من سواد الليل . ( صحيح )

2971\_ عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن الصوم فقال ( حتى يتبين لكم الخيط الأبيض ) من الخيط الأسود قال فأخذت عقالين أحدهما أبيض والآخر أسود فجعلت أنظر إليهما فقال لي رسول الله فقال إنما هو الليل والنهار . ( صحيح لغيره )

2972\_ عن أسلم أبي عمران التجيبي قال كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم فخرج إليهم من المسلمين مثلهم أو أكثر وعلى أهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيديه إلى التهلكة. فقام أبو أيوب الأنصاري فقال يا أيها الناس إنكم لتؤولون هذه الآية هذا التأويل ،

وإنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما أعز الله الإسلام وكثر ناصره فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله إن أموالنا قد ضاعت وإن الله قد أعز الإسلام وكثر ناصره فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منها. فأنزل الله على نبيه يرد علينا ما قلنا ( وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ) فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها وتركنا الغزو . فما زال أبو أيوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بأرض الروم . ( صحيح )

2973\_ عن كعب بن عجرة قال والذي نفسي بيده لفي أنزلت هذه الآية ولإيائي عنى بها ( فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ) قال كنا مع النبي بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي فقال كأن هوام رأسك تؤذيك ؟ قال قلت نعم ، قال فاحلق ونزلت هذه الآية . ( صحيح ) . قال مجاهد الصيام ثلاثة أيام والطعام لسته مساكين والنسك شاة فصاعدا .

2974\_ عن كعب بن عجرة قال أتى علي رسول الله وأنا أوقد تحت قدر والقمل يتناثر على جبھتي أو قال حاجبي فقال أتؤذيك هوام رأسك ؟ قال قلت نعم قال فاحلق رأسك وانسك نسيكة أو صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين . ( صحيح ) . قال أيوب السخثياني لا أدري بأيهن بدأ .

2975\_ عن عبد الرحمن بن يعمر قال قال رسول الله الحج عرفات الحج عرفات عرفات أيام منى ثلاث ( فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ) ومن أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج . ( صحيح )

2976\_ عن عائشة قالت قال رسول الله أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخَصِم . ( صحيح )

2977\_ عن أنس قال كانت اليهود إذا حاضت امرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت فسئل النبي عن ذلك فأنزل الله ( ويسألونك عن المحيض قل هو أذى ) فأمرهم رسول الله أن يؤاكلوهن ويشاربوهن وأن يكونوا معهن في البيوت وأن يفعلوا كل شيء ما خلا النكاح ،

فقالت اليهود ما يريد أن يدع شيئاً من أمرنا إلا خالفنا فيه ، قال فجاء عباد بن بشر وأسيد بن حضير إلى رسول الله فأخبراه بذلك وقالوا يا رسول الله أفلا ننكحهن في المحيض فتمعر وجه رسول الله حتى ظننا أنه قد غضب عليهما فقاما فاستقبلتهما هدية من لبن فأرسل رسول الله في أثرهما فسقاهما فعلما أنه لم يغضب عليهما . ( صحيح )

2978\_ عن جابر بن عبد الله قال كانت اليهود تقول من أتى امرأته في قبلها من دبرها كان الولد أحول فنزلت ( نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ) . ( صحيح )

2979\_ عن أم سلمة عن النبي في قوله تعالى ( نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ) يعني صِمَامًا واحداً . ( صحيح )

2980\_ عن ابن عباس قال جاء عمر إلى رسول الله فقال يا رسول الله هلكت قال وما أهلكك ؟ قال حولت رحلي الليلة قال فلم يرد عليه رسول الله شيئاً قال فأوجي إلى رسول الله هذه الآية ( نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ) أقبل وأدبر واتق الدُّبْرَ والحِيضَةَ . ( صحيح )

2981\_ عن معقل بن يسار أنه زوج أخته رجلاً من المسلمين على عهد رسول الله فكانت عنده ما كانت ثم طلقها تطليقة لم يراجعها حتى انقضت العدة فهويها وهويته ثم خطبها مع الخطاب فقال له يا لكع أكرمتك بها وزوجتكها فطلقتها والله لا ترجع إليك أبداً آخر ما عليك ، قال فعلم الله حاجته

إليها وحاجتها إلى بعلمها فأنزل الله ( وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن ) إلى قوله ( وأنتم لا تعلمون ) فلما سمعها معقل قال سمعا لربي وطاعة ثم دعاه فقال أزوجك وأكرمك . ( صحيح )

قال الترمذي وفي هذا الحديث دلالة على أنه لا يجوز النكاح بغير ولي لأن أخت معقل بن يسار كانت ثيبا فلو كان الأمر إليها دون وليها لزوجت نفسها ولم تحتج إلى وليها معقل بن يسار وإنما خاطب الله في هذه الآية الأولياء فقال ( لا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ) ففي هذه الآية دلالة على أن الأمر إلى الأولياء في التزويج مع رضاهن .

2982\_ عن أبي يونس مولى عائشة قال أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفا فقالت إذا بلغت هذه الآية فأذني ( حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ) فلما بلغت آذنتها فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر وقوموا لله قانتين وقالت سمعتها من رسول الله . ( صحيح )

2983\_ عن سمرة بن جندب أن نبي الله قال صلاة الوسطى صلاة العصر . ( صحيح )

2984\_ عن علي بن أبي طالب أن أن النبي قال يوم الأحزاب اللهم املا قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس . ( صحيح )

2985\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلاة الوسطى صلاة العصر . ( صحيح )

2986\_ عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم على عهد رسول الله في الصلاة فنزلت ( وقوموا لله قانتين ) فأمرنا بالسكوت . ( صحيح )

2987\_ عن البراء ( ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ) قال نزلت فينا معشر الأنصار كنا أصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد وكان أهل الصفة ليس لهم طعام فكان أحدهم إذا جاع أتى القنو فضربه بعصاه فيسقط من البسر والتمر فيأكل وكان ناس ممن لا يرغب في الخير يأتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف وبالقنو قد انكسر فيعلقه ،

فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه إلا أن تغمضوا فيه ) قالوا لو أن أحدكم أهدي إليه مثل ما أعطى لم يأخذه إلا على إغماض أو حياء . قال فكنا بعد ذلك يأتي أحدنا بصالح ما عنده . ( صحيح )

2988\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إن للشيطان لَمَةً بآدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ ( الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ) الآية . ( حسن )

2989\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يا أيها الناس إن الله طيب ولا يقبل إلا طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال ( يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم ) وقال ( يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ) قال وذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأتى يُستجاب لذلك . ( حسن )

2990\_ عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية ( إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ) الآية أحزنتنا قال قلنا يحدث أحدنا نفسه فيحاسب به لا ندري ما يغفر منه ولا ما لا يغفر ؟ فنزلت هذه الآية بعدها فنسختها ( لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ) . ( حسن لغيره )

2991\_ عن أمية بنت عبد الله أنها سألت عائشة عن قول الله تعالى ( إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ) وعن قوله ( من يعمل سوءا يجز به ) فقالت ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول الله فقال هذه معاتبه الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في كم قميصه فيفقدتها فيفزع لها حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير . ( حسن لغيره )

2992\_ عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ( إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ) قال دخل قلوبهم منه شيء لم يدخل من شيء فقالوا للنبي فقال قولوا سمعنا وأطعنا فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله ( آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ) الآية ،

( لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ) قال قد فعلت ، ( ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ) قال قد فعلت ( ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ) الآية قال قد فعلت . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة آل عمران



2993\_ عن عائشة قالت سألت رسول الله عن قوله ( فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله ) قال فإذا رأيتهم فاعرفهم . أو قال فإذا رأيتموهم فاعرفوهم . قالها مرتين أو ثلاثا . ( صحيح )

2994\_ عن عائشة قالت سئل رسول الله عن هذه الآية ( هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات ) إلى آخر الآية ، فقال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم . ( صحيح )

2995\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي أبي و خليل ربي ثم قرأ ( إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ) . ( صحيح )

2996\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجددني فقدمته إلى النبي فقال لي رسول الله ألك بينة ؟ فقلت لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله إذن يحلف فيذهب بمالي فأنزل الله ( إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ) إلى آخر الآية . ( صحيح )

2997\_ عن أنس قال لما نزلت هذه الآية ( لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ) أو ( من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ) قال أبو طلحة وكان له حائط فقال يا رسول الله حائطي لله ولو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال اجعله في قرابتك أو أقربيك . ( صحيح )

2998\_ عن ابن عمر قال قام رجل إلى النبي فقال من الحاج يا رسول الله ؟ قال الشعث التفل فقام رجل آخر فقال أي الحج أفضل يا رسول الله ؟ قال العج والثج فقام رجل آخر فقال ما السبيل يا رسول الله ؟ قال الزاد والراحلة . ( حسن لغيره )

2999\_ عن سعد بن أبي وقاص قال لما أنزل الله هذه الآية ( تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ) [آل عمران 61] دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . ( صحيح )

3000\_ عن أبي غالب قال رأى أبو أمامة رءوسا منصوبة على درج دمشق فقال أبو أمامة كلاب النار شرُّ قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ ( يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ) إلى آخر الآية قلت لأبي أمامة أنت سمعته من رسول الله قال لو لم أسمعته إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا أو أربعا حتى عد سبعا ما حدثتكموه . ( حسن )

3001\_ عن معاوية بن حيدة أنه سمع النبي يقول في قوله تعالى ( كنتم خير أمة أخرجت للناس ) قال أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله . ( حسن )

3002\_ عن أنس أن النبي كسرت ربايعيته يوم أحد وشج وجهه شجة في جبهته حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى الله ؟ فنزلت ( ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم ) إلى آخرها . ( صحيح )

3003\_ عن أنس أن رسول الله شج في وجهه وكسرت ربايعيته ورمي رمية على كتفه فجعل الدم يسيل على وجهه وهو يمسه ويقول كيف تفلح أمة فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى الله ؟ فأنزل الله ( ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ) . ( صحيح )

3004\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله يوم أحد اللهم العن أبا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن أمية قال فنزلت ( ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم ) فتاب الله عليهم فأسلموا فحسن إسلامهم . ( صحيح لغيره )

3005\_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله كان يدعو على أربعة نفر فأنزل الله ( ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ) فهداهم الله للإسلام . ( صحيح لغيره )

3006\_ عن علي بن أبي طالب قال إني كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله حديثاً نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته ، فإذا حلف لي صدقته وإنه حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - قال سمعت رسول الله يقول ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم قرأ هذه الآية ( والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله ) إلى آخر الآية . ( صحيح )

3007\_ عن أبي طلحة قال رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر وما منهم يومئذ أحد إلا يمد تحت حجفته من النعاس فذلك قوله عز وجل ( ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاساً ) . ( صحيح )

3008\_ عن أنس أن أبا طلحة قال غشنا ونحن في مصافنا يوم أحد حدث أنه كان فيمن غشيه النعاس يومئذ قال فجعل سيفي يسقط من يدي وأخذه ويسقط من يدي وأخذه والطائفة الأخرى المنافقون ليس لهم همٌّ إلا أنفسهم أجبن قوم وأرعبه وأخذله للحق . ( صحيح )

3009\_ عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ( وما كان لنبي أن يُغَلَّ ) في قطيفة حمراء افتقدت يوم بدر . فقال بعض الناس لعل رسول الله أخذها فأنزل الله تبارك وتعالى ( ما كان لنبي أن يغل ) إلى آخر الآية . ( حسن )

3010\_ عن جابر بن عبد الله قال لقيني رسول الله فقال لي يا جابر ما لي أراك منكسرا ؟ قلت يا رسول الله استشهد أبي وترك عيالا ودينا قال أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب وأحيا أباك فكلمه كفاحا ، فقال يا عبدي تمن علي أعطك ، قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية ، قال الربُّ إنه قد سبق مني أنهم إليها لا يرجعون قال وأنزلت هذه الآية ( ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ) . ( حسن )

3011\_ عن عبد الله بن مسعود أنه سئل عن قوله ( ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ) فقال أما إنا قد سألنا عن ذلك فأخبرنا أن أرواحهم في طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وتأوي إلى قناديل معلقة بالعرش فاطلع إليهم ربك اطلاعة فقال هل تستزيدون شيئا فأزيدكم ؟ قالوا ربنا وما نستزيد ونحن في الجنة نسرح حيث شئنا ،

ثم اطلع عليهم الثانية فقال هل تستزيدون شيئا فأزيدكم ؟ فلما رأوا أنهم لا يتركون قالوا تعيد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى . وفي رواية بمثله وزاد فيه وتقرئ نبينا السلام وتخبره أن قد رضينا ورضي عنا . ( صحيح )

3012\_ عن ابن مسعود عن النبي قال ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل الله يوم القيامة في عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله عز وجل ( ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله ) الآية . وقال مرة قرأ رسول الله مصداقه سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ومن اقتطع مال

أخيه المسلم بيمين لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ رسول الله مصداقه من كتاب الله ( إن الذين يشترون بعهد الله ) الآية . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله شجاعا أقرع يعني حَيَّة .

3013\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرءوا إن شئتم ( فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ) . ( صحيح )

3014\_ عن حميد بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم قال اذهب يا رافع - لبَّوَّابه - إلى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون ، فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية إنما أنزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس ( وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ) ،

وتلا ( لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ) قال ابن عباس سألهم النبي عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره فخرجوا وقد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك إليه وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ما سألهم عنه . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة النساء

3015\_ عن جابر بن عبد الله قال مرضت فأتاني رسول الله يعودني وقد أغمي علي فلما أفقت قلت كيف أقضي في مالي ؟ فسكت عني حتى نزلت ( يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ) . ( صحيح )

3016\_ عن أبي سعيد الخدري قال لما كان يوم أوطاس أصبنا نساء لهن أزواج في المشركين فكرههن رجال منا فأنزل الله ( والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيما نكم ) . ( صحيح )

3017\_ عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبايا يوم أوطاس لهن أزواج في قومهن فذكروا ذلك لرسول الله فنزلت ( والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيما نكم ) . ( صحيح )

3018\_ عن أنس عن النبي في الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور . ( صحيح )

3019\_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله ألا أحدثكم بأكبر الكبائر ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال الإشراف بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور - أو قول الزور - قال فما زال رسول الله يقولها حتى قلنا ليته سكت . ( صحيح )

3020\_ عن أبي أمامة الأنصاري عن عبد الله بن أنيس الجهني قال قال رسول الله إن من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة . ( حسن )

3021\_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين - أو قال اليمين الغموس - . ( صحيح )

3022\_ عن أم سلمة أنها قالت يغزو الرجال ولا تغزو النساء وإنما لنا نصف الميراث فأنزل الله ( ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ) قال مجاهد وأنزل فيها ( إن المسلمين والمسلمات ) وكانت أم سلمة أول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة . ( صحيح )

3023\_ عن أم سلمة قالت يا رسول الله لا أسمع الله ذكر النساء في الهجرة فأنزل الله ( أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض ) . ( حسن لغيره )

2024\_ عن ابن مسعود قال أمرني رسول الله أن أقرأ عليه وهو على المنبر. فقرأت عليه من سورة النساء حتى إذا بلغت ( فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ) غمزني رسول الله بيده فنظرت إليه وعيناه تدمعان . ( صحيح )

3025\_ عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله اقرأ علي فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال إني أحب أن أسمع من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت ( وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ) قال فرأيت عيني النبي تَهْمَلان . ( صحيح )

3026\_ عن علي بن أبي طالب قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت ( قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ) ونحن نعبد ما تعبدون ، قال فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ) . ( صحيح )

3027\_ عن عبد الله بن الزبير رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبي عليه فاختصموا إلى رسول الله فقال رسول الله للزبير اسق يا زبير

وأرسل الماء إلى جارك. فغضب الأنصاري وقال يا رسول الله أن كان ابن عمك ؟ فتغير وجه رسول الله ثم قال يا زبير اسق واحبس الماء حتى يرجع إلى الجدر . فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك ( فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكّموك فيما شجر بينهم ) . ( صحيح )

3028\_ عن زيد بن ثابت في هذه الآية ( فما لكم في المنافقين فئتين ) قال رجع ناس من أصحاب رسول الله يوم أحد فكان الناس فيهم فرقتين فريق منهم يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت هذه الآية ( فما لكم في المنافقين فئتين ) وقال إنها طيبة وقال إنها تنفي الخبث كما تنفي النار حَبَثَ الحديد . ( صحيح )

3029\_ عن ابن عباس عن النبي قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلي هذا حتى يدنيه من العرش . قال فذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه الآية ( ومن يقتل مؤمنا متعمدا ) قال ما نسخت هذه الآية ولا بدلت وأنى له التوبة . ( حسن )

3030\_ عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب رسول الله ومعه غنم له فسلم عليهم قالوا ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم فقاموا فقتلوه وأخذوا غنمه فأتوا بها رسول الله ، فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا ) . ( صحيح )

3031\_ عن البراء بن عازب قال لما نزلت ( لا يستوي القاعدون من المؤمنين ) الآية جاء عمرو ابن أم مكتوم إلى النبي قال وكان ضرير البصر فقال يا رسول الله ما تأمرني ؟ إني ضرير البصر ؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية ( غير أولي الضرر ) الآية ، فقال النبي اتئوني بالكتف والدواة أو اللوح والدواة . ( صحيح )



3032\_ عن ابن عباس قال ( لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ) عن بدر والخارجون إلى بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن أم مكتوم إنا أعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة ؟ فنزلت ( لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ) و ( فضل الله المجاهدين ) ( على القاعدين درجة ) فهؤلاء القاعدون غير أولي الضرر ( وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما ) درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير أولي الضرر . ( حسن )

3033\_ عن سهل بن سعد قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن النبي أملى عليه ( لا يستوي القاعدون من المؤمنين ) ( والمجاهدون في سبيل الله ) قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها عليّ فقال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى . فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت حتى همت ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عليه ( غير أولي الضرر ) . ( صحيح )

3034\_ عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب إنما قال الله ( أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم ) وقد أمن الناس فقال عمر عجبت مما عجبت منه ، فذكرت ذلك لرسول الله فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته . ( صحيح )

3035\_ عن أبي هريرة أن رسول الله نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون إن لهؤلاء صلاة هي أحب إليهم من آبائهم وأبنائهم وهي العصر فأجمعوا أمرهم فميلوا عليهم ميلا واحدة وأن جبريل أتى النبي فأمره أن يقسم أصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة أخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ثم يأتي الآخرون ويصلون معه ركعة واحدة ثم يأخذ هؤلاء حذرهم وأسلحتهم فتكون لهم ركعة ركعة ولرسول الله ركعتان . ( صحيح )

3036\_ عن قتادة بن النعمان قال كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا فإذا سمع أصحاب رسول الله ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث أو كما قال الرجل وقالوا ابن الأبيرق قالها ،

قال وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والإسلام وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الشام من الدرملك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه وأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملا من الدرملك فجعله في مشرية له وفي المشرية سلاح ودرع وسيف فعدي عليه من تحت البيت فنقبت المشرية وأخذ الطعام والسلاح ،

فلما أصبح أتاني عمي رفاعة فقال يا ابن أخي إنه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشريتنا فذهب بطعامنا وسلاحنا ، قال فتحسسنا في الدار وسألنا فقليل لنا قد رأينا بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى إلا على بعض طعامكم قال وكان بنو أبيرق قالوا ونحن نسأل في الدار والله ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل رجل منا له سلاح وإسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال أنا أسرق ؟ فوالله ليخالطنكم هذا السيف أو لتبينن هذه السرقة ،

قالوا إليك عنها أيها الرجل فما أنت بصاحبها فسألنا في الدار حتى لم نشك أنهم أصحابها فقال لي عمي يا ابن أخي لو أتيت رسول الله فذكرت ذلك له قال قتادة فأتيت رسول الله فقلت إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي رفاعة بن زيد فنقبوا مشرية له وأخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال النبي سآمر في ذلك فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلا منهم يقال له أسير بن عروة فكلموه في ذلك ،

فاجتمع في ذلك ناس من أهل الدار فقالوا يا رسول الله إن قتادة بن النعمان وعمه عمدا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقه من غير بينة ولا ثبت ، قال قتادة فأتيت رسول الله فكلمته فقال عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقه على غير ثبت وبينة قال فرجعت ولوددت أني خرجت من بعض مالي ولم أكلم رسول الله في ذلك ،

فأتاني عمي رفاعه فقال يا ابن أخي ما صنعت ؟ فأخبرته بما قال لي رسول الله فقال الله المستعان فلم يلبث أن نزل القرآن ( إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ) بني أبيرق ( واستغفر الله ) أي مما قلت لقتادة ( إن الله كان عفورا رحيفا ) ( ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم ) إلى قوله ( عفورا رحيفا ) أي لو استغفروا الله لغفر لهم ( ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه ) إلى قوله ( وإثما مبينا ) قولهم للبيد ،

( ولولا فضل الله عليك ورحمته ) إلى قوله ( فسوف نؤتيه أجرا عظيما ) فلما نزل القرآن أتى رسول الله بالسلاح فرده إلى رفاعه فقال قتادة لما أتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عشا - أو عسا - في الجاهلية وكنت أرى إسلامه مدخولا فلما أتيت بالسلاح قال يا ابن أخي هو في سبيل الله فعرفت أن إسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد ابن سمية ،

فأنزل الله ( ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ) فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بأبيات من شعر فأخذت رحله

فوضعتة على رأسها ثم خرجت به فرمت به في الأبطح ثم قالت أهديت لي شعر حسان ؟ ما كنت تأتيني بخير . ( حسن )

3037\_ عن علي بن أبي طالب قال ما في القرآن آية أحب إلي من هذه الآية ( إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ) . ( حسن )

3038\_ عن أبي هريرة قال لما نزل ( من يعمل سوءا يجز به ) شق ذلك على المسلمين فشكوا ذلك إلى النبي فقال قاربوا وسددوا وفي كل ما يصيب المؤمن كفارة حتى الشوكة يشاكها والنكبة يُنكبها . ( حسن )

3039\_ عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق قال كنت عند رسول الله فأنزلت عليه هذه الآية ( من يعمل سوءا يجز ) به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت علي ؟ قلت بلى يا رسول الله قال فأقرانيها فلا أعلم إلا أني وجدت اقتصاما في ظهري فتمطأت لها ، فقال رسول الله ما شأنك يا أبا بكر ؟ قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي وأينا لم يعمل سوءا وإنما لمجزيون بما عملنا ؟ فقال رسول الله أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة . ( حسن )

3040\_ عن ابن عباس قال خشيت سودة أن يطلقها النبي فقالت لا تطلقني وأمسكني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت ( فلا جناح ) عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز . ( صحيح لغيره )

3041\_ عن البراء قال آخر آية أنزلت - أو آخر شيء نزل - ( يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله ) . ( صحيح )

3042\_ عن البراء قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله ( يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله ) فقال له النبي تُجزئك آية الصيف . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة المائدة

3043\_ عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين لو علينا أنزلت هذه الآية ( اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ) لاتخذنا ذلك اليوم عيداً ، فقال له عمر بن الخطاب أني لأعلم أي يوم أنزلت هذه الآية أنزلت يوم عرفة في يوم جمعة . ( صحيح )

3044\_ عن عمار بن أبي عمار قال قرأ ابن عباس ( اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ) وعنده يهودي فقال لو أنزلت هذه علينا لاتخذنا يومها عيداً قال ابن عباس فإنها نزلت في يوم عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة . ( صحيح )

3045\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يمين الرحمن ملأى سحاء لا يغيضها الليل والنهار قال أرايتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض ؟ فإنه لم يغيض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يرفع ويخفض . ( صحيح )

قال الترمذي وهذا الحديث في تفسير هذه الآية ( وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ) وهذا حديث قد روته الأئمة نؤمن به كما جاء من غير أن يفسر أو يتوهم هكذا قال غير واحد من الأئمة الثوري ومالك بن أنس وابن عيينة وابن المبارك أنه تروى هذه الأشياء ويؤمن بها ولا يقال كيف .

3046\_ عن عائشة قالت كان النبي يحرس حتى نزلت هذه الآية ( والله يعصمك من الناس ) فأخرج رسول الله رأسه من القبة فقال لهم يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله . ( حسن )

3047\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي فنهتهم علماءهم فلم ينتهوا فجالسهم في مجالسهم وواكلهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ولعنهم ( على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ) قال فجلس رسول الله وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق أطرا . ( صحيح )

3048\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل فيهم يرى أخاه يقع على الذنب فينهاه عنه فإذا كان الغد لم يمنع ما رأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن ،

فقال ( لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ) فقرأ حتى بلغ ( ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ) قال وكان نبي الله متكئا فجلس فقال لا حتى تأخذوا على يد الظالم فتأطروه على الحق أطرا . ( صحيح )

3049\_ عن عمر بن الخطاب أنه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة ( يسألونك عن الخمر والميسر ) فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء ( يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ) ،

فدعي عمر فقرئت عليه ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة ( إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ) إلى قوله ( فهل أنتم منتهون ) فدعي عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا . ( صحيح )

3050\_ عن البراء قال مات رجال من أصحاب النبي قبل أن تحرم الخمر فلما حرمت الخمر قال رجال كيف بأصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت ( ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا و عملوا الصالحات ) . ( صحيح )

3051\_ عن البراء قال مات ناس من أصحاب النبي وهم يشربون الخمر فلما نزل تحريمها قال ناس من أصحاب النبي فكيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ قال فنزلت ( ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات ) الآية . ( صحيح )

3052\_ عن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله أرأيت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تحريم الخمر فنزلت ( ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا و عملوا الصالحات ) . ( صحيح )

3053\_ عن ابن مسعود قال لما نزلت ( ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا و عملوا الصالحات ) قال رسول الله أنت منهم . ( صحيح )

3054\_ عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله إني إذا أصبت اللحم انتشرت للنساء وأخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم. فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا ) . ( صحيح )

3055\_ عن علي قال لما نزلت ( والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ) قالوا يا رسول الله في كل عام ؟ فسكت قالوا يا رسول الله في كل عام ؟ قال لا ولو قلت نعم لوجبت فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ) . ( حسن )

3056\_ عن أنس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله من أبي ؟ قال أبوك فلان ، فنزلت ( يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ) . ( صحيح )

3057\_ عن أبي بكر الصديق أنه قال يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية ( يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ) وإني سمعت رسول الله يقول إن الناس إذا رأوا ظالما فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه . ( صحيح )

3058\_ عن أبي أمية الشعباني قال أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له كيف تصنع بهذه الآية ؟ قال أية آية ؟ قلت قوله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ) قال أما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ،

حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام فإن من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين



رجلا يعملون مثل عملكم ، قيل يا رسول الله أجر خمسين رجلا منا أو منهم ، قال بل أجر خمسين رجلا منكم . ( حسن )

3059\_ عن تميم الداري في هذه الآية ( يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ) قال برئ منها الناس غيري وغير عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام فأتيا الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن أبي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله ،

قال تميم فلما مات أخذنا ذلك الجاه فبعناه بألف درهم ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا وفقدوا الجاه فسألونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع إلينا غيره قال تميم فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله المدينة تأثمت من ذلك فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر وأديت إليهم خمس مائة درهم وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها فأتوا به رسول الله ،

فسألهم البينة فلم يجدوا فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به على أهل دينه فحلف فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ) إلى قوله ( أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم ) فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا فنزعت الخمس مائة درهم من عدي بن بداء . ( صحيح )

3060\_ عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدمنا بتركته فقدوا جاما من فضة مخصوصا بالذهب فأحلفهما رسول الله ثم وجدوا الجاه بمكة فقبل اشتريناه من عدي وتميم فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وأن الجاه لصاحبهم قال وفيهم نزلت ( يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم ) . ( صحيح )

3061\_ عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قرده وخنازير . ( حسن )

3062\_ عن أبي هريرة قال يلقي عيسى حخته ولقاهُ الله في قوله ( وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله ) قال أبو هريرة عن النبي فلقاه الله ( سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق ) الآية كلها . ( صحيح )

3063\_ عن عبد الله بن عمرو قال آخر سورة أنزلت المائدة والفتح . ( حسن )

قال الترمذي وروي عن ابن عباس أنه قال آخر سورة أنزلت إذا جاء نصر الله والفتح .

\_ باب ومن سورة الأنعام

3064\_ عن علي أن أبا جهل قال للنبي إنا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فأنزل الله ( فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ) . ( حسن )

3065\_ عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية ( قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم ) قال النبي أعوذ بوجهك فلما نزلت ( أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض ) قال النبي هاتان أهون أو هاتان أيسر . ( صحيح )

3066\_ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي في هذه الآية ( قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم ) فقال النبي أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد . ( حسن لغيره )

3067\_ عن ابن مسعود قال لما نزلت ( الذين آمنوا ولم يلبسوا ) إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله وأينا لا يظلم نفسه ، قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعون ما قال لقمان لابنه ( يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ) . ( صحيح )

3068\_ عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم الفرية على الله من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم الفرية على الله والله يقول ( لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ) ( وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ) وكنت متكئا فجلست فقلت يا أم المؤمنين أنظريني ولا تعجليني أليس يقول الله ( ولقد رآه نزلة أخرى ) ( ولقد رآه بالأفق المبين ) ،

قالت أنا والله أول من سأل عن هذا رسول الله قال إنما ذاك جبريل ما رأيته في الصورة التي خلق فيها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض ومن زعم أن محمدا كتم شيئا مما أنزل الله عليه فقد أعظم الفرية على الله ، يقول الله ( يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ) ومن زعم أنه يعلم ما في غد فقد أعظم الفرية على الله والله يقول ( قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله ) . ( صحيح )

3069\_ عن عبد الله بن عباس قال أتى أناس النبي فقالوا يا رسول الله أنأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله ؟ فأنزل الله ( فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ) إلى قوله ( وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ) . ( صحيح )

3070\_ عن ابن مسعود قال من سره أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد فليقرأ هذه الآيات ( قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ) الآية إلى قوله ( لعلكم تتقون ) . ( حسن )

3071\_ عن أبي سعيد عن النبي في قول الله عز وجل ( أو يأتي بعض آيات ربك ) قال طلوع الشمس من مغربها . ( صحيح لغيره )

3072\_ عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث إذا خرجن ( لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ) الآية الدجال والدابة وطلوع الشمس من المغرب أو من مغربها . ( صحيح )

3073\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال قال الله وقوله الحق إذا همَّ عبدي بحسنة فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها وإذا هم بسيدة فلا تكتبوها فإن عملها فاكتبوها بمثلها فإن تركها - وربما قال فإن لم يعمل بها - فاكتبوها له حسنة ، ثم قرأ ( من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الأعراف

3074\_ عن أنس أن النبي قرأ هذه الآية ( فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ) قال حماد هكذا وأمسك سليمان بطرف إبهامه على أنملة إصبعه اليمنى قال فساخ الجبل ( وخرَّ موسى صعبًا ) . ( صحيح )

3075\_ عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية ( وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ) وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة

إننا كنا عن هذا غافلين قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله يسأل عنها فقال رسول الله إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فأخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون ،

فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل ؟ قال فقال رسول الله إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله الله الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله الله النار . ( حسن )

3076\_3077\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال أي رب من هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه فقال أي رب من هذا ؟ فقال هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود ،

فقال رب كم جعلت عمره ؟ قال ستين سنة قال أي رب زده من عمري أربعين سنة فلما قضي عمر آدم جاءه ملك الموت فقال أولم يبق من عمري أربعون سنة ؟ قال أولم تعطها ابنك داود ، قال فوجد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فنسيت ذريته وخطئ آدم فخطئت ذريته . ( صحيح )

3078\_ عن سمرة عن النبي قال لما حملت حواء طاف بها إبليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته عبد الحارث فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره . ( حسن )

\_ باب ومن سورة الأنفال

3079\_ عن سعد بن أبي وقاص قال لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يا رسول الله إن الله قد شفى صدري من المشركين - أو نحو هذا - هب لي هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى أن يعطى هذا من لا يبلي بلائي فجاءني الرسول فقال إنك سألتني وليس لي وإنه قد صار لي وهو لك قال فنزلت ( يسألونك عن الأنفال ) الآية . ( حسن )

3080\_ عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله من بدر قيل له عليك العير ليس دونها شيء قال فناده العباس وهو في وثاقه لا يصلح وقال لأن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك قال صدقت . ( حسن )

3081\_ عن ابن عباس قال حدثنا عمر بن الخطاب قال نظر نبي الله إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاث مائة وبضعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله القبلة ثم مد يديه وجعل يهتف بربه اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه ماداً يديه مستقبلاً القبلة حتى سقط رداؤه من منكبیه ،

فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبیه ثم التزمه من ورائه فقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك إنه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله ( إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ) فأمدهم الله بالملائكة . ( حسن )

قال الترمذي وإنما كان هذا يوم بدر .

3082\_ عن أبي موسى قال قال رسول الله أنزل الله علي أمانين لأمتي ( وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ) فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة . ( حسن لغيره )

3083\_ عن عقبة بن عامر أن رسول الله قرأ هذه الآية على المنبر ( وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ) قال ألا إن القوة الرمي - ثلاث مرات - ألا إن الله سيفتح لكم الأرض وستكفون المؤنة فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه . ( حسن )

3084\_ عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر وجيء بالأسارى قال رسول الله ما تقولون في هؤلاء الأسارى - فذكر في الحديث قصة - فقال رسول الله لا ينفلتن منهم أحد إلا بفداء أو ضرب عنق فقال عبد الله بن مسعود فقلت يا رسول الله إلا سهيل ابن بيضاء فإني قد سمعته يذكر الإسلام ،

قال فسكت رسول الله قال فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله إلا سهيل ابن البيضاء قال ونزل القرآن بقول عمر ( ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض ) إلى آخر الآيات . ( صحيح )

3085\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لم تحل الغنائم لأحد سود الرءوس من قبلكم كانت تنزل نار من السماء فتأكلها ، فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل أن تحل لهم فأنزل الله ( لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة التوبة

3086\_ عن ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المثين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك ؟ فقال عثمان كان رسول الله مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد فكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ،

وإذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الأنفال من أوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها فقبض رسول الله ولم يبين لنا أنها منها فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتها في السبع الطول . ( حسن )

3087\_ عن عمرو بن الأحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال أي يوم أحرم أي يوم أحرم أي يوم أحرم ؟ قال فقال الناس يوم الحج الأكبر يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا لا يجني جان إلا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده ،

ألا إن المسلم أخو المسلم فليس يحل لمسلم من أخيه شيء إلا ما أحل من نفسه ألا وإن كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله ألا وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع وأول دم وضع من دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل ،



ألا واستوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ألا وإن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فأما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون ألا وإن حقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن . ( حسن )

3088\_ عن علي قال سألت رسول الله عن يوم الحج الأكبر فقال يوم النحر . ( صحيح )

3089\_ عن علي قال يوم الحج الأكبر يوم النحر . ( صحيح )

3090\_ عن أنس بن مالك قال بعث النبي ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي فدعا عليا فأعطاه إياه . ( حسن )

3091\_ عن ابن عباس قال بعث النبي أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه عليا فبينما أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول الله القصواء فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله فإذا هو علي فدفع إليه كتاب رسول الله وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات ،

فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وكان علي ينادي فإذا عبي قام أبو بكر فنادى بها . ( صحيح )

3092\_ عن زيد بن يثيع قال سألتنا علياً بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع أن لا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي عهد فهو إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا . ( صحيح )

3093\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان قال الله تعالى ( إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ) . وفي رواية قال يتعاهد المساجد . ( حسن )

3094\_ عن ثوبان قال لما نزلت ( والذين يكنزون الذهب والفضة ) قال كنا مع النبي في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه أنزلت في الذهب والفضة لو علمنا أي المال خير فنتخذة ؟ فقال أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه . ( صحيح )

3095\_ عن عدي بن حاتم قال أتيت النبي وفي عنقي صليب من ذهب . فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعه يقرأ في سورة براءة ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ) قال أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه وإذا حرموا عليهم شيئاً حرموه . ( حسن )

3096\_ عن أنس أن أبا بكر حدثه قال قلت للنبي ونحن في الغار لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما . ( صحيح )

3097\_ عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله بن أبي دعي رسول الله للصلاة عليه فقام إليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره . فقلت يا رسول الله أعلى عدو الله عبد الله بن أبي القائل يوم كذا وكذا وكذا وكذا ؟ - يعد أيامه - قال ورسول الله يتبسم حتى إذا أكثرت عليه قال أخر عني يا عمر إني قد خيرت فاخترت قد قيل لي ( استغفر لهم أو لا تستغفر

لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ) لو أعلم أي لو زدت على السبعين غفر له لذت ، قال ثم صلى عليه ومشي معه فقام على قبره حتى فرغ منه ،

قال فعجب لي وجرأتي على رسول الله والله ورسوله أعلم فوالله ما كان إلا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان ( ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ) إلى آخر الآية قال فما صلى رسول الله بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله . ( صحيح )

3098\_ عن ابن عمر قال جاء عبد الله بن عبد الله بن أبي إلى النبي حين مات أبوه فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغتم فأذنوني فلما أراد أن يصلي جذبته عمر وقال أليس قد نهى الله أن تصلي على المنافقين ؟ فقال أنا بين خيرتين ( استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ) فصلى عليه فأنزل الله ( ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ) فترك الصلاة عليهم . ( صحيح )

3099\_ عن أبي سعيد الخدري أنه قال تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الآخر هو مسجد رسول الله فقال رسول الله هو مسجدي هذا . ( صحيح )

3100\_ عن أبي هريرة عن النبي قال نزلت هذه الآية في أهل قباء ( فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ) قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية فيهم . ( صحيح )

3101\_ عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبي فنزلت ( ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ) . ( صحيح )

3102\_ عن كعب بن مالك قال لم أتخلف عن رسول الله في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك إلا بدرا ولم يعاتب النبي أحدا تخلف عن بدر إنما خرج يريد العير فخرجت قريش مغيثين لعيهم فالتقوا عن غير موعد كما قال الله عز وجل ولعمري إن أشرف مشاهد رسول الله في الناس لبدر وما أحب أني كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث توثقنا على الإسلام ثم لم أتخلف بعد عن النبي حتى كانت غزوة تبوك وهي آخر غزوة غزاها وأذن النبي الناس بالرحيل - فذكر الحديث بطوله - قال فانطلقت إلى النبي فإذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كاستنارة القمر ،

وكان إذا سُرَّ بالأمر استنار فجئت فجلست بين يديه فقال أبشر يا كعب بن مالك بخير يوم أتى عليك منذ ولدتك أمك فقلت يا نبي الله أمن عند الله أم من عندك ؟ قال بل من عند الله ثم تلا هؤلاء الآيات ( لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم ) قال وفيما أنزلت أيضا ( اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ) قال قلت يا نبي الله إن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله وإلى رسوله ،

فقال النبي أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخير قال فما أنعم الله علي نعمة بعد الإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله حين صدقته أنا وصاحبائي ولا نكون كذبنا فهلكنا كما هلكوا وإني لأرجو أن لا يكون الله أبلى أحدا في الصدق مثل الذي أبلاني ما تعمدت لكذبة بعد وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي . ( صحيح )

3103\_ عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال إن عمر بن الخطاب قد أتاني فقال إن القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة وإني لأخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قال أبو بكر لعمر كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ؟ فقال عمر هو والله خير ،

فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت فيه الذي رأى قال زيد قال أبو بكر إنك شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب لرسول الله الوحي فتتبع القرآن قال فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي من ذلك قال قلت كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ؟ فقال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك أبو بكر وعمر حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدرهما صدر أبي بكر وعمر ،

فتتبع القرآن أجمعه من الرقاق والعسب واللخاف - يعني الحجارة الرقاق وصدور الرجال فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ) . ( صحيح )

3104\_ عن أنس أن حذيفة قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن فقال لعثمان بن عفان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك ،

فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير أن انسخوا الصحف في المصاحف وقال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم فيه أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش وإنما نزل بلسانهم حتى نسخوا الصحف في المصاحف بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا ،

قال الزهري وحدثني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله يقرأها ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ) فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت أو أبي خزيمة فألحقها في سورتها ، قال الزهري فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال اكتبوه التابوت فإنه نزل بلسان قريش ،

قال الزهري فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين أعزل عن نسخ كتابة المصحف ويتولاها رجل والله لقد أسلمت وإنه لفي صلب رجل كافر - يريد زيد بن ثابت - ولذلك قال عبد الله بن مسعود يا أهل العراق اكتبوا المصاحف التي عندكم وعلّوها فإن الله يقول ( ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ) فalcوا الله بالمصاحف . ( صحيح )

قال الزهري فبلغني أن ذلك كرهه من مقالة ابن مسعود رجال من أفاضل أصحاب النبي .

\_ باب ومن سورة يونس

3105\_ عن صهيب عن النبي في قول الله عز وجل ( للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ) قال إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد إن لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه قالوا ألم يبيض وجوهنا وينجنا من النار ويدخلنا الجنة ؟ قال فيكشف الحجاب قال فوالله ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم من النظر إليه . ( صحيح )

3106\_ عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال سألت أبا الدرداء عن هذه الآية ( لهم البشرى في الحياة الدنيا ) قال ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول الله عنها فقال ما سألتني عنها أحد غيرك منذ أنزلت فهي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له . ( حسن لغيره )

3107\_ عن ابن عباس أن النبي قال لما أغرق الله فرعون قال ( آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل ) فقال جبريل يا محمد فلو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة . ( صحيح لغيره )

3108\_ عن ابن عباس عن النبي أنه ذكر أن جبريل جعل يدس في فرعون الطين خشية أن يقول لا إله إلا الله فيرحمه الله أو خشية أن يرحمه الله . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة هود

3109\_ عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ قال كان في عَمَاءٍ ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء . ( حسن )

3110\_ عن أبي موسى أن رسول الله قال إن الله يملي - وربما قال يمهل - للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ ( وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى ) الآية . ( صحيح لغيره )

3111\_ عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال لما نزلت هذه الآية ( فمنهم شقي وسعيد ) سألت رسول الله فقلت يا نبي الله فعلى ما نعمل ؟ على شيء قد فرغ منه أو على شيء لم يفرغ منه ؟ قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الأقلام يا عمر ولكن كلُّ ميسر لما خلق له . ( صحيح )

3112\_ عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى النبي فقال إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها وأنا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك فلم يرد عليه رسول الله شيئاً فانطلق الرجل فأتبعه رسول الله رجلاً فدعاه فتلا عليه ( وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ) إلى آخر الآية فقال رجل من القوم هذا له خاصة ؟ قال لا بل للناس كافة . ( صحيح )

أقول أكثر بعض الناس في هذا الحديث وكل المراد فيه أن الرجل الصالح إن أصاب ذنبا غير مجاهر به مريداً للتوبة منه فالصلاة كفارة له وفي الحديث الثابت أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود ففرّق بين ذنب الرجل الصالح وغيره وهذا باختصار .

ولعلي أفرد هذا الحديث ورواياته في جزء منفرد كما أفردت حديث غفر الله لبغي بسقيا كلب في كتاب ( الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغي بسقيا كلب وبيان معناه ) وفيه ( 30 ) حديثاً وأثراً .

3113\_ عن معاذ قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله أرأيت رجلاً لقي امرأة وليس بينهما معرفة فليس يأتي الرجل شيئاً إلى امرأته إلا قد أتى هو إليها إلا أنه لم يجامعها ، قال فأنزل الله ( وأقم الصلاة طرفي



النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ) فأمره أن يتوضأ ويصلي قال معاذ فقلت يا رسول الله أهي له خاصة أم للمؤمنين عامة ؟ قال بل للمؤمنين عامة . ( حسن لغيره )

3114\_ عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبله حرام فأتى النبي فسأله عن كفارتها فنزلت ( وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ) فقال الرجل ألي هذه يا رسول الله ؟ فقال لك ولمن عمل بها من أمتي . ( صحيح )

3115\_ عن أبي اليسر قال أتتني امرأة تبتاع تمرًا فقلت إن في البيت تمرًا أطيب منه فدخلت معي في البيت فأهويت إليها فتقبلتها فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له قال استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا فلم أصبر فأتيت عمر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا فلم أصبر فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له ،

فقال أخلفت غازيا في سبيل الله في أهله بمثل هذا حتى تمنى أنه لم يكن أسلم إلا تلك الساعة حتى ظن أنه من أهل النار. قال وأطرق رسول الله طويلا حتى أوحى الله إليه ( وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ) إلى قوله ( ذكرى للذاكرين ) قال أبو اليسر فأتته فقرأها علي رسول الله فقال أصحابه يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال بل للناس عامة . ( حسن )

\_ باب ومن سورة يوسف

3116\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم قال ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الرسول أجبت ثم قرأ ( فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن ) قال ورحمة الله

على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد إذ قال ( قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ) فما بعث الله من بعده نبيا إلا في ذروة من قومه - وفي رواية قال ثروة من قومه - . ( حسن ) . قال محمد بن عمرو الثروة الكثرة والمِنَّعة .

\_ باب ومن سورة الرعد

3117\_ عن ابن عباس قال أقبلت يهود إلى النبي فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو ؟ قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع ؟ قال زجرة بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر قالوا صدقت ، فقالوا فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه ؟ قال اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئا يلائمه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت . ( صحيح )

3118\_ عن أبي هريرة عن النبي في قوله ( ونفضل بعضها على بعض في الأكل ) قال الدَّقْلُ والفارسيُّ والحلو والحامض . ( حسن )

\_ باب ومن سورة إبراهيم عليه السلام

3119\_ عن أنس بن مالك قال أتى رسول الله بقناع عليه رطب فقال ( مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ) قال هي النخلة ( ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ) قال هي الحنظل . ( صحيح )

3120\_ عن البراء عن النبي في قول الله تعالى ( يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ) قال في القبر إذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك . ( صحيح )

3121\_ عن مسروق قال تلت عائشة هذه الآية ( يوم تبدل الأرض غير الأرض ) قالت يا رسول الله فأين يكون الناس ؟ قال على الصراط . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الحجر

3122\_ عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله حسناء من أحسن الناس فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع نظر من تحت إبطيه فأنزل الله تعالى ( ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ) . ( حسن )

3123\_ عن ابن عمر عن النبي قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمي أو قال على أمة محمد . ( ضعيف )

3124\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني . ( صحيح )

3125\_ عن أبي هريرة عن أبي بن كعب قال قال النبي ما أنزل الله في التوراة والإنجيل مثل أم القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت . ( صحيح )

3126\_ عن أنس بن مالك عن النبي في قوله ( لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون ) قال عن قول لا إله إلا الله . ( حسن )

3127\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم قرأ ( إن في ذلك لآيات للمتوسمين ) . ( حسن )

قال الترمذي وقد روي عن بعض أهل العلم في تفسير هذه الآية ( إن في ذلك لآيات للمتوسمين ) قال للمتفرسين .

\_ باب ومن سورة النحل

3128\_ عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر قال رسول الله وليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ ( يتفياً ظلاله عن اليمين والشمال سجدا لله ) الآية كلها . ( حسن )

3129\_ عن أبي بن كعب قال لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلاً ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا بهم فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لئرين عليهم قال فلما كان يوم فتح مكة فأنزل الله ( وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ) فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله كفوا عن القوم إلا أربعة . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة بني إسرائيل

3130\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله حين أسري بي لقيت موسى فنعتته فإذا رجل مُضطربُ رَجُلُ الرأس كأنه من رجال شَنْوَة ، قال ولقيت عيسى فنعتته قال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحَمَام ، ورأيت إبراهيم قال وأنا أشبه ولده به ، قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت للفطرة - أو أصبت الفطرة - أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك . ( صحيح )

3131\_ عن أنس أن النبي أتى بالبراق ليلة أسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أبعلم تفعل هذا ؟ فما ركبك أحد أكرم على الله منه قال فارقض عرقا . ( صحيح )

3132\_ عن بريدة قال قال رسول الله لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه فخرق به الحجر وشد به البراق . ( صحيح )

3133\_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه . ( صحيح )

3134\_ عن ابن عباس في قوله تعالى ( وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ) قال هي رؤيا عين أريها النبي ليلة أسري به إلى بيت المقدس ، قال ( والشجرة الملعونة في القرآن ) هي شجرة الرُّقُوم . ( صحيح )

3135\_ عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالى ( وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ) قال تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار . ( صحيح )

3136\_ عن أبي هريرة عن النبي في قول الله ( يوم ندعو كل أناس بإمامهم ) قال يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه فيرونه من بعد فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول لهم أبشروا لكل رجل منكم مثل هذا ،

قال وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم فيلبس تاجا فيراه أصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا قال فيأتيهم فيقولون اللهم أخزه فيقول أبعدم الله فإن لكل رجل منكم مثل هذا . ( حسن )

3137\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله في قوله ( عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ) وسئل عنها قال هي الشفاعة . ( صحيح لغيره )

3138\_ عن ابن مسعود قال دخل رسول الله مكة عام الفتح وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا فجعل النبي يطعنها بمخصرة في يده - وربما قال بعود - ويقول ( جاء الحق وزهق ) الباطل إن الباطل كان زهوقا ( جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ) . ( صحيح )

3139\_ عن ابن عباس قال كان النبي بمكة ثم أمر بالهجرة فنزلت عليه ( وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ) . ( صحيح لغيره )

3140\_ عن ابن عباس قال قالت قريش ليهود أعطونا شيئا نسأل هذا الرجل فقال سلوه عن الروح فسألوه عن الروح فأنزل الله ( ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

( قالوا أوتينا علما كثيرا أوتينا التوراة ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا فأنزلت ( قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر ) إلى آخر الآية . ( صحيح )

3141\_ عن ابن مسعود قال كنت أمشي مع النبي في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لو سألتموه فقال بعضهم لا تسألوه فإنه يسمعكم ما تكرهون فقالوا له يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام النبي ساعة ورفع رأسه إلى السماء فعرفت أنه يوحى إليه حتى صعد الوحي ثم قال ( الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ) . ( صحيح )

3142\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم ، قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم ؟ قال إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم ، أما إنهم يتقون بوجوههم كل حَدْبٍ وشَوْكٍ . ( حسن )

3143\_ عن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله إنكم محشورون رجالا وركبانا وتجرؤون على وجوهكم . ( صحيح )

3144\_ عن صفوان بن عسال أن يهوديين قال أحدهما لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي نسأله فقال لا تقل له نبي فإنه إن سمعها تقول نبي كانت له أربعة أعين فأتيا النبي فسألاه عن قول الله ( ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ) ، فقال رسول الله لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تسرقوا ،

ولا تسحروا ولا تمشوا ببريء إلى سلطان فيقتله ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تفروا من الزحف وعليكم اليهود خاصة ألا تعتدوا في السبت فقبلاً يديه ورجليه وقالوا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكما أن تسلما ؟ قالوا إن داود دعا الله أن لا يزال في ذريته نبي وإنا نخاف إن أسلمنا أن تقتلنا اليهود .  
( حسن )

3145\_ عن ابن عباس ( ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت ) بها قال نزلت بمكة كان رسول الله إذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون ومن أنزله ومن جاء به فأنزل الله ( ولا تجهر بصلاتك ) فيسب القرآن ومن أنزله ومن جاء به ( ولا تخافت بها ) عن أصحابك بأن تسمعهم حتى يأخذوا عنك القرآن .  
( صحيح )

3146\_ عن ابن عباس في قوله ( ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ) قال نزلت ورسول الله مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فكان المشركون إذا سمعوه شتموا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه ( ولا تجهر بصلاتك ) أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسب القرآن ( ولا تخافت بها ) عن أصحابك ( وابتغ بين ذلك سبيلا ) . ( صحيح )

3147\_ عن زر بن حبيش قال قلت لحذيفة بن اليمان أصلى رسول الله في بيت المقدس ؟ قال لا قلت بلى ، قال أنت تقول ذاك يا أصلع بم تقول ذلك ؟ قلت بالقرآن ، بيني وبينك القرآن فقال حذيفة من احتج بالقرآن فقد أفلح ، - قال سفيان يقول فقد احتج وربما قال قد فلعج - فقال ( سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ) قال أفترأه صلى فيه ؟ قلت لا ،

قال لو صلى فيه لكتب عليكم فيه الصلاة كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام ، قال حذيفة قد أتى رسول الله بدابة طويلة الظهر ممدودة ، هكذا خطوه مد بصره فما زايلنا ظهر البراق حتى رأينا الجنة



والنار ووعد الآخرة أجمع ثم رجعا عودهما على بدئهما ، قال ويتحدثون أنه ربطه لم ؟ ليفر منه وإنما سخره له عالم الغيب والشهادة . ( صحيح )

3148\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وببيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول إني أذنبت ذنبا أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول إني دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا ولكن اذهبوا إلى إبراهيم ،

فيأتون إبراهيم فيقول إني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله ما منها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله. ولكن ائتوا موسى فيأتون موسى فيقول إني قد قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول إني عبدت من دون الله ولكن ائتوا محمدا قال فيأتونني فأنتقل معهم فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها فيقال من هذا ؟ فيقال محمد ،

فيفتحون لي ويرحبون بي فيقولون مرحبا فأخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله ( عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ) . قال سفيان ليس عن أنس إلا هذه الكلمة فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها . ( حسن )

\_ باب ومن سورة الكهف

3149\_ عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوحا البكالي يزعم أن موسى صاحب بني إسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت أبي بن كعب يقول سمعت رسول الله يقول قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم ؟ فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك ،

قال أي رب فكيف لي به ؟ فقال له احمل حوتا في مكمل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فجعل موسى حوتا في مكمل فانطلق هو وفتاه يمشيان حتى إذا أتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكمل حتى خرج من المكمل فسقط في البحر قال وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سريا ،

وكان لموسى ولفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى أن يخبره فلما أصبح موسى ( قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ) قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي أمر به ( قال أرأيت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ) قال موسى ( ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ) قال فكانا يقصان آثارهما - قال سفيان يزعم ناس أن تلك الصخرة عندها عين الحياة ولا يصيب ماؤها ميتا إلا عاش - قال وكان الحوت قد أكل منه فلما قطر عليه الماء عاش ،

قال فقصا آثارهما حتى أتيا الصخرة فرأى رجلا مُسَجَّى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال أنى بأرضك السلام ؟ قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل ؟ قال نعم قال يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه فقال موسى ( هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ) ،

قال له الخضر ( فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ) ، قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول فعمدت إلى سفينتهم فخرقتها ( لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ) ،

ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل وإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله قال له موسى ( أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ) قال وهذه أشد من الأولى ( قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض ) يقول مائل ،

فقال الخضر بيده هكذا ( فأقامه ) فقال له موسى قوم أتيناكم فلم يضيفونا ولم يطعمونا ( لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ) قال رسول الله يرحم الله موسى لوددنا أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما ، قال وقال رسول الله الأولى كانت من موسى نسيان ،

وقال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان يعني ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا . ( صحيح )

3150\_ عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي قال الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا . ( صحيح )

3151\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنما سُمِّيَ الخَصِرَ لأنه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء . ( صحيح )

3152\_ عن أبي الدرداء عن النبي في قوله ( وكان تحته كنز لهما ) قال ذهب وفضة . ( حسن )

3153\_ عن أبي هريرة عن النبي في السد قال يحفرونه كل يوم حتى إذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا فيعيده الله كأشد ما كان حتى إذا بلغ مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس ، قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا إن شاء الله واستثنى قال فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه ،

فيخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهامهم في السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من في الأرض وعلونا من في السماء قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم نغفا في أقفائهم فيهلكون فوالذي نفس محمد بيده إن دواب الأرض تسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم . ( صحيح )

3154\_ عن أبي سعد بن أبي فضالة قال سمعت رسول الله يقول إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك . ( حسن )

3155\_ عن المغيرة بن شعبة قال بعثني رسول الله إلى نجران فقالوا لي أستم تقرأون ( يا أخت هارون ) وقد كان بين عيسى وموسى ما كان فلم أدر ما أجيبهم. فرجعت إلى رسول الله فأخبرته فقال ألا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم . ( صحيح )

3156\_ عن أبي سعيد الخدري قال قرأ رسول الله ( وأنذرهم يوم الحسرة ) قال يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون ويقال يا أهل النار فيشرئبون فيقال هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت فيضجع فيذبح ، فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة والبقاء لماتوا فرحا ولولا أن الله قضى لأهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا ترحًا . ( حسن )

3157\_ عن قتادة في قوله ( ورفعناه مكانا عليا ) قال حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله قال لما عرج بي رأيت إدريس في السماء الرابعة . ( صحيح )

3158\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ قال فنزلت هذه الآية ( وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ) إلى آخر الآية . ( صحيح )

3159\_ عن السدي قال سألت مرة الهمداني عن قول الله ( وإن منكم إلا واردةا ) فحدثني أن عبد الله بن مسعود حدثهم قال قال رسول الله يرد الناس النار ثم يصدرون منها بأعمالهم فأولهم كرمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه . ( صحيح )

3160\_ عن عبد الله بن مسعود ( وإن منكم إلا واردها ) قال يردونها ثم يصدرن بأعمالهم . ( صحيح )

3161\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إني قد أحببت فلانا فأحبه قال فينادي في السماء ثم تنزل له المحبة في أهل الأرض فذلك قول الله ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ) وإذا أبغض الله عبدا نادى جبريل إني قد أبغضت فلانا فينادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الأرض . ( صحيح )

3162\_ عن خباب بن الأرت قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث فقلت نعم ، فقال إن لي هناك مالا وولدا فأفضيك فنزلت ( أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ) الآية . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة طه

3163\_ عن أبي هريرة قال لما قفل رسول الله من خير أسرى ليلة حتى أدركه الكرى أناخ فعرس ثم قال يا بلال اكأ لنا الليلة قال فصلى بلال ثم تساند إلى راحلته مستقبلاً فجر فغلبته عيناه فنام فلم يستيقظ أحد منهم وكان أولهم استيقاظا النبي فقال أي بلال فقال بلال بأبي أنت يا رسول الله أخذ بنفسى الذي أخذ بنفسك ، فقال رسول الله اقتادوا ثم أناخ فتوضأ فأقام الصلاة ، ثم صلى مثل صلاته للوقت في تمكث ثم قال ( وأقم الصلاة لذكري ) . ( حسن )

\_ باب ومن سورة الأنبياء

3164\_ عن أبي سعيد عن النبي قال الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره . ( حسن )

3165\_ عن عائشة أن رجلاً قعد بين يدي النبي فقال يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم ؟ قال يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافاً لا لك ولا عليك وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلاً لك وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل ،

قال فتنحى الرجل فجعل يبكي ويهتف فقال رسول الله أما تقرأ كتاب الله ( ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال ) الآية ، فقال الرجل والله يا رسول الله ما أجد لي ولهم شيئاً خيراً من مفارقتهم أشهدك أنهم أحرار كلهم . ( صحيح )

3166\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لم يكذب إبراهيم في شيء قط إلا في ثلاث قوله ( إني سقيم ) ولم يكن سقيماً وقوله لسارة أختي وقوله ( بل فعله كبيرهم هذا ) . ( صحيح )

3167\_ عن ابن عباس قال قام رسول الله بالموعظة فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله عراً غرلاً ثم قرأ ( كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا ) إلى آخر الآية ، قال أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيؤتى برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ،

فأقول كما قال العبد الصالح ( وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم ) إلى آخر الآية فيقال هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم . ( صحيح )

قال الترمذي ورواه سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمان نحوه كأنه تأوله على أهل الردة .

\_ باب ومن سورة الحج

3168\_ عن عمران بن حصين أن النبي لما نزلت ( يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ) إلى قوله ( ولكن عذاب الله شديد ) قال أنزلت عليه هذه الآية وهو في سفر فقال أتدرون أي يوم ذلك ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، قال ذلك يوم يقول الله لآدم ابعث بعث النار فقال يا رب وما بعث النار ؟ قال تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة ، قال فأنشأ المسلمون يبكون فقال رسول الله قاربوا وسددوا فإنها لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها جاهلية ،

قال فيؤخذ العدد من الجاهلية فإن تمت وإلا كملت من المنافقين وما مثلكم والأمم إلا كمثل الرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير ثم قال إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبروا ثم قال إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبروا ثم قال إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبروا . قال ولا أدري قال الثلثين أم لا . ( حسن )

3169\_ عن عمران بن حصين قال كنا مع النبي في سفر فتفاوت بين أصحابه في السير فرفع رسول الله صوته بهاتين الآيتين ( يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ) إلى قوله ( ولكن عذاب الله شديد ) فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عند قول يقوله فقال هل تدرون أي يوم



ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك يوم ينادي الله فيه آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار فيقول أي رب وما بعث النار ؟ فيقول من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد في الجنة ،

فيئس القوم حتى ما أبدوا بضحكة فلما رأى رسول الله الذي بأصحابه قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتهن يأجوج ومأجوج ومن مات من بني آدم وبني إبليس قال فسري عن القوم بعض الذي يجدون فقال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة . ( صحيح )

3170\_ عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله إنما سمي البيت العتيق لأنه لم يظهر عليه جبار . ( حسن )

3171\_ عن ابن عباس قال لما أخرج النبي من مكة قال أبو بكر أخرجوا نبيهم ليهلكن فأنزل الله تعالى ( أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ) الآية فقال أبو بكر لقد علمت أنه سيكون قتال . ( حسن )

3172\_ عن سعيد بن جبير قال لما أخرج النبي من مكة قال رجل أخرجوا نبيهم فنزلت ( أذن للذين يأتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ) النبي وأصحابه . ( حسن لغيره )

\_ باب ومن سورة المؤمنون

3173\_ عن عمر بن الخطاب قال كان النبي إذا أنزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فأنزل عليه يوماً فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ ( قد أفلح المؤمنون ) حتى ختم عشر آيات . ( حسن )

3174\_ عن أنس بن مالك أن الربيع بنت النضر أتت النبي وكان ابنها حارثة بن سراقة أصيب يوم بدر أصابه سهم غرب فأنت رسول الله فقالت أخبرني عن حارثة لئن كان أصاب خيراً احتسبت وصبرت وإن لم يصب الخير اجتهدت في الدعاء فقال النبي يا أم حارثة إنها جنان في جنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى والفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها . ( صحيح )

3175\_ عن عائشة قالت سألت رسول الله عن هذه الآية ( والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ) قالت عائشة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون ؟ قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون أن لا تقبل منهم ( أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ) . ( صحيح )

3176\_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ( وهم فيها كالحنون ) قال تشويه النار فتقلص شفته العالية حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سُرَّتَه . ( حسن )

\_ باب ومن سورة النور

3177\_ عن عبد الله بن عمرو قال كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد وكان رجلاً يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكانت امرأة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وإنه كان وعد

رجلا من أسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت إلى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فأبصرت سواد ظلي بجانب الحائط فلما انتهت إلي عرفت فقالت مرثد ؟ فقلت مرثد ، فقالت مرحبا وأهلا هلم فبت عندنا الليلة ،

قال قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت يا أهل الخيام هذا الرجل يحمل أسراءكم قال فتبعني ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت إلى كهف أو غار فدخلت فجاءوا حتى قاموا على رأسي فبالوا فظل بولهم على رأسي وعماهم الله عني قال ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الإذخر ففككت عنه أكبله فجعلت أحمله ويعييني حتى قدمت المدينة ،

فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله أنكح عناقا ؟ فأمسك رسول الله فلم يرد علي شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك فقال رسول الله يا مرثد الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك فلا تنكحها . ( حسن )

3178\_ عن سعيد بن جبير قال سألت عن المتلاعنين في إمارة مصعب بن الزبير أيفرق بينهما فما دريت ما أقول فقامت من مكاني إلى منزل عبد الله بن عمر فاستأذنت عليه فقيل لي إنه قائل فسمع كلامي فقال لي ابن جبير ؟ ادخل ما جاء بك إلا حاجة قال فدخلت فإذا هو مفترش بردعة رحل له فقلت يا أبا عبد الرحمن المتلاعنان أيفرق بينهما ؟ فقال سبحان الله نعم إن أول من سأل عن ذلك فلان ابن فلان أتى النبي فقال يا رسول الله أرايت لو أن أحدنا رأى امرأته على فاحشة كيف يصنع ؟ إن تكلم تكلم بأمر عظيم وإن سكت سكت على أمر عظيم ،

قال فسكت النبي فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتى النبي فقال إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به فأنزل الله هذه الآيات في سورة النور ( والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم ) حتى ختم

الآيات قال فدعا الرجل فتلاهن عليه ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم ثنى بالمرأة ووعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ،

فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرق بينهما . ( صحيح )

3179\_ عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي بشريك ابن السحماء فقال رسول الله البينة وإلا حد في ظهرك قال فقال هلال يا رسول الله إذا رأى أحدنا رجلا على امرأته أيلتمس البينة ؟ فجعل رسول الله يقول البينة وإلا فحد في ظهرك قال فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق ولينزلن في أمري ما يبرئ ظهري من الحد فنزل ( والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم ) فقرأ حتى بلغ ( والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ) ،

قال فانصرف النبي فأرسل إليهما فجاءا فقام هلال بن أمية فشهد والنبي يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟ ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة ( أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ) قالوا لها إنها موجبة فقال ابن عباس فتلكأت ونكست حتى ظننا أن سترجع فقالت لا أفصح قومي سائر اليوم ، فقال النبي أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن السحماء فجاءت به كذلك فقال النبي لولا ما مضى من كتاب الله لكان لنا ولها شأن . ( صحيح )

3180\_ عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله في خطيبا فتشهد وحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي والله ما علمت على أهلي من سوء قط وأبنوا بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن أضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم ،

حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت به فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ؟ فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ؟ فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقلت لها أي أم تسبين ابنك ؟ فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شيء ؟ قالت فبقرت لي الحديث قلت وقد كان هذا ؟ قالت نعم والله لقد رجعت إلى بيتي وكأن الذي خرجت له لم أخرج ، لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعت فقلت لرسول الله أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام ،

فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفلى وأبو بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية ؟ قالت فأخبرتها وذكرت لها الحديث فإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قالت يا بنية خفي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها فإذا هي لم يبلغ منها ما بلغ مني قالت قلت وقد علم به أبي ؟ قالت نعم ، قلت ورسول الله ؟ قالت نعم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ ،

فنزل فقال لأمي ما شأنها ؟ قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه فقال أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله إلى بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرتها أو عجينتها وانتهرها بعض أصحابه فقال أصدقني رسول الله حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر ،

فبلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنف أبواي عن يميني وعن شمالي فتشهد النبي فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده ،

قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار وهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول ؟ فالتفت إلى أمي فقلت أجيبه قالت أقول ماذا ؟ قالت فلما لم يجيبا تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما والله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لي لقد تكلمتم وأشريت قلوبكم ولئن قلت إني قد فعلت والله يعلم أنني لم أفعل لتقولن إنها قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا ، قالت والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال ( فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ) ،

قالت وأنزل على رسول الله من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي

قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا ، وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة ،

قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بِنِفاعه أبدا فأنزل الله هذه الآية ولا يأكل أولو الفضل منكم والسعة إلى آخر الآية - يعني أبا بكر - ( أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ) - يعني مسطحا - إلى قوله ( ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ) ، قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع . ( صحيح )

3181\_ عن عائشة قالت لما نزل عذري قام رسول الله على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضربوا حدهم . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الفرقان

3182\_ عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم ماذا ؟ قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك ، قال قلت ثم ماذا ؟ قال أن تزني بحليلة جارك . ( صحيح )

3183\_ عن ابن مسعود قال سألت رسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك وأن تقتل ولدك من أجل أن يأكل معك أو من طعامك وأن تزني بحليلة جارك ، قال وتلا هذه الآية )

والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الشعراء

3184\_ عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية ( وأنذر عشيرتكم الأقربين ) قال رسول الله يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بني عبد المطلب إني لا أملك لكم من الله شيئاً سلوني من مالي ما شئتم . ( صحيح )

3185\_ عن أبي هريرة قال لما نزلت ( وأنذر عشيرتكم الأقربين ) جمع رسول الله قريشاً فخص وعم فقال يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم من الله ضراً ولا نفعاً يا معشر بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم من الله ضراً ولا نفعاً ، يا معشر بني قصي أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم ضراً ولا نفعاً ، يا معشر بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم ضراً ولا نفعاً يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لك ضراً ولا نفعاً إن لك رحماً ساءبؤها ببئالها . ( حسن )

3186\_ عن أبي موسى لما نزل ( وأنذر عشيرتكم الأقربين ) وضع رسول الله أصبعيه في أذنيه فرفع من صوته فقال يا بني عبد مناف يا صباحاه . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة النمل



3187\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال تخرج الدابة معها خاتم سليمان وعصا موسى فتجلو وجه المؤمن وتختم أنف الكافر بالخاتم حتى إن أهل الخوان ليجتمعون فيقول هاها يا مؤمن ويقال هاها يا كافر ويقول هذا يا كافر وهذا يا مؤمن . ( حسن )

\_ باب ومن سورة القصص

3188\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لعمه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة فقال لولا أن تعيرني بها قريش أن ما يحمله عليه الجزع لأقررت بها عينك فأنزل الله عز وجل ( إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة العنكبوت

3189\_ عن سعد بن أبي وقاص قال أنزلت في أربع آيات - فذكر قصة - فقالت أم سعد أليس قد أمر الله بالبر والله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أموت أو تكفر قال فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فإها فنزلت هذه الآية ( ووصينا الإنسان بوالديه حسنا ) الآية . ( صحيح )

3190\_ عن أم هانئ عن النبي في قوله تعالى ( وتأتون في ناديكم المنكر ) قال كانوا يخذفون أهل الأرض ويسخرون منهم . ( حسن )

\_ باب ومن سورة الروم

3191\_ عن ابن عباس أن رسول الله قال لأبي بكر في مناجبة ( الم غلبت الروم ) ألا احتطت يا أبا بكر فإن البضغ ما بين الثلاث إلى تسع . ( حسن )

3192\_ عن أبي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب ذلك المؤمنين فنزلت ( الم غلبت الروم ) إلى قوله - ( يفرح المؤمنون بنصر الله ) قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس . ( حسن ) . قال الترمذي كذا قرأ نصر بن علي ( غلبت الروم ) .

3193\_ عن ابن عباس في قول الله تعالى ( الم غلبت الروم في أدنى الأرض ) قال غلبت وغلبت كان المشركون يحبون أن يظهر أهل فارس على الروم لأنهم وإياهم أهل أوثان وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب فذكروه لأبي بكر فذكره أبو بكر لرسول الله قال أما إنهم سيغلبون فذكره أبو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك أجلا فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا ،

فجعل أجلا خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك للنبي قال ألا جعلته إلى دون - قال أراه العشر قال سعيد والبضع ما دون العشر - قال ثم ظهرت الروم بعد ، قال فذلك قوله تعالى ( الم غلبت الروم ) إلى قوله ( يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء ) ، قال سفيان سمعت أنهم ظهروا عليهم يوم بدر . ( صحيح )

3194\_ عن نيار بن مكرم الأسلمي قال لما نزلت ( الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ) فكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لأنهم وإياهم أهل كتاب وفي ذلك قول الله ( ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ) ،

فكانت قريش تحب ظهور فارس لأنهم وإياهم ليسوا بأهل كتاب ولا إيمان ببعث فلما أنزل الله هذه الآية خرج أبو بكر الصديق يصيح في نواحي مكة ( الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ) قال ناس من قريش لأبي بكر فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبك أن الروم ستغلب فارس في بضع سنين أفلا نراهنك على ذلك قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان فارتهن أبو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لأبي بكر كم تجعل البضع ثلاث سنين إلى تسع سنين فسّم بيننا وبينك وسطا تنتهي إليه ،

قال فسموا بينهم ست سنين قال فمضت الست سنين قبل أن يظهروا فأخذ المشركون رهن أبي بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس فعاب المسلمون على أبي بكر تسمية ست سنين لأن الله تعالى قال في بضع سنين قال وأسلم عند ذلك ناس كثير . ( حسن )

\_ باب ومن سورة لقمان

3195\_ عن أبي أمامة عن رسول الله قال لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمرهن حرام وفي مثل ذلك أنزلت عليه هذه الآية ( ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ) إلى آخر الآية . ( صحيح لغيره )

\_ باب ومن سورة السجدة

3196\_ عن أنس بن مالك أن هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار هذه الصلاة التي تدعى العتمة . ( صحيح )

3197\_ عن أبي هريرة عن النبي قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وتصديق ذلك في كتاب الله ( فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ) . ( صحيح )

3198\_ عن الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر يرفعه إلى رسول الله يقول إن موسى سأل ربه فقال أي رب أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ قال رجل يأتي بعدما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ،

قال فيقال له أترضى أن يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم أي رب قد رضيت فيقال له فإن لك هذا ومثله ومثله فيقول قد رضيت أي رب فيقال له فإن لك هذا وعشرة أمثاله فيقول رضيت أي رب فيقال له فإن لك مع هذا ما اشتهدت نفسك ولذت عينك . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الأحزاب

3199\_ عن ابن أبي ظبيان قال قلنا لابن عباس رأيت قول الله ( ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه ) ما عني بذلك ؟ قال قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه ألا ترى أن له قلوبين قلبا معكم وقلبا معهم فأنزل الله ( ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه ) . ( حسن )

3200\_ عن أنس قال قال عمي أنس بن النضر سميت به لم يشهد بدرا مع رسول الله فكبر عليه فقال أول مشهد قد شهد رسول الله غبت عنه أما والله لئن أراني الله مشهدا مع رسول الله ليرين الله ما

أصنع قال فهاب أن يقول غيرها فشهد مع رسول الله يوم أحد من العام القابل فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا أبا عمرو أين ؟ قال واهما لريح الجنة أجدها دون أحد ،

فقاتل حتى قتل فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية فقالت عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت أخي إلا ببنايه ، ونزلت هذه الآية ( رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ) . ( صحيح )

3201\_ عن أنس بن مالك أن عمه غاب عن قتال بدر فقال غبت عن أول قتال قاتله رسول الله المشركين لئن الله أشهدني قتالا للمشركين ليرين الله كيف أصنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء - يعني المشركين - وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني أصحابه - ثم تقدم فلقية سعد فقال يا أخي ما فعلت أنا معك فلم أستطع أن أصنع ما صنع فوجد فيه بضع وثمانون بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم فكنا نقول فيه وفي أصحابه نزلت ( فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ) ، قال يزيد يعني هذه الآية . ( صحيح )

3202\_ عن موسى بن طلحة قال دخلت على معاوية فقال ألا أبشرك ؟ قلت بلى قال سمعت رسول الله يقول طلحة ممن قضى نحبه . ( حسن )

3203\_ عن موسى وعيسى ابني طلحة عن أبيهما طلحة أن أصحاب رسول الله قالوا لأعرابي جاهل سله عن من قضى نحبه من هو ؟ وكانوا لا يجترئون على مسألته يوقرونه ويهابونه فسأله الأعرابي فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم إني اطلعت من باب المسجد وعلي ثياب خضر فلما رأي رسول الله قال أين السائل عن من قضى نحبه ؟ قال الأعرابي أنا يا رسول الله قال رسول الله هذا ممن قضى نحبه . ( حسن )

3204\_ عن عائشة قالت لما أمر رسول الله بتخيير أزواجه بدأ بي فقال يا عائشة إني ذاكرك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله يقول ( يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين ) حتى بلغ ( للمحسنات منكن أجرا عظيما ) ، فقلت في أي هذا أستأمر أبوي ؟ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة. وفعل أزواج النبي مثل ما فعلت . ( صحيح )

3205\_ عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي قال لما نزلت هذه الآية على النبي ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) في بيت أم سلمة فدعا فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة وأنا معهم يا نبي الله قال أنت على مكانك وأنت على خير . ( حسن )

3206\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) . ( حسن )

3207\_ عن عائشة قالت لو كان رسول الله كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية ( وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه ) بالعتق فأعتقه ( أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ) إلى قوله ( وكان أمر الله مفعولا ) وإن رسول الله لما تزوجها قالوا تزوج حليمة ابنة ،

فأنزل الله ( ما كان مجد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ) وكان رسول الله تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن مجد فأنزل الله ( ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم ) فلان مولى فلان وفلان أخو فلان ( هو أقسط عند الله ) يعني أعدل . ( حسن لغيره )

3208\_ عن عائشة قالت لو كان النبي كاتما شيئا من الوحي لكتتم هذه الآية ( وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه ) الآية . ( صحيح )

3209\_ عن ابن عمر قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد ابن مجد حتى نزل القرآن ( ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله ) . ( صحيح )

3210\_ عن عامر الشعبي في قول الله عز وجل ( ما كان مجد أبا أحد من رجالكم ) قال ما كان ليعيش له فيكم ولدٌ ذكر . ( حسن )

3211\_ عن أم عمارة الأنصارية أنها أتت النبي فقالت ما أرى كل شيء إلا للرجال وما أرى النساء يذكرن بشيء ؟ فنزلت هذه الآية ( إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ) الآية . ( صحيح )

3212\_ عن أنس قال لما نزلت هذه الآية ( وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس ) في شأن زينب بنت جحش جاء زيد يشكو فهم بطلاقها فاستأمر النبي فقال النبي ( أمسك عليك زوجك واتق الله ) . ( صحيح )

3213\_ عن أنس قال لما نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش ( فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها ) قال فكانت تفخر على أزواج النبي تقول زوجكن أهلكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات . ( صحيح )

3214\_ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت خطبني رسول الله فاعتذرت إليه فعذرني ثم أنزل الله ( إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي ) الآية قالت فلم أكن أحل له لأني لم أهاجر كنت من الطلقاء . ( حسن )

3215\_ عن ابن عباس قال نهي رسول الله عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال ( لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك ) فأحل الله فتياتكم المؤمنات ( وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي ) وحرّم كل ذات دين غير الإسلام ثم قال ( ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ) ، وقال ( يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ) إلى قوله ( خالصة لك من دون المؤمنين ) وحرّم ما سوى ذلك من أصناف النساء . ( حسن )

3216\_ عن عائشة قالت ما مات رسول الله حتى أُحِلَّ له النساء . ( صحيح )

3217\_ عن أنس بن مالك قال كنت مع النبي فأتي باب امرأة عرس بها فإذا عندها قوم فانطلق فقصى حاجته فاحتبس ثم رجع وعندها قوم فانطلق فقصى حاجته فرجع وقد خرجوا قال فدخل وأرخى بيني وبينه سترًا قال فذكرته لأبي طلحة قال فقال لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شيء قال فنزلت آية الحجاب . ( صحيح )



3218\_ عن أنس بن مالك قال تزوج رسول الله فدخل بأهله قال فصنعت أمي أم سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله فقل له بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله ، قال فذهبت به إلى رسول الله فقلت إن أمي تقرئك السلام وتقول إن هذا منا لك قليل فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت فسمى رجالا ،

قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لأنس عدد كم كانوا ؟ قال زهاء ثلاث مائة قال وقال لي رسول الله يا أنس هات بالتور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل إنسان مما يليه ، قال فأكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم قال فقال لي يا أنس ارفع قال فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت ،

قال وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله ورسول الله جالس وزوجته مولية وجهها إلى الحائط فثقلوا على رسول الله فخرج رسول الله فسلم على نسائه ثم رجع فلما رأوا رسول الله قد رجع ظنوا أنهم قد ثقلوا عليه فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله حتى أرخى الستر ودخل وأنا جالس في الحجرة فلم يلبث إلا يسيرا حتى خرج عليّ وأنزلت هذه الآيات ،

فخرج رسول الله فقرأهن على الناس ( يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي ) إلى آخر الآية ، قال الجعد قال أنس أنا أحدث الناس عهدا بهذه الآيات وحجبن نساء رسول الله . ( صحيح )

3219\_ عن أنس بن مالك قال بنى رسول الله بامرأة من نسائه فأرسلني فدعوت قوما إلى الطعام فلما أكلوا وخرجوا قام رسول الله منطلقا قبل بيت عائشة فرأى رجلين جالسين فانصرف راجعا فقام الرجلان فخرجا فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ) . ( صحيح )

3220\_ عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال أتانا رسول الله ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال فسكت رسول الله حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم . ( صحيح )

3221\_ عن أبي هريرة عن النبي أن موسى عليه السلام كان رجلا حيا ستيرا ما يرى من جلده شيء استحياء منه فأذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه مما قالوا وإن موسى خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر ،

حتى انتهى إلى ملا من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن الناس خلقا وأبرأه مما كانوا يقولون قال وقام الحجر فأخذ ثوبه ولبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر عصاه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ) . ( صحيح )

3222\_ عن فروة بن مسيك المرادي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فأذن لي في قتالهم وأمرني فلما خرجت من عنده سألت عني ما فعل الغطيبي؟ فأخبرني أني قد سرت قال فأرسل في أثري فردني فأتيته وهو في نفر من أصحابه فقال ادع القوم فمن أسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى أحدث إليك ،

قال وأنزل في سبأ ما أنزل فقال رجل يا رسول الله وما سبأ أرض أو امرأة؟ قال ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم أربعة ، فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة وأما الذين تيامنوا فالأزد والأشعريون وحمير ومذحج وأنمار وكندة ، فقال رجل يا رسول الله وما أنمار؟ قال الذين منهم خثعم وبجيلة . ( حسن )

3223\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا قضى الله في السماء أمراً ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله كأنها سلسلة على صفوان فإذا فزَعَ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم ، قالوا الحق وهو العلي الكبير ، قال والشياطين بعضهم فوق بعض . ( صحيح )

3224\_ عن ابن عباس قال بينما رسول الله جالس في نفر من أصحابه إذ رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية إذا رأيتموه؟ قالوا كنا نقول يموت عظيم أو يولد عظيم فقال رسول الله فإنه لا يرمى به لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمراً سبح له حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ،

حتى يبلغ التسبيح إلى هذه السماء ثم سأل أهل السماء السادسة أهل السماء السابعة ماذا قال ربيكم ؟  
قال فيخبرونهم ثم يستخبر أهل كل سماء حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا وتختطف الشياطين  
السمع فيرمون فيقذفونه إلى أوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يحرفونه ويزيدون . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الملائكة

3225\_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال في هذه الآية ( ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من  
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ) قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم  
في الجنة . ( حسن لغيره )

\_ باب ومن سورة يس

3226\_ عن أبي سعيد الخدري قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد  
فنزلت هذه الآية ( إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم ) فقال رسول الله إن آثاركم تُكتب  
فلا تنتقلوا . ( صحيح )

3227\_ عن أبي ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي جالس فقال النبي يا أبا ذر أتدري  
أين تذهب هذه ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها  
قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ، قال ثم قرأ وذلك مستقر لها . قال وذلك في  
قراءة ابن مسعود . ( صحيح )

3228\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما من داع دعا إلى شيء إلا كان موقوفا يوم القيامة لازما له لا يفارقه وإن دعا رجل رجلا ثم قرأ قول الله ( وقفوهم إنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون ) . ( حسن )

3229\_ عن أبي بن كعب قال سألت رسول الله عن قول الله تعالى ( وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ) قال عشرون ألفا . ( ضعيف )

3230\_ عن سمرة عن النبي في قول الله تعالى ( وجعلنا ذريته هم الباقين ) قال حام وسام وياث بالثناء . ( حسن ) .

قال الترمذي يقال يافت وياث بالثناء والثناء ويقال يَفِث .

3231\_ عن سمرة عن النبي قال سام أبو العرب وحام أبو الحبش وياث أبو الروم . ( حسن )

3232\_ عن ابن عباس قال مرض أبو طالب فجاءته قريش وجاءه النبي وعند أبي طالب مجلس رجل فقام أبو جهل كي يمنعه قال وشكوه إلى أبي طالب فقال يا ابن أخي ما تريد من قومك ؟ قال إني أريد منهم كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم العجم الجزية ،

قال كلمة واحدة ؟ قال كلمة واحدة قال يا عم يقولوا لا إله إلا الله فقالوا إليها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ، قال فنزل فيهم القرآن ( ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق ) إلى قوله ( ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ) . ( حسن )

3233\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة في المنام فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى ؟ قال قلت لا قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي أو قال في نحري فعلمت ما في السماوات وما في الأرض قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى ؟ قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلاة والمشى على الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكاره ،

ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون قال والدرجات إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام . ( صحيح )

3234\_ عن ابن عباس أن النبي قال أتاني ربي في أحسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملاء الأعلى ؟ قلت رب لا أدري فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما بين المشرق والمغرب فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك ، قال فيم يختصم الملاء الأعلى ؟ قلت في الدرجات والكفارات وفي نقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكروهات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن يحافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي هذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي بطوله وقال إني نعست فاستثقلت نوما فرأيت ربي في أحسن صورة ، فقال فيم يختصم الملاء الأعلى .

3235\_ عن معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله ذات غداة من صلاة الصبح حتى كدنا نترأى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلاة فصلى رسول الله وتجاوز في صلاته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما أنتم ثم انفتل إلينا فقال أما إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة أي قمت من الليل فتوضأت فصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي فاستثقلت فإذا أنا بري تبارك وتعالى في أحسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب ،

قال فيم يختصم الملاء الأعلى ؟ قلت لا أدري رب قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملاء الأعلى ؟ قلت في الكفارات قال ما هن ؟ قلت مشي الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات وإسباغ الوضوء في المكروهات ،

قال ثم فيم ؟ قلت إطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام. قال سل. قلت اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب إلى حبك ، قال رسول الله إنها حق فادرسوها ثم تعلموها . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الزمر

3236\_ عن الزبير قال لما نزلت ( ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ) قال الزبير يا رسول الله أتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا ؟ قال نعم ، فقال إن الأمر إذا لشديد . ( صحيح )

3237\_ عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله يقرأ ( يا عبادي الذين أسرفوا ) على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي . ( حسن )

3238\_ 3239\_ عن ابن مسعود قال جاء يهودي إلى النبي فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك. قال فضحك النبي حتى بدت نواجذه قال ( وما قدروا الله حق قدره ) . وقال ابن مسعود فضحك النبي تعجبا وتصديقا . ( صحيح )

3240\_ عن ابن عباس قال مر يهودي بالنبي فقال له النبي يا يهودي حدثنا فقال كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السموات على ذه والأرض على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلق على ذه - وأشار أبو جعفر محمد بن الصلت بخصره أولا ثم تابع حتى بلغ الإبهام - فأنزل الله ( وما قدروا الله حق قدره ) . ( صحيح )

3241\_ عن مجاهد قال قال ابن عباس أتدري ما سعة جهنم ؟ قلت لا قال أجل والله ما تدري. حدثتني عائشة أنها سألت رسول الله عن قوله ( والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه ) قالت قلت فأين الناس يومئذ يا رسول الله ؟ قال على جسر جهنم . ( صحيح )

3242\_ عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ( والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه ) فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال على الصراط يا عائشة . ( صحيح )



3243\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر أن يؤمر أن ينفخ فينفخ قال المسلمون فكيف نقول يا رسول الله ؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله ربنا . ( حسن )

3244\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال أعرابي يا رسول الله ما الصور ؟ قال قرن يُنفخ فيه . ( صحيح )

3245\_ عن أبي هريرة قال قال يهودي بسوق المدينة لا والذي اصطفى موسى على البشر قال فرجع رجل من الأنصار يده فصبك بها وجهه قال تقول هذا وفينا نبي الله ؟ فقال رسول الله ( ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ) فأكون أول من رفع رأسه فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أرفع رأسه قبلي أم كان ممن استثنى الله ، ومن قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب . ( صحيح )

3246\_ عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي قال ينادي مناد إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا فذلك قوله تعالى ( وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة المؤمن

3247\_ عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي يقول الدعاء هو العبادة ثم قرأ ( وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة السجدة

3248\_ عن ابن مسعود قال اختصم عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول ؟ فقال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فهو يسمع إذا أخفينا . فأنزل الله ( وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ) . ( صحيح )

3249\_ عن ابن مسعود قال كنت مستترا بأستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير شحوم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان أو ثقفي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم أفهمه فقال أحدهم أترون أن الله يسمع كلامنا هذا ؟ فقال الآخر إنا إذا رفعنا أصواتنا سمعه وإذا لم نرفع أصواتنا لم يسمعه ، فقال الآخر إن سمع منه شيئاً سمعه كله فقال عبد الله فذكرت ذلك للنبي فأنزل الله ( وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ) إلى قوله ( فأصبحتم من الخاسرين ) . ( صحيح )

3250\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قرأ ( إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ) قال قد قال الناس ثم كفر أكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام . ( حسن )

قال الترمذي ويروى في هذه الآية عن النبي وأبي بكر وعمر معنى استقاموا .

\_ باب ومن سورة حم عسق

3251\_ عن طاوس قال سئل ابن عباس عن هذه الآية ( قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ) فقال سعيد بن جبير قربي آل محمد فقال ابن عباس أعلمت أن رسول الله لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة . ( صحيح )

3252\_ عن عبید الله بن الوازع قال حدثني شيخ من بني مرة قال قدمت الكوفة فأخبرت عن بلال بن أبي بردة فقلت إن فيه لمعترا فأنتيه وهو محبوس في داره التي قد كان بني قال وإذا كل شيء منه قد تغير من العذاب والضرب وإذا هو في قشاش فقلت الحمد لله يا بلال لقد رأيتك وأنت تمر بنا وتمسك بأنفك من غير غبار وأنت في حالك هذه اليوم ،

فقال ممن أنت ؟ فقلت من بني مرة بن عباد فقال ألا أحدثك حديثا عسى الله أن ينفعك به ؟ قلت هات ، قال حدثني أبي أبو بردة عن أبيه أبي موسى أن رسول الله قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر وقرأ ( وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ) . ( حسن لغيره )

\_ باب ومن سورة الزخرف

3253\_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم تلا رسول الله هذه الآية ( ما ضربه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الدخان

3254\_ عن مسروق قال جاء رجل إلى عبد الله فقال إن قاصا يقص يقول إنه يخرج من الأرض الدخان فيأخذ بمسامع الكفار ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام قال فغضب وكان متكئا فجلس ثم قال إذا سئل أحدكم عما يعلم فليقل به - أو قال فليخبر به - وإذا سئل عما لا يعلم فليقل الله أعلم فإن من علم

الرجل إذا سئل عما لا يعلم أن يقول الله أعلم فإن الله قال لنبيه ( قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلمين ) ،

إن رسول الله لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فأحصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة - أو قال والعظام - وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال إن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال فهذا لقوله ( يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم ) ، قال منصور هذا لقوله ( ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ) فهل يكشف عذاب الآخرة ؟ قال مضى البطشة واللزام والدخان وقال أحدهما القمر وقال الآخر الروم .  
واللزام يعني يوم بدر . ( صحيح )

3255\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما من مؤمن إلا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيًا عليه فذلك قوله عز وجل ( فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا مُنظرين ) . ( حسن )

\_ باب ومن سورة الأحقاف

3256\_ عن عبد الملك بن عمير عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال لما أريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك ؟ قال جئت في نصرتك قال اخرج إلى الناس فاطردهم عني فإنك خارج خير لي منك داخل فخرج عبد الله إلى الناس فقال أيها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله عبد الله ونزلت فيّ ( وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ) ،

ونزلت في ( قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ) ، إن لله سيفا مغمودا عنكم وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فالله الله في هذا الرجل أن تقتلوه فوالله إن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد إلى يوم القيامة ، قال فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان . ( حسن لغيره )

3257\_ عن عائشة قالت كان النبي إذا رأى مخيلة أقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه قالت فقلت له فقال وما أدري لعله كما قال الله ( فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ) . ( صحيح )

3258\_ عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل صحب النبي ليلة الجن منكم أحد ؟ قال ما صحبه منا أحد ولكن قد افتقدناه ذات ليلة وهو بمكة فقلنا اغتيل أو استطير ما فعل به ؟ فبتنا بشر ليلة بات بها قوم حتى إذا أصبحنا أو كان في وجه الصبح إذا نحن به يجيء من قبل حراء قال فذكروا له الذي كانوا فيه فقال أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت عليهم ،

قال فانطلق فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم ، وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة فقال كل عظم يذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما كان لحما وكل بكرة أو روثة علف لدوابكم فقال رسول الله فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم من الجن . ( حسن )

\_ باب ومن سورة محمد

3259\_ عن أبي هريرة ( واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ) فقال النبي إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة . ( صحيح )

قال الترمذي ويروى عن أبي هريرة أيضا عن النبي قال إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة .

3260\_ عن أبي هريرة قال تلا رسول الله يوما هذه الآية ( وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ) قالوا ومن يستبدل بنا ؟ قال فضرب رسول الله على منكب سلمان ثم قال هذا وقومه هذا وقومه . ( حسن لغيره )

3261\_ عن أبي هريرة أنه قال قال ناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا ؟ قال وكان سلمان بجنب رسول الله قال فضرب رسول الله فخذ سلمان قال هذا وأصحابه والذي نفسي بيده لو كان الإيمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الفتح

3262\_ عن عمر بن الخطاب قال كنا مع رسول الله في بعض أسفاره فكلمت رسول الله فسكت ثم كلمته فسكت فحركت راحلي فتنحيت وقلت ثكلتك أمك يا ابن الخطاب نزلت رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يكلمك ما أخلقك بأن ينزل فيك قرآن ، قال فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فجئت إلى رسول الله فقال يا ابن الخطاب لقد أنزل عليّ هذه الليلة سورة ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس ( إنا فتحنا لك فتحا مبينا ) . ( صحيح )

3263\_ عن أنس قال أنزلت على النبي ( ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ) مرجعه من الحديدية فقال النبي لقد نزلت عليّ آية أحب إلي مما على الأرض ثم قرأها النبي عليهم فقالوا هنيئا

مريئاً يا نبي الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزلت عليه ( ليدخل المؤمنين  
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار ) حتى بلغ ( فوزاً عظيماً ) . ( حسن )

3264\_ عن أنس أن ثمانين هبطوا على رسول الله وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الصبح وهم  
يريدون أن يقتلوه فأخذوا أخذاً فأعتقهم رسول الله فأنزل الله ( وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم  
عنهم ) الآية . ( صحيح )

3265\_ عن أبي بن كعب عن النبي ( وألزمهم كلمة التقوى ) قال لا إله إلا الله . ( حسن )

\_ باب ومن سورة الحجرات

3266\_ عن عبد الله بن الزبير أن الأقرع بن حابس قدم على النبي فقال أبو بكر يا رسول الله استعمله  
على قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول الله فتكلمنا عند النبي حتى ارتفعت أصواتهما فقال أبو بكر  
لعمرو ما أردت إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافيك ، قال فنزلت هذه الآية ( يا أيها الذين آمنوا لا  
ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ) ، قال فكان عمر بن الخطاب بعد ذلك إذا تكلم عند النبي لم يسمع  
كلامه حتى يستفهمه . ( صحيح )

3267\_ عن البراء بن عازب في قوله تعالى ( إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون )  
قال قام رجل فقال يا رسول الله إن حمدي زين وإن ذمي شين فقال النبي ذاك الله . ( حسن )

3268\_ عن أبي جبير بن الضحاك قال كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى  
أن يكره قال فنزلت هذه الآية ( ولا تنابزوا بالألقاب ) . ( صحيح )

3269\_ عن أبي نضرة قال قرأ أبو سعيد الخدري ( واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ) قال هذا نبيكم يوحى إليه وخيار أئمتكم لو أطاعهم في كثير من الأمر لعنتم فكيف بكم اليوم . ( صحيح )

3270\_ عن ابن عمر أن رسول الله خطب الناس يوم فتح مكة فقال يا أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاضمها بآبائها فالناس رجلان بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله والناس بنو آدم وخلق الله آدم من تراب قال الله ( يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ) . ( حسن )

3271\_ عن سمرة عن النبي قال الحسب المال والكرم التقوى . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة ق

3272\_ عن أنس بن مالك عن النبي قال تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فتقول قط قط وعزتكم ويزوى بعضها إلى بعض . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الذاريات

3273\_ عن الحارث بن حسان قال قدمت المدينة فدخلت على رسول الله فذكرت عنده وافد عاد فقلت أعوذ بالله أن أكون مثل وافد عاد قال رسول الله وما وافد عاد ؟ قال فقلت على الخير بها سقطت إن عادا لما أقحطت بعثت قيلا فنزل على بكر بن معاوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم



خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم إني لم آتكم لمريض فأداويه ولا لأسير فأفاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق معه بكر بن معاوية يشكر له الخمر التي سقاه ،

فرفع له سحاباً فقيل له اختر إحداهن فاختر السوداء منهن فقيل له خذها رمادا رمدا لا تذر من عاد أحدا وذكر أنه لم يرسل عليهم من الريح إلا قدر هذه الحلقة - يعني حلقة الخاتم ثم قرأ ( إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم ) الآية . ( صحيح )

3274\_ عن الحارث بن يزيد البكري قال قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا هو غاص بالناس وإذا رايات سود تخفق وإذا بلال متقلد السيف بين يدي رسول الله قلت ما شأن الناس ؟ قالوا يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها فذكر الحديث بطوله . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الطور

3275\_ عن ابن عباس عن النبي قال إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر وإدبار السجود الركعتان بعد المغرب . ( حسن لغيره )

\_ باب ومن سورة والنجم

3276\_ عن عبد الله بن مسعود قال لما بلغ رسول الله سدره المنتهى قال انتهى إليها ما يعرج من الأرض وما ينزل من فوق ، قال فأعطاه الله عندها ثلاثا لم يعطهن نبيا كان قبله فرضت عليه الصلاة خمسا وأعطى خواتيم سورة البقرة وغفر لأمتة المقحّمات ما لم يشركوا بالله شيئا . ( صحيح )

قال ابن مسعود ( إذ يغشى ) السدرة ما يغشى قال السدرة في السماء السادسة . قال سفيان فراش من ذهب وأشار سفيان بيده فأرعدتها وقال غير مالك بن مغول إليها ينتهي علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك .

3277\_ عن الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قوله عز وجل ( فكان قاب قوسين أو أدنى ) فقال أخبرني ابن مسعود أن النبي رأى جبريل وله ست مائة جناح . ( صحيح )

3278\_ عن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس إنا بنو هاشم فقال كعب إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين. قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه ؟ فقالت لقد تكلمت بشيء قَفَّ له شعري قلت رويدا ثم قرأت ( لقد رأى من آيات ربه الكبرى ) ،

قالت أين يذهب بك ؟ إنما هو جبريل من أخبرك أن محمدا رأى ربه أو كتم شيئا مما أمر به أو يعلم الخمس التي قال الله تعالى ( إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ) فقد أعظم الفرية ولكنه رأى جبريل لم يره في صورته إلا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جياذ له ست مائة جناح قد سد الأفق . ( حسن )

3279\_ عن ابن عباس قال رأى محمد ربه قلت أليس الله يقول ( لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ) قال ويحك ذاك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى محمد ربه مرتين . ( حسن )

3280\_ عن ابن عباس في قول الله ( ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى ) ( فأوحى إلى عبده ما أوحى ) ( فكان قاب قوسين أو أدنى ) ، قال ابن عباس قد رآه النبي . ( صحيح )

3281\_ عن ابن عباس ( ما كذب الفؤاد ما رأى ) قال رآه بقلبه . ( حسن )

3282\_ عن عبد الله بن شقيق قال قلت لأبي ذر لو أدركت النبي لسألته فقال عما كنت تسأله قلت

أسأله هل رأى محمد ربه ؟ فقال قد سألته فقال نور أُنَّى أراه . ( صحيح )

3283\_ عن ابن مسعود ما كذب الفؤاد ما رأى ) قال رأى رسول الله جبريل في حلة من رفرق قد ملأ ما

بين السماء والأرض . ( صحيح )

3284\_ عن ابن عباس ( الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم ) قال قال النبي إن تغفر اللهم

تغفر جَمًّا وأيُّ عبدٍ لك لا أَلَمًا . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة القمر

3285\_ عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله بمنى فانشق القمر فلقطين فلقة من وراء الجبل

وفلقة دونه فقال لنا رسول الله اشهدوا . يعني ( اقتربت الساعة وانشق القمر ) . ( صحيح )

3286\_ عن أنس قال سألت أهل مكة النبي آية فانشق القمر بمكة مرتين فنزلت ( اقتربت الساعة

وانشق القمر ) إلى قوله ( سحر مستمر ) يقول ذاهب . ( صحيح )

3287\_ عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله فقال لنا النبي اشهدوا . ( صحيح )

3288\_ عن ابن عمر قال انفلق القمر على عهد رسول الله فقال رسول الله اشهدوا . ( صحيح )

3289\_ عن جبير بن مطعم قال انشق القمر على عهد النبي حتى صار فرقتين على هذا الجبل وعلى هذا الجبل فقالوا سحرنا مجد فقال بعضهم لئن كان سحرنا فما يستطيع أن يسحر الناس كلهم . ( صحيح )

3290\_ عن أبي هريرة قال جاء مشركو قريش يخاصمون النبي في القدر فنزلت ( يوم يُسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الرحمن

3291\_ عن جابر قال خرج رسول الله على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا منكم كنت كلما أتيت على قوله ( فبأي آلاء ربكما تكذبان ) قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد . ( حسن )

\_ باب ومن سورة الواقعة

3292\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقراءوا إن شئتم ( فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ) وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقراءوا إن شئتم ( وظل ممدود ) وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقراءوا إن شئتم ( فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ) . ( صحيح )

3293\_ عن أنس أن النبي قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرأوا إن شئتم ( وظل ممدود وماء مسكوب ) . ( صحيح )

3294\_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي في قوله ( وفُزَّشِ مرفوعة ) قال ارتفاعها كما بين السماء والأرض ومسيرة ما بينهما خمس مائة عام . ( حسن )

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم معنى هذا الحديث وارتفاعها كما بين السماء والأرض قال ارتفاع الفرش المرفوعة في الدرجات والدرجات ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض .

3295\_ عن علي قال قال رسول الله ( وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ) قال شكركم تقولون مُطَرْنَا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا . ( حسن )

3296\_ عن أنس قال قال رسول الله في قوله ( إنا أنشأناهن إنشاء ) قال إن من المنشآت اللائي كن في الدنيا عجائز عُمُشَا رُمُصَا . ( حسن )

3297\_ عن ابن عباس قال قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الحديد

3298\_ عن أبي هريرة قال بينما نبي الله جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحب فقال نبي الله هل تدرّون ما هذا ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم. قال هذا العنان هذه روايا الأرض يسوقه الله تبارك وتعالى إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعون له ثم قال هل تدرّون ما فوقكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإنها الرقيع سقّف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرّون كم بينكم وبينها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ،

قال بينكم وبينها مسيرة خمس مائة سنة ، ثم قال هل تدرّون ما فوق ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإن فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سماوات ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض ثم قال هل تدرّون ما فوق ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ،

ثم قال هل تدرّون ما الذي تحتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإنها الأرض ، ثم قال هل تدرّون ما الذي تحت ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإن تحتها أرضاً أخرى بينهما مسيرة خمس مائة سنة حتى عد سبع أرضين بين كل أرضين مسيرة خمس مائة سنة ، ثم قال والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله ، ثم قرأ ( هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ) . ( حسن )

قال الترمذي وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقالوا إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه علم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف في كتابه .

\_ باب ومن سورة المجادلة

3299\_ عن سلمة بن صخر الأنصاري قال كنت رجلا قد أوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري فلما دخل رمضان تظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان فرقا من أن أصيب منها في ليلتي فأتتبع في ذلك إلى أن يدركني النهار وأنا لا أقدر أن أنزع فبينما هي تخدمني ذات ليلة إذ تكشف لي منها شيء فوثبت عليها فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري ،

فقلت انطلقوا معي إلى رسول الله فأخبره بأمرى فقالوا لا والله لا نفعل نتخوف أن ينزل فينا قرآن أو يقول فينا رسول الله مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب أنت فاصنع ما بدا لك ، قال فخرجت فأتيت رسول الله فأخبرته خبري فقال أنت بذاك ؟ قلت أنا بذاك ، قال أنت بذاك ؟ قلت أنا بذاك ، قال أنت بذاك ؟ قلت أنا بذاك وها أنا ذا فأمض في حكم الله فيني صابر لذلك ، قال أعتق رقبة ، قال فضربت صفحة عنقي بيدي فقلت لا والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها ، قال فصم شهرين ،

قلت يا رسول الله وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام ، قال فأطعم ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى ما لنا عشاء ، قال اذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها إليك فأطعم عنك منها وسقا ستين مسكينا ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك ، قال فرجعت إلى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله السعة والبركة أمر لي بصدقتكم فادفعوها إلي فدفعوها إلي . ( صحيح )

3300\_ عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت ( يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم ) الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي النبي ما ترى ؟ دينار ؟ قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار ؟ قلت لا يطيقونه ، قال فكم ؟ قلت شعيرة ، قال إنك لزهيد ، قال فنزلت ( أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ) الآية ، قال في حُفِّفَ اللهُ عن هذه الأمة . ( حسن )

قال الترمذي ومعنى قوله شعيرة يعني وزن شعيرة من ذهب وأبو الجعد اسمه رافع .

3301\_ عن أنس بن مالك أن يهوديا أتى على النبي وأصحابه فقال السام عليكم فرد عليه القوم فقال نبي الله هل تدرّون ما قال هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم سلم يا نبي الله ، قال لا ولكنه قال كذا وكذا ردوه عليّ فردوه قال قلت السام عليكم ؟ قال نعم ، قال نبي الله عند ذلك إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا عليك ما قلت قال ( وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الحشر

3302\_ عن ابن عمر قال حرق رسول الله نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله ( ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ) . ( صحيح )

3303\_ عن ابن عباس في قول الله عز وجل ( ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها ) قال اللينة النخلة وليخزي الفاسقين قال استنزلوهم من حصونهم قال أمروا بقطع النخل فحك في صدورهم . فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسأل رسول الله هل لنا فيما قطعنا من أجر ؟ وهل علينا فيما تركنا من وزر ؟ فأنزل الله ( ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها ) الآية . ( صحيح )

3304\_ عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار بات به ضيف فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية وأطفئي السراج وقربي للضيف ما عندك فنزلت هذه الآية ( ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ) . ( صحيح )



3305\_ عن علي بن أبي طالب قال بعثنا رسول الله أنا والزيبر والمقداد بن الأسود فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فأتوني به فخرجنا تتعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب قلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها ، قال فأتينا به رسول الله فإذا هو من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي ،

فقال ما هذا يا حاطب ؟ قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرًا وارتدادًا عن ديني ولا رضا بالكفر ، فقال النبي صدق ،

فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي إنه قد شهد بدرًا فما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، قال وفيه أنزلت هذه السورة ( يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة ) السورة ، قال عمرو وقد رأيت ابن أبي رافع وكان كاتبًا لعليّ . ( صحيح )

3306\_ عن عائشة قالت ما كان رسول الله يمتحن إلا بالآية التي قال الله ( إذا جاءك المؤمنات

يباعنك ) الآية . ( صحيح )

3307\_ عن أم سلمة قالت قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه ؟ قال لا تنحن قلت يا رسول الله إن بني فلان قد أسعدوني على عمي ولا بد لي من قضائهم فأبى علي فعاتبته مرارا فأذن لي في قضائهن فلم أنح بعد قضائهن ولا غيره حتى الساعة ولم يبق من النسوة امرأة إلا وقد ناحت غيري . ( حسن )

3308\_ عن ابن عباس في قوله تعالى ( إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن ) قال كانت المرأة إذا جاءت النبي لتسلم حلفها بالله ما خرجت من بغض زوجي ما خرجت إلا حبا لله ولرسوله . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الصّف

3309\_ عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من أصحاب رسول الله فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله لعملناه فأنزل الله ( سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ) قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الجمعة

3310\_ عن أبي هريرة قال كنا عند رسول الله حين أنزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ ( وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ) قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا ؟ فلم يكلمه قال وسلمان فينا قال فوضع رسول الله يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الإيمان بالثرية لتناوله رجال من هؤلاء . ( حسن )

3311\_ عن جابر قال بينما النبي يخطب يوم الجمعة قائماً إذ قدمت غير المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً فيهم أبو بكر وعمر ونزلت هذه الآية ( وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائماً ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة المنافقين

3312\_ عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لأصحابه ( لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ) و ( لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ) فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك عمي للنبي فدعاني النبي فحدثته فأرسل رسول الله إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا ،

فكذبني رسول الله وصدقه فأصابني شيء لم يصبني شيء قط مثله فجلست في البيت فقال عمي ما أردت إلا أن كذبك رسول الله ومقتك فأنزل الله ( إذا جاءك المنافقون ) فبعث إلي رسول الله فقرأها ثم قال إن الله قد صدقك . ( صحيح )

3313\_ عن زيد بن أرقم قال غزونا مع رسول الله وكان معنا أناس من الأعراب فكنا نبتدر الماء وكان الأعراب يسبقونا إليه فسبق أعرابي أصحابه فيسبق الأعرابي فيملاً الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيء أصحابه ، قال فأتى رجل من الأنصار أعرابياً فأرعى زمام ناقته لتشرب فأبى أن يدعه فانتزع قباض الماء فرفع الأعرابي خشبة فضرب بها رأس الأنصاري فشجه ،

فأتى عبد الله بن أبي رأس المنافقين فأخبره وكان من أصحابه فغضب عبد الله بن أبي ثم قال ( لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ) - يعني الأعراب - وكانوا يحضرون رسول الله عند الطعام

فقال عبد الله إذا انفضوا من عند محمد فأتوا مجدا بالطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لأصحابه لئن رجعتم إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ،

قال زيد وأنا ردف رسول الله قال فسمعت عبد الله بن أبي فأخبرت عمي فانطلق فأخبر رسول الله فأرسل إليه رسول الله فحلف وجحد قال فصدقه رسول الله وكذبني قال فجاء عمي إلي فقال ما أردت إلا أن مقتك رسول الله وكذبك والمسلمون ، قال فوقع عليّ من الهم ما لم يقع على أحد ،

قال فبينما أنا أسير مع رسول الله في سفر قد خفقت برأسي من الهم إذ أتاني رسول الله فعرك أذني وضحك في وجهي فما كان يسرني أن لي بها الخلد في الدنيا ثم إن أبا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله ؟ قلت ما قال لي شيئا إلا أنه عرك أذني وضحك في وجهي ، فقال أبشر ثم لحقني عمر فقلت له مثل قولي لأبي بكر فلما أصبحنا قرأ رسول الله سورة المنافقين . ( صحيح )

3314\_ عن زيد بن أرقم أن عبد الله بن أبي قال في غزوة تبوك ( لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ) قال فأتيت النبي فذكرت ذلك له فحلف ما قاله فلامني قومي وقالوا ما أردت إلى هذه فأتيت البيت ونمت كئيبا حزينا فأتاني النبي أو أتيتة فقال إن الله قد صدقك قال فنزلت هذه الآية ( هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ) . ( صحيح )

3315\_ عن جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الأنصاري يا للأنصار فسمع ذلك النبي فقال ما بال دعوى الجاهلية ؟ قالوا رجل من المهاجرين كسع رجلا من الأنصار فقال رسول الله دعوها فإنها منتنة فسمع ذلك عبد الله بن أبي ابن سلول فقال أوقد فعلوها ؟ والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ،

فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه . وفي رواية فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله والله لا تنقلب حتى تقرأ أنك الذليل ورسول الله العزيز ففعل . ( صحيح ) . قال سفيان يرون أنها غزوة بني المصطلق .

3316\_ عن ابن عباس قال من كان له مال يبلغه حج بيت ربه أو يجب عليه فيه زكاة فلم يفعل يسأل الرجعة عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فإنما يسأل الرجعة الكفار ؟ فقال سأتلو عليك بذلك قرآنا ( يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق ) إلى قوله ( والله خير بما تعملون ) قال فما يوجب الزكاة ؟ قال إذا بلغ المال مائتين فصاعدا ، قال فما يوجب الحج ؟ قال الزاد والبعير . ( حسن )

\_ باب ومن سورة التغابن

3317\_ عن ابن عباس وسأله رجل عن هذه الآية ( يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم ) قال هؤلاء رجال أسلموا من أهل مكة وأرادوا أن يأتوا النبي فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم أن يأتوا رسول الله فلما أتوا رسول الله رأوا الناس قد فقهوا في الدين هموا أن يعاقبوهم فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم ) . ( حسن )

\_ باب ومن سورة التحريم

3318\_ عن ابن عباس قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي اللتين قال الله ( إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ) حتى حج عمر وحججت معه فصببت عليه من الإداوة فتوضأ

فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي اللتان قال الله ( إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ) فقال لي واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري وكره والله ما سأله عنه ولم يكتمه فقال هي عائشة وحفصة قال ثم أنشأ يحدثني الحديث فقال كنا معشر قريش نغلب النساء ،

فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نساؤهم فتغضبت يوما على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر من ذلك ؟ فوالله إن أزواج النبي ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل. قال قلت في نفسي قد خابت من فعلت ذلك منهن وخسرت قال وكان منزلي بالعوالي في بني أمية وكان لي جار من الأنصار كنا نتناوب النزول إلى رسول الله ، قال فينزل يوما فيأتيني بخبر الوحي وغيره وأنزل يوما فأتيه بمثل ذلك ،

قال فكنا نحدث أن غسان تنعل الخيل لتغزونا ، قال فجاءني يوما عشاء فضرب علي الباب فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم. قلت أ جاءت غسان قال أعظم من ذلك طلق رسول الله نساءه. قال قلت في نفسي خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا كائنا قال فلما صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله ؟ قالت لا أدري هو ذا معتزل في هذه المشربة قال فانطلقت فأتيت غلاما أسود ،

فقلت استأذن لعمر قال فدخل ثم خرج إلي قال قد ذكرت لك له فلم يقل شيئا. قال فانطلقت إلى المسجد فإذا حول المنبر نفر يبكون فجلست إليهم ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج إلي قال قد ذكرت لك له فلم يقل شيئا قال فانطلقت إلى المسجد أيضا فجلست ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج إلي فقال ذكرت لك له فلم يقل شيئا ،

قال فوليت منطلقا فإذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد أذن لك قال فدخلت فإذا النبي متكئ على رمل حصير فرأيت أثره في جنبه فقلت يا رسول الله أطلقت نساءك ؟ قال لا ، قلت الله أكبر لقد رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نساؤهم فتغضبت يوما على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت ذلك فقالت ما تنكر ؟ فوالله إن أزواج النبي ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل ،

قال فقلت لحفصة أتراجعين رسول الله ؟ قالت نعم وتهجره إحدانا اليوم إلى الليل فقلت قد خابت من فعلت ذلك منكن وخسرت أتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله فإذا هي قد هلكت ؟ فتبسم النبي ، قال فقلت لحفصة لا تراجعني رسول الله ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت صاحبتك أوسم منك وأحب إلى رسول الله ، قال فتبسم أخرى فقلت يا رسول الله أستأنس ؟ قال نعم ، قال فرفعت رأسي فما رأيت في البيت إلا أهبة ثلاثة ،

قال فقلت يا رسول الله ادع الله أن يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدونه فاستوى جالسا فقال أفي شك أنت يا ابن الخطاب ؟ أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا ، قال وكان أقسم أن لا يدخل على نسائه شهرا فعاتبه الله في ذلك وجعل له كفارة اليمين . قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة قالت فلما مضت تسع وعشرون دخل علي النبي بدأ بي قال يا عائشة إني ذاك لك شيئا فلا تعجلي حتى تستأمري أبويك ،

قالت ثم قرأ هذه الآية ( يا أيها النبي قل لأزواجك ) الآية ، قالت علم والله أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت فقلت أفي هذا أستأمر أبوي ؟ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة . قال معمر فأخبرني أيوب أن عائشة قالت له يا رسول الله لا تخبر أزواجك أني اخترتك فقال النبي إنما بعثني الله مبلغا ولم يبعثني متعنتا . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة ن

3319\_ عن عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبي رباح فقلت يا أبا محمد إن ناسا عندنا يقولون في القدر ، فقال عطاء لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت قال حدثني أبي قال سمعت رسول الله يقول إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كائن إلى الأبد . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الحاقة

3320\_ عن العباس بن عبد المطلب قال زعم أنه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله جالس فيهم إذ مرت عليهم سحابة فنظروا إليها فقال رسول الله هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا نعم هذا السحاب فقال رسول الله والمزن ؟ قالوا والمزن قال رسول الله والعنان ؟ قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله هل تدرون كم بعد ما بين السماء والأرض ؟ قالوا لا والله ما ندري ،

قال فإن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عددهن سبع سموات كذلك ثم قال فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء إلى السماء وفوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء والله فوق ذلك . ( حسن )

3321\_ عن سعد الرازي قال رأيت رجلا ببخارى على بغلة وعليه عمامة سوداء يقول كسانيتها رسول الله . ( حسن )



3322\_ عن أبي سعيد عن النبي في قوله ( كالمُهَلِّ ) قال كعكر الزيت فإذا قربته إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه . ( حسن )

\_ باب ومن سورة الجن

3323\_ عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله على الجن ولا رآهم انطلق رسول الله في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم ؟ قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بيننا وبين خبر السماء إلا أمر حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاريها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء ؟ قال فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاريها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء ،

فانصرف أولئك نفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله وهو بنخلة عامدا إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء ، قال فهناك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا ( إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأما به ولن نشرك بربنا أحدا ) فأنزل الله على نبيه ( قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن ) وإنما أوحى إليه قول الجن . ( صحيح )

وعن ابن عباس قال قول الجن لقومهم ( لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ) قال لما رأوه يصلي وأصحابه يصلون بصلاته ويسجدون بسجوده قال تعجبوا من طواعية أصحابه له قالوا لقومهم ( لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لَبَدًا ) . ( صحيح )

3324\_ عن ابن عباس قال كان الجن يصعدون إلى السماء يستمعون الوحي فإذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا فأما الكلمة فتكون حقا وأما ما زادوه فيكون باطلا فلما بعث رسول الله منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لإبليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم إبليس ما هذا إلا من أمر قد حدث في الأرض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله قائما يصلي بين جبلين أراه قال بمكة فلقوه فأخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الأرض . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة المدثر

3325\_ عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فذروني فأنزل الله ( يا أيها المدثر قم فأندر ) إلى قوله ( والرجز فاهجر ) قبل أن تُفرض الصلاة . ( صحيح )

3326\_ عن أبي سعيد عن رسول الله قال الصَّعُودُ جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي به كذلك أبدا . ( حسن )

3327\_ عن جابر بن عبد الله قال قال ناس من اليهود لأناس من أصحاب النبي هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم ؟ قالوا لا ندري حتى نسأله فجاء رجل إلى النبي فقال يا محمد غلب أصحابك اليوم.

قال وبم غلبوا ؟ قال سألهم يهود هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم ؟ قال فما قالوا ؟ قال قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا ،

قال أفغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون ؟ فقالوا لا نعم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا أرنا الله جهرة علي بأعداء الله إني سألهم عن تربة الجنة وهي الدرمة ، فلما جاءوا قالوا يا أبا القاسم كم عدد خزنة جهنم ؟ قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة قالوا نعم قال لهم النبي ما تربة الجنة ؟ قال فسكتوا هنيهة ثم قالوا خبزة يا أبا القاسم ، فقال رسول الله الخبز من الدَّرمك . ( حسن )

3328\_ عن أنس بن مالك عن رسول الله أنه قال في هذه الآية ( هو أهل التقوى وأهل المغفرة ) قال قال الله أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني فلم يجعل معي إلهاً فأنا أهل أن أغفر له . ( حسن )

\_ باب ومن سورة القيامة

3329\_ عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا نزل عليه القرآن يحرك به لسانه يريد أن يحفظه فأنزل الله ( لا تحرك به لسانك لتعجل به ) قال فكان يحرك به شفتيه وحرك سفيان شفتيه . ( صحيح )

3330\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه وخدمه وسريره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله ( وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة ) . ( حسن )

\_ باب ومن سورة عبس

3331\_ عن عائشة قالت أنزل ( عبس وتولى ) في ابن أم مكتوم الأعمى أتى رسول الله فجعل يقول يا رسول الله أرشدني وعند رسول الله رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أتري بما أقول بأسا ؟ فيقول لا ففي هذا أنزل . ( صحيح )

3332\_ عن ابن عباس عن النبي قال تحشرون حفاة عراة غرلا فقالت امرأة أيبصر أو يرى بعضنا عورة بعض ؟ قال يا فلانة ( لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة إذا الشمس كورت

3333\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة ويل للمطففين

3334\_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء فإذا هو نزع واستغفر وتاب سقل قلبه وإن عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران الذي ذكر الله ( كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ) . ( صحيح )

3335\_ عن ابن عمر عن النبي قال يوم يقوم الناس لرب العالمين ( قال يقومون في الرشح إلى أنصاف آذانهم ) . ( صحيح )

3336\_ عن ابن عمر عن النبي ( يوم يقوم الناس لرب العالمين ) قال يقوم أحدهم في الرشح إلى أنصاف أذنيه . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة إذا السماء انشقت

3337\_ عن عائشة قالت سمعت النبي يقول من نوقش الحساب هلك قلت يا رسول الله إن الله يقول ( فأما من أوتي كتابه بيمينه ) إلى قوله ( يسيرا ) قال ذلك العرض . ( صحيح )

3338\_ عن أنس عن النبي قال من حوسب عُذِّب . ( صحيح لغيره )

\_ باب ومن سورة البروج

3339\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيد من شيء إلا أعاده الله منه . ( حسن )

3340\_ عن صهيب قال كان رسول الله إذا صلى العصر همس - والهمس في قول بعضهم تحرك شفتيه كأنه يتكلم - ف قيل له إنك يا رسول الله إذا صليت العصر همست ؟ قال إن نبيا من الأنبياء كان أعجب بأمرته فقال من يقوم لهؤلاء ؟ فأوحى الله إليه أن خيرهم بين أن أنتقم منهم وبين أن أسلط عليهم عدوهم فاختروا النعمة فسلط عليهم الموت فمات منهم في يوم سبعون ألفا ،

قال وكان إذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الآخر قال كان ملك من الملوك وكان لذلك الملك كاهن يكهن له فقال الكاهن انظروا لي غلاما فهما - أو قال فطنا - لقنا فأعلمه علمي هذا فإنني أخاف أن أموت فينقطع منكم هذا العلم ولا يكون فيكم من يعلمه. قال فنظروا له على ما وصف فأمره أن يحضر ذلك الكاهن وأن يختلف إليه فجعل يختلف إليه وكان على طريق الغلام راهب في صومعة - قال معمر أحسب أن أصحاب الصوامع كانوا يومئذ مسلمين - ،

قال فجعل الغلام يسأل ذلك الراهب كلما مر به فلم يزل به حتى أخبره فقال إنما أعبد الله. قال فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويبطئ عن الكاهن فأرسل الكاهن إلى أهل الغلام إنه لا يكاد يحضرني فأخبر الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب إذا قال لك الكاهن أين كنت ؟ فقل عند أهلي وإذا قال لك أهلك أين كنت ؟ فأخبرهم أنك كنت عند الكاهن ،

قال فبينما الغلام على ذلك إذ مر بجماعة من الناس كثير قد حبستهم دابة فقال بعضهم إن تلك الدابة كانت أسدا ، قال فأخذ الغلام حجرا فقال اللهم إن كان ما يقول الراهب حقا فأسألك أن أقتلها. قال ثم رمى فقتل الدابة ، فقال الناس من قتلها ؟ قالوا الغلام ففزح الناس وقالوا لقد علم هذا الغلام علما لم يعلمه أحد ، قال فسمع به أعمى فقال له إن أنت رددت بصري فلك كذا وكذا ، قال لا أريد منك هذا ولكن رأيت إن رجع إليك بصرك أتؤمن بالذي رده عليك ؟ قال نعم ،

قال فدعا الله فرد عليه بصره فأمن الأعمى فبلغ الملك أمرهم فبعث إليهم فأتي بهم فقال لأقتلن كل واحد منكم قتلة لا أقتل بها صاحبه فأمر بالراهب والرجل الذي كان أعمى فوضع المنشار على مفرق أحدهما فقتله وقتل الآخر بقتلة أخرى ، ثم أمر بالغلام فقال انطلقوا به إلى جبل كذا وكذا فألقوه من رأسه فانطلقوا به إلى ذلك الجبل فلما انتهوا إلى ذلك المكان الذي أرادوا أن يلقيه منه جعلوا يتهافتون من ذلك الجبل ويتردون حتى لم يبق منهم إلا الغلام ،

قال ثم رجع فأمر به الملك أن ينطلقوا به إلى البحر فيلقونه فيه فانطلق به إلى البحر فغرق الله الذين كانوا معه وأنجاه فقال الغلام للملك إنك لا تقتلني حتى تصلبي وترميني وتقول إذا رميتني بسم الله رب هذا الغلام ، قال فأمر به فصلب ثم رماه فقال بسم الله رب هذا الغلام ، قال فوضع الغلام يده على صدغه حين رمي ثم مات فقال أناس لقد علم هذا الغلام علما ما علمه أحد فإننا نؤمن برب هذا الغلام ، قال فقيل للملك أجزعت أن خالفك ثلاثة فهذا العالم كلهم قد خالفوك ،

قال فخذ أخذودا ثم ألقى فيها الحطب والنار ثم جمع الناس ، فقال من رجع عن دينه تركناه ومن لم يرجع ألقيناه في هذه النار فجعل يلقيهم في تلك الأخدود ، قال يقول الله فيه ( قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود ) حتى بلغ ( العزيز الحميد ) قال فأما الغلام فإنه دُفن ، قال فيذكر أنه أخرج في زمن عمر بن الخطاب وإصبعه على صدغه كما وضعها حين قُتل . ( حسن )

\_ باب ومن سورة الغاشية

3341\_ عن جابر قال قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ ( إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الفجر

3342\_ عن عمران بن حصين أن النبي سئل عن الشفع والوتر فقال هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر . ( حسن لغيره )

\_ باب ومن سورة والشمس وضحاها

3343\_ عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي يوماً يذكر الناقة والذي عقرها فقال ( إذ انبعث أشقاها ) انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة . ثم سمعته يذكر النساء فقال إلام يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد ولعله أن يضاجعها من آخر يومه . قال ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال إلام يضحك أحدكم مما يفعل . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة والليل إذا يغشى

3344\_ عن علي قال كنا في جنازة في البقيع فأتى النبي فجلس وجلسنا معه ومعه عود ينكت به في الأرض فرفع رأسه إلى السماء فقال ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مدخلها فقال القوم يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا فمن كان من أهل السعادة فهو يعمل للسعادة ومن كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء ،

قال بل اعملوا فكل ميسر أما من كان من أهل السعادة فإنه ميسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فإنه ميسر لعمل الشقاء ثم قرأ ( فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسر ) وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة والضحى



3345\_ عن جندب البجلي قال كنت مع النبي في غار فدميت إصبعه فقال النبي هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال وأبطأ عليه جبريل فقال المشركون قد ودع محمد فأنزل الله ( ما ودعك ربك وما قلى ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة ألم نشرح

3346\_ عن مالك بن صعصعة أن النبي قال بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ سمعت قائلاً يقول أحد بين الثلاثة فأتيت بطست من ذهب فيها ماء زمزم فشرح صدري إلى كذا وكذا - قال قتادة قلت لأنس بن مالك ما يعني ؟ - قال إلى أسفل بطني فاستخرج قلبي فغسل قلبي بماء زمزم ثم أعيد مكانه ثم حشي إيماناً وحكمة . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة التين

3347\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من قرأ سورة والتين والزيتون فقرأ ( أليس الله بأحكم الحاكمين ) فليقل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين . ( ضعيف )

\_ باب ومن سورة اقرأ باسم ربك

3348\_ عن ابن عباس ( سَدَّعُ الزَّبَانِيَةِ ) قال قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي لأطأن على عنقه فقال النبي لو فعل لأخذته الملائكة عَيَانَا . ( صحيح )



\_ باب ومن سورة إذا زلزلت الأرض

3353\_ عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله هذه الآية ( يومئذ تحدث أخبارها ) قال أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا وكذا فهذه أخبارها . ( حسن )

\_ باب ومن سورة ألهاكم التكاثر

3354\_ عن عبد الله بن الشَّحِير أنه انتهى إلى النبي وهو يقرأ ألهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت أو أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت . ( صحيح )

3355\_ عن علي قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت ألهاكم التكاثر . ( صحيح )

3356\_ عن الزبير بن العوام قال لما نزلت ( ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ) قال الزبير يا رسول الله وأي النعيم نسأل عنه وإنما هما الأسودان التمر والماء ؟ قال أما إنه سيكون . ( صحيح )

3357\_ عن أبي هريرة قال لما نزلت هذه الآية ( ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ) قال الناس يا رسول الله عن أي النعيم نسأل ؟ فإنما هما الأسودان والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقنا ؟ قال إن ذلك سيكون . ( حسن )

3358\_ عن أبي هريرة عن النبي قال أول ما يسأل عنه يوم القيامة العبد من النعيم أن يقال له ألم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الكوثر

3359\_ عن أنس في قوله تعالى ( إنا أعطيناك الكوثر ) أن النبي قال هو نهر في الجنة قال فقال النبي رأيت نهرًا في الجنة حافته قباب اللؤلؤ. قلت ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا الكوثر الذي أعطاكه الله . ( صحيح )

3360\_ عن أنس قال قال رسول الله بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر حافته قباب اللؤلؤ قلت للملك ما هذا ؟ قال هذا الكوثر الذي أعطاكه الله قال ثم ضرب بيده إلى طينة فاستخرج مسكا ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرأيت عندها نورا عظيما . ( صحيح )

3361\_ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله الكوثر نهر في الجنة حافته من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الفتح

3362\_ عن ابن عباس قال كان عمر يسألني مع أصحاب النبي فقال له عبد الرحمن بن عوف أتسأله ولنا بنون مثله ؟ فقال له عمر إنه من حيث تعلم فسأله عن هذه الآية ( إذا جاء نصر الله والفتح ) فقلت إنما هو أجل رسول الله أعلمه إياه وقرأ السورة إلى آخرها . فقال له عمر والله ما أعلم منها إلا ما تعلم . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة تَبَّتْ

3363\_ عن ابن عباس قال صعد رسول الله ذات يوم على الصفا فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد رأيتم لو أني أخبرتكم أن العدو ممسيكم أو مصبحكم أكنتم تصدقوني ؟ فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا ؟ تبا لك فأنزل الله ( تبت يدا أبي لهب وتب ) . ( صحيح )

\_ باب ومن سورة الإخلاص

3364\_ عن أبي بن كعب أن المشركين قالوا لرسول الله انسب لنا ربك فأنزل الله ( قل هو الله أحد الله الصمد ) فالصمد الذي لم يلد ولم يولد لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت وليس شيء يموت إلا سيورث وإن الله لا يموت ولا يورث ( ولم يكن له كفوا أحد ) قال لم يكن له شبيهه ولا عدل وليس كمثلها شيء . ( حسن )

3365\_ عن أبي العالية أن النبي ذكر آلهتهم فقالوا انسب لنا ربك ، قال فأتاه جبريل بهذه السورة قل هو الله أحد فذكر نحوه . ( حسن لغيره )

\_ باب ومن سورة المعوذتين

3366\_ عن عائشة أن النبي نظر إلى القمر فقال يا عائشة استعيني بالله من شر هذا فإن هذا هو الغاسق إذا وقب . ( صحيح )

3367\_ عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي قال قد أنزل الله علي آيات لم ير مثلهن ( قل أعوذ برب الناس ) إلى آخر السورة و ( قل أعوذ برب الفلق ) إلى آخر السورة . ( صحيح )

3368\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله بإذنه فقال له ربه رحمك الله يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملائمتهم جلوس فقل السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال إن هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال الله له ويدها مقبوضتان اختر أيهما شئت ،

قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي مباركة ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته فقال أي رب ما هؤلاء ؟ فقال هؤلاء ذريتك فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه فإذا فيهم رجل أضوؤهم - أو من أضوئهم - قال يا رب من هذا ؟ قال هذا ابنك داود قد كتبت له عمر أربعين سنة ، قال يا رب زده في عمره ، قال ذاك الذي كُتِبَ له ،

قال أي رب فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة ، قال أنت وذاك ، قال ثم أسكن الجنة ما شاء الله ثم أهبط منها فكان آدم يعد لنفسه قال فأتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي ألف سنة ، قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته ، قال فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود . ( صحيح )

3369\_ عن أنس بن مالك عن النبي قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال ، قالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال ؟ قال نعم الحديد ، قالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الحديد ؟ قال نعم النار ،

فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من النار؟ قال نعم الماء، قالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الماء؟ قال نعم الريح، قالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الريح؟ قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله. (حسن)

\_ أبواب الدعوات عن رسول الله

\_ باب ما جاء في فضل الدعاء

3370\_ عن أبي هريرة عن النبي قال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء. (حسن)

3371\_ عن أنس بن مالك عن النبي قال الدعاء مُخُّ العبادة. (حسن)

3372\_ عن النعمان بن بشير عن النبي قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين). (صحيح)

3373\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنه من لم يسأل الله يغضب عليه. (حسن)

3374\_ عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله في غزاة فلما قفلنا أشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله إن ربكم ليس بأصم ولا غائب، هو بينكم وبين رؤوس رجالكم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة، لا حول ولا قوة إلا بالله. (صحيح)

\_ باب ما جاء في فضل الذكر

3375\_ عن عبد الله بن بسر أن رجلا قال يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني بشيء أتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله . ( صحيح )

3376\_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله سئل أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة ؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ، قال قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله ؟ قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله كثيرا أفضل منه درجة . ( حسن )

3377\_ عن أبي الدرداء قال قال النبي ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا بلى ، قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله عز وجل ما لهم من الفضل

3378\_ عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي قال ما من قوم يذكرون الله إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده . ( صحيح )

3379\_ عن أبي سعيد الخدري قال خرج معاوية إلى المسجد فقال ما يجلسكم ؟ قالوا جلسنا نذكر الله ، قال آله ما أجلسكم إلا ذاك ؟ قالوا والله ما أجلسنا إلا ذاك ، قال أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلي من رسول الله أقل حديثا عنه مني إن رسول الله خرج على حلقة من أصحابه فقال ما يجلسكم ؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده لما هدانا للإسلام ومنّ علينا به فقال آله ما أجلسكم إلا



ذاك ؟ قالوا الله ما أجلسنا إلا ذاك ، قال أما إني لم أستحلفكم لتهمة لكم إنه أتاني جبريل وأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة . ( صحيح )

\_ باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله

3380\_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله ترة يعني حسرة وندامة. وقال بعض أهل المعرفة بالعربية الترة هو الثأر.

\_ باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة

3381\_ عن جابر عن النبي قال من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم . ( صحيح لغيره )

3382\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء . ( حسن )

3383\_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله . ( حسن )

3384\_ عن عائشة قالت كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه

3385\_ عن أبي بن كعب أن رسول الله كان إذا ذكر أحدا فدعا له بدأ بنفسه . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في رفع الأيدي عند الدعاء

3386\_ عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه . أو قال لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه . ( حسن لغيره )

وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في كتابي ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به ) .

\_ باب ما جاء فيمن يستعجل في دعائه

3387\_ عن أبي هريرة عن النبي قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يُسْتَجَب لي . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى

3388\_ عن عثمان بن عفان عن النبي قال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء . ( صحيح )

قال ابن أبي الزناد وكان أبان قد أصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر إليه فقال له أبان ما تنظر ؟ أما إن الحديث كما حدثتك ولكني لم أقله يومئذ ليمضي الله عليّ قدره .

3389\_ عن ثوبان قال قال رسول الله من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً كان حقاً على الله أن يرضيه . ( حسن )

3390\_ عن ابن مسعود قال كان النبي إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له - أراه قال - له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها وأعوذ بك من الكسل وسوء الكبر وأعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر . وإذا أصبح قال ذلك أيضاً أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله . ( صحيح )

3391\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يعلم أصحابه يقول إذا أصبح أحدكم فليقل اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير وإذا أمسى فليقل اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور . ( صحيح )

3392\_ عن أبي هريرة قال قال أبو بكر يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ؟ قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت

أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك . ( صحيح )

3393\_ عن شداد بن أوس أن النبي قال له ألا أدلك على سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء لك بنعمتك علي وأعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت لا يقولها أحدكم حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل أن يمسي إلا وجبت له الجنة . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه

3394\_ عن البراء بن عازب أن النبي قال له ألا أعلمك كلمات تقولها إذا أويت إلى فراشك فإن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيراً تقول اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك ورغبة ورهبة إليك وألجأت ظهري إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابتك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت . قال البراء فقلت وبرسولك الذي أرسلت قال فطعن بيده في صدري ثم قال وبنبيك الذي أرسلت . وفي رواية قال إذا أويت إلى فراشك وأنت علي وضوء . ( صحيح )

3395\_ عن رافع بن خديج أن النبي قال إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك لا ملجأ منك إلا إليك أو من بكتابتك وبرسولك فإن مات من ليلته دخل الجنة . ( صحيح )

3396\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي . ( صحيح )

3397\_ عن أبي سعيد عن النبي قال من قال حين يأوي إلى فراشه أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت عدد ورق الشجر وإن كانت عدد رمل عالج وإن كانت عدد أيام الدنيا . ( حسن )

3398\_ عن حذيفة بن اليمان أن النبي كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع - أو تبعث - عبادك . ( صحيح )

3399\_ عن البراء بن عازب قال كان رسول الله يتوسد يمينه عند المنام ثم يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك . ( صحيح )

3400\_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يأمرنا إذا أخذ أحدنا مضجعه أن يقول اللهم رب السموات ورب الأرضين وربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء والظاهر فليس فوقك شيء والباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر . ( صحيح )

3401\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا قام أحدكم عن فراشه ثم رجع إليه فلينبضه بصَنْفَةٍ إزاره ثلاث مرات فإنه لا يدري ما خلفه عليه بعد فإذا اضطجع فليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين فإذا استيقظ فليقل

الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي وأذن لي بذكره . ( حسن ) . قال الترمذي وروى بعضهم هذا الحديث وقال فليفضه بداخله إزاره .

\_ باب ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام

3402\_ عن عائشة أن النبي كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات . ( صحيح )

3403\_ عن فروة بن نوفل أنه أتى النبي فقال يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي قال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك . ( صحيح )

3404\_ عن جابر قال كان النبي لا ينام حتى يقرأ بتنزيل السجدة وبتبارك . ( حسن )

3405\_ عن عائشة قالت كان النبي لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل . ( صحيح )

3406\_ عن العرباض بن سارية أن النبي كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات ويقول فيها آية خير من ألف آية . ( حسن )

3407\_ عن أبي العلاء بن الشخير عن رجل من بني حنظلة قال صحبت شداد بن أوس في سفر فقال ألا أعلمك ما كان رسول الله يعلمنا أن نقول اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً ،

وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم وأستغفرك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب . قال وقال رسول الله ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يَهَبَّ متى هَبَّ . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام

3408\_ عن علي قال شكت إلي فاطمة مجل يديها من الطحين فقلت لو أتيت أباك فسألته خادما فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من الخادم ؟ إذا أخذتما مضجعكما تقولان ثلاثا وثلاثين وثلاثا وثلاثين وأربعا وثلاثين من تحميد وتسبيح وتكبير . ( صحيح )

3409\_ عن علي قال جاءت فاطمة إلى النبي تشكو مَجْلَ يديها فأمرها بالتسبيح والتكبير والتحميد . ( صحيح )

3410\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله خَلَّتَانِ لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة ألا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فأنا رأيت رسول الله يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسة مائة في الميزان ،

وإذا أخذت مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان وألف في الميزان فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة ؟ قالوا فكيف لا نحصيها ؟ قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ألا يفعل ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينوّمه حتى ينام . ( صحيح )

3411\_ عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله يعقد التسبيح . ( صحيح )

3412\_ عن كعب بن عجرة عن النبي قال مُعَقَّبَاتٌ لا يخيب قائلهن تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتكبره أربعاً وثلاثين . ( صحيح )

3413\_ عن زيد بن ثابت قال أُرنا أن نَسبِح دُبُر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمده ثلاثا وثلاثين ونكبره أربعاً وثلاثين قال فرأى رجل من الأنصار في المنام فقال أمركم رسول الله أن تسبحوا في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدوا الله ثلاثا وثلاثين وتكبروا أربعاً وثلاثين قال نعم قال فاجعلوا خمسا وعشرين واجعلوا التهليل معهن فغدا علي النبي فحدثه فقال افعلوا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل

3414\_ عن عبادة بن الصامت عن رسول الله قال من تعارَّ من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي - أو قال ثم دعا - استجيب له فإن عزم وتوضأ ثم صلى قُبِلت صلواته . ( صحيح )

3415\_ عن مسلمة بن عمرو قال كان عمير بن هانئ يصلي كل يوم ألف سجدة ويسبح مائة ألف تسبيحة . ( حسن )



3416\_ عن ربيعة بن كعب قال كنت أبيت عند باب النبي فأعطيه وضوءه فأسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن حمده وأسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين . ( صحيح )

3417\_ عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله كان إذا أراد أن ينام قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيا نفسي بعد ما أماتها وإليه النشور . ( صحيح )

\_ باب ما جاء ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة

3418\_ عن عبد الله بن عباس أن رسول الله كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت إنك إلهي لا إله إلا أنت . ( صحيح )

3419\_ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول ليلة حين فرغ من صلاته اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعبي وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها ألفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم أعطني إيمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة ،

اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء اللهم إني أنزل بك حاجتي وإن قصر رأبي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه رأبي

ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك  
فإني أرغب إليك فيه وأسألكه برحمتك رب العالمين ،

اللهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقرين الشهود  
الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير  
ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك وعدوا لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك  
اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ،

اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبوري ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن  
شمالي ونورا من فوقني ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا  
في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي اللهم أعظم لي نورا وأعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي  
تعطف العز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان  
ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام . ( حسن )

\_ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل

3420\_ عن أبي سلمة قال سألت عائشة بأي شيء كان النبي يفتح صلاته إذا قام من الليل ؟ قالت كان  
إذا قام من الليل افتتح صلاته فقال اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم  
الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك  
إنك على صراط مستقيم . ( صحيح )

3421\_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله كان إذا قام في الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ،

واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت آمنت بك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك فإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فإذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرضين وما بينهما وملء ما شئت من شيء ،

فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت . ( صحيح )

3422\_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ،

واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب

إليك فإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظامي وعصبي  
فإذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء  
بعد ،

فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق  
سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يقول من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي  
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر  
لا إله إلا أنت . ( صحيح )

3423\_ عن علي بن أبي طالب عن رسول الله أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو  
منكبيه ويصنع ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع ولا يرفع يديه في  
شيء من صلاته وهو قاعد فإذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبر ويقول حين يفتتح الصلاة بعد  
التكبير وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي  
ومحياتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ،

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي  
ذنبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني  
سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك أنا بك وإليك ولا منجأ ولا ملجأ إلا إليك أستغفرك  
وأتوب إليك ثم يقرأ فإذا ركع كان كلامه في ركوعه أن يقول اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت  
وأنت ربي خشع سمعي وبصري ومخي وعظمي لله رب العالمين ،

فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم يتبعها اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد فإذا سجد قال في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ويقول عند انصرافه من الصلاة اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وأنت إله إلا أنت . ( صحيح )

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند الشافعي وبعض أصحابنا ، وقال بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم يقول هذا في صلاة التطوع ولا يقوله في المكتوبة ، وأحمد لا يراه .

\_ باب ما يقول في سجود القرآن

3424\_ عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني كنت أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود - قال ابن جريج قال لي جدك قال ابن عباس - فقرأ النبي سجدة ثم سجد . قال ابن عباس فسمعتة وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة . ( حسن )

3425\_ عن عائشة قالت كان النبي يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته . ( صحيح )

\_ باب ما يقول إذا خرج من بيته

3426\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من قال إذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان . ( حسن )

3427\_ عن أم سلمة أن النبي كان إذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نضلّم أو نُظلم أو نُجهل أو يُجهل علينا . ( صحيح )

\_ باب ما يقول إذا دخل السوق

3428\_ عن عمر بن الخطاب رسول الله قال من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة . ( حسن )

3429\_ عن عمر عن النبي قال من قال في السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبني له بيتا في الجنة . ( حسن لغيره )

\_ باب ما يقول العبد إذا مرض

3430\_ عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده قال يقول الله لا إله إلا أنا وحدي وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ،

وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال الله لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال الله لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار . ( حسن )

\_ باب ما يقول إذا رأى مُبتلى

3431\_ عن ابن عمر عن عمر أن رسول الله قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً إلا عوفي من ذلك البلاء كائناً ما كان ما عاش . ( حسن لغيره )

قال الترمذي وقد روي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال إذا رأى صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك في نفسه ولا يُسمع صاحب البلاء .

3432\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً لم يصبه ذلك البلاء . ( حسن )

\_ باب ما يقول إذا قام من مجلسه

3433\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك . ( صحيح )

3434\_ عن ابن عمر قال كان تعد لرسول الله في المجلس الواحد مائة مرة من قبل أن يقوم رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور . ( صحيح )

\_ باب ما جاء ما يقول عند الكرب

3435\_ عن ابن عباس أن نبي الله كان يدعو عند الكرب لا إله إلا الله الحكيم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم . ( صحيح )

3436\_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا أهمله الأمر رفع رأسه إلى السماء فقال سبحان الله العظيم وإذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلا

3437\_ عن خولة بنت حكيم السلمية عن رسول الله قال من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك . ( صحيح )

\_ باب ما يقول إذا خرج مسافرا

3438\_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا سافر فركب راحلته قال بإصبعه - ومد شعبة إصبعه - قال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازولنا الأرض وهون علينا السفر اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب . ( صحيح )



3439\_ عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي إذا سافر يقول اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال . ( صحيح )

قال الترمذي ويروى الحور بعد الكور أيضا قال ومعنى قوله الحور بعد الكور أو الكور وكلاهما له وجه يقال إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر أو من الطاعة إلى المعصية إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر .

\_ باب ما يقول إذا رجع من السفر

3450\_ عن البراء بن عازب أن النبي كان إذا قدم من سفر قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون . ( صحيح )

3451\_ عن أنس أن النبي كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبتها . ( صحيح )

\_ باب ما يقول إذا ودع إنسانا

3442\_ عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا ودع رجلا أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي ويقول استودع الله دينك وأمانتك وآخر عملك . ( صحيح )

3443\_ عن سالم أن ابن عمر كان يقول للرجل إذا أراد سفرا أن ادن مني أودعك كما كان رسول الله يودعنا فيقول أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك . ( صحيح )

3444\_ عن أنس قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني. قال زدك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بأبي أنت وأمي قال ويسر لك الخير حيثما كنت . ( حسن )

3445\_ عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إني أريد أن أسافر فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما أن ولى الرجل قال اللهم اطو له الأرض وهون عليه السفر . ( حسن )

\_ باب ما يقول إذا ركب دابة

3446\_ عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله ثلاثا فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال ( سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ) ثم قال الحمد لله ثلاثا الله أكبر ثلاثا سبحانك إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك ،

فقلت من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين ؟ قال رأيت رسول الله صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله ؟ قال إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب غيرك . ( صحيح )

3447\_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثا وقال ( سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ) ثم يقول اللهم إني أسألك في سفري هذا من البر والتقوى ومن

العمل ما ترضى اللهم هون علينا المسير واطو عنا بعد الأرض اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا وكان يقول إذا رجع إلى أهله آيبون إن شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون . ( صحيح )

3448\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده . وفي رواية قال مستجابات لا شكَّ فيهن . ( حسن )

\_ باب ما يقول إذا هاجت الريح

3449\_ عن عائشة قالت كان النبي إذا رأى الريح قال اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به . ( صحيح )

\_ باب ما يقول إذا سمع الرعد

3450\_ عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك . ( حسن لغيره )

\_ باب ما يقول عند رؤية الهلال

3451\_ عن طلحة بن عبيد الله أن النبي كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله . ( صحيح لغيره )

\_ باب ما يقول عند الغضب

3452\_ عن معاذ بن جبل قال استب رجلان عند النبي حتى عرف الغضب في وجه أحدهما فقال النبي إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . ( حسن لغيره )

\_ باب ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها

3453\_ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما رأى وإذا رأى غير ذلك مما يكرهه فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره . ( صحيح )

\_ باب ما يقول إذا رأى الباكورة من الثَّمَر

3454\_ عن أبي هريرة قال كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله فإذا أخذه رسول الله قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليتك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر . ( صحيح )

\_ باب ما يقول إذا أكل طعاما

3455\_ عن ابن عباس قال دخلت مع رسول الله أنا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا بإناء من لبن فشرب رسول الله وأنا على يمينه وخالد على شماله فقال لي الشربة لك فإن شئت آثرت بها خالد

فقلت ما كنت أؤثر على سؤرك أحدا ثم قال رسول الله من أطعمه الله الطعام فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه . وقال رسول الله ليس شيء يجزي مكان الطعام والشراب غير اللبن . ( حسن )

\_ باب ما يقول إذا فرغ من الطعام

3456\_ عن أبي أمامة قال كان رسول الله إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مُودَّعٍ ولا مُسْتَعْتَى عنه ربُّنا . ( صحيح )

3457\_ عن أبي سعيد قال كان النبي إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين . ( حسن لغيره )

3458\_ عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه . ( حسن )

\_ باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار

3459\_ عن أبي هريرة أن النبي قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد

3460\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرته عنه خطاياها ولو كانت مثل زَبَدِ البحر . ( حسن )

3461\_ عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع النبي في غزاة فلما قفلنا أشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله إن ربكم ليس بأصم ولا غائب هو بينكم وبين رءوس رجالكم ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى قوله بينكم وبين رءوس رجالكم إنما يعني علمه وقدرته .

3462\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . ( حسن )

3463\_ عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال لجلسائه أيعجز أحدكم أن يكسب ألف حسنة ؟ فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال يسبح أحدكم مائة تسبيحة تكتب له ألف حسنة وتحط عنه ألف سيئة . ( صحيح )

3464\_ عن جابر عن النبي قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غُرست له نخلة في الجنة . ( صحيح )

3465\_ عن جابر عن النبي قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غُرست له نخلة في الجنة . ( صحيح لغيره )

3466\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . ( صحيح )

3467\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده . ( صحيح )

3468\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكان له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك . وعنه عن النبي قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياها وإن كانت أكثر من زبد البحر . ( صحيح )

3469\_ عن أبي هريرة عن النبي قال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه . ( صحيح )

3470\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ذات يوم لأصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرين ومن قالها عشرين كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له ألفا ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له . ( حسن )

3471\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله أو

قال غزا مائة غزوة ومن هلك الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى إلا من قال مثل ما قال أوزاد على ما قال . ( حسن )

3472\_ عن الزهري قال تسبيحة في رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره . ( حسن )

3473\_ عن تميم الداري عن رسول الله أنه قال من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات كتب الله له أربعين ألف ألف حسنة . ( حسن )

3474\_ عن أبي ذر أن رسول الله قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثاب رجليه قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله . ( حسن )

\_ باب جامع الدعوات عن النبي

3475\_ عن بريدة قال سمع النبي رجلا يدعو وهو يقول اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال فقال والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى . ( صحيح )



3476\_ عن فضالة بن عبيد قال بينا رسول الله قاعد إذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله عجلت أيها المصلي إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل علي ثم ادعه. قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي فقال له النبي أيها المصلي ادع تُجَبِّ . ( حسن )

3477\_ عن فضالة بن عبيد قال سمع النبي رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي فقال النبي عَجَلْ هذا ثم دعاه فقال له أو لغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ثم ليدع بعد بما شاء . ( صحيح )

3478\_ عن أسماء بنت يزيد أن النبي قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ( وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ) وفاتحة آل عمران ( الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم ) . ( صحيح )

3479\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلبٍ غافلٍ لاهٍ . ( حسن )

3480\_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين . ( حسن )

3481\_ عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلى النبي تسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء

وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر . ( صحيح )

3482\_ عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله يقول اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع أعوذ بك من هؤلاء الأربع . ( صحيح )

3483\_ عن عمران بن حصين قال قال النبي لأبي يا حصين كم تعبد اليوم إلها ؟ قال أبي سبعة ستة في الأرض وواحد في السماء ، قال فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك ؟ قال الذي في السماء ، قال يا حصين أما إنك لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك ، قال فلما أسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني فقال قل اللهم ألهمني رشدي وأعدني من شر نفسي . ( حسن )

3484\_ عن أنس بن مالك قال كثيرا ما كنت أسمع النبي يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع الدين وقهر الرجال . ( صحيح )

3485\_ عن أنس عن النبي كان يدعو يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهمم والجبن والبخل وفتنة المسيح وعذاب القبر . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في عقد التسبيح باليد

4586\_ عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي يعقد التسبيح بيده . ( صحيح )

3487\_ عن أنس بن مالك أن النبي عاد رجلا قد جهد حتى صار مثل الفرخ فقال له أما كنت تدعو؟ أما كنت تسأل ربك العافية؟ قال كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال النبي سبحان الله إنك لا تطيقه أو لا تستطيعه أفلا كنت تقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ( صحيح )

3488\_ عن الحسن البصري في قوله ( ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ) قال في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة. ( حسن )

3489\_ عن ابن مسعود أن النبي كان يدعو اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ( صحيح )

3490\_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله كان من دعاء داود يقول اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد. قال وكان رسول الله إذا ذكر داود يحدث عنه قال كان أعبد البشر. ( حسن )

3491\_ عن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري عن رسول الله أنه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم وما رزيت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب. ( حسن )

3492\_ عن شكل بن حميد قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله علمني تعوذا أتعوذ به. قال فأخذ بكفي فقال قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني يعني فرجه. ( حسن )

3493\_ عن عائشة قالت كنت نائمة إلى جنب رسول الله ففقدته من الليل فلمسته فوقعت يدي على قدميه وهو ساجد وهو يقول أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . وفي رواية قال وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك . ( صحيح )

3494\_ عن عبد الله بن عباس أن رسول الله كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . ( صحيح )

3495\_ عن عائشة قالت كان رسول الله يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وعذاب القبر وفتنة القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وأنق قلبي من الخطايا كما أنقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم . ( صحيح )

3496\_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول عند وفاته اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى . ( صحيح )

3497\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له . ( صحيح )

3498\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له . ( صحيح )

3499\_ عن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع ؟ قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن أبي ذر وابن عمر . عن النبي أنه قال جوف الليل الآخر الدعاء فيه أفضل أو أرجى ونحو هذا .

3500\_ عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة فكان الذي وصل إلي منه أنك تقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني قال فهل تراهن تركن شيئا . ( حسن )

3501\_ عن أنس بن مالك عن النبي قال من قال حين يصبح اللهم أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك وإن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب في تلك الليلة من ذنب . ( حسن )

3502\_ عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا . ( حسن )

3503\_ عن مسلم بن أبي بكرة قال سمعني أبي وأنا أقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر. قال يا بني ممن سمعت هذا ؟ قلت سمعتك تقولهن ، قال الزمهُنَّ فإني سمعت رسول الله يقولهن . ( صحيح )

3504\_ عن علي قال قال لي رسول الله ألا أعلمك كلمات إذا قلتها غفر الله لك وإن كنت مغفورا لك ؟ قال قل لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين . ( حسن )

3505\_ عن سعد قال قال رسول الله دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له . ( صحيح )

3506\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد من أحصاها دخل الجنة . ( صحيح )

3507\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم ،

القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكيم العدل اللطيف الخبير الحلیم  
العظیم الغفور الشکور العلی الکبیر الحفیظ المقیت الحسیب الجلیل الکریم الرقیب المجیب الواسع  
الحکیم الودود المجید الباعث الشهید الحق الوکیل القوی المتین الولی الحمید ،

المحیی المبدئ المعید المحیی الممیت الحی القیوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر  
المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالی المتعالی البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالک  
الملك ذو الجلال والإکرام المقسط الجامع الغنی المغنی المانع الضار النافع النور الهادی البدیع الباقي  
الوارث الرشید الصبور . ( حسن )

3508\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة . ( صحيح )

3509\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قلت يا رسول الله وما  
رياض الجنة ؟ قال المساجد ، قلت وما الرَّتُّعُ يا رسول الله ؟ قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا  
الله والله أكبر . ( حسن لغيره )

3510\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا وما رياض الجنة ؟  
قال حَلَّقُ الدَّكْر . ( حسن )

3511\_ عن أبي سلمة أن رسول الله قال إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إن الله وإنه إليه راجعون اللهم  
عندك أحسب مصيبي فأجرني فيها وأبدلني منها خيرا ، فلما احتضر أبو سلمة قال اللهم اخلف في  
أهلي خيرا مني فلما قبض قالت أم سلمة إن الله وإنه إليه راجعون عند الله أحسب مصيبي فأجرني فيها  
( صحيح ) .

3512\_ عن أنس بن مالك أن رجلاً جاء إلى النبي فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل ؟ قال سل ربك العافية والمعافة في الدنيا والآخرة ثم أتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل ؟ فقال له مثل ذلك ثم أتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك ، قال فإذا أعطيت العافية في الدنيا وأعطيتها في الآخرة فقد أفلحت . ( حسن )

3513\_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني . ( صحيح )

3514\_ عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله عز وجل قال سل الله العافية فمكثت أياماً ثم جئت فقلت يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله فقال لي يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والآخرة . ( صحيح )

3515\_ عن ابن عمر عن النبي قال ما سئل الله شيئاً أحسن إليه من أن يُسأل العافية . ( حسن )

3516\_ عن عائشة عن أبي بكر الصديق أن النبي كان إذا أراد أمراً قال اللهم خزلي واختر لي . ( حسن )

3517\_ عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله الوضوء شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها . ( صحيح )



3518\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه ولا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه . ( حسن )

3519\_ عن جري النهدي عن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله في يدي أو في يده التسبيح نصف الميزان والحمد يملؤه والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الإيمان . ( حسن )

3520\_ عن علي بن أبي طالب قال أكثر ما دعا به رسول الله عشية عرفة في الموقف اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب ترائي اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجيء به الريح . ( حسن )

3521\_ عن أبي أمامة قال دعا رسول الله بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا فقال ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله . ( حسن )

3522\_ عن شهر بن حوشب قال قلت لأم سلمة يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله إذا كان عندك ؟ قالت كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت يا رسول الله ما لأكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ؟ قال يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ ، فتلا معاذ ( ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ) . ( صحيح )

3523\_ عن بريدة قال شكنا خالد بن الوليد المخزومي إلى النبي فقال يا رسول الله ما أنا من الليل من الأرق فقال النبي إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغى عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك ولا إله إلا أنت . ( حسن لغيره )

3524\_ عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا كربه أمر قال يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث . وقال أَلْظُوا بيا ذا الجلال والإكرام . ( حسن )

3525\_ عن أنس أن النبي قال أَلْظُوا بيا ذا الجلال والإكرام . ( صحيح )

3526\_ عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله يقول من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه . ( حسن )

3527\_ عن معاذ بن جبل قال سمع النبي رجلا يدعو يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال أي شيء تمام النعمة ؟ قال دعوة دعوت بها أرجو بها الخير ، قال فإن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال استجيب لك فسل وسمع النبي رجلا وهو يقول اللهم إني أسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فسله العافية . ( حسن )

3528\_ عن عبد الله بن عمرو رسول الله قال إذا فزع أحدكم في النوم فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضره . فكان عبد الله بن عمرو يلقيها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه . ( حسن )

3529\_ عن أبي راشد الحبراني قال أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له حدثنا مما سمعت من رسول الله فألقى إلي صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله قال فنظرت فيها فإذا فيها إن أبا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال يا أبا بكر قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم . ( حسن )

3530\_ عن ابن مسعود عن النبي قال لا أحد أعير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه . ( صحيح )

3531\_ عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال يا رسول الله علمني دعاء أدعوه به في صلاتي. قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم . ( صحيح )

3532\_ عن المطلب بن أبي وداعة قال جاء العباس إلى رسول الله فكأنه سمع شيئاً فقام النبي على المنبر فقال من أنا ؟ فقالوا أنت رسول الله عليك السلام ، قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتاً وخيرهم نسبا . ( حسن )

3533\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتنثر الورق فقال إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة . ( حسن لغيره )

3534\_ عن عمارة بن شبيب قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات . ( حسن لغيره )

\_ باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله بعباده

3535\_ عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي أسأله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك يا زر؟ فقلت ابتغاء العلم فقال إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب فقلت إنه حك في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من أصحاب النبي فجئت أسألك هل سمعته يذكر في ذلك شيئاً ،

قال نعم كان يأمرنا إذا كنا سفراً أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم فقلت هل سمعته يذكر في الهوى شيئاً؟ قال نعم كنا مع النبي في سفر فبينما نحن عنده إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري يا محمد فأجابه رسول الله على نحو من صوته هاؤم وقلنا له ويحك اغضض من صوتك فإنك عند النبي وقد نهيت عن هذا فقال والله لا أغضض ،

قال الأعرابي المرء يحب القوم ولما يلحق بهم قال النبي المرء مع من أحب يوم القيامة فما زال يحدثنا حتى ذكر بابا من قبل المغرب مسيرة عرضه أو يسير الراكب في عرضه أربعين أو سبعين عاما قال سفيان قبل الشام خلقه الله يوم خلق السموات والأرض مفتوحا - يعني للتوبة - لا يغلق حتى تطلع الشمس منه . ( صحيح )

3536\_ عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي ما جاء بك ؟ قلت ابتغاء العلم. قال بلغني أن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل قال قلت له إنه حاك أو قال حك في نفسي شيء من المسح على الخفين فهل حفظت من رسول الله فيه شيئاً ؟ قال نعم كنا إذا كنا سفراً أو مسافرين أمرنا أن لا نخلع خفافنا ثلاثاً إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم ،

قال فقلت فهل حفظت من رسول الله في الهوى شيئاً ؟ قال نعم كنا مع رسول الله في بعض أسفاره فناداه رجل كان في آخر القوم بصوت جهوري أعرابي جلف جاف فقال يا محمد يا محمد فقال له القوم مه إنك قد نهيت عن هذا فأجابه رسول الله نحوا من صوته هاؤم فقال الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال فقال رسول الله المرء مع من أحب ،

قال زر فما برح يحدثني حتى حدثني أن الله عز وجل جعل بالمغرب باباً عرضه مسيرة سبعين عاماً للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله ( يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها ) الآية . ( صحيح )

3537\_ عن ابن عمر عن النبي قال إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر . ( صحيح لغيره )

3538\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها . ( صحيح )

3539\_ عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة قد كتبت عنكم شيئاً سمعته من رسول الله سمعت رسول الله يقول لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقاً يذنبون فيغفر لهم . ( حسن )

3540\_ عن أنس بن مالك عن النبي قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة . ( حسن )

3541\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها وعند الله تسع وتسعون رحمة . ( صحيح )

3542\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة أحد . ( صحيح )

3543\_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه إن رحمتي تغلب غضبي . ( صحيح )

3544\_ عن أنس قال دخل النبي المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو ويقول في دعائه اللهم لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام فقال النبي أتدرون بم دعا الله ؟ دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى . ( حسن لغيره )

3545\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبّر أو أحدهما فلم يدخله الجنة . ( حسن )

قال الترمذي ويروى عن بعض أهل العلم قال إذا صلى الرجل على النبي مرة في المجلس أجزأ عنه ما كان في ذلك المجلس .

3546\_ عن حسين بن علي قال قال رسول الله البخيل الذي من ذُكرتُ عنده فلم يصل عليّ . ( صحيح )

354\_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله يقول اللهم بَرِّدْ قلبي بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس . ( صحيح )

3548\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية . وقال رسول الله إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء . ( حسن )

وعن ابن عمر عن النبي قال ما سئل الله شيئاً أحب إليه من العافية . ( حسن )

3549\_ عن بلال أن رسول الله قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطرودة للداء عن الجسد . ( حسن لغيره )

وعن أبي أمامة عن رسول الله أنه قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة للإثم . ( حسن )

3550\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك . ( حسن )

3551\_ عن ابن عباس قال كان النبي يدعو يقول رب أعني ولا تعن علي وانصрни ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرنني على من بغى علي رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطوعا لك مخبتا إليك أوأها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلّل سَخيمة صدري . ( صحيح )

3552\_ عن عائشة قالت قال رسول الله من دعا علي من ظلمه فقد انتصر . ( حسن )

3553\_ عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله من قال عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل . ( حسن )

3554\_ عن صفية قالت دخل عليّ رسول الله وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بها قال لقد سبحت بهذه ألا أعلمك بأكثر مما سبحت ؟ فقلت بلى علمني . فقال قولي سبحان الله عدد خلقه . ( حسن )

3555\_ عن ابن عباس عن جويرية بنت الحارث أن النبي مر عليها وهي في مسجدها ثم مر النبي بها قريبا من نصف النهار فقال لها ما زلت على حالك فقالت نعم ، قال ألا أعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته . ( صحيح )



3556\_ عن سلمان الفارسي عن النبي قال إن الله حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صَفْرًا خائبتين . ( حسن )

3557\_ عن أبي هريرة أن رجلا كان يدعو بإصبعيه فقال رسول الله أَحَدٌ أَحَدٌ . ( صحيح )

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث إذا أشار الرجل بإصبعيه في الدعاء عند الشهادة لا يشير إلا بإصبع واحدة .

3558\_ عن رفاع بن رافع قال قام أبو بكر الصديق على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله عام الأول على المنبر ثم بكى فقال اسألوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يُعْطَ بعد اليقين خيرا من العافية . ( حسن )

3559\_ عن أبي بكر قال قال رسول الله ما أصرَّ من استغفر ولو فعله في اليوم سبعين مرة . ( حسن لغيره )

3560\_ عن أبي أمامة قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به ثم قال سمعت رسول الله يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا . ( حسن )

3561\_ عن عمر بن الخطاب أن النبي بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة وأسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم يخرج ما رأينا بعثا أسرع رجعة ولا أفضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة ؟ قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فأولئك أسرع رجعة وأفضل غنيمة . ( حسن )

3562\_ عن ابن عمر عن عمر أنه استأذن النبي في العمرة فقال أي أخي أشركنا في دعائك ولا تنسنا . ( حسن )

3563\_ عن علي أن مكاتبا جاءه فقال إني قد عجزت عن مكاتبتني فأعني قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله لو كان عليك مثل جبل صبيرٍ دَيْنًا أداه الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن سواك . ( حسن )

\_ باب في دعاء المريض

3564\_ عن علي قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله وأنا أقول اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان متأخرا فارفعني وإن كان بلاء فصبرني فقال رسول الله كيف قلت ؟ قال فأعاد عليه ما قال ، قال فضربه برجله فقال اللهم عافه أو قال اشفه فما اشتكيت وجعي بعد . ( حسن )

3565\_ عن علي قال كان النبي إذا عاد مريضا قال اللهم أذهب البأس رب الناس واشف فأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما . ( صحيح )

\_ باب في دعاء الوتر

3566\_ علي بن أبي طالب أن النبي كان يقول في وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . ( صحيح )

\_ باب في دعاء النبي وتعوُّذِهِ في دُبُرِ كل صلاة

3567\_ عن مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون قالا كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتب الغلمان ويقول إن رسول الله كان يتعوذ بهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر . ( صحيح لغيره )

3568\_ عن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع رسول الله على امرأة وبين يديها نواة أو قال حصاة تسبح بها فقال ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل ؟ سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك . ( حسن )

3569\_ عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله ما من صباح يصبح العبد فيه إلا ومناد ينادي سبحوا الملك القدوس . ( حسن لغيره )

\_ باب في دعاء الحفظ

3570\_ عن ابن عباس أنه قال بينما نحن عند رسول الله إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال رسول الله يا أبا الحسن أفلا أعلمك

كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك ؟ قال أجل يا رسول الله فعلمني. قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ،

وقد قال أخي يعقوب لبنيه ( سوف أستغفر لكم ربي ) يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ،

فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمي أن أتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ،

وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتية إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، يا أبا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تجب بإذن الله والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط ،

قال عبد الله بن عباس فوالله ما لبث علي إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن فإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها وإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرج منها حرفا فقال له رسول الله عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن . ( حسن )

\_ باب في انتظار الفرج وغير ذلك

3571\_ عن ابن مسعود عن النبي قال سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج . ( حسن )

3572\_ عن زيد بن أرقم قال كان النبي يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والعجز والبخل . وعنه أن النبي كان يتعوذ من الهرم وعذاب القبر . ( صحيح )

3573\_ عن عبادة بن الصامت رسول الله قال ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم فقال رجل من القوم إذا نكث قال الله أكثر . ( صحيح )

3574\_ عن البراء بن عازب أن رسول الله قال إذا أخذت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن

مت في ليلتك مِتَّ على الفطرة ، قال فرددتهن لأستذكره فقلت آمنت برسولك الذي أرسلت فقال قل  
آمنت بنبيك الذي أرسلت . ( صحيح )

3575\_ عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله يصلي لنا  
قال فأدركته فقال قل فلم أقل شيئاً ثم قال قل فلم أقل شيئاً قال قل فقلت ما أقول ؟ قال قل قل هو  
الله أحد والمعوذتين حين تَمسي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء . ( حسن )

\_ باب في دعاء الضيف

3576\_ عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله على أبي فقربنا إليه طعاماً فأكله ثم أتى بتمر فكان يأكل  
ويلقى النوى بإصبعيه جمع السبابة والوسطى وألقى النوى بين أصبعين ثم أتى بشراب فشربه ثم ناوله  
الذي عن يمينه ، قال فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم  
وارحمهم . ( صحيح )

3577\_ عن أبي عبد الرحمن الجهني عن النبي قال من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم  
وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف . ( حسن )

3578\_ عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي فقال ادع الله أن يعافيني قال إن شئت  
دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك . قال فادعه قال فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا  
الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه  
لتقضى لي اللهم فشفعه في . ( صحيح )

3579\_ عن عمرو بن عبسة أنه سمع النبي يقول أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن . ( صحيح )

3580\_ عن عمارة بن زعكرة قال سمعت رسول الله يقول إن الله يقول إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرينه . يعني عند القتال . ( حسن )

قال الترمذي ومعنى قوله وهو ملاق قرنه إنما يعني عند القتال يعني أن يذكر الله في تلك الساعة .

\_ باب في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

3581\_ عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي يخدمه قال فمر بي النبي وقد صليت فضريني برجله وقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت بلى ؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله . ( صحيح )

3582\_ عن صفوان بن سليم قال نهض مَلَكٌ من الأرض حتى قال لا حول ولا قوة إلا بالله . ( صحيح ) . أقول وهو من قول صفوان وهو تابعي .

3583\_ عن يسيرة الأنصارية وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن مستنطقات ولا تَعْفُلْنَ فَتَنْسِينَ الرحمة . ( حسن )

3584\_ عن أنس قال كان النبي إذا غزا قال اللهم أنت عضدي وأنت نصيري وبك أقاتل . ( صحيح )

3585\_ عن عبد الله بن عمرو النبي قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . ( حسن )

3586\_ عن عمر بن الخطاب قال علمني رسول الله قال قل اللهم اجعل سيرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحا اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد غير الضالِّ ولا المُضِلِّ . ( حسن لغيره )

3587\_ عن شهاب بن كليب قال دخلت على النبي وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك . ( حسن )

3588\_ عن مجد بن سالم قال حدثنا ثابت البناني قال قال لي يا مجد إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك وترا فإن أنس بن مالك حدثني أن رسول الله حدثه بذلك . ( حسن )

\_ باب دعاء أم سلمة

3589\_ عن أم سلمة قالت علمني رسول الله قال قولي اللهم هذا استقبال ليلىك واستدبار نهارك وأصوات دعائك وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لي . ( حسن لغيره )

3590\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى تُفضي إلى العرش ما اجتنب الكبائر . ( صحيح )



3591\_ عن قطبة بن مالك قال كان النبي يقول اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء . ( صحيح )

3592\_ عن ابن عمر قال بينا نحن نصلي مع رسول الله إذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً فقال رسول الله من القائل كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم أنا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء . قال ابن عمر ما تركتهن منذ سمعت من رسول الله . ( صحيح )

\_ باب أي الكلام أحب إلى الله

3593\_ عن أبي ذر أن رسول الله عاده - أو أن أبا ذر عاد رسول الله - فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أي الكلام أحب إلى الله عز وجل ؟ قال ما اصطفي الله لملائكته سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده . ( صحيح )

\_ باب في العفو والعافية

3594\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الدعاء لا يُردُّ بين الأذان والإقامة قالوا فماذا نقول يا رسول الله ؟ قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة . ( حسن )

3595\_ عن أنس عن النبي قال الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة . ( صحيح )

3596\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله سبق المُفْرِدُونَ قالوا وما المفردون يا رسول الله ؟ قال المُسْتَهْتَرُونَ في ذكر الله يضعُ الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا . ( حسن )

3597\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس . ( صحيح )

3598\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرك ولو بعد حين . ( حسن )

3599\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم انفعني بما علمتني وعلمي ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء إن لله ملائكة سيّاحين في الأرض

3600\_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس فإذا وجدوا أقواما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى بغيتكم فيجيئون فيحفون بهم إلى سماء الدنيا فيقول الله أي شيء تركتم عبادي يصنعون فيقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويذكرونك قال فيقول فهل رأوني فيقولون لا ، قال فيقول فكيف لو رأوني ،

قال فيقولون لو رأوك لكانوا أشد تحميذا وأشد تمجيذا وأشد لك ذكرا قال فيقول وأي شيء يطلبون ؟ قال فيقولون يطلبون الجنة قال فيقول وهل رأوها ؟ قال فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها ؟ قال

فيقولون لو رأوها ؟ لكانوا أشد لها طلبا وأشد عليها حرصا ، قال فيقول فمن أي شيء يتعوذون ؟ قالوا يتعوذون من النار ،

قال فيقول وهل رأوها ؟ فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها ؟ فيقولون لو رأوها لكانوا منها أشد هربا وأشد منها خوفا وأشد منها تعوذا قال فيقول فإني أشهدكم أنني قد غفرت لهم فيقولون إن فيهم فلانا الخطاء لم يردهم إنما جاءهم لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى لهم جليس . ( صحيح )

3601\_ عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة . ( حسن ) . قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجى من الله إلا إليه كشف عنه سبعين بابا من الضر أدناهن الفقر .

3602\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لكل نبي دعوة مستجابة وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة إن شاء الله من مات منهم لا يشرك بالله شيئا . ( صحيح )

3603\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن اقترب إلي شبرا اقتربت منه ذراعا وإن اقترب إلي ذراعا اقتربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة . ( صحيح )

قال الترمذي ويروى عن الأعمش في تفسير هذا الحديث من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا يعني بالمغفرة والرحمة ، وهكذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث قالوا إنما معناه يقول إذا تقرب إلي العبد بطاعتي وبما أمرت تسارع إليه مغفرتي ورحمتي .

## \_ باب في الاستعاذة

3604\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله استعيذوا بالله من عذاب جهنم واستعيذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال واستعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات . ( صحيح )

وعن أبي هريرة عن النبي قال من قال حين يمسي ثلاث مرات أعو بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة . ( صحيح ) . قال سهيل بن أبي صالح فكان أهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلذغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا .

## \_ باب من أدعية النبي

3604\_ عن أبي هريرة قال دعاء حفظته من رسول الله أدعه اللهم اجعلني أعظمُ شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصيحتك وأحفظ وصيتك . ( حسن )

## \_ باب استجابة الدعاء في غير قطيعة رحم

3604\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من رجل يدعو الله بدعاء إلا استجيب له فيما أن يعجل في الدنيا وإما أن يدخر له في الآخرة وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل ، قالوا يا رسول الله وكيف يستعجل ؟ قال يقول دعوت ربي فما استجاب لي . ( حسن )

3604\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو إبطه يسأل الله مسألة إلا آتاها إياه ما لم يَعَجَلْ ، قالوا يا رسول الله وكيف عجلته ؟ قال يقول قد سألت وسألت ولم أُعْط شيئاً . ( حسن لغيره )

3604\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله . ( حسن )

3604\_ عن أبي سلمة الزهري قال قال رسول الله لينظرن أحدكم ما الذي يتمنى فإنه لا يدري ما يُكتب له من أمنيته . ( حسن لغيره )

3604\_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يدعو فيقول اللهم متعني وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من يظلمني وخذ منه بثأري . ( حسن )

3604\_ عن أنس قال قال رسول الله ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله إذا انقطع . ( حسن )

3605\_ عن ثابت البناني عن النبي قال ليسأل أحدكم ربه حاجته حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسع نعله إذا انقطع . ( حسن لغيره )

\_ أبواب المناقب عن رسول الله

\_ باب في فضل النبي

3605\_ عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم . ( صحيح لغيره )

3606\_ عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من قريش واصطفاني من بني هاشم . ( صحيح )

3607\_ عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله إن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم بينهم فجعلوا مثلك كمثلي نخلة في كبوة من الأرض فقال النبي إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير فرقهم وخير الفريقين ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا . ( حسن )

3608\_ عن المطلب بن أبي وداعة قال جاء العباس إلى رسول الله فكأنه سمع شيئا فقام النبي على المنبر فقال من أنا ؟ قالوا أنت رسول الله عليك السلام ، قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا . ( حسن )

3609\_ عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة ؟ قال وآدم بين الروح والجسد . ( صحيح )

3610\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أنا أول الناس خروجاً إذا بُعثوا وأنا خطيبهم إذا وفدوا وأنا مُبَشَّرُهُمْ إذا أُيسُوا لواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربِّي ولا فخر . ( حسن )

3611\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى الحلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري . ( حسن )

3612\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة ؟ قال أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو . ( حسن )

3613\_ عن أبي بن كعب أن رسول الله قال مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فأحسنها وأكملها وأجملها وترك منها موضع لبنة فجعل الناس يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون لو تم موضع تلك اللبنة وأنا في النبيين موضع تلك اللبنة . وقال إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر . ( صحيح لغيره )

3614\_ عن عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو ومن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة . ( صحيح )

3615\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر . ( صحيح لغيره )

3616\_ عن ابن عباس قال جلس ناس من أصحاب رسول الله ينتظرونه قال فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجا إن الله اتخذ من خلقه خليلا اتخذ من إبراهيم

خليلًا وقال آخر ماذا بأعجب من كلام موسى كلمة تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله ، فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجيُّ الله وهو كذلك ،

وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ألا وأنا حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعني فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخريين ولا فخر . ( حسن )

3617\_ عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى ابن مريم يُدفن معه . ( حسن )  
( قال أبو مودود المدني وقد بقي في البيت موضع قبر .

3618\_ عن أنس بن مالك قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا عن رسول الله الأيدي وإنما لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في ميلاد النبي

3619\_ عن قيس بن مخزومة قال ولدت أنا ورسول الله عام الفيل قال وسأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم أبا بني يعمر بن ليث أنت أكبر أم رسول الله ؟ فقال رسول الله أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد . قال ورأيت حذق الفيل أخضر مُحيلاً . ( حسن )



3620\_ عن أبي موسى قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت. قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين ، فقال له أشياخ من قريش ما علمك فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا للنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ،

ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهاهم به وكان هو في رعية الإبل قال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه فالتفت فإذا بسبعة قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم ؟ قالوا جئنا إن هذا النبي خارج في هذا الشهر ،

فلم يبق طريق إلا بعث إليه بأناس وإنا قد أخبرنا خبره فبعثنا إلى طريقك هذا فقال هل خلفكم أحد هو خير منكم ؟ قالوا إنما أخبرنا خبره بطريقك هذا ، قال أفأرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده ؟ قالوا لا قال فبايعوه وأقاموا معه قال أنشدكم بالله أيكم وليه ؟ قالوا أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت . ( حسن )

3621\_ عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله وهو ابن أربعين فأقام بمكة ثلاث عشرة وبالمدينة  
عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين . ( صحيح )

3622\_ عن ابن عباس قال قبض النبي وهو ابن خمس وستين سنة . ( صحيح )

أقول لعله خرج مخرج التقريب والصحيح علي التحديد ثلاث وستون سنة .

3623\_ عن أنس بن مالك قال لم يكن رسول الله بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا  
بالآدم وليس بالجعد القلط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين  
وبالمدينة عشرا وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء . ( صحيح )

\_ باب في آيات نبوة النبي وما قد خصه الله عز وجل به

3624\_ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله إن بمكة حجرا كان يسلم علي ليالي بُعثتُ إني لأعرفه  
الآن . ( صحيح لغيره )

3625\_ عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله نتداول في قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة  
ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد ؟ قال من أي شيء تعجب ما كانت تمد إلا من هاهنا وأشار بيده إلى  
السماء . ( صحيح لغيره )

3626\_ عن علي بن أبي طالب قال كنت مع النبي بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله . ( حسن لغيره )

3627\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله خطب إلى لِيُزَقِّ جذع واتخذوا له منبرا فخطب عليه فحنَّ الجذع حنين الناقة فنزل النبي فمسَّه فسكت . ( صحيح )

3628\_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى رسول الله فقال بم أعرف أنك نبي ؟ قال إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد أني رسول الله ؟ فدعاه رسول الله فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي ثم قال ارجع فعاد فأسلم الأعرابي . ( صحيح لغيره )

3629\_ عن أبي زيد بن أخطب قال مسح رسول الله يده على وجهي ودعا لي . قال عزرة بن ثابت إنه عاش مائة وعشرين سنة وليس في رأسه إلا شعيراتٌ بيضٌ . ( صحيح )

3630\_ عن أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأُم سليم لقد سمعت صوت رسول الله - ضعيفا - أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء ؟ فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته في يدي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله قال فذهبت به إليه فوجدت رسول الله جالسا في المسجد ومعه الناس ،

قال فقمتم عليهم فقال رسول الله أرسلك أبو طلحة ؟ فقلت نعم. قال بطعام ؟ فقلت نعم فقال رسول الله لمن معه قوموا قال فانطلقوا فانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله والناس معه وليس عندنا ما نطعمهم ، قالت أم سليم الله ورسوله

أعلم. قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله هلمي يا أم سليم ما عندك ؟ فأتته بذلك الخبز ،

فأمر به رسول الله ففت وعصرت أم سليم بعكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا . ( صحيح )

3631\_ عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتى رسول الله بوضوء فوضع رسول الله يده في ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضئوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم . ( صحيح )

3632\_ عن عائشة قالت أول ما ابتدئ به رسول الله من النبوة حين أراد الله كرامته ورحمة العباد به أن لا يرى شيئا إلا جاءت كفلق الصبح فمكث على ذلك ما شاء الله أن يمكث وحبب إليه الخلوة فلم يكن شيء أحب إليه من أن يخلو . ( صحيح )

3633\_ عن ابن مسعود قال إنكم تعدون الآيات عذابا وإنما كنا نعدّها على عهد رسول الله بركة لقد كنا نأكل الطعام مع النبي ونحن نسمع تسبيح الطعام. قال وأتى النبي بإناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فقال النبي حيّ على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضأنا كلنا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبي

3634\_ عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول الله أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول. قالت عائشة فلقد رأيت رسول الله ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في صفة النبي

3635\_ عن البراء قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل . ( صحيح )

3636\_ عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء أكان وجه رسول الله مثل السيف ؟ قال لا مثل القمر . ( صحيح )

3637\_ عن علي قال لم يكن رسول الله بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخمة الرأس ضخمة الكراديس طویل المسرية إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله . ( صحيح )

3638\_ عن إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال كان علي إذا وصف النبي قال ليس بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكثم وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسرية شثن الكفين والقدمين ،

إذا مشى تَقَلَّعَ كأنما يمشي في صبيب وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله . ( ضعيف )

قال الترمذي عن الأصمعي قال في تفسير صفة النبي المُمَغِطُ الذاهب طولًا. وسمعت أعرابيا يقول في كلامه تَمَغَّطَ في نُشَابَتِهِ أي مدها مدا شديدا ، وأما المتردد فالداخل بعضه في بعض قِصْرًا ، وأما القَطَطُ فالشديد الجُعُودَة والرجل الذي في شعره حُجُونَة أي ينحني قليلا ،

وأما المُظَهَّمُ فالبادن الكثير اللحم ، وأما المُكَلَّثَمُ فالمدَوَّرُ الوجه ، وأما المُشْرَبُ فهو الذي في بياضه حُمْرَة ، والأدعج الشديد سواد العين والأهدب الطويل الأشفار والكَتَدُ مجتمَعُ الكتفين وهو الكاهل ، والمسرية هو الشعر الدقيق الذي هو كأنه قضيب من الصدر إلى السرة ،

والشُّنُّ الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين ، والتقلُّعُ أن يمشي بقوة ، والصبب الحُدُورُ نقول انحدرنا في صَبُوبٍ وصبب ، وقوله جليل المُشَّاش يريد رءوس المناكب ، والعشرة الصحبة والعشير الصاحب ، والبديهة المفاجأة يقال بدهته بأمر أي فجأته .

\_ باب في كلام النبي

3639\_ عن عائشة قالت ما كان رسول الله يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام يبينه فصل يحفظه من جلس إليه . ( صحيح )

3640\_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يعيد الكلمة ثلاثا لتُعَقَّلَ عنه . ( صحيح لغيره )

\_ باب في بشاشة النبي

3641\_ عن عبد الله بن الحارث قال ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله . ( حسن )

3642\_ عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله إلا تبسماً . ( صحيح )

\_ باب في خاتم النبوة

3643\_ عن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى النبي فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح برأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه فقممت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه فإذا هو مثل زرِّ الحَجَلَة . ( صحيح ) . قال الترمذي الرُّزُّ يقال بَيضٌ لها .

3644\_ عن جابر بن سمرة قال كان خاتم رسول الله - يعني الذي بين كتفيه - غُدَّةً حمراء مثل بيضة الحمامة . ( صحيح )

\_ باب في صفة النبي

3645\_ عن جابر بن سمرة قال كان في ساقِي رسول الله حُمُوشَةٌ وكان لا يضحك إلا تبسماً وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل . ( حسن )

3646\_3647\_ عن جابر بن سمرة قال كان النبي ضليع الفم أشكل العينين منهوس العقب . ( صحيح

(

قال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم ؟ قال واسع الفم. قلت ما أشكل العين ؟ قال طويل شق العين.  
قلت ما منهوس العقب ؟ قال قليل اللحم .

3648\_ عن أبي هريرة قال ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت  
أحدًا أسرع في مشيه من رسول الله كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث . ( حسن )

3649\_ عن جابر أن رسول الله قال عرض عليّ الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال  
شئوءة ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب الناس من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا  
أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية .  
( صحيح )

\_ باب في سن النبي وابن كم كان حين مات

3650\_3651\_ عن ابن عباس قال توفي رسول الله وهو ابن خمس وستين . ( صحيح )

3652\_ عن ابن عباس قال مكث النبي بمكة ثلاث عشرة - يعني يوحى إليه - وتوفي وهو ابن ثلاث  
وستين . ( صحيح )



3653\_ عن جرير بن عبد الله عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال سمعته يخطب يقول مات رسول الله وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين . ( صحيح )

3654\_ عن عائشة أن النبي مات وهو ابن ثلاث وستين . ( صحيح )

\_ باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق

3655\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله أبرأ إلى كل خليل من خله ولو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلًا وإن صاحبكم لخليل الله . ( صحيح )

3656\_ عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله . ( صحيح )

3657\_ عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أي أصحاب رسول الله كان أحب إلى رسول الله ؟ قالت أبو بكر قلت ثم من ؟ قالت عمر ، قلت ثم من ؟ قالت ثم أبو عبيدة بن الجراح ، قلت ثم من ؟ قال فسكتت . ( صحيح )

3658\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا . ( صحيح لغيره )

3659\_ عن أبي المعلي بن لوذان أن رسول الله خطب يوما فقال إن رجلا خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش ويأكل في الدنيا ما شاء أن يأكل وبين لقاء ربه فاختر لقاء ربه ، قال فبكى أبو بكر

فقال أصحاب النبي ألا تعجبون من هذا الشيخ إذ ذكر رسول الله رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا وبين لقاء ربه فاختر لقاء ربه ،

قال فكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله فقال أبو بكر بل نفديك بآبائنا وأموالنا فقال رسول الله ما من الناس أحد أمنَّ إلينا في صحبتته وذات يده من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذنا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ولكن ود وإخاء إيمان ود وإخاء إيمان - مرتين أو ثلاثا - ألا وإن صاحبكم خليل الله . ( حسن لغيره ) . قال الترمذي ومعنى قوله أمنَّ إلينا يعني أمنَّ علينا .

3660\_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختر ما عنده فقال أبو بكر فديناك يا رسول الله بآبائنا وأمهاتنا. قال فعجبنا فقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله عن عبد خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عند الله وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا ،

قال فكان رسول الله هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به فقال النبي إن من أمن الناس علي في صحبتته وماله أبو بكر ولو كنت متخذنا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر . ( صحيح )

3661\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافئه الله به يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذنا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن صاحبكم خليل الله . ( صحيح لغيره )

3662\_ عن حذيفة قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر . ( صحيح لغيره )

3663\_ عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي فقال إني لا أدري ما بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر . ( صحيح )

3664\_ عن أنس قال قال رسول الله لأبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين . ( صحيح لغيره )

3665\_ عن علي بن أبي طالب قال كنت مع رسول الله إذ طلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما . ( حسن لغيره )

3666\_ عن علي عن النبي قال أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي . ( صحيح )

3667\_ عن أبي سعيد قال قال أبو بكر أأست أحق الناس بها ؟ أأست أول من أسلم ؟ أأست صاحب كذا أأست صاحب كذا . ( صحيح )

3668\_ عن أنس أن رسول الله كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار وهم جلوس وفيهم أبو بكر وعمر فلا يرفع إليه أحد منهم بصره إلا أبو بكر وعمر فإنهما كانا ينظران إليه وينظر إليهما ويتبسمان إليه ويتبسم إليهما . ( حسن )

3669\_ عن ابن عمر أن رسول الله خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما وقال هكذا نُبعث يوم القيامة . ( حسن لغيره )

3670\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لأبي بكر أنت صاحبني على الحوض وصاحبني في الغار . ( حسن )  
(

3671\_ عن عبد الله بن حنطب أن رسول الله رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر . ( حسن )  
لغيره )

3672\_ عن عائشة أن النبي قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصل بالناس قالت فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا . ( صحيح )

3673\_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره . ( حسن )

3674\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي ما على من دعي من هذه الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها ؟ قال نعم وأرجو أن تكون منهم . ( صحيح )

3675\_ عن عمر بن الخطاب قال أمرنا رسول الله أن نتصدق فوافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله ما أبقيت لأهلك ؟ قلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك ؟ قال أبقيت لهم الله ورسوله . قلت لا أسبقه إلى شيء أبدا . ( صحيح )

3676\_ عن جبير بن مطعم أن امرأة أتت رسول الله فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك ؟ قال إن لم تجديني فإتي أبا بكر . ( صحيح )

3677\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله بينما رجل راكب بقرة إذ قالت لم أخلق لهذا إنما خلقت للحرث فقال رسول الله آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر . قال أبو سلمة وما هما في القوم يومئذ . ( صحيح )

3678\_ عن عائشة أن النبي أمر بسد الأبواب إلا باب أبي بكر . ( صحيح )

3679\_ عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله فقال أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا . ( حسن لغيره )

3680\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ما من نبي إلا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . ( حسن )

\_ باب في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

3681\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب . قال وكان أحبهما إليه عمر . ( صحيح )

3682\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . وقال ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر . ( صحيح )

3683\_ عن ابن عباس أن النبي قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب قال فأصبح فغدا عمر على رسول الله فأسلم . ( حسن لغيره )

3684\_ عن جابر بن عبد الله قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله يقول ما طلعت الشمس على رجلٍ خيرٌ من عمر . ( ضعيف )

3685\_ عن محمد بن سيرين قال ما أظن رجلاً ينتقص أبا بكر وعمر يحب النبي . ( صحيح )

3686\_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لو كان نبيٌ بعدي لكان عمر بن الخطاب . ( صحيح لغيره )

3687\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله رأيت كأني أتيت بقدر لبن فشربت منه فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولئته يا رسول الله ؟ قال العلم . ( صحيح )

3688\_ عن أنس أن النبي قال دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر ؟ قالوا لشاب من قريش فظننت أني أنا هو فقلت ومن هو ؟ فقالوا عمر بن الخطاب . ( صحيح )

3689\_ عن بريدة قال أصبح رسول الله فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي فأنتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر ؟ فقالوا لرجل من العرب ،

فقلت أنا عربي لمن هذا القصر ؟ قالوا لرجل من قريش فقلت أنا قرشي لمن هذا القصر ؟ قالوا لرجل من أمة مجد فقلت أنا مجد لمن هذا القصر ؟ قالوا لعمر بن الخطاب ، فقال بلال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ورأيت أن لله علي ركعتين ، فقال رسول الله بهما . ( صحيح )

قال الترمذي وفي الباب عن جابر ومعاذ وأنس وأبي هريرة أن النبي قال رأيت في الجنة قصرا من ذهب فقلت لمن هذا ؟ فقيل لعمر بن الخطاب ، ومعنى هذا الحديث أني دخلت البارحة الجنة يعني رأيت في المنام كأنني دخلت الجنة هكذا روي في بعض الحديث ويروي عن ابن عباس أنه قال رؤيا الأنبياء وحي .

3690\_ عن بريدة قال خرج رسول الله في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا ، فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ،

ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استنها ثم قعدت عليه فقال رسول الله إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف . ( صحيح )

3691\_ عن عائشة قالت كان رسول الله جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله فإذا حبشية تَرْفُنُ والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري ، فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي أما شبعت أما شبعت ، قالت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر قالت فارقضَّ الناس عنها قالت فقال رسول الله إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر قالت فرجعتُ . ( صحيح )

3692\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين . ( حسن )

3693\_ عن عائشة قالت قال رسول الله قد كان يكون في الأمم مُحَدَّثُونَ فإن يك في أمي أحد فعمر بن الخطاب . ( صحيح لغيره ) . قال سفيان بن عيينة مَحَدَّثُونَ يعني مُفَهَّمُونَ .

3694\_ عن عبد الله بن مسعود أن النبي قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع أبو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع عمر . ( حسن )

3695\_ عن أبي هريرة عن النبي قال بينما رجل يرمى غنما له إذ جاء ذئب فأخذ شاة فجاء صاحبها فانزعها منه فقال الذئب كيف تصنع بها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري ؟ قال رسول الله فآمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر . قال أبو سلمة وما هما في القوم يومئذ . ( صحيح )



\_ باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه وله كنيّتان يقال أبو عمرو وأبو عبد الله

3696\_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي اهدأ فما عليك إلا نبّي أو صديقاً أو شهيد . ( صحيح )

3697\_ عن أنس أن رسول الله صعد أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال رسول الله اثبت أحد فإنما عليك نبّي وصديق وشهيدان . ( صحيح )

3698\_ عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي لكلّ نبّي رفيقٌ ورفيقي في الجنة عثمان . ( حسن لغيره )

3699\_ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما حصر عثمان أشرف عليهم فوق داره ثم قال أذكركم بالله هل تعلمون أن حراء حين انتفض قال رسول الله اثبت حراء فليس عليك إلا نبّي أو صديق أو شهيد قالوا نعم ، قال أذكركم بالله هل تعلمون أن رسول الله قال في جيش العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس مجهدون معسرون فجهزت ذلك الجيش ؟ قالوا نعم ، ثم قال أذكركم بالله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل ؟ قالوا اللهم نعم وأشياء عدّدها . ( صحيح )

3700\_ عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائة بغير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائتا بغير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله عليّ ثلاث مائة بغير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت

رسول الله ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه .  
( حسن لغيره )

3701\_ عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان إلى النبي بألف دينار - قال الحسن بن واقع وكان في موضع آخر من كتابي في كفه - حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره ، قال عبد الرحمن فرأيت النبي يقلبها في حجره ويقول ما صرَّ عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين . ( حسن )

3702\_ عن أنس بن مالك قال لما أمر رسول الله ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله إلى أهل مكة قال فبايع الناس قال فقال رسول الله إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله. فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم . ( حسن )

3703\_ عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال ائتوني بصاحببيكم اللذين ألباكم علي. قال فجيء بهما فكأنهما جملان أو كأنهما حماران قال فأشرف عليهم عثمان فقال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال رسول الله من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر ،

قالوا اللهم نعم ، فقال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة ؟ فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين ؟ قالوا اللهم نعم ، قال أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أي جهزت جيش العسرة من مالي ؟ قالوا اللهم نعم ،

ثم قال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض قال فركضه برجله وقال اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ؟ قالوا اللهم نعم ، قال الله أكبر شهدوا لي ورب الكعبة أي شهيد ثلاثا . ( حسن )

3704\_ عن أبي الأشعث الصنعاني أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من أصحاب رسول الله فقام آخرهم رجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقامت إليه فإذا هو عثمان بن عفان ، قال فأقبلت عليه بوجهه فقلت هذا ؟ قال نعم . ( صحيح )

3705\_ عن عائشة أن النبي قال يا عثمان إنه لعل الله يُقَمِّصَكَ قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم . ( صحيح )

3706\_ عن عثمان بن عبد الله بن موهب أن رجلا من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء ؟ قالوا قريش . قال فمن هذا الشيخ ؟ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء فحدثني أنشدك الله بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟ قال نعم ، قال أتعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدا ؟ قال نعم ، قال أتعلم أنه تغيب يوم بدر فلم يشهده ؟ قال نعم ،

فقال الله أكبر فقال له ابن عمر تعال أبين لك ما سألت عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله قد عفا عنه وغفر له وأما تغيبه يوم بدر فإنه كانت عنده أو تحته ابنة رسول الله فقال له رسول الله لك أجر رجل شهد بدرا وسهمه وأمره أن يخلف عليها وكانت عليلة ،

وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه رسول الله مكان عثمان بعث رسول الله عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة ، قال فقال رسول الله بيده اليمنى هذه يد عثمان وضرب بها على يده فقال هذه لعثمان ، قال له اذهب بهذا الآن معك . ( صحيح )

3707\_ عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله حيّ أبو بكر وعمر وعثمان . ( صحيح )

3708\_ عن ابن عمر قال ذكر رسول الله فتنة فقال يُقتل هذا فيها مظلوما لعثمان . ( حسن )

3709\_ عن جابر قال أتى رسول الله بجنابة رجل ليصلي عليه فلم يصل عليه فقل يا رسول الله ما رأيناك تركت الصلاة على أحد قبل هذا ؟ قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله . ( ضعيف )

3710\_ عن أبي موسى الأشعري قال انطلقت مع النبي فدخل حائطا للأنصار فقصي حاجته فقال لي يا أبا موسى أملك علي الباب فلا يدخلن علي أحد إلا بإذن. فجاء رجل فضرب الباب فقلت من هذا ؟ فقال أبو بكر فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن قال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل وبشرته بالجنة وجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا ؟ فقال عمر ،

فقلت يا رسول الله هذا عمر يستأذن قال افتح له وبشره بالجنة ، ففتحت الباب ودخل وبشرته بالجنة فجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا ؟ قال عثمان فقلت يا رسول الله هذا عثمان يستأذن ، قال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه . ( صحيح )

3711\_ عن أبي سهلة قال قال عثمان يوم الدار إن رسول الله قد عهد إليّ عهداً فأنا صابرٌ عليه . ( صحيح )

\_ باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقال وله كنيستان أبو تُراب وأبو الحسن

3712\_ عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله فقالوا إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدءوا برسول الله فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على النبي ،

فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا فأعرض عنه رسول الله ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام إليه الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فأقبل إليه رسول الله والغضب يعرف في وجهه فقال ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي . ( صحيح )

3713\_ عن زيد بن أرقم عن النبي قال من كنت مولاه فعليّ مولاه . ( صحيح )

3714\_ عن علي قال قال رسول الله رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة وأعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا تركه الحق وما له صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار . حسن )

3715\_ عن علي بن أبي طالب قال لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين فقالوا يا رسول الله خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس لهم فقه في الدين وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا ، فإن لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم فقال النبي يا معشر قريش لتنتهن أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلوبهم على الإيمان ،

قالوا من هو يا رسول الله ؟ فقال له أبو بكر من هو يا رسول الله ؟ وقال عمر من هو يا رسول الله ؟ قال هو خاصف النعل ، وكان أعطى عليا نعله يخصفها قال ثم التفت إلينا عليٌّ فقال إن رسول الله قال من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . ( صحيح )

3716\_ عن البراء بن عازب النبي قال لعلي بن أبي طالب أنت مني وأنا منك . ( صحيح )

3716\_ عن أبي سعيد الخدري قال إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

3717\_ عن أم مساور قالت دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول كان رسول الله يقول لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن . ( حسن لغيره )

3718\_ عن بريدة قال قال رسول الله إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم . قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم . ( حسن )

3719\_ عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله عليّ مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو عليّ . ( صحيح لغيره )

3720\_ عن ابن عمر قال آخى رسول الله بين أصحابه ف جاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال له رسول الله أنت أخي في الدنيا والآخرة . ( صحيح لغيره )

3721\_ عن أنس بن مالك قال كان عند النبي طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير ف جاء عليّ فأكل معه . ( صحيح لغيره )

3722\_ عن علي بن أبي طالب قال كنت إذا سألت رسول الله أعطاني وإذا سكّتُ ابتدأني . ( حسن )

3723\_ عن علي قال قال رسول الله أنا دار الحكمة وعلي بابها . ( صحيح لغيره )

أقول قد أفردت هذا الحديث وطرقه في كتابي ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفة وقول وعمل وحديث النظر إلي وجه عليّ عبادة وبيان معناه وحديث أنا مدينة العلم وعليّ بابها وتصحيح الأئمة له )

3724\_ عن سعد بن أبي وقاص قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما يمنعك أن تسب أبا تراب قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حُمُر النعم ، سمعت رسول الله يقول لعليّ وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ، وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ،

قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتاه وبه رمد فبصق في عينه فدفح الراية إليه ففتح الله عليه وأنزلت هذه الآية ( فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ) الآية دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . ( صحيح )

3725\_ عن البراء قال بعث النبي جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال إذا كان القتال فعلي قال فافتتح علي حصنا فأخذ منه جارية فكتب معي خالد كتابا إلى النبي يشي به. قال فقدمت على النبي فقرأ الكتاب فتغير لونه ثم قال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ؟ قال قلت أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله وإنما أنا رسول ، فسكت . ( حسن )

3726\_ عن جابر قال دعا رسول الله عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ما انتجيتَه ولكن الله انتجاه . ( حسن )

قال الترمذي ومعنى قوله ولكن الله انتجاه يقول إن الله أمرني أن أنتجى معه .

3727\_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله لعلي يا علي لا يحل لأحدٍ يَجْنِبُ في هذا المسجد غيري وغيرك . ( حسن )

قال علي بن المنذر قلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث ؟ قال لا يحل لأحدٍ يستطرقه جُنْبًا غيري وغيرك .



3728\_ عن أنس بن مالك قال بعث النبي يوم الإثنين وصلى وعليّ يوم الثلاثاء . ( حسن لغيره )

3729\_ عن عبد الله بن عمرو بن هند قال قال عليّ كنت إذا سألت رسول الله أعطاني وإذا سكّتُ ابتدأني . ( حسن )

3730\_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . ( صحيح لغيره )

3731\_ عن سعد بن أبي وقاص أن النبي قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . ( صحيح )

3732\_ عن ابن عباس أن رسول الله أمر بسد الأبواب إلا باب عليّ . ( صحيح لغيره )

3733\_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله أخذ بيد حسن وحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة . ( حسن )

3734\_ عن ابن عباس قال أول من صلى عليّ . ( صحيح )

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم أول من أسلم أبو بكر الصديق وقال بعضهم أول من أسلم علي وقال بعض أهل العلم أول من أسلم من الرجال أبو بكر وأسلم علي وهو غلام ابن ثمان سنين وأول من أسلم من النساء خديجة .

3735\_ عن زيد بن أرقم قال أول من أسلم عليّ . ( صحيح )

قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي فأنكره وقال أول من أسلم أبو بكر الصديق .

3736\_ عن علي قال لقد عهد إليّ النبي الأمي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق . ( صحيح )

3737\_ عن أم عطية قالت بعث النبي جيشا فيهم علي قالت فسمعت النبي وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تُريني عليا . ( حسن )

\_ باب مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

3738\_ عن الزبير قال كان على رسول الله يوم أحد درعان فنهض إلى صخرة فلم يستطع فأقعد تحته طلحة فصعد النبي حتى استوى على الصخرة فقال سمعت النبي يقول أوجب طلحة . ( صحيح لغيره )

3739\_ عن جابر عن النبي قال من سرّه أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله . ( حسن )

3740\_ عن موسى بن طلحة قال دخلت على معاوية فقال ألا أبشرك ؟ سمعت رسول الله يقول طلحة ممن قضى نَحْبَه . ( حسن )

3741\_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال طلحة والزبير جاراي في الجنة . ( حسن )

3742\_ عن طلحة أن أصحاب رسول الله قالوا لأعرابي جاهل سله عنم قضى نحبه من هو ؟ وكانوا لا يجترئون على مسألته يوقرونه ويهابونه فسأله الأعرابي فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم إني اطلعت من باب المسجد وعليّ ثيابٌ خضر فلما رأني رسول الله قال أين السائل عنم قضى نحبه ؟ قال الأعرابي أنا يا رسول الله قال هذا ممن قضى نحبه . ( صحيح )

\_ باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

3743\_ عن الزبير قال جمع لي رسول الله أبويه يوم قريظة فقال بأبي وأمي . ( صحيح )

3744\_ عن علي قال قال رسول الله إن لكل نبي حوارياً وإن حوارياً الزبير بن العوام . ( صحيح )

3745\_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول إن لكل نبي حوارياً وإن حوارياً الزبير بن العوام . وقال سمعت رسول الله يوم الأحزاب يقول من يأتينا بخبر القوم قال الزبير أنا قالها ثلاثاً ، قال الزبير أنا . ( صحيح )

3746\_ عن هشام بن عروة قال أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صبيحة الجمل فقال ما مني عضو إلا وقد جرح مع رسول الله حتى انتهى ذلك إلى فَرْجِهِ . ( صحيح )

\_ باب مناقب عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري رضي الله عنه

3747\_ عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . ( صحيح )

3748\_ عن سعيد بن زيد أن رسول الله قال عشرة في الجنة أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وأبو عبيدة وسعد بن أبي وقاص ، قال فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر . فقال القوم ننشدك الله يا أبا الأعور من العاشر ؟ قال نشدتموني بالله أبو الأعور في الجنة . ( صحيح ) . قال الترمذي أبو الأعور هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

3749\_ عن عائشة أن رسول الله كان يقول إن أمركن لما يهمني بعدي ولن يصبر عليكم إلا الصابرون ، قال ثم تقول عائشة فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة تريد عبد الرحمن بن عوف وقد كان وصل أزواج النبي بمال يقال بيعت بأربعين ألفا . ( حسن )

3750\_ عن أبي سلمة أن عبد الرحمن بن عوف أوصى بحديقة لأمهات المؤمنين بيعت بأربع مائة ألف . ( حسن )

\_ باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه واسم أبي وقاص مالك بن وهيب

3751\_ عن سعد أن رسول الله قال اللهم استجب لسعد إذا دعاك . ( صحيح )

3752\_ عن جابر بن عبد الله قال أقبل سعد فقال النبي هذا خالي فليرني امرؤ خاله . ( صحيح لغيره )

قال الترمذي وكان سعد بن أبي وقاص من بني زهرة وكانت أم النبي من بني زهرة فلذلك قال النبي هذا خالي .

3753\_ عن علي بن أبي طالب قال ما جمع رسول الله أباه وأمه لأحد إلا لسعد قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحزور . ( صحيح )

3754\_ عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله أبويه يوم أحد . ( صحيح )

3755\_ عن علي بن أبي طالب قال ما سمعت النبي يفدي أحدا بأبويه إلا لسعد فإني سمعته يقول يوم أحد ارم سعد فداك أبي وأمي . ( صحيح )

3756\_ عن عائشة قالت سهر رسول الله مقدمه المدينة ليلة. قال ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة. قالت فبينما نحن كذلك إذ سمعنا خشخشة السلاح فقال من هذا ؟ فقال سعد بن أبي وقاص فقال له رسول الله ما جاء بك ؟ فقال سعد وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت أحرسه فدعا له رسول الله ثم نام . ( صحيح )

\_ باب مناقب أبي الأعور واسمه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

3757\_ عن سعيد بن زيد أنه قال أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم ، قيل وكيف ذاك ؟ قال كنا مع رسول الله بحراء فقال اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، قيل ومن هم ؟ قال رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ، قيل فمن العاشر ؟ قال أنا . ( صحيح )

\_ باب مناقب أبي الفضل عم النبي وهو العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

3758\_ عن المطلب بن ربيعة أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله مغضبا وأنا عنده فقال ما أغضبك ؟ قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك قال فغضب رسول الله حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ، ثم قال يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني فإنما عمّ الرجل صنو أبيه . ( صحيح )

3759\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله العباس مني وأنا منه . ( حسن )

3760\_ عن علي أن النبي قال لعمر في العباس إن عم الرجل صنو أبيه . وكان عمّر كَلَمَهُ في صدقته . ( صحيح لغيره )

3761\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال العباس عم رسول الله وإن عم الرجل صنو أبيه أو من صنو أبيه . ( صحيح )

3762\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله للعباس إذا كان غداً الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغداً وغدونا معه فألبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده . ( حسن )

\_ باب مناقب جعفر بن أبي طالب أخي علي رضي الله عنه

3763\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت جعفرًا يطير في الجنة مع الملائكة . ( حسن )

3764\_ عن أبي هريرة قال ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله أفضل من جعفر . ( صحيح )

3765\_ عن البراء بن عازب أن النبي قال لجعفر بن أبي طالب أشبهت خلقي وخلقي . ( صحيح )

3766\_ عن أبي هريرة قال إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبي عن الآيات من القرآن أنا أعلم بها منه ما أسأله إلا ليطعمني شيئًا فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب لم يجبني حتى يذهب بي إلى منزله فيقول لامرأته يا أسماء أطعمينا فإذا أطعمتنا أجابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله يكتنيه بأبي المساكين . ( حسن لغيره )

3767\_ عن أبي هريرة قال كنا ندعو جعفر بن أبي طالب أبا المساكين فكنا إذا أتيناه قَرَّبنا إليه ما حضر فأتيناه يوما فلم يجد عنده شيئًا فأخذ جرّة من عسل فكسرها فجعلنا نلحق منها . ( حسن )

\_ باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب

3768\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة . ( صحيح )

3769\_ عن أسامة بن زيد قال طرقت النبي ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي ، قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشفه فإذا حسن وحسين على وركيه ، فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما . ( حسن )

3770\_ عن عبد الرحمن بن أبي نعم أن رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله وسمعت رسول الله يقول إن الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا . ( صحيح )

3771\_ عن سلمى قالت دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك ؟ قالت رأيت رسول الله تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا . ( حسن لغيره )

3772\_ عن أنس بن مالك قال سئل رسول الله أي أهل بيتك أحب إليك ؟ قال الحسن والحسين . وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه . ( حسن لغيره )

3773\_ عن أبي بكرة قال صعد رسول الله المنبر فقال إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه فئتئين عظيمتين . ( صحيح )

3774\_ عن بريدة قال كان رسول الله يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله ( إنما



أموالكم وأولادكم فتنة ) نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما . ( صحيح )

3775\_ عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً حسين سبط من الأسباط . ( حسن )

3776\_ عن أنس بن مالك قال لم يكن أحد منهم أشبه برسول الله من الحسن بن علي . ( صحيح )

3777\_ عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله وكان الحسن بن علي يشبهه . ( صحيح )

3778\_ عن أنس بن مالك قال كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين فجعل يقول بقضيب في أنفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسناً لم يُذكَر ؟ قال قلت أما إنه كان من أشبههم برسول الله . ( صحيح )

3779\_ عن علي قال الحسن أشبه برسول الله ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه برسول الله ما كان أسفل من ذلك . ( حسن )

3780\_ عن عمارة بن عمير قال لما جيء برأس عبيد الله بن زياد وأصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فانتهيت إليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فإذا حية قد جاءت تخلل الرءوس حتى دخلت في منخري عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ، ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثاً . ( صحيح )

3781\_ عن حذيفة قال سألتني أمي متى عهدك تعني بالنبي فقلت ما لي به عهد منذ كذا وكذا فنالت مني فقلت لها دعيني آتي النبي فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك فأتيت النبي فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة ؟ قلت نعم ، قال ما حاجتك غفر الله لك ولأمك ؟ قال إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم عليّ ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة . ( صحيح )

3782\_ عن البراء أن النبي أبصر حسنا وحسينا فقال اللهم إني أحبهما فأحبهما . ( صحيح )

3783\_ عن البراء قال رأيت النبي واضعا الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم إني أحبه فأحبه . ( صحيح )

3784\_ عن ابن عباس قال كان رسول الله حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نِعَمَ المركب ركبت يا غلام فقال النبي ونِعَمَ الراكب هو . ( حسن )

3785\_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء أو رقباء وأعطيت أنا أربعة عشر قلنا من هم ؟ قال أنا وابناي وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة وعبد الله بن مسعود . ( حسن )

\_ باب مناقب أهل بيت النبي

3786\_ عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد . ( حسن )

3787\_ عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي قال نزلت هذه الآية على النبي ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) في بيت أم سلمة فدعا النبي فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال أنت على مكانك وأنت إلى خير . ( حسن )

3788\_ عن أبي سعيد وزيد بن ثابت قالا قال رسول الله إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما . ( صحيح )

3789\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه وأحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي . ( حسن )

\_ باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم

3790\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشهدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان بن عفان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفضلهم زيد بن ثابت وأقروهم أبي بن كعب ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . ( حسن )

3791\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشهدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ألا وإن لكل أمة أمين وإن هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . ( صحيح )

3792\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك ( لم يكن الذين كفروا ) قال وسماي ؟ قال نعم فبكي . ( صحيح )

3793\_ عن أبي بن كعب رسول الله قال له إن الله أمرني أن أقرأ عليك فقراً عليه ( لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ) فقراً فيها إن ذات الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية من يعمل خيراً فلن يكفره وقرأ عليه ولو أن لابن آدم وادياً من مال لابتغى إليه ثانياً ولو كان له ثانياً لابتغى إليه ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . ( صحيح )

3794\_ عن أنس بن مالك قال جمع القرآن على عهد رسول الله أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد . قيل لأنس من أبو زيد ؟ قال أحد عمومي . ( صحيح )

3795\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله نِعَمَ الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نِعَمَ الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح . ( صحيح )

3796\_ عن حذيفة بن اليمان قال جاء العاقب والسيد إلى النبي فقالا ابعث معنا أمينك فقال فإني سأبعث معكم أميناً حق أمين فأشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح . ( صحيح )

قال الترمذي وقد روي عن عمر وأنس عن النبي أنه قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

\_ باب مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه

3797\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان . ( حسن )

\_ باب مناقب عمار بن ياسر وكنيته أبو اليقظان رضي الله عنه

3798\_ عن علي قال جاء عمار يستأذن على النبي فقال ائذنوا له مرحبا بالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ . ( صحيح )

3799\_ عن عائشة قالت قال رسول الله ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أَرشدهما . ( صحيح )

3799\_ عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي فقال إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي - وأشار إلى أبي بكر وعمر - واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه . ( صحيح )

3800\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أبشري يا عمار تقتلك الفئة الباغية . ( صحيح )

\_ باب مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

3801\_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء وأصدق من أبي ذر . ( صحيح )

3802\_ عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبه عيسى ابن مريم . فقال عمر بن الخطاب كالحاسد يا رسول الله أفتعرف ذلك له ؟ قال نعم فاعرفوه . ( حسن )

قال الترمذي وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال أبو ذر يمشي في الأرض بزهد عيسى ابن مريم .

\_ باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

3803\_ عن عبد الملك بن عمير عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال لما أريد قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك ؟ قال جئت في نصرك قال اخرج إلى الناس فاطردهم عني فإنك خارجا خير لي منك داخلا فخرج عبد الله إلى الناس فقال أيها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله عبد الله ونزلت في آيات من كتاب الله فنزلت فيّ ( وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ) ،

ونزل ( قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ) ، إن لله سيفا مغمودا عنكم وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه رسول الله ، فالله الله في هذا الرجل أن تقتلوه فوالله لئن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد إلى يوم القيامة ، قالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان . ( حسن لغيره )

3804\_ عن يزيد بن عميرة قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا أبا عبد الرحمن أوصنا قال أجلسوني فقال إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدتهما يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند أربعة رهط عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله يقول إنه عاشر عشرة في الجنة . ( صحيح )

\_ باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

3805\_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود . ( صحيح )

3806\_ عن أبي موسى قال لقد قدمت أنا وأخي من اليمن وما نرى حيننا إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي . ( صحيح )

3807\_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال أتينا على حذيفة فقلنا حدثنا بأقرب الناس من رسول الله هديا ودلا فنأخذ عنه ونسمع منه ؟ قال كان أقرب الناس هديا ودلا وسمتا برسول الله ابن مسعود حتى يتوارى منا في بيته ولقد علم المحفوظون من أصحاب رسول الله أن ابن أم عبد هو من أقربهم إلى الله زلفى . ( صحيح )

3808\_ عن علي قال قال رسول الله لو كنت مؤمرا أحدا من غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد . ( حسن )

3809\_ عن علي قال قال رسول الله لو كنت مؤمرا أحدا من غير مشورة لأمرت ابن أم عبد . ( حسن )

3810\_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله خذوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة . ( صحيح )

3811\_ عن خيثمة بن أبي سبرة قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي أبا هريرة فجلست إليه فقلت له إني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من أين أنت ؟ قلت من أهل الكوفة جئت ألتمس الخير وأطلبه فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين . قال قتادة والكتابان الإنجيل والقرآن . ( صحيح )

\_ باب مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

3812\_ عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت . قال إن أستخلف عليكم فعصيتموه عذبتهم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله فاقروه . ( حسن )

\_ باب مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه

3813\_ عن ابن عمر عن عمر أنه فرض لأسامة بن زيد في ثلاثة آلاف وخمسة مائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف ، قال عبد الله بن عمر لأبيه لم فضلت أسامة عليّ ؟ فوالله ما سبقني إلى مشهد ، قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله منك فأثرت حب رسول الله على حبي . ( حسن )



3814\_ عن ابن عمر قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد ابن محمد حتى نزلت ( ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله ) . ( صحيح )

3815\_ عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله فقلت يا رسول الله ابعث معي أخي زيدا قال هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه ، قال زيد يا رسول الله والله لا أختار عليك أحدا ، قال فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي . ( حسن )

3816\_ عن ابن عمر أن رسول الله بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمرته فقال النبي إن تطعنوا في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إليّ وإن هذا من أحب الناس إلي بعده . ( صحيح )

\_ باب مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه

3817\_ عن أسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله وقد أصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله يضع يديه عليّ ويرفعهما فأعرف أنه يدعولي . ( حسن )

3818\_ عن عائشة قالت أراد النبي أن ينحي مخاط أسامة. قالت عائشة دعني حتى أكون أنا الذي أفعل قال يا عائشة أحبيه فأني أحبه . ( حسن )

3819\_ عن أسامة بن زيد قال كنت جالسا إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا يا أسامة استأذن لنا على رسول الله فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما ؟ قلت لا ، فقال النبي لكني أدري فأذن لهما فدخلوا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك ،

قال فاطمة بنت محمد ، فقالا ما جئناك نسألك عن أهلك ، قال أحب أهلي إليّ من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد ، قالوا ثم من ؟ قال ثم علي بن أبي طالب ، قال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم ؟ قال لأن عليا قد سبقك بالهجرة . ( حسن )

\_ باب مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

3820\_ عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله منذ أسلمت ولا رأني إلا ضحك . ( صحيح )

3821\_ عن جرير قال ما حجبني رسول الله منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم . ( صحيح )

\_ باب مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

3822\_ عن ابن عباس أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين ودعا له النبي مرتين . ( حسن لغيره )

3823\_ عن ابن عباس قال دعا لي رسول الله أن يؤتيني الله الحكمة مرتين . ( حسن )

3824\_ عن ابن عباس قال ضممني إليه رسول الله وقال اللهم علمه الحكمة . ( صحيح )

\_ باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

3825\_ عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة إستبرق ولا أشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي فقال إن أخاك رجل صالح أو إن عبد الله رجل صالح . ( صحيح )

\_ باب مناقب عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

3826\_ عن عائشة أن النبي رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أرى أسماء إلا قد نُفِسَتْ فلا تَسْمُوهُ حتى أَسْمِيَهُ . ( حسن )

\_ باب مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه

3827\_ عن أنس بن مالك قال مر رسول الله فسمعت أعي أم سليم صوته فقالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله أنيس ، قال فدعا لي رسول الله ثلاث دعوات قد رأيت منهن اثنتين في الدنيا وأنا أرجو الثالثة في الآخرة . ( صحيح )

3828\_ عن أنس قال ربما قال لي النبي يا ذا الأذنين . ( صحيح ) . قال أبو أسامة يعني يمازحه .

3829\_ عن أنس بن مالك عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له ، قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته . ( صحيح )

3830\_ عن أنس قال كناني رسول الله ببقلة كنت أجتنيها . ( حسن )

3831\_3832\_ عن ثابت قال قال لي أنس بن مالك يا ثابت خذ عني فإنك لن تأخذ عن أحد أوثق  
مني إني أخذته عن رسول الله وأخذه رسول الله عن جبريل وأخذه جبريل عن الله . ( حسن )

3833\_ عن أبي خلدة قال قلت لأبي العالية سمع أنس من النبي قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي  
وكان له بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجد منه ريح المسك . ( صحيح )

\_ باب مناقب أبي هريرة رضي الله عنه

3834\_ عن أبي هريرة قال أتيت النبي فبسطت ثوبي عنده ثم أخذه فجمعه على قلبي فما نسيت بعده  
( صحيح ) .

3835\_ عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله أسمع منك أشياء فلا أحفظها قال ابسط رداءك فبسطت  
فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به . ( صحيح )

3836\_ عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة يا أبا هريرة أنت كنت ألزمتنا لرسول الله وأحفظنا لحديثه .  
( صحيح )

3837\_ عن مالك بن أبي عامر قال جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله فقال يا أبا محمد رأيت هذا اليماني  
- يعني أبا هريرة - أهو أعلم بحديث رسول الله منكم ؟ نسمع منه ما لا نسمع منكم أو يقول على رسول  
الله ما لم يقل ، قال أما أن يكون سمع من رسول الله ما لم نسمع عنه وذاك أنه كان مسكينا لا شيء له  
ضيفا لرسول الله يده مع يد رسول الله وكنا نحن أهل بيوتات وغنى وكنا نأتي رسول الله طرفي النهار لا

أشك إلا أنه سمع من رسول الله ما لم نسمع ولا تجد أحدا فيه خير يقول على رسول الله ما لم يقل . ( حسن )

3838\_ عن أبي هريرة قال قال لي النبي ممن أنت ؟ قال قلت من دوس . قال ما كنت أرى أن في دوسٍ أحدا فيه خير . ( صحيح )

3839\_ عن أبي هريرة قال أتيت النبي بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمنهم ثم دعا لي فيهن بالبركة . فقال لي خذهن واجعلن في مزودك هذا أو في هذا المزود كلما أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل يدك فيه فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فإنه انقطع . ( حسن )

3840\_ عن عبد الله بن رافع قال قلت لأبي هريرة لم كنيت أبا هريرة ؟ قال أما تفرق مئى ؟ قلت بلى والله إني لأهابك ، قال كنت أرعى غنم أهلي فكانت لي هريرة صغيرة فكنيت أضعها بالليل في شجرة فإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني أبا هريرة . ( حسن )

3841\_ عن أبي هريرة قال ليس أحد أكثر حديثا عن رسول الله مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب وكنيت لا أكتب . ( صحيح )

\_ باب مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

3842\_ عن ابن أبي عميرة عن النبي أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به . ( صحيح )

3843\_ عن أبي إدريس الخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حمص ولى معاوية فقال الناس عزل عميرا وولى معاوية فقال عمير لا تذكروا معاوية إلا بخير فإني سمعت رسول الله يقول اللهم اهد به . ( حسن لغيره )

\_ باب مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه

3844\_ عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص . ( حسن )

3845\_ عن طلحة بن عبيد الله عن النبي قال إن عمرو بن العاص من صالحي قریش . ( حسن لغيره )

\_ باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

3846\_ عن أبي هريرة قال نزلنا مع رسول الله منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا ؟ فأقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا ؟ فقلت هذا خالد بن الوليد ، فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله . ( صحيح )

\_ باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

3847\_ عن البراء قال أهدي لرسول الله ثوب حرير فجعلوا يعجبون من لينه فقال رسول الله أتعجبون من هذا ؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا . ( صحيح )

3848\_ عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتز له عرش الرحمن . ( صحيح )

3849\_ عن أنس بن مالك قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي فقال إن الملائكة كانت تحمله . ( صحيح )

\_ باب مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

3850\_ عن أنس قال كان قيس بن سعد من النبي بمنزلة صاحب الشرط من الأمير قال الأنصاري يعني مما يلي من أموره . ( حسن )

\_ باب مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

3851\_ عن جابر بن عبد الله قال جاءني رسول الله ليس براكب بَعْلٍ ولا بِرِذْوَن .

3852\_ عن جابر قال استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمسا وعشرين مرة . ( حسن )

قال الترمذي ومعنى قوله ليلة البعير ما روي عن جابر من غير وجه أنه كان مع النبي في سفر فباع بعيره من النبي واشترط ظهره إلى المدينة يقول جابر ليلة بعث من النبي البعير استغفر لي خمسا وعشرين مرة وكان جابر قد قتل أبوه عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد وترك بنات فكان جابر يعولهن وينفق عليهن وكان النبي يبر جابرا ويرحمه لسبب ذلك هكذا روي في حديث عن جابر نحو هذا .

\_ باب مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه

3853\_ عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئاً ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها وإن مصعب بن عمير مات ولم يترك إلا ثوباً كانوا إذا غطوا به رأسه خرجت رجلاه وإذا غطوا به رجله خرج رأسه فقال رسول الله غطوا رأسه واجعلوا على رجله الإذخر . ( صحيح )

\_ باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه

3854\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك . ( صحيح )

\_ باب مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

3855\_ عن أبي موسى عن النبي أنه قال يا أبا موسى لقد أعطيت مزماراً من مزامير آل داود . ( صحيح )

3856\_ عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله وهو يحفر الخندق ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة . ( صحيح )

3857\_ عن أنس النبي كان يقول اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة . ( صحيح )



\_ باب ما جاء في فضل من رأى النبي وصحبه

3858\_ عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول لا تمس النار مسلما رأني أو رأى من رأني . ( حسن )

قال طلحة فقد رأيت جابر بن عبد الله وقال موسى وقد رأيت طلحة قال يحيى وقال لي موسى وقد رأيتني ونحن نرجو الله .

3589\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم بعد ذلك تسبق أيمانهم شهاداتهم أو شهاداتهم أيمانهم . ( صحيح )

\_ باب في فضل من بايع تحت الشجرة

3860\_ عن جابر قال قال رسول الله لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة . ( صحيح )

\_ باب فيمن سب أصحاب النبي

3861\_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مدّ أحدهم ولا نصيفه . ( صحيح ) . قال الترمذي ومعنى قوله نصيفه يعني نصف مدّه .

3862\_ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه . ( حسن )

3863\_ عن جابر عن النبي قال ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة إلا صاحب الجمل الأحمر . ( حسن )

3864\_ عن جابر أن عبدا لحاطب بن أبي بلتعة جاء رسول الله يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية . ( صحيح )

3865\_ عن بريدة قال قال رسول الله ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بُعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة . ( حسن )

3866\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا لعنة الله على شرِّكم . ( حسن لغيره )

\_ باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها

3867\_ عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنونني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنها بضعة مني يرييني ما رابها ويؤذييني ما آذاها . ( صحيح )

3868\_ عن بريدة قال كان أحب النساء إلى رسول الله فاطمة ومن الرجال عليّ . ( حسن ) . قال إبراهيم بن سعيد يعني من أهل بيته .

3869\_ عن عبد الله بن الزبير أن عليا ذكر بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبي فقال إنما فاطمة بضعة مني يؤذيها ما آذاها ويُنصبي ما أنصبتها . ( صحيح )

3870\_ عن زيد بن أرقم أن رسول الله قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربتهم وسلم لمن سالمتم . ( حسن )

3871\_ عن أم سلمة أن النبي جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . فقالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال إنك إلى خير . ( صحيح )

3872\_ عن عائشة أم المؤمنين قالت ما رأيت أحدا أشبه سمًا ودلا وهديا برسول الله في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله قالت وكانت إذا دخلت على النبي قام إليها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان النبي إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها فلما مرض النبي دخلت فاطمة فأكبت عليه فقبلته ثم رفعت رأسها فبكت ثم أكبت عليه ثم رفعت رأسها فضحكت فقلت إن كنت لأظن أن هذه من أعقل نسائنا فإذا هي من النساء ،

فلما توفي النبي قلت لها رأيت حين أكبت على النبي فرفعت رأسك فبكيت ثم أكبت عليه فرفعت رأسك فضحكت ما حملك على ذلك ؟ قالت إني إذا لبذرة أخبرني أنه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم أخبرني أني أسرع أهله لحوقا به فذاك حين ضحكت . ( صحيح )

3873\_ عن أم سلمة أن رسول الله دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت. قالت فلما توفي رسول الله سألتها عن بكائها وضحكها. قالت أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت . ( حسن )

3874\_ عن جميع بن عمير التيمي قال دخلت مع عمتي على عائشة فسئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله ؟ قالت فاطمة ، فقيل من الرجال ؟ قالت زوجها إن كان ما علمت صَوَّامًا قَوَّامًا . ( حسن )

\_ باب فضل خديجة رضي الله عنها

3875\_ عن عائشة قالت ما غُرْتُ على أحد من أزواج النبي ما غرت على خديجة وما بي أن أكون أدركتها وما ذلك إلا لكثرة ذكر رسول الله لها وإن كان ليذبح الشاة فيتتبع بها صدائق خديجة فيهديها لهن . ( صحيح )

3876\_ عن عائشة قالت ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة وما تزوجني رسول الله إلا بعد ما ماتت وذلك أن رسول الله بشرها ببيت في الجنة من قَصَبٍ لا صَحَبَ فيه ولا نَصَب . ( صحيح ) . قال الترمذي من قصب قال إنما يعني به قصب اللؤلؤ .

3877\_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال خير نساءها خديجة بنت خويلد وخير نساءها مريم بنت عمران . ( صحيح )

3878\_ عن أنس أن النبي قال حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون . ( صحيح )

\_ باب من فضل عائشة رضي الله عنها

3879\_ عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت فاجتمع صواحباتي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وأنا نريد الخير كما تريد عائشة فقولي لرسول الله يأمر الناس يهدون إليه أينما كان فذكرت ذلك أم سلمة فأعرض عنها ،

ثم عاد إليها فأعدت الكلام فقالت يا رسول الله إن صواحباتي قد ذكرن أن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فأمر الناس يهدون أينما كنت فلما كانت الثالثة قالت ذلك ، قال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه ما أنزل عليّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها . ( صحيح )

3880\_ عن عائشة أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبي فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة . ( صحيح )

3881\_ عن عائشة قالت قال رسول الله يا عائشة هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى . ( صحيح )

3882\_ عن عائشة قالت قال لي رسول الله إن جبريل يقرأ عليك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله . ( صحيح )

3883\_ عن أبي موسى قال ما أشكل علينا أصحاب رسول الله حديث قط فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علما . ( صحيح )

3884\_ عن موسى بن طلحة قال ما رأيت أحدا أفصح من عائشة . ( صحيح )

3885\_ عن عمرو بن العاص أن رسول الله استعمله على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت يا رسول الله أي الناس أحب إليك ؟ قال عائشة ، قلت من الرجال ؟ قال أبوها . ( صحيح )

3886\_ عن عمرو بن العاص أنه قال يا رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال عائشة ، قال من الرجال ؟ قال أبوها . ( صحيح )

3887\_ عن أنس أن رسول الله قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . ( صحيح )

3888\_ عن عمرو بن غالب أن رجلا نال من عائشة عند عمار بن ياسر فقال أغرب مقبوحا منبوحا أتؤذي حبيبة رسول الله . ( حسن )

3889\_ عن عمار بن ياسر قال هي زوجته في الدنيا والآخرة يعني عائشة . ( صحيح )

3890\_ عن أنس قال قيل يا رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال عائشة ، قيل من الرجال ، قال أبوها . ( صحيح )

3891\_ عن عكرمة قال قيل لابن عباس بعد صلاة الصبح ماتت فلانة لبعض أزواج النبي فسجد فقيل له أتسجد هذه الساعة ؟ فقال أليس قد قال رسول الله إذا رأيتم آية فاسجدوا فأية أعظم من ذهاب أزواج النبي . ( حسن )

3892\_ عن صفية بنت حيي قالت دخل عليّ رسول الله وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلام فذكرت ذلك له فقال ألا قلت فكيف تكونان خيرا مني وزوجي محمد وأبي هارون وعمي موسى ؟ وكان الذي بلغها أنهم قالوا نحن أكرم على رسول الله منها وقالوا نحن أزواج النبي وبنات عمه . ( حسن )

3893\_ عن أم سلمة أن رسول الله دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت قالت فلما توفي رسول الله سألتها عن بكائها وضحكها. قالت أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت . ( حسن )

3894\_ عن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي وهي تبكي فقال ما يبكيك ؟ فقالت قالت لي حفصة إني بنت يهودي فقال النبي وإنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ؟ ثم قال اتقي الله يا حفصة . ( صحيح )

3895\_ عن عائشة قالت قال رسول الله خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه . ( صحيح )

3896\_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئاً؛ فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر . قال ابن مسعود فأتي رسول الله بمال فقسمه فانتهيت إلى رجلين جالسين وهما يقولان والله ما أراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا الدار الآخرة ، فتثبت حين سمعتهما فأتيت رسول الله وأخبرته فاحمر وجهه وقال دعني عنك فقد أوذى موسى بأكثر من هذا فصبر . ( حسن )

3897\_ عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال لا يبلغني أحد عن أحد شيئاً . ( حسن )

\_ باب فضل أبي بن كعب رضي الله عنه

3898\_ عن أبي بن كعب أن رسول الله قال له إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرأ عليه ( لم يكن الذين كفروا ) وقرأ فيها إن ذات الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية من يعمل خيراً فلن يكفره وقرأ عليه لو أن لابن آدم وادياً من مال لابتغى إليه ثانياً ولو كان له ثانياً لابتغى إليه ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . ( صحيح )

\_ باب في فضل الأنصار وقريش

3899\_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار . ( صحيح )

3900\_ عن البراء بن عازب أن النبي قال في الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق من أحبهم فأحبه الله ومن أبغضهم فأبغضه الله . ( صحيح )



وعن البراء عن النبي قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لكنت مع الأنصار . ( صحيح )

3901\_ عن أنس قال جمع رسول الله ناسا من الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال إن ابن أخت القوم منهم ثم قال إن قريشا حديث عهدهم بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم ، أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم ؟ قالوا بلى فقال رسول الله لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شِعْبَهُمْ . ( صحيح )

3902\_ عن زيد بن أرقم أنه كتب إلى أنس بن مالك يعزيه فيمن أصيب من أهله وبني عمه يوم الحرة فكتب إليه إني أبشرك ببشرى من الله إني سمعت رسول الله يقول اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم . ( صحيح )

3903\_ عن أبي طلحة قال قال لي رسول الله أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفَّه صُبْرُ . ( حسن )

3904\_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ألا إن عيبتى التي آوي إليها أهل بيتي وإن كَرِهتِ الأنصار فاعفوا عن مسيئتهم واقبلوا من محسنهم . ( حسن )

3905\_ عن سعد قال قال رسول الله من يرد هوان قريش أهانه الله . ( صحيح )

3906\_ عن ابن عباس أن النبي قال لي لا يبغض الأنصار أحد يؤمن بالله واليوم الآخر . ( صحيح )

3907\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الأنصار كرشى وعيبي وإن الناس سيكثرون ويقولون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح )

3908\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا . ( صحيح )

3909\_ عن أنس أن النبي قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء الأنصار . ( صحيح )

\_ باب ما جاء في أي دور الأنصار خير

3910\_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ألا أخبركم بخير دور الأنصار أو بخير الأنصار ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيديه قال وفي دور الأنصار كلها خير . ( صحيح )

3911\_ عن أنس بن مالك عن أبي أسيد الساعدي قال قال رسول الله خير دور الأنصار دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم بني الحارث بن الخزرج ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ، فقال سعد ما أرى رسول الله إلا قد فضّل علينا ، فقيل قد فضّلكم على كثير . ( صحيح )

3912\_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله خير ديار الأنصار بنو النجار . ( حسن )

3913\_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله خير الأنصار بنو عبد الأشهل . ( حسن )

\_ باب ما جاء في فضل المدينة

3914\_ عن علي بن أبي طالب قال خرجنا مع رسول الله حتى إذا كان بحرة السقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص فقال رسول الله ائتوني بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليك ودعا لأهل مكة بالبركة وأنا عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثلي ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين . ( صحيح )

3915\_ عن علي بن أبي طالب وأبي هريرة قالا قال رسول الله ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة . ( صحيح لغيره )

3916\_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة . وقال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . ( صحيح )

3917\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن يموت بها . ( صحيح )

3918\_ عن ابن عمر أن مولاة له أتته فقالت اشتد علي الزمان وإني أريد أن أخرج إلى العراق ، قال فهلا إلى الشام أرض المنشر اصبري لكاع فإني سمعت رسول الله يقول من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة . ( صحيح )

3819\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة . ( حسن )

3820\_ عن جابر أن أعرابيا بايع رسول الله على الإسلام فأصابه وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله فقال أقلني بيعتي فأبى رسول الله فخرج الأعرابي ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها . ( صحيح )

3921\_ عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما دَعَرْتُهَا إن رسول الله قال ما بين لابتيها حرام . ( صحيح )

3922\_ عن أنس بن مالك أن رسول الله طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها . ( صحيح )

3923\_ عن جرير بن عبد الله عن النبي قال إن الله أوحى إلي أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين . ( حسن )

3924\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة . ( صحيح )

\_ باب في فضل مكة

3925\_ عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت . ( صحيح )

3926\_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك . ( صحيح )

\_ باب في فضل العرب

3927\_ عن سلمان قال قال لي رسول الله يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف أبغضك وبك هداانا الله ؟ قال تبغض العرب فتبغضني . ( حسن )

3928\_ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله من غشَّ العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي . ( حسن لغيره ) .

3929\_ عن أم محمد بن أبي رزين قالت كانت أم الحرير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها فقبل لها إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك ، قالت سمعت مولاي يقول قال رسول الله من اقترب الساعة هلاك العرب . ( حسن لغيره )

3930\_ عن أم شريك أن رسول الله قال ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال ، قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال هم قليل . ( صحيح )

3931\_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال قال سام أبو العرب ويافت أبو الروم وحام أبو الحبش . ( حسن ) . قال الترمذي ويقال يافت ويافت وَيَفَتْ .

\_ باب في فضل العجم

3932\_ عن أبي هريرة قال ذكرت الأعاجم عند النبي فقال النبي لأننا بهم أو ببعضهم أوثق مني بكم أو ببعضكم . ( ضعيف )

3933\_ عن أبي هريرة قال كنا عند رسول الله حين أنزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ ( وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ) قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا ؟ فلم يكلمه ، قال وسلمان الفارسي فينا ، قال فوضع رسول الله يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الإيمان بالثرية لتناوله رجال من هؤلاء . ( حسن )

\_ باب في فضل اليمن

3934\_ عن زيد بن ثابت أن النبي نظر قبل اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومُدَّنَا . ( صحيح )

3935\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة الإيمان يمان والحكمة يمانية . ( صحيح )

3936\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الملك في قريش والقضاء في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد . ( صحيح )

3937\_ عن أنس قال قال رسول الله الأزد أزد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبي الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت أبي كان أزديا يا ليت أمي كانت أزدية . ( حسن )

3938\_ عن أنس بن مالك قال لم نكن من الأزد فلسنا من الناس . ( صحيح )

3939\_ عن أبي هريرة قال كنا عند النبي فجاءه رجل أحسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حَمِيرًا فأعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه فقال النبي رحم الله حميرا أفواهم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أَمْنٍ وإيمان . ( حسن )

\_ باب في غفار وأسلم وجهينة ومزينة

3940\_ عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله الأنصار ومُزينة وجُهينة وغِفار وأشجع ومن كان من بني عبد الدار موالي ليس لهم مولى دون الله والله ورسوله مولاهم . ( صحيح )

3941\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعَصِيَّةُ عصت الله ورسوله . ( صحيح )

\_ باب في ثقيف وبني حنيفة

3942\_ عن جابر قال قالوا يا رسول الله أخرجتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم ، قال اللهم اهد ثقيفا . ( حسن )

3943\_ عن عمران بن حصين قال مات النبي وهو يكره ثلاثة أحياء ثقيفا وبني حنيفة وبني أمية . ( صحيح )

3944\_ عن ابن عمر قال قال رسول الله في ثقيف كذَّابٌ ومُبير . ( صحيح )

3945\_ عن أبي هريرة أن أعرابيا أهدى لرسول الله بكرة فعوضه منها ستَّ بكرات فتسخطها فبلغ ذلك النبي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن فلانا أهدى إلي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي أو دوسي . ( صحيح )

3946\_ عن أبي هريرة قال أهدى رجل من بني فزارة إلى النبي ناقة من إبله التي كانوا أصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض فتسخط فسمعت رسول الله على المنبر يقول إن رجلا من العرب يهدي أحدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتسخطه فيظل يتسخط فيه علي وإيم الله لا أقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي أو دوسي . ( صحيح )

3947\_ عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه قال قال رسول الله نِعَمَ الحَيُّ الأسد والأشعرين لا يفرون في القتال ولا يعلُّون هم مني وأنا منهم . قال فحدثت بذلك معاوية فقال ليس هكذا قال رسول الله قال هم مني وإليّ فقلت ليس هكذا حدثني أبي ولكنه حدثني قال سمعت رسول الله يقول هم مني وأنا منهم ، قال فأنت أعلم بحديث أبيك . ( حسن )

3948\_ عن ابن عمر عن النبي قال أسلم سالمها الله وغفَّار غفر الله لها . ( صحيح )



3949\_ عن ابن عمر بنحوه وزاد فيه وَعُصْبِيَّةُ عصت الله ورسوله . ( صحيح )

3950\_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة - أو قال جهينة ومن كان من مزينة - خير عند الله يوم القيامة من أسدٍ وطِيئٍ وغطفان . ( صحيح )

3951\_ عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى رسول الله فقال أبشروا يا بني تميم ، قالوا بشرتنا فأعطنا قال فتغير وجه رسول الله وجاء نفر من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى فلم يقبلها بنو تميم ، قالوا قد قبلنا . ( صحيح )

3952\_ عن أبي بكرة أن رسول الله قال أسلم وغفار ومزينة خير من تميم وأسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة يمد بها صوته فقال القوم قد خابوا وخسروا ، قال فهم خيرٌ منهم . ( صحيح )

3953\_ عن ابن عمر أن رسول الله قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يَمَنِنَا ، قالوا وفي نجدنا ، فقال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا ، قالوا وفي نجدنا ، قال هنالك الزلازل والفتن وبها أو قال منها يخرج قرن الشيطان . ( صحيح )

3954\_ عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله طوبى للشام ، فقلنا لأي ذلك يا رسول الله ؟ قال لأن ملائكة الرحمن باسطةً أجنحتَها عليها . ( صحيح )

3955\_ عن أبي هريرة عن النبي قال لينتهين أقوام يفتخرون بأبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكوننَّ أهونَ على الله من الجُعَلِ الذي يُدهِده الخِرَاءَ بأنفه إن الله أذهب عنكم عُبيَّةَ الجاهلية وفخرها بالآباء ، إنما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب . ( صحيح )

3956\_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال قد أذهب الله عنكم عُبيَّةَ الجاهلية وفخرها بالآباء ، مؤمن تقي وفاجر شقي والناس بنو آدم وآدم من تراب . ( صحيح )

-----

كتب سابقة :

1\_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، فيه ( 60.000 ) أي 60 ألف حديث .. صدر منه الإصدار الثالث .

2\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ( الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل ) ، وحديث ( النظر إلي وجه عليّ عبادة ) وبيان معناه ، وحديث ( أنا مدينة العلم وعليّ بابها ) وتصحيح الأئمة له .

3\_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثاني

4\_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثاني

5\_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي ، ( 160 ) حديث

6\_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة ، ( 4900 ) حديث

7\_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي ، ( 1700 ) حديث

8\_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق ، ( 800 ) حديث

- 9\_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب ، ( 600 ) حديث
- 10\_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان ، ( 350 ) حديث
- 11\_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب ، ( 950 ) حديث
- 12\_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان ، ( 100 ) حديث
- 13\_ الكامل في أحاديث أحبّ الصحابة إلي النبي ، ( 40 ) حديث
- 14\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ( اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ) وبيان معناه
- 15\_ الكامل في أحاديث أشرط الساعة الصغري ، ( 3700 ) حديث
- 16\_ الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي
- 17\_ الكامل في أحاديث زواج النبي من ( 25 ) امرأة وطلّق عشرة وارتدت واحدة ، وما تبع ذلك من أقاويل ، ( 200 ) حديث .
- 18\_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين ، وما تبع ذلك من أقاويل ، ( 60 ) حديث
- 19\_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من ( 65 ) طريقا مختلفا إلي النبي
- 20\_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغّي بسقيا كلب وبيان معناه ، ( 30 ) حديث وأثر

21\_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتعا فعشرة ما بينهما ثلاثة أيام ، وأنها أبيحت للصحابة فقط ، وما تبع ذلك من أقاويل ، ( 90 ) حديث

22\_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ست سنوات ودخل بها وعمرها تسع ( 9 ) سنوات وعمره أربعة وخمسين ( 54 ) عاما ، ( 200 ) حديث .

23\_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، ( 200 ) حديث .

24\_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخمار والغلالة والدليل ، وما تبعها من أقاويل ، ( 80 ) حديث .

25\_ الكامل في شهرة حديث لا نكاح إلا بولي من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

26\_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن سبعة ( 7 ) من الصحابة عن النبي ، وجواب عائشة علي نفسها .

27\_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأة رجلا ولو من وراء ستار ، ( 60 ) حديث

28\_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعش بها ، ولن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، ( 50 ) حديث .

29\_ الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك ، وما تبعها من أقاويل ، ( 45 ) حديث .

30\_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل منها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب ، وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، ( 150 ) حديث .

31\_ الكامل في تواتر حديث لو كنت آما أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

32\_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمرٌ في مالها إلا بإذن زوجها ، من ( 9 ) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

33\_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصفح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا ، ( 25 ) حديث

34\_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل .

35\_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه ،  
وحديث عائشة كان النبي يقبلني ويمص لساني ، ( 40 ) حديث

36\_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجها خرقة ، ( 40 ) حديث

37\_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير  
مأجورات ، وما في معناه ، ( 100 ) حديث

38\_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنائزة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض  
الأرواح ، ( 20 ) حديث

39\_ الكامل في أحاديث أشرط الساعة الكبرى ، ( 500 ) حديث

40\_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

41\_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

42\_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي

43\_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من ( 100 ) طريق مختلف إلي النبي

44\_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية ، ( 1400 ) حديث

45\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ،  
ومن حسنه وعمل به من الأئمة

46\_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة  
والخنازير وأظلم الناس وأشر الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / ( 300 ) آية واحديث

47\_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قوما قد أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم  
ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / ( 200 ) حديث

48\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي ( والفتنة أكبر من القتل )  
المراد بها الكفر

49\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق ، وذكر ( 25 ) صحابي وتابعي وإمام  
ممن قبلوها وفسروا بها القرآن

50\_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل ، فمن أسلم تركه ومن أبي قتله ،  
ونقل الإجماع علي ذلك ، وأن ما قبل ذلك منسوخ / ( 300 ) حديث



51\_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين ، وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / ( 900 ) حديث

52\_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر وإن قتله عمدا ، من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53\_ الكامل في شهرة حديث لا يرث الكافر من المسلم ، من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابي نصف دية المسلم ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

55\_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خير من دين الإسلام يُقتل ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب / ( 100 ) حديث

56\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصلبها

57\_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه ، من ( 40 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، ونقل الإجماع علي ذلك ، وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58\_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم ،  
من ( 14 ) طريقا مختلفا إلى النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59\_ الكامل في أحاديث من أبي الإسلام فخذوا منه الجزية والخراج ثلاثة أضعاف ما على المسلم  
واجعلوا عليهم الذل والصغار ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب / ( 200 ) حديث

60\_ الكامل في أحاديث من أبي الجزية والخراج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي  
بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا ، وما تبعها من أقاويل ونفاق  
وحروب / ( 250 ) حديث

61\_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام ، فمن نبت شعر عانته قتلناه  
ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في السبايا والغنائم ، من ( 10 ) طرق مختلفة إلى النبي ،  
وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62\_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف  
أهل الدنيا جميعا ، وإن قتل وزني وسرق ، ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ  
إنسانا ولا حيوانا / ( 800 ) حديث

63\_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة  
/ ( 150 ) حديث

64\_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالى ( لتجدن أقربهم مودة ) نزل في أناس من أهل الكتاب  
لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / ( 80 ) حديث

65\_ الكامل في أحاديث نهينا أن نستغفر لمن لم يمّت مسلماً وحيثما مررت بقبر كافر  
فبشّره بالنار / ( 70 ) حديث

66\_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي ، من ( 24 ) طريقاً مختلفاً إلى  
النبي ، وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد له طريق واحد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67\_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار ، من تسع طرق مختلفة إلى النبي

68\_ الكامل في شهرة حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار ،  
من ( 10 ) عشر طرق مختلفة إلى النبي

69\_ الكامل في شهرة حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهلهم ،  
من ( 11 ) طريقاً مختلفاً إلى النبي ، وبيانه

70\_ الكامل في أحاديث إباحة التآلي علي الله ، وأمثلة من تآلي الصحابة علي الله أمام النبي ،  
وأحاديث النهي عنه ، والجمع بينهما / ( 70 ) حديث

71\_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمهم الله  
بعقاب / ( 700 ) حديث

72\_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ومن جالس أهل المعاصي  
لعنه الله / ( 45 ) حديث

73\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب  
الحياء فلا غيبة له

74\_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببته أو شتمته أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم  
اجعلها له زكاة وكفارة وقربة ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي

75\_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / ( 100 ) حديث

76\_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وإن الله اصطفى قريشا علي سائر الناس ، وحب قريش  
إيمان وبغضهم نفاق / ( 200 ) حديث

77\_ الكامل في أحاديث أحلت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومثاعه ، وأحاديث توزيع الغنائم  
وأنصبتها وأسهمها / ( 900 ) حديث

78\_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام ، وقولهم كنا نبغض  
النبي فظل يعطينا المال حتي صار أحب الناس إلينا / ( 50 ) حديث

79\_ الكامل في أحاديث إن خُمس الغنائم لله ورسوله ، وأحل الله للنبي أن يصطفي لنفسه  
ما يشاء من الغنائم والسبايا / ( 100 ) حديث

80\_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلن  
رجالهم ولأسبين نساءهم وأطفالهم ، وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال  
والمتاع / ( 300 ) حديث

81\_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ،  
ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / ( 950 ) حديث

82\_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حر بعبد قصاصا وإن قتله عامدا ، وعورة الأمة المملوكة من السرة إلى الركبة ، وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / ( 250 ) حديث

83\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فحف فمات مات شهيدا ، وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق ، وبيان معناه ومن حسنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85\_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام ، وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86\_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتى امرأته في دبرها ، من ( 19 ) طريقا مختلفا إلى النبي

87\_ الكامل في شهرة حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس ، عن ( 9 ) تسعة من الصحابة عن النبي ، وإنكارهم علي عائشة

88\_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتى الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العيرين ، ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث

91\_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحلل والمحلل له ، من ( 8 ) طرق مختلفة إلى النبي

92\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ، ومن حسنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ، ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94\_ الكامل في أحاديث مصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان فاخرج منها / ( 60 ) حديث

95\_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جنده / ( 200 ) حديث

96\_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / ( 120 ) حديث

97\_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومرو / ( 90 ) حديث

98\_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم ، والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99\_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك ( 10 ) سنين ، وجواب منكري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / ( 40 ) حديث

100\_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة ، والكلام عما نُسخ من ذلك / ( 120 ) حديث

101\_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط ، من ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي

102\_ الكامل في تقريب ( سنن ابن ماجة ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث ، وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103\_ الكامل في أحاديث ( سنن ابن ماجة ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب

-----



الكامل في تقريب ( سنن الترمذي ) ، بحذف الأسانيد مع  
بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال  
الفقهية ، وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه